

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني الثقفى ، قال : أخبرنا أبو الحسن
 على بن عبد العزيز ، قال : حدثنا علي بن المغيرة الأثرم ، عن أبي عبيدة مَعْمَر بن 3
 المُثَنَّى التَّمِيمِي ، قال : القرآن : اسم كتاب الله خاصة ، ولا يُسَمَّى به شيء من سائر
 الكتب غيره ، وإِنَّمَا سُمِّيَ قرآنًا لأنه يجمع السور فيضمها ، وتفسير ذلك في آية من القرآن ؛

TR 4-2 حدثنا ... قال S ، قال أبو محمد ثابت : قرأ أبو الحسن الأثرم علينا من
 أول هذا الكتاب ، قال : وقد قرأته على أبي عبيدة ، وقرأه على قرأته عليه مرة
 أخرى إلى «فاطر» أو إلى «سبأ» || 5 الأصول: قرآنًا ... فيضمها ، البخارى:
 القرآن لجماعة السور ||

2 لم أقف على ترجمة أبي الحسين الزنجاني هذا .

3-2 أبو الحسن .. عبد العزيز : كان عالماً باللغة ، أخذ عن أبي عبيد القاسم بن
 سلام ، وروى عنه علي بن إبراهيم القطان ، وتوفي سنة سبع وثمانين ومائتين . راجع
 ترجمته في زهرة الألباء ٢٧٩ ، الفهرست لابن النديم ٧١ ، النجوم الزاهرة ١٢١/٣ ؛
 ويند كراسمه الخطيب (٤٠٣/١٢) في ترجمة أبي عبيد ، وقد ذكره الثعلبي في الكشف
 والبيان (نسخة جامعة استانبول ١٦/١) في سلسلة من رووا كتابي المعاني للكسائي ولأبي عبيد .
 3 على .. الأثرم : هو صاحب النحو واللغة والغريب ، سمع أبا عبيدة معمر بن الثقفى ،
 وأبا سعيد الأصبغى ، وروى عنه الزبير بن بكار ، وأبو العباس ثعلب ، وغيرها ، وتوفي سنة
 ٢٣ . وروى أن إسماعيل بن صبيح الكاتب ، قد أقدم أبا عبيدة من البصرة في أيام الرشيد
 إلى بغداد ، وأحضر الأثرم وهو يومئذ وراق ، وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب
 ودفع إليه كتب أبي عبيدة . وأمره بنسخها ... الخ . أنظر ترجمة الأثرم في تاريخ
 بغداد ١٠٨/١٢ ، وإرشاد الأريب ٧٧/١٥ ، والبغية ٣٥٥ .

4-2 وأبو محمد ثابت الذي ورد في رواية S : هو ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز
 اللغوى ، يروى عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وأبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم ،
 والليثاني ، وغيرها ، وهو من أهل العراق جليل القدر موثوق به مقبول القول في اللغة .
 والذي وصلنا من تأليفه فيما أعلم هو كتاب «خلق الإنسان» المحفوظ في مكتبة تيمور ،
 ١١٤٢ شعر . وانظر ترجمته في إرشاد الأريب ١٤٢/٧ ، والبغية ٢١٠ .

5-4 «القرآن... فيضمها» : نقل أبو بكر السجستاني هذا الكلام برمته في غريب

قال الله جل ثناؤه : « إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٨ / ٧٥) . مجازه : تأليف
بعضه إلى بعض ؛ ثم قال : « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ » (١٨ / ٧٥) مجازه :
3 فإذا ألفنا منه شيئاً ، فضممناه إليك فخذ به ، واعمل به وضمه إليك ؛ وقال عمرو
ابن كلثوم في هذا المعنى :

ذِرَاعِي حَرَّةٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا ١

TR1 الله جل ثناؤه ، وناقص في S || TR والبخاري والطبري : تأليف ، S
« تلو » || 3 RT ألفنا ، S أنزلنا || S فخذ به واعمل به ، ومطموس
في TR || 5 الأصول وشرح العشر : حرة ، المعلقة : عيطل || الأصول
وشرح العشر : هجان ... جنينا ، المعلقة : تربعت الأجارع والتونا ||

القرآن ١٤٣ ، وأشار إليه البخاري (٧/٦) بقوله : وقال غيره سمي القرآن لجماعة
السور ، وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى ، فلما قرن بعضها إلى بعض
سمى قرآناً ، وقال الشارح ابن حجر : هو قول أبي عبيدة في أول «المجاز» ، وفي
رواية أبي جعفر المصايري عنه : سمي القرآن لجماعة السور ، فذكر مثله سواء ،
وجوز الكرماني في قراءة هذه اللفظة ، وهي : « لجماعة » وجهين ، إما بفتح الجيم
وآخرها تاء تأنيث بمعنى الجميع ، وإما بكسر الجيم وآخرها ضمير يعود على القرآن
(فتح الباري ٨ / ٣٣٩) .

١ : البيت من معلقته ، وانفرد أبو عبيدة بهذه الرواية ، أنظر شرح
العشر للتبريزي ١١١ ، وهو في جمهرة الأشعار ٧٦ ، والأضداد للأصمعي ٦ ،
والطبري ٢٩ / ١٠٢ ، والجمهرة ١ / ٢٢٨ ، والقرطبي ٣ / ١١٤ ، واللسان
والتاج (قرأ) .

- أى لم تضمّ في رحمها ولدأ قط ، ويقال للتي لم تحمل قط : ما قرأت سلى قط . وفي آية أخرى : « فإذا قرأت القرآن » (١٦ / ٩٨) مجازه : إذا تلوت بعضه في إثر بعض ، حتى يجتمع وينضمّ بعضه إلى بعض ؛ ومعناه يصير إلى معنى التأليف والجمع . 3
- وإنما سُمّي القرآن فرُقاناً لأنه يفرق بين الحق والباطل ، وبين المسلم والكافر ، وخرج تقديره على تقدير : رجل قنعان ، والمعنى أنه يرَضَى الخصان والمختلفان في الأمر بحكمه بينهما ويقنعان به . 6
- والسورة من القرآن يهزها بعضهم ، وبعضهم لا يهزها ، وإنما سُمّيت سورة في لغة من لا يهزها ، لأنه يجعل مجازها مجازاً منزلة إلى منزلة أخرى ، كجواز سورة البناء ، قال النابغة الذبياني :
- 9

S 1 في رحمها ولدأ ، TR جنيناً في رحمها || S وشرح العشر ورواية الأصول للبيت في غير هذا المكان : « سلى » ، TR روايتها هنا : ولدا || SR 4 القرآن ، وغير موجود في T || TS فرقاناً ، T قرآنًا تصحيف || TR 5 قنعان ، S فرقان || TR ويقنعان ، S ويفترقان || T8 في لغة ، وهي مخرومة في SR || S يجعل ، T يحتمل ، ومخرومة في R || TR مجازها مجاز منزلة ، ومخرومة في S || رواية الأصول في غير هذا المكان : منزلة ، T فترلة R بمنزلة || TS إلى منزلة أخرى ، ومخرومة في R || TR كجواز ، ومخرومة في S || S الذبياني ، وغير موجود في TR ||

1 «أى لم تضم... قط» : رواه أبو الطيب اللغوي عن أبي عبيدة (الأضداد ٨٠ب) ، وهو في الأضداد للاصمعي ٦ ، وأخذه البخاري ، وقال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة أيضاً قاله في المجاز رواية أبي جعفر المصايري عنه ، وأنشد قول الشاعر : «هجان» البيت . والسلي بفتح المهملة وتخفيف اللام . وحاصله أن القرآن عنده من «قرأ» بمعنى جمع ، لامن «قرأ» بمعنى تلا . (فتح الباري ٨/٣٤٠)

8 «مجازها... سورة» : وسيأتي في نفس هذا الكتاب ، وروى ابن عطية أن أبا عبيدة قال في تفسيره : معنى السورة ، إنما اختلف في هذا ، فكان سور القرآن من قطعة بعد قطعة حتى كمل منها القرآن (المحرر الوجيز ١/٦٦٦) ، وفي جمهرة اللغة : (٢/٣٣٨) =

ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ ٢
أى منزلة شرف ارتفعت إليها عن منازل الملوك ، غير أن جمع سورة القرآن خالف
3 جمع سورة البناء في لغة من همز سورة القرآن ، وفي لغة من لم يهمزها ؛ قالوا جميعاً في
جمع سورة القرآن « سُورَ » الواو مفتوحة كما قال :

لا يقرآن بالسُورِ ٣

6 فخرج جمعها مخرج جمع ظلمة والجميع ظلم ونحو ذلك ، وقالوا جميعاً في جمع سورة البناء
سُور الواو ساكنة ، فخرج جمعها مخرج جمع بُسرة والجميع بُسر قال العجاج :

TR₂ عن ، وغير موجود في S || TR₃ البناء ... يهمزها ، S البناء || R
القرآن وفي ، T من القرآف وفي || TR جميعاً ، وناقص في S ||

= والسورة من القرآن كأنها درجة أو منزلة يفضى منها إلى غيرها في لغة من لم يهمز .
وفي تفسير ابن كثير (١٨/١) : فكان القارىء ينتقل بها من منزلة إلى منزلة .
وفي التاج (سور) : لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى .
٣ : هذه القطعة من بيت تمامه :

هن الحرائر لاربات أخسرة سود المحاجر لا يقرآن بالسُورِ
وقد أنشده أبو عبيدة في تفسير آية أخرى من هذا الكتاب بغير عزو ، وسيأتي ،
ونسبه بعضهم إلى الراعى ، وقال صاحب الخزائنة (٦٦٨/٣) : والبيت وقع في شعرين
أحدهما للراعى النخيري ، والثاني للقتال الكلابي ، وهو في الجمهرة ٤١٤/٣ ،
والصحاح ، اللسان ، التاج (سور) ، والقرطبي ١٥٨/١ ، ١١٥/٣ ، وشواهد المعنى .
١١٦ .

6 «سورة البناء» : قال في اللسان (سور) : وأما أبو عبيدة فإنه زعم أنه مشتق من
سورة البناء ... واحتج أبو عبيدة بقوله : «سرت إليه ...» الخ . وروى الأزهرى
بسند من أبي الهيثم أنه رد على أبي عبيدة قوله ، وقال : إنما تجمع فظة على فعل بسكون
العين إذا سبق الجمع الواحد مثل صوفة وصوف .

فَرُبَّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ سِرَتْ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ ٤

الواو ساكنة ، السُّرادق : الفُسطاط وهو البَلق ؛ ومجاز سورة في لغة من همزها :

8 مجاز قطعة من القرآن على حِدَة وفضلة منه لأنه يجعلها من قولهم : أسارتُ سوراً منه ، أي أبقيت وأفضلت منه فضلةً .

والآية من القرآن : إنما سميت آية لأنها كلام متصل إلى انقطاعه ، وانقطاع

6 معناه قصة ثم قصة .

ولسور القرآن أسماء : فمن ذلك أن « الحمد لله » تسمى « أم الكتاب » ، لأنه يبدأ بها في أول

1-4 SR سرت... فضلة ، وقد ألصقت وريقة على معظم هذه الكلمات في T ||

2 TR السرادق ... البلق ، وغير موجود في S || S من همزها ، ومخرومة في

TR || 5 SR والآية ... لأنها ، وقد ألصقت عليها وريقة في T || TR

انقطاعه ، S انقطاع || TR معناه ، S انقطاع || 7 الأصول : فمن ذلك ، فتح الباري :

منها || S لله ، وناقص في 6 TR || SR أول ، وناقص في T ||

2-4 « سورة ... فضلة » : نقله أبو بكر السجستاني باختلاف يسير في غريب

القرآن ١٠١ .

٤ : في ديوانه رقم ١٥ ، وفي الكتاب لسيويه ٢/٢٤٥ واللسان ، التاج (سور)

5 « كلام ... انقطاعه » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ٣

7-2 من ص ٦ « ولسور القرآن ... قبل القرآن » : هذا الكلام في فتح الباري

(٨/١١٨) ، أورده ابن حجر في شرحه لقول البخاري : « وسميت أم الكتاب

أنه يبدأ بقراءتها في الصلاة » ، انتهى . قال : هو كلام أبي عبيدة في أول مجاز

القرآن ، لكن لفظه : « ولسور ... السورة » .

القرآن وتعاد [قراءتها] فيقرأ بها في كل ركعة [قبل السورة] ؛ ولها اسم آخر يقال لها : فاتحة الكتاب لأنه يُفتتح بها في المصاحف فتُكتب قبل القرآن ، ويُفتتح 3 بقراءتها في كل ركعة قبل قراءة ما يُقرأ به من السور في كل ركعة .

ومن ذلك اسم جامع لما بلغ عددهن مائة آية أو فُويق ذلك أو دُوينه فهو « المثون » ، وقد فرغنا من ذلك في الرجز الذي بعد هذا . ومن ذلك اسم جامع 6 للآيات وهو : « المثاني » ، وقد فرغنا من ذلك في الرجز الذي بعد هذا . ومن ذلك

اسم لقوله : « قل يا أيها الكافرون » (١٠٩) ، ولقوله : « قل هو الله أحد » (١١٢) يقال لها : « المقتشستان » ، ومعناه المبرئتان من الكفر والشك والنفق كما يُتَشَقَّش 9 الهنيء الجربَ فيبرئه . ومن ذلك اسم جامع لسبع سور من أول القرآن ، يقال للبقرة (٢) ، وآل عمران (٣) ، والنساء (٤) ، والمائدة (٥) ، والأنعام (٦) ، والأعراف (٧) ، والأنفال (٨) : « السبع الطول » ، قال سليمان :

S3-1 وفتح الباري: وتعاد... ركعة... ركعة، TR تعاد آية وكل ركعة قبل السور التي يقرأ بها في كل ركعة || 1 فتح الباري: قراءتها ، وناقص في الأصول || فتح الباري: قبل السورة ، وناقص في الأصول || الأصول : ولها اسم آخر ، وناقص في فتح الباري || SR اسم ، T أسماء || TR2 وفتح الباري: فاتحة. S ففاتحة || SR يفتتح بها في ، وناقص في T || الأصول : القرآن ، فتح الباري : الجميع || SR 4 عددهن مائة آية ، T عدد مائة || 4-6 TR فهو.. وهو، S فهن... وهن || 6 TR بعد هذا ، S بعده || 9 SR أول . وناقص في T || 11 TR سليمان ، وناقص في S ||

11 سليمان : لعله سليمان بن يزيد العدوي لأن أبا عبيدة استشهد بيت له في تفسير آية ٤٤ من سورة الروم في الجزء الثاني من هذا الكتاب . وقال أبو حاتم : أخبرني أبو عبيدة (؟) فسألت عن نسبه فقال: ليس بعدوي، ولكنه كان نازلا في بني عدى تيم فنسب إليهم وهو مولى لبني أمية ، وقال أبو حاتم أيضا في سليمان : ليس بحجة وهو مولد ، قال غيره : هو حجة في هذا لأنه جود في البيت ولم يخرج عما قاله الفصحاء ، ولا انفرد بشيء شاذ (حاشية S ٩٩)

- ٥ نَشَدْتُكُمْ بِمُنَزِلِ الْفُرْقَانِ أَمِ الْكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مَثَانِي
ثُنَيْنٍ مِنْ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسَّبْعِ سَبْعِ الطُّوَلِ الدَّوَانِي
3 وقال في جمع أسمائها :
- ٦ حَلَفْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طُوَلْتُ وَبِمَثْنٍ بَعْدَهَا قَدْ أُمِّتَتْ
وَبِمَثَانٍ ثُنَيْتٍ فَكُرِّرْتُ وَبِالطَّوَاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثُلِّتَتْ
6 وَبِالْحَوَامِيمِ اللَّوَاتِي سُبِّعَتْ وَبِالْفُصَلِّ اللَّوَاتِي فُصِّلَتْ
[وقال الشاعر فيما يدل على أن « الحمد » هي السبع المثاني :
- ٧ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْفَانِي وَكُلَّ خَيْرٍ صَالِحٍ أَعْطَانِي
9 رَبِّ الْمَثَانِي الْآيِ وَالْقُرْآنِ]

SR1 السبع ، T والسبع تصحيف ||
7-9 بحاشية R وقال .. والقرآن ، وهو في T في آخر تفسير «أم الكتاب» ،
وناقص في S ||

-
- ٥ : الرجز في الطبري ٣٦/١ والشطران الأول والثاني في القرطبي ٥٤/١٠
٦ : الشطر الأول والثاني في الطبري ٣٤/١
٧ : نسب الطبري (٣٦/١) هذه الأشرطة إلى أبي النجم العجلي ، وهي في اللسان
(ثني) بغير عزو .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا : إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، وتصدق ذلك في آية من القرآن ،
8 وفي آية أخرى : « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ » (٤/١٤) ، فلم يحتاج
السلف ولا الذين أدرکوا وحیه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسألوا عن معانيه لأنهم
كانوا عرب الألسن ، فاستغنوا بعلمهم به عن المسألة عن معانيه ، وعمافيه مما
6 في كلام العرب مثله من الوجوه والتلخيص . وفي القرآن مثل ما في الكلام العربي من
وجوه الإعراب ، ومن الغريب ، والمعاني .

ومن المحتمل من مجاز ما اختصر وفيه مضمّر ، قال : « وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ
9 أَمْشُوا وَأَضْبَرُوا » (٦/٣٨) ، فهذا مختصر فيه ضمير مجازه : « وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ » ،
ثم اختصر إلى فعلهم وأضرب فيه : وتواصوا أن أمشوا أو تنادوا أن أمشوا أو نحو
ذلك . وفي آية أخرى : « مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا » (٢٦/٢) ، فهذا من قول
الكفار ، ثم اختصر إلى قول الله ، وأضرب فيه قل يا محمد : « يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا »
12 (٢٦/٢) ، فهذا من كلام الله .

ومن مجاز ما حذف وفيه مضمّر ، قال : « وَسَلِ الْقُرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ
15 الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا » (٨٢/١٢) ، فهذا محذوف فيه ضمير مجازه : وسل أهل القرية ،
ومن في العير .

SR5 « فاستغنوا ... المسألة » ، 6 « وفي القرآن مثل ما » ، 8 « ومن المحتمل »
هذه الكلمات مطموسة في T || S5 فاستغنوا R واستغنوا || TR معانيه في ،
S معانيه وعمافيه بما في كلام العرب || TR مما ، S من في ||
TR 10 وأضرب فيه ، S وفيه || TR أوتادوا ، S وتنادوا || TR أو نحو
T ونحو || TR 12 قول الله ، S قوله || S 14 وسل ، T واسأل ||
15 وسل أهل : R سل أهل T واسأل ... S أهل ||

ومن مجاز ما كُفَّ عن خبره استغناءً عنه وفيه ضميرٌ قال: «حَتَّى إِذَا جَاؤَهَا
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ»
(٧٣/٣٩)، ثم كُفَّ عن خبره .

3

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الواحد الذي له جماع منه ووقع معنى هذا الواحد
على الجميع ، قال : « يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً » (٥/٢٢) ، في موضع : « أطفالا » .
وقال : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ » (١٠/٤٩) فهذا وقع معناه
على قوله : « وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا » (٩/٤٩) ، وقال : « وَالْمَلَكُ عَلَى
أَرْجَائِهَا » (٧/٦٩) ، في موضع : « والملائكة » .

6

ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الجميع على لفظ الواحد ، قال : « وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » (٤/٦٦) ، في موضع : ظهراء .

9

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع الذي له واحد منه ، ووقع معنى هذا الجميع على
الواحد ، قال : « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدِ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٧٣/٣) ،
والناس جميع ، وكان الذي قال رجلا واحداً . « أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ » (١٩/١٩) ،
وقال : « إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْنَا بِقَدَرٍ » (٤٩/٥٤) ، والخالق الله وحده
لا شريك له .

12

15

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع الذي له واحد منه ووقع معنى هذا الجميع على
الاثنتين ، قال : « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ » (١٠/٤) فالإخوة جميع ووقع معناه على أخوين ،
وقال : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ » (١٠/٤٩) ، وقال : « وَالسَّارِقُ

S 6 فهذا ، وناقص في TR || SR 9 من لفظ ، T من لفظه || SR 10 في موضع

ظهراء ، وناقص في T || SR 11 هذا ، وناقص في T || SR 14 الله ، T هو الله ||

S 15 لا شريك له ، وناقص في TR ||

- وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا» (٤١/٥) ، في موضع يديهما .
- 3 ومن مجاز ما جاء لاجتماعه من لفظه فلفظُ الواحد منه ولفظ الجميع سواء ، قال :
« حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ » (٢٢/١٠) ، الفلك جميع وواحد ، وقال : « وَمِنْ
الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوضُونَ لَهُ » (٨٢/٢١) ، جميع وواحد ، وقال : « فَأَمَّا مِنْكُمْ مِنْ
أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٤٧/٦٩) جميع وواحد .
- 6 ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الجميع المشترك بالواحد الفرد على لفظ خبر الواحد ،
قال الله : « أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا نَتَارِقًا فَفَتَفَنَّاهُمَا » (٣٠/٢١) جاء فعل
السماوات على تقدير لفظ الواحد لما أشركن بالأرض .
- 9 ومن مجاز ما جاء من لفظ الإثنين ، ثم جاء لفظ خبرها على لفظ خبر الجميع ،
قال : « أَنْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » (١١/٤١) .
- 12 ومن مجاز ما اختر عن اثنين مشركين أو عن أكثر من ذلك فجعل لفظ الخبر
لبعض دون بعض وكُتِّبَ عن خبر الباقي ، قال : « وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (٣٥/٩)
- 15 ومن مجاز ما جعل في هذا الباب الخبرُ للأول منهما أو منهم قال : « وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا » (١١/٦٢) .
- ومن مجاز ما جعل في هذا الباب الخبرُ للآخر منهما أو منهم ، قال : « وَمَنْ
يَكْسِبْ حَظِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا » (١١١/٤) .
- 18 ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الحيوان والموات على لفظ خبر الناس قال :
« رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (٤/١٢) ، وقال :
« قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » (١١/٤١) ، وقال للأصنام : « لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَلُوا بِإِنْفِقُونَ »

2 TR فلفظ ، S لفظ || TR3 حتى ، وناقص في S || TR الفلك جميع ، وناقص
في S || S وقال ، TR قال || S6 المشترك ، TR7 الله ، T الله تعالى ، وناقص
في S || TR11 جعل ، S جاء || ST18 الحيوان : وقد أُلصقت عليها وريقة في R ||

(٦٥/٢١) ، وقال : « يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ » (١٨/٢٧) ، وقال : « إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا » (١٧/٣٦) .

3 ومن مجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الغائب ومعناها للشاهد ، قال : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (١/٢) ، مجازه : أَلَمْ هذا القرآن .

6 ومن مجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الشاهد ، ثم تركت وحوّلت مخاطبته هذه إلى مخاطبة الغائب ، قال الله : « حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ بِهِم » (٢٢/١٠) ، أى بكم .

9 ومن مجاز ما جاء خبره عن غائب ثم خوطب الشاهد ، قال : « ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أُولِي لِكَ فَأُولِي » (٢٤ ، ٢٣ / ٧٥) .

12 ومن مجاز ما يزداد في الكلام من حروف الزوائد ، قال الله : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَخْفِي أَنْ يُضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا » (٢٦/٢) ، وقال : « فَأَا مِنْكُمْ مَنِ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٤٧/٦٩) ، وقال : « وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلآكِلِينَ » (٢٠/٢٣) ، وقال : « وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ « (٣٠/٢) ، وقال : « مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ » (١٧/٧) ،

15 مجاز هذا أجمع إلتقاؤهن .

ومن مجاز المضمر فيه استغناء عن إظهاره قال : « بِسْمِ اللَّهِ » (٣٠/٢٧) ،

SR 7 ، T الله تعالى || S9 خبره ، TR خبر || S11 يزداد ، TR يراد ||

R ، T...تعالى ، وناقص في S || TR 13 وصبغ للاكين ، وناقص في S ||

- ففيه ضمير مجازه : هذا بسم الله . أو بسم الله أول كل شيء ونحو ذلك .
ومن مجاز المكرر للتوكيد قال : «رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
3 رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ» (٤/١٢) ، أعاد الرؤية . وقال : «أَوْ لِي لَكَ فَأَوْ لِي» (٣٤/٧٤) ،
(٣٥) ، أعاد اللفظ . وقال : «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ
عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ» (١٩٦/٢) . وقال : «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» (١/١١١) .
6 ومن مجاز الجمل استثناء عن التكرير قال : (. . .) (؟) .
ومن مجاز المقدم والمؤخر قال : «فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ»
(٥/٢٢) أراد ربت واهتزت . وقال : «لَمْ يَكُنْ يَرَاهَا» (٤٠/٢٤) أى لم يرها
9 ولم يكند .
ومن مجاز ما يحوّل خبره إلى شيء من سببه ، ويُترك خبره هو قال : «فَطَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» (٤/٢٦) حوّل الخبر إلى الكناية التى فى آخر الأعناق .
12 ومن مجاز ما يُحوّل فعل الفاعل إلى المفعول أو إلى غير المفعول قال : «مَا إِنَّ
مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ» (٧٦/٢٨) والعُصبة هى التى تنوء بالمفاتيح .
ومن مجاز ما وقع المعنى على المفعول وحوّل إلى الفاعل قال : «كَمَثَلِ الَّذِي
15 يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ» (١٧١/٣) ، والمعنى على الشاء المنعوق به وحوّل على
الراعى الذى ينعق بالشاء .
ومن مجاز المصدر الذى فى موضع الاسم أو الصفة قال : «ولكن البر من

SR 5 كاملة ، وناقص فى T || 6 التكرير: كذا الرواية بعد فى الأصول ،
ورواية الأصول هنا : « التلخيص » || 8 RT أراد ، S أى || SR لم يرها ،
T ما يراها || 10 TR شيء ، وناقص فى S || 15 TR والمعنى ، S فالمعنى ||
61 TR الذى ينعق ، S ينعق وينعق || 17 TR أو الصفة ، S والصفة ||

6 قال : لعل أبا عبيدة استشهد هنا بآية أو أكثر فى مجاز الجمل استثناء عن التكرير
ولم ترد فى النسخ التى وصلتنا .

آَمَنَ بِاللَّهِ» (١٨٩/٢) خروج المعنى البارئ . وقال : « أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتَقًا » (٣٠/٢١) ، والرتق مصدر وهو في موضع مرتوتين ، وقال : « أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ » (١٩/١٩) أي رسالة ربك .

3

ومجاز ما قرأته الأئمة بلغاتها فجاء لفظه على وجهين أو أكثر ، من ذلك قرأ أهل المدينة « فِيمَ تَبَشِّرُونَ » (٥٤/١٥) فأضافوا بغير نون المضاف بلقمتهم ، وقال أبو عمرو : لا تُضَافُ تَبَشِّرُونَ إِلَّا بِنُونِ الْكِنَايَةِ كَقَوْلِكَ تَبَشِّرُونِي .

6

ومن مجاز ما جاءت له معانٍ غير واحد ، مختلفة فتأولته الأئمة بلغاتها فجاءت معانيه على وجهين أو أكثر من ذلك ، قال : « وَغَدَاؤًا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » (٢٥/٦٨) ففسروه على ثلاثة أوجه ؛ قال بعضهم : على قَصْدٍ ، وقال بعضهم : على مَنَعٍ ، وقال آخرون : على غَضَبٍ وَحِقْدٍ .

9

ومن مجاز ما جاء على لفظين وذلك لاختلاف قرأت الأئمة ، فجاء تأويله شتى ؛ فقرأ بعضهم قوله : « إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ » (٦/٤٩) ، وقرأها آخرون : « فَتَثَبَّتُوا » وقرأ بعضهم قوله : « إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ » (١٠/٣٢) ، وقرأها آخرون « إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ » ، صلنا : أنتنا من صلَّ اللحمُ يصل ؛ وقرأ بعضهم : « وَإِذْ كَرَّ بَعْدَ أُمَّةٍ » (٤٥/٢٢) ، وقرأها

51

S1 خروج المعنى البار ، وناقص في TR || TR6 تبشرونني ، S « ... لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين » (٦٦/٢) قال غيره وما خلفها منهم والمتقين خاصة « (?) »
 S 9 ففسروه ، TR ففسره || TR12 قوله ، وناقص في S || TR13-12 قتبينوا...
 فتثبتوا ، S فتثبتوا ... قتبينوا || S 12 أن تصيبوا قوماً بجهالة ، وناقص في TR ||
 S 15-14 صلنا ... يصل ، وناقص في TR || TR15 T وقرأها ، S وقال ||

5 فبم تبشرون : في التيسير للداني ١٢٦ : نافع « فبم تبشرون » بكسر النون مخففة ، وابن كثير بكسرها مشددة ، والباقون بفتحها .

آخرون: «بَمَدِّ أَمَةٍ» أى نسيان . وقرأ بعضهم « فى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ » (٢٢/٨٥) وقرأ آخرون « فى لَوْحٍ [مَحْفُوظٍ] » أى الهواء .

3 ومن مجاز الأدوات اللواتى لهن معانٍ فى مواضع شتى ، فتجىء الأداة منهن فى بعض تلك المواضع لبعض تلك المعانى ، قال : «أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا قَوَّعَهَا» (٢٦/٢) معناه فادونها ، وقال : «وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا» (٣٠/٧٩) معناه مع ذلك ، وقال : «لَأَصْلَبَنِيكُمْ فى جُدُوعِ النَّخْلِ» (٧١/٢٠) معناه : على جدوع النخل ، وقال : «إِذَا أُكْتَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» (٢/٨٣) معناه : من الناس ، وقال : «هَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ» (٤٣ / ٥١ ، ٥٢) معناه : بل أنا خير .

6 ومن مجاز ما جاء على لفظين فأعملت فيه الأداة فى موضع ، وتركت منه فى موضع ، قال : «وَيَلُ لِّلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا أُكْتَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ» (٣/٨٣) معناه : وإذا كالواهم أو وزنواهم .

12 TR1 أى نسيان ، S ساكنة الميم قال : هكذا قرأتها على أبى عبيدة أمه نسيان || S2 وقرأ آخرون ، TR وقال ... || TS محفوظ أى ، R أى || S9 الذى هو مهين ، وناقص فى TR || S خير ، وناقص فى TR || S 11 وإذا ، TR إذا ||

7 لوح محفوظ : قال الطبرى : واختلف القراء فى قراءة قوله محفوظ فقرأ ذلك من قرأه من أهل الحجاز أبو حمزة القارى . وابن كثير ومن قرأه من قرأه من قراء الكوفة عاصم والأعمش وحمزة والكسائى ومن البصريين أبو عمرو و محفوظ خفصاً على معنى أن اللوح هو المنعوت بالحفظ ، وإذا كان ذلك كذلك كان التأويل فى لوح محفوظ من الزيادة فيه والنقصان منه عما أثبتته الله فيه . وقرأ ذلك من المكيين ابن محيصن ومن المدنيين نافع محفوظ رفعا رداً على القرآن على أنه من نعتة وصفته وكان معنى ذلك على قراءتهما بل هو قرآن مجيد محفوظ من التغيير والتبديل فى لوح ... إلخ (٧٧/٣٠) .
واللوح بالضم بمعنى الهواء كما فى اللسان (لوح) ، وقال ابن دريد : اللوح بضم اللام : الهواء بين السماء والأرض (الجهرة ٢/١٩٤) .

- ومن مجاز ماجاء على ثلاثة ألفاظ فأعملت فيه أداتان في موضعين وتركتا منه في موضع، قال: «أهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (١ / ٥)، وإلى الصراط وللصراط .
- 3 ومن مجاز ماجاء فيه على لفظين فأعملت فيه أداة في موضع، وتركت منه في موضع، قال: «وَإِذَا قُرَأَتِ الْقُرْآنُ» (١٦ / ٩٨) وقال: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» (١ / ٩٦) .
- 6 ومن مجاز ما فيه لفتان فجاء بإحدهما قال: «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسْتَعِيمُ بِمَا فِي بُطُونِهِ» (١٦ / ٦٦)، فالأنعام يذكر ويؤنث، وقال: «كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوْحَ الْمُرْسَلِينَ» (٢٦ / ١٠٥) يقال: هذه قومك، وجاء قومك .
- 9 ومن مجاز ما أظهر من لفظ المؤنث ثم جعل بدلا من المذكر فوصف بصفة المذكر بغير الهاء؛ كذلك، قال: «السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ» (٧٣ / ١٨) جعلت السماء بدلا من السقف بمنزله تذكير السماء البيت .
- 12 ومن مجاز ماجاء من الكنایات في مواضع الأسماء بدلا منهن قال: «إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ» (٢٠ / ٦٩). فعنى «ما» معنى الاسم، مجازة إن صَنَعَهُمْ كَيْدُ سَاحِرٍ .
- 15 ومن مجاز الاثنين المشتركين وهما من شتَّى أو من غير شتَّى، ثم خبر عن شىء لا يكون إلا في أحدهما دون الآخر فجعل فيهما أو لهما لما أشرك بينهما في الكلام، قال: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» (٥٥ / ١٩)، «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» (٥٥ / ٢٢)، وإيما يخرج اللؤلؤ من البحر دون الفرات العذب .

TR 1 على ، S فيه على || S وتركتا ، TR وتركت || TR 2 المستقيم ، وناقص في S || TR 6-8 فالأنعام ... ما ، وناقص في S || S 8 من لفظ، TR لفظ || TR 11 منهن ، S منها || TR 12 ساحر ، S سحر || TR فعنى ، S معنى || SR 13 أو من ، T أمن || TR 15 يلتقيان ، S .. بينهما برزخ مابين كل شيئين

1-2 « فأعملت فيه ... الخ . يريد أن « هدى » تعدى بالأداتين « إلى » و « اللام » في الآيتين » : « وإِنَّكَ تَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » ، وإن هذا القرآن تهدي للتي هي أقوم » ، وترك الأداتان في الآية التي ذكرها .

16 « وإيما...العذب »: قال الطبري (٢٧ / ٦٩): وقد زعم بعض أهل العربية (يريد أباعبيدة) أن اللؤلؤ والمرجان يخرجان من أحد البحرين، ولكن قيل يخرج منهما.

ومن مجاز ماجاء من مذاهب وجوه الإعراب ، قال : « سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا »
(١ / ٢٤) رفعٌ ونصب ، وقال : « وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا »
3 (٤١ / ٥) رفعٌ ونصبٌ ، وقال : « وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ
جَلْدَةٍ » (٢ / ٢٤) رفعٌ ونصب .

ومجاز المحتيل من وجوه الإعراب كما قال : « إِنَّ هَذَا نِ لَسَاحِرٍ اِنِ » (٦٣ / ٢٠) .
6 قال : وكل هذا جائز معروف قد يتكلمون به .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« بسم الله » إنما هو بالله لأن اسم الشيء هو الشيء بعينه ، قال لييد :
9 إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكَا وَمِنْ يَبِيكَ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اِعْتَدَرَ ٨

برزخ || TR2 وقال ، وناقص في S || 3 TR وقال ، S قال || SR والزانية ، T الزانية ||
SR6 قال وكل ، S ، وكل || 8 TR لأن ... بعينه ، وناقص في S ||

6 قال : القائل أبو عبيدة .

٨ : « بسم ... عليكَا » قال محمد بن زيد الواسطي : كنت في مجلس البردنجري
ذكر قول أبي عبيد بن سلام محتجاً لمذهبه في أن الاسم هو المسمى بقول لييد وهو
مذهب أبي عبيدة . « إلى الحول » البيت . قال أبو عبيد : اسم السلام ههنا هو السلام
كما يقال : هذا وجه الحق يراد هذا الحق ؛ فم وجه الله أي الله ، وقال للبرد : غلط
أبو عبيد ، وأخطأ أبو عبيدة ، والذي عندنا أن لييداً أراد بقوله اسم السلام اسم الله
عز وجل وهذا الذي اختاره يختاره أصحابنا فقلت : السلام عندي ههنا هو اللفظ
الموضوع لتقضى الأشياء فتحتم بها الرسائل والخطب والكتب والكلام الذي يستوفى
معناه فليس لها مسمى غيرها وهو مثل : حسب ، وقط ، وقد الموضوعات لتقضى الأشياء
وختم الكلام فهي اسم لا مسمى له غيره ، قال : فأعجب ذلك للبرد واستحسنه وقال لي:
لا عدمتك يا أبا عبد الله فما سرني بهذه حمر النعم (منتخب القتبس ٥٩ آ) .

وقال القرطبي (١ / ٨٦) : ذهب أبو عبيدة معمر بن النخعي إلى أن « اسم » صلة
زائدة واستشهد بقول لييد .

« إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٧/٧٥) : أى تأليفه ؛ « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ »
(١٨/٧٥) أى إذا جمعناه ؛ ومجازه مجاز قول عمرو بن كلثوم :

3 هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا (١)
أى لم تَضْمِ في رحمتها ، ويقال للتي لم تلد : ما قرأت سَلَى قط .

6 نزل القرآن بلسان عربي مُبين ، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول ،
ومن زعم أن « طه » (٢٠) بالنَّبَطِيَّةِ فقد أكبر ، وإن لم يعلم ماهو ، فهو افتتاح
كلام وهو اسم للسورة وشعار لها . وقد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومعناها
واحد وأحدها بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها . فمن ذلك الإستبرق بالعربية ،

1 إن علينا ... الخ : هذا الكلام إلى قوله « أم الكتاب » ص ٢٠ قد تقدم
باختصار || RS2 مجاز ، T مجازه || 5-8 الأصول : فمن زعم... الاستبرق بالعربية ،
الزهر : ومن زعم ذلك فقد أكبر القول وقد يوافق... الاستبرق || S7 وشعار لها ،
TR شعارها || S8 والزهر : واحد ، وناقص في TR || SR والزهر : وأحدها ،
و ناقص في T ||

= وأورده في الحزاة (٢١٧/٢ - ٢١٨) : على أن لفظ « اسم » مقحم عند بعض
النحاة ، قال ابن جنى في الخصائص : هذا قول أبي عبيدة ، وكذلك قال في « بسم الله » ،
ونحن نحمل الكلام على أن فيه محذوفا ، قال أبو علي : وإنما هو حذف المضاف ، أى ثم
اسم معنى السلام عليكما ، واسم معنى السلام هو السلام ، وكأنه قال : ثم السلام عليكما ،
فالمنع لعمري ما قاله أبو عبيدة ، لكنه من غير الطريق التي أتاه هو منها ، الأثر هو
اعتقد زيادة شيء واعتقدنا نحن نقصان شيء ؟ انتهى . وقال ابن السيد البطيوسى في تأليف
ألفه في الإسم : تقديره : ثم مسمى السلام عليكما ، أى ثم الشيء المسمى سلاما عليكما ،
فالاسم هو المسمى بعينه ، وهما يتواردان على معنى واحد ، وذهب أبو عبيدة إلى أن
لفظ إسم هنا مقحم ، وعند أبي علي فيه مضاف محذوف تقديره : مسمى اسم السلام... الخ .
— والبيت هو السادس في الجزء الثاني من ديوانه رقم ٢١ - وهو في الطبرى ١/ ٣٩ ،
القرطبي ٨/ ٢٢٤ .

5 - 8 « فمن زعم .. الخ » : روى السيوطى في الزهر (١/ ٦٦) هذا الكلام عنه ثم
قال : ثم ذكر أبو عبيدة : « البلاء » وهى الأكارع ، وذكر « القمنجر » الذى يصلح القمى ،

وهو الغليظ من الديباج ، والفِرِند ، وهو بالفارسية *إِسْتَبْرَه* ؛ وكَوْز وهو بالعربية جوز ؛ وأشباه هذا كثير . ومن زعم أن « حِجَارَةٌ مِنْ سِجِّيلٍ » (٤ / ١٠٥)
3 بالفارسية فقد أعظم ، من قال : إنه سَنَكٌ وكلُّ إنما السجيل الشديد .
والقرآن : اسم كتاب الله ، لا يسمّى به غيره من الكتب ، وذلك لأنه
جَمَعَ وضمَّ السور ؛ ومجازه من قوله : « إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٨ / ٧٥) ،
6 أي تأليف بعضه إلى بعض ، « فإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ » ؛ وسمّى الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل والمؤمن والكافر .

9 ففي القرآن ما في الكلام العربي من الغريب والمعاني ، ومن المحتمل من مجاز ما اختصر ، ومجاز ما حذف ، ومجاز ما كفَّ عن خبره ، ومجاز ما جاء لفظه لفظ الواحد ووقع على الجميع ، ومجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع ووقع معناه على الاثنين ، ومجاز ما جاء لفظه خبر الجميع على لفظ خبر الواحد ، ومجاز ما جاء الجميع في موضع الواحد إذا أشرك بينه وبين آخر مفرد ، ومجاز ما خُتِرَ عن اثنين أو عن أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للواحد أو للجميع وكفَّ عن خبر الآخر ، ومجاز

1-3 الأصول : وهو الغليظ... الشديد ، المزهر : وهو الغليظ من الديباج وهو استبره بالفارسية أو غيرها ، وأهل مكة يسمون المسح الذي يجعل فيه أصحاب الطعام البرالبلاس ، وهو بالفارسية بلاس فأمالوها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ ||
TR2 زعم ، S ذكر || TR6 والبخارى : تأليف ، S تأليفه || SR8 العربي ، وناقص في T || TR9 ومجاز ما حذف ، وناقص في S || TR خبره ومجاز ما جاء ، S خبره ومجاز ما || SR12-11 الجميع في ، T خبره الجميع في || S 12 آخر ، TR أحد || TR13-12 ومجاز ... الآخر ، وناقص في S ||

وذكر « الدست ، والدشت والحيم والسخت » ، ثم قال : وذلك كله من لغات العرب وإن واقفه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم .

وانظر أيضاً مبالغة أبي عبيدة والشافعي وغيرهما في إنكارهم وقوع للعرب في القرآن في الرسالة للشافعي ٤٠ - ٥٠ ، والعرب للجواليقي ٤ ، وفتح الباري ٨ / ١٩٠ .

- ما أُخبر عن اثنين أو أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للأول منهما ، ومجاز ما أُخبر
عن اثنين أو عن أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للآخر منهما ، ومجاز ما جاء من لفظ
3 خبر الحيوان والموت على لفظ خبر الناس ؛ والحيوانُ كل ما أكل من غير الناس
وهي الدواب كلها ، ومجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الغائب ومعناه مخاطبة الشاهد ،
ومجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الشاهد ، ثم تركت وحوّلت مخاطبته هذه إلى
6 مخاطبة الغائب ، ومجاز ما يزداد من حروف الزوائد ويقع مجازُ الكلام على القائمين ،
ومجاز المضمّر استغناءً عن إظهاره ، ومجاز المكرر للتوكيد ، ومجاز المجمل استغناءً
عن كثرة التكرير ، ومجاز المقدّم والمؤخّر ، ومجاز ما يحوّل من خبره إلى خبر
9 غيره بعد أن يكون من سببه ، فيجعل خبره للذي من سببه ويترك هو . وكل هذا
جائز قد تكلموا به .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُمُّ الْكِتَابِ (١)

3 مجاز تفسير ما في سورة « الحمد » وهي « أم الكتاب » لأنه يُبدأ بكتابتها في المصاحف قبل سائر القرآن ، ويبدأ بقراءتها قبل كل سورة في الصلاة ؛ وإنما سُميت سورة لا تُهمز ، لأن مجازها من سُور البناء أى منزلة ثم منزلة ، ومن همزها جعلها قطعة من القرآن ، وسُميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى ، فلما قرن بعضها إلى بعض سُمي قرآنا . قال النَّابغة :

9 ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ (٢)
أى منزلة ، وبعضُ العرب يهمز سورة ، ويذهب إلى « أسارتُ » . تقول :
هذه ليست من تلك .

12 فبجاء تفسير قوله « بسم الله » مضمراً ، مجازه كأنك قلت : بسم الله قبل كل شيء وأول كل شيء ونحو ذلك ، قال عبد الله بن رَوَاحَةَ :

بسم الإله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا ٩

2 S أم الكتاب ، وناقص في TR || 6 SR السورة ، T سورة || 9 S أى منزلة ، وناقص في TR || 9-11 ST وبعض ... فبجاء ، العبارة مكتوبة في حاشية R || 9 S تقول ، T يقول ، R تقول || 11-12 TR قبل كل شيء ، S أول هذا ||

٩ : عبد الله بن رَوَاحَةَ : بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن مالك ... ابن الحزرج الأنصاري الحزرجي الشاعر المشهور يكنى أبا محمد ، ويقال : كنيته أبو رَوَاحَةَ . ترجمته في الإصابة ٤/٤٤٨ ، رقم ٩٠٤٤ . — والرجز من كلمة روى بعضها البخاري في غزوة الخندق ، ومسلم في غزوة الأحزاب ، كان رسول الله (صلم) يرتجز بها في يوم الأحزاب إذ كان ينقل تراب الخندق ، وورد أيضاً في الجمهرة ٣/٢٠٢ ، اللسان (بدا) . العيني ٤/٢٨ .

- يقال : بدأتُ وبديتُ ، وبعضهم يقول : بدينا لغة .
- « الرَّحْمَنُ » مجازه ذو الرحمة ، و « الرَّحِيمُ » مجازه الراحم ، وقد يقدرون اللفظين من لفظ واحد والمعنى واحد ، وذلك لاتساع الكلام عندهم ،³ وقد فعلوا مثل ذلك فقالوا : ندمان ونديم ، قال بُرْج بن مُسَهِر الطائيّ ، جاهليّ :
- ونَدمانٍ يزيد الكأسَ طيباً سَقيتُ وقد تقوّرت النجومُ ١٠
- وقال النُّعمان بن نُضَلَّة ، عدويٌّ من عدى قريش :⁶
- فإن كنتَ نَدَماني فبالأَكبرِ أسقيني ولا تَسقيني بالأصغرِ المُتَمَلِّمِ ١١

T 1 يقال بدأتُ وبديتُ : وردت مكتوبة في جاشية R ، وهي في S مكتوبة في غير موضعها || TR يقال ، S وذلك || S3 لفظ واحد ، TR لفظ || TR6 من عدى قريش ، وناقص في S ||

4-2 « مجازه... ونديم » : نقله الطبري ١/٤٣ - ٤٤ ثم قال : وقد زعم أيضا بعض من ضغفت معرفته بتأويل أهل التأويل ، وقلت روايته لأقوال السلف من أهل التفسير (يريد أبا عبيدة) أن الرحمن مجازه ذو الرحمة ، والرحيم مجازه الراحم ، ثم قال : وقد فعلوا مثل ذلك فقالوا : ندمان ونديم ، ثم استشهد بقول برج ... ، واستشهد بأبيات نظائر له في النديم والندمان ، ففرق بين معنى الرحمن والرحيم في التأويل لقوله الرحمن ذو الرحمة والرحيم الراحم ، وإن كان قد ترك بيان تأويل معنيهما على صحته .

١٠ : برج : هو برج بن مسهر بن الجلاس أحد بني جديلة ثم أحد بني طريف بن عمرو ابن نمامة ، شاعر عاش في عهد بني أمية ، له ترجمة في المؤلف ٦١ ، وأخباره مع أخبار الحسين بن الحمام في الأغاني ١٢/١٢١ . - والبيت في الطبري ١/٤٤ ، المؤلف ٦١ ، الأغاني ١٢/١٢١ ، اللسان (عرق) ، وشواهد اللغوي ٩٨ .

١١ : النعمان : هو النعمان بن عدى بن نضلة كان عاملا على ميسان في عهد عمر رضي الله عنه فعزله . انظر خبره في السيرة (جوتجن) ٧٨٦ والسمط ٧٤٥ والاستيعاب ٣/٥٦٣ وتاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي ١١٧ . - والبيت مذکور في ترجمته ، وفي الاشتقاق ٨٦ والعقد الفريد ٤/٣٣٩ والقرطبي ١٣/١٤٩ واللسان والتاج (ندم) ونهاية الأرب ٤/١٠١ .

- وقال بَرِيقُ الهذليّ عَدَوَىّ من عدى قریش :
- رُزينا أبا زيدٍ ولا حىّ مثله وكان أبو زيد أخى ونديمى ١٢
- وقال حَسَّان بن ثابت :
- لا أَخِدشُ أَخِدشُ ولا يَخَشى نَدِيمى إذا انشيتُ يَدى ١٣
- « رَبِّ الْعَالَمِينَ » (١) أى المخلوقين ، قال لبيد بن ربيعة :
- ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بمثلهم فى العالمينا ١٤
- وواحدهم عالم ، وقال العجاج :
- فَحَنَدِفُ هامةٌ هذا العالمِ ١٥
- « مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ » (٢) نصب على النداء ، وقد تُحذف ياء النداء ، مجازه: 9

1 الأصول : بريق ، وفي ديوانه ومعجم الشعراء للرزباني : البريق || TR من
عدى قریش ، S قرشى || 2 الأصول : رزينا ، الديوان : أصبنا ، اللسان : زرنا ||
4 TR والكامل : أخذش ... ونديمى ، S أحدس الندمان شربا لجليسى ولا يخشى
نديمى (؟) ، الديوان : لا أخذش بالنديم ... جليسى || 5 S أى ، TR قال ||
S بن ربيعة ، وناقص فى TR || 6 TR وقال ، S قال ||

١٢ : بريق : هو عياض بن خويلد الهذلي يلقب بالبريق ، حجازى مخضرم ، وله
مع عمر بن الخطاب خبر ، انظر معجم المرزباني ٣٦٨ . - والبيت فى ديوان الهذليين
٦١/٣ - واللسان (ندم) .

١٣ : ديوانه ١١٢ .

١٤ : البيت فى الجزء الثانى من ديوانه رقم ٦٣ .

١٥ : ديوانه ٦٠ - السمط ٤٥٧ ، القرطبي ١/١٢٠

3 « الدين ... تدان » (ص ٢٣ س 3) : أورد هذا الكلام فى فتح البارى ٨/١١٩ ،
منسوبا إلى أبى عبيدة ، وهو فى البخارى باختلاف يسير . وانظره فى عمدة القارى
٤٥٨/٨ .

يامالك يوم الدين ، لأنه يخاطب شاهداً ، ألا تراه يقول : «إِيَّاكَ نَعْبُدُ» (٤) فهذه حجة لمن نصب ، ومن جره قال : هما كلامان .

3 «الَّذِينَ» (٢) الحساب والجزاء ، يقال في المثل : «كَمَا تَدِينُ تُدَانُ» ، وقال ابن نفيل

واعلم وأيقن أن مُلْكَكَ زَائِلٌ واعلم بأنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ١٦

6 ومجازٌ من جرّ «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ» أنه حدّث عن مخاطبة غائب ، ثم رجع فخاطب شاهداً فقال : «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا» (٥) ، قال عَنَّةُ بن شَدَادِ العَبْسِيِّ :

9 شَطَّتْ مَزَارَ العَاشِقِينَ فَاصْبَحَتْ عَسِرًا عَلَى طِلَابِكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ ١٧

TR 1 ألا تراه ، S لا يراه || TR2 لمن ، S من || 4-5 T وقال... تدان ، وهي مكتوبة في حاشية SR || 4 في الكامل والمؤتلف : نفيل ، الأصول واللسان : نوفل || S5 زائل ، وناقص في TR || TR والكامل واللسان : بأن كما ، S والطبرى : بأنك ما || S7 رجع ، TR راجع || S8 بن شداد العبسي ، وناقص في TR ||

3 «كما... تدان» : هذا المثل في الكامل ١٨٥ ، الجمهرة ٣/٣٠٦ ، جمهرة الأمثال ٢/١٥٤ ، الميداني ٢/٢٧٣ ، اللسان ، التاج (دين) ، الفرائد ٢/١٢٢ .

١٦ ابن نفيل : هو يزيد بن الصق الكلابي ، واسم الصق : عمرو بن خويلد ابن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقال أبو عبيدة (النقااض ٧٥٩) : وإنما سمى الصق لقدمه بالموسم ، فهبت الريح فألقت في فيه التراب فلطمها فرمى بصاعقة فمات . انظر ترجمته في معجم المرزبانى ٤٩٤ . — والبيت في الكامل ١٨٥ ، والطبرى ١/٥١ ، والجمهرة ٢/٣٠٦ ، واللسان ، والتاج (دين)

١٧ : هذا البيت من معلقته وهو في ديوانه في الستة ٤٥ وشرح العشر ٩١ .

- وقال أبو كبير الهذليّ:
- ١٨ يألَهفَ نفسى كان جِدَّةُ خالدٍ وبياضُ وجهك للثرابِ الأغرِ
- ٣ ومجاز «إياك نَعْبُدُ»: إذا بُدئُ بكناية المفعول قبل الفعل جاز الكلام ، فإن بدأتَ بالفعل لم يَجز ، كقولك : نعبدُ إياك ، قال العجاج :
- ١٩ إياك أدعو فتقبَّلْ مَلقِي
- ٦ ولو بدأتَ بالفعل لم يَجز كقولك : أدعو إياك ، محالٌ ، فإن زدتَ الكناية في آخر الفعل جاز الكلام : أدعوك إياك .
- « الصَّرَاطُ » (٥) : الطريق ، المنهاج الواضح ، قال :
- ٢٠ فصدّ عن نَهجِ الصَّرَاطِ القاصِدِ
- ٩ وقال جرير :
- ٢١ أميرُ المؤمنين على صراطِ إذا أعوجُ المواردُ مستقيمِ

SR1 وقال ، T قال || S2 والديوان: خالد، TR وجهه || S3 ومجاز، وناقص
في TR || S4 كقولك ، وناقص في TR || 5 ملقى : كتب فوق هذه الكلمة
في R بخط حديث: «كفر خطاياي وتمرورقي» ، وهو في T في صلب النص ، S أى
تصرعى || S6 أدعو ، TR أدعوك || S9 فصد ، TR فصدتم تصحيف ||
S القاصد ، TR القاسط ||

- ١٨ : من كلمة في ديوانه ١٩ بيتاً ١٠١/٢ (القاهرة) — والطبرى ٥١/١
١٩ : ديوانه ٤٠ ، الجمهرة ١٦٣/٣ ، اللسان ، التاج (ملق)
٢٠ : الشطر في الطبرى ٥٦/١ والقرطبي ١٢٨/١
٢١ : ديوانه ٥٠٧ — والطبرى ٥٦/١ والجمهرة ٣٣٠/٢ واللسان (سرط)
والقرطبي ١٢٨/١ .

والموارد: الطرق، ما وردت عليه من ماء، وكذلك القرى وقال:

وطينا أرضهم بالخليل حتى تركناهم أذل من الصراط ٢٢

3 « غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ » (٧) مجازها: غير المفضوب عليهم

والضالين، و«لا» من حروف الزوائد لتتميم الكلام، والمعنى إلقاؤها،
وقال المبحج:

9 ٢٣ في بئر لا حور سرى وما شعر

1 R القرى، S القرى، T القوى تصحيف || 1-2 حاشية S وقال... الصراط،
وغير موجود في TR || 4 الأصول: إلقاؤها، الطبرى: إلقاؤها || 6 الأصول:
وما، الديوان: ولا || .

٢٢: نسب الطبرى هذا البيت إلى أبى ذؤيب، والقرطبي (١/١٢٨) إلى عامر بن
الطفيل، والسيوطى (الإتقان/١/١٥٥) إلى عبيد بن الأبرص ولم أجد في دواوينهم.
4 «ولامن حروف... الخ» قال الطبرى ١/٦١: كان بعض أهل البصرة يزعم أن
«لا» مع الضالين أدخلت تسميا للكلام، والمعنى إلقاؤها؛ ويستشهد على قوله بيت
المبحج... ويتأول معنى: «في بئر لاحور سرى» أى فى بئر هلكة وإن «لا» بمعنى
الإنهاء والصلة، ويعتدل أيضا لذلك بقول أبى النجم... يعنى الطبرى بهذا القول
أبا عبيدة؛ وبروى تفسير هذه الآية كلها مع ما استشهد به ويرد القول عليه ويصوب
أقوال بعض التحويين الكوفيين. وسترى كثيرا أنه يروى قول أبى عبيدة، أو يرد
عليه ولا يصرح باسمه، يقول مثلا: «قال بعض أهل البصرة»، وبعض أهل القريب
من أهل البصرة»، «وبعض أهل العلم بالمرية» ولا يسميه إلا فى مواضع يسيرة جدا،
وسترى الطبرى كثيرا ما يتناول عليه، وينسبه إلى الجهل بتأويل أهل التأويل أو ما
يشبه ذلك، وهو أحيانا يضرب فى حديد بارد وينفخ فى غير ضرم.

٢٣: ديوانه ١٦ - والطبرى ١/٦١ والجمهرة ٢/١٤٦ واللسان والتاج (صور)
والخزانة ٢/٩٥.

- أى فى بئر خور أى هلسكة ، وقال أبو النجم :
- ٢٤ فَا أوم البىضَ أَلَا تَسْخَرَا لَمَّا رَأىنَ الشَّمْطَ القَفَنَدْرَا
- 3 القفندر : القبيح الفاحش ، أى فَا أوم البىض أن يسخرن ، وقال :
- ٢٥ وَيَلْحَيِّنَى فى اللّهُو أَلَا أُحِبّهَ وَلِلّهُو دَاعٍ دَائِبٌ غَيرَ غَافِلٍ
- 6 والمعنى : وَيَلْحَيِّنَى فى اللّهُو أن أحبه . وفى القرآن آية أخرى : « مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ » (١١/٧) مجازها : ما منعك أن تسجد . « ولا الضالين » : « لا » تأكيد لأنه نفي ، فأدخلت « لا » لتوكيد النفي ، تقول : جئت بلاخير ولا بركة ، وليس عندك نفع ولا دفع .

5 TR ويلحيني ، S يلحيني || 6 SR لا تأكيد ، T تأكيد || 8 دفع :
وقد كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S : « وليس عندك خير ولا بركة » ، وهو
غير موجود فى TR || S نفع ولا دفع ، TR دفع ولا نفع ||

- ٢٤ : أبو النجم : اسمه الفضل بن قدامة بن عبدالله ، عجلي من بنى عجل بن لجم ،
أخباره فى الأغاني ٧٣/٩ ، وله ترجمة فى الخزانة ٤٩/١ . - والبيت فى الكتاب
٣٢/٢ والطبرى ٦١/١ والجمهرة ٣٣٤/٣ والزجاج ١٠٧/١ ب والقرطبي ١٨٢/٢
والصحيح واللسان والتاج (قفندر) والخزانة ٤٨/١ .
- ٢٥ : هذا البيت للأحوص وهو فى الكامل مع آخر قبله ٤٩ والقرطبي ٦٢/١
ونقله أبو على الفارسي فى الحجة (م) ١١٠/١ من إنشاد أبى عبيدة .
- 5-7 « والمعنى ... خير » : قال الطبرى ٦٢/١ : كان بعض أهل البصرة
(يريد أبا عبيدة) يزعم أن « لا » مع الضالين أدخلت تمثيلا للكلام ، والمعنى إغاؤها
ويستشهد على قيله ذلك بيت العجاج ... وحكى عن قائل هذه المقالة أنه كان يتأول
غير « التى مع » المضروب عليهم « أنها بمعنى « سوى » فكان معنى الكلام عنده :
« إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم الذين هم سوى المضروب عليهم »
انتهى . تفسير أبى عبيدة « غير » بـ « سوى » حكى عنه فى اللسان (غير) أيضا

[قال أبو خراش :

فإنك لو أبصرت مَصْرَعَ خَالِدٍ بجنب السُّتارِ بينَ أَظْلَمَ فَالْحَزْمِ ٢٦
إِذَا لَرَأَيْتِ النَّابَ غَيْرَ رَزِيَّةٍ وَلَا الْبَكْرَ لِأَضْطَمَّتْ يَدَاكَ عَلَى غُفْمٍ]

T3-1 وحاشية R قال ... غم ، وناقص في S ||

ولكنه لم يرد في المصحح التي في أيدينا ؛ وقد رد هذا التفسير على قائله في معاني القرآن للفراء (٢٢) دون التصريح باسمه .

٢٦ : أبو خراش : هو خويلد بن مرة ، يكنى أبا خراش من بني قرد ، له ترجمة في الشعراء ٤١٨ والإصابة ٤٤٤/١ والحزانة ٢١٣/١ . — والبيت في ديوان المهذلين ١٥٤/٢ والحزانة ٣١٧/٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البقرة (٢)

3 « آلم » (١) سُكُنْتَ الألف واللام والميم ، لأنه هجاء ، ولا يدخل في حروف

الهجاء إعزاب ، قال أبو النّجم العجليّ :

أقبلتُ من عند زيادٍ كاتلخرفٍ أجرُ رجليّ بخطِّ مختلِفٍ ٢٧
كأنما تكتبان لام ألف

6

فجزمه لأنه هجاء ، ومعنى « آلم » : افتتاح ، مُبتدأ كلام ، شعار للسورة .

« ذَلِكَ الْكِتَابُ » (٢) معناه : هذا القرآن ؛ وقد تحاطب العرب الشاهد

9 فتظهر له مخاطبة الغائب .

قال خُفاف بن نَدْبَةَ السُّلَمِيّ ، وهي أمه ، كانت سوداء ، حبشية . وكان من

غربان العرب في الجاهلية :

12 فان تك خيلي قد أصيب صميمها فعمدا على عين تيممت ما ليكا ٢٨

2 البقرة : كتب بجانب هذه الكلمة في TR : مدينة || TR6 ألف ، S

ألف ويروى تكتبان لام الف || S10 السلي ، وناقص في TR || S سوداء ،

وناقص في TR || S11 في الجاهلية ، وناقص في TR || S 12 فان ، TR ان ||

٢٧ : الأشطري في المحصص ٤/١٣ والشنتمري ٣٥/٢ وشواهد المغني ٢٦٧

والجزانة ٤٩/١ مع اختلاف الرواية .

٢٨ : خفاف : هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رباح ، وهو أحد

فرسان قيس وشعراءها المذكورين ، مخضرم ، نشأ في الجاهلية وأدرك الإسلام وشهد

فتح مكة ، وكان معه لواء بني سليم واللواء الآخر مع العباس بن مرداس وشهد حينئذ

والطائف وثبت على إسلامه في الردة وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب ، له ترجمة في

الشعراء ١٩٦ والمؤتلف ١٠٨ والأغاني ١٣٤/١٦ والجزانة ٤٧٢/٢ ، وأما ندبة :

فهي أمه كان سبها الحارث بن الشريد حين أغار على بني الحارث بن كعب

- أقول له والرَّمح يَطرُح مَتَنَه تَأْمَلْ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَ
يعنى مالك بن حَمَادِ الشَّمَخِيّ، وَصَمِيمُ خَيْلِهِ: معاويةُ أَخُو حَنْسَاءَ، قَتَلَهُ دُرَيْدٌ
3 وهَانِمُ ابْنَا حَرَمَلَةَ الْمُرِّيَّانِ .
- « لَارِيْبَ فِيهِ » (٢) لَاشِكَّ فِيهِ ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو الْهَذَلِيّ لِسَاعِدَةَ بِنِ
جُوَيَّةِ الْهَذَلِيّ :
- 6 فَقَالُوا تَرَكَنَا الْحَيَّ قَدِ حَصَرُوا بِهِ فَلَارِيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ نَمَّ لَحِيْمَ ٢٩
أَي قَتِيلٍ ، يُقَالُ : فَلَانٌ قَدْ لَحِمَ ، أَي قُتِلَ ، وَحَصَرُوا بِهِ : أَي أَطَافُوا بِهِ ، لَارِيْبَ :
لَاشِكَّ .
- 9 « هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ » (٢) أَي بَيَانًا لِّلْمُتَّقِينَ .
« الْمَفْلَاحُونَ » (٥) : كُلٌّ مِنْ أَصَابِ شَيْئَا مِنْ الْخَيْرِ فَهُوَ مُفْلِحٌ ، وَمُصَدَّرُهُ
الْفَلَاحُ وَهُوَ الْبَقَاءُ ، وَكُلُّ خَيْرٍ ، قَالَ لَيْدٌ بِنِ رَبِيعَةَ :

S 2 والأغاني : حماد ، TR حمار تصحيف || S4 وأنشدني ، TR أنشدني ||
TR أبو ، وناقص في S || TR 7 فلان ، وناقص في S || 6 الأصول :
تركنا الحي ، الديوان : عهدنا القوم || S7 ريب ، RT ريب فيه ||
S 9 أي ، وناقص في TR || S11 بن ربيعة ، وناقص في TR ||

فوهبا لابنه عمير فولدت له خفافا ، وكانت امرأة سوداء . — والبيتان في المراجع
السابقة ، والكامل ٥٦٩ ، والطبرى ٧٤/١ والبيت الثاني في الزجاج ٣١/١ ،
والقرطبي ١٣٦/١ ، واللسان ، والتاج (صمم)

3-2 « يعني ... المريان » : الخبر في الأغاني ١٣٤/١٦ - ١٤١ .

٢٩ : ساعدة بن جوية : هو من بني تميم بن سعد بن هذيل ، مخضرم ، ترجمته
في السمط ١١٥ . — والبيت في ديوان الهذليين ٢٣٢/٢ والطبرى ٧٥/١ والصحاح
واللسان والتاج (لحم) .

نَحْلُ بِلَادًا كُلُّهَا حُلَّ قَبْلَنَا وَزَجَوُ الْفَلَّاحِ بَعْدَ عَادٍ وَحَيْرِ ٣٠
الفلاح أى البقاء، وقال عبيد بن الأبرص :

أَفْلِحْ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُدْرِكُ بِالضَّءِ نَفٍ وَقَدْ يُجَدِّعُ الْأَرِيْبُ ٣١
والفلاح فى موضع آخر : السَّحُورُ أَيْضًا . وفى الأذَانِ : حَتَّى عَلَى الْفَلَّاحِ
وَحَيَّ عَلَى الْفَلْحِ جَمِيعًا وَالْفَلَّاحِ الْأَكَارَ ، وَأَمَّا اشْتَقَّ مِنْ : يَفْلِحُ الْأَرْضَ أَى
يَشْقُوهَا وَيُثْبِرُهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :

٣٢
إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلِحُ
أى يُفْلِحُ وَالْفَلَّاحُ هُوَ الْمَكَارِي فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ أَيْضًا :

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا حَمَارًا ٣٣

2 S الفلاح ، TR أى || S بن الأبرص ، وناقص فى TR || 3 الأصول :
يدرك ، الديوان : يبلغ || 4 TR الفلاح ، S والفلاح || 6 TR قولهم ، S قوله ||
8 TR فى ... أَيْضًا ، S أَيْضًا قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ || 9 والزجاج واللسان والجمهرة :
لها ، TR ، ورواية أخرى فى الجمهرة : بها ||

٣٠ : فى ديوانه ٨١/١ .

٣١ : ديوانه ٧ - وشرح العشر ١٦١ ، والطبرى ٨٣/١ ، والجمهرة ١٧٧/٢ ،
والسمط ٣٢٧ ، واللسان ، والتاج (فلح) ، والقرطبي ١٥٨/١ .
5-6 « والفلاح ... يثريها » : أنظر اللسان والتاج (فلح)
٣٢ : ذكره ابن دريد (١٧٧/٢) بغير عزو فى كلمة ، آخرها :

حتى ترى جماجمًا تطوح إن الحديد بالحديد يفلح

وهو فى الصحاح واللسان والتاج (فلح) والقرطبي ١٥٨/١ وقد ذهب مثلا ،
انظر الميداني ٨/١ ، والفرائد ١٨/١ .

٣٣ : ابن أحمر : هو عمرو بن أحمر الباهلي ، شاعر إسلامي يكنى أبا الخطاب ،
أنظر ترجمته فى المؤلف ٣٧ والإصابة رقم ٦٤٦٦ . - والبيت فى الجمهرة ١٧٧/٢
والزجاج ١٢/١ ب ، واللسان والتاج (فلح) .

فَلَا حُ مَكَارٍ ، وَقَالَ لِيِيدَ :
اعْقَلِي إِنْ كُنْتِ لِمَا تَعْقَلِي وَلَقَدْ أَفْلَحَ مِنْ كَانَ عَقَلُ ٣٤
3 أَى ظَفَرٍ ، وَأَصَابَ خَيْرًا .
« إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ » (٦) : هَذَا
كَلَامٌ هُوَ إِخْبَارٌ ، خَرَجَ مَخْرَجَ الِاسْتِفْهَامِ ؛ وَبِئْسَ هَذَا إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ،
6 هَذَا أَحَدُهَا ، وَالثَّانِي : مَا أَبَالَى أَقْبَلْتَ أَمْ أَدْبَرْتَ ، وَالثَّلَاثُ : مَا أَدْرَى أَوْلَيْتَ أَمْ
جَاءَ فَلَانٌ .

« حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ » (٧) : ثُمَّ انْقَطَعَ
9 النِّصْبُ ، فَصَارَ خَيْرًا ، فَارْتَفَعَتْ فَصَارَ « غِشَاوَةٌ » كَأَنَّهَا فِي التَّمْثِيلِ ، قَالَ : « وَعَلَى
أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ » أَى غِطَاءٌ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ :
تَبِعْتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ فَلَمَّا أَنْجَلْتَ قَطَعْتَ نَفْسِي أَلْوْمَهَا ٣٥
12 « يُجَادِعُونَ » (٩) فِي مَعْنَى يُجَادِعُونَ ، وَمَعْنَاهَا : يُظْهِرُونَ غَيْرَ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ ،
وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ « يَفَاعَلُ » إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ ، إِلَّا فِي حُرُوفِ هَذَا أَحَدُهَا ؛ قَوْلُهُ :
قَاتَلَهُمُ اللَّهُ » (٩ / ٣١) مَعْنَاهَا : قَتَلَهُمُ اللَّهُ .

S 1 فلاح ، وناقص في TR || TR4 تنذرهم ، S تنذرهم لا يؤمنون ||
SR5 في ، T من || TR 8 وعلى أبصارهم ، وناقص في S || TR 9 فارقت
... التمثيل ، S ثم || T فارقت ، كأنها في التمثيل : مكتوبة في حاشية R تصحيحاً ||
SR13 حروف ، T حرف || RS14 معناها ، T معناه ||

٣٤ : ديوانه ١٢/٢ - والاتقان والحزاة ٦٩/٤

9 « فارقت » : كذا في الأصلين .

٣٥ : الحارث ... الفيرة : بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، شاعر إسلامي ، وهو
من الشعراء المدودين في قريش ، انظر أخباره في الأغاني ٣/٣١١ (الدار)
والبيت في الطبري ١/٨٨ ، واللسان ، والتاج (غشو) .

12-14 « يجادعون ... قاتلهم » : روى أبو علي الفارسي تفسيراً في عبدة هذا ، فقال :

- « فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ » (١٠) أَي شَكٌّ وَنِفَاقٌ .
- « عَذَابٌ أَلِيمٌ » (١٠) أَي مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعِلٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
- 3 وَتَرَفُّعٌ فِي صَدُورِ شَمْرَدَلَاتٍ يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ ٣٦
الشَّمْرَدَلَةُ : الطَّوِيلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
- « الشَّيَاطِينِ » (١٤) كُلُّ عَاتٍ مَتَمَرِدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالذُّوَابِ فَهُوَ شَيْطَانٌ .
- 6 « فِي طُنْفِيَانِهِمْ يَمْعَمُونَ » (١٥) : أَي بَفِيهِمْ وَكَفَرَهُمْ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَعْمٌ وَعَامِيهِ ، أَي جَائِرٌ عَنِ الْحَقِّ ، قَالَ رُوْبَةُ :
- وَمَنْهِيَ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ أَعْمَى الْمُهْدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةِ ٣٧
- 6 « وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ » (١٧) نِمَّ انْقَطَعَ النَّصْبُ ، وَجَاءَ
الاسْتِثْنَاءُ : « صُمُّ بُكْرُمٌ » (١٨) ، قَالَ النَّابِغَةُ :

TR2 وهو، S، وهي || S3 والديوان: وترفع، TR، وترفع || TR والديوان: يصك، S،
يصد || TR4 الشمر دلة... شيء، وناقص في S || S10 الاستئناف، TR استئناف ||

= وقال أبو عبيدة : يخادعون الله يخادعون ... وقال أبو عبيدة أيضاً : يخادعون الله
والدين آمنوا فيظهرون بما يستخفون خلفه... الخ (الحجة- نسخة مراد منلا ١٦/١٦ آ)،
وقال الطبري (٩١/١) : وقد كان بعض أهل النحو من أهل البصرة يقول : لا تكون
المفاعلة إلا من شيئين ، ولكنه إنما قيل يخادعون عند أنفسهم أن لا يهاقبوا... الخ .
٣٦ : ديوانه ٥٩٢ - والكامل ١١٤ والطبري ٩٤/١ والقرطبي ١٧٢/١
واللسان والتاج صدره فقط (شمر دل) .

٥ « كل ... شيطان » : هذا الكلام في اللسان ، وباختلاف يسير عند الراغب
(شيطان) .

٣٧ : من أرجوزة في ديوانه ١٦٦ - وهو في الطبري ١٠٤/١ والسمط ٥٥
والقرطبي ١٥٥/١٣ واللسان والتاج (عمه) والعيني ٣٤٥/٣ وشواهد الكشاف ١٥١ .

- تَوَهَّمَتْ آيَاتِهَا فَعَرَفْتَهَا لِسِتَّةِ أَغْوَامٍ وَذَا الْعَامُ سَابِعٌ ٣٨
ثم استأنف ورفع فقال :
- ٣ رَمَادٌ كَكُخْلِ الْعَيْنِ لِأَيِّ أَيْبِنُهُ وَنُؤْيُ كَجِدْمِ الْخَوْضِ أَنْ لَمْ خَاشِعٌ
« كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ » (١٩) معناه : كقطر ، وتقديره تقدير سيّد من صاب
يصوب ، معناه : ينزل المطر ، قال علقمة بن عبدة :
- ٦ ٣٩ كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لَطِيرُهُنَّ دَيْبٌ
فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَمَّرٍ سَقْتِكَ رَوَايَا الْمُرْنِ حَيْثُ تَصُوبُ
وقال رجل من عبد القيس ، جاهلي ، يمدح بعض الملوك :
- ٩ ٤٠ وَلَسْتَ لِأَنَسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأِكٍ تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ بِصُوبٍ ٤٠

TR 2 فقال ، وناقص في S || S 3 والديوان : لأياً أيبينه ، TR والحزانة :
ما أن تيبينه || TR 4 كصيب ، S أو كصيب || TR 7 والديوان : تعدلي ، S
تعدلن || TR والديوان : سقتك ... حيث ، S سقت ... حين || S 8 القيس ،
وناقص في TR ||

٣٨ : ديوانه من الستة ١٨ — والبيت الأول في الكتاب ٢٢١/١ والشتيمرى
٢٦٠/١ وشواهد الكشاف ١٧٦ ومع الثاني في العيني ٤٠٩/٣ والحزانة ٤٢٩/١ .
٣٩ : البيت الأول هو الرابع والثلاثون والثاني هو الخامس من القصيدة الموجودة
في ديوانه من الستة ص ١٠٥ — ١٠٧ وهامعاً في الطبري ١١٤/١ والأول في اللسان
والتاج (صوب) والثاني فقط في القرطبي ١٨٦/١ .

٤٠ : قد اختلفوا في نسبة هذا البيت ، قال العيني ٥٢٤ / ٤ : قائله رجل
من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر ، وقيل قائله هو أبو وجزة ، يمدح به
عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما ، ويقال قائله علقمة بن عبدة ... الخ . وأنشده
سيبويه من غير عزو ٤٢٠/٢ ونسبه الأعم (٣٧٩/٢) إلى علقمة ، والبيت في الطبري
١١٣/١ والاشتقاق ١٧ وابن الشجري ٢٠/٢ والقرطبي ١٨٣/٩ والصحاح واللسان
والتاج (صوب) وشواهد الكشاف ٣٥ .

«الَّذِي جَمَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا» (٢٢) أَي مِهَادًا ذَلَّلَهَا لَكُمْ فَصَارَتْ مِهَادًا .

«فَلَا تَجْمَعُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا» (٢٢) واحدها نِدٌّ ، معناها : أصداد ، قال حَسَّان :

أتهجوه ولست له بندٌ فشرُّ كما طخير كما الفداء ٤١ 3

«فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ» (٢٣) أَي مِنْ مِثْلِ الْقُرْآنِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ سُورَةٌ

لأنها مقطوعة من الأخرى . وَسُمِّيَ الْقُرْآنُ قِرْآنًا لِجَمَاعَةِ السُّورِ .

«وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» (٢٤) : حَطَبُهَا النَّاسُ ، وَالْوُقُودُ مَضْمُومُ 6

الأول التلهبُ .

«وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا» (٢٥) أَي يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِشْتِبَاهِ عَلَيْكَ ،

وَلَا عَمَّا يُشَكِّلُ عَلَيْكَ . 9

«وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ» (٢٥) واحدها زوج ، الذكر والأنثى فيه سواء .

«وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ» (٣٥/٢) .

«لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا مَّا بَعُوضَةٌ» (٢٦) معناها : أَنْ يَضْرِبَ 12

3 الأصول : بند ، الديوان : بكفء || 6 T وقودها ... التلهب ، وهي مكتوبة

في حاشية R وناقصة في S || S11 وقلنا ، TR وقال تصحيف || S12 معناها ،

TR معناه ||

2 «أنداداً .. أصداد» قال ابن حجر في فتح الباري ١٣٢/٨ : قد تقدم تفسير

الأنداد في أوائل هذه السورة ، وتفسير الأنداد بالأصداد لابي عبيدة ، وهو تفسير

باللازم . وقال أبو حاتم في الأصداد ١٠٦ : اجتمعت العرب على أن ند الشيء مثله

وشبهه وعدله ، ولا أعلمهم اختلفوا في ذلك ... وكثير من العرب يجعلون الند أيضاً

للجمع والعدل والضد ... الخ .

٤١ : البيت في ديوانه ٨ وهو من قصيدة يخاطب بها أبا سفيان بن الحارث بن

عبد المطلب ، ويهجوه ، والخبر مع البيت في السيرة (جوتنجن) ٨٣٠ ، وبحاشية

الروض ٢٨١/٢ وهو في الشعراء ١٧٣ والطبري ١/١٥٥ والسمط ٣٥٣ والاقناب

٣٠٠ والقرطبي ١/١٩٨ واللسان والتاج (ندد)

مثلا بعوضة ، « ما » تؤكد للكلام من حروف الزوائد ، قال النابغة الذبياني :

3 قالت ألا ليت ما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد ٤٢
أى حسب ، و « ما » هاهنا حشو .

قال : وسأل يونس روبة عن قول الله تعالى « ما بعوضة » ، فرفعا . وبنو تميم
يعملون آخر الفعلين والأداتين في الاسم ، وأنشد روبة بيت النابغة مرفوعاً :

6 قالت ألا ليت ما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد (٤٢)
« فما فوقها » (٢٦) : فما دونها في الصغر .

9 « وإذ قال ربك للملائكة » (٣٠) : الهمزة فيها مجتلبة ، لأن واحدها
ملك بغير همزة ، قال الشاعر فهمز :

ولست لإنسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصبوب (٤٠)
« أتجعل فيها من يفسد فيها » (٣٠) جاءت على لفظ الاستفهام ، والملائكة

12 لم تستفهم ربها ، وقد قال تبارك وتعالى : « إني جاعل في الأرض خليفة »
(٣٠) ولكن معناها معنى الإيجاب : أى انك ستفعل . وقال جرير ، فأوجب
ولم يستفهم ، لعبد الملك بن مروان :

S3 وما ، TR ما || TR هاهنا ، وناقص في S || 7 TR في الصغر ، وناقص
في S || S8 وإذ ، TR إذ || TR همزة ، وناقص في T || 10 S تنزل ...
يصبوب . وناقص في TR || S13 في الأرض خليفة ، وناقص في TR || TR14
ستفعل ، S بمستفعل ||

٤٢ : ديوانه من الستة ص ٧ ، شرح العشر ١٥٥ والكتاب ١/٢٣٤ والاقضاب
٣٤ والشنتمرى ١/٢٨٢ والعينى ٢/٢٥٤ والحزانة ٤/٢٩٧ .
4 « قال » : القائل هو أبو عبيدة .

7 فمادونها : قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٢٣٣ في كلامه على آية « إن الله ...
فما فوقها » فما دونها ، هذا قول أبي عبيدة ، وقال الفراء : فما فوقها يعنى الدباب
والعنكبوت انتهى . وقول الفراء هذا في معانى القرآن (٤ نسخة بغدادلى وهي) .

ألستم خيرَ من ركب المطايا وأندى العالمين بطنون راح ٤٣
وتقول وأنت تضرب الغلام على الذنب: ألست الفاعل كذا؟ ليس باستفهام
ولكن تقرير. 3

« تَقَدَّسُ لَكَ » (٣٠) نَطَّهْر ، التَّقْدِيسُ : التَّطْهِيرُ .

« وَنُسَبِحُ » (٣٠) نُصَلِّي ، تقول : قد فرغتُ من سُبْحَتِي ، أى من صلاتي .
« وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا » (٣١) اسْمَاءُ الْخَلْقِ ، « ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ » (٣١) أى عرض الخلق . 6

« سُبْحَانَكَ » (٣٢) تَنْزِيهِ الرَّبِّ ، وَتَبَرُّؤُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ تَبَرُّؤًا وَتَكْذِيبًا لِفَخْرِ
عَلْقَمَةَ : 9

أقول لما جاءني فخْرُه سبْحَانِ مِنْ عَلْقَمَةَ الْفَاخِرِ ٤٤
« وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا » (٣٤) معناه: وقلنا للملائكة ، واذمن

S7_6 على الملائكة ، وناقص في TR || 8 S للرب ، وناقص في TR ||

٤٣ : ديوانه ٩٧ — والطبرى ١٠/٢١ والأغانى ٦٧/٧ وشواهد المغنى ١٥ .
٤٤ : ديوانه ١٠٦ ، الكتاب ١٣٥/١ — والجزيرة ٢٢٩/١ والشبتمرى
١٦٣/١ والراغب والأساس واللسان والتاج (سبح) ، والقرطبي ٢٣٦/١ والخزانه
٤١/٢ وغيرهم . — علقمة : هو علقمة بن علاثة ، صحابى ، قدم على رسول الله عليه
السلام وهو شيخ فأسلم وبايع وروى حديثاً واحداً واستعمله عمر بن الخطاب على
حوران فمات بها. انظر ترجمته وخبره مع الأعشى في الأغانى ٥٥/١٥ والخزانه ٤٢/٢-٤٤
11 « وإذ من ... الخ » : قال القرطبي ١ / ٢٢٤ في تفسير الآية : وقال معمر
ابن المثنى « إذ » زائدة والتقدير : وقال ربك ، واستشهد بقول الأسود بن يعفر...
وأنكره الزجاج والنحاس وجميع المفسرين ، قال النحاس : هذا خطأ لأن « إذ » اسم
وهى ظرف زمان ليس بمايزاد ، وقال الزجاج هذا اجترأ من أبى عبيدة ، وقال الطبرى :
(١٠٥/١) زعم بعض المنسويين إلى العلم بلغات العرب من أهل البصرة : أن تأويل
« وإذ قال » ، وأن « إذ » من حروف الزوائد ، وإن معناها الحذف وأعتل لقوله
الدى ... الخ .

حروف الزوائد ، وقال الأسود بن يَفر :
3

فإذا وذلك لامهآ لذكرو والدهر يُقَب صالحاً بفساد ٤٥

ومعناها : وذلك لامهآ لذكرو ، لا طعم ولا فضل ؛ وقال عبد مناف بن

ربيع الهذلي وهو آخر قصيدة :

٤٦ حتى إذا أسلكوم في قنأيدم شلاً كما تظرد الجمالة الشردا

6

معناه : حتى أسلكوم

1 S وقال ، TR قال || SR2 والديوان : لامهآ ، T لامهآ تصحيف ||

3 S والطبرى: ومعناها، TR ومعناه || TR والطبرى : لذكرو ، وناقص في S ||

ولافضل: وقد كتب قبالة هذه الكلمة في حاشية S : إذ ليس في اليد منه شيء ||

٤٥ : الأسود بن يفر: ابن عبد الأسود جاهلي ، من بني نهشل بن دارم وكان
أعشى . أخباره في الأغاني ١١ / ١٢٩ وشرح المفضليات ٤٤٥ والخزانة ١ / ١٩٠ .
والبيت في ديوانه ملحق ديوان الأعشى ٢٩٨ وفي القصيدة المفضلية ٤٤٥ / ٤٥٧
وهو في الطبرى ١ / ١٥٠ والقرطبي ١ / ٢٢٤ واللسان (مهآ)

٤٦ : عبدمناف : له خبر في الخزانة ٣ / ١٧٣ . والبيت في ديوان الهذليين ٢ / ٤٢
— والشعراء ٤٠٢ والطبرى ١٤ / ٧ ، ١٨ / ١٢ والجمهرة ٢ / ٩ والاقصاب ٣ / ٤٠٣ والقرطبي
١٢ / ١١٩ ومعجم البلدان (قائدة) واللسان والتاج (قند) والخزانة ٣ / ١٧٠ ، ١٨٢ .
قال ابن دريد : وأجاز أبو عبيدة «سلكت وأسلكت» واحتج بقول الهذلي ...

قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة : هذا مكفوف عن خبره لأن هذا البيت آخر القصيدة .
وقال ابن السيد في معنى البيت : وصف قوما هم موأحق الجثوا إلى الدخول في قنائة
وهي ثنية ضيقة ، وقال الأصمعي: كل ثنية قنائة ، الإسلاك الإدخال ، والشل : الطرد
والجمالة أصحاب الجمال ، قال أبو عبيدة : إذ زائدة فلذلك لم يأت لها جواب ، وذهب
الأصمعي إلى أن الجواب محذوف ... الخ .

« فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ » (٣٤) نصب إبليس على استثناء قليل من كثير، ولم يُصرف إبليس لأنه أعجمي .

3 « وَقُلْنَا يَا آدَمُ » (٣٥) هذا شيء تكلمت به العرب ، تتكلم بالواحد على لفظ الجمع .

6 « فَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا » (٣٥) الرَعْد: الكثير الذي لا يُعْنِيكَ من ماء أو عيش أو كلاً أو مال ، يقال: قد أرعد فلان، أى أصاب عيشاً واسعاً ، قال الأعشى :

زَيْدًا بِمَضْرِبِ يَوْمٍ يَسْقَى أَهْلَهَا رَعْدًا تُفَجِّرُهُ النَّبِيْطُ خِلَالَهَا ٤٧
« فَأَزَلَّهَا الشَّيْطَانُ » (٣٦) أى استزلها .

9 « وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ » (٣٦) إلى غاية ووقت .

« فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ » (٣٧) أى قبلها وأخذها عنه ، قال أبو مَهْدَى ، وتلا علينا آية فقال : تلقيتها من عمي ، تلقاها عن أبي هريرة ، تلقاها 12 عن النبي عليه السلام .

TR2-1 فسجدوا... أعجمي ، وناقض في S || S3 وقلنا، TR قلنا || S تكلمت ، TR تكلم || SR5 وفتح الباري : الرعد ، وناقض في T || SR12-6 أو كلاً... السلام، وناقض في T || 5-6 الأصلان: يعنيك... أصاب ، فتح الباري : يتعبه يقال قد أرعد فلان إذا أصاب || 6-7 S قال ... خلالها ، حاشية R والسكلاء مقصور ومهموز قال ... خلالها || S7 أى ، وناقض في R || S12 النبي ... السلام R نبي الله صلى الله عليه ، وقد كتب بحاشية R تلقاها رسول الله صلى الله عليه من جبريل تلقاها من الله عز وجل ، قال معمر : ولا محل ذلك إلا ما كان من ... (٤) ||

5-6 « رَعْدًا... واسعاً »: وفي البخاري : رعداً واسعاً كثيراً ، وقال ابن حجر: هو من تفسير أبي عبيدة قال: الرعد الكثير الذي... كثيراً . انظر فتح الباري ٨/١٢٥ .
٤٧ : ديوانه ٢٤ من قصيدة بمدح الأعشى بها قيس بن معدى كرب الكندي
11 أبو مهدي : هو أحد فصحاء الأعراب . انظر لسان الميزان ٦/٤٤٣ .

«إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ» (٣٣) أى يتوب على العباد ، والتوَاب من الناس : الذى يتوب من الذنب .

8 «وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ» (٤٥) العرب تقتصر على أحد هذين الاسمين ، فأكثره : الذى يلى الفعل ، قال عمرو بن امرئ القيس من الخزرج :

6 ٤٨ نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مختلف
الخبر للآخر ؛ وفى القرآن مما جعل معناه على الأول قوله : « وإذ رأوا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا » (٦٢ / ١١) ، « الْخَاشِعُونَ » (٤٥) الْخَبِثُونَ
9 المتواضعون .

« أَلَّذِينَ يَطُّنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ » (٤٦) معناها : يوقنون ، فالظن على وجهين : يقين ، وشك ؛ قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

SR 11-1 انه ... الصمة ، وناقص فى T || S 3 إلا على الخاشعين ،
وناقص فى R || S4 أحد ، وناقص فى R || S 6 والرأى ، R الأمر ||
S 7 للآخر ، R الآخر || R قوله ، وناقص فى S || S10 فالظن ، R والظن ||

٤٨ : عمرو بن امرئ القيس : من بنى الحارث بن الخزرج ، جاهلى ترجمته عند المرزبانى ٢٣٣ ، — والبيت من الأبيات المختلف فى عزوها ، نسبه أبو عبيدة إلى عمرو بن امرئ القيس ، وسيبويه ٢٩/١ إلى قيس بن الخطيم ، قال العيني ٢٢٨/١ : قائله قيس بن الخطيم ... وقال ابن هشام : قائله عمرو بن امرئ القيس الأنصارى ، وكذا قال ابن برى ، وقد ورد البيت فى ملحق ديوان قيس ابن الخطيم من رقم ١٤ وفى الطبرى ٧٦/١٠ والمرزبانى ٢٣٣ وابن الشجرى ٣٣/١ والشنتمرى ٣٨/١ والقرطبي ١٢٨/٨ والمعاهد ٩٠/١ .

11 دريد بن الصمة : ابن عبد الله بن الطفيل بن مرة بن هيرة عامر بن سلمة ،

قلتُ لهم ظنُّوا بِالْفَنَى مُدَجِّجٌ سَرَاتِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ ٤٩
ظنُّوا أَي أيقنوا :

٥ فلما عَصَوْنِي كَفْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَتَهُمْ وَأَنْتِي غَيْرُ مُهْتَدٍ
أَي حَيْثُ تَابَعْتَهُمْ ؛ وَجَعَلَهُ يَقِينَا .

« بَسَوْمُوْنَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ » (٤٩) ؛ [يُوْلُونَكُمْ أَشَدَّ الْعَذَابِ] .

٦ « وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ » (٤٩) أَي مَا ابْتَلَيْتُمْ مِنْ شِدَّةٍ ،
وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْبَلَاءُ الْإِبْتِلَاءُ ، يُقَالُ : الثَّنَاءُ بَعْدَ الْبَلَاءِ ، أَي الْإِخْتِبَارُ ، مِنْ بَلَوْتُهُ ،
وَيُقَالُ : لَهُ عِنْدِي بَلَاءٌ عَظِيمٌ أَي نِعْمَةٌ وَبَدٌّ ، وَهَذَا مِنْ : ابْتَلَيْتَهُ خَيْرًا .

٩ « آلَ فِرْعَوْنَ » (٥٠) قَوْمَهُ وَأَهْلَ دِينِهِ ، وَمِثْلَهَا : « أَدْخَلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ » (٤٠ / ٤٦) .

« آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ » (٥٣) أَي التَّوْرَةَ . « وَالْأَفْرَاقَانَ » (٥٣)

12 مَا فَتَرَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

SR11-1 قلتُ .. الباطل ، وناقص في T || S 1 والأصمعيات وجمهرة
الأشعار : مدجج ، R مقاتل || 5 البخاري والقرطبي والقرطبي : « يولونكم أشد
العذاب » ، وناقص في الأصول || S 7 آخر ، ومخروم في R || S 8 له ، وناقص
في R || S وهذا ، R وهذه || S ابتليته ، R أبليته تصحيف || R 11 آتينا .
S وإذ آتينا || .

شاعر ، إسلامي ، بدوي مقل من شعراء الدولة الأموية . له ترجمة في المؤلف ١٤٤
والأغاني ١٢٤/٥ . — والبيتان من قصيدة في الاصمعيات ٢٣ والحامسة ٣٠٥/٢ -
٣٠٦ والأغاني ٤/٩ وجمهرة الأشعار ١١٧ ، والطبري ٢٠٠/١ والقرطبي ٣٢١/١
وأسرار العربية ٦٤ واللسان (ظنن)

5 « يولونكم . . . العذاب » : لم يثبت في النسخ التي بيدي تفسير لهذه الآية ؛
ويروى ابن مطرف في القرطبي ٣٩/١ والقرطبي ٣٢٧/١ أنه فسر الآية هكذا . وفي

- « وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ » (٥٤) ، معناها : وقال موسى لقومه .
« بَارِكُمْ » (٥٤) : خالقكم من برأت .
3 « الْمَنِّ » (٥٧) شئ كان يسقط في السحر على شجرهم فيجتونه حلواً
ياكلونه .
« وَالسَّلْوَى » (٥٧) : طائر [بعينه ، وهو الذي سماه المولودون سمانى] .
6 « وَقُولُوا حِطَّةً » (٥٨) رفع ، وهى مصدر من حَطَّ عنا ذنوبنا ؛ تقديره
مدّة من مددت ، حكاية ؛ أى قولوا : هذا الكلام ، فلذلك رُفِعَ .
« الرَّجْزُ » (٥٩) : العذاب .
9 « وَلَا تَعْتُوا » (٦٠) : أى لا تُفسدوا ، من عثيتَ تعثى عُثُوًّا ، وَعَثَا
يَعْتُوا عُثُوًّا وهو أشدّ الفساد .
[« وفوما »] (٦١) : القوم : الحنطة ، وقالوا : هو الخبز .

SR11-1 وإذ ... الخبز، وناقص في T || 4 حاشية R والسوى ... سمانى ، S
والسوى طائر || 9-10 وعثوا وعثوا يعثو R وعثوا || S10 وهو
أشد الفساد ، وهو في S بعدكلة فراسخ في غير موضعه || S11 والقوم ... الخبز، وهى
مكتوبة في حاشية R ، والجمهرة : القوم الزرع أو الحنطة ، وأزد الشراة يسمون
السنبيل فوما قال :

وقال رببهم لما أتانا بكفه فومة أو فومتان ||

البخارى : وقال غيره (أى أبى العالیه) : يسومونكم يولونكم ، قال ابن حجر في فتح
البارى ١٢٣/٨ : والغير المذكور هو أبو عبيد القاسم بن سلام ذكره كذلك في
الغريب المصنف ، وكذا قال أبو عبيدة معمر بن المثنى في المجاز .

6-7 «قولوا ... رفع» : قابل هذا الكلام بما نقله الطبرى ١/٢٣٠ عن بعض
نحاة أهل البصرة .

9 «القوم... فومتان» : قال ابن دريد القوم الحنطة والله أعلم وأزد ... فوما

« اهبطوا مضراً » (٦١) من الأمصار لأنهم كانوا في تيه . قالوا :
اثنى عشر فرسخاً في ثمانية فراسخ يتيهون متحيرين لا يجاوزون ذلك إلا أن الله
3 ظلَّ عليهم بالعام ، وآتاهم رزقهم هذا المنّ والسّوى ، وفجّر لهم الماء من هذه
الحجارة ، وكان مع كل سبط حجر غير عظيم يحملونه على حمار ، فاذا نزلوا وضعوا
الحجر فبجس الله لهم منه الماء . وبعض حدود التيه بلاد أرض بيت المقدس
6 إلى قنسرين .

« الذلّة » (٦١) : الصّغار « والمسكنة » (٦١) : مصدر المسكين ، يقال :
ما في بني فلان أسكن من فلان أى أقصر منه .

9 « بأووا بقصّب » (٦١) : أى احتملوه .

« الذين هادوا » (٦٢) أى الذين تابوا من تهود (؟) أى هدنا إلى ربنا .

SR 10-1 اهبطوا ... ربنا ، وناقص في T || 2 لا يجاوزون ، R ولا
يجاوزون || 3 بالعام ، R العام || 4 غير ، ناقص في S || 5 منه ، وناقص
في R || 9 وبأووا .. احتملوه : ورد هذا الكلام في الأصلين بعد تفسير كلمة
« والصابئين » || 10 تهود أى : لعل الناسخ أسقط بعض كلمات بين هاتين
الكلمتين || R تهود ، S يهود ||

وهكذا قال أبو عبيدة في كتاب المجاز وأنشد ، وقال . . . فومتان ، خفف الهاء
غير مشبع ، هكذا لفته (الجمهرة ٣/١٦٠) . وهذا الكلام في اللسان (قوم) أيضاً
وفيه : والهاء في قوله بكفه غير مشبعة ، وقال اليزيدى في غريب القرآن له (٢٢) :
قوم الزرع أو الحنطة والسنبل هكذا قال أبو عبيدة ، وأنشد وقال : البيت .

6 قنسرين : انظر معجم البلدان ٤/١٨٤ .

« وَالصَّابِتِينَ » (٦٢) : يقال : صبتَ من دينك إلى دين آخر ، إذا خرجت ، كما تصبأ النجوم تخرج من مطالعها .

3 [ويقال صبتُ ثنيةً إذا طلعتها]

« الطُّور » (٦٣) جبل ، كان رُفِعَ عليهم حيث قيل لهم : « قُولُوا حِطَّةً » (٥٨) .

« خَاسِئِينَ » (٦٥) : مبعدين ، يقال : خسأته عنى وخسأت الكلب ،

6 باعدته وخسأ الرجل ، إذا تباعد .

« إِنِّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ » (٦٨) : لا فارض : مُسِنَّةٌ ، ولا بكر : صغيرة .

9 « بَيْنَ ذَلِكَ » (٦٨) : والعرب تقول : لا كذا ولا كذا ولكن بين ذلك ؛

فجاز هذه الآية : بين هذا الوصف ، ولذلك قال : بين ذلك ، وقال رؤبة :

٥٠ فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ

12 فالخطوط مؤنثة والسواد والبلق اثنان ، ثم قال :

كأنه في الجِلْدِ تَوَلَّيعُ البَهَقِ

SR 13-1 والصابتين ... البهق ، وناقص في T || 3-2 حاشية R كما ...

مطالعها ... طلعتها ، S كما ... مطالعها || S2 تخرج ، وناقص في R ||

S 5 مبعدين ، R باعدين || R10 هذه ، وناقص في S || R وقال ، S قال ||

R 12 فالخطوط ، S والخطوط . ||

6 مبعدين: كذا في الجمهرة ٢٣٧/٣ .

٥٠ ديوانه ١٠٤ — مجالس ثعلب ٤٤٣ والسمط ١٧٤ والقرطبي ٣١٢/١٣

واللسان (بهق) وشواهد الكشف ٣٢٣

قال أبو عبيدة قفلت لرؤية : إن كانت خطوط قفل كأنها ، وإن كان سواد وبلق قفل : كأنها ، فقال : كأن ذلك وبلق توليع البهق ، ثم رجع إلى السواد 3 والبلق والخطوط فقال :

يُحْسَبُ شَامًا أَوْ رِقَاعًا مِنْ بَنَقٍ ٥٠

جماعة شامة .

6 « بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ » (٦٩) إن شئت صفراء ، وإن شئت سوداء ، كقوله :

« جَمَالَاتٌ صُفْرٌ » (٣٣/٧٧) أى سود .

« فَاقِعٌ لَوْنُهَا » (٦٩) أى ناصع .

9 « إِنَّهَا بَقْرَةٌ لِأَذْوَلٍ تُنِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لِأَشْيَةٍ

فِيهَا » (٧١) أى لون سوى لون جميع جلدها .

« قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ » (٧٣) أى الآن تبيننا ذلك ، ولم تزل

12 جائياً بالحق .

SR 6-1 « قال ... شئت صفراء ، وناقص في T ||

4-1 الأصلان : قال .. بنق ، السمط : قال أبو عبيدة قفلت لرؤية : إن أردت

الخطوط قفل كأنها ، وإن أردت البلق قفل كأنه ، قال : فضرب بيده على كتفي وقال :

كأن ذلك توليع الجلد || SR 6 كقوله ، T كقولك تصحيف || 8 بقرة ...

مسلمة ، الأصول : بقرة مسلمة ... وهى مسلمة ، تصحيف || TR11 قالوا ، وناقص

في S || TR ولم تزل ، S ولم يزل ||

1-4 « قال ... بنق » : نقل هذا الكلام عن أبي عبيدة باختلاف يسير في مجالس

ثعلب ٤٤٤ والسمط ١٧٤ ، والقرطبي ١٣/٣١٤ .

6 « صفراء ... سوداء » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٩-١١٠

والبخارى ، أنظر فتح الباري ٨/١٢٣ . « صفراء » من الأضداد . انظر الأضداد

لأبي حاتم السجستاني ١٠٢ . فاقع : ناصع : مثله في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٩ .

- « فَاذَارُكُمْ فِيهَا » (٧٢) : اختلفتم فيها من التدارىء والذرىء .
« قَتَلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا » (٧٣) : أى اضربوا القتل ببعضها ،
3 ببعض البقرة .
- « وَرِيكُمْ آيَاتِهِ » (٧٣) : أى عجائبه ، ويقال : فلان آية من الآيات ،
أى عجب من العجب ، ويقال : اجعل بينى وبينك آية أى علامة ، وآيات :
6 بينات ، أى علامات وحُجج ، والآية من القرآن : كلام متصل إلى انقطاعه .
- « قَسَتْ قُلُوبُكُمْ » (٧٤) أى جفت ، والتسأى : الجافى
اليابس .
- 9 « اُتَّخَذُوا مِنْهُمْ مِمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ » (٧٦) : أى بما من الله عليكم ،
وأعطاكم دونهم .
- « اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا » (٨٠) : أى وعداً ، والميثاق : العهد يوثق له .
- [« لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ »] (٨٤) : سَفَكَ دمه : أى صبّ دمه كما
12 يَسْفَحُ نَحْيَ السَّمَنِ يُهْرِيقُهُ .
- « وَقَفِينَا » (٨٧) : أى أردفنا ، من يَقْفُوهُ .
- « وَأُيِدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » (٨٧) أى شدّدناه وقوّيناه ، ورجل ذو أيد 15
وذو آد : أى قوة ، والله تبارك وتعالى ذو الأيد ، قال العجاج :

2-3 « قتلنا ... البقرة » : وقد ورد هذا الكلام في S بعد تفسير آية « قست قلوبكم » || S2 قتلنا ، TR وإذا قتلتم نفساً فادارأتم فيها ثم قال || TR 4 ويقال فلان ، S يقال || S5 بينك ، TR بينه || TR 6 أى علامات ، S علامات || S7 أى ، وناقص في TR || SR جفت ، T جفت وعتت ، وهى فى حاشية R ، حاشية S وعتت || TR 10 دونهم ، S دونه || 12 لا .. دماءكم : الزيادة من المصحف || TR6 أى قوة ، S وقوة ||

- ٥١ مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بِأَدَى آدَا
« وَالسَّيِّئَاتُ يَنْصُرُنَهَا بِإِيْدٍ » (٤٧/٥١) أى : بقوة .
3 « قُلُوبُنَا غُلْفٌ » (٨٨) : كل شيء في غلاف ، ويقال : سيفٌ غُلْفٌ ،
وقوسٌ غُلْفاءٌ ، ورجلٌ غُلْفٌ : إذا لم يختتن .
6 [« قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ » (٥/٤١) : أى في أغطية واحدة ككنان ، قال
عمر بن أبي ربيعة :
- ٥٢ تحت عَيْنِ كِنَانِهَا ظِلٌّ بَرْدٍ مُرْحَلٍ]
« لَعَنَهُمُ اللَّهُ » (٨٨) : أى أطردهم وأبعدهم ، قالوا : ذئبٌ لعين ، أى
9 مطرود مُبعد ، وقال الشَّيْخُ :
ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّئْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ ٥٣
يريد : مقام الذئب اللعين كالرجل .

S4 لم يختتن ، TR لم يختن || 5-7 T واحدًا ... مرحل ، والعبارة مكتوبة في
حاشيتي SR || 9 TR وقال ، S قال || 11 ST يريد . . . ، كالرجل ، وهى
مكتوبة في حاشية R || .

٥١ : ديوانه ٧٦ والطبرى ٣٠٥/١ واللسان والتاج (أيد)
8 « غلف ... الخ » : فأما الذين قرؤوها بسكون اللام وتخفيفها فإنهم أولوها :
أنهم قالوا قلوبنا في أكِنَّةٍ وأغطية ، « والغلف » على قراءة هؤلاء : جمع غُلْفٍ
وهو الذى فى غلاف وغطاء ، كما يقال للرجل الذى لم يختتن : أغلف والمرأة غُلْفاء
وكما يقال للسيف إذا كان فى غلافه : سيفٌ أغلف ، وقوسٌ غُلْفاء (الطبرى ٣٦/١)
٥٢ : لم أجده فى ديوان عمر بن أبى ربيعة وهو فى اللسان (كنن) من كلمة له .
٥٣ : فى ديوانه ٩٢ والطبرى ٣٠٨/١ والجمهرة ١٣٩/٢ والقرطبي ٢٥/٢
واللسان والتاج (لعن) والحزانة ٢٢٣/٢ وشواهد الكشاف ٣٢٢ .

- « يَسْتَفْتِحُونَ » (٨٩) : يستنصرون .
« وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَّرَاءَهُ » (٩١) : أى بما بعده .
3 « وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمِ الْعِجْلَ » (٩٣) : سقوه حتى غلب عليهم ؛ مجازه
مجاز المختصر ؛ أشربوا فى قلوبهم العجل : حُبَّ العِجْل ، وفى القرآن : « وَسَلِّ
الْقَرْيَةَ » (٨٢/١٢) ، مجازها : أهل القرية ، وقال النابغة الذبياني :
6 كأنك من جمال بنى أقيش يُقَمِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشْنٌ ٥٤
أقيش : حى من الجن ، أضر جملًا يُقَمِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشْنٌ ، وقال الأسدى :
كذبم وبيت الله لا تُنكحونها بنى شاب قرناها تصرُّ وَتَحْلُبُ ٥٥
9 أضر التى شاب قرناها ؛ وقال أبو أسلم ، وأوتى بطعام قبل طعام ، فقال :

TR 4 وسل ، S سل || TR 5 وقال ، S قال || S الذبياني ، وناقص فى
TR || TR 7 أضر ، S وأضر || 8 فى الأصول والكتاب : لا تنكحونها ،
الكامل للبرد : لا تأخذنها || 9 SR أسلم ، T مسلم ||

- 1 « يستفتحون يستنصرون » : قال البخارى : وقال غيره : يستفتحون ... الخ .
قال ابن حجر : هو تفسير أبى عبيدة ، وروى مثله الطبرى من طريق العوفى
عن ابن عباس ومن طريق الضحاك عن ابن عباس قال : أى يستظهرون (١٢٤/٨) .
٥٤ : فى ديوانه من السنة ٣٠ ، وفى الكتاب ٣٢٧/١ — والكامل ٢١٩ ،
والطبرى ٧٠/٥ ، والشتمرى ٣٧٥/١ ، واللسان والتاج (قمع) والعين ٦٨/٤ ،
والخرزانه ٣١٢/٢ .
7 « أقيش...الجن » : كذا نقله البغدادى عن ابن الكلبي ، وقال المبرد : أقيش
حى من عكل ، أقيش بن عبيد بن كعب بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن
عبد مناة بن أد بن طابخة .
٥٥ : فى الكتاب ٢٢١/١ ، والكامل ٢١٧ ، والشتمرى ٢٥٩/١ ، ٦٥/٤ ،
واللسان (قرن) .
7 أبو أسلم : ولم أقف على ترجمته .

الذي قبل أطيّب .

« بِمُزَخَّرِهِ » (٩٦) بِمُبعِدِهِ .

3 « مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » (٩٧) أى لما كان قبله .

« نَبَذَ فَرِيْقٌ » (١٠١) أى بعض ؛ نبذه : تركه ، وقال أبو الأسود الدؤلى ،

قال أبو عبيدة : أخذ من الدالان ، واختار الدؤلى :

6 نظرتُ إلى عنوانه فنبذته كنبذك نَمَلًا أَحَلَقْتَ مِنْ نَعَالِكَا ٥٦

« فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ » (١٠٢) : من نصيب خير .

« وَأَتَّبَعُوا مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطِينُ » (١٠٢) أى تَتَّبِعُ (؟) ، وتتلو : تحكى وتكلمُ

9 به كما تقول : يتلو كتاب الله أى يقرؤه .

« وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ » (١٠٢) أى : باعوا به أنفسهم ، وقال ابن مفرغ

الْحَمَيْرَى :

12 وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَهُ ٥٧

أى بعته .

TR 4 ، بعض ، S ، نقض تصحيف || S5 قال . . . الدؤلى ، وناقص فى

TR || R 6 نظرت ، T نبذت تصحيف || TR7 فى الآخرة ، وناقص فى S ||

TS خير : والكلمة مكتوبة فوق كلمة نصيب فى R || S10 باعوا به ، TR باعوا || TR12

والكامل : بعد ، S قبل || SR 13 بعته ، T الهامة طير ، أى بعث بردا وبرد

غلامه كان باعه ، والعبارة مكتوبة فى حاشية R ، حاشية S : وبرد غلامه كان باعه ||

٥٦ : لم أجد البيت فى القسم المطبوع من ديوانه وهو فى الطبرى ١/٣٣٣ ،

والقرطبي مع بيت قبله (٤٠/٢) .

٥٧ : ابن مفرغ : هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ ، شاعر إسلامى ، ولقب جده

مفرغا لأنه راهن على سقاء لبن أن يشربه فشربه حتى فرغ فلقب مفرغاً ، ويكنى أبا

عثمان وهو من حمير ، أنظر أخباره فى الأغاني ١٧/٥١ - ٧٢ . - والبيت فى

- « لَمْ تُؤَبِّهْ » (١٠٢) : من الثواب .
- « رَاعِنَا » (١٠٤) : مِنْ رَاعَيْتَ إِذَا لَمْ تُتَوَّنْ ، وَمَنْ نَوَّنَ جَعَلَهَا كَلِمَةً نُهَوًّا
عِنَهَا ؛ رَاعَيْتُ : حَافِظْتَ وَتَعَاهَدْتَ .
- 3
- « أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ » (١٠٥) ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْحَبِّ لِمَا اسْتَنْبَيْتَهُ . وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضَّعِيفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي ٥٨
- 6
- أَيُّ أَحَدٍ قَبْلِي ، [اسْتَنْبَيْتَهُ : اسْتَعْلَلْتَهُ] .
- « مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ » (١٠٦) أَيُّ : نَسَخَهَا بَأَيَّةٍ أُخْرَى ، / « أَوْ نُنسِئَهَا »
مِنَ النَّسْيَانِ : [نَذَبَهَا] ، وَمَنْ هَمَزَهَا جَعَلَهَا مِنْ تَوَخَّرَهَا [مِنَ التَّأخِيرِ ، وَمَنْ
9 قَالَ : نَسُوها كَانَ مَجَازَهَا تُنْمِئُهَا ، وَقَالَ جَرِيرٌ :
- ٥٩
- وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي
وَنَسَأْتُ النَّاقَةَ : سَقَمْتُهَا ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

TR 3 وتعاهدت ، S وتعاهدت إذا لم تتون || 4 TR قال ، S وقال || 5 الأصول:
لما استنبته ، الديوان : الود لما شكيت || 6 T استنبته استغلته ، وهي في حاشية R ،
وناقصة في S || 8 T نذهب بها ، وهي في حاشية R ، وناقصة في MS || MS همزها ،
TR همز || 8-11 T من التأخير... طرفه ، وهي في حاشية R ، وناقصة في MS ||

الأضداد لابن السكيت ١٨٥ ، والكامل ٢١١ ، والأمل الصغرى للزجاجي ٣٠ ،
والأغانى ٥٥/١٧ ، واللسان ، والتاج (شري) والحزانة ٢/٢١٢ ، وشواهد
الكشاف ٢٧٢ ، ٣٢٥ .

٥٨ : ديوان الهدلين ٣٥/١ .

7 « أَوْ نُنسِئَهَا » : قرأ أبو عمرو بالهمزة مع فتح النون والسين والباقون بغير همز
مع ضم النون وكسر السين (الداني ٧٦) .
٥٩ : تكملة البيت :

لَوْلَا عِظَامُ طَرِيفٍ مَافَغَرْتُ لَكُمْ يَوْمِي بِأَوْدٍ وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي

في ديوانه ٤٩ .

وَعَسَى كَالْوَالِحِ الْإِيرَانِ نَسَاتَهَا عَلَى لَأَحَبِّ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجُدٍ ٦٠
يعنى أنه بسوقها وَيُمَضِّيها .

« نَاتٍ مَخْيَرٍ مِنْهَا » (١٠٦) أى نَاتِيكٍ مِنْهَا بِمَخْيَرٍ .

3

« سَوَاءُ السَّبِيلِ » (١٠٨) أى وَسَطُهُ ، قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو : مَا زَلْتُ
أَكْتُبُ حَتَّى أَنْقَطِعَ سَوَائِي : أى وَسَطِي ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَرْتِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ :
يَا وَيَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَنَسْلِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ ٦١
« فَاغْفُوا وَاصْفَحُوا » (١٠٩) عَنِ الْمُشْرِكِينَ ، وَهَذَا قَبِيلٌ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْهَجْرَةِ
وَالْقِتَالِ ؛ فَكُلُّ أَمْرٍ نَهَى عَنْهُ عَنِ مَجَاهِدَةِ الْكُفَّارِ فَهُوَ قَبِيلٌ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْقِتَالِ ، وَهُوَ مَكِيٌّ .

6

T2-1 وَعَسَى ... وَيُمَضِّيها ، وَهُوَ فِي حَاشِيَةِ R ، وَنَاقِصٌ فِي SM ||
MS 3 مِنْهَا بِمَخْيَرٍ ، حَاشِيَةُ R ... لَيْسَ بِأَفْضَلَ دَرَجَةٍ مِنْهَا ، T ... لَيْسَ بِأَفْضَلَ
مِنْهَا || TR 5 يَرْتِي ... عَفَّانَ ، وَالْجُمْلَةُ مَكْتُوبَةٌ بَعْدَ بَيْتِ حَسَّانِ فِي M . وَنَاقِصَةٌ فِي
S || TR يَرْتِي ، M يَرِيدُ || 6 الْأَصُولُ : وَنَسْلُهُ ، الدِّيَوَانُ : وَرَهْطُهُ || MTR 8-7
بِالْهَجْرَةِ وَالْقِتَالِ ، S بِالْقِتَالِ وَالْهَجْرَةِ || S8 فَكُلُّ ... مَكِيٌّ ، TR أَمْرِي
نَهَى عَنْهُ ... ، تَصْحِيفٌ ، M فَكُلُّ أَمْرٍ نَهَى عَنِ مَجَاهِدَةِ ... ، الْقَرَطْبِيُّ : كُلُّ آيَةٍ
فِيهَا تَرَكَ لِلْقِتَالِ فَهِيَ مَكِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِالْقِتَالِ ||

٦٠ : الْبَيْتُ : هُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَفِي دِيَوَانِهِ مِنَ السَّنَةِ ٥٥ — وَشَرَحَ
العشر ٣٣ وجمهرة الأشعار ٨٤ واللسان (أرن) .

4 عَيْسَى بْنُ عَمْرِو : الثَّقَفِيُّ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو سَلِيحَانَ ، وَيُقَالُ « أَبُو عَمْرِو » وَكَانَ ثِقَةً
عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ وَالنَّحْوِ وَالْقِرَاءَةِ وَمَاتَ سَنَةَ ١٤٩ فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ . أَنْظَرَ تَرْجَمَتَهُ فِي
زَهْرَةِ الْأَبْيَاءِ ٢٥ - ٣١ وَالْإِرْشَادِ ١٦/١٤٦ - ١٥٠ وَالبغية ٢٧٠ .

4-5 « قَالَ ... وَسَطِي » : هَذَا الْكَلَامُ فِي الطَّبْرِيِّ ٣٦٧ وَقَالَ الْقَرَطْبِيُّ : (٧٠/٢)
قَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى : وَمَنْ قَوْلُهُ : « فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ » وَحَكَى عَيْسَى .. الخ .
٦١ : دِيَوَانُهُ ٩٨ — وَالْكَامِلُ ٧٠٨ وَالتَّبْرِيُّ ١/٣٦٨ وَالْقَرَطْبِيُّ ٢/٧٠
وَاللِّسَانُ (سَوِيٌّ) .

8 « كُلُّ ... بِالْقِتَالِ » الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْفُرُوقِ : رَوَاهَا الْقَرَطْبِيُّ (٧٢/٢) عَنْ
أَبِي عَيْبَةَ .

- «وَأَتُوا الزَّكَاةَ» (١١٠) أى أعطوا .
«بُرْهَانِكُمْ» (١١١) بيانكم وحجتكم .
3 «بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ» (١١٢) ذهب إلى لفظ الواحد ،
والعنى يقع على الجميع .
«وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (١١٢) (؟)
6 «يَتْلُونَ الْكِتَابَ» (١١٣) : يقرؤنه .
«وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ» (١١٥) : ما بين قطرى المغرب وما بين قطرى
المشرق ، والشارق والمغرب فيهما : فهو مشرق كل يوم تطلع فيه الشمس من
9 مكان لا تعود فيه إلى قابل ، والمشرقين والمغربين : مشرق الشتاء ومشرق
الصيف ، وكذلك مغربهما ، [القطر والقطر والحد والتخوم واحد] .
«إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ» (١١٥) أى جواد يسع لما يسأل .
12 «قَاتِنُونَ» (١١٦) كل مُقرَّباً بأنه عبد له ؛ قانتات : مطيعات .

STR1 أعطوا ، M أعطوها || M2 بيانكم وحجتكم ، TR بيانكم وحجتكم ، S
وبيانكم حجتكم || TR 5 ولا هم يحزنون ، وناقص في SM || 9 - 10 MTR والمشرقين
... مغربهما ، S القطر ... واحد والمشرقين ... مغربها || S 10 القطر ...
واحد ، M القطر والقطر وتخوم الأرض واحد ، أى حدها آخر شيء منها ،
و ناقص في TR || 14 يسأل : كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S : كل له ||
S 12 كل ، و ناقص في MTR || S عبد له ، M عبده ، TR عبد الله ||

10-7 «وما بين ... مغربهما» : هذا الكلام فى الطبرى ٣٧٨/١ باختلاف يسير .

9 إلى قابل : وفى الطبرى « إلى الحول الذى عبده » .

12 قانتون : قال أبو بكر السجستاني فى غريب القرآن (١٤٠) : أى مطيعون ،

وقيل مقرون بالعبودية ... الخ .

- « بَدِيعُ » (١١٧) : مبتدع ، وهو البادىء الذى بدأها .
« وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ » (١١٧) أى أَحْكَمْ
3 أمراً ، قال أبو ذؤيب :
وعَلَيْهِنَّ مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغُ تُتَبِعُ ٦٢
أى أَحْكَمْ عملهما ، فَرُفِعَ « فيكون » لأنه ليس عطفاً على الأول ، ولا فيه
6 شريطة فيجازى ، وإنما يخبر أن الله تبارك وتعالى إذا قال : كن ، كان .
« لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ » (١١٨) : هَلَا يَكَلِّمُنَا اللَّهُ ، وقال الأَشْهَبُ
ابن رُمَيْلَةَ :
9 تَعُدُّونَ عَقْرَ النَّيِّبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَىٰ لَوْلَا الْكَيْمِيُّ الْمَفْتَعَا ٦٣

4 مسرودتان : كتب بجانب هذه الكلمة في R : «درعان» وهو في حاشية T ||
5 TMR رفع ، S ورفع || MTR ليس عطفاً ، وناقص في S || STR6 فيجازى ،
M فجاز || TR كان ، S فكان || TR7 هلا . . . الله . SM هلا يكلمنا ||

٦٢ : ديوان الهذليين ١٩ — من قصيدة مفضلية (٨٧٨) وهو عند الطبرى
٣٨٣/١ ، ٥٨/١١ ، والقرطبي ٨٧/٢ ، ٢٨٩/١٤ ، واللسان والتاج (تبع ، قضى)
٦٣ : الأشهب بن ربيعة : يكنى أبا ثور ، شاعر مخضرم أخباره في الأغاني
١٥٣/٨ ، وانظر ابن عساكر ٨٠/٣ والعيني ٤٨٢/١ ، والحزانة ٥٠٩/٢ . —
والبيت : لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق وهو في ديوانه ٣٣٨ وقد نسبة
أبو عبيدة في النقائص (٨٣٣) له ، أسند هنا للأشهب وتبعه كثير من الناس ،
كالطبرى ٣٨٦/١ ، ١١٠/٧ والقرطبي ٩١/٢ ، ونسبه صاحب اللسان والتاج
للفرزدق (ضطر) ، وانظر الكامل ١٦٣ وشواهد المغنى ٢٢٩ والحزانة ٤٦١/١ ،
٤٩٤/٤ .

يقول : هَلَّا تَعْدُونَ الْكِمَى الْمَقْنَمَا ، [يقال رجل ضَوْطَرِي وامرأة ضَوْطَرَة :
أى صَخْمَة كثيرة الشحم ومثله ضَيْطَار] .

- 3 « حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ » (١٢٠) أى دينهم ، والمثلل : الأديان .
« يَتَلَوْنَهُ حَقًّا تِلَاوَتِهِ » (١٢١) أى يُحَلِّونَ حلاله ، ويحرمون حرامه .
« وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ » (١٢١) وقع على الجميع .
6 « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » (١٢٣) أى لَا تُغْنِي .
« وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ » (١٢٣) : أى مِثْلٌ ، [يقال : هذا عدلٌ هذا ؛
والعدل الفريضة ، والصرّف النافلة ؛ وقال أبو عبيدة : العدل المثللُ والصرّف
المثلل ، والعدل الفداء ، قال الله تبارك وتعالى : « وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلَّ عَدْلٍ » (٧٠/٦)] .
9

STR1 يقول ، M النيب جماعة واحده ناب وهى المسنة من الإبل يقول ||
1 2 T يقال... ضيطار ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM || R ضوطرى ...
ضيطار ، T طوطرى ... طوطرة ... طيطار تصحيف || TR3 حتى تتبع ، M تتبع ،
و ناقص فى S || MTR أى ، و ناقص فى S || MTR والمثلل ، S المثلل ||
MTR5 ومن ... الجميع ، و ناقص فى S || M هم الخاسرون ، و ناقص فى TR ||
MTR6 لا تجزى ... تغنى ، و ناقص فى S || M لا تجزى ، TR لا تجزى || T9-7
أى مثل ... كل عدل ، وهى فى حاشية R ، سوى قوله : « أى مثل » ، S قالوا العدل
الفداء قال : « وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها » ، (٧٠/٦) وقالوا : العدل الفريضة
والصرف النافلة وقال بعضهم الفريضة ، M أى مثل تقول هذا عدل هذا أى مثله ||

- 6 « لا تجزى ... لا تغنى » : وفى البخارى : لا تجزى لا تغنى ، قال ابن حجر :
(١٢٤/٨) هو قول أبى عبيدة فى قوله تعالى « تجزى نفس ... شيئاً » أى لا تغنى .
8 العدل : قال ابن دريد فى الجمهرة ٢/٢٨١ : والعدل من قولهم : الصرف
والعدل ، فالوا : العدل الفريضة ، والصرف النافلة ، وقال قوم : العدل ضد الجور ،
وعدلت الشيء بالشيء ، إذا جعلته بوزنه .

« وَإِذَا أُبْتَلِيَ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ » (١٢٤) أى اختبره .
« مَثَابَةٌ » (١٢٥) مصدرٌ « يثوبون إليه » أى يصيرون إليه .
3 [« وَالْمَا كَيْفِينَ »] (١٢٥) : الْمَا كَيْفِ أى المقيم .
والرُّكْعُ الشُّجُودِ (١٢٥) : الذين يركعون ويسجدون [والراكم العائر
من الدواب قال الشاعر :

6 على قَرَوَاءٍ تَزَكُّعٍ فِي الظَّرَابِ 6٤

الظراب : الجبال الصغار ؛ قال ليبيد :
أخيراً أخبارَ القرون التي مضتْ أُدِبُ كَاتِي كَلَامَتُ رَاكِعُ | 6٥
9 « قَوَاعِدَ الْبَيْتِ » (١٢٧) : أساسه ، مخفف ، والجميع أُسُس ، وجماع

MTR1 وإذا... اختبره ، وناقص في S || فتح الباري: اختبره ، الأصول : خبره ،
وكتب قبالة هذه الكلمة في حاشية R جربه ، وهى في صلب النص في T ||
3 أى MTR ، وناقص في S || MTR4 والركع ... ويسجدون ، وناقص
في S || 4-8 الراكع ... راكم في حاشيتى TR ، وناقص في SM || 6 الأعلان:
قرواء ، الجهرة والأساس واللسان : شقاء || MTR9 مخفف والجميع أسس ، وناقص
في S || M والجميع ، TR والجمع || TR وجماع ، SM والجمع ||

2 « مَثَابَةٌ ... يصيرون إليه » : رواه ابن حجر (١٢٨/٨) عن أبي عبيدة ، وقال :
ومراده بالمصدر اسم الصدر ، وقال غيره : هو اسم مكان .

٦٤ : هو عجزيت لبشر بن أبي حازم الأسدى ، حسبها في الجهرة (٣٨٥/٢) وصدرة :

وَأفْلِتَ حَاجِبٌ فَوْتِ الْعَوَالِي

وورد في الأساس واللسان والتاج (ركع) بغير عزو . قال ابن دريد : قوله تركع أى
تكبوع على وجهها ، والظراب جمع ظرب وهو ارتفاع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلا .
٦٥ : ديوانه ٣٦/١ - والمعمرين ٦١ ، والشعراء ١٥٢ ، والأغاني ٩٦/١٤ ،
١٣٤ واللسان والتاج (ركع) .

9 « قواعد ... أساسه » : رواه ابن حجر (١٢٩/٨) عن أبي عبيدة .

الأسن إذا ضمته أساس ، تقديره : أفعال ؛ [« والقواعد » : الواحد من قواعد البيت قاعدة . والواحدة من قواعد النسا قاعدة ، وقاعد أكثر ، قال السكيت ابن زيد :

3

في ذروة من يفاع أولهم زانت عواليها قواعدها ٦٦
وقال أيضاً :

6

وعادية من بناء الملوك تمت قواعد منها وسورا [٦٧
واحدتها قاعدة .

« يرفعُ » (١٢٧) أى يبنى .

9

« وأرنا مناسكنا » (١٢٨) أى علمنا ، قال حطائط بن يعفر :
أرى جواداً مات هزلاً لأننى أرى ماترين أو بجيلاً محلاً ٦٨
[لأننى بفتح اللام] ، أراد : دلينى ولم يرد رؤية العين ، ومعنى « لأننى » لعلنى .

MTR 1 إذا . . . أفعال ، وناقص في S || 6-1 T والقواعد ... وسورا ،
وهو في حاشية R ، وناقص في SM || 11-7 MTR واحدتها ... لعلنى ، وناقص
في S || 11 T لأننى بفتح اللام ، وهو في حاشية R ، وناقص في MS ||

٦٨ : حطائط : هو أخو الأسود بن يعفر ، ترجمته مع ترجمة أخيه في الشعراء
١٣٤ والأغاني ١١/١٢٩ . — والبيت من الأبيات التي اختلف اختلافاً قديماً
في عزوها ، نسبة إلى حطائط أبو تمام (الحماسة ٤/٢٥٤) وابن قتيبة في العيون
١٨١/٣ ، ونسبه في الشعراء (١٣٩) مرة له ومرة (١٢٩) إلى حاتم الطائي ،
ونسبه ابن السكيت في القلب والإبدال ٢٣ والأصفهاني في الأغاني ١١/١٣٣
إلى حطائط . وقال الجوهري (أنن) : أنشده أبو زيد لحاتم ، قال : وهو الصحيح
وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني . وقال العيني (١/٣٢٩) : أقول قائله هو

« وَيُزَكِّيهِمْ » (١٢٩) أى يطهرهم ، قال : « نَفَسًا زَكِيَّةً » (٧٥/١٨) أى مطهرة .

8 « سَفِهَ نَفْسَهُ » (١٣٠) أى أهلك نفسه وأوبقها ، تقول : سَفِهْتَ نَفْسَكَ .

« اضْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ » (١٣٢) أى أخلص لكم الدين ، من الصَّفْوَةِ .

« أُمُّ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ » (١٣٣) « أم » نجى ، بعد كلام قد انقطع ، وليست فى

6 موضع هل ، ولا ألف الاستفهام ، قال الأخطل :

كذبتك عينك أم رأيت بواسطٍ غلَسَ الظلام من الرباب خيالا ٦٩

TR1 يزكيهم ، S يزكيهم ، M وزكيهم || M2-1 قال ... مطهرة ، TR...
نفس زكية... ، وناقص فى S || 3 الأصول : أهلك... وأوبقها ، غريب القرآن لأبى
بكر السجستاني : أوبقها وأهلكها || MTR تقول ... نفسك ، وناقص فى S ||
MTR 7-5 أم كنتم... خيالا ، وناقص فى S ||

حاتم بن عدى الطائى . كذا قالت جماعة من النحاة نعم البيت ثابت فى
قصيدة لحاتم فى ديوانه صنع ابن الكلبي ٢٦ ، من الممكن أن بعضهم أخذ هذا البيت
القوى المعنى من بعض . والبيت فى الطبرى ١/٤١٣ ، والأمالى للقالى ٢/٩٢ ،
والسمط ٧١٤ والقرطبي ٢/١٢٧ ، واللسان والتاج (ابن) والحزانة ١/١٩٥ .
3 « سفه ... وأوبقها » : قال أبو بكر السجستاني عن أبي عبيدة : قال
يونس : سفه نمه بمعنى سفه ، قال أبو عبيدة : سفه نفسه أى أوبقها وأهلكها
(غريب القرآن ٩٤) .

٦٩ : من قصيدة يهجو بها جريراً فى ديوانه ٤١ ، وهو فى الكامل ٣٨٥ ،
والطبرى ١/٢٦١ ، والنهاية واللسان (كذب) . وشواهد المعنى ٥٢ ، والحزانة
٢/٤١١ ، ٤٠٤٥٢ . — قال فى الحزانة : وتقل ابن هشام فى المعنى عن أبى عبيدة
أنه زعم : أن « أم » بمعنى الاستفهام المجرى من الإضراب ، فقال فى قول الأخطل ...
أن المعنى هل رأيت .

[يقول : كذبتك عينك ، هل رأيت ، أو بل رأيت] .

« قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ » (١٣٤)

3 والعرب تجعل العم والخال أباً .

[قال أبو عبيدة : لم أسمع من حماد هذا ، قال حماد بن زيد عن أيوب ، عن
عكرمة : إن النبي صلى الله عليه قال يوم الفتح ، حيث بعث العباس إلى أهل مكة :

6 رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَفْعَلَ بِوَ قَرِيشٍ مَا فَعَلَتْ ثَقِيفٌ بِعُرْوَةَ
ابن مسعود ، ثم قال : لئن فعلوا ، لأضرمنَّها عليهم نارا ، وكان النبي صلى الله

عليه بعث عروة إلى ثقيف ، يدعوهم إلى الله ، فرقى فوق بيت ، ثم ناداهم إلى
9 الإسلام * فرماه رجل بسهم ، فقتله *] .

« بَلْ مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ » (١٣٥) : انتصب ، لأن فيه ضمير فعل ، كأن مجازه

بل اتبعوا ملة إبراهيم ، أو : عليكم ملة إبراهيم .

T1 يقول ... رأيت ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || TR3-2 قالوا

...أبا، M قالوا ... وإسماعيل، وناقص في S || T9-4 قال ... ققتله ، وهو في

حاشية R ، وناقص في SM | 8 فرماه ... بسهم ، هذه العبارة من الكامل ، ومخرومة

في R ورك الناسخ مكانها بياضاً في T || STR10 انتصب ، وناقص في M ||

MTR كان مجازه ، وناقص في S || MTR11 أو ... إبراهيم ، وناقص في S ||

4 حماد: هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ولد سنة

98 وتوفي سنة ١٧٩ على خلاف ، أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٣ - ١١ .

4 أيوب : هو ابن أبي تيمية كيسان السخيتاني ، وترجمته في تهذيب التهذيب

٣٩٧/١ - ٣٩٩ .

6 عروة بن مسعود : ابن معقب بن مالك الثقفي ، وهو عم والد المغيرة بن شعبه

وأمه سبية بنت عبد شمس بن عبد مناف أخت أمية . كان أحد الأكر من قومه

(الإصابة ٤/١١٣٧) .

9-5 « يوم الفتح ... فقتله » : هذا الخبر في الكامل ٢٩١ وفي ترجمة عروة

ابن مسعود في الإصابة . وانظر قصة مقتل عروة في السيرة (جوتجن) ٩١٤ .

« حَنِيفًا » (١٣٥) : الحنيف في الجاهلية من كان على دين إبراهيم ، ثم سمي من اختن وحج البيت حنيفاً لما تناسخت السنون ، وبقي من يعبد الأوثان من العرب قالوا : نحن حُنفاء على دين إبراهيم ، ولم يتمسكوا منه إلا بحج البيت ، واختن ؛ والحنيف اليوم : المسلم .

[قال ذو الرمة :

6 إذا خالف الظلَّ العشيَّ رأيتَه حنيفاً ومن قرن الضحى يتنصرُ ٧٠
يعنى الحرباء] .

9 « فَيَأْتِمَا مُمٌ فِي شِقَاقِ » (١٣٧) ، مصدرُ شاقته وهو المشاقَّة أيضاً ، [وشاقه : باينه ، قال النابغة الجعدي :

وكان إليها كالذي اصطاد بكرها شِقَاقاً وُبُغضاً أو أطمَّ وأهَجراً] ٧١

MTR2-1 ثم...حنيفاً ، وناقص في S || 1 سمي ، TR تسمى ، M يسمى ||
MTR2 ٤ ، S ثم || T7-5 قال .. الحرباء ، وهو في حاشية R ، وناقص في M ||
9 T وشاقه وهو في حاشية R ، وناقص في SM || 10 الاقتضاب : وكان إليها ،
الأصلان : وكانت إليه ||

4-1 « حنيفاً ... المسلم » : قد روى صاحب اللسان (حنف) هذا الكلام عن أبي عبيدة باختلاف يسير .
٧٠ : ديوانه ٢٢٩ — والاضداد للانباري ١٣١ والاقتضاب ٣٩٣ والقرطبي ١٤٠/٢ واللسان(حول) .

٧١ : البيت في كتاب المعاني الكبير ٧٠٠ والاقتضاب ١٤١ ، وهو في وصف بقرة أكل السبع ولدها فلما يئست منه عرض لها نور فرد ليس معه أزواج فأرادها ففرت عنه لما كانت فيه من الحزن على ولدها وكان عندها في كراهتها إياه كالذي اصطاد ولدها وكانت له أشد بغضاً ، عن الاقتضاب .

- ومجازه: حارب ، وعصى .
« صِبْغَةَ اللَّهِ » (١٣٨) أى دينَ الله ، وخِلقَتَه التى خلقه عليها ، وهى
3 فطرته ، مِن فاطر أى خالق .
« أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ » (١٤٠) أم فى موضع ألف الاستفهام ،
ومجازها : أتقولون .
6 « أُمَّةٌ وَسَطًا » (١٤٣) أى عَدْلًا خياراً ، ومنه قولهم : فلان واسطٌ فى
عشيرته ، أى فى خيار عشيرته .
[وقال غيلان :

- 9 ٧٢ وقد وَسَطْتُ مالكا وَحَنُظَلًا
أى صرت من أوسطهم وخيارهم] . وواسط : فى موضع وسط ، كما قالوا :
ناقاة يَبْسُ وَيَابَسَةُ الخِيفِ .
12 « رَوْفٌ » (١٤٣) : فَعُولٌ من الرَّافَةِ ، وهى أشدُّ الرحمة .
[قال الكُمَيْت :

وهم الأرافون بالناس فى الرأفة والأخلمون فى الأحلام] ٧٣

MTR4 أم فى ، S فى || 6 SMR أمة ، وناقصة فى T || 8-9 T وقال ...
وخيارهم ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM || 10 SMR يبس ويابسة ،
T يابس وييس تصحيف || 13-14 T قال ... الأحلام ، وهو فى حاشية R ،
وناقص فى SM ||

٧٢ : غيلان : لعله غيلان بن حريث الربعى ، قال البغدادى (الجزانة ٤/١٣٦) :
لم أقف على خبر لغيلان . — والشطر فى الكتاب ١/٢٩٩ والشتمرى ١/٣٤٢
والصحاح مع آخر بعده :

صِيَابَهَا وَالْعَدَدُ الْمُجَلْجَلَا

فى اللسان والتاج (وسط) .

٧٣ : الهاشميات ١٣

« شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » (١٤٤) أى قصدَ المسجد الحرام ، قال الهذلي :
إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَايِرُهَا فَشَطْرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ ٧٤
[العسير : الناقة التي لم تُركب] ، شطرها : نحوها ، وقال ابن أحرمر :
تَمَدُّو بِنَاشِطَرٍ جَمْعٌ وَهِيَ عَاقِدَةٌ قَدْ كَارَبَ الْعَقْدُ مِنْ إِقَادِهَا الْحُقْبَاءُ ٧٥
إيقادها : سُرعتها .

« بِكُلِّ آيَةٍ » (١٤٥) أى علامة ، وحجة .
« وَلكِنْ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْجِبُهَا » (١٤٨) أى موجبها .
« لثَلَاثًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ » (١٥٠)
موضع « إِلَّا » هاهنا ليس بموضع استثناء ، إنما هو موضع واو الموالاة ،
ومجازها : لثلاث يكون للناس عليكم حجة ، وللذين ظلموا ، وقال الأعشى :

TR 2 والكامل : العسير ، SM العشير || T3 العسير ... تركب ، وهو في
حاشية R ، وناقص في SM || STR 4 كارب ، M قارب || SM إيقادها ، TR
إيقادها || S5 إيقادها : سرعتها ، T إيقادها إشرافها ، وهو في حاشية R ، وناقص
في M || TR 6 أى علامة ، S علامة ، M بكل علامة || S8 منهم ، وناقص في
MTR || STR 10-8 لثلاثا ... وللذين ، M لثلاث يكون للناس عليكم حجة في
الذين || TR 9 بموضع استثناء ، موضع S ||

٧٤ : الهذلي هو قيس بن خويلد الهذلي . — والبيت في الكامل للبرد
(١٠٩ ، ٤١٠) بغير عزو ونسبه صاحب اللسان ثم صاحب التاج إلى قيس بن خويلد
الهذلي (حسر) ومن غير عزو في مادة (شطر) .

٧٥ : ابن أحرمر : هو عمرو بن أحرمر بن عامر ... الباهلي شاعر إسلامي يكنى
أبا الخطاب ، وفي نسبه اختلاف . انظر الشعراء ٢٠٧ ، والجمعي ١٢٩ ، والمؤتلف
٣٧ والإصابة رقم ٦٤٦٦ والخزانة ٣/٣٨ . — والبيت في الطبري ١٣/٢ والخزانة
٣٨/٣ .

إِلَّا كخَارِجَةَ الْمَكْلَفِ نَفْسَهُ وَأَبْنَى قَبِيصَةَ أَنْ أُغِيبَ وَيَشْهَدَا ٧٦
ومعناه : وخارجة ، وقال عَنَزَ بن دَجَاجَةَ الْمَازِنِي :

3 مَن كَانَ أُسْرِعَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ فَلْيُؤَنَّهُ جَرِبَتْ مَعَا وَأَعْدَّتِ ٧٧
إِلَّا كخَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعَتْ كَالْفُضْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَنَبَّتِ

غُلُوَائِهِ : سرعة نباته ، يريد : وناشرة الذي ضيعتم ، لأن بني مازن يزعمون

6 أن فالجا الذي في بني سُليم ، وناشرة الذي في بني أسد : هما ، ابنا مازن .

« أَوْلَيْتِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ » (١٥٧) يقول : ترحم

من ربهم ، قال الأعشى :

TR2 ومعناه ، SM معناه || رواية S في غير هذا المكان ، والكتاب لسيبويه :

عز بن دجاجة ، ورواية الأصول هنا : دجاجة بن عز || 3 الأصول : أسرع ، الكتاب :

أشرك || 5 TR غلوائه : سرعة نباته ، وناقص في SM || 6 SM الذي... الذي ، TR

الدين ... الدين تصحيف || 7 MTR ورحمة ، وناقص في S ||

٧٦ : ديوانه ص ١٥٣ .

٧٧ : عز بن دجاجة المازني : ورد اسم هذا الشاعر في الأصول كلها دجاجة بن

عز . قال سيبويه (٣٢١/١) : وهو قول بعض بني مازن يقال له عز بن دجاجة ،

وأضاف إليه الأعم الشنمري (٣٦٨/١) «المازني» . - والبيتان في الكتاب والشنمري

وفي اللسان والتاج (نبت) .

وفالج : هو فالج بن مازن بن مالك بن عمرو بن عميم ، سعى به بعض بني مازن

وأساء إليه حتى رحل عنهم ، ولحق بيني ذكوان ... فنسب إليهم ، وكان بنو مازن

قد ضيقوا على رجل منهم يسمى ناشرة ، حتى انتقل عنهم إلى بني أسد فدعا هذا

الشاعر المازني علي بن مازن حيث اضطروا فالجا إلى الخروج عنهم ، واستثنى ناشرة

منهم ، لأنه لم يرض فعملهم ، ولأنه قد امتحن عنده فالج بهم ... الخ ، عن الشنمري .

تقول بِنْتِي إِذَا قَرَّبْتُ مَرْتَحِلًا يَارَبِّ جَنَّبَ أَبِي الْأَوْصَابَ وَالْوَجَاعَا ٧٨
عليكِ مِثْلَ الَّذِي صَلَّى فَاعْتَمِيصِي نَوْمًا فَإِنْ لَجِبَ الْمَرْءَ مُضْطَجِعًا
3 فن رفع « مثل » جعله : عليكِ مثلُ ذلك الذي قلتِ لي ودعوتِ لي به ،
ومن نصبه جعله أمراً يقول : عليكِ بالترحم والدعاء لي .

« شَعَائِرُ اللَّهِ » (١٥٨) : واحدها شعيرة ، وهي في هذا الموضع : ما أُشعر
6 لِمَوْقِفٍ أَوْ مَشْعَرٍ أَوْ مَنَحَرَ أَى أَعْلَمَ لِذَلِكَ . وفي موضع آخر : الهدى ، إذا أشعرها ،
وهو أن يُقلِّدها ، أو يخلِّها فأعلم أنها هدى ، والأصل : أن يُشعرها بمحديقة في سنامها
من جانبها الأيمن : يَطْعُنُهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ .

9 « وَالْمَلِكِ » (١٦٤) : تقع على الواحد ، وعلى الجميع ، وهي السفينة والسفن ،
والعرب تفعل ذلك قالوا : هي الطرفاء ، وهذه الطرفاء .

« وَبَثَّ فِيهَا » (١٦٤) أى فرق وبسط ، « وَزَرَّابِي مُبْثُوثَةٌ » (١٦٨/٨٨)
12 أى متفرقة مبسوطة .

« وَكُوَيْرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » (١٦٥) أى يعلم ، وليس برؤية عين .

1 TR إذا ، SM إذ ، الديوان : وقد || STR والديوان : والوجعا ، M
والقذفا || 2 الآصول والمراجع المذكورة : نوما ، الديوان : يوما || 3 TR مثل ،
S مثلاً ، وناقص في M || 3-4 MTR مثل ذلك . . . والدعاء لي ، S بالترحم
والدعاء لي || 7 SM أن يشعرها ، TR وأن يشعريها || 9 SR تقع ، TM يقع
|| 11 S وزراني ، وناقص في MTR ||

٧٨ : ديوانه ص ٧٣ ، والأول هو التاسع والثاني هو الثاني عشر من رقم ١٣ ،
وهما معاً في جمهرة الأشعار ، والاقتضاب ٦ ، والحزانية ١/٣٥٩ .
10 الطرفاء جماعة الطرففة : شجر ، وقال سيديويه : الطرفاء : واحد وجميع .
والطرفاء اسم للجمع (اللسان) .

« وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ » (١٦٦) أى الوصلات التى كانوا يتواصلون عليها فى الدنيا ، واحدها « وَصَلَةٌ » .

3 « حَسْرَاتٍ » [(١٦٧) : الحسرة أشد الندامة .

« خُطُواتِ الشَّيْطَانِ » (١٦٨) هى الخُطَى ، واحدها : خُطوة ، ومعناها : اثر الشيطان .

6 « أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا » (١٦٨) : أى وجدنا . « أَوْلَوْكَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا » (١٧٠) ، الألف ليست ألف [الاستفهام] أو الشك ، إنما خرجت مخرج الاستفهام تقريراً بغير الاستفهام . « أَوْلَوْكَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا » أى : وإن كان آبؤهم .

9 « وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ » (١٧٠) ، إنما الذى يَنْعِقُ الراعى ، ووقع للمعنى على المنعوق به وهى الغنم ؛ تقول : كالغنم التى لا تسمع التى ينطق بها راعيها ؛ والعرب تريد الشيء فتحوله إلى شيء من سببه ، يقولون : أعرض الحوضَ على الناقة وإنما تُعرض الناقة على الحوض ، ويقولون : هذا القميص لا يقطنى ، ويقولون : أدخلت القلنسوة

1-2 TR أى . . . وصلة ، S أى الوصلات واحدها وصلة التى كانوا يتواصلون عليها فى الدنيا ، M أى الوصلات التى كانت يتواصلون عليها فى الدنيا || .

SM 2 واحدها ، TR واحدها || 7 والاستفهام : زيادة يقتضيهما السياق ، وناقصة فى الأصول || 8 MTR بغير الاستفهام ، M بغير استفهام بها || M10 بما لا يسمع ، ناقص فى STR || 11 MR إنما ، TS وإنما || MTR الذى ، وناقص فى S || MTR تقول ، S يقول ||

في رأسي، وإنما أدخلت رأسك في القلنسوة، وكذلك الخفّ، وهذا الجنس؛
وفي القرآن: « مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْمُصْبَةِ » (٣٦/٢٨) ما إنّ العُصْبَةُ لتنوء

3 بالمفاتيح: أي تنقلها. والنعيق: الصياح بها، قال الأخطل:

انعقُ بضأنك يا جريرُ فإنما منتك نفسك في الخلاء ضلّالا ٧٩

« وَمَا أَهْلٌ بِهِ » (١٧٣) أي وما أريد به، وله مجاز آخر، أي:

6 ما ذكر عليه من أسماء آلهتهم، ولم يُرد به الله عز وجل. جاء في الحديث:

أرأيت من لا شرب ولا أكل ولا صَاح فاستهلّ أليس مثل ذلك يطلّ.

« غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ » (١٧٣) أي لا يبغي فيأكله غير مضطر إليه،

9 ولا عادٍ شيعه.

« فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ » (١٧٥) «ما» في هذا الموضع في معنى الذي،

فجازها: ما الذي صبرهم على النار، ودعاهم إليها، وليس بتعجب.

1 MTR أدخلت، M دخلت تصحيف || 3 STR بها، وناقص

في M || 5 STR أهل به، M أهل لغير الله به || SM وما أريد، TR ما أريد ||

MTR آخر، وناقص في S || M6 عز وجل، وناقص في STR || 7 MTR

ذلك، S ذلكم || MTR والبخاري ومسلم: يطل، S بطل || .

3-1 « في رأسي ... بالمفاتيح »: هذا الكلام في الاضداد لأبي حاتم السجستاني

(ص ١٥) باختلاف يسير .

٧٩: ديوانه ص ٥٠ - وفي الجمهرة ٣/٢٣٣ واللسان والتاج (نعق) والقرطبي

٢/٢١٥ وشواهد الكشاف ٢١٧ .

7 «أرأيت ... يطل»: أخرجه البخاري ومسلم والنسائي في القسامة، وهو في

السنن الكبرى للبيهقي ٨/١١٣ وفي النهاية (هلل، طلل) واللسان والتاج (هلل) .

« لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » (١٧٧) ، فالعرب تجعل المصادر صفاتٍ ، فجاز البرّ ها هنا :
8 مجاز صفة لـ « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » ، وفي الكلام : ولكن البارّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ،
قال النابغة :

وقد خفتُ حتى ما تزيدُ مخافتي على وَعِلي في ذى القفارة عاقِلِ ٨٠
6 « وَالْمُؤْفُونَ بِمَهْدِهِمْ » (١٧٧) رُفعت على موالاته قوله : « وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » وفي فعل « وَالْمُؤْفُونَ بِمَهْدِهِمْ » ، ثم أخرجوا « وَالصَّابِرِينَ فِي
الْبَأْسَاءِ » (١٧٧) من الأسماء المرفوعة ، والعرب تفعل ذلك إذا كثّر الكلام ؛
9 سمعتُ مَنْ يَنْشُدِيْت خِرْنِقَ بِنْتِ هِفَانَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، رَهطُ الْأَعْشَى :
لا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَأَقْفَةُ الْجَزْرِ ٨١

3 MTR لمن ، S من || 5 الأصول : القفارة ، الديوان : المطارة ||
7 S وفي فعل ، MTR وفعل || 7-8 MTR في البأساء ، وناقص في S ||

3-1 « ليس ... البار » : قال القرطبي (٢٣٩/٢) : ويجوز أن يكون البر
بمعنى المبار ، والبرّ ، والفاعل قد يسمى بمعنى المصدر ، كما يقال : رجل عدل وصوم ،
وفطر ؛ وفي التنزيل : « إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا » (٦٧/٣٠) أى غائراً ؛ وهذا
اختيار أبي عبيدة . وقال المبرد : لو كنت ممن يقرأ القرآن لقرأت « ولكن البر »
بفتح الباء .

٨٠ : ديوانه من السنة ٢٢ — وأمالى الرضى ١٥٥/١ ، والإنصاف لابن
الأنباري ١٦٤ ، والسمط ٤٦٥ ، ومعجم البلدان ٥٦١/٤ في مادة « مطارة » .
٨١ : خرنق : بنت بدر بن هفان بن تميم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ، كانت
شاعرة جاهلية . أنظر ترجمتها في مقدمة ديوانها ص ٨٠٣ ، والسمط ٧٨٠ ، والعيبي
٦٠٣/٣ ، والحزاة ٣٠٧/٢ . — والبيتان : قد اختلفوا في قائلهما قديماً ، فهما

النازلين بكل مُعْتَرِكٍ والطيبين مَعَاقِدَ الْأَزْرِ
فيخرجون البيت الثاني من الرفع إلى النصب ، ومنهم من يرفعه على موالاة
8 أوله في موضع الرضع .

« فَمَنْ عُنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ » (١٧٨) أي تُرِكَ لَهُ .
« مِنْ مُوصٍ جَنَفًا » (١٨٢) أي جوراً عن الحق ، وَعُدُولًا ، قال
6 عامر الخَصْفِيُّ :

هُمْ الْمَوْلَى وَقَدْ جَنَفُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُرُورٌ ٨٢
جنفوا : أي جاروا ، والمولى هاهنا في موضع الموالى ، أي بنى العم ، كقوله :
9 « يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » (٥/٢٢) .
« كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ » (١٨٣) أي فُرِضَ عَلَيْكُمْ .

MTR 7 والقرطين : وقد ، S وعم ، والقرطي : وإن || TR 8 جنفوا أي
جاروا ، وناقص في SM || STR والقرطي واللسان : هاهنا . . . الموالى ، M
في هذا الموضع || TR واللسان : بنى العم ، S بنى عمى ، M ابن العم أي بنى عم
تصنيف ، القرطي : بنو العم ||

في ديوان خرنق ص ١٠ ونسبها أبو عميدة إليها (حسبما ذكر في الخزانة ١٠٧/٢)
وأبوزيد في النوادر ١٠٨ إلى حاتم ، وهما في الكتاب ٨٤/١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ،
وتهذيب الألفاظ ٥٥٨ ، والكمال ٤٥٢ ، ومنتخب كنايات الجرجاني ١١ ،
وأمالى للرتضى ١٤٦/١ والسبط ٥٤٨ ، والشتمري ١٠٤/١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،
والقرطي ١٤/٦ ، والعيني ٦٠٢/٣ .

٨٢ : عامر الخصفى : هو من حى خصفة بن قيس عيلان ، له ذكر في السيرة
(جوتنجن) ص ٦٥ وانظر التاج (خصف) . — والبيت في القرطين ١٥/٦ ،
والقرطي ٢٦٩/٢ من غير عزو ، وعزاه في اللسان (جنف) .
9-8 « والمولى ... طفلاً » : روى القرطي (٢٧٠/٢) هذا الكلام عنه ، وهو
في اللسان (جنف) .

- « فَلَيْسَتْجِيئُوا لِي » (١٨٦) أي يُجيبوني قال كَتَبَ الْغَنَوِيُّ :
وداع دعا يَأْتَنُ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فلم يستجبه عند ذلك مُجِيبٌ ٨٣
8 أي فلم يجبه عند ذلك مجيب .
« لَيْلَةُ الصَّيَامِ » (١٨٧) : مجازها ليل الصيام ، والعرب تضع الواحد في
موضع الجميع ، قال عامر الخِصْفِيُّ :
6 « هُمُ الْمَوْلَى وَقَدْ جَنَفُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ » (٨٢)
« الرَّفْتُ » (١٨٨) أي الإفضاء إلى نساءكم ، أي النكاح .
« هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ » (١٨٧) : يقال لامرأة الرجل : هي فراشه ، ولباسه
9 وإزاره ، ومحل إزاره ، قال الْجَعْدِيُّ :
تَشَدَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا
٨٤

MTR 1 قال ، S وقال || 6 MTR وقد ، S وم || 7 TR أي الإفضاء ،
SM الإفضاء || MTR أي النكاح ، S النكاح ||

٨٣ : كعب الغنوي : هو كعب بن سعد بن عقبة أو عقلمة بن عوف بن رفاعة
الغنوي ، أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن كعب ، ويقال له : كعب الأمثال لكثرة
ما في شعره من الأمثال ، له ترجمة في معجم الشعراء ٣٤١ ، والسمط ٧٧١ والخزانة
٤/٣٧٤ ، ويرد العلامة اليميني قول البغدادي والبكري إنه شاعر إسلامي ، ويقول
إنه جاهل . وهو الصواب . — البيت من قصيدة له يرثي بها أخاه أبا القوار وهي
من المجمعرات ١٣٣ ، ونسبه الأصمعي (ص ١٥) ضمن أبيات أخرى إلى عريقة بن مسافع
العبيسي ؛ والبيت في نوادر أبي زيد ص ٣٧ ، والطبري ٢/٩٠ ، والأملاني للقالي
٢/١٥١ ، والافتضاب ٤٥٩ واللسان والتاج (جوب) ، والعيني ٣/٢٤٧ ، والخزانة
٤/٣٧٤ .

8-9 « يقال ... إزاره » : هذا الكلام في التريين (لبس) .

٨٤ : الجعدي : هو النابغة قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة ،
صحاب النبي عليه الصلاة والسلام وروى عنه ومدحه ، وله ترجمة في المعبرين لأبي حاتم

« اَلْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ اَلْخَيْطِ الْاَسْوَدِ » (١٨٧) : اَلخَيْطُ الْاَبْيَضُ :

هو الصبح المصدق ، واَلخَيْطُ الْاَسْوَدُ هو الليل ، واَلخَيْطُ هو اللون .

[« فَرِيْقًا »] (١٨٨) : الْفَرِيْقُ هِيَ الطَّائِفَةُ . 3

« وَلَيْسَ الْبِرُّ بِاَنْ تَأْتُوا النَّبِيُوْتَ مِنْ ظُهُوْرِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اَتَى وَاتَى »

النَّبِيُوْتَ مِنْ اَبْوَابِهَا » (١٨٩) : الْبِرُّ هُنَا : فِي مَوْضِعِ الْبَارِ ، وَمَجَازًا : اَي

اطلَبُوا الْبِرَّ مِنْ اَهْلِهِ وَوَجْهِهِ وَلَا تَطْلُبُوْهُ عِنْدَ الْجَهْلَةِ الْمُشْرِكِيْنَ . 6

« وَالْفِتْنَةُ اَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ » (١٩٠) اَي الْكُفْرُ اَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ فِي اَشْهُرِ

الْحُرْمِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَفْتُونٌ فِي دِيْنِهِ اَي كَافِرٌ .

« التَّهْلُكَةُ » (١٩٥) وَالْمَلَاكُ ، وَالْمَلَاكُ ، وَالْمَلَاكُ وَاحِدٌ . 9

« وَاتَمَّوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ » (١٩٦) : وَاللَّغْيُ : اَنْ الْعُمْرَةَ لَيْسَتْ بِمَفْتْرُضَةٍ ،

وَإِنَّمَا نَصَبْتُ عَلَيَّ مَا قَبْلَهَا ؛ قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : وَاخْبَرَنَا اِبْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ اَنَّهُ كَانَ

MTR 5 هنا ، S ها هنا || MTR 6 ولا تطلبوه ، S ولا تطلبوا || MTR 9

والملاك ، وناقص في S || TR11 أبو عبيدة ، M حدثنا الأثرم قال: قال أبو عبيدة ،

و ناقص في S ||

رقم ٦٥ ، وفي الشعراء ١٥٨ ، والجمعي ٢٦ ، والأغانى ١٢٨/٤ ، والسمط ٢٤٨ .

— والصراع عجز بيت صدره :

إذا ما الضجيج نثني جيدها

وهو في الشعراء ١٦٤ ، والطبرى ٩١/٢ ، والقرطبي ٦٨/١ ، والقرطبي ٣١٧/٢

واللسان والتاج (لبس) وشواهد الكشاف ١٥٢ .

6 « اطلبوا . . . الشركين » . روى السيد المرتضى هذا الكلام عن أبي عبيدة

في أماليه ٤٥/٢ .

11 ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرتان المزني ، مولا م أبو عون الحزاز

البصرى ، رأى أنس بن مالك ، وروى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس . . . وعن

يقرأ « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » يرفع العمرة ، ويقول : إنها ليست بمفترضة .
ومن نصبها أيضاً جعلها غير مفترضة .

- 8 « فَإِنْ أَخْصِرْتُمْ » (١٩٦) أى إن قام [بكم] بعير، أو مرضتم ، أو ذهبت نفقتكم ،
أو فاتكم الحج ، فهذا [كله] مُحْصَرٌ ، والمُحْصَرُ : الذى جُعِلَ فى بيت ، أو دار ، أو سجن .
[« المَدَى »] (١٩٦) قال يونس : كان أبو عمرو يقول فى واحد « المَدَى » :
هَدْيَةٌ ، تقديرها جَدْيَةُ السرج ، والجميع الجَدَى ، مخفف . قال أبو عمرو : ولا أعلم
حرفاً يشبهه .

1 MTR يقرأ ، S يقول || 2 TR جعلها ، MS يجعلها || 3 أى أن :
MTR أى ، S إن || حاشية S بكم ، وناقص فى MTR || 4 حاشية S كله ،
و ناقص فى MTR || 5 الهدى : زيادة من المصحف يقتضها السياق || 6 SMR
والطبرى : مخفف ، T وحاشية R ... جدية السرج باطن الدفين من لبد أو كساء. (؟)
وجدايا وهدية وهدايا || 7 الأصول : حرفا ، الطبرى : فى الكلام حرفا ||

الشعبي ، مولده سنة ٦٦ وموته سنة ١٥١ انظر تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥ . وأما
الشعبي فهو عامر بن شراحيل بن عبد الله ، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي
الخميري أبو عمرو مات سنة ١٠٩ ، وقيل غير ذلك ، انظر تهذيب التهذيب ٦٥/٥ .
1 « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ ... الخ » : انظر الطبرى ١٧٧/٢ حيث يتقل ما روى عن
الشعبي فى تفسير هذه الآية .

5 يونس : هو يونس بن حبيب الضبي ، كان من أصحاب أبي عمرو بن العلاء ،
سمع من العرب ، وروى عن سيويه فأكثر ، وله قياس فى النحو ومذاهب ينفرد بها ؛
سمع منه الكسائي ، والفراء ، مولده سنة ٩٠ ومات سنة ١٨٢ انظر الفهرست ٤٢
ونزهة الألباء ١٥٤ ، والبغية ٤٢٦ . وأبو عمرو : هو زبان بن عمار بن العلاء
كما مر .

6-7 « هدية ... يشبهه » : روى الطبرى (١٢٣/٢) هذا الكلام عن أبي عبيدة .

- [أَوْ نُسْكٍ] (١٩٦): النَّسْكُ أَنْ يَنْسُكَ ، يَذْبَحُ لِلَّهِ ، فَالذَّبِيحَةُ النَّسِيكَةُ .
« فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ »
3 (١٩٦) ، العرب تؤكّد الشيء وقد فرغ منه فتعيده بلفظ غيره تفهيمًا وتوكيدًا .
« فَمَنْ فَرَضَ فِيهِِنَّ الْحَجَّ » (١٩٧) مَنْ أَوْذَمَ فِي الْحَجِّ : أَى فَرَضَهُ عَلَيْهِ أَى أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ .
6 « فَلَارَفَتْ » (١٩٧) أَى لَا لَفَاً مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
٨٥ عَنْ اللَّفَا وَرَفَتْ التَّكَلَّمَ
« وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ » (١٩٧) أَى لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ لَازِمٌ فِي
9 ذَى الْحِجَّةِ ، هَذَا فِيمَنْ قَالَ : « جِدَالَ » وَمَنْ قَالَ : « لِاجِدَالٍ فِي الْحَجِّ » :
مِنَ الْمَجَادَلَةِ .

STR1 ينسك ، M ينسك لله || 2-MTR3 فى الحج ... الشيء ، وناقص
فى S || 4 M فمن فرض فيهن الحج : وهى مكتوبة فى حاشية R بخط حديث ، وناقصة
فى TS || 4-5 STR من ... نفسه ، M يقول من أوجب الحج أى فرضه عليه أى
ألزمه نفسه || 4 TR فى الحج ، S بالحج || 8-10 الأصول : لاجدال ... المجادلة ،
الحجة لابي على الفارسى : ... ذى الحجة ، وقالوا من المجادلة ||

6 « أَى لَا لَفَا ... الْعَجَّاجُ » وَالشُّطْرُ : رَوَاهُ الْقُرْطُبِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٤٠٧/٢) .
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ (الْحِجَّةُ ٢/٦٢ م) : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِيمَا رَوَى عَنْهُ التُّوزِيُّ ...
الْكَلَامِ ، وَأَنْشَدَ الشُّطْرُ . — ٨٥ : فَى دِيَوَانِهِ ٥٩ — وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ
لِابْنِ وَوَلَادِ ١١١ ، الطَّبْرِيُّ ٢/٢٣٣ ، وَالْاِقْتَضَابُ ٤٦١ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَفَتْ)
وَشَوَاهِدُ الْكَشَافِ ٢٩٨ .

8-10 « لِاجِدَالٍ ... الْمَجَادَلَةُ » : رَوَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ هَذَا الْكَلَامَ عَنْهُ (فَى
الْحِجَّةُ ٢/٦٢ م) . « جِدَالَ » : قَالَ الطَّبْرِيُّ (١٥٦/٣) : وَفَتَحَ الْجِدَالَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ
وَذَلِكَ هُوَ قِرَاءَةُ جَمَاعَةِ الْبَصْرِيِّينَ وَكَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ ،
وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ .

- « فَإِذَا أَفْضَمْتُمْ » (١٩٨) أى رجعتن من حيث جئتم .
- [مَعْدُودَاتٍ] (٢٠٣) : المَعْدُودَات : أيام التشريق ؛ المعلومات : عشر ذى الحجة .
- 3
- « أَلَدُّ الْحِصَامِ » (٢٠٤) : شديد الخسومة ، ويقال للفاجر : أبلُّ وألدُّ ، ويقال : قد بلتَ ولدتَ بعدى ؛ مصدره اللدد ، والجميع : قوم لُد ، قال المُسَيَّبُ بن عَلس :
- 6 8٦ أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وَهَلْ يَتَّقَى اللَّهُ الْأَبْلَى الْمُصَمَّمِ
- « وَلَيْبَسَ الْمَهَادُ » (٢٠٦) : الفِرَاش .
- « يَشْرِي نَفْسَهُ » (٢٠٧) : يبيعهما .
- 9 « السَّلْمِ » (٢٠٨) : الإسلام ، والسَّلْمُ يُؤنث ويذكر ، قال حاجز الأزدي :
- 8٧ وإنَّ السَّلْمَ زَائِدَةٌ نَوَاهُ

STR 1 أى ... جئتم ، وناقص فى M || SM 2 المعدودات ، TR
 والمعدودات || TR أيام ، SM من أيام || MTR شديد ، وناقص فى S || SR5
 قد ، وناقص فى TM || STR بللت ولدت ، وناقص فى M || S بعدى ، TR يعنى ،
 وناقص فى M || STR اللدد ، M اللدود || M 7 ملبس ، MTR وبس ||
 STR8 نفسه ، وناقص فى M || MTR الاسلام ، S والاسلام وبجانها فى
 الحاشية : « واحدة » || MTR والسلم ، وناقص فى S || M10 نواه ، TR نواه
 * وإن الحرب زائدة نجيء وتذهب * ، S قواه وان الحرب بطل ||

8٦ : السيب بن علس : هوزهير بن على بن مالك بن عمرو بن قمامة ، شاعر جاهلى له ترجمة فى الشعراء ٨٢ ، والجمحى ٣٦ ، والخزانه ٥٤٥/١ . والبيت فى ديوانه ٣٢٩ ، والجمهرة ٣٨/١ ، والسمرط ٦٥٩ واللسان والتاج (بلل) والخزانه ٢٢٦/٤ .

8٧ : حاجز الأزدي : هو حاجز بن عوف بن الحارث بن الاختم بن الأزدي ، وهو شاعر جاهلى مقل ليس من مشهورى الشعراء وهو أحد الصعاليك الغيرين على قبائل العرب ، أخباره فى الأغاني ٤٧/١٢ . والبيت كما يروى فى TR : مختل من حيث

وفي موضع آخر الصلح . « كَافَّةً » (٢٠٨) : جميعاً ؛ يقال : إنه لَحَسَنُ السَّلْمِ .
« وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ » (٢١٢) : أى أفضل منهم .

« بِغَيْرِ حِسَابٍ » (٢١٢) بغير محاسبة .

« أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ » (٢١٣) أى مِلَّةٌ واحدةٌ .

« أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ » [٢١٤] أى أحسبتم « أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ » .

« خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ » (٢١٤) أى مضوا .

« وَزُلْزِلُوا » (٢١٤) أى خُوفُوا .

« يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ » (٢١٧) مجرور بالجوار

لما كان بعده « فِيهِ » كنايةً للشهر الحرام ، وقال الأعشى :

لقد كان في حَوْلِ ثَوَاءِ ثَوَيْتِهِ تَقْضَى لِبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمُ ٨٨

STR1 كافة ، M كافة للناس || 4 MTR ملة واحدة ، S ملة || 5] إن ...

الجنة [: من المصحف || 6-7 خلوا... خوفوا ، ورد هذا الكلام في TR بعد البيت

للأعشى وهو في SM فى موضعه || 8 M يسألونك ... الحرام ، S عن الشهر

الحرام ، وناقص فى TR ||

وزنه ومعناه غير واضح ، ولم أجده فى مظانه ولا فيما ألف فى الذكر والمؤنث ،

وفى الأغانى (٥٢/١٢) فى أخبار الحرث بن الطفيل ، بيت يشبهه هو :

فان السلم زائدة نواها وإن نوى الحارب لا تروب

8 « مجرور بالجوار » : قال القرطبي (٤٤/٣) : وقال أبو عبيدة : هو محفوض

على الجوار ، قال النحاس : لا يجوز أن يعرب الشئ على الجوار فى كتاب الله ، ولا

فى شئ من الكلام وإنما الجوار غلط ... الخ ، وانظر الحزانه ٢/٣٢٤ ، ٣٢٨ .

٨٨ : ديوانه ص ٥٦ والكتاب ١/٣٧٦ - والكامل للمبرد ٣٩٤ ،

والشتمرى ١/٤٢٣ ، وابن يعيش ١/٣٨٦ ، وشواهد اللغى ٢٩٧ . - ثواء : الثواء :

الإقامة ، بالجر ، قال ثعلب : وأبو عبيدة يخفضه . والنصب أجود ومن روى « تقضى

لبانات » فإنه ينبغى أن يرفع « ثواء » (شرح الديوان) .

« حَيِّطْ أَعْمَاهُمْ » (٢١٧) أى بطلت وذهبت .

« التيسير » (٢١٨) القمار .

3 « قُلِ الْعَفْوُ » (٢١٨) أى الطاقة التى تُطيقها والقصد ، تقول : خذ ما عفا لك ، أى ما صفا لك .

« لَأَعْتَنَكُمْ » (٢٢٠) أى لأهلكم ، من العنت .

6 « نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ » (٢٢٣) كناية ، وتشبيه ، قال : فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ » (٢٢٣) .

« وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ » (٢٢٤) أى نصبا .

9 و « اللَّعْوِ » (٢٢٥) : لا والله ، وبلى والله ، وليس يمين تفتطع بها مالا أو تظلم بها .

[يولون] (٢٢٥) : يولي يحلف ، من الألية وهى اليمين ، ألوة ، وألية

12 اليمين قال أوس بن حجر :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلِبْتُ مَرَامُ ٨٩

« فَإِنْ فَأَوْوَا » (٢٢٦) أى رجعوا عن اليمين .

3 STR قل ، M خذ تصحيف || 5 TR لأعتكم أى لأهلكم ، S أعتكم أى

أهلكم ، M أعتكم || 6 STR قال ، وناقص فى M || 9-10 TR تفتطع

... تظلم ، SM يفتطع ... يظلم || 11-12 STR ألوة ... اليمين ، وناقص فى

M || 12-13 S قال ... مرام ، وناقص فى MTR ||

3-4 « خذ ... صفا لك » : هذ الكلام فى الطبرى ٢/٢٠٦ .

5 « لأعتكم لأهلكم » : رواه النحاس عن أبى عبيدة فى معانى القرآن ١٦ ب .

٨٩ : ديوانه ٣٤ والسمط ٩٠ واللسان (الو) .

« يَتَرَبَّصْنَ » (٢٢٨): وَالتَّرَبُّصُ [أَنْ] لَا تَقْدَمَ عَلَى زَوْجٍ حَتَّى تَقْضَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ؛
واحدھا: قرءٌ ، فجمعه بعضهم «الحِيضَةُ» ، وقال بعضهم : الطهر ، قال الأعشى :

3 وفي كل عام أنت جاشمُ غزوةٍ تَشْدُدُ لِأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا ٩٠
مُورِثَةٌ مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رِفْعَةٌ لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا

وكل قد أصاب ، لأنه خروج من شيء إلى شيء فخرجت من الطهر إلى
6 الحيض ، ومن قال : بل هو الطهر فخرجت من الحيض إلى الطهر . وأظنه أنا من
قولهم : قد أقرأت النجوم ، إذا غابت .

« وَبُعُولَتُهُنَّ » (٢٢٨) : الأزواج ، واحدھا بَعْلٌ .

9 « دَرَجَةٌ » (٢٢٨) : منزلة .

« إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ » (٢٢٩) معناها : إِلَّا أَنْ يُوقِنَا .

« فَإِنْ خِفْتُمْ » (٢٢٩) هاهنا : فَإِنْ أَيْقَمْتُمْ .

12 « إِنْ ظَنَّنَا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ » (٢٣٠) أَى أَيْقَنَا .

SM1 تنقضى ، TR تنقضى || SR2-1 قرؤ واحدھا... الطهر ، T قرؤ فجعله...
الطهر ، M الطهر || S2 واحدھا ، R واحدتها || STR قال ،
T وقال || 4 الأصول : الأصل ، الديوان : المجد || STR 5 وكل ، M كل ||
STR6 فخرجت من الحيض إلى الطهر ، وناقص في M || M وأظنه .TR وأظن
أنا ، S وأظنه الحيض وأظنه أنه || STR10 أن يوقنا ، M بأن يوقنا || 11-12
MTR فان خفتم ... أيقنا ، وناقص في S ||

1 زيادة « أن » اقتضاها السياق .

1 « قروء » : روى الأصمعي وأبو حاتم السجستاني وابن السكيت تفسير
أبي عبيدة لهذه الكلمة في كتبهم التي ألفوها في الأضداد (ص ٤ ، ٩٩ ، ١٦٣)
باختلاف يسير ، ولأدري أنقلوها من مجاز القرآن أم من مؤلف له في الأضداد .
٩٠ : ديوانه ص ٦٧ — والكامل ١٦٣ ، والقرطبي ٧٧/١ ، والطبري

٢/٢٥٢ ، والقرطبي ٣/١١٣ .

6-7 « وأظنه ... غابت » : رواه الأصمعي عن أبي عبيدة في الأضداد ص ٥
وهو في اللسان (قرأ) .

- « قَبْلَ أَنْ أَجْلَهِنَّ » (٢٣٢) : منتهى كل قرء أو شهر ، فإذا قبلن أجلهن
« فَلَا تَمْضُلُوهُنَّ » (٢٣٢) في هذا الموضع : منتهى العِدَّة الوقت الذي
3 وقت الله ؛ ثم قال : « تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ » (٢٣٢) أى تزويجاً
صحيحاً ؛ « لَا تَمْضُلُوهُنَّ » (٢٣٢) أى لا تجسوهن ، ونرى أن أصله
من التعضيل .
- 6 « لَا تُضَارُّ وَالِدَةَ هُوَ لِدَاهَا » (٢٣٣) رفع ، خبر ، ومن قال : « لَا تُضَارُّ »
بالنصب ؛ فإنما أراد « لَا تُضَارِرُ » ، نَهَى .
- 9 « فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ » (٢٣٥) أى في عِدَّتِهِنَّ أن تقول :
إني أريد أن أتزوجك وإن قضى شئى . كان .
- « لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا » السِّر : الإفضاء بالنكاح ، قال الحطائِثَة :
ويحرم سِرُّ جارِتهنَّ عليهم . ويأكل جارُهُم أنْفَ القِصَاعِ ٩١

MTR 1 منتهى ... أجلهن ، وناقص في S || STR 2 الوقت ، M
والوقت || MTR 6 خبر ، S أى خبر || STR 7 أراد ، وناقص في M || S
نهى ، MTR أمر ||

6 « لا تضار » : قال الطبرى : اختلفت القراء في قراءة ذلك فقرأ عامة قراء أهل
الحجاز والكوفة والشام « لا تضار والدة » بفتح الراء (٢ / ٢٨٣) . وابن كثير
وأبو عمرو بالرفع . انظر الدانى ٨١ .

٩١ : الحطيئة : هو جرول بن أوس بن مالك من بني حطيئة بن عيس ، يكنى
أبأمليكة لقب الحطيئة لقصره ، وقربه من الأرض ، وهو من الخضرمين أسلم بعد وفاة
النبي عليه السلام ، انظر السمط ٨٠ . والعينى ٤٧٣/١ والخزانة ٤٠٩/١ . — والبيت
في ديوانه ٣٢٨ — والكامل ٤٢٨ والطبرى ٣٠٠/٢ والقرطبي ١٩١/٣ واللسان
والتاج (سرر ، أنف)

أى ما استأنفت ؛ وقال رؤبة بن العجاج :

٩٢

فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ

يعنى غشيانها ، أراد الجماع . قال امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي :

3

٩٣ الْأَزْعَمْتُ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنَّنِي كَبِرتُ وَالْأَيُّحْسِنُ السِّرِّ أَمْثَالِي

« الْمُقْتِرِ » (٢٣٦) يقال : قد أَقْتَر فلان ، إذا كان مُقْتَلًا ، قال الشاعر :

٩٤ وَلَا مِنْ رَبِيعِ الْمُقْتِرِينَ رُزْنَتُهُ بِنَدِي عَلَقِي فَاقْفِي حَيَاءَكَ وَاصْبِرِي

6

« إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ » (٢٣٧) هن : يتركن ، يهين ، عفوت لك عن كذا

وكذا : تركته لك .

« فَرَجَالًا » (١٣٩) : واحدها : راجل ، مثل قيام وقائم .

9

« وَالْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ » (٢٤١) : كانوا إذا طلقوا يمتعونها من

المنفعة فما فوق ذلك ؛ متعها وحَمَمها : أى أعطاهما .

SM 1 أى ما استأنفت ، TR استأنفت منه || S بن العجاج ، وناقص في

MTR || S 3 غشيانها ... الجماع ، M عن غشيانها أراد الحمار ، TR عن غشيانها

يعنى الحمار || S 4-3 قال ... أمثالي ، وناقص في MTR || 4 الأصول : السر ،

الديوان : اللهو || S 6-5 للمقر ... واصبرى : وقد ورد بعد تفسير آية ٢٣٧ ،

MTR المقر ... مقلا || TR 5 إذا كان مقلا R . وناقص في SM || MTR 7

يهين ، S بمعنى || TR 8 وكذا ، وناقص في SM || STR 10 بالمعروف ، M بالمعروف

حقاً على التقين ||

٩٢ : ديوانه ١٠٤ - والطبرى ٣٠٠/٢ والقرطبي ١٩١/٣ واللسان والتاج (سرر) .

٩٣ : ديوانه من الستة ١٥٤ والقرطبي ١٩١/٣ والإتقان ١٦٣/١ والعيني

١٩٧/١ والحزانة ٣١/١ .

٩٤ : البيت لليد ، يذكر أباه ربيعة ، من قصيدة في ديوانه ٧٢/١ - ٨١ وهو

في السمط ٣٢٠ .

- « الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (٢٤٦) : وجوههم ، وأشرفهم ، ذُكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما رجعوا من بدر سمع رجلاً من الأنصار يقول :
3 إِنَّمَا قَتَلْنَا مَجَازِرَ صَلْمَاءَ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أَوْلَئِكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ
لو احتضرت فعالمهم ، أى حضرت ، احتقرت فعالك مع فعالمهم .
« هَلْ عَسَيْتُمْ » (٢٤٦) : هل تعدون أن تفعلوا ذلك .
6 « بَسْطَةَ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ » (٢٤٧) أى زيادة ، وفضلاً وكثرة .
« إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ » (٢٤٧) : علامات ، وحججاً .
« مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ » (٢٤٩) : مختبركم .
9 « غَرْفَةٌ » [(٢٤٩) الغرفة مصدر ، والغرفة : مِلء الكف .
« يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ » (٢٤٩) يوقنون .
« فَنَّةٍ » (٢٤٩) : جماعة .
12 « أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا » (٢٥٠) : أنزل علينا .

STR1 ذكر ، M ذكروا || 2 MTR صلى الله عليه ، S عليه السلام || 3 SM إنما ،
TR انا || MTR صلى الله عليه ، وناقص في S || 4 MTR فعالمهم ، S أفعالهم ||
5 MTR هل عسيتم ، S فهل ... || 6 S وفتح الباري : والجسم ، وناقص في MTR ||
S10 والمصحف : الله ، MTR بهم || S يوقنون ، MTR أى أيقنوا || 12 STR
وفتح الباري : أنزل علينا ، M أنزل علينا صبراً ||

1 « وجوههم وأشرفهم » : كذا فى غريب القرآن لأبى بكر السجستاني
١٥٤ ، والقرطبي ١/٨٤ .

3 « مجازز صلما » : أى مشايخ عجزة (النهاية) .

6 « بسطة ... وكثرة » : وورد فى البخارى : بسطة : زيادة وفضلا ، وقال ابن

حجر (فتح البارى ٨/١٤٩) : وهو تفسير أبى عبيدة ، قال : فى قوله ... إلخ .

12 « أفرغ ... علينا » : وفى البخارى : أفرغ أنزل ، وقال ابن حجر (فتح

« خَلَّةٌ » (٢٥٤) : مصدر الخليل ، وتقول : فلان خَلَّتِي : أى خليلي ،
قال أوفى بن مطر المازني :

3 ألا أبلغنا خميني جابراً بأن خليلك لم يُقتلِ ٩٥
يقال : فلان خَلَّتِي : أى خليلي .

6 « الْقَيْوَمُ » (٢٥٥) : القائم وهو الدائم الذى لا يزول ، وهو فيعمول .
[« سِنَّةٌ »] (٢٥٥) السَّنة : النَّماس ، والوَسنَةُ النَّماسُ أيضاً . قال عدى بن الرِّقاع :
وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّماسُ فَرَنَّقَتْ فى عينه سِنَّةٌ وليس بناسمٍ ٩٦
« وَلَا يَتَوَدُّهُ » (٢٥٥) : ولا يُثقله ، تقول : لقد آداني هذا الأمر ،
9 وما أذاك فهو لى آئدٌ ، قال الكهنت :

SMR2 قال ، T وقال MTR || أوفى ... المازني ، S الشاعر || MTR 4
يقال... خليلي ، وناقص في S || SM8 ولا يثقله ، TR لا يثقله || STR9-8 تقول...
آئد ، وناقص في M || TR8 لقد ، S قد || S9 فهو ، وناقص في TR || TR
آئد ، S الآئد || S الكيت ، وناقص في MTR ||

البارى (١٤٩/٨) : وهو تفسير أبى عبيدة ، قال فى قوله تعالى : « ربنا أفرغ علينا
صبراً » أى أنزل علينا .

٩٥ : أوفى بن مطر : هو أحد ثلاثة رجال من العرب ، خرجوا ليغيروا على بنى
أسد ، وهم أوفى ، ومالك ... الخ ، فى خبر طويل . انظر السمط ٤٦٦ . — البيت
فى الجهرة ١/١٠٩ والصحاح واللسان والتاج (خطأ) مع بيت قبيله ، والقرطبي
٢٥٣/١٠ .

٩٦ : عدى بن الرقاع : شاعر إسلامي ، يكنى أبا داود ، له ترجمة فى الجمحى
١٤٢ ، والأغانى ١٧٢/٨ . — والبيت فى الشعراء ٣٩٤ ، والكامل ٨٥ ، والأغانى
١٧٤/٨ ، والطبرى ٥/٣ وغريب القرآن لأبى بكر السجستاني ١٠٣ ، والقرطبي
٨٤/١ ، والقرطبي ٧٢/٣ ، واللسان والتاج (وسن) وشواهد الكشاف ٢٩٩ .
9-8 « آداني ... آئد » : هذا الكلام فى الطبرى ٩/٣ .

- علينا كالتَّهَاءِ مُضَاعَفَاتٍ مِنَ الْمَاضِي لَمْ تُوَدِّ التُّونَا ٩٧
تقول : ما أَثَقَلَتْ فهُوَ لِي مُثْقَلٌ .
- 3 [«لَا أَنْفِصَامَ لَهَا» (٢٥٦) أَى لَا تَكْسِرُ ، وَقَالَ السَّكْمِيْتُ :
- ٩٨ فَهُمْ الْآخِذُونَ مِنْ ثِقَّةِ الْأَمْرِ بِتَقْوَاهُمْ وَعُرِّيَ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا]
[«بِالطَّاعُوتِ»] (٢٥٦) : الطَّاعُوتُ : الْأَصْنَامُ ، وَالطَّوَاغِيْتُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
6 شَيْاطِينِهِمْ . « الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى » (٢٥٦) شَبَّهَ بِالْعُرَى الَّتِي يُتَمَسَّكُ بِهَا .
« أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاعُوتُ » (٢٥٧) فِي مَوْضِعٍ جَمِيعٍ لِقَوْلِهِ : « نَخْرَجُ جُودَهُمْ »
(٢٥٧) ، وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا ، قَالَ :
- 9 ٩٩ فِي حَلَقَتِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا
وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :
- ١٠٠ قَفَلْنَا أَسْلَمُوا إِنَّا أَحْوَكُ فَقَدِ بَرَّتْ مِنَ الْإِحْنِ الصُّدُورُ
12 « فَبِهَتْ » (٢٥٨) : انْقَطَعَ ، وَذَهَبَتْ حُجَّتُهُ ، وَبُهَتْ : أَكْثَرُ الْكَلَامِ ،
وَبُهَتْ إِنْ شَتَّتْ .

S 1 علينا... التونا ، وناقص في MTR || STR 2 تقول... مثقل ، M فهولى
مثقل || T4-3 لا انفصام ... لها ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || S 8
هذا ، MTR ، ذا || S قال TR يقول ، M تقول || MTR 10 وقال ، S قال ||
STR 11 الإحن ، M المحن ||

- ٩٧ : البيت في كتاب المعاني الكبير ١٠٣١ . - والتهاء : الغدران .
٩٨ : لم أجده في مظانه .
٩٩ : الشطر لمسيب بن زيد بن مناة الغنوي ، وهو مع شطر قبله في الكتاب
٨٧/١ ، والشتمري ١٠٧/١ ، وابن يعيش ٧٨١/١ ، والزجاج ١٤/١ ب .
١٠٠ : العباس بن مرداس : ابن أبي عامر السلمي ، وأمه الحنساء الشاعرة ،
وهو مخضرم . أخباره في الأغاني ٦٢/١٣ ، والإصابة رقم ٤٥١١ ، والاستيعاب
١٠١/٣ ، والحزانة ٧٣/١ . - والبيت في الشتمري ١٠١/٢ .
12 « فبهت ... حجته » : وفي البخاري : فبهت : ذهب حجته ، قال ابن حجر

« خَاوِيَةٌ » (٢٥٩) : لا أنيس بها ، « عَلَى عُرُوشِهَا » على بيوتها وأبنيتها .
« لَمْ يَتَسَنَّهَ » (٢٥٩) : لم تأت عليه السنون فيتغير ، وهذا في قول من قال للسنة :
3 « سُنِّيَّةٌ » مصفرة ، وليست من الأسن المتغير ، ولو كانت منها لكانت ولم يتأسن .
« نَنْشُرُهَا » (٢٥٩) : نحبيها ومن قال : « نَنْشُرُهَا » قال : نَنْشُرُ
بعضها إلى بعض] .

6 « فَصَّرُهُنَّ إِلَيْكَ » (٢٦٠) : فن جعل من صُرَّتَ تصور ، ضم ، قال :
« صُرُّهُنَّ إِلَيْكَ » ضَمَّنَ إِلَيْكَ ، ثم أقطعن .
« نَمَّ أَجْعَلُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا » : فن جعل من « صِرْتُ قَطَعْتُ
9 وفترقت » قال : خذ أربعة من الطير إليك فصهرن إليك أى قطعن ثم ضع على
كل جبل منهن جزءاً قالت خنساء :

SM 2 فيتغير ، R فيغير ، T فيغيره || S3 منها لكانت ، M منها كانت ،
TR 6 كما لكانت || T5-4 وحاشية R ننشرها ... بعض ، وغير موجود في
SM || TR6 ضم ، S ضمت ، وناقص في M || TSR مهن ، وناقص في M ||
MTR 9 ضع ، S اجعل ||

١٥٠/٨ هو كلام أبي عبيدة قاله في قوله تعالى : « فبهِتَ الَّذِي كَفَرَ » ، قال : انقطع ... حجته .
2 « لم يتسنه » : وفي الداني (٨٢) : حمزة والكسائي « لم يتسن » بحذف الهاء في
الوصل خاصة والباقون بائباتها في الحاليين .
4 ننشرها : في الداني (٨٢) : الكوفيون وابن عامر « ننشرها » بالزاي
والباقون بالراء .

8 « فصهرن » في الداني (٨٢) : وحمزة : « فصهرن » بكسر الصاد والباقون بضمها .
7 « فصهرن ... (ص ٨١ س 8) كثيرة الحمل » : معظم هذا الكلام في
الأضداد للأصمعي ٣٣ وبعضه في أضداد ابن السكيت ١٥٧ .

لَطَلَتِ الشَّمُّ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارُ ١٠١

الشَّمُّ : الجبال ، تنصار : تُقَطَعُ وَتُصَدَعُ وَتُفَلَقُ ؛ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

8

فَانصَرْنَ مِنْ فَرَجٍ وَسَدَّ فَرُوجَهُ غُبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ ١٠٢

صُرْنَا بِهِ الْحَكْمُ : أَيْ فَصَّلْنَا بِهِ الْحَكْمَ . وَقَالَ الْعَلِيُّ بْنُ جَمَالٍ الْعَبْدِيُّ .

6 وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهَسُ صَفَايَا يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْنِيمُ ١٠٣

وَلَوْنُ الدَّهَاسِ : لَوْنُ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ تَرَابٌ رَمَلٍ أَدَهَسُ . خُلْعَةٌ : خِيَارٌ شَانِهِ ؛

صَفَايَا : غَزَارٌ ، وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ : صَفِيَّةٌ أَيْ كَثِيرَةٌ الْحَمَلِ .

2 MTR الشَّم الجبال ، وناقص في S || S تقطع وتصدع ، TR تصدع
وتقطع ، M تقطع وتصرم تصحيف || 4 الأصول والأصمعي وابن السكيت والطبري :
فانصرن ، الديوان : فاهاج ، المفضليات : فانصاع || TR والديوان : غبر . . .
واجدع ، S غضف .. واجدع ، وناقص في M || 5 MTR صرنا به ... الحكم ،
و ناقص في S || 7 TR ولون الدهاس ، S لون الدهاس ، M ناقة صفي (؟) إذا
كانت غزيرة اللبن لون الدهاس || SM رمل ، TR رملي || 7-8 STR خلعة
... غزار ، وناقص في M || 8 SM ويقال ، TR يقال || MTR أي ، وناقص في S ||

١٠١ : لم أجد المصراع في ديوانها ، وهو في الأضداد للاصمعي وابن السكيت
(ص ٣٣ ، ١٥٧) وللانباري ٢٣ ، والغريبين واللسان (صور) .

١٠٢ : في ديوان المهذلين ١٢/١ ، والمفضليات ٨٧٣ والأضداد للاصمعي ٣٣
وابن السكيت ١٨٧ والطبري ٩٤/٣ واللسان (جدع) .

١٠٣ : المعلى : لم أقب على ترجمته . — والبيت في مجموعة الأضداد (٣٣ ،
١٥٧) والطبري ٣/٣٤ ، والسمط ٦٧٥ ، ونظام الغريب للربيعي ١٤٣ .

8-7 « ولون...الحمل »: ورد هذا الكلام في نظام الغريب باختلاف يسير .

[« صَفْوَانٌ »] (٢٦٤) الصَّفْوَانُ : جِماع ، ويقال للواحدة : « صَفْوَانَةٌ »
في معنى الصَّفَاة ، والصَّفَا : للجميع ، وهي الحجارة المُلْس .
3 [« صَلْدًا »] (٢٦٤) والصلدُ : التي لا تُنبت شيئاً أبداً من الأرضين ،
والرؤوس ، وقال رؤبة :

بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ ١٠٤
وهو الأجلح 6

[« يَرْبُوبَةٌ »] (٢٦٥) رُبُوبَةٌ : إرتفاع من المسيل .
[« إِعْصَارٌ »] (٢٦٦) الإِعْصَارُ : رِيح عاصف ، تهب من الأرض
9 إلى السماء ، كأنه عمود فيه نار .

« وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ » (٢٦٧) : أى لا تَعْمِدُوا له ،
قال خُفَّاف بن نَدْبَةَ :

S1 ويقال، TR يقال || TR وفتح الباري : للواحدة صفوانة ، SM صفوانة
الواحدة || S3 والصلد ، وناقص في MTR || MTR والبخارى وفتح الباري : التي
لا تنبت ، S التي لا ينبت || STR10-7 ارتفاع ... لا تعمدوا ، وناقص في M ||
9 الأصول : كأنه عمود ، البخارى : كعمدود || TR والبخارى : فيه ، S فيها ||
MTR11 ابن ندبة ، وناقص في S ||

4-1 « الصفوان ... والرؤوس » : في البخارى : ... ويقال الحجارة الملس التي
لا تنبت شيئاً ، والواحدة صفوانة بمعنى الصفاة والصفا للجميع ، وقال ابن حجر :
(١٣٢/٧) هو كلام أبي عبيدة أيضا قال : « الصفوان ... والرؤوس » .
١٠٤ : من أرجوزة في ديوانه ١٦٥ - ١٦٧ والشطر في القرطبي ٣/٣١٣
واللسان (جله) .

7 « ربوبة » : قرأ عاصم وابن عامر هنا وفي « المؤمنون » (٥٠/٢٣) بفتح
الراء والباقون بضمها (الداني ٨٣) .

8 « الإعصار... نار » : هكذا في البخارى قال ابن حجر (١٣٢/٨) : هو كلام أبي عبيدة .

- فَإِنْ تَكَ حَيْبِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمَدًا عَلَى عَيْنِ تَيْمَمَتِ مَالِكَا (٢٨)
« إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ » (٢٦٧) : تُرَخِّصُ لِنَفْسِكَ .
« إِخْلَافًا » (٢٧٣) : إِخْلَاحًا .
- 8 « الْمَسَّ » (٢٧٥) مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَالْجِنِّ ، وَهُوَ اللَّتَمُ ، وَهُوَ مَا أَلَمَّ بِهِ ،
وَهُوَ الْأَوْلَقُ وَالْأَلْسُ وَالزُّوْدُ ، هَذَا كُلُّهُ مِثْلُ الْجَنُونِ .
- 6 « قَبْرٌ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ » (٢٧٥) : الْعَرَبُ تَصْنَعُ هَذَا ؛ إِذَا بَدَأُوا
بِفِعْلِ الْمُؤَنَّثِ قَبْلَهُ .
« فَلَهُ مَا سَلَفَ » (٢٧٥) : مَا مَضَى .
- 9 « يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ » (٢٧٦) : يُذْهِبُهُ كَمَا يَمْحَقُ الْقَمَرَ ، وَيَمْحَقُ الرَّجُلَ
إِذَا انْتَقَصَ مَالُهُ .
« فَأَذْنُؤُا حَرْبٍ مِنَ اللَّهِ » (٢٧٩) : أَيَقْنُوا ، تَقُولُ : أَذْنُتُكَ بِحَرْبٍ ، فَأَذْنَتْ بِهِ .
- 12 « لَا يَبْخَسُنُ مِنْهُ شَيْئًا » (٢٨٢) : لَا يَنْقُصُ ، قَالَ : لَا تَبْخَسُنِي حَقِي (؟) ،
قَالَ فِي مَثَلٍ : « تَحْسَبُهَا حَمَقًا وَهِيَ بَاحِصَةٌ » أَي ظَالِمَةٌ .
« أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى » (٢٨٢) أَي تَنْسَى .
- 15 « وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا » (٢٨٢) قَالَ فِيمَنْ شَهِدَ : لَا يَأْبَ إِذَا
دُعِيَ ، وَهُوَ قَبْلُ أَنْ يَشْهَدَ أَنْ لَا يَفْعَلُ .

S 1 ورواية الأصول كلها في غير هذا المكان : صميمها ، ورواية MTR هنا :
عميدها || SM2 لنفسك ، TR لفصل تصحيف || SM4 وهو ما ، TR وما ||
MTR 9 يحق القمر ، وناقص في S || MTR11 تقول ، وناقص في S ||
STR به ، M بها || SM 12 قال لا ، TR لا || TR13 في مثل ، وناقص في SM ||
MTR 14 والطبرى ومجمع الأمثال : حمقاء ، S خرقاء ||

- « أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ » (٢٨٢) أعدل .
- [« فُسُوقٌ »] (٢٨٢) الفسوق : المعصية في هذا الموضع .
- 3 « فَرَّهْنُ مَقْبُوضَةٌ » (٢٨٣) قال أبو عمرو : الرَّهَانُ فِي الْخَيْلِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ :
- بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى دُونَهَا عَدْنُ وَغُلِّقَتْ عِنْدَهَا مِنْ قَبْلِكَ الرَّهْنُ ١٠٥
- 6 « غُفْرَانُكَ » (٢٨٥) : مغفرتك ، أى اغفر لنا .
- [« إِضْرَاءٌ »] (٢٨٦) : الإِضْرَاءُ الثَّقَلُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَطْفَكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَهْدٍ ، أَوْ رَحِمَ فَقَدْ أَضْرَكَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْأَصْرُ مَفْتُوحَةٌ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
- 9 آصِرَةٌ رَحِمٍ تَأْصُرُنِي عَلَيْكَ ، وَمَا يَأْصُرُنِي عَلَيْكَ حَقٌّ : مَا يَعْطِفُنِي عَلَيْكَ ؛ وَقَالَ الْأَبْيَرُ فِي قَوْلِهِ عَزَّتْ قَدْرَتُهُ : « فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ » (٢٦٠) .
- فَمَا تَقْبَلُ الْأَحْيَاءَ مِنْ حُبِّ خِنْدِفٍ وَلَكِنْ أَطْرَافَ الْعَوَالِي تَصَوَّرَهَا ١٠٦

STR2 المعصية ، M هو المعصية || MTR5 وغلقت ، S وغلقت تصحيف || SMR 6 اغفر لنا ، T اغفرانا || S7 وكل ، MTR كل || STR8 فمن ، M ومن || STR وبينك ، M وبينها || STR9 رحم ، M أى رحم || TR10 عزت قدرته ، وناقص في SM ||

١٠٥ : قعناب : هو قعناب بن ضمرة بن أم صاحب ، كان في أيام الوليد ، وله ترجمة في كتاب من نسب إلى أمه ص ٩٣ ، وانظر السمط ٣٦٢ . — والبيت في الطبرى ٨٦/٣ واللسان والتاج (رهن)

6 « غفرانك ... اغفر لنا » : كذا في البخارى : قال ابن حجر : هو تفسير أبى عبيدة ، وروى تفسيره مرة أخرى في فتح البارى ١٥٤/٨ .

١٠٦ : الأبيرد : هو الأبيرد بن العذر شاعر إسلامى كان في أول الدولة الأموية ، في نسبه اختلاف ، انظر المعمرين رقم ٥٨٨ والمؤتلف ٢٤ والأغانى ١٢/٩ والسمط ٤٩٤ . — والبيت الأول في الجهرة ٢/٣٦٠ وشواهد الكشاف ١١٢ .

أى تضمّنها إلينا .

ولو أن أمّ الناس حوّاء حاربت تميم بن مرّة لم تجد من تُجبرها

MTR 2 تجبرها ، S تجبرها ، قيل غثت نفسى اليوم ، وقال الفراء : ما ظلمك أن تقي أى ما منعك قال قالت عائشة في عمر :

قليل ألياً حافظ ليمينه وإن سبقت منه الألية برّت ١٠٧
«ولانتكحوا مانكح آبؤكم من النساء إلا ما قد سلف» (٤ / ٢١) نهام
أن ينكحوا نساء آبائهم ولم يحل لهم ما سلف أى ما مضى ، ولكنه يقول إلا ما
فعلتم ، أبو إسحاق ممع الحسن يقول : نامت عينك في سبيل الله وغضت عن
مجازاتها (؟) ١١

١٠٧ : البيت الذى ورد في الحاشية : لكثير عزة ، وهو في ديوانه ٢ / ٢٢٠ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة « آل عمران » (٣)

- 3 « آلم » (١): افتتاح كلام ، شعار للسورة ، وقد مضى تفسيرها في البقرة (٢) ، ثم انقطع فقلت : « الله لا إله إلا هو » (٢) : استئناف .
- « آياتٌ مُحْكَمَاتٌ » (٧) : يعنى هذه الآيات التي تُسَمَّى في القرآن .
- 6 « وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ » (٧) : يشبه بعضها بعضاً .
- « فِي قُلُوبِهِمْ زِينَةٌ » (٧) أى جور .
- « فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ » (٧) : ما يشبه بعضه بعضاً ، فيقطعون فيه .
- 9 « ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ » (٧) : الكفر .
- « وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ » (٧) : العلماء ، ورَسَخَ أيضاً في الإيمان .
- [« تَأْوِيلُهُ »] (٧) : التأويل : التفسير ، والمرجع : مَصِيرُهُ ، قال الأعشى :
- 21 عَلَى أَنهَا كَانَتْ تَأْوِيلُ حُبِّهَا تَأْوِيلُ رِبْعِي السَّقَابِ فَأَحْجَبَا ١٠٨

1-2 MTR بسم... آل ، S ومن سورته التي يذكر فيها آل || 2 عمران : كتب بجانب هذه الكلمة في R مدنية || 3 MTR شعار... البقرة ، وناقص في S || 4 STR نقلت ، M فقلت أنه || 5 M تسميها ، S يسميها ، T تسميها ، R تسميها (?) || 10 S والراسخون ، MTR الراسخون || 11 MTR قال ، S وقال ||

١٠٨ : ديوانه ٨٨ والطبرى ١١٣/٣ واللسان (ربيع) . وحكى ثعلب في شرح البيت أنه قال : تأول حبها أول ما أخذ يشب أى كتناول ربيعى أى ولد ولد في الربيع ، ابتكرت بولادته ، أى فما زال حبها يتم حتى بلغ غايته ، والسقاب جمع سقب ، فأصحابا : اتحاد ، يقال : مصحب إذا كان منقادا... الخ .

قوله : تأول حبا : تفسيره : ومرجمه ، أى إنه كان صغيراً فى قلبه ، فلم يزل يثبت ، حتى أصحب فصار قديماً ، كهذا السَّبب الصغير لم يزل يشب حتى أصحب فصار كبيراً مثل أمه .

8

« مِنْ لَدُنْكَ » (٨) أى من عندك .

« لِأَرْيَبَ فِيهِ » (٩) لاشك فيه .

6 « لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً » (١٠) : يعنى عند الله .

« كَدَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ » (١١) : كسنة آل فرعون وعادتهم ، قال الراجز :

ما زال هذا دأبها ودأبي

١٠٩

9 « كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا » (١١) أى بكتبنا وعلاماتنا عن الحق .

« الْمِهَادُ » (١٢) الفِراش .

« قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ » (١٣) أى علامة .

12 « فِي فِتْنَتَيْنِ » (١٣) أى فى جماعتين . « فِتْنَةٌ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »

(١٣) : إن شئت ، عطفها على « فى » ، فجزرتها وإن شئت قطعتها فاستأنفت ،

قال ، كثير عزة :

15 فكنت كذى رجلين رجلٍ صحيحه ورجلٍ رمى فيها الزمان فسلت ١١٠

SMR 2 والطبرى : حتى . . . يشب ، وناقص فى T || MTR والطبرى :

أصحب ، S أصحبه || MR والطبرى : كهذا ، S كبيراً مثل || 6 TR يعنى ، SM

معناها || 7 الراجز ، وناقص فى MTR || 8 MTR دأبها ، S دأبه || 9 S

وعلاماتنا عن ، MTR وعلامات || 12 S فى جماعتين ، MTR جماعتين || SM فى

سبيل الله ، وناقص فى TR || 13 MTR عطفها ، S عطفاً ||

1-3 « قوله ... أمه » : نقل الطبرى (١١٧/٣) هذا الكلام .

١١٠ : كثير : هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود ، يكنى : أبا صخر ، من شعراء

- و بعضهم يرفع رجل صحيحة .
3 « يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ » (١٣) : مصدر ، تقول : قتل فلان كذا رأى عيني وسمعت أذني .
« يُؤَيِّدُ » (١٣) يقوى ، من الأيد ، وإن شئت من الأد .
« لَعِبْرَةٌ » (١٣) : اعتبار .
6 « والقناطر » (١٤) : واحدها قنطار ، وتقول العرب : هو قنذر وزن لا يحدونه . « المُفَنِّطَرَةُ » مفنطة ، مثل قولك : ألف مؤلفَةٌ .

MTR1 و بعضهم... صحيحة، S وإن شئت جررت الأرجل (؟) || MTR5-1 يرونهم ... اعتبار ، و ناقص في S || MTR7-6 والطبري : وتقول ... يحدونه ، و ناقص في S || الأصول والطبري : القناطر ... مؤلفة . اللسان : القناطر واحدها قنطار ، ولا نجد العرب تعرف وزنه ، ولا واحده من لفظه ؛ يقولون هذا قدر وزن مسك ثور ذهباً ، والمفنطرة : مفنطة من لفظه أي متممة كما قالوا ألف مؤلفة متممة ||

الدولة الأموية ، وفي نسبة اختلاف . انظر الأغاني ٣٥/٨ والسمط ٦١ — والبيت في ديوانه ٤٦/٢ والكتاب ٤٦/٢ — والأمالى للقالي ١٠٨/١ .
6 القناطر ... الخ » : قال أبو بكر السجستاني في غريب القرآن (١٤٠ - ١٤١) القناطر : جمع قنطار ، وقد اختلف في تفسير القنطار فقال بعضهم ملء مسك ثور ذهباً أو فضة ، وقيل الف الف مثقال ، وقيل غير ذلك ، وجملة أنه كثير من اللال ... الخ .

5-6 « واحدها ... مؤلفة » : نقل الطبري (١٢٤/٣) هذا الكلام قال : وقد ذكر بعض أهل العلم بكلام العرب (لعله يعني أبا عبيدة) أن العرب لا تحد القنطار بمقدار معلوم من الوزن وقد ينبغي أن يكون ذلك لأن ذلك لو كان محدوداً قدره عندها لم يكن بين متقدمي أهل التأويل فيه كل هذا الاختلاف .

6 - 7 « واحدها ... متممة » التي وردت في فروق النسخ : نقل صاحب

اللسان (قنطر) هذه العبارة عن أبي عبيدة .

- [قال الكلبي : ميل مسك ثور من ذهب وفضة؛ قال ابن عباس : ثمانون ألف درهم؛ وقال السدي [مائة] رطل، من ذهب وفضة؛ وقال جابر بن عبد الله : ألف دينار].
- 8 « وأخيل المسومة » (١٤) المعلقة بالسياء ، ويجوز أن تكون «مسومة» مرعاة ، من أمتها ؛ تكون هي سائمة ، والسائمة : الراعية ، وربها يُسيما .
« الأنعام » (١٤) : جماعة النعم .
- 6 « والحراث » (١٤) : الزرع .
« متاع الحياة الدنيا » (١٤) يتمتعهم ، أى يقيمهم .
« المآب » (١٤) المرجع ، من آب يؤب .
- 9 « مطهرة » (١٥) : مهذبة من كل عيب .
[« والقانتين »] (١٧) : القانت المطيع .
- 12 « شهد الله » (١٨) : قضى الله . « أنه لا إله إلا هو والتلائكة » (١٨) شهوداً على ذلك .

S 2-1 الكلبي .، دينار ، وغير موجود في MTR والطبرى || 2 اللسان :
مائة رطل ، S رطل || S4 والسائة... يسيما. وناقص في MTR || MTR هي ،
وناقص في S || MTR7 متاع ... يقيمهم ، وناقص في S || MTR10 القانت
المطيع ، وناقص في S || MS11 والقرطبي : قضى الله ، وناقص في TR ||

- 1 الكلبي : له ترجمة في تهذيب التهذيب ١٧٩/٩ .
- 2 السدي : له ترجمة في الإرشاد ١٣/٧ .
- 3 « وأخيل المسومة » : في البخارى : المسوم الذى له سماء بعلامة أو بصوفة أو بما كان... الخ . وقال ابن حجر (١٥٦/٨) : أما التفسير الأول فقال أبو عبيدة : أخيل المسومة المعلقة بالسياء ... وقال أبو عبيدة أيضا : يجوز أن يكون معنى مسومة مرعاة من أمتها فصارت سائمة انتهى . وقال النحاس في معانى القرآن (١٣٨) : وقال أبو عبيدة والكسائي : قد تكون المسومة : المعلقة .
- 11 « قضى الله » نقله القرطبي عن أبي عبيدة ٤٢/٤ .

« بِالْقِسْطِ » (١٨) أقسط : مصدر القسِط وهو العادل ؛ والقاسط : الجائر .
« الَّذِينَ أَتُوا الْكِتَابَ » (١٩) : الأمم الذين أتتهم الكتب والأنبياء .
« وَالْأُمِّيِّينَ » (٢٠) : الذين لم يأتهم الأنبياء بالكتب ؛ والنبي الأمي :
3 الذي لا يكتب .

« يَفْتَرُونَ » (٢٤) يختلقون الكذب .

« تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ » (٢٧) : تنقص من الليل قزيرد في النهار ،
6 وكذلك النهار من الليل « وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ » (٢٧) أي الطيب من
الخبث ، والمسلم من الكافر .

« تَقَاةً » (٢٨) وتقية واحدة . 9

[« أَمْدًا »] (٣٠) : الأمد الغاية .

« فَإِنْ تَوَلَّوْا » (٣٢) ، في هذا الموضع : فإن كفروا .

« إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ » (٣٥) معناها : قالت : امرأة عمران . 12

« مُحَرَّرًا » (٣٥) أي عتقاً لله ، أعتقته وحررته واحد .

« فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ » (٣٧) : أولاًها .

1 بالقسط اقسط : S بالقسط ، MTR اقسط || 2 MTR أتتهم ...
والأنبياء ، S أتيتهم الأنبياء بالكتب || 5 MTR يفترون ... ، الكذب ،
وناقص في S || 7 SM أي ، وناقص في TR || 8 MTR والمسلم من الكافر ،
وناقص في S || 9 MR تقاة وتقية ، S تقية وتقية ، T تقاة وثقة تصحيف || SM
واحدة ، TR واحد || 11-12 MTR فإن تولوا ... معناها ... عمران . وناقص
في S || 13 S لله ، وناقص في MTR || MTR أعتقته ... واحد ، وناقص في S ||
TR14 فتقبلها ... أولها ، M ... يقبول أولها ، وناقص في S ||

- «وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا»، (٣٧) أَي ضَمَّهَا، وَفِيهَا لَفْتَان: كَفَلَهَا يَكْفُلُ وَكَفَلَهَا يَكْفُلُ .
«الْمِحْرَابَ» (٣٧) : سَيِّدُ الْمَجَالِسِ وَمَقَدِّمُهَا وَأَشْرَفُهَا ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمَسَاجِدِ .
3 «أَنْتَى لَكَ هَذَا» أَي مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ، قَالَ السَّكَيْتُ بْنُ زَيْدٍ :
أَنْتَى وَمِنْ أَيْنَ آبُكَ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لِاصْتِبَاةٍ وَلَا رَيْبُ ١١١
« يُبَشِّرُكَ » (٣٩) ، « يَبَشِّرُكَ » وَاحِدٌ .
6 «بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ» (٣٩) أَي بَكِتَابٍ مِنْ اللَّهِ ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ : أَنْشِدْنِي
كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا ، أَي قَصِيدَةَ فُلَانٍ وَإِنْ طَالَتْ .

1 الأصول: ضمها، القرطبي: ضمن القيام بها || MTR وفيها... وكفلها يكفل، وناقص في S || 2 الأصول: سيد... وأشرفها، القرطبي: أشرف المجالس ومقدمها || 3 M أي: وناقص في STR || S السكيت بن زيد، M السكيت الأسدي رحمه الله، TR السكيت || 5 STR يبشرك، M قال الأصمعي المحراب الكوة يبشرك || 6-7 MTR والطبري: بكلمة... طالت، وناقص في S || MTR7 وكذا، الطبري: ما يراد به || MTR فلان، الطبري: كذا ||

- 1 «ضمن... بها» الذي ورد في الفروق: في القرطبي ٧٠/٤ .
2 : «أشرف... مقدمها»: الذي ورد في الفروق: في القرطبي ٩٩/١ .
2 «المحراب... المساجد»: ورد في غريب القرآن باختلاف يسير (١٧٤) .
3 «أنتى لك هذا»: قال النحاس في معاني القرآن (٤٠ ب): قال أبو عبيدة المعنى: «من أين لك» وهذا القول فيه تساهل، لأن «أين» سؤال عن المواضع و«أنتى» سؤال عن المذاهب والجهات، والمعنى: من أي المذاهب، ومن أي الجهات لك هذا، وقد فرق السكيت بينهما فقال: «أنتى ومن» البيت .
١١١ : مطلع قصيدة بأية من الهاشميات ص ٧٤، وهو في القرطبي ٧٢/٤ واللسان ٣٢٢/٢٠ والمفصل - ابن يعيش ٢٠٧ .
6 «يبشرك»: وفي الداني (٨٧) حمزة والكسائي «يبشرك» في الموضوعين (٤٥، ٢٩) هنا وفي سبحان (٩/١٧) والكهف (٢/١٨) «ويبشرك» بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففا في الأربعة وحمزة... والباقون بضم الأول وكسر الشين مشدداً في الجميع .
6-7 «بكتاب... قصيدة»: نقل الطبري (١٥٨/٣) هذا الكلام عن أبي عبيدة

[وَحَصَوْرًا] (٣٩) : الحصور له غير موضع والأصل واحد ؛ وهو الذي لا يأتي النساء ، والذي لا يولده ، والذي يكون مع الندامى فلا يخرج شيئاً ، قال الأخطل :
3 وشاربٍ مُرَجِّحٍ لِلْكَأْسِ نَادِمَنِي لا بالحصور ولا فيها بسوارٍ ١١٢
الذي لا يساور جليسته كما يساور الأسد ؛ والحصور : أيضاً الذي لا يخرج سيراً أبداً ، قال جرير :

6 ولقد تُسَقِّطِي الوُشَاةُ فصادفوا حَصِرًا بِسَرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَيْنِنَا ١١٣
« وَقَدَ بَلَغَنِي الْكِبَرُ » (٤٠) أى بلغتُ الكبرَ ، والعرب تصنع مثل هذا ، تقول : هذا الفميص لا يقطنى أى أنت لا تقطعه ، أى إنه لا يبلغ ما أريد من تقدير .
9 [« عَاقِرٌ »] (٢٠) العاقِرُ : التى لاتلد ، والرجل العاقِرُ : الذى لا يولده ، قال عامر بن الطفيل :

لَبَسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعَوْرَ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا عُذْرِي لَدَى كُلِّ مَحْضَرٍ ١١٤

MTR 1 والأصل واحد ، وناقص في S || MTR 2 فلا ... شيئاً ، S ولا يخرج لهم سرّاً || MTR 3 والديوان : مرجح ، S مدمن || S 4 أيضا ، وناقص في MTR 6 || S6 والديوان : تسقطى ، MTR تساقطى || MTR 7 مثل هذا ، S هذا || S8 أى أنت . . . تقدير ، وناقص في MTR 9 || MTR 9 العاقِر ، S عاقِر || MTR التى ، S وهو الذى || SM يولده ، TR يلد || M10 الطفيل ، SR طفيل ||

وعقب عليه بقوله : وقد زعم بعض أهل العلم بلغات العرب من أهل البصرة أن معنى ... ، جهلا منه واجترأ على ترجمة القرآن برأيه .

١١٢ : ديوانه ١١٦- والطبرى ١٥٨/٣ والقرطبي ٧٨/٤ واللسان (حصر، سور)

١١٣ : ديوانه ٥٧٨- والطبرى ١٥٨/٣ والجمهرة ١٣٤/٢ واللسان والتاج (حصر)

١١٤ : ديوانه ١١٩- والطبرى ١٦٠/٣ ، ١٦٠/٣٢ والقرطبي ٧٩/١١ .

«إِلَّا رَمَزًا» (٤١): باللسان من غير أن يُبين، ويخفف بالصوت مثل همس.
«وَالْإِبْكَارِ» (٤١): مصدرٌ من قال أبكر يُبكر، وأكثرها بَكَرَ
يبكر وبأكر.

3

«وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَانِكَةُ» (٤٢): مثل قالت الملائكة.

«مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ» (٤٤): من أخبار الغيب، ما غاب عنك.

6

«وَمَا كُنْتَ لَتَيْهِمْ» (٤٤) أى عندهم.

«أَفَلَا نَهْمُ» (٤٤): قداحهم.

«يَكْفُلُ» أى يَضُمُّ.

9

«بِكَلِمَةٍ مِنْهُ» (٤٥): الرسالة، هو ما أوحى الله به إلى الملائكة في أن

يجعل لمريم ولداً.

[«وَجِيهًا»] (٤٥) الوجيه: الذى يشرف، ويكون له وجه عند الملوك.

12

«الْأَكْمَهُ» (٤٩): الذى يولد من أمه أعمى، قال رؤبة:

وَكَيْدِ مَطَالٍ وَخَضَمٍ مِنْدِهِ هَرَجَتْ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ ١١٥

1 MTR باللسان ... همس ، S الرمز بالإشارة بالفهم والشفيتين واللسان من غير

أن يفصح به || 2-3 TR مصدر ... وبأكر ، حاشية M مصدر بكرت وأكثره

أبكرت يكر ، S مصدر من قال أبكرت || 4-5 MTR وإذ ... عنك ، وناقص

في S || 8-10 MTR يكفل ... ولدا ، وناقص في S || 11 S ويكون ... الملوك ،

MTR وتوجهه الملوك || 12 MTR الذى ... أعمى ، S والطبرى والنحاس :

الذى يولد أعمى || 13 S وكيد ... منده ، وناقص في MTR ||

12 «الأكمة ... أعمى» : روى النحاس (٢٤٢ آ) هذا الكلام والشرط الثانى

لرؤبة عن أبى عبيدة .

١١٥ : الشرط الثانى هو ٢٧ فى ديوانه ١٦٦ - والطبرى ٣/١٧٣ والقرطبي

٤/٤٤ واللسان (كمه ، هرج) وأما الأول فهو التاسع والعشرون من الأرجوزة نفسها .

- هَرَجْتَهُ حَتَّى هَرَجَ ، مِثْلَ هَرَجِ الْحَرَّةِ .
« وَلَا حِيلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ » (٥٠) بَعْضٌ يَكُونُ شَيْئًا
8 من الشيء ، ويكون كل الشيء ، قال لبيد بن ربيعة :
تَرَكَ أَمَكْنَةَ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَمْتَلِقُ بَعْضَ النَّفُوسِ حَامِيَهَا ١١٦
فَلَا يَكُونُ الْحَمَامُ يَنْزِلُ بِبَعْضِ النَّفُوسِ ، فَيُذْهِبُ الْبَعْضَ ، وَلَكِنَّهُ يَأْتِي عَلَى الْجَمِيعِ .
6 « فَلَمَّا أَحْسَسَ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ » (٥٢) أَيْ عَرَفَ مِنْهُمْ الْكُفْرَ .
« قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ » (٥٢) أَيْ مَنْ أَعْوَانِي فِي ذَاتِ اللَّهِ .

S 1 هرجتته... الحر ، وناقص في MTR || 3-2 بعض ... من الشيء : S
بعض يكون اشياء ، TR ويكون شيئا من الشيء ، M ويكون الشيء من الشيء
|| 3 الأصول : ويكون كل الشيء ، القرطبي : يجوز أن يكون بعض بمعنى كل ،
وكتب في حاشية S : النحاس هذا القول غلط عند أهل النظر من أهل اللغة لأن
البعض والجزء لا يكونان بمعنى وقال المبرد « أو يمتلق بعض النفوس » أو يرتبط
نفسى كما تقول بعضنا يعرفه أى أنا أعرفه ومعنى الآية على البعض ، لأن عيسى عليه
السلام إنما أحل لهم أشياء مما حرمها عليهم موسى من أكل الشحوم وغيرها ، ولم
يحل لهم القتل ولا السرقة ولا فاحشة قال قتادة جاءهم عيسى بألين مما جاء به
موسى || SM بن ربيعة ، وناقص في TR || S 5 فلا.. البعض ، MTR الحمام
لا يترك بعض النفس || MTR 6 عرف ... الكفر ، S عرف || MTR 7
أى من ، S يقول من ||

3-2 « يجوز ... كل » الوارد في الفروق : نقل النحاس (آ ٤٢) والقرطبي
(٩٦/٤) هذا الكلام عنه ونص النحاس : « هذا القول ... بمعنى » في معاني
القرآن له ، وأيضاً في القرطبي ٩٦/٤ .

١١٦ : من معلقته في شرح العشر ٨ والقرطبي ٩٦/٤ وشواهد الكشف ٢٢٧
6 « عرف » : قال النحاس في معاني القرآن (آ ٤٤) : قال أبو عبيدة : « أحس »

بمعنى عرف .

« قَالَ الْخَوَارِثُونَ » (٥٢) : صفوة الأنبياء الذين اصطفوهم ، وقالوا :
القصارون ؛ والحواريات : من النساء اللاتي لا ينزلن البادية ، وينزلن القرى ،
قال الحادي :

8

لما تَضَمَّنَتِ الْخَوَارِثَاتُ

١١٧

وقال أبو جَلْدَةَ الْبَشْكُرِيِّ :

6 وَقُلْنَ لِلْخَوَارِثَاتِ تَبْكِينَ غَيْرَنَا وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَاجِحُ ١١٨
« وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ » (٥٤) : أهلكم الله .

« وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (٥٥) :

9

أى هم عند الله خير من الكفار .

« لَا يُجِيبُ الظَّالِمِينَ » (٥٧) : الكافرين .

« فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ » (٥٩ ، ٦٠) : انقضى الكلام الأول ، واستأنف

12

قال : « الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ » .

« فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُعْتَرِينَ » (٦٠) أى الشاكين .

MTR 2-1 صفوة .. القصارون ، S قالوا صفوة ... اصطفوهم || MTR2

لا ينزلن ... القرى ، S ينزلن القرى ولا يكن بالبادية || MTR 6-5 وقال ... النواجح

وناقص في S || M 5 واللسان : أبو ، TR ابن تصحيف || MTR 11-7 ومكروا

... فيكون ، وناقص في S || MTR 12-11 انقضى ... ربك ، S الحق من

ربك استأنف بعد انقضاء الكلام || STR 13 فلا تسكن من ، وناقص في S ||

M أى ، وناقص في STR ||

١١٨ : أبو جلدة : أحد بني عيسى بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر

ابن وائل . أنظر ترجمته في المؤلف ٧٨ - . والبيت في الجمهرة ١/٢٣٠/٢٠٤٦

والطبري ٣/١٨٢ والمؤلف ٧٨ ومقاييس اللغة ٢/١١٦ والقرطبي ٤/٩٨ والأساس

واللسان (حور) وشواهد الكشاف ٦١ .

- « نَمَّ نَتَبَهْلٌ » (٦١) أى نلتعن ؛ يقال : ماله بهله الله ، ويقال : عليه بهلة الله ؛ والناقاة باهله وباهلة ، إذا كانت بغير صرار ، والرجل باهل ، إذا لم يكن معه عصا ؛ ويقال : أهلت ناقتي ، تركتها بغير صرار . 3
- « إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ » (٦٢) أى الخبر اليقين .
- « فَإِنْ تَوَلَّوْا » (٦٣) : فإن كفروا ، وتركوا أمر الله .
- « سَوَاءَ بَيْنِنَا وَبَيْنَكُمْ » (٦٤) أى النصف ، يقال : قد دعاك إلى السواء فأقبل منه . 6
- « إِلَى كَلِمَةٍ » (٦٤) مفسرة بعد « أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ، وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا » بهذه الكلمة التي دعاهم إليها . 9
- « لَمْ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ » (٧٠) : بكتب الله .
- « وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ » (٧٠) أى تعرفون .
- « يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ » (٧١) أى لم تخطئون ، يقال : لبست على أمرك . 12
- « وَجَهَ النَّهَارِ » (٧٢) أوله ، قال ربيع بن زياد العبسي .

SM 1 أى نلتعن ، TR نلتعن || MTR ويقال عليه ، S وعليه || S3-2
والناقاة ... تركتها بغير صرار ، وناقص في MTR || MTR 5-4 إن ... الله ، وناقص في S || TR 5 الله ، M الله عز وجل || MTR 6 يقال ، S تقول || S7 منه ، وناقص في MTR || MTR 8 مفسرة ، S ثم فسرها || TR ولا نشرك به شيئاً ، وناقص في S || S 9 دعاهم ، MTR دعواهم تصحيف || MTR 12-10 لم تكفرون ... الكتاب ، وناقص في S || MTR 12 أى ، وناقص في S || MTR 14 أوله ، S أول النهار ||

- مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلْيَاتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ ١١٩
 كقولك : بصدر نهار .
- 8 « وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ » (٧٣) : لَا تَقْرَبُوا : لَا تَصَدَّقُوا .
 « إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا » (٧٥) يقول : ما لم تفارقه .
 « لَا خَلْقَ لَهُمْ » (٧٧) أى لا نصيب لهم .
- 6 « وَلَا يَزِرُ كَيْفِيَّمْ » (٧٧) لا يكونون عنده كالمؤمنين .
 « يَلْبُؤُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ » (٧٨) أى يقبلونه ويُحَرِّفُونَهُ .
 « وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ » (٧٩) : لم يعرفوا ربانيين .
- 9 « عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي » (٨١) أى عهدى .
 « فَمَنْ افْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ الْكَذِبَ » (٩٤) أى اختلق .
 « لِلَّذِي بَيْكَةٌ » (٩٦) : هى اسم لبطن مكة ، وذلك لأنهم يتباكون
 فيها ويزدحمون .

12

3-8 MTR ولا تؤمنوا ... لم يعرفوا ربانيين ، وناقص في S || TR3...
 لا ، M ولا ... ولا || M7 أى ، وناقص في TR || TR8 لم يعرفوا ربانيين ، M
 لم يعرفه || MTR11-10 فن ... للذى ، وناقص في S || TR 10 الكذب ،
 وناقص في M || MTR 11 هى ، وناقص في S || MTR وذلك ، وناقص
 في S || STR 12 فيها ، وناقص في M || MTR ويزدحمون ، S يزدحمون .

١١٩ : ربيع بن زياد : شاعر إسلامي ، انظر المؤلف ١٢٥ والأغاني ١٦/١٩-
 والبيت في الحماسة ٣/٣٨ والأغاني ١٦/٢٧ والطبرى ٣/٢٠٢ والقرطبي ٤/١١
 واللسان والتاج (وجه) وشواهد الكشاف ١١٤ .

8 « لم يعرفوا ربانيين » : وفي العرب للجواليقي (١٦١) : قال أبو عبيد أحسب
 الكلمة ليست بعربية ، وإنما هي عبرانية أو سريانية . وذلك أن أبا عبيدة زعم أن العرب
 لا تعرف الربانيين . قال أبو عبيد وإنما عرفها الفقهاء وأهل العلم . قال وصمعت رجلا
 عالماً بالكتب يقول : الربانيون : العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي . وهذا
 الكلام في اللسان (ربي) باختلاف يسير . وانظره في القرطبي (٤/١٢٢) أيضاً .
 11-12 « بيكة... يزدحمون » نقل أبو بكر السجستاني هذا الكلام برمته في غريب القرآن ٥٥

« تَبْفُونَهَا عَوْجًا » (٩٩) : مكسورة الأول ، لأنه في الدِّين ، وكذلك في الكلام والعمل ؛ فإذا كان في شيء قائم نحو الحائط ، والجذع : فهو عَوْج مفتوح الأول . 3

« وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ » (٩٩) أي علماء به .

« عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ » (١٠٣) أي حرفٍ مثل شَفَا الرَّكِيَّةِ وحروفها . 6
« فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا » (١٠٣) ترك « شَفَا » ، ووقع التأنيث على « حفرة » وتصنع العرب مثل هذا كثيراً ، قال جرير :

رَأَتْ مَرَّةً السنين أخذن مِنِّي كما أخذ السَّرَارُ من المِلالِ ١٢٠

S 1 وكذلك ، TR كذلك ، M وذلك || MTR 4 وأتم ... به ، وناقص في S 5 || S 5 على ، وناقص في MTR || MTR حفرة أي ، وناقص في S || الأصول : حرف ، فتح الباري : جرف || TR وحروفها ، M وحروفها ، S حرفها || MTR 6 ترك شفا ووقع ، S وقع || MTR 7 وتصنع ... كثيرا ، S والعرب تفعل ذلك ||

1 « مكسورة ... الأول » : راجع رواية القرطبي (١٥٤/٥) هذا الكلام عنه وعن غيره .

5 « شفا حفرة ... وحروفها » : وفي البخاري : شفا حفرة مثل شفا ركية ، قال ابن حجر : بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء وهو حرفها كذا للاكثر بفتح المهملة وسكون الراء . . والجرف الذي أضيف إليه « شفا » في الآية الأخرى ، غير « شفا » هنا ، وقد قال أبو عبيدة في قوله تعالى « شفا حفرة » : شفا جرف ؛ وهو يقتضى التسوية بينهما في الإضافة ، وإلا فمدلول « جرف » غير مدلول « حفرة » فان لفظ شفا يضاف إلى أعلى الشيء (فتح الباري ١٥٥/٨) .

١٢٠ : ديوانه ٤٢٦ - والكامل للبرد ٣١٣ والطبري ٢٣/٤ وحروف المعاني ٦٢ آ . والسرار : الليلة التي يستتر فيها القمر .

وقال العجاج :

- طَوَّلُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي طَوَّيْنِ طَوَّلِي وَطَوَّيْنِ عَرَضِي ١٢١
3 « وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَلِيْزِ » (١٠٤) ، و « كُنْتُمْ خَيْرَ
أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ » (١١٠) ، أما قوله : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا »
(١٦ / ١٢٠) أى كان إماماً مطيعاً ، ويقال أنت أُمَّةٌ فى هذا الأمر ، أى يؤتم
6 بك . « وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ » (١٢ / ٤٥) : بعد قرن ، ويقال : « بَعْدَ أُمَّةٍ »
أى نسيان ، نسيْتُ كذا وكذا : أى أمهتُ ، وأنا أمهتُ ، ويقال : هو ذو أميه .
مكسور الميم ، وبعضهم يقول : ذو أُمَّةٍ بمعنى واحد ، أى ذو دين واستقامة ؛

1 MTR العجاج ، S رُوْبَةٌ || 2 SM والديوان : أسرعت فى نقضى ، TR
أخذت فى نقضى || MTR طوين . . . عرضى ، S نقصن طولى ونقصن عرضى ،
الديوان : طوين طولى وحبسن عرضى || 3-7 MTR ولتكن . . . ذو أمه ،
وناقص فى S || 4 TR قوله ، وناقص فى M || 7 M كذا وكذا أى ، وناقص
فى TR || 8 M مكسور الميم ، وناقص فى STR || MTR وبعضهم . . . واحد ،
وناقص فى S || M ذو أُمَّة ، TR أُمَّة || M أى ذو دين واستقامة ، وناقص فى
|| STR

١٢١ : قد اختلفوا فى عزو هذا الرجز فنسبه بعضهم إلى العجاج وبعضهم إلى
الأغلب العجلى . قال البغدادي (الخزانة ٤ / ١٦٩) : وزعم أبو محمد الأعرابي فى
فرحة الأديب أن هذا الرجز ليس للأغلب وإنما هو من شوارذ الرجز لا يعرف قائله
ومن حفظ حجة على من لم يحفظ . وهو فى ملحق ديوان العجاج ص ٨١ والكتاب
١٩ / ٧ والطبرى ٤ / ٢٣ والأغانى ١٨ / ١٦٤ والشنتمرى ١ / ٢٥ وشواهد المغنى ٣٩٧
والعنى ٣ / ٣٩٥ .

7 « أمهت . . . أمهه » : روى صاحب اللسان هذا الكلام عن أبى عبيدة
(أمه) على الوجه التالى : « أمهت الشيء فأنأ أمهه أمها إذا نسيته » .

وكانوا بأمّةٍ وبإمةٍ ، أى استقامة من عيشهم ، أى دَوَمٌ منه ؛ « كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ »
أى جماعة ؛ وهو أُمَّةٌ على حِدَةٍ ، أى واحد ، ويقال : يُبْعَثُ زيد بن عمرو
3 ابن نُفَيْلِ أُمَّةٍ وَحِدَةٍ ، وقال النابغة فى أمةٍ وإِمةٍ ، معناه الدِّينُ والإِسْتِقامةُ :

وهل يَأْتَمَنُ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ
١٢٢

ذو أمة : بالرفع والكسر ، والمعنى الدِّينُ ، والاستقامة .

6 « فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ » (١٠٦) : العرب
تختصر لعم المحاطبُ بما أريد به ، فكأنه خرج مخرج قولك : فأما الذين كفروا
فيقول لهم : أ ك ف ر ت م ، فحذف هذا واختصر الكلام ، وقال الأَسَدِيُّ :

9 كذبتُم وبيتِ اللهُ لِأَنْتَكِحُونَهَا بَنِي شَابٍ قَرْنَاها تَصَرَّ وَتَحَلَّبُ (٥٥)

M 1 وكانوا ... عيشهم ، وناقص فى STR || MTR 5-1 أى دووم ...
والاستقامة ، وناقص فى S || M 1 دووم، TR دووم || 2-3 أسد الغابة: زيد... ووحده
TR زيد... واحدة ، M أمة واحدة زيد... نفيل القرشى || S6 بعد إيمانكم وناقص
فى MTR || MTR 8 حذف... الكلام ، وناقص فى S || M هذا ، وناقص فى
TR || TR وقال ، SM قال || TR 9 ورواية الأصول فى غير هذا المكان :
لا تتكحونها ، SM لا تهتدونها ||

2-3 يعث... ووحده هذا حديث ، يروى عن النبي عليه السلام أنه قاله فى زيد بن
نفيل ، وهو قرشى عدوى ، والده سعيد بن زيد ، ابن عم عمر بن الخطاب ، كان يتعبد
قبل النبوة على دين إبراهيم ، ويتطلب دين إبراهيم ، ويوحده الله ، ويعيب على قریش
ذبايحهم على الأنصاب ، انظر طبقات ابن سعد ١/١٠٥ والروج للسعودى ١/١٢٦
وأسد الغابة ٢/٢٣٦ والنوى ١/٢٠٤ والاصابة رقم ٢٠٨ . والحديث فى غريب
القرآن لأبى بكر السجستاني ٢٤ واللسان والتاج (أم) .

١٢٢ : عجز بيت من القصيدة التى يعتذر بها النابغة إلى النعمان بن النضر عما وشت به
بنو قريع وهو فى ديوانه من السنة ١٩ واللسان (أم)

- أراد : بنى التى شاب قرناها . وقال النابغة الذبيانيّ :
- كأنك من جمال بنى أقيشٍ يَمَّعَ خَلْفَ رَجْلِيهِ بَشَنَ (٥٤)
- 3 « بنى أقيشٍ » : حَى من الجن ، أراد : كأنك جمل يقمع خلف الجمل بَشَنَ ،
فألقى الجمل ، ففهم عنه ما أراد .
- « تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ » (١٠٨) أى عجائب الله ،
- 6 « تلوها » : نقصها .
- « إِلَّا بِجَبَلٍ مِنْ اللَّهِ » (١١٢) : إلا بهمد من الله ، قال الأعشى :
- وَإِذَا تَجَوَّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ أَخَذْتُ مِنَ الْآخِرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا ١٢٣
- 9 « وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ » (١١٢) أى أحرزوه وبانوا به .
- « وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ » (١١٢) : أى الرُّمُومُ الْمَسْكَنَةُ .
- « لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ » (١١٣) : العرب تجوز
12 فى كلامهم مثل هذا أن يقولوا : أكلوني البراغيثُ ، قال أبو عبيدة : سمعتها
من أبى عمرو الهذلى فى منطقته ، وكان وجهُ الكلام أن يقول : أكلنى البراغيثُ .

TR 1 أراد بنى ، S وتعام الكلام أن يقول ، M يعنى || MTR وقال ، S
قال || SM2 والديوان ورواية الأصول فى غير هذا المكان: خلف ، TR روايتها
هنا : بين || M3 بنى ... الجن ، وناقص فى STR || M يقمع ... بَشَنَ ، وناقص
فى STR || 6-5 MTR تلك ... نقصها ، وناقص فى S || M5 بالحق ، وناقص
فى TR || 7 M بهمد من الله ، STR بهمد || 7-8 S قال ... حبالها ، وناقص فى
MTR || 9 MTR وباءوا ... به وناقص فى S || 12 S هذا ، MTR ذا ||
12-13 MTR أن يقولوا ... وجه ، S قال أبو عبيد قال أبو عمرو ... البراغيث ووجه ||

١٢٣ : ديوانه ٢٤ - والطبرى ١٩/٤ والقرطبي ١/١٠٢ واللسان والتاج (جبل)
13 أبو عمرو الهذلى : لم أقف على ترجمته ، ولعله من الرواة الأعراب الذين حمل
 عنهم الشعر والقريب .
13 « أكلوني البراغيث » : قال القرطبي (١٧٦/٤) : وقال أبو عبيدة : هذا مثل

- وفي القرآن : « عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ » (٧٤/٥) : وقد يجوز أن يجعله كلامين ، فكأنك قلت : « ليسوا سواء من أهل الكتاب » ، ثم قلت : 3 « أُمَّةٌ قَائِمَةٌ » ، ومعنى « قَائِمَةٌ » مستقيمة .
- « آناء اللَّيْلِ » (١١٣) : ساعاتِ الليل ، واحدها « إِنِي » ، تقديرها : « جِيئِي » ، والجميع « أَجْنَاء » ، قال أبو أثيلة :
- 6 حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَمِطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتَهُ فِي كُلِّ إِنِي قَضَاءُ اللَّيْلِ يُنْتَمَلُ ١٢٤
« كَمَلَّ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ » (١١٧) : الصر : شدة البرد ، وعصوفٌ من الريح .

SM 1 كثير منهم ، وناقص في TR || STR 3 ومعنى ، M ومعناها || TR5 جئى ... اجئاء ، M خشى ... أخشاء ، S نحى ... أنحاء || MTR أبو أثيلة ، S الهدلى || S6 والديوان : مرته ، MTR شيمته || MTR7 أصابت . . . قوم ، وناقص في S || MTR والطبرى وفتح البارى : شدة ، ' وناقص في S || MTR8 وعصوف من الريح ، وناقص في S وفتح البارى ||

قولهم : أكلوني البراغيث ، وذهبوا أصحابك . قال النحاس : وهذا غلط ، لأنه قد تقدم ذكرهم ، وأكلوني البراغيث لم يتقدم لهم ذكر . وانظر الخزانة (٣٨/٤) .

١٢٤ : أبو أثيلة : هو التثنخل الهدلى ، مالك بن عمر بن عثمان بن سويد ، أحد بني لحيان بن هذيل ، انظر الشعراء ٤١٦ ، والأغانى ١٤٥/٢٠ والخزانة ١٣٨/٢ .

— والبيت في ديوان الهدليين ٣٥/٢ من قصيدة يرثى بها ابنة أثيلة ، وهو في الطبرى ٣٤/٤ والقصور والمدود لابن ولاد ٧ واللسان والتاج (إنى)

7-8 « الصر ... البرد » : هذا الكلام في الطبرى ٣٦/٤ ، وفي البخارى : صر برد ، قال ابن حجر (٨ / ١٥٥) هو تفسير أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى كمثل ... شدة البرد .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ » (١١٨) :
البطانة : الدخلاء من غيركم .

- 3 « لَا يَأْتُونَكُمُ خَبَالًا » (١١٨) أى لاتألوكم هذه البطانة خبالاً ، أى شراً .
« قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ » (١١٨) أى الأعلام .
« إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » (١١٩) أى بما فى الصدور .
6 « مِّنْ أَهْلِكَ تَبَوَّءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ » (١٢١) : مُتَّخِذًا لَهُمْ
مصافًا مُعْسَكِرًا .

- 9 « بِخِصَّةِ آفَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ » (١٢٥) أى مُعَلِّمِينَ . هُوَ مِنَ
الْمُسَوِّمِ الَّذِى لَهُ سِيَاءٌ بِعِمَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ .
« لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا » (١٢٧) أى ليهلك الذين كفروا .
« أَوْ يَكْبِتُنَّهُمْ » (١٢٧) تقول العرب : كبته الله لوجهه : أى صرعه الله .
12 « قَدْ خَلَتْ » (١٣٧) : قد مضت ، « سُنَّ » (١٢٧) أى أعلامٌ .

SM 3 لا تألوكم خبالا ، وناقص فى TR || MTR 4 قد . . . الأعلام ،
و ناقص فى S || MTR 7-5 إن . . . معسكراً ، و ناقص فى S || TR7 وفتح
البارى : مصافا ، M مصاف || MTR8 أى معلمين هو من ، و ناقص فى S || M
هو من ، TR هو || STR9 أو بما ، S ما || MTR10 ليقطع . . . من الذين
كفروا ، و ناقص فى S || TR أى . . . كفروا ، و ناقص فى SM || MTR 11
صرعه الله ، S صرعه || STR12 قد مضت ، M مضت || MTR أى أعلام ، S أعلام ||

2 « بطانة ... غيركم » : هذا الكلام فى غريب القرآن لابی بكر السجستاني ٤١ .

7-6 « من أهلك . . . معسكرا » : قال ابن حجر (١٥٥/٨) أثناء كلامه على
قول البخارى : تبوء تبوء معسكرا ، هو تفسير أبى عبيدة فى قوله « وإذ غدوت
من أهلك ... معسكرا » .

- « وَلَا تَهِنُوا » (١٣٩) أى لا تضعفوا ، هو من الوهن .
- « إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ » (١٤٠) ، القرح : الجراح ، والقتل .
- 8 « انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ » (١٤٤) : كل من رجع عما كان عليه ، فقد رجع على عقبه .
- 6 « وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ » (١٤٥) معناها : ما كانت نفس لموت إلا بإذن الله .
- [رَبِّيُونَ] (١٤٦) الربِّيُونَ : الجماعة الكثيرة ، والواحد منها رِبِّي .
- 9 « وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا » (١٤٧) : تفریطنا .
- « مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا » (١٥١) أى بياناً .
- « إِذْ تَحْسَبُونَهُمْ كَمَا تَحْسَبُونَ قَتْلًا » (١٥٢) : تستأصلونهم قتلاً ، يقال : حسسناهم من عند آخرهم ، أى استأصلناهم ، قال رؤبة :

SMR 1 أى لا تضعفوا ، وناقص في T || TR هو ، وناقص في SM || 2
MTR الجراح ، S جراح || MTR والقتل ، S وقتل || 5-6 وما ... الله : قد
جاء هذا الكلام في النسخ كلها بعد تفسير آية ١٤٦ || S5 معناها ، MTR معناه
|| TR6 إلا بإذن الله ، وناقص في SM || SMR 7 الربيون ، T الربانيون ||
MTR وفتح الباري : الجماعة ، S الجموع || SM والواحد ، TR الواحد ||
S منها ، وناقص في MTR || S8 في أمرنا ، وناقص في MTR || M10 والبخارى
وفتح الباري : قتلا ، S قتلى ، TR قبلا تصحيف || MTR يقال ، S
قال || MTR 11 أى استأصلناهم ، وناقص في S || S قال رؤبة ، وناقص في
|| MTR

7 « الربيون...ربى » : وفي البخارى : ربيون الجموع واحدها ربي . قال ابن
حجر : هو تفسير أبي عبيدة ، قال في قوله : وكأين من نبى قتل معه ربون ... ربي
(فتح الباري ٨ / ١٥٥) .
10 « تحسونهم ... قتلا » : كذا في البخارى وقال ابن حجر : وهو تفسير
أبي عبيدة أيضاً بلفظه وزاد يقال ... استأصلناهم (فتح الباري ٨ / ١٥٥) .

إذا شكونا سنّة حسوسا تأكلُ بَعْدَ الأَخْضَرِ اليَبِيسَا ١٢٥
« ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ » (١٥٢) أى لِيُخَبِّرَكُمْ : لِيُخَبِّرَكُمْ ،
ويكون « لِيَبْتَلِيَكُمْ » بالبلاء .

8 « إِذْ تُصْعِدُونَ » (١٥٣) فى الأَرْضِ ، قال الحادى :
قد كنتِ تبكين على الإصعادِ فاليوم سُرِّحتِ وصاحَ الحادى ١٢٦
وأصل « الإصعاد » الصعود فى الجبل ، ثم جعلوه فى الدرَج ، ثم جعلوه فى
الإرتفاع فى الأَرْضِ ، أصعد فيها : أى تباعد .
« أُخْرَاكُمْ » (١٥٣) أَخْرَكَم .

9 « يَفْشَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ » (١٥٤) : انقطع النصب ، ثم جاء موضع رفع :
« وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ » ولونصبت على الأول إذ كانت مفعولاً بها لجازت

S1 إذا ... اليبسا ، وناقص فى MTR || الديوان والقرطبي واللسان :
شكونا ، الأصل : نشكو || S2 ليخبركم ، MTR ليخبركم || MTR4 الحادى ، S
الراجز || MTR5 والقرطبي : كنت ، S كدت || MTR والقرطبي : سرحت ،
S صرحت || MTR 7-6 واصل ... تباعد ، وقد ورد فى S قبل الرجز ||
S9 انقطع ، MTR ثم انقطع || STR موضع رفع ، M موضع || MTR10 إذ ،
S إذا || SM مفعولاً بها ، TR مفعولاً ||

١٢٥ : ديوانه ٧٢ والقرطبي ٤ / ٢٣٥ واللسان (حسس) .
١٢٦ : روى القرطبي (٤ / ٢٣٩) هذا الرجز على أنه من إنشاد أبي عبيدة .
8 « أخراكم أخركم » : وقد أخذ البخارى تفسيره هذا فقال : أخراكم وهو
تأنيث أخركم ، قال ابن حجر : (٨ / ١٧١) وهو تابع لأبي عبيدة ، فإنه قال
« أخراكم أخركم ، وفيه نظر لأن أخرى تأنيث آخر بفتح الحاء ، لا كسرهما ، وقد
حكى الفراء : من العرب من يقول : « فى أخراتكم » بزيادة المشاة . وقال العيني : وأما
الآخرى فهو تأنيث الآخر بفتح الحاء لا بكسرهما ، والبخارى تبع فى هذا أبا عبيدة
فإنه قال : أخراكم ... ، وذهل فيه (عمدة القارى ٨ / ٥٢٧) .

إن شاء الله ، كقولك : رأيت زيدا ، وزيداً أعطاه فلان مالا ، ومثلها في القرآن : « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » 8 (٣١ / ٧٦) فنصب « الظالمين » بنصب الأول على غير معنى : « يُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ » .

« ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ » (١٥٦) يقال : ضربتُ في الأرض : أى تباعدتُ .
6 « أَوْ كَانُوا غَزَى » (١٥٦) لا يدخلها رفع ولا جر لأن واحدها : غاز ، فخرجت مخرج قائل وقول ، فَعَل ، وقال رؤبة :

وقولٍ إلاَّ دَهٍ فلا دَهٍ ١٢٧

MTR5 يقال ، S تقول || STR أى ، وناقص في M || STR6 لأن ، M
وذلك أن || MTR8-6 فخرجت ... فلا ده ، وناقص في S || TR8 إلامه فلا ده ،
M إلامه فلا ده ||

8-6 « غزى ... وقول » : وقد ورد في البخارى : غزى ... غاز ، وقال ابن حجر (فتح البارى ١٥٥/٨) هو تفسير أبى عبيدة أيضاً قال فى قوله : أوكانوا... وقول ، انتهى . وقرأ الجمهور « غزى » بالتشديد جمع غاز ، وقياسه « غزاة » لكن حملوا المعتل على الصحيح كما قال أبو عبيدة ، وقرأ الحسن وغيره « غزى » بالتخفيف ، فقيل : خفف الزاى كراهية التشديد وقيل أصله غزاة ، وحذف الهاء .

١٢٧ : ديوانه ١٦٦ — وهو فى اللسان والتاج (قول) وابن يعيش ٥٣٧/١ والخزانة ٩٠/٣ . وذكر البغدادى رواية أبى عبيدة لهذا الشرط . وقد اختلفوا فى معنى « ده » وفى أصله ، فقال بعضهم : هى كلمة فارسية ، وقال بعضهم بل هى عربية ، وقال الميدانى (٢٩/١) قالوا : معناه إلامه فلا هذه ، يعنى أن الأصل « الإلامه » بالبدال المعجمة ، فعربت بالبدال غير المعجمة . وروى البغدادى عن ابن نزار الملقب بملك النحاة عن طريق السخاوى أنه قال : ... فقد ثبت بهذا أن « ده » اسم فاعل لا اسم للفعل وهى معربة لامبئية وتنوينها تنوين الصرف لا تنوين التشكير .

يقول : إن لم يكن هذا فلا ذا . ومثل هذا قولهم : إن لم تترك هذا اليوم فلا تتركه أبداً ، وإن لم يكن ذلك الآن لم يكن أبداً .

- 3 « حَسْرَةٌ » [(١٥٦) الحسرة : الندامة .
 « فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ » (١٥٩) : أَعْمَلَتَ الْبَاءَ فِيهَا فَجَرَّتْهَا بِهَا كَمَا نَصَبْتَ
 هَذِهِ الْآيَةَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضُهُمْ
 6 « لَا تَفْضُوا مِن حَوْلِكَ » (١٥٩) أَى تَفَرَّقُوا عَلَى كُلِّ وَجْهِ .
 « فَإِذَا عَزَمْتَ » (١٥٩) أَى إِذَا أَجْمَعْتَ .
 « وَمَا كَانَ لَنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ » (١٦١) : أَنْ يُخَانَ .
 9 « هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ » (١٩٧) أَى هُمْ مَنَازِلُ ، مَعْنَاهَا : لَهُمْ دَرَجَاتٌ
 عِنْدَ اللَّهِ ، كَقَوْلِكَ : هُمْ طَبَقَاتُ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

أَرْجَمًا لِلْمَنُونِ يَكُونُ قَوْمِي لَرِيْبِ الدَّهْرِ أَمْ دَرَجُ السُّيُولِ ١٢٨

3-1 MTR يقول .. الندامة ، وناقص في S || TR1 يقول ، M أى ||
 TR ومثل هذا قولهم ، M وكقوله || 3 SR الندامة ، T والندامة || 4 MTR
 أعملت الباء فيها ، S عملت بالباء فيها || 5 MTR هذه الآية ، وناقص في S ||
 STR بعوضة ، M بعوضة فافوقها || 6 MTR من حولك ، وناقص في S ||
 SMR تفرقوا ، T اقرضوا || MTR على كل وجه ، S في كل جهة || 7 S أى
 إذا ، MTR أى || 8 TR وما ... يخان ، M وما ... أى يدان ، وناقص في S ||
 9 MTR عند الله ، وناقص في S || S أى ، وناقص في MTR || 10 TR عند
 الله ، وناقص في SM || MTR ابن هرمة ، S الشاعر || 11 STR أرجما ، M
 رجما || الأصول والطبرى : أرجما ... السيول ، الكتاب واللسان والتاج والخزانة :
 أنصب للنيبة تعترهم رجالى أم هم درج السيول ||

١٢٨ : ابن هرمة : هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة ، وهو من مخضرمى الدولتين ،
 يكنى أبا اسحاق . راجع الأغانى ٤/١٠١ والخزانة ١/٢٠٤ . — والبيت في الكتاب
 ١٧٥/١ — والطبرى ٤/١٠١ والشتمرى ١/٢٠٦ واللسان (درج) وشواهد
 الكشاف ٢١٩ والخزانة ١/٢٠٣ .

- تفسيرها : أم هم على درج السيول . ويقال للدرجة التي يصمد عليها :
 دَرَجَة ، وتقديرها : قَصْبَة ، ويقال لها أيضاً : دَرَجَة .
- 3 « قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ » (١٦٥) أى إنكم أذنبتم فعوقبتم .
 « لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا » (١٦٧) أى لو نعرف قتالا .
 « فَأَذْرَهُ وَاعْنِ أَنْفُسَكُمْ » (١٦٨) أى ادفعوا عن أنفسكم .
 6 « أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ » (١٦٩) أى بل هم أحياء .
 « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٧٣) : وقع
 المعنى على رجل واحد ، والعرب تفعل ذلك ، فيقول الرجل : فعلنا كذا وفعلنا ،
 9 وإنما يعنى نفسه ، وفي القرآن : « إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ » (٤٩/٥٤)
 والله هُوَ الخالق .
- « يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا » (١٧٦) أى نصيباً .
 12 « وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ مَا تَمَلَّى لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ » (١٧٨) :
 ألف « أن » مفتوحة ، لأن « يحسبن » قد عملت فيها ، « وما » : فى هذا
 الموضوع بمعنى « الذى » فهو اسم ، والمعنى من الإملاء ومن الإطالة ، ومنها قوله :
 15 « وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » (٤٤/١٩) : أى دهرأ ؛ وتمليت حبيبك ؛
-
- TR 1 تفسيرها ... السيول ، وناقص فى SM || 2 MTR درجة ، S درجة
 ودرجة || 3-4 MTR قل ... نعرف قتالا ، وناقص فى S || 5 M عن أنفسكم أى ،
 STR أى || TR ادفعوا عن أنفسكم ، SM ادفعوا || 6 MTR أمواتاً... أحياء ،
 وناقص فى S || 7 S إن ... لكم ، وناقص فى MTR || 8 S فيقول ، MTR
 يقول || MTR فعلنا كذا وفعلنا . S فعلنا كذا فعلنا كذا وفعلنا || 10 STR والله ،
 M وإنه || TR11 يريد الله ، وناقص فى SM || STR أن لا ... نصيباً ، وناقص
 فى S || 14 M بمعنى الذى ، STR الذى || SM فهو ، TR هم || M ومن
 الإطالة ، STR من الإطالة || MTR قوله ، وناقص فى S || 15 SM أى ، TR
 أى ملياً ||

والمَلَوَانِ : النهار والليل كما ترى ، قال ابن مُقْبِل :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ الْمَلَوَانِ ١٢٩

- 3 يعنى الليل والنهار ، و «أملَ عليها باليلي » : أى رجع عليها حتى أبلاها ، أى طال عليها ، ثم استأنفت الكلام فقلت : « إِنَّمَا تُنْمَلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا » (١٧٨) فكسرت ألف « إنما » للابتداء . فإنما أبقيناهم إلى وقت آجالهم ليزدادوا إثماً ؛ وقد قيل فى الحديث : الْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ لِلنَّجَاةِ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْكَافِرِ 6 لِئَلَّا يَزْدَادَ إِثْمًا .

« عَذَابٌ مُّهِينٌ » (١٧٨) : فذلك من المَوَانِ .

« يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ » (١٧٩) : يختار .

- 9 « وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ »

S 1 والمَلَوَانِ ... والليل ، MTR ، والمَلَأَ النهار والمَلَأَ الليل وهما المَلَوَانِ مَلَأَ كما ترى (؟) || SM 2 واللسان : بالسبعان ، TR بالسبعان تصحيف || MTR 3 يعنى الليل ، S أى بالليل || S باليلي ، وناقص فى MTR || TR5 ألف إنما للابتداء ، S الألف وإنما الابتداء ، M لثلاث تبدل تصحيف || MTR8 عذاب ... الموان ، وناقص فى S || M فذلك ، TR مذل تصحيف || STR10 يحسبن ، M تحسبن ||

١٢٩ : ابن مقبل هو تميم بن أبى بن مقبل ، شاعر مخضرم ، انظر ترجمته فى الإصابة رقم ٨٦٢ ، والحزنة ١/١١٣ . — والبيت فى الكتاب ٣٥١/٢ - وإصلاح للنطق ٤٣٦ ، وتهذيب الألفاظ ٥٠٠ والطبرى ٤/١٢٣ والسمط ٥٣٣ والروض ١/٢٦ والانتصاب ٤٧٢ والشتمرى ٢/٣٢٢ واللسان (سبع) والعين ٤/٥٥٤، ٥٧٩ والحزنة ٢/٢٧٥ . ونسبه الحصرى فى زهر الآداب (٤/٦٨) إلى أعرابى من بنى عقيل ، وياقوت فى معجم البلدان إليه فى قول ، وإلى ابن أحمرفى قول آخر ٣/٣٣ . — والسبعان : فتح أوله وضم ثانيه ، وآخره نون متصل من ثنية السبع ، قال ياقوت : قال أبو منصور هو موضع معروف فى ديار قيس نصر ، السبعان : جبل قبل فلج وقيل واد شمالى سلم عنده جبل يقال له العبد .

(١٨٠) : انتصب ، ولم تعمل « هو » فيه ، وكذلك كل ما وقعت فيه فلم يتم
إلا بخبر نحو : ما ظننت زيدا هو خيراً منك ، وإنما نصبت « خيراً » ، لأنك
3 لا تقول : ما ظننت زيدا ، ثم تسكت ؛ وتقول : رأيت زيدا فيتم [الكلام] ،
فلذلك قلت : هو خير منك فرغت وقد يجوز في هذا النصب .

« سَيُطَوَّقُونَ » (١٨٠) : يُلْزَمُونَ ، كقولك طوقته الطوق .

6 « عَذَابَ الْحَرِيقِ » (١٨١) : النارُ اسم جامع ؛ تكون ناراً وهي حريق
وغير حريق ، فإذا التهبته فهي حريق .

« سَيَكْتَبُ مَا قَالُوا » (١٨٢) : سَيُحْفَظُ .

9 « إِنَّ اللَّهَ عَهْدَ إِلَيْنَا » (١٨٣) : أمرنا ، « أَلَا نُؤْمِنُ لِرَسُولٍ » (١٨٣) :
أن لا ندين له فنقرَّ به .

« كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ » (١٨٥) : أى مَيِّتة ، قال :

SM 1 انتصب ، TR النصب || TR 2 نحو ما ، SM نحو || TR منك ،
SM لك || TR 3 لا ، SM تقول || STR فيتم ، M أنيم || 4 الكلام : في
حاشية S ، وغير موجود في MTR || MTR منك ، S لك || STR 5 وفتح
الباري : يلزمون ، M يلزمون في قولك || SM الطوق ، TR للطوق || 8
MTR سيكتب ... سيحفظ ، وناقص في S || TR سيحفظ ، M ... عليهم ||
MTR 10-9 إلا ... به ، وناقص في S ||

5 « سَيُطَوَّقُونَ ... الطوق » : رواه ابن حجر في فتح الباري ١٧٣/٨ عن

أبي عبيدة .

8 « سيكتب ... سيحفظ » : وفي البخاري سنكتب : سنحفظ . وقال ابن حجر : هو

تفسير أبي عبيدة أيضاً لكنه ذكره بضم الياء التحتانية على البناء المجهول وهي قراءة
حمزة (فتح الباري ١٥٥/٨) .

الموتُ كأسٌ والمرءُ ذائقها ۱۳۰

في هذا الموضع شاربها .

3 « فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ » (۱۸۷) أى لم يلقفوا إليه يقال : نبذت حاجتي خلف ظهرك ، إذا لم يلقفت إليها ، قال أبو الأسود الدؤلي :

نظرتَ إلى عنوانه فنَبَذتُهُ كنبذك نَمَلًا أخلقتَ مِن نِعالِكَ (۵۶)

6 « بِمَمَّازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ » (۱۸۸) : أى تَزْحُزِحُ زِحْزِحَ بَعِيدٍ .

« وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا »

(۱۹۱) : العرب تختصر الكلام ليخففوه لعلم المستمع بتامه فكأنه في تمام

9 القول : ويقولون : ربنا ما خلقتَ هذا باطلا .

« يُنَادِي لِلْإِيمَانِ » (۱۹۳) أى ينادى إلى الإيمان ، ويجوز : إننا سمعنا

منادياً للإيمان ينادى .

SM 2 في هذا ، TR ، وفي هذا || 5-3 MTR فنبدوه ... نعالكا ، وناقص

في S || 6 العذاب: كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S أى منجاة || TR زحزح

بعيد ، M بعيد ، وناقص في S || 7 MTR ربنا ، S سبحانك ربنا ||

8 MTR العرب... باطلا ، S مختصر || 8 TR المستمع ، M السامع || 9 MTR ربنا

... باطلا ، وناقص في S || 10 SM إلى الإيمان ، TR للإيمان || اتنا : STR

إننا ، M آمننا || 11 STR مناديا للإيمان ، M منادى الإيمان ||

۱۳۰ : عجز بيت في ديوان أمية بن أبي الصلت رقم ۲۰ ، والبيت في عيون الأخبار

۲ / ۳۷۴ والكامل ۴۳ ، ۱۹۴ والأغاني ۳ / ۱۷۹ والقرطبي ۴ / ۲۹۷ واللسان

(عبط) والعيني ۲ / ۱۸۸ .

« فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ » (۱۹۵) :
فتحت ألف « أن » لأنك أعلمت « فاستجاب لهم ربهم بذلك ، ولو كان مختصراً
3 على قولك . وقال إنني لأضيع أجرَ العاملين فكسرت الألف . « لَا كَفْرَانَ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ » (۱۹۵) أي لأذهبها عنهم أي لأحونها عنهم ؛ « فاستجاب لهم »
أي أجابهم ، وتقول العرب : استجبتك ، في معنى استجبت لك ، قال الفنوي :
4 وداع دعا يامن يُجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذلك مُجيب (۸۳)
« نَزَّلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ » (۱۹۸) أي ثواباً ، ويجوز مُنزَلاً من عند الله
من قولك : أنزلته منزلاً .

9 « وَرَابِطُوا » (۲۰۰) أي اثبتوا ودوموا ، قال الأخطل :
ما زال فينا رباطُ الخليل مُعلّمةً وفي كُليبِ رِباطُ اللومِ والعارِ ۱۳۱

TR 1 فاستجاب... منكم ، M فاستجاب... أضيع ، S فاستجاب... ربهم ||
MTR 2 ألف « أن » ، S الألف من أني || TR 3 ربهم ، وناقص في TR ||
3 SM لكسرت، TR فكسرت || MTR 7-4 لأ كفرن... مجيب ، وناقص
في S || SR 4 أي لأذهبها ، M لأذهبها || 5 الأصول : استجبت لك ، فتح الباري :
أجبتك || TR 9 منزلاً ، وناقص في SM || 11 الأصول : اللوم ، الديوان :
الذل ||

5-7 فاستجاب... . . . يجيب : وورد في البخاري : استجابوا أجابوا ويستجيب
يجيب . قال ابن حجر (۱۷۱/۸) : هو قول أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى
« فاستجاب لهم » أي أجابهم ، تقول العرب استجبتك أي أجبتك ، قال كعب الفنوي :
« وداع » البيت ، وقال في قوله تعالى « ويستجيب الدين آمنوا وعملوا الصالحات »
(۲۶/۴۲) أي يجيب الدين آمنوا . - (۸۳) الفنوي : راجع رقم ۸۳ حيث نجد
الاختلاف فيمن هو الفنوي .

۱۳۱ : ديوانه ۲۰۹ - وفي الأساس (ربط) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة « النساء » (٤)

- 3 [« وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ » (١) : اتقوا الله والأرحام نصب ، ومن جرها فإنما يجرها بالباء .
- « كَانَ عَلَيْنَكُمْ رَقِيبًا » (١) : حافظًا ، وقال أبو ذؤاد الإيادي :
- 6 ١٣٢ كَقَاعِدِ الرَّقَبَاءِ لِلضَّرْبَاءِ أَيْدِيَهُمْ نَوَاهِدِ
الضريب الذي يضرب بالقداح ؛ نهدت أيديهم أي مدوها .
- « إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا » (٢) أي إنما ، قال أمية بن الأشكر الليثي :
- 9 ١٣٣ وَإِنَّ مُهَاجِرِينَ تَكْنَفَاهُ غَدَاةً إِذْ لَقَدْ خَطْنَا وَحَابَا

1 MTR بسم...الرحيم ، وناقص في S || 2 SM سورة ، وناقص في TR ||
3 واتقوا...الذي: تكلمة من المصحف || 3-4 MTR اتقوا...نصب ، وناقص في S ||
5 MTR وقال ، S قال || S الايادي وناقص في MTR || 7 S الضريب الذي
يضرب ، TR يعني التي تضرب ، M التي تضرب || MTR نهدت ... مدوها ، وناقص
في S || M نهدت ، TR إذا نهدت || 9 MTR إذ ، S إذا ||

3 قرأ حمزة بالخفض « تساءلون به والأرحام » ، والباقون بالنصب ، انظر
الداني ٩٣ .

١٣٢ : أبو ذؤاد : شاعر جاهلي ، وهو أحد وصافي الخيل المجيدين ، له ترجمة
في الشعراء ١٢٠ ، والأغاني ٩١/١٥ ، والسمط ٨٧٩ . — والبيت في الجمهرة
٣٠٤/٢ ، والأغاني ٩٤/١٥ ، واللسان والتاج (رقب) .

١٣٣ : « أمية بن الأشكر الليثي » ويقال الأشكر بالمعجمة شاعر مخضرم ، =

وقال الهذلي :

ولا تُخَنُوا عَلَيَّ وَلَا تَشْطُوا بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبٌ ١٣٤
« وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا » (٣) وَإِنْ أُيَقْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا .

3

« مِنْ النَّسَاءِ مَثْنَى » (٣) أَى ثنتين ، ولاتنوين فيها ، قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّي :
يباعون بالبُعْرَانِ مَثْنَى وَمَوْحِدًا ١٣٥

وقال الشاعر :

6

ولكننا أهلى بوادٍ أُنيسُهُ ذِئَابٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحِدًا ١٣٦

MTR 2-1 وقال ... حوب ، وناقص في S || 2 الديوان : لا تشطوا ،
TR لا تشطوا تصحيف ، M لا تبيعوا تصحيف || STR3 ألا تقسطوا ، M
ألا تقسطوا في اليتامى || MTR أيقتم ، S اتقيتم || 4 أَى ... ولا تنوين ،
TR ولا تنوين فيها. MS أَى ثنتين ، ولاينون || MTR 5-4 قال ... وموحدا ،
وناقص في S || MTR6 وقال ، S قال || S الشاعر ، وناقص في MTR ||
7 الأصول : ذئاب ... وموحداً ، الديوان : سباع ... وموحد ||

= أدرك الإسلام فأسلم ، انظر العميرين رقم ٦٩ والأغاني ١٨ / ١٥٦ ، والإصابة
١٥٠ / ١ ، والحزانة ٢ / ٥٠٥ . — والبيت في طبقات الجحى ٤٤ ، والطبرى ٤ / ١٥٤ ،
والأغاني ١٨ / ١٥٨ ، والإصابة ١ / ١٥٠ ، والحزانة ٢ / ٥٠٢ ؛ وهو من كلمة قالها في
ابنه كلاب الذى لقي ذات يوم طلحة بن عبد الله والزيبر بن العوام فسألها : أَى
الأعمال أفضل في الإسلام ؟ فقالا : الجهاد ، فسأل عمر فأغراه في جيش ، وكان أبوه
كبر وضعف فطالت غيبته عنه فقال ... الخ .

١٣٤ : الهذلي : أبو ذؤيب . — والبيت في ديوان الهذليين ١ / ٩٨ ، وفي الأضداد

لابن الأبنارى ١١٠ .

١٣٥ : ابن عَنَمَةَ : هو عبد الله بن عَنَمَةَ الضبي من الشعراء المخضرمين ، انظر

الاشتقاق ١٢٣ والمؤتلف ٩٤ والحزانة ٣ / ٥٨٠ .

١٣٦ : البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ١ / ٢٧٧ . وفي الكتاب

٢ / ١٥ ، والمذكر والمؤث لأبى حاتم ١١٠ آ والزجاج ١ / ٥٧ ب ، والاقطاب ٢٦٧

والشتنمرى ٢ / ١٥ ، والقرطبي ٥ / ١٦ واللسان (بنى) والعينى ٤ / ٣٥٠ .

- قال النحويون : لا ينون « مثنى » لأنه مصروف عن حده ، والحد أن يقولوا : اثنين ؛ وكذلك ثلاثٌ ورباعٌ لا تنوين فيهما ، لأنه ثلاثٌ وأربعٌ في قول النحويين ، قال صخر بن عمرو بن الشريد السلمي :
- 3 ولقد قتلتم ثناءً وموحداً وتركتم مرةً مثل أمس المذير ١٣٧
فأخرج اثنين على مخرج ثلاث ، قال صخر الغي الهذلي :
- 6 منت لك أن تلاقيني المنايا أحاداً أحاداً في شهرٍ حلالٍ ١٣٨

S 1 لاينون ، TR لاينونون في ، M لايجوزفي ، فتح الباري : لاتنوين في ||
SM2-1 وفتح الباري : أن يقولوا ، TR أن يقول || MTR2 تنوين ، S ينون || S3 عمرو
ابن الشريد ، وناقص في MTR || SM5-4 ولقد . الهذلي ، وناقص في TR ||
MTR 6 والديوان : تلاقيني ، S تلاقيك || MTR والطبرى : شهر حلال ،
الديوان والجمهرة واللسان : الشهر الحلال ، S الشهر الحرام ||

1- س ٤ من ص ١١٦ « لاينون ... عشاراً » . ورد في البخارى : مثنى وثلاث ورباع اثنين وثلاثاً وأربعا ، ولا تجاوز العرب رباع . وقال ابن حجر (١٧٨/٨) : كذا وقع لأبي ذر ، فأوهم أنه عن ابن عباس ، وإنما هو تفسير أبي عبيدة قال : لاتنوين . . . وأربع . ثم أنشد شواهد لذلك ثم قال ولا تجاوز العرب «رباع» غير أن الكمي قال : « فلم يستريثوك » البيت : انتهى .
2 « لأنه » : أى لأن الحد .

١٣٧ : صخر : هو أخو الحنساء ، ترجمته مع ترجمتها في مقدمة ديوانها والشعراء ١٩٧ والأغاني ١٣ / ١٣٩ . — والبيت : في الطبرى ٤ / ١٥٩ والذكر والمؤنت لأبي حاتم ١١٠ آ والأغاني ١٣ / ١٣٩ والعقد الفريد ٣ / ٣٢١ والاقضاب ٢٧٠ ، ٤٦٦ والحراثة ٢ / ٤٧٤ . صوب ابن السيد رواية البيت هذه كما أنشد عن أبي عبيدة ثم قال : والشعر لصخر . . . يقوله لبنى مرة بن سعد بن ذبيان .
١٣٨ : صخر الغي الهذلي : أخباره في الأغاني ٢٠ / ٢٠ . — والبيت قد

مَنْتَ لَكَ ، تقول : قدّرت لك ، والمنايا : الأقدار ، يقال : منتَ تَمَنِّي له
مَنِيًّا ؛ فأخرج الواحد مخرج ثناء وثلاث ، ولا تتجاوز العرب رُباع ، غير أن
الكُيْت بن زيد الأسدي قال :

فلم يَسْتَرِثِوْكَ حتى رَمَيْتَ فوقَ الرِّجالِ خِصَالاً عُشاراً ١٣٩
فجعل عشار على مخرج ثلاث ورُباع .

6 * « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا » (٣) : مجازه : أيقنتم ، قالت ليلي بنت الحماس :
قلتُ لكم خافوا بألف فارسٍ مُقَنَّعِينَ في الحديدِ اليابسِ ١٤٠
أى أيقنوا . قال : لم أسمع هذا من أبي عبيدة . *

TR2-1 منت لك... منيا، وناقص في SM || 2 SM الواحد، وناقص في TR ||
MTR ولا تتجاوز العرب ، S ، والعرب لا تتجاوز || 3 S ابن زيد الأسدي ، وناقص في MTR
|| 4 MTR والطبرى والاقضاب وفتح الباري : خصالا ، S ، والخصائص : خلايا ||
5 S عشار ، MTR عشرأ || SM مخرج ، TR معنى || S ورباع ، وناقص في
MTR || 8 TR وحاشية M قال ... أبي عبيدة ، وناقص في S ||

نسب في الأصليين إلى صخر النى الهذلي ، ولم أجدّه في أشعاره ، وهو في كلمة لعمره
ذى الكلب الهذلي في ديوان الهذليين ١١٧/٣ وفي الجمهرة (١٢٧/٢) ؛ وفي الطبرى
١٥٩/٤ واللسان (منى) من غير عزو .

١٣٩ : في الطبرى ٤ / ١٥٩ والكشف والبيان ٢٧٢ (نسخة جامعة استانبول)
والاقضاب ٤٦٧ والقرطبي ٥ / ١٦ والصحاح واللسان والتاج (عشر) وابن يعين
١ / ٧٥ والحزانة ١ / ٨٢ .

6 * « فَإِنْ خِفْتُمْ ... الخ » : قال أبو حاتم في الأضداد (٨٨) : وكان أبو عبيدة
يقول : خاف من الخوف ومن اليقين ، وكان يقول : « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا »
يريد أيقنتم ، ولا علم لى بهذا لأنه قرآن ، فإنما نمكيه عن رب العالمين ، ولا ندرى
لمله ليس كما يظن .

8 قال : القائل هو أبو الحسن الأثرم .

« ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْمَلُوا » (٣) أى أقرب ألا تجوروا ، تقول : عَلَتَ عَلَىٰ
أى جُرَتِ عَلَىٰ .

3 « وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً » (٤) أى مهورهن عن طيب نفس
بالفريضة بذلك .

« الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا » (٥) : مصدرٌ يقيمكم ، ويجيء في الكلام
6 فى معنى قوام فيكسر ، وإنما هو من الذى يقيمك ، وإنما أذهبوا الواو لكسرة
القاف ، وترَكها بعضهم كما قالوا : ضياء للناس وضياء للناس .

« وَابْتَلُوا اليتامى » (٦) أى اختبروهم .
9 « إِسْرَافًا » (٧) الإسراف : الإفراط .

« وَبِدَارًا » (٧) أى مبادرة قبل أن يُدْرِكَ فيؤنس منه الرشد فيأخذ منك .

« فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ » (٧) أى لا يتأكل مالا ، التأكل : اتخاذ أصل

12 مال ، والأثلة : الأصل ، قال الأعشى :

أَلَسْتَ مُنْتَهَبًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ ١٤١

S 1 تقول ، وناقص فى MTR || SR علت ، TM أعلت || M على أى ،
STR على || TR3 نحلة أى مهورهن ، M أى مهورهن ، ومخرومة فى S ||
S 6 معنى ، TR معناها || MTR فيكسر ، وناقص فى S || TR هومن ، SM
هى من || SM لكسرة ، TR بكسرة || MTR7 وتركها بعضهم ، وناقص فى S ||
S9 إسرافا الإسراف : MTR إسرافا ، TR الإسراف || S10 أى ، وناقص فى
MTR || MTR قبل ، وناقص فى S || MTR10 يأخذ ، S يأخذه ||
MS12 مالا ، وناقص فى TR || SM12-11 واللسان والحزاة : اتخاذ ... مال ،
و ناقص فى TR || اللسان والحزاة : اتخاذ ، SM الاتخاذ || MTR 12 قال ،
وقال || 13 الأصول : نحت ، الديوان : تلك ||

١٤١ : ديوانه ٤٦ — والسمط ٥٣ والأساس واللسان والتاج (اثل) والحزاة

- مجد مؤنث : قديم له أصل .
« نَصِيْبًا مَفْرُوضًا » (٨) : نصب على الخروج من الوصف .
« قَوْلًا سَدِيدًا » (١٠) أى قصداً . 3
« فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ » (١٢) أى أخوان فصاعداً ، لأن العرب تجعل لفظ الجميع على معنى الإثنين ، قال الراعى :
أَحْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ هَمَّانِ بَاتَا جَنَبَةً وَدَخِيلاً ١٤٢ 6
طَرَقًا فَتَلِكْ هَاهِمِي أَقْرِبِيهَا قُلُصًا لَوَاقِحَ كَالْقِسِيِّ وَحَوْلَا
فجعل الإثنين فى لفظ الجميع وجعل الجميع فى لفظ الاثنين .
« أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا » (١٢) أَدْنَى نَفْعًا لَكُمْ . 9
« فَلَهِنَّ الثَّمَنُ » (١٣) ، « والرُّبْعُ » والمعنى واحد (؟) .
« كَلَالَةٌ » (١٣) : كل من لم يرثه أب أو ابن أو أخ فهو عند العرب كلاله .

M 2 نصب على الخروج ، TR نصبت على الخروج ، S نصب بالخروج ||
MTR 3 أى ، وناقص فى S || 7 SR وجمهرة الأشعار : أقربهما ، M واللسان :
أقربهما ، T اقوامها تصحيف || SM وجمهرة الأشعار واللسان : لواقع ، TR لوائح
تصحيف || SM8 فى ... فى ، TR على ... على || MTR 10-9 أقرب ... واحد ،
وناقص فى S || MTR 11 كلاله كل ، S الكلاله كل || MTR والقرطبي :
كل ... أب ، S ما كان غير أب ||

١٤٢ : الراعى : اسمه عبيد بن معاوية من بنى نعيم ، يكنى أبا جندل ، شاعر
إسلامى (الأغانى ٢٠ / ١٦٨ والحزانة ١ / ٥٠٤) . — والبيتان من قصيدة فى آخر
ديوان جرير (مصر ١٣١٣) ٢ / ٢٠٢ وجمهرة الأشعار ١٧٢ . — والبيت الأول
فى السمط ٨٩٧ والثانى فى اللسان (همم) .

11 « كل ... العرب كلاله » : روى القرطبي (٧٧ / ٥) هذا الكلام عنه
فقال : وذكر أبو حاتم والأثرم عن أبي عبيدة قال : كل ... كلاله ، قال أبو عمرو

«يُورثُ كِلالةً»: مصدرٌ من تَكَلَّهَ النسبُ ، أى تعطفَ النسبَ عليه ،
ومن قال : «يُورثُ كِلالةً» فهم الرجال الورثة ، أى يعطف النسبَ عليه .

3 « تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ » (١٣) : فرائض الله .
«وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ » (١٤) : واحدها التي ، وبعض العرب يقول :
اللواتى وبعضهم يقول : اللاتى ، قال الراجز :

6 مِّنَ اللَّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمَ أَنِي كَبَرْتُ لِدَاتِي ١٤٣
أى أسنانى وقال الأخطل :

9 مِّنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكُهَا يَبْقَى لَهَا بَعْدَهُ آلٌ وَمَجْلُودٌ ١٤٤
آلها : شخصها ، ومجلودها جلدها ، وقال عمر بن أبى ربيعة :

TR يورث كِلالة . M كِلالة كِلالة ، S وهو || 1-MTR2 أى... عليه ، S من
الأعمام وبنى العم فى العصابة وقال بعضهم هم الاخوة من الكِلالة || TR2 يورث
كِلالة ، M يورث || M فهم ، TR فهو || 3 MTR تلك ... فرائض الله ،
وناقص فى S || TR تلك ، M وتلك || TR5 وبعضهم ... اللاتى ، S ... التى ،
وناقص فى S || 7 MTR أى أسنانى ، وناقص فى S || 8 SM من اللواتى ، TR ،
والديوان : ما للواتى || MTR يبقى ، S والديوان : كان || M والديوان : لها ،
STR له || 9 M ومجلودها ، STR مجلودها || MTR عمر بن أبى ربيعة ،
S الحارث بن خلد ||

ذكر أبى عبيدة الأُخ هنا مع الأب والابن من شرط الكِلالة غلط لواجه له ، ولم
يذكره فى شرط الكِلالة غيره .

6 « ١ مصدر من تكلمه النسب » : روى ابن مطرف (القرطبي ١ / ١١٦)
هذا الكلام عنه ، وأخذه البخارى (٥ / ١٧٥) .

١٤٣ : قال البغدادي فى الحزانية : لا أعرف ما قبله ولا قائله مع كثرة وجوده
فى كتب النحو وهو فى الصحاح واللسان والتاج (التى) والقرطبي ٥ / ٨٣ .
١٤٤ : ديوانه ١٤٨ واللسان والتاج (عرك) .

- مِنَ اللَّاتِي لَمْ يَحْجُبْنَ يَبِغِينَ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمَغْفَلَ ١٤٥
« أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (١٧) : أفلننا من العتاد ، ومعناها :
3 أعددنا لهم ؛ و « أَلِيمًا » مؤلماً .
« وَعَاشِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ » (١٨) أى خالقوهن .
« بُهْتَانًا » (١٩) أى : ظلماً .
6 « أَفْضَى بَمَضُكُمُ إِلَى بَعْضٍ » (٢٠) : المُجَامَعَة .
[«مِيثَاقًا»] (٢٠) : الميثاق ، مفعال من الوثيقة ييمين ، أو عهد ، أو غير ذلك ، إذا استوثقت .
9 « وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ »
(٢١) : نهماهم أن ينكحوا نساء آبائهم ، ولم يُحِلَّ لهم ماسلف ، أى مامضى ، ولكنه يقول : إلا ما فاعلمت .

STR1حسبة ، Mحجة STR || 2افلننا ، M افعلننا تصحيف || STR ومعناها ، T
والعنى || MTR وألجام مؤلماً ، وناقص فى S || MTR5 بهتاناً أى ظلماً ، وناقص فى S ||
6MTR المجامعة ، S.أى... || MTR7 ييمين ، S باليمين || MTR8 إذا استوثقت ،
و ناقص فى S || MTR10 نهماهم... سلف ، و ناقص فى S || MR نهماهم... أن ينكحوا
T نهيتم ... أن تنكحوا ||

- ١٤٥ : لم أجد البيت فى ديوان عمر بن أبى ربيعة ، ورأيت عند الزجاج ٦٣/١ ب
بغير عزو وهو منسوب إلى الحارث بن خالد (؟) فى نسخة S .
2-3 « أعتدنا ... أعددنا » : روى الطبرى (٢٠٧/٤) هذا الكلام عن بعض
البصريين ، ولعله يعنى أباعبيدة ، وأخذه البخارى برمه عن أبى عبيدة ، وعزاه الشارح
ابن حجر له فى فتح البارى ٨ / ١٨١ .
4 « خالقوهن » : هذا التفسير بمعناه فى الطبرى ٢١٣/٤ .
5 ظلماً : انظر الطبرى ٤ / ٢١٤ .

« إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَمْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا » (٢١) أى بسط طريقة ومسلكا ،
ومن كان يتزوج امرأة أبيه فولد له منها ، يقال له : مَقْتِي ، ومَقْتَوِيٌّ من قَتَوْتُ ،
وهذا من مَمَّتْ ؛ [كان الأشعث بن قيس منهم ، تزوج قيس بن معدى كرب امرأة
أبيه ، فولدت له الأشعث ، وكان أبو عمرو بن أمية خلف على العامرية امرأة أبيه
فولدت له أبا معيط] .

6 « وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ » (٢٢) بنات المرأة من
غيره . ربيبة الرجل : بنت امرأته ، ويقال لها : المربوبة ، وهي بمنزلة قتيلة ومقتولة .
« فِي حُجُورِكُمْ » (٢٢) في بيوتكم ، ويقال : إن عائشة كتبت إلى حفصة :

1 MTR وممّتا ... سبيلا ، S الفاحشة الشنار والفحش القبح وساء سبيلا ||
2 MTR ومن كان ، S وكان من || MTR3 ومقتوى من قوت ، وناقص في S ||
TR وهذا من ممت ، M من الحدم ، وناقص في S || S 5-3 كان ... معيط ،
و ناقص في MTR || عين المعاني للسجاوندى : معيط ، الأصل : مغيط || T 6
والمصحف : ربائبكم ... نسائكم ، SM وربائبكم من نسائكم ، وكذا R غير أن
الكلمات الناقصة قد كتبت في حاشيتها بقلم حديث || M7 غير ، STR غير ||
8 MTR ويقال لها ، S وهى || MTR 9 في حجوركم ، S وفي حجوركم ||
MTR ويقال ... كتبت ، S قال فكتبت عائشة ||

2 مقي : قال ابن عطية : وقال أبو عبيدة وغيره : كانت العرب تسمى الولد
الذى يجيء من زوج الوالد المقي (المحرر الوجيز ١ / ١٨٧) .
8 الأشعث بن قيس : هو معديكرب بن معاوية الكندى له ترجمة في التهذيب
للنووى ١ / ١٢٣ والكامل لابن الأثير ١٠ / ٣٣٨ والإصابة ١٤ / ١٩٧ .
5-3 كان الأشعث ... أبا معيط : ملخص هذا الكلام في عين المعاني ، للسجاوندى
(١ / ١١٦ ب نسخة كوبريلى) .

8 عائشة : من زوجات النبي عليه السلام ، ترجمتها عند النووى ٢ / ٣٥٠
والإصابة ٣ / ٦٩٩ ؛ وحفصة : من زوجات النبي عليه السلام ترجمتها عند النووى
٣ / ٣٣٠ والإصابة ٤ / ٥٣٠ :

إن ابن أبي طالب بعث ريبه ريب السوء ، تعني محمد بن أبي بكر ، وكانت
أمه أسماء بنت عميس ، عند علي بن أبي طالب ؛ ويقال للزوج أيضاً : هو
3 ريب ابن امرأته ، وهو راب لله ، فخرجت مخرج علم في موضع عالم .
« وَحَلَالِلُ أَبْنَائِكُمُ » (٢٢) حليلة الرجل : امرأته .
« وَالْمُحْصَنَاتُ » (٢٣) : ذوات الأزواج ، والحاصن : العفيفة ،

6 قال العجاج :

وحاصنٍ مِنْ حَاصِنَاتِ مُلْسٍ مِنْ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ ١٤٦
أى الجرب .

9 « كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ » (٢٣) أى : كتب الله ذلك عليكم ، والعرب
تفعل مثل هذا إذا كان في موضع « فَعَلَ » أو « يَفْعَلُ » ، نصبوه .

عن أبي عمرو بن العلاء ، قال كعب بن زهير :

12 تَسْعَى الْوِشَاةُ جَنَابِيهَا وَقِيلَهُمْ إِنَّكَ يَا بَنِي أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ ١٤٧

MTR 2 بنت ، S ابنة || 4 T والمصحف : حلائل أبنائكم ، MR حلائلكم
تصحيف ، وناقص في S || M8 أى الجرب ، S العداء مثل توقس الجرب المحصنة
أحصنها زوجها ، وناقص في TR || 8-9 S والعرب ... هذا ، MTR وتفعل
.. العرب || 9-10 MTR نصبوه ... العلاء ، وناقص في S || 11 TR ورواية
الأصول في غير هذا المكان : تسعى ، SM والديوان : يسعى ||

1 محمد بن أبي بكر الصديق . وانظر خبره في الكامل لابن الأثير ٣ / ٢٩٥ :
أسماء بنت عميس : كانت زوج أبي بكر الصديق فمات عنها ثم تزوجها علي بن أبي طالب .
انظر ترجمتها في تهذيب النووى ٢ / ٣٣٠ .

١٤٦ : فى ديوانه ٧٨ ومحاسن الأراجيز ٧ - والطبرى ٥ / ٦ والجمهرة ٢ / ١٦٥
واللسان والتاج (حصن وقس)

= ١٤٧ : من قصيدته التى أولها :

- قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : معناها : ويقولون ، وكذا كل شيء من هذا المنصوب كان في موضع « فعل » أو « يفعل » ، كقولك : « صَبْرًا ومهلاً وحِلاً ، أى : اصبرْ ، وامهلْ ، وتحلَّلْ .
- 3 « مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ » (٢٣) : ما سوى ذلك .
- « مُسَافِحِينَ » (٢٣) : المُسَافِح ، الزانى ، ومصدره : السَّفاح .
- 6 « وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ » (٢٣) : لا إثم عليكم ، ولا تبعه .
- « طَوَّلًا » (٢٤) ، الطول : السَّعة والفضل ، تقول للرجل : مالك على فضلٌ ولا طَوَّلٌ .
- 9 « فَتَيَاتِكُمْ » (٢٤) إماءكم ، وكذلك العبيد ، يقال للعبد : فتى فلان .
- « وَءَاتَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ » (٢٤) ، أى : مهورهنَّ .
- « نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ » (٢٤) من عقوبة الحدِّ .
- 12 « الْعَنَتِ » (٢٤) كل ضررٍ ، تقول : أعنتني .

MTR 1 سمعت ... يقول ، S أبو عمرو بن العلاء || 1-2 MTR كل ... هذا ، S كل شيء || STR كان ، وناقص في M || 2 M أو يفعل ، TR ويفعل || 3 MTR وحلا ، وناقص في S || MTR وتحلل ، وناقص في S || 4 MTR ذلك ، S ذلك MTR 5 السفاح ، S سفاح || 6 MTR ولا جناح ... تبعه ، وناقص في S || MTR 7 والفضل ، وناقص في S || MTR تقول للرجل ، S يقول الرجل || MTR 9 فلان ، وناقص في S || 10 TR أى ، وناقص في SM ||

بانت سعاد قلبي اليوم متبول

=

وهو في ديوانه ١٩ وجمهرة الأشعار ١٥٠ . — وقيلهم : قال شارح الديوان : ورواه أبو عبيدة بالنصب .

1 قال : القائل هو أبو عبيدة .

3 حلا : يقال للرجل إذا أمعن في وعيد أو أفرط في غر أو كلام : حلا أبا فلان أى تحلل في يمينك (اللسان) .

« سَنَّ الدِّينَ مِنْ قَبْلِكُمْ » (٢٥) أى سبل الذين من قبلكم .

« يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ » (٢٧) إيجاب .

« وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ » (٢٨) أى لا تهلكوها .

3

« وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ » (٣٢) أى أولياء ورثة ، المولى ابن العم ، والمولى

الخليف وهو العقيد والمنعم عليه ، والمولى الأسفل ، والمولى الولي : « اللهم من كنت

مَوْلَاهُ » ؛ والمولى ، المنعم على المعتق ، وقال الشاعر :

6

1-3 MTR سنن ... تهلكوها ، وناقص في S || 1 سنن ... أى... قبلكم :

قد جاء هذا الكلام بعد تفسير آية ٢٧ في MTR || 4 M أى ، وناقص في MTR ||

4-6 MTR والمولى الخليف ... الشاعر ، S المولى ابن العم والخليف والمنعم عليه ،

البخارى : هو مولى اليمين وهو الخليف والمولى أيضا والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق

المالك والمولى مولى في الدين || 5 القرطبي : الأسفل ، MTR سفلى || 6 M الشاعر ،

و ناقص في TR ||

4 « موالى ... الخ » : قال البخارى : وقال معمر : أولياء ... في الدين :

قال ابن حجر (١٨٦/٨) : ومعمر هذا بسكون المهمله ، وكنت أظنه معمر بن راشد

إلى أن رأيت الكلام المذكور في « المجاز » لأبي عبيدة ، واسمه معمر بن المثنى ولم

أره عن معمر بن راشد ، وإنما أخرج عبد الرزاق عنه في قوله : « ولكل جعلنا

موالى » ، قال : الموالى الأولياء الأب والأخ والأبن وغيرهم من العصبه ، وكذا أخرجه

إسماعيل القاضي في الأحكام من طريق محمد بن ثور عن معمر ؛ وقال أبو عبيدة :

ولكل جعلنا ... ابن العم ، وساق ما ذكره البخارى وأنشد في المولى ابن العم .

« مهلا » البيت . وما لم يذكره : وقال الأصمعى في الأضداد (٢٤) وتبعه ابن السكيت

في كتابه بمعناه (١٨٥) : قال أبو عبيدة وللمولى سبعة مواضع : المولى ذو النعمة

من فوق ، والمولى المنعم عليه من أسفل ، وفي كتاب الله تبارك وتعالى « فإن لم

تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم » (٥/٣٣) ، والمولى في الدين من الموالاة

وهو المولى ومنه قول الله جل ثناؤه « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى

لهم » (١٢/٤٧) ، وقال عز وجل « فإن الله هو مولاه » (٤/٦٦) ، وجاء في =

- وَمَوْلَى كِدَاءِ الْبَطْنِ لَوْ كَانَ قَادِرًا عَلَى الْمَوْتِ أَفْنَى الْمَوْتِ أَهْلِي وَمَالِيَا ١٤٨
يعنى ابن العم ، وقال الفضل بن عباس :
- 8 مَهْلًا بَنِي عَمْنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تُظْهَرُنَّ لَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا ١٤٩
وقال ابن الطَّيْفَانِ من بنى عبد الله بن دارم والطَّيْفَانِ أُمَّهُ :
- 6 وَمَوْلَى كَمَوْلَى الزَّبْرِقَانَ أَدَمَلْتُهُ كَمَا نَدَمَلْتُ سَاقِيَّ يَهَاضُ بِهَا كَسْرُ ١٥٠
أدملته : أصلحته واحتملت ما جاء منه .
- « وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ » (٣٢) عاقده ، حالفه .
« فَلَا تَبْغُوا عَلَيْنَ » (٣٣) أى لا تعلموا علينا بالذنوب .
9 [« نُشُوزُهُنَّ »] (٣٣) النشوز : بغض الزوج .

MTR 1 ومولى ... وماليا ، وناقص فى S || 2-5 MTR يعنى ... كسر ،
وناقص فى S || 5 الأصول : أدملته ، المؤتلف واللسان : دملته || 6 TR أدملته ...
منه ، وناقص فى SM || 7 والذين ... حالفه : وقد جاء هذا الكلام فى غير مكانه
فى الأصول حيث دخل فى تفسير كلمة « مولى » || 9 MTR النشوز ، وناقص
فى S ||

الحديث من كنت مولاة فإن عليا مولاة ... ، والمولى ابن العم ... ، والمولى
الجار ... ، والمولى الخليف ... ، والمولى الصهر ... الخ .
١٤٨ : لم أجده فى المراجع التى رجعت إليها .

١٤٩ : الفضل بن العباس : ابن عتبة بن أبى لهب ، أحد شعراء بنى هاشم
للذكور بن وفصحائهم ، أخباره ونسبه فى الأغاني ٢/١٥ ، وذكره ابن الأثير
٢/٣٢٠ . — والبيت فى الكامل ٧٣٦ ، والطبرى ٥/٣٢ ، والقرطبي ١١/٧٨ ،
واللسان والتاج (ولى) .

١٥٠ : ابن الطيفان : هو خالد بن علقمة ، أحد بنى مالك بن زيد بن عبد الله
ابن دارم ، فارس شاعر ، انظر للمؤتلف ٤٩ . — والبيت فى المؤتلف ١٤٩ ،
واللسان (دمل) .

9 بغض الزوج : فى القرطبي ٥/٤٧ بغض المرأة للزوج .

- « وَابْنُ خِفْتَمٍ » (٣٤) : أَيْقَتُمْ .
« شِقَاقَ بَيْنِهِمَا » (٣٤) أَى تَبَاعَد .
3 « وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا » (٣٥) : مُخْتَصِرٌ ، تَفْعَلُ الْعَرَبُ ذَلِكَ ، فَكَانَ فِي التَّمثِيلِ : وَاسْتَوْصُوا بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا .
6 « وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى » (٣٥) الْقَرِيبُ ، « وَالْجَارِ الْجُنْبِ » (٣٥) الْغَرِيبُ ، يُقَالُ : مَا تَأْتِينَا إِلَّا عَن جَنَابَةٍ ، أَى مِنْ بَعِيدٍ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ :
9 فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَن جَنَابَةٍ فَإِنِّي أَمْرُؤٌ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبٌ ١٥١ وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الْاجْتِنَابِ ، وَقَالَ الْأَعْشَى :
أَتَيْتُ حُرَيْثًا زَائِرًا عَن جَنَابَةٍ فَكَانَ حُرَيْثٌ عَن عَطَائِي جَامِدًا ١٥٢
« وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ » (٣٥) أَى : يَصَاحِبُكَ فِي سَفَرِكَ ، وَيَلْزَمُكَ ، فَيُنْزَلُ إِلَى جَنْبِكَ :
12 « وَابْنِ السَّبِيلِ » (٣٥) : الْغَرِيبُ .

1-4 MTR وإن خفتم... مختصر... إحساناً ، وناقص في S || MTR5 والجار الجنب ، وهو في حاشية S وناقص في M || MTR6 علقمة بن عبدة ، S آخر || 8 MTR وإنما... الاجتناب ، وناقص في S || MTR الأعشى ، S علقمة بن عبدة || 9 أتيت... جامداً : قد ورد هذا البيت قبل البيت رقم ١٥١ في S وكتب بجانب « جامداً » يريد الحارث بن وعله ، وفي صلب النص في M وإنما هو الحارث ... ، وغير موجود في TR || TR10 أى ، وناقص في S || S ويلزمك ، وناقص في MTR || STR 12 وابن .. الغريب ، وناقص في M ||

- 4 « واستوصوا... إحساناً » : نقل الطبرى هذا الكلام ٥٠/٥ .
١٥١ : في ديوانه من السنة ١٠٧ والفضليات ٧٨٩ والكامل ٤٣٧ والزجاج ٧١/١ والشتمرى ٤٢٣/٢ والقرطبي ١٨٣/٥ ، ٢٥٧/١٣ والراغب واللسان والتاج (جنب) .
١٥٢ : في ديوانه ٤٩ — والكامل ٤٣٦ والطبرى ٤٢/٥ والقرطبي ١٧٣/٥

[« مُخْتَلَاً »] (٣٥) : المختال ، ذو الخيلاء والمخال ، وهما واحد ،
ويجىء مصدراً ، قال العجاج :

3 ١٥٣ والمخالُ ثوبٌ من ثيابِ الجهالِ

وقال العبدى :

فإن كنت سيدنا سُدَّتْنَا وإن كنت للمخالِ فاذهبْ فخلْ ١٥٤

6 أى : اختل .

« فَسَاءَ قَرِينًا » (٣٧) أى : فسء الشيطان قرينًا ، على هذا نصبه .

« وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ » (٣٨) أى أعطوا فى وجوه الخير .

9 « مِثْقَالِ ذَرَّةٍ » (٣٩) أى زنة ذرة .

« يُضَاعِفُهَا » (٣٩) أضعافًا ، ويضعفها ضعفين .

MTR 2 ويجىء مصدراً ، وناقص فى S || MTR 6-4 وقال ... اختل ، وناقص فى
S || MTR 7 على هذا نصبه ، وناقص فى S || MTR 8 وأنفقوا . . . الخير ،
وناقص فى S || M أى ، وناقص فى TR || TR 10 يضاعفها...ضعفين ، M يضاعفها
ويضعفها ضعفين ، S يضاعفها أضعافاً مراراً ويضعفها ضعفين مرتين ، القرطبي :
يضاعفها معناه يجعلها أضعافاً كثيرة ويضعفها بالتشديد يجعلها ضعفين ||

1 « ذو الخيلاء والمخال » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى ١٨٨/٨ .
١٥٣ : فى ملحق ديوانه ٨٦ — والطبرى ٥/٥٤ وللسمط ٩٢٠ واللسان
والتاج (خيل) .

١٥٤ : والبيت فى الطبرى ٥/٥٤ واللسان والتاج (خيل) .

10 « يضاعفها...ضعفين » : نقل القرطبي (١٩٥/٥) هذا الكلام عن أبي عبيدة ،
وقال الطبرى (٥٥/٥) : فى قول بعض أهل العربية (يعنى أبا عبيدة) « يضاعفها

- « لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ » (٤١) : لو يُدخَلون فيها حتى تَعْلوم .
- « وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِ سَبِيلٍ » (٤٢) معناه في هذا الموضع : لا تقر بوا
المُصَلِّي جنباً إلا عابراً سبيلٍ يقطعه ، ولا يقعد فيه « والمُصَلِّي » مختصر . 3
- « أَوْ عَلَى سَفَرٍ » (٤٢) : أو في سفر ، وتقول : أنا على سفر ، في معنى
آخر : تقول : أنا متهيء له .
- « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » (٤٢) : كناية عن حاجة ذى البطن ، 6
والغائط : الفئج من الأرض المتصوَّب وهو أعظم من الوادى .
- « أَوْ لَا مَسْتَمِةٍ لِلنِّسَاءِ » (٤٢) : اللباس النكاح : لمستم ، ولا مستم أكثر .
- « فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » (٤٢) أى فتعمدوا ذلك ، والصعيد : وجه الأرض . 9
- « نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ » (٤٤) : طرفاً وحظاً .

MTR 5-1 حتى ... له ، وناقص في S || M3-2 معناه ... سبيل ، وناقص
في TR || S6 أوجاء ، MTR جاء || S7 والغائط ... من الأرض ، MTR والغائط ||
STR الوادى ، M الوادى قال سمعت أبا زيد يقول هذا باب فيح إذا كان
كبيراً || S 8 أو لامستم ، MTR أو لمستم || النساء اللباس : MTR النساء ،
S اللباس || MTR لمستم ولا مستم أكثر ، وناقص في S || S 9 طيباً ، وناقص
في MTR || TR فتعمدوا ، SM تعمدوا || MTR نصيباً ... وحظاً ،
و ناقص في S ||

أضعافاً كثيرة » ولو أريد به في قوله : يضعف ذلك ضعفين ، ل قيل : يضعفها
بالتشديد .

8 « لامستم » : الأصول مختلفة في قراءة هذه الآية ، وقد قرأها حمزة والكسائي
بالألف والباقون بغيرها ، وانظر الداني ٩٦ .

9-10 « فتميموا ... الأرض » : قال ابن حجر (١٩٨/٨) : قال أبو عبيدة في قوله
تعالى « فتميموا ... طيباً » .

« مِنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ » (٤٦) هادوا في هذا الموضوع : اليهود ، والكلم : جماعة كلمة ، يحرفون : يُقَلِّبُونَ ويغيرون .
 « مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا » (٤٧) أى نسويها حتى تعود كأقفاهم ، ويقال : الريح طمست آثارنا أى محتها ، وطمس الكتاب : محاه ، ويقال : طمست عينه .

- 6 « أَفْتَرَىٰ إِنَّمَا عَظِيمًا » (٤٨) أى تخلقه .
 « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ » (٤٩) ليس هذا رأى عين ، هذا تنبيه فى معنى : ألم تعرف .
 « فِتْيَلًا » (٤٩) ، القتل الذى فى شقِّ النواة .
 9 « انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ » (٥٠) : مثل « ألم ترى إلى الذين » .
 « بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ » (٥١) كلُّ معبود من حَجَرٍ أَوْ مَدْرٍ أَوْ صُورَةٍ أَوْ شَيْطَانٍ فَهُوَ جِبْتٌ وَطَّاغُوتٌ .
 12 « أَهْدَىٰ [مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا] سَبِيلًا » (٥١) : أقوم طريقة .

MTR 2-1 من ... ويغيرون ، S يحرفون يقلبون ويغيرون || 3 الأصول :
 ويقال ، فتح البارى : يقال || MTR4 وفتح البارى : الريح طمست ، S طمست
 الريح || الأصول : آثارنا ، فتح البارى : الآثار || فتح البارى : وطمس ... محاه ،
 الأصول : وطمس الكتاب ويقال || S ويقال ... عينه ، وناقص فى MTR وفتح البارى ||
 MTR 7-6 افترى ... ألم تعرف ، وناقص فى S || TR6 افترى ، M وافترى
 || المصحف : عظيماً ، الأصول : مبيناً || TR7 عين ، M غير تصحيف || TR8
 النواة ، M النواة ، قال ابن مجاهد : شقها أحد جانبيها ، والشق : الوسط ||
 MTR 12-9 انظر ... طريقة ، وناقص فى S || 12 من الذين آمنوا : التكلمة
 من المصحف ||

3-4 « من قبل ... محاه » : قال البخارى : نظمس وجوها نسويها حتى
 تعود كأقفاهم ، طمس الكتاب محاه . قال الشارح ابن حجر : هو مختصر من كلام
 أبى عبيدة ، قال فى قوله : من قبل ... محاه . (فتح البارى ١٨٨/٨) .

- « تَقِيرًا » [(٥٣) الثقرة في ظهر النواة .
« أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ » (٥٤) معناها : أي يحسدون الناس .
3 « وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا » (٥٥) أي وقوداً .
« نُضَلِّيهِمْ نَارًا » (٥٦) : نشويهم بالنار وننضجهم بها ، يقال : أتنانا بحمل
مضلي مشوي ، وذكروا أن يهودية أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاةً
6 مضليةً ، أي مشوية .
« وَأُولَى الْأَمْرِ مِنكُمْ » (٥٩) أي ذوى الأمر ، والدليل على ذلك أن
واحدها « ذو » .
9 « فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ » (٥٩) أي اختلفتم .
« فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ » (٥٩) أي حُكَّهُ إِلَى اللَّهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

MTR1 النقىر ... النواة ، S والنقىر في ظهر النواة وهي النقرة في ظهرها ||
MTR 2 الناس معناها ، S معناها || SM أي يحسدون ، TR يحسدون || M3
وكنى ، STR كفى || MTR4 بالنار ، S بها || M بها ، وناقص في STR ||
MTR5 وذكروا ، S ذكروا || MTR صلى الله عليه ، S عليه السلام ||
MTR 7 وفتح البارى : ذوى الأمر ، S ذوى الأمر منكم || STR 10-9
فان ... أعلم ، وناقص في S ||

3 « بجهنم ... وقودا » نقله البخارى ، وقال ابن حجر (١٨٨/٨) : هو قول
أبي عبيدة أيضا .

5 « شاة مضلية » : أنظر الحديث في النهاية واللسان (صلى) .

7 « وأولى ... ذوى الأمر » : كذا في البخارى ، وقال ابن حجر (١٩٠/٨) :
هو تفسير أبي عبيدة ، قال ذلك في هذه الآية ، وزاد : « والدليل ... ذو » . أى واحد
أولى لأنها لا واحد لها من لفظها .

- « شَجَرَ بَيْنَهُمْ » (٦٥) أى اختلط .
« لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا » (٦٥) أى ضيقاً .
3 « وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ » (٦٦) معناه : قضينا عليهم .
« مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ » (٦٦) ما فعلوه : استثناء قليل من كثير ،
فكانه قال : ما فعلوه ، فاستثنى الكلام ، ثم قال : إلا أنه يفعل قليل منهم .
6 ومنهم من زعم : أن « ما فعلوه » فى موضع : ما فعله إلا قليل منهم ، وقال
عمرو بن معدى كرب :
وكل أخٍ مفارقةُ أخوه لعمر أيبك إلا القرقدان ١٥٥
12 فشبّه رفع هذا برفع الأول ، وقال بعضهم : لا يشبهه لأن الفعل منهما جميعاً .
« مَا يُؤْخِظُونَ بِهِ » (٦٦) : ما يؤمرون به .
« وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا » (٦٦) : من الإثبات ، منها : اللهم ثبتنا على ملة رسولك .
15 « وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا » (٦٩) أى رفقاء ، والعرب تلفظ بلفظ الواحد
والمعنى يقع على الجميع ، قال العباس بن مرداس :
فقلنا أسلوا إنا أخوكم فقد برئت من الإحن الصدور (١٠٠)
18 وفى القرآن : « يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » (٥ / ٢٤) والمعنى أطفالاً .

MTR 10-3 ولو أنا . . . يؤمرون ، وناقص فى S || MT ولو ، R لو ||
TR 11-8 والعرب ... أطفالاً ، وناقص فى S || TR¹⁵ برأت ، M برت ||
TR¹⁶ والمعنى أطفالاً ، حاشية R أى أطفالاً ||

١٥٥ : عمرو بن معدى كرب : شاعر جاهلى . انظر الأغاني ٢٤/١٤ والإصابة
رقم ٥٩٧٠ ، والاستيعاب ٥٢٠/٢ . — والبيت مختلف فى عزوه ومعناه ، انظر
الحزنة ٥٢/٢ ، وهو فى الكتاب ٣٢٣/١ والشتمرى ٣٧١/١ والبيان ٣٣/١ ،
والكامل ٧٦٠ والمؤتلف ٨٥ والإنصاف ١٢٣ وشواهد الغنى ٧٨ .

« فأنفروا ثباتٍ » (٧١) : واحدتها مُثَبَّةٌ ، ومعناها : جماعات في تفرقة ؛
وقال زهير بن أبي سلمى :

3 وقد أغدو على مُثَبَّةٍ كرام نشاوى واجدين لما نشاء ١٥٦
وتصديق ذلك « أو أنفروا جميعاً » (٧١) ، وقد تجمع مُثَبَّةٌ : ثُبَيْنَ ،
قال عمرو بن كلثوم :

6 فأما يوم حَشَيْتِنَا عليهم فتصبح خيلنا عُقبًا ثُبِينًا ١٥٧
« لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ » (٧٧) معناها : لِمَ فرضته علينا .
« لَوْلَا أَخْرَجْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ » (٧٧) معناها : هَلَّا أخرجتنا .
9 [« بُرُوجٌ »] (٧٨) : البُرُجُ : الحِصْنُ .

« مُشِيدَةٌ » (٧٨) : مطوَّاةٌ والمشيد المزيَّن ، الشَّيد : الحِصْنُ والصَّارُوجُ ،
والبروج : القصور .

12 « فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا » (٨٠) أى مُحَاسِبًا .
« بَيْتَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ » (٨١) أى قدروا ذلك ليلاً ،

M 1 فانفروا ، TR انفروا || M واحدتها ، TR واحدتها || MTR في
تفرقة ، وناقص في S || SMR2 وقال ، T قال || S بن ... سلمى ، وناقص في
MTR || STR³ والديوان نشاء ، M يشاء || STR⁴ ثبين ، M ثبون ||
S6—5 قال ... ثبينا ، وناقص في MTR || MTR⁷ لم كتبت ... أخرجتنا ،
و ناقص في S || M8 معناها ، و ناقص في TR || S11-10 الشيد ... القصور ، و ناقص
في MTR || MTR¹² فما ... محاسباً ، و ناقص في S || MTR¹³ غير ... ليلاً ،
و ناقص في S ||

١٥٦ : في ديوانه ٧٢ — والطبرى ١٠٤/٥ واللسان (نشو) .
١٥٧ : في معلقته ضمن شرح العشر ١١٦ ، وجمهرة الأشعار ٧٨ ، والقرطبي ٢٧٤/٥
12 « محاسباً : رواه القرطبي (٢٨٨/٥) ، عن القتيبي .

قال عبيدة بن همام أحد بني المدوية :

١٥٨ أتوني فلم أرضَ ما بيتوا وكانوا أتوني بشيء نكر
٣ لأنكح أئيمهم مُنذراً وهل ينكح العبد حرّاً حرّاً
بيتوا أى قدروا بليل ، وقال النمر بن توبل :

١٥٩ هبت لتعدّنى من الليل أسمى سفهاً تبيتك الملامة فأهجعى
٦ كل شيء قدّر بليل فهو تبيت .

« أذاعوا به » (٨٣) : أفسوه ، معناها : أذاعوه ، وقال أبو الأسود :

١٦٠ أذاع به فى الناس حتى كأنه بعلياء نازاً أوقدت بثقوب
٩ يقال : أقب نارك ، أى أوقدها حتى تضى .

MTR 1 عبيدة بن همام ، وناقص فى S || MTR 4 بيتوا ... بليل ، وناقص
فى S || 5 الأصول والطبرى : هبت ، العينى والحزاة : قالت || SM والطبرى
والعينى والحزاة : لتعدنى من الليل ، TR بليل لتعدنى || الأصول والعينى : اسمى ،
الطبرى والحزاة : اسمع || MTR 6 كل ... تبيت ، وناقص فى S || الأصول :
فهو تبيت ، الطبرى واللسان : فقد بيت || TR 7 معناها أذاعوه ، M معناها
أذاعوه ، وناقص فى S || 8 SM أى ، وناقص فى TR ||

١٥٨ : عبيدة بن همام : شاعر عاش فى عهد بنى أمية ، وله ذكر فى الأغاني ٥٨/١١
فى خبر الحجاج ونسبه . — والبيتان فى الكامل ٤٤٦ ، ٥٢٧ والطبرى ١١٢/٥
واللسان والتاج (نكر) . ونسبهما الطبرى إلى عبيدة ، ورواهما المبرد عن أبى عبيدة
ولم ينسبهما ، وهما فى اللسان والتاج ، منسوبان إلى الأسود بن يعفر ، وجمعهما ناشرديوان
الأعشى مع بيت ثالث وأحتمها بأشعار أعشى نهشل (٢٩٦) .

١٥٩ : النمر بن تولى : شاعر مخضرم ، انظر الحجمى ٣٦ والأغاني ١٥٧/١٩
والإصابة ٥٧٢/٣ . — والبيت فى الطبرى ١١٤/٥ والعينى ٥٣٦/٢ والحزاة
١٥٣/١ .

١٦٠ : فى الطبرى ١١٤/٥ والزجاج ٤٨/١ واللسان والتاج (ذوع) .

«الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ» (٨٣): يستخرجونه ، يقال للركية إذا استخرجت

هي نَبَطٌ إذا أمهاها يعني استخرج ماءها .

3 «وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ» (٨٤) أي حَضَضَ .

«عَسَى اللَّهُ» (٨٤) هي إيجاب من الله ، وهي في القرآن كلها واجبة ،

فجاءت على إحدى لغتي العرب ، لأن عسى في كلامهم رجاء ويقين ،

6 قال ابن مقبل :

ظَنِي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوقَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَازِزَ الْأَمْثَالِ ١٦١

أي ظني بهم يقين .

MTR 2 أمهاها ، S أمهاها تصحيف || MTR يعني ، وناقص في S || 3 المصحف:

وحرَضَ ، الأصول: حرَضَ || TR المؤمنين أي ، وناقص في SM || MTR 4 هي

وإيجاب وهي ، S إيجاب من الله وهي || MTR كلها ، S كله || 5 SM رجاء ،

TR إيجاب || S 7 والأصمعي والقرطبي واللسان : ظني ، MTR والأضداد

للأنباري : ظن || MTR 8 أي ... يقين ، S ظني لهم أي || S ظني ، MTR

ظن || MTR ٣٣ ، S واللسان : لهم ، وناقص في S ||

1 «يستخرجونه... نبط» أنظر هذا القول بمعناه في الطبري ١١٥/٥ واللسان

(نبط) .

١٦١ : في الأضداد لأبي حاتم ٩٥ وللأنباري ١٤ وفي القرطبي ٢٩٤/٥ واللسان

(عسى) ، وابن يemiş ١٠٢٢ والحزانة ٤ / ٧٦ . وقال أبو الطيب : قال

أبو حاتم وقطرب : « عسى » تكون شكا مرة ويقينا مرة أخرى كما قال تعالى

« عسى ربكم أن يرحمكم » ، وعسى في القرآن واجبة ، قال ابن عباس رضي الله عنهما:

هي واجبة من الله ، قال أبو عبيدة : ومثله قول ابن مقبل . والتوفة : الفلاة

ويتنازعون يتجادبون ، وجوازز الأمثال : الأمثال السائرة في البلاد ، والمعنى : يقيني

بهم كشك في حال كونهم في الفلاة إذ لست أعلم الغيب (عن البغدادي)

- « يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا » (٨٥) أى نصيب ، ويقال : جاءنا فلان متكفلاً حاراً ، أى متخذاً عليه كساء يُديره يُشبهه بالسَّرج يقعد عليه .
- 8 « عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَبًا » (٨٥) أى حافظاً محيطاً ، قال اليهودي في غير هذا المعنى :
- ليت شعري وأشعرن إذا ما قرَّبوها مطويةً ودُعيتُ ١٦٢
- 6 إلى الفضل أم على إذا حوسبت إني على الحساب مُقيتُ
- أى هو موقوف عليه .
- 9 « عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيْبًا » (٨٦) أى كافياً مقتديراً ، يقال : أحسبني هذا أى كفاني .

S2 يديره ، وناقص في MTR || S يقعد عليه ، وناقص في MTR ||
MTR³ على ... محيطاً ، S مقتباً حافظاً || MTR⁴ في ... المعنى ، وناقص في S ||
5 الأصول : مطوية ، الديوان : منشورة || 7 TR أى ... عليه ، وناقص في S || MTR⁸ على ، S كان على || 8-9 الأصول : أحسبني ... كفاني ، الطبري : أحسبني الشيء بحسبني إحساباً بمعنى كفاني من قولهم : حسبي كذا وكذا ||

2-1 « نصيب ... يقعد » : انظر الطبري ١١٧/٥ والقرطبي ٢٩٦/٥ واللسان والتاج (كفل) .

١٦١ : هو السموأل بن عدياء . — والبيتان في ديوانه ص ١٢ والأصمعيات ٢١ والطبري ١١٩/٥ والقرطبي ١٢٩/١ واللسان (قوت) والعيني ٣٣٢/٤ والثاني فقط في القرطبي ٢٩٦/٥ .

7 « أى ... عليه » قال القرطبي (٢٩٦/٥) قال فيه الطبري : إنه في غير هذا المعنى المتقدم وإنه بمعنى الموقوف . وقال أبو عبيدة : القيت الحافظ ، وقال الكسائي : المقتدر ، وقال النحاس : وقول أبي عبيدة أولى .

4 « في غير هذا المعنى » : كذا في الطبري ١١٩/٥ .

8-7 ... كفاني » قال الطبري (١٢٠/٥) : وقد زعم بعض أهل البصرة من أهل

« وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ » (٨٨) أى نكسهم وردم فيه .
« إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ » (٨٩) ، يقول :
3 فإذا كانوا من أولئك القوم الذين بينكم وبينهم ميثاق فلا تقتلوه .
« أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ » (٩٠) من الضيق ، وهى من الحصور ،
وقد قال الأعشى :

6 إذا اتصلت قالت أبكر بن وائلِ وَبَكَرٌ سَبَبُهَا وَالْأَنْوْفُ رَوَاغِمٌ ١٦٣
أخذه من وصل ، أى انتسب .

9 « وَأَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَمَ » (٩٠) أى المقادة ، يقول : استسلموا .
« وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً » (٩١) ، وهذا كلام
تستثنى العربُ الشيء من الشيء وليس منه على اختصار وضمير ، وليس لمؤمن أن
يقتل مؤمناً على حالٍ إِلَّا أَنْ يَقْتُلَهُ خَطَأً ، فإن قتله خطأ فعليه ما قال الله فى

MTR 4 وهى S . وهو || 5-6 MTR وقد ... رواغم ، وناقص فى S ||
M 5 وقد قال ، TR وقال || 7 TR أخذه ، وناقص فى SM || 8 MTR أى المقادة
و ناقص فى S || T يقول MR تقول ، S يقال || 10 MTR وليس ، S ما كان ||
SMR 11 فإن قتله خطأ ، و ناقص فى T || TR الله ، M الله عز وجل ، و ناقص فى S ||

اللغة (يعنى أبا عبيدة) : أن معنى « الحسيب » فى هذا الموضع « الكافى » يقال منه :
أحسبى ... وكذا . وهذا غلط من القول وخطأ وذلك أنه لا يقال فى أحسبت
الشيء أحسبت على الشيء فهو حسيب عليه وإنما يقال هو حسبه وحسيبه والله يقول .
« إن الله كان على كل شيء حسيباً » . ونقل القرطبي (٣٥/٥) أيضاً قول
أبي عبيدة هذا برمه .

١٦٣ : وقد استشهد أبو عبيدة بهذا البيت لكلمة « يصلون » . وهو من قصيدة
يعاتب فيها الأعشى يزيد بن مسهر الشيبانى وهو فى ديوانه ٥٩ — والكامل ١٩٦
والطبرى ١٢٤/٥ والقرطبي ٢٠٨/٥ واللسان والتاج (وصل) .

القرآن ، وفي القرآن : « الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَلْبَامِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّعْمَ »
(٥٣ / ٣٢) : واللَّمَمَ ليس من الكبائر ، وهو في التمثيل : إلا أن يُلْمَثُوا من
3 غير الكبائر والفواحش ، قال جرير :

من البيض لم تظعن بعيداً ولم تطأ على الأرض إلا ذيل مِرْطٍ مَرَحَلٍ ١٦٤
المرَّحَلُ : بُرْدٌ في حاشيته خطوط ، فكأنه قال : لم تطأ على الأرض إلا أن
6 تطأ ذيل البرد ، وليس هو من الأرض ، ومثله في قول بعضهم :

وَبَلْدَةٌ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ ١٦٥
يقول : إلا أن يكون بها . وقال أبو خراش الهذلي :

9 أُمْسَى سُقَامٌ خِلاَءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرَّيْحُ بِالْعَرَفِ ١٦٦

M T R 1 وفي القرآن ، S ومثلها || STR3 جرير ، M جرير بن الخطفي ||
SM4 والديوان : من ... مرحل ، TR ولم تطأ * على الأرض ربط برد مرحل
|| TR 5 للمرحل برد ، M... الوشي ، S وهو الوشي || STR7 وبلدة... العيس ،
وناقص في M || STR8 يقول... خراش ، وناقص في S || S الهذلي ، وناقص في
MTR || MTR9 والديوان : السباع ، S ورواية في الديوان : الثمام ||

١٦٤ : في ديوانه ٤٥٧ — والطبري ١٢٨/٥ والقرطبي ٣١٢/٥

١٦٥ : في ديوان جيران العود ٥٢ وفي الكتاب ١/١١١ ، ٣١٩ ومعاني
الشعر للأشناداني ٣٣ والطبري ١٧٨/٥ ، ٢٨/١٢ والزجاج ٨/١ والشتمري
١٣٣/١ ، ٣٦٥ ، والقرطبي ٣١٢/٥ والعيني ٣١/٢ والحزائنة ٤/١٩٧ ،

١٦٦ : ديوان الهذليين ٢/١٥٦ — والقرطبي ٣١٢/٥ ومعجم البلدان ٢/١٠٠

واللسان (غرف) .

سقام : وادٍ لهذيل ؛ القَرْفُ : شجرٌ تُعْمَلُ منه الغرايبيل ، وكان أبو عمرو
لهذلي يرفع ذلك .

- 3 « غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ » (٩٥) : مصدر ، ويقال ضير بين الضرر .
[« وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً »]
(١٠٠) : المرَاغِمُ والمُهَاجِرُ واحد ، تقول : راغمتُ وهاجرتُ قومي ، وهي المذاهب ،
6 قال النابغة الجعدي :

كطَوْدٍ يُبْلَاذُ بِأَزْكَانِهِ عَزِيزِ المُرَاغِمِ والمَهْرَبِ ١٦٧
« فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » (١٠٠) : ثوابه وجب .
9 « أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ » (١٠١) أي تَنْقُصُوا منها .
« فَإِذَا أَطْمَئِنَّتُمْ » (١٠٣) من السفر أو الخوف .
« فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ » (١٠٣) أي أتموها .

M 1 سقام... لهذيل ، وناقص في TR || MTR الغرف ... الغرايبيل ، وناقص في
S3 || S ويقال ، TR ، يقال ، M ، وقالوا || 4 فتح الباري : « ومن يهاجر... وسعة » ،
و ناقص في الأصول || 5 STR وفتح الباري : تقول ، M ، ويقال || الأصول : راغمت
وهاجرت فتح الباري : هاجرت قومي وراغمت || 6 النابغة الجعدي ، S النابغة ، MTR
الجعدي || 8 MTR فقد .. وجب ، S الطود رأس من الجبل وهاجرت قومي
وهي المذاهب || M وجب ، TR واجب || 9 SM أتموها ، TR أتموا ||

5 « المرَاغِم ... واحد » : روى القرطبي : (٣٤٧/٥) هذا الكلام عن
أبي عبيدة . وفي البخاري : وقال غيره : المرَاغِم المهاجر ، راغمت هاجرت قومي .
قال ابن حجر (١٩٣/٨) : قال أبو عبيدة في قوله تعالى « ومن يهاجر ... وسعة »
والمرَاغِم ... قال الجعدي « كطود » البيت . وهو في الطبري ١٥١/٥ والقرطبي
٣٤٨/٥ واللسان والتاج (رغم) وشواهد الكشاف ٢٦ .

- « كِتَابًا مَوْقُوتًا » (١٠٣) أَيْ مَوْقُوتًا وَقْتَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ .
« تَأْتُمُونَ » (١٠٣) تَوْجَمُونَ ، قَالَ أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ :
8 لَا تَأْتُمُ الْحَرْبُ وَتَجْزِي بِهَا الْإِنْسَانَ أَعْدَاءَ كَيْلِ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ١٦٨
« وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا » (١١١) : وَقَعَ اللَّفْظُ
عَلَى الْإِثْمِ فَذَكَرَهُ ، هَذَا فِي لَفْظٍ مِنْ خَبَرٍ عَنِ آخِرِ الْكَلِمَتَيْنِ .
6 « لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ » (١١٣) فَالْجَوَى
فَعَلَ وَالْأَمْرُ بِالصَّدَقَةِ لَيْسَ مِنْ نَجْوَاهُمْ الَّتِي لِأَخِيرِ فِيهَا . إِلَّا أَنْ يَكُونُوا يَأْمُرُونَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ ، وَالنَّجْوَى : فِعْلٌ ، وَمَنْ : اسْمٌ ، قَالَ النَّبَغِيُّ :
9 وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعَلِيٍّ فِي ذِي الْفِجَارَةِ عَاقِلٍ (٨٠)

MTR1 وفتح الباري . عليهم ، S عليهم || S 3-2 تألمون ... بالصاع ، وناقص في
MTR || MTR7-4 ومن ... فيها ، وناقص في S || M5 فذكره ، TR فذكر ||
6 MR بصدقة ، T بصدقة أو معروف || MR7-6 فالنجوى ... فيها ، وناقص في
T || R7 والأمر ، M والأمر جاء || MTR 8-7 إلا ... اسم ، وناقص في
S || TR إلا ... معروف ، وناقص في M ||

1 « موقوتا ... الله عليهم » في البخاري : موقوتا موقتا ، وقته عليهم . قال
ابن حجر (١٩٢/٨) : وهو قول أبي عبيدة أيضا ، قال في قوله تعالى : « إن الصلاة ...
موقوتا » أي موقتا ... عليهم .

١٦٨ : أبو قيس صيفي بن الأسلت الأنصاري أحد بني وائل ، شاعر معروف ،
انظر أخباره ونسبه في الأغاني ١٥٤/١٥ . — والبيت من قصيدة مفضلية ، وهو
في شرحها ٥٦٨ وجمهرة الأشعار ١٢٦ .

5-4 « ومن يكسب ... الكلمتين » : تقدم كلامه هذا في صفحة ٩ من المجاز .

والخافة: فعل ، والوَعَلَ اسم ؛ وفي آية أخرى : « ليس البرّ أن تولوا
وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » (١٢٦/٢)
3 فالبرّ هاهنا مصدر ، و « مَنْ » في هذا الموضع اسم .

« إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَانَا » (١١٦) إِلَّا الْمَوَاتَ ؛ حجراً أو مدرّاً
أو ما أشبه ذلك .

6 « شَيْطَانًا مَرِيدًا » (١١٦) أى متمرداً .

« فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ » (١١٨) بَتَكَهُ : قطعه .

« مَحِيصًا » (١٢٠) ، حاص عنه : عدل عنه .

9 « وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً » (١٢١) أو « قولاً » واحد .

« فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ » (١٢٨) أى لا تجوروا .

T 2 « قبل . . . المغرب » وهو مكتوب في حاشية R ، وناقص في S || 6-7

MTR وفتح الباري : شيطانا ... قطعه ، وناقص في S || 9 TR وفتح الباري :

ومن ... واحد ، وناقص في S || M10 أى ، وناقص في STR ||

5-4 « إِنْ يَدْعُونَ ... ذلك » : روى ابن حجر (١٩٣/٨) هذا الكلام عن

أبي عبيدة وزاد : والمراد بالموات ضد الحيوان .

6 « مريدا... متمردا » كذا في البخارى ، وقال ابن حجر (١٩٣/٨) : وهو

تفسيرا لأبي عبيدة بلفظه ، وقد تقدم في بدء الخلق ، ومعناه الخروج عن الطاعة .

7 « بَتَكَهُ قطعه » : كذا في البخارى ، ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح

البارى ١٩٣/٨ .

9 « قِلا .. واحد » : كذا في البخارى ، ورواه ابن حجر (١٩٣/٨) عن

أبي عبيدة .

- « وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا » (١٣٤) : كل شيء لو يته من حق أو غيره .
« مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا » (١٣٥) والكفر بملائكته: انهم جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إيمانًا .
« فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا » (١٣٨) أى العزة جميعاً لله .
« [حَتَّى] يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ » (١٣٩) يأخذوا في حديث غيره .
« أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ » (١٤٠) : تغلب عليكم « اسْتَحْوِذَ عَلَيْهِمْ »
الشَّيْطَانُ « (١٩ / ٥٨) : غلب عليهم ، قال المعجاج :
يُحْوِذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ كَمَا يُحْوِذُ الْفَيْئَةَ الْكَمِيَّةُ ١٦٩

MTR 4-2 ومن ... جميعاً لله ، وناقص في S || 5 حتى . عن المصحف ||
MTR يخوضوا ... يأخذوا ... غيره ، وناقص في S || 6 S تغلب عليكم ،
و ناقص في MTR || 6-7 MTR استحوذ... غلب عليهم، وناقص في S || 8 الأصول:
يحوزهن وله ، الديوان : يحوزهن ولها || MTR كما... الكمي ، وناقص في S ||

1 « وإن تلوا » : قال القرطبي (٤١٣/٥) في تفسير الآية : من لو يت فلانا
حقه لياً إذا دفعته به وفي البخارى : تلوا ألسنتكم بالشهادة ، قال ابن حجر: (١٩٢/٨)
وصله الطبرى من طريق طى بن أبى طلحة عن ابن عباس فى قوله تعالى « وإن تلوا
أوتعرضا » فإن تلوا ألسنتكم بشهادة أوتعرضوا عنها ، وروى ابن عبد الرزاق عن
معمر عن قتادة قال أن تدخل فى شهادتك ما يبطلها أو تعرض عنها فلا تشهدا
وقراء حمزة وابن عامر « وإن تلوا » بواو واحدة ساكنة وصوب أبو عبيدة قراءة
الباقين واحتج بتفسير ابن عباس المذكور وقال ليس للولاية هنا معنى ، وأجاب
الفراء بأنها على بابها من الولاية والمراد إن توليتم إقامة الشهادة .
6 « تغلب عليكم » : روى الطبرى (٢١٣/٥) هذا الكلام عن السدى .

١٦٩ : فى ديوانه ٧١ — والطبرى ٢١٣/٥ واللسان والتاج (حوز) وهو يصف
ثوراً وكلاباً .

أى يغلب عليها ، يحوذهن : مثل يحوزهن ، أى يجمعهن .
« فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ » (١٤٥) : جهنم أدراكُ أى منازل وأطباق ، ويقال
3 للجبل الذى قد عجز عن [بلوغ] الركية : أعطى دَرَكًا أصل به .
« لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ » (١٤٧) : « مَنْ »
فى هذا الموضع اسم من قتل .

6 « أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً » (١٥٢) : علانية .

« الطُّورَ » (١٥٣) : الجبل .

« فَبِمَا نَفِضْنَاهُمْ » (١٥٤) : فبنفضهم .

9 « طَمَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (١٥٤) أى ختم .

« لَكِنَّ الرَّاٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُوْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ »

12 (١٦١) : العرب تخرج من الرفع إلى النصب إذا كثرت الكلام ، ثم تعود بعد
إلى الرفع . قالت خرنق :

M 1 أى ... عليها ، S يغلب عليها ، TR أى يغلب عليهم || S يحوذهن ...
يجمعن ، TR يحوذ يحوز ... أى يجمعها M يحوز ... أى يأتى يجمعها || S2 فى
الدرك ، M الدرك || M3 قد ، وناقص فى MTR || الطبرى : عن بلوغ الركية ،
الأصول : عن الركية || STR 5 هذا الموضع ، هنا فى موضع || MTR 13-9 طبع
... خرنق ، وناقص فى S || M 12 الرفع .. الكلام ، TR الرفع إذا كثرت الكلام
إلى النصب || M إلى الرفع ، TR إلى رفع ||

3-2 « ويقال ... أصل به » : انظر الطبرى ٢١٧/٥ .

9 « طبع ... ختم » : نقله ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ١٥٣/٨ .

لا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سَمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ (٨١)
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكَةٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأُرْزِ

3 « قَامِنُوا خَيْرًا لَكُمْ » (١٦٩) : نصبٌ على ضمير جواب « يكن خيراً لكم » ، وكذلك كل أمر ونهى ، وإذا كانت آية قبلها وأن تفعلوا ، ألف « أن » مفتوحة فما بعدها رفع لأنه خبر « أن » ، « وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ » (٢٨٠ / ٢) .

6 وما مرَّ بك من أسماء الأنبياء لم تحسن فيه الألف واللام فإنه لا ينصرف ، وما كان في آخره « ي » فانه لا ينون نحو عيسى وموسى .

9 « لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ » (١٧٠) من العلو والاعتداء ، كل شيء زاد حتى يجاوز الحد من نبات أو عظم أو شباب ، يقال في غلوائها وغلواء الشباب ، قال الحارث بن خالد الخزومي :

12 ١٧٠ تُخْصَانَةُ قَلِقٌ مَوْشَحُهَا رُوْدُ الشَّبَابِ غَلَابَهَا عَظْمٌ
« وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاهَا إِلَى مَرِيَمَ » (١٧٠) قوله كُنْ ، فكان .

MTR 1 لا يبعدن ... الأرز وناقص في S || 3 SM والطبرى : نصب ،
TR نصبت || STR والطبرى : ضمير ، M إضمار || S4 وإذا ، MTR إذا ||
S 5 لأنه ، MTR لأنها || MTR وأن تصدقوا ، S وأن تصنعوا ||
MTR 7 الأنبياء ، S الآنباء وغيره || SM لم تحسن ، TR تحسن || S 9 من
... الاعتداء ، وناقص في MTR || MTR 10 يقال ... الشباب ، S وفي
غلوائها غلو الشباب || MTR 11 الحارث ، S الشاعر الحارث || MTR 13 وكنته
... فكان ، وناقص في S || TR قوله ، M قوله عز وجل ||

3-4 « نصب ... ونهى » : انظر الطبرى ٢٣/٦ ، ٢٤ .

7 « أسماء الأنبياء » قد مرت أسماؤهم في آية ١٦٣ في هذه السورة .

١٧٠ : في الطبرى ٢٤/٦ واللسان (غلو) .

- « وَرُوحٍ مِنْهُ » (١٧١) أحياء الله فجعله روحاً .
- « وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً » (١٧١) أى لا تقولوا : هم ثلاثة .
- 3 « لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ » (١٧١) لن يأنف ويستكبر ويتعظم .
- « فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ » (١٧٣)
- 6 الألف مفتوحة وكذلك كل شيء في القرآن إذا كان تمامً كلامه بالفاء ، وإذا كان تخييراً فالف « إما » مكسورة كقوله : « إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ »
- (١٨ / ٨٣) ، وإذا كان في موضع « إن » فكذلك الألف مكسورة ؛ من ذلك « فَأَمَّا تَرِيحٌ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا » (٢٥ / ١٩) .
- 9 « بُرْهَانٌ » (١٧٤) : بيان وحجة سواء .

MTR1 وروح . . . روحا ، وناقص في S || M أحياء الله ، TR
الله أحياء || MTR 2 أى لا ، S أى ولا || S³، الطبرى : يستكبر ، وناقص في
MTR || MTR 5 بالفاء ، S بالألف || TR6 كقوله ، S كقولك ، وناقص في
M || MTR 8 أحداً ، وناقص في S || 9 برهان . . . سواء ، TR وبرهان
وحجة سواء ، M بيان وبرهان وحجة سواء ، S برهان بيان وحجة ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المائدة (٥)

3 « أَوْفُوا بِالْعُقُودِ » (١) واحدها عَقْدٌ ، ومجازها : اليهود والأيمان التي عَقَدْتُمْ . وقال الخَطِيئَةُ :

6 قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارِهِمْ شَدَّوْا الْعِنَاجَ وَشَدَّوْا فَوْقَهُ الْكِرْبَا ١٧١
ويقال : اعتقد فلان لنفسه ، ويقال : وفيت وأوفيت .

« وَأَنْتُمْ حُرْمٌ » (١) واحدها حرام ، قال :

فَقُلْتُ لَهَا فِئْتِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيَبِبُ ١٧٢

TR1 بسم ... الرحيم ، وناقص في T || SM 2 سورة ، وناقص في TR ||
MTR 3 أوفوا ، S يأيها الذين آمنوا أوفوا || MTR 4-3 ومجازها . . . عَقَدْتُمْ ،
S ، ومعناه العهد يقال عقد لي عقداً ، أى جعل لي عهداً || MTR 8-6 ويقال...
لييب ، وناقص في S ||

١٧١ : ديوانه ٥٩ - وأورده أبو ريش في شرح الهاشميات للكثير ٩٠
وهو في الطبرى ٢٨/٦ والزجاج ١٠٨/١ والاقصاب ٣٥١ والقرطبي ٣٢/٦
واللسان (عنج) وشواهد الكشاف ٢٧ .
7 « أنتم ... حرام » هكذا في البخارى ، قال ابن حجر (٨ / ٢٠١) : هو
قول أبي عبيدة .

١٧٢ : القائل المضرب بن كعب بن زهير ، والبيت في السمط ٧٩ والاقصاب
٤٧٥ والقرطبي ٣٦/٦ والزجاج ١٠٩/١ ورواه القتيبي عن أبي عبيدة بغير عزو
في أدب الكاتب ٦٣٩ .

أى مع ذلك ، والمعنى محرم .

3 « شَعَائِرُ اللَّهِ » (٢) واحدها شعيرة وهي الهدايا ، ويدلك على ذلك قوله :
« حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ » (١٩٦/٢) ، وأصلها من الإشعار وهو أن يُقَلَّد ،
أو يُحَلَّل أو يُطَعَن شِقَ سَنَامِهَا الْأَيْنِ بحديدة ليعلمها بذلك أنها هدية ،
وقال الكُتَيْبُ :

6 قُتِلْتُمْ حَيْلًا فِجِيلًا تَرَاهُمْ شَعَائِرَ قُرْبَانٍ بِهَا يُتَقَرَّبُ ١٧٣
الجيل والقرن واحد ، ويقال : إن شَعَائِرَ اللَّهِ هَاهُنَا الْمَشَاعِرُ ، الصِّفَا وَالرَّوَّةُ
ونحو ذلك .

9 « وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ » (٢) ولا عامدين ، ويقال : آمَت .
وتقديرها هَمَمَتْ خفيفة . وبعضهم يقول : يَمَّت ، وقال :
إِنِّي كَذَلِكَ إِذَا مَا سَأَنِي بَلَدٌ يَمَّتْ صَدْرَ بَمِيرِي غَيْرَهُ بِلَدَا ١٧٤

MTR8-1 أى... ذلك ، وناقص في S || M1 والمعنى TR المعنى || M2 واحدها ،
TR واحدها || TR 5 الكيت ، وناقص في M || TR 7 الجيل والقرن ، وناقص
في M || MTR 9 ويقال ، S يقال || S 10 وتقديرها . . . خفيفة ، وناقص
في MTR وفتح الباري || MTR يمت ، S وفتح الباري : تيممت || 10-11
MTR وفتح الباري : وقال... بلدًا ، وناقص في S ||

2 « شعائر الله ... الهدايا » : أخذها الزجاج (١٠٩/١) باختلاف يسير .
١٧٣ : في الهاشميات ٤٨ — والقرطبي ٣٨/٦ والسجاوندى (كوبريلى) ١٣٨/١
ورد في اللسان والتاج (شعر) على أنه من إنشاد أبي عبيدة .
9-11 « ولا آمين ... بلدًا » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في فتح
البارى ٢٠٤/٨ .

١٧٤ : في فتح الباري ٢٠٤/٨ .

« وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ » (٢) مجازه : وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ وَلَا يَمْدِينَكُمْ ، وقال :

- 3 ولقد طمعت أبا عيينة طمعةً جمعت فزارة بمد ما ان يفضبوا ١٧٥
ومجاز « شَنَاٰنُ قَوْمٍ » أى بفضاء قوم ، وبعضهم يحرك حروفها ،
وبعضهم يسكن النون الأولى كما قال الأحوص :
6 وما العيشُ إلا ما تلذُّ وتشتهي وإن لآم فيه ذوالشَنَاٰن وفندا ١٧٦

MTR 2-1 ولا يجرمنكم ... يمدينكم ، S ولا يجرمنكم أى لا يمدينكم || TR
ولا يحملنكم ، M يحملنكم || MTR 3-2 وقال ... ان يفضبوا ، وناقص في
S || MTR 4 مجاز ... حروفها ، S شَنَاٰن قوم بفضاء قوم وهى متحركة
الحروف مصدر شنت ، وفى اللسان : شَنَاٰن قوم يقال الشَنَاٰن بتحريك النون والشَنَاٰن
يلسكن النون : البضة || M 5 كما قال ، S قال ، TR كقوله || S الأحوص ، M
الشاعر ، وناقص في TR ||

1 ولا يحملنكم : هكذا في فتح البارى ٢٠٩/٨ .

١٧٥ : قال ابن السيد في عزو هذا البيت : البيت لأبى أسماء بن الضرية وقيل
بل هو لمطية بن عفيف (الانتصاب ٣١٣) ، وهو فى الكتاب ٤١٨/١ ومعانى
القرآن للفراء ٨٠ آ والطبرى ٣٦/٦ والقرطبى ٤٥/٦ والسجاوندى (كوبرىلى)
١٣٨/١ ب والشتمرى ٤٦٩/١ واللسان والتاج (جرم) والحزانة ٣١٠/٤
وشواهد الكشاف ٣٢ .

١٧٦ : هو أحد أبيات وردت فى الشعراء ٣٣٠ والحجوى ١٣٧ والأغانى
١٥٣/١٣ وهو فى الطبرى ٣٧/٦ والصحاح واللسان والتاج (شَنَاٰ) والسجاوندى
(كوبرىلى) ١٣٨/١ ب .

4-5 « شَنَاٰن ... البضة » التى وردت فى الفروق ، رواه فى اللسان (شَنَاٰ) عن
أبى عبيدة .

وبعضهم يقول : « شَنَّانُ قَوْمٍ » تقديره « أبان » ، ولا يهمز ، وهو مصدرٌ شَنيت ، وله موضع آخر معناه : شئتُ حَقَّ أَقْرَتُ به وأخرجته من عندي كما قال العجاجُ :

3 زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنِ آلِ الْحَكَمِ وَشَنُّوا الْمَلِكَ لِلْمَلِكِ ذِي قَدَمٍ ١٧٧
شَنُّوا الْمَلِكَ : أخرجوه وأدَّوه وسلّموا إليه . [وَقَدَمٌ] . قال الله تبارك وتعالى : « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ » (١٠ / ٢) قدم : منزلة ورفعة ، وقَدَمٌ من القديم ، وقدم إذا تقدم أمامه ، وقال الفرزدق :

6 وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سِوَى ذَا شَنَّتُمْ لَنَا حَقًّا أَوْ غُصًّا بِالْمَاءِ شَارِبُهُ ١٧٨
9 « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ » (٣) : مَحْفَقَةٌ ، وهي تخفيف مَيْتَةٌ ، ومعناها واحد ، حُفِّقَتْ أَوْ تُقَلَّتْ . كقول ابن الرِّعْلَاءِ :

MTR 2-1 وبعضهم ... أقرت به ، S وشئت في موضع آخر معناه أقرت به || TR1 قوم ، وناقص في M || M وهو ، TR وهي || MTR 4 والديوان : الحكم ، S حكم || M 5 شئتوا الملك ، TR أي ، وناقص في S || MTR 7-5 أخرجوه... أمامه ، وناقص في S || M 5 وسلّموا ، TR وأسلّموا || قدم : زيادة يقتضها السياق || MTR 8 واللسان والتاج : ولو... شاربه ، S : لو كان هذا الأمر في جاهلية شئت به أو غص ... شاربه الديوان :

ولو كان هذا الأمر في غير ملككم لأديته أو ... شاربه ||

١٧٧ : ديوانه ٥٥ واللسان والتاج (شناً) .

١٧٨ : ديوانه ٥٦ — والكامل ٣٧١ والأغاني ٦/٢ والصحاح واللسان والتاج (شناً) .

10 ابن الرِّعْلَاءِ : أحد بني عمرو بن مازن ، شاعر جاهلي غسان في اسمه عدى . وانظر ترجمته في معجم الرزباني ٢٥٢ والسمط ٥٨ الخزانة ١٨٨/٤ .

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ يَمَيْتَ إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَخْيَارِ ١٧٩
إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ ذَلِيلًا سَيِّئًا بِالْهَلْهِلِ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

8 واسم ابن الرعلاء كوتى ، والكوتى ، والكوتى يهمز ، ولا يهمز .
والكوتى من الخليل والحير: القصار. قال : فلا أدري أيكون فى الناس أم لا ؛
قال : ولا أدري الرعلاء أبوه أو أمه .

6 « وَمَا أَهْلٌ لِنَعْرِىَ اللهُ بِهِ » (٣) مجازه : وما أهل به لنعير الله ، ومعناه :
وما ذكركم غير اسم الله عليه إذا ذبح أو نحر ، وهى من استهلال الكلام ، قال

1 TR كقول ابن الرعلاء... أبوه ، M ابن الرعلاء واسمه كوتى ... وما أدري
... أو أبوه كوتى يهمز ولا يهمز ، S قال القسائى : * ليس... الرخاء * || 2 MTR
والأصمعيات: ذليلاً * سيئا ، S وحماسة البحرى والسمط : كشيئاً * كاسفا || الأصول
ومعجم الرزبانى : الرجاء ، حماسة البحرى والسمط : الرخاء || 4 والكوتى يهمز
M والكوتى، TR يهمز || 6 MTR مجازه... لنعير الله ، وناقص فى S || MTR
ومعناه ، S ومعناها || 7 MTR عليه ، S عنده || MTR إذا ... أو نحر ،
وناقص فى S || M إذا ، TR أو || TR وهى ... الكلام ، M وهو بعض من
الاستهلال بالكلام ، S وهو من الاستهلال ||

١٧٩ : البيت فى الأصمعيات ٥ وتهذيب الألفاظ ٤٤٨ والمعجم للرزبانى ٢٥٢
والسمط ٨ والخزانة ٤/١٧٤ ونسبها البحرى (فى الحماسة ٢١٤) وياقوت (فى
الإرشاد ٩/١٢) إلى صالح بن عبد القدوس ، وكان الحسن البصرى يتمثل بالبيت
الأول فى مجلسه وقصصه ومواعظه حسبما رواه الجاحظ (البيان ١/١٣٢) ، والأول
منهما فى الزجاج (١/١١٠) من غير عزو .
3 ما قاله أبو عبيدة من أن اسمه كوتى لم أقف عليه فى غير التاج (كوت) حيث قال .
الكوتى كرومى أهمله الجوهري ، وقال أبو عبيدة : هو الرجل القصير ، والثاء لغة فيه ،
ولكنى رأيت فى الهامش من نسخة الصحاح زيادة الهمزة بعد القصير ، وزاد فى التكملة :
الكوتى بن الرعلاء بالفتح ممدوداً . وقال فى مادة « كوث » : والكوتى القصير
كالكوتى من التهذيب ، وكوتى ابن الرعلاء شاعر .

رجل ، وخاصمَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين : «أرأيتَ من لا شربَ
ولأأكلَ ولا صاحَ فاستهلَّ ، أليسَ مثلُ ذلكمُ يطلُّ » . ومنه قولهم :
3 أهلٌ بالحجِّ أى تكلمَ به ، وأظهره من فيه .
وقال ابن أحرر :

يُهِلُّ بِالْفِرْقَدِ رُكْبَانُهَا كَمَا يُهِلُّ الرَّأْيُ الْمُعْتَمِرَ ١٨٠
6 يقال : مُعْتَمِرٌ وَمُعْتَمٌ ، والعمار والعمامة ، وكل شيء على الرأس من
إكليل أو تاج أو عمامة ، فهو عمارٌ ؛ وله موضع آخر .
ما ذُبح لغيره ، كقول ابن هرمة :

9 كَمْ نَاقَةٌ قَدْ وَجَّاتُ لِبَتِّهَا بِمُسْتَهْلٍ الشُّبُوبِ أَوْ جَمَلٍ ١٨١
أى بمنفجر .

MTR 1 رجل ... وسلم ، S الذى خاصم ... النبي عليه السلام ، S الجنين ،
MTR جنين || 2-3 MTR ومنه .. أهل ، S وأهل || 3 MTR من فيه ،
وناقص في S || 4 MTR وقال ، S قال || MTR أحرر ، S أحرر ، وفي حاشيتها :
يصف فلاة || 6-10 MTR يقال ... بمنفجر ، S يقول ها هو ذاك || TR يقال
وناقص في M || M معتمر ومعتم ، TR معتم ومعتمر || 8 TR ما ، M أى ||
TR كقول ابن هرمة ، M كقوله || 9 الأصول : لبثها ، ذيل السمط : منحرها ||
TR 10 بمنفجر ، M بمنفجر وكان بدويا فصيحاً قال كقول ابن هرمة ||

1-2 « الجنين ... يطل » : قد مر تخريج هذا الحديث في ص ٦٤ وانظر الطبرى
٣٨/٦ .

١٨٠ : في الجمهرة ٣٨٧/٢ والطبرى ٣٨/٦ والقرطبي ٢٢٤/٢ واللسان (هلا) .
وذكره ابن دريد على أنه من انشاد أبي عبيدة ، وأنه فسر المعتمر الذى فى بيت ابن أحرر ، بالمعتم .
١٨١ : فى ذيل السمط ٥٢ . — اللبة : اللهزمة التى فوق الصدر ، وفيها تنحر
الإبل ، والشبوب الدفعة من المطر وغيره (اللسان) .

« وَالْمُنْخَفَةُ » (٣) : التي انخفت في خناقها حتى ماتت .

« وَالْمَوْقُودَةُ » (٣) : التي تُضْرَبُ حتى توقد فتَموت منه أو تُرْمَى ؛ يقال :

3 رماه بمجر ، فوقده يقذه وقذاً ووقوداً .

« وَالْمُتَرَدِّيَةُ » (٣) : التي تَرَدَّتْ فوقعت في بئر أو وقعت من جبل

أو حائط أو نحو ذلك فماتت .

6 « وَالنَّطِيحَةُ » (٣) : مجازها مجاز المنطوحة حتى ماتت .

« وَمَا أَكَلُ السَّبْعُ » (٣) وهو الذي يصيده السَّبْعُ فَيَأْكُلُ منه ويبقى

بعضه ولم يُذَكَّ ، وإنما هو فريسة .

9 « إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ » (٣) : وذكاته أن تقطع أوداجه أو تنهر دمه وتذكر

اسم الله عليه إذا ذبحته ، كقوله :

نَعَمْ هُوَ ذَكَأَهَا وَأَنْتِ أَضَعْتِهَا وَأَلْهَكِ عَنْهَا خُرْفَةً وَقَطِيمٌ ١٨٢

12

الخُرْفَةُ اجْتِنَاءٌ ، اخْتَرَفَ اجْتَنَى .

MTR3-2 والموقودة . . . فوقده ، S الموقودة المضروبة حتى تموت ||
TR 3 يقذه . . . ووقوداً ، وناقص في SM || MTR5-4 التي . . . فماتت ، S
الواقعة في بئر أو من جبل أو من حائط || M 5 أو نحو ، TR ونحو || MTR 6
مجازها . . . ماتت ، S المنطوحة || MTR8-7 وما . . . فريسة : S وما أكل السبع
الفريسة التي تجد السبع قد أكلها بعضها ، وقد قدمت على تفسير المنخفة ||
MTR 12-9 أن تقطع . . . اجتناء ، S أن ينهر دمه ويذكر عليه اسم الله ، وإنهاره
أن يسيل دمه حتى يشحب الأوداج || M 12 اخترف اجتنى ، وناقص في
|| STR

« وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ » (٣) وهو واحد الأنصاب ، وكان أبو عمرو يقول : نَصَبَ بفتح أوله ويسكن الحرف الثاني منه .

3 والأنصاب : الحجارة التي كانوا يعبدونها ، وأنصاب الحرم أعلامه .

« وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ » (٣) وهو من استفعت من قسمت أمرى ، بأن أجيل القِداح لتقسم لى أمرى : أسافر أم أقيم أم أغزو أو لا أغزو ونحو ذلك فتكون هى التي تأمرنى وتنهانى ولكل ذلك قِدْحٌ معروف وقال :

ولم أقسم فترَبُّبْتنى القسومُ

١٨٣

MTR 1 وهو، وناقص في S وفتح البارى || MTR2-1 وكان... منه ، وناقص في S || TR2 يقول : نصب ، وناقص في M || S والأنصاب . . . أعلامه ، وناقص في MTR || MTR7-4 وفتح البارى : وهو... القسوم ، S والاستقسام أن يجيل القداح لتقسم له أمره فيفعل ما تأمره القداح إن نهت انتهى وإن أمرت فعل 4 الأصول : وهو من استفعت ، وناقص في فتح البارى || TR5 أجيل ، S تجيل M أرمل || الأصول : أم أغزو ، فتح البارى : وأغزو || TR ونحو، وفتح البارى أو نحو || 7 الأصول : فترَبُّبْتنى ، فتح البارى : فتحجسنى ||

1 « النصب ... الأنصاب » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح البارى

٢٠٨/٨ .

4-6 « وأن تستقسم ... معروف » : قال البخارى : والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره . وقال ابن حجر : قال أبو عبيدة الاستقسام من قسمت . . . القسوم (فتح البارى ٢٠٨/٨) .

١٨٣ : فى الطبرى ٤٢/٦ وفتح البارى ٢٠٨/٨ . — والزيت : حبسك الإنسان

عن حاجته وأمره بعلل (اللسان) .

ويقال : رَبَّه يربشه رَبَّنَا إذا حبسه . وواحد الأزلام : زَلَمَ وزَلِمَ لغتان وهو القِدْح .

3 « ذَلِكُمْ فَنَسَقُ » (٣) أى كفر .

« وَرَضَيْتُمْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا » (٣) أى اخترت لكم .

« فِي مَخْمَصَةٍ » (٣) أى مجاعة ، وقال الأعشى :

6 تَبَيَّنُونَ فِي الْمَشْتَى مِلاءً بطونكم . وجاراتكم سُنُبٌ بيتن خمائصا ١٨٤
أى جياعاً .

« غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ » (٣) أى غير متعوج مائل إليه ، وكل منحرف ،

9 وكل أعوج فهو أجنف .

« قُلْ أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ » (٤) أى الحلال .

TR1 ويقال ... حبسه ، وناقص في SM || TR 2-1 وواحد... القدح ، M،

وزلم واحدا الأزلام زلم لغتان وهو القدح ، S واحدا الأزلام زلم وزلم متحرك الحروف

بالفتحة وبعضهم يجعل تقديرها تقدير عمر والزلم القدح لاريش له ويقال السهم الريش

لانصل له : ما أوجد هذا القدح || MTR 3 ذلكم... كفر، وناقص في S || MTR4

ورضيت... اخترت لكم ، وناقص في S || TR5 فى ... مجاعة ، M مخمصة... S ،

المخمصة المجاعة MTR10-5 وقال ... الحلال ، وناقص في S || TR5 الأعى ،

و ناقص في M || 6 الأصول : سنب ، الديوان : جوعى || TR 7 وكل منحرف ،

M منحرف || TR 10 قل ، وناقص فى M ||

2-1 « وواحد ... القدح » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة أثناء شرحه لقول

البخارى : وقال غيره الزلم القدح لاريش له وهو واحد الأزلام (فتح البارى ٢٠٨/٨)

١٨٤ : ديوانه ١٠٩ — والطبرى ٤٨/٦ والسمط ٧٧٣ والقرطبي ٦٤/٦

وشرح المضمون به ٥٤٨ .

9 وكل أعوج فهو أجنف . نقل فى الطبرى ٤٨/٦ .

10 أى الحلال : هكذا فى الطبرى ٤٩/٦ والقرطبي ٦٥/٦ .

- « وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ » (٤) أى الصوائد ، ويقال : فلان جارحة
أهله أى كاسبهم ، وفي آية أخرى : « ومن يجترح » (١) أى يكتسب ، ويقال :
3 امرأة أرملة لاجراح لها ، أى لا كاسب لها ، وفي آية أخرى : « اجترحو السيئات »
(٤٥ / ٢٠) كسبوا ، « وَمَا جَرَّخْتُمُ » (٦ / ٦٠) أى ما كسبتم .
« مُكَلِّبِينَ » (٤) أصحاب كلاب ، وقال طفيل الغنوى :
6 تُبارى مراخيها الزُّجاج كأنها ضراءُ أَحَسَّتْ نَبَأَهُ مِّنْ مُّكَلِّبٍ ١٨٥
« وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ » (٥) أى ذوات الأزواج ، وقد فرغنا
قبل هذا منه .
9 « مُسَافِحِينَ » (٥) أى زانين ، والسَّفاح : الزَّناء .
« أَجُورَهُنَّ » (٥) : مهورهن .

TR 1 وما علمتم ، M ما علمتم ، وناقص في S || MTR الصوائد ، S
الكواصب الصوائد لأهلها || MTR ويقال ، S يقال || MTR 4-2 أى
كاسبهم ... جرحتم ، S ويقال للمرأة أرملة لاجراح لها وفي القرآن ما اجترحتم (؟) ||
TR4 كسبوا ، وناقص في M || أى ما كسبتم ، وناقص في MTR || المصحف :
جرحتم ، الأصول : اجترحتم (؟) || MTR 5 وقال ، S قال || S6-5 طفيل . . .
الزجاج ، وناقص في MTR || MTR 8-7 والمخصنات ... منه : ورد بعد تفسير
قوله تعالى : « سواء السبيل » ١٢ في هذه السورة ، وناقص في S ||

6 ومن يجترح : هكذا وردت في الأصول كلها . ولعله يريد الآية « ومن
يقترف » ٢٣ من سورة الشورى .

7 « امرأة ... كاسب لها » : هذا القول في القرطبي (١/١٣٩) بحذف : أرملة .
١٨٥ : طفيل : قدمت ترجمة طفيل الغنوى ، والبيت في ديوانه ٩ وهو من
كلمة في العيني ٢٥/٣ يصف بها الخيل .

« حَبِطَ عَمَلُهُ » (٦) أى ذهب .

- « وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ » (٦) مجرور بالمجرورة التي قبلها ، وهي مشتركة بالكلام الأول من المنسول ، والعرب قد تفعل هذا بالجوار ، والمعنى على الأول ، فكان موضعه « واغسلوا أرجلكم » ، فعلى هذا نصبها من نصب الجر ، لأن غسل الرجلين جاءت به السنة ، وفي القرآن : « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (٣١ / ٧٤) فنصبوا الظالمين على موضع المنصوب الذي قبله ، والظالمين : لا يُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ؛ والدليل على النسل أنه قال : « إِلَى الْكُفَّيْنِ » ، ولو كان مسحاً مُسَحَّتًا إِلَى الْكُفَّيْنِ ، لأن المسح على ظهر القدم « وَالْكَفَّيْنِ » هاهنا : الظاهران لأن النسل لا يدخل إلى الداخلين .

- « وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » (٧) والواحد والإثنين والجميع في الذكر والأنثى لفظه واحد : هو جُنُبٌ ، وهي جُنُبٌ ، وما جُنُبٌ ، وهم جُنُبٌ ، وهن جُنُبٌ .
- « أَوْ طَلَى سَفَرٍ » (٦) أوفى سفر .
- « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » (٦) كناية عن إظهار لفظ قضاء الحاجة في البطن ، وكذلك قوله تبارك وتعالى « أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ » كناية عن الغشيان
- « فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » (٦) أى تعمدوا صعيداً ، أى وجه الأرض ، طيباً أى طاهراً .

MTR17-1 حبط . . . طاهراً ، M ورد في آخر السورة ، وناقص في S ||
TR2 التي ، M اللدى || TR4 نصبها . . . الجر ، M نصبها من نصبها والجر || TR6
فنبصوا ، M فنصب || TR13 أوعلى سفر ، M وإن كنتم على سفر ||

2 «أرجلكم» قرأ ابن عامر والكسائي وحنف بنصب اللام ، والباقون بفتحها

- « مِنْ حَرَجٍ » (٦) أَى ضَيْقٍ .
« بَدَاتِ الصُّدُورِ » (٧) بِجَازِهَا : بِحَاجَةِ الصُّدُورِ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ .
3 « قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ » (٩) أَى قَائِمِينَ بِالْعَدْلِ ، يَقُومُونَ بِهِ ،
وَيَدُومُونَ عَلَيْهِ .
6 « وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » (٩) أَى خَيْرًا أَى فَاضِلَةً
بِهَذِهِ ، ثُمَّ قَالَ ، مُسْتَأْنَفًا : « لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ » (٩) فَارْتَفَعْنَا عَلَى الْقَطْعِ
مِنْ أَوَّلِ آيَةِ وَالْفِعْلُ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا ، وَعَمِلَتْ فِيهِمَا « لَهُمْ » .
9 « وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا » (١٢) أَى ضَامِنًا يَنْقُبُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ
الْأَمِينُ وَالْكَفِيلُ عَلَى الْقَوْمِ .
« وَعَزَّرْنَا نُبُوهُمْ » (١٢) : نَصَرْتَهُمْ وَأَعْنَتَهُمْ وَوَقَّرْتَهُمْ وَأَيْدَتَهُمْ ،
كَقَوْلِهِ :

MTR 1 من ... ضيق ، وناقص في S || MTR 4-2 بذات ... عليه ، قدورد هذا
الكلام في آخر تفسير السورة ، وهو ناقص في S || TR 3 قائمين ، M قائمون ||
MTR 5 وعد ... لهم : ورد هذا الكلام في آخر تفسير السورة ، S وعد ...
الصلوات ، ثم قال : لهم مغفرة وأجر عظيم فارتفعت على الاستئناف || 6-5 أى فاضلة
بهذه ، TR أى فاضلة هذه ، M بهذه فاضلة || MTR 9-8 وبعثنا ... على القوم ،
S النقباء الأمانة على القوم || MTR 10 والطبرى : وعززتموهم ... عليهم ، M
وعززتموه أى نصرتموه وأعنتموه وقويتموه وأيدتموه ، S عززتموهم أى وقززتموهم
وعظمتوهم ||

10 « وعززتموهم ... أيدتموهم » : وقال الطبرى (٧٧/٦) : واختلف أهل
العربية في تأويله ... حدث بذلك عن أبي عبيدة معمر بن المثنى عنه ، وكان أبو عبيدة
يقول معنى ذلك نصرتموهم وأنشد في ذلك «وكم من ... البيت» وكان القراء يقول :
العزز الرد عززته رددته إذا رأيت يظلم فقلت اتق الله أو نهيتك فذلك العزز . وأولى
هذه الأقوال عندي في ذلك بالصواب قول من قال : معنى ذلك نصرتموهم ... الخ .

- ١٨٦ ومِنْ مَاجِدِهِمْ كَرِيمٍ وَمِنْ لَيْثٍ يُعْزَرُ فِي النَّدِيِّ
- وقال يونس : أنثيتم عليهم . قال الأثرم : والتعزير في موضع آخر : أن يُضْرَبَ الرَّجُلَ دُونَ الْحَدِّ .
- 3 « سَوَاءَ السَّبِيلِ » (١٢) : أى وسط الطريق وقال حسان :
- يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَنَسْلِهِ بَعْدَ الْمُنْيَبِ فِي سَوَاءِ الْمَلْحَدِ (٦١)
- 6 « فَيَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ » (١٣) : فينقضهم ، والعرب تستعمل « ما » في كلامها تأكيداً وإن كان الذي قبلها بجر جررت الاسم الذي بعدها ، وإن كان مرفوعاً رفعت الاسم ، وإن كان منصوباً نصبت الاسم كقولهم : ليت من العشب خوصة .
- 9

2 الطبرى والسجاوندى : أنثيتم عليهم ، M ما أنثيتم عليهم ، TR أنثيتم عليه ||
3-2 TR قال ... الحد ، وناقص في SM || 4 MTR وسواء .. وقال ، وناقص في S ||
4-5 M حسان ... ونسله . وناقص في STR || 6-9 MTR فما ينقضهم ... خوصة : ورد في آخر تفسير السورة ، وناقص في S || 7 TR كلامها ، M كلامهم || 7-9 الأصول : يجر ... خوصة ، فتح البارى : يجر أو يرفع أو ينصب عمل فيما بعدها || 7 M الذى قبلها ، TR قبلها ||

١٨٦ : روى الطبرى ٨٧/٦ والقرطبي ١١٤/٦ هذا البيت عنه وهو فى السجاوندى (كوبريلى) ١٤١/١ ب .

2 أنثيتم عليهم : روى السجاوندى (كوبريلى ١٤١/١ ب) هذا الكلام عن يونس .
2 الأثرم : هو أبو الحسن الأثرم الذى يروى هذا الكتاب عن أبي عبيدة ، وقد مرت ترجمته فى ص ١ .

6 « فَمَا نَقْضَهُمْ ... فَيَنْقُضُهُمْ » : هكذا فى البخارى ، قال ابن حجر : هو تفسير قتادة أخرجه الطبرى من طريقه ، وكذا قال أبو عبيدة فَمَا نَقْضَهُمْ أى يَنْقُضُهُمْ ، قال : والعرب تستعمل ... الخ (فتح البارى ٢٠٢/٨) .

« قُلُوبِهِمْ قَاسِيَةٌ » (١٣) أى يابسة صلبة من الخير وقال :

١٨٧

وقد قَسوتُ وَقَسَا لِدَّتِي

وَلِدَّتِي وَلِدَاتِي وَاحِدٌ ، وَكَذَلِكَ عَسَا وَعَسَاءٌ سِوَاهُ . 3

« يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ » (١٣) يزليون .

« وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ » (١٣) أى نصيبهم من الدين .

« عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ » (١٣) أى على خائن منهم ، والعرب تزيد الهاء 6

في المذكر كقولهم : هورأوية للشعر، ورجل علامة ، وقال الكلبي :

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْفَدْرِ خَائِنَةً مُغَلِّ الْإِصْبِغِ ١٨٨

1-3 MTR قلوبهم... لدتي، وناقص في S || اللسان والقرطبي: صلبة، الأصول :
صلية || الأصول: قسالدتي ، الطبري والقرطبي: قست لداتي || TR3 ولدتي... سواء ،
وناقص في SM || MTR5-4 يحرفون ... الدين ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ،
وناقص في S || MTR7-6 والطبري : أى على ... وقال ، S على خيانة ويقال
للخائن خائنة ، قال الكلبي ||

١٨٧ : في الطبري ٨٩/٥ والقرطبي ١١٤/٦ .

6-7 أى على ... علامة : حكى الطبري (٩٠/٦) هذا الكلام عن بعض القائلين
ولعله يعنى أبا عبيدة كما يفعل كثيراً

١٨٨ : البيت من كلمة في الكامل ٢٠٤ ، وقائله رجل من بني أبي بكر بن كلاب
وحوله ، وحول بقية الأبيات قصة فصلها المبرد في الكامل ، وقد ورد البيت أيضاً
في إصلاح النطق ٢٩٥ والطبري ٩٠/٦ والقرطبي ٢٥٠ / ١ واللسان في مادتي
(صبع ، وخون) وشواهد الكشف ١٦٨ .

وقد قال قوم بل « خائنة منهم » ها هنا الخيانة ، والعرب قد تضع لفظ
« فاعلة » في موضع المصدر كقولهم للخوان مائدة ، وإنما المائدة التي تميم
على الخوان ؛ يميده ويُميحه واحد ، وقال :

3

إلى أمير المؤمنين المُتَمَدِّدِ
١٨٩

أى المتماح .

6 « فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْقَدَاوَةَ » (١٤) : والإغراء : التهييج والإفساد
« وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا » (١٧) والسماوات جماع
والأرض واحد فقال : « ما بينهما » . فذهب إلى لفظ الإثنين ، والعرب إذا وحدوا

MTR 3-1 وقد ... الخوان ، وناقص في S || M 1 وقد ... قوم، TR وقال
أنوام || TRS في موضع ، M على موضع || TR5-3 يميده ... المتماح ، وناقص
في SM || MTR6 فأغرينا والإفساد ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ، S
فأغرينا والإغراء التسليط والإفساد ، وهو في موضعه || MTR 8-7 والله ..
فقال ... بينهما ، وناقص في S || MTR8 فذهب ... وحدوا ، وناقص في S || M
إلى لفظ ، TR لفظه إلى ||

١٨٩ : من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ٤٠ ، وهو في الطبري ٨٩/٧ والقرطبي
٣٦٨/٦ واللسان (ميد) والزجاج (كوبرلي) ١/١٦١ ب .

2 « فأغرينا ... والإفساد » : وفي البخاري : وقال غيره : الإغراء التسليط ،
قال ابن حجر : هكذا وقع في النسخ التي وقفت عليها ، ولم أعرف الغير ، ولا من عاد
عليه الضمير لأنه لم يفصح بنقل ما تقدم عن أحد ، نعم سقط « وقال غيره » من رواية
النسفي وكأنه أصوب ويحتمل أن يكون المعنى ... وكذا فسره أبو عبيدة ، والحاصل
أن التقديم والتأخير في وضع هذه التفسير وقع في نسخ كتاب البخاري كما قدمناه غير
مرة ولا يضير ذلك غالباً وتفسير الإغراء بالتسليط يلزم معنى الإغراء لأن حقيقة
الإغراء كما قال أبو عبيدة : التهييج للافساد (فتح الباري ٨/٢٠٢) .

- جماعة في كلمة ، ثم أشركوا بينهما وبين واحد جعلوا لفظ الكلمة التي وقع
معناها على الجميع كالكلمة الواحدة ، كما قال الراعي :
- 3 طَرَقًا فَتَلِكْ هَمَاهِمِي أَقْرِبِيهَا قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالْقَيْسِيِّ وَحَوْلًا (١٤٢)
- وقد فرغنا منه في موضع قبل هذا .
- « الْمُقَدَّسَةَ » (٢٢) المطهرة ، يقال : لا قدسه الله
- 6 « الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ » (٢٢) أى جعل الله لكم وقضاها .
- « فَاذْهَبِ أَنْتَ وَرَبُّكَ قَقَاتِلًا » (٢٦) مجازها : اذهب أنت وربك
ققاتل ، وليقاتل ربك أى ليعنك ؛ ولا يذهب الله .
- 9 « فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » (٢٥) أى باعدْ وافصل وميز ،
وأصله : فعلت خفيفة من فعلت ثقيلة ، كقوله :
- يارب فافرق بينه وبينى أَسَدًا مَا فَرَّقْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ١٩٠
- 12 الفاسقين ها هنا : الكافرين .
- « يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ » (٢٦) أى يحورون ويحارون ويضلون .

TR 4-1 جماعة . . . هذا ، وناقص في S || M جماعة ، TR جماعا ||
M بينهما ، TR وبينهما || TR2 الراعي ، وناقص في M || TR 4 وقد ، M
وقد الحائل التي لم تحمل || S5 المقدسة ... قدس الله ، وهو في آخر تفسير السورة
في MTR ، MTR هنا : المقدسة المطهرة || MTR13-6 التي . . . ويضلون ،
وناقص في S || TR 13 في الأرض ، وناقص في M || M يحورون ، TR
يحورون || M ويحارون ، وناقص في TR ||

(١٤٢) قد مر تخريج هذا البيت ، وهو في الطبري ٩٤/٦ والقرطبي ١١٩/٦
4 « وقد فرغنا ... هذا » : أى من البيت وتفسيره أثناء تفسير آية ١٢ من
سورة النساء .

6 « التي كتب ... الخ » . نقل ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الآية في فتح
الباري ٢٠٢/٨ .

١٩٠ : في الطبري ١٠٤/٦ والقرطبي ١٢٨/٦ والسجاوندي ١٤١/١ ب (كويريلي)
13 يحارون ويضلون : هكذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٩٤ .

« فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » (٢٦) لا تحزن ، يقال : أسيتُ عليه ،
قال العجاج :

8

١٩١

وانحلت عيناه من فرط الأسي

« بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَكَ » (٢٨) أى مددت .

« أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ » أى أن تحملَ إثمى وتفوز به ، وله موضع

6

آخر : أن تُقرِّبه ؛ تقول : بُوتَ بذنبي ، ويقال : قد أبأتُ الرجلَ
بالرجلِ أى قتلته ، وقد أبأ فلانٌ بفلان ، إذا قتلهُ بقتيلٍ . قال عمرو
ابن حنيفة التغلبي :

9

ألا تستحي منا مملوكٌ وتثقي حمارِنا لا يُبأءُ الدمُ بالدمِ ١٩٢

ولا يُبأءُ الدمُ بالدمِ سواء في معناها ، ويقالُ : أبأتُ بهذا المنزل ،

أى نزلت .

S 3-1 فلا تأس ... الأسي ، وناقص في MTR || MTR 4 بسطت...مددت ،

وقد ورد بعد تفسير آية ٣٤ «سوءة أخيه» ، وناقص في S || S 5-6 أن تبوء... تقر به ،

وهو في آخر تفسير السورة في MTR || M أي أن ، TR وفتح الباري : أى ،

S أن || الأصول : تحمل ، فتح الباري : تحمل || MTR وتفوز به وله ، S

وفي || S 11-6 تقول ... نزلت ، وناقص في MTR || 9 الأصول والمفضليات :

تستحي منا ، الكامل واللسان : تنتهي عنا ||

3-1 « فلا تأس ... الأسي » قابل رواية نسخة S هذه بروايات MTR

في آية ٧١ من هذه السورة .

١٩١ : في ديوانه ٢٠ .

5 « أن تبوء ... الخ » : في البخاري : تبوء تحمل ، قال ابن حجر : قال

أبو عبيدة في قوله تعالى « إني أريد » الآية : وله تفسير آخر تبوء أى تقر ، وليس

مرادها هنا . (فتح الباري ٢٠٢/٨) .

١٩٢ : عمرو بن حنيفة : فارس جاهلي المذكور . ذكره المرزباني في معجمه

« فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسَهُ » (٣٠) أى شَجَمَتْه وآتته على قتله ، وطاعت له ،
أى أطاعته .

« سَوَاةَ أَخِيهِ » (٣١) أى فرجَ أخيه .

3

« مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ » (٣٢) أى : من جِنَايَةِ ذَلِكَ وَجَرُّ ذَلِكَ ، وهى [مصدر
أَجَلَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

MTR 1 شجعته ... أطاعته ، S أى طاعت له وأطاعت || MTR 3 سواة
... فرج أخيه ، وناقص فى S || 4 SM أجل ذلك ، TR أجل || MTR وجر
ذلك ، وناقص فى S || 4-5 S وهى مصدر ... عليه ، وناقص فى MTR ||
S4 وهى مصدر ، MTR وهو من قوله ||

= ص ٢٠٦ ، وفى حاشيته كلام عنه نصه : رأيت فى كتاب المجاز لأبى عبيدة : عمرو
ابن حنى التغلبى ، وقد نقل من خط أبى إسحاق الحربى ، وقال : قرأته على البرد كذا ،
وصوابه عمرو بن حنى . - والبيت فى
ابن حنى التغلبى ، وهو جابر بن حنى بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو
ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ونسب فى الكامل ٣٧١
الى حنى التغلبى ، وفى القرطبى (٦/١٢٨) من غير عزو . فلعل عمرو بن حنى هو جابر
ابن حنى . وهذا الاختلاف قديم ؛ فالمرزبانى يورد الأبيات فى ترجمة عمرو بن حنى
برواية محمد بن داود ويقول : وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حنى
التغلبى . وذكره البرد يباءين لا بنون وباء . واستدل لويس شيخو بيت من هذه
القصيدة المفضلية على أن قائلها كان نصرانياً . وفيه نظر . (القصيدة فى شعراء
الجاهلية ١٨٨) .

1 شجعته : قال الطبرى (٦/١١٢) : فقال بعضهم معناه فشجعت له نفسه

قتل أخيه .

- قال الخنوت ، وهو توبة بن مضر ، أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة ابن تميم ؛ وإنما سماه الخنوت الأحنف بن قيس ، لأن الأحنف كلمه فلم يكلمه احتقاراً له ، قال إنا صاحبكم هذا الخنوت ؛ والخنوت المتجبر الذاهب بنفسه ، 3
 نستصغر للناس فيما أخبرني أبو عبيدة محمد بن حفص بن محبوب الأسدي [وأهل خيبر صالح ذات بينهم قد احتربوا في عاجل أنا آجله ١٩٣
 فأقبلت في الساعين أسأل عنهم سؤالك بالشئ الذي أنت جاهله] 6

1-2 S2 قال الخنوت ... الأسدي ، وناقص في MTR || S4 فأقبلت ... جاهله

و ناقص في MTR ||

١٩٣ : الخنوت : شاعر جاهلي ، ترجمته في المؤلف ٦٨ والسمط ٦٦٠ .
 بنو مالك ... تميم : ابن عبد الله بن عباد بن محرت بن مسعد بن حزام بن سعد ابن مالك ... ابن تميم (المؤلف) . — والأحنف بن قيس : ابن معوية بن حصين ابن حفص بن عباد ... بن زيد مناة بن تميم المشهور بجله ، وله قصص يطول ذكرها مع عمر ثم مع عثمان في خلافتها وقد توفي سنة سبع وستين . انظر المروج للسعودي ٦٩/٥ والكامل لابن الأثير ٤/٢٣١ والإصابة ١/٢٠١ رقم ٤٢٠ .

- 1- (الخنوت . — المستصغر) : قال الأمدى في ترجمته : وقتل أخواه ، في قصة مذكورة في كتاب بني سعد ، فأدرك الأخذ بثأرها ... وكان لا يزال يبكي أخويه فطلب إليه الأحنف أن يكف فأبى ، فسماه الخنوت وهو الذي يمتعه الفيظ أو البكاء عن الكلام انتهى . وهكذا يختلف سبب تسميته بالخنوت . ولم أفق على هذين المعنيين في المعجم . — والبيتان قد اختلفوا في قائلهما . فقال ابن بري : قال أبو عبيدة هو (أى البيت الأول) للخنوت ، قال : وقد وجدته أنا في شعر زهير في القصيدة التي أولها : « صحا القلب عن ليلي وأقصر باطله » . قال : وليس في رواية الأصمعي (اللسان مادة أجل) ، وانظر شرح الأعمى الشنمري آخر القصيدة العاشرة (طبع لندبرج) وشرح ثعلب (الدار ١٤٥) . وقال في التاج (أجل) : وذكر في شعر اللصوص أنه للخنوت واسمه توبة وقد نسب البيتان في بعض المراجع إلى خوات بن جبير الأنصاري أيضاً ، وانظر إصلاح النطق ١٠ وشرح السيرافي ٣ ب والطبري ٦/١١٦ والزجاج (كويريلي) ١/١١٩ والاختلاف للبطلوسى ٢٢ والقرطبي ٦/١٤٥ والسجاوندى (كويريلي) ١/١٤٢ ب وشواهد الكشاف ٢٢٢ .
 4 - « فيما أخبرني ... الأسدي » . كذا في الأصول .

أى جانبه وجاراً ذلك عليهم ، ويقال : أجت لى كذاً وكذا ، أى جرت إلى وكسبته لى .

3 « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِمِثْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ » (٣٢) مجازه : أو بغير فساد فى الأرض .

« لَمُسْرِفُونَ » (٣٢) أى : لمفسدون معتدون .

6 « يُجَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (٣٣) والمخاربة هاهنا : الكفر .

[« أَوْ تُقَطِّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ »] مِنْ خِلَافِ « (٣٣) يده اليمنى ورجله اليسرى ، يخالف بين قطعهما .

9 « وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ » (٣٥) ، أى القربة ، أى اطلبوا ، واتخذوا ذلك بطاعته ، ويقال : توسلتُ إليه تقربتُ ، وقال :

إذا غفلَ الواشونَ عُدْنَا لَوْصِلْنَا وعادَ التصافى بيننا والوسائلُ ١٩٤

MTR 2—1 أى جانبه ... وكسبته لى ، S احتربوا أى تحاربوا ، والآجل مع العاجل من الأجل متحرك الحروف || MTR 3 من ... بغير فساد ، وقد ورد فى آخر تفسير السورة ، S فى موضعه : « من ... الأرض » ، أو بفساد || MTR 4—6 فى الأرض لمسرفون ... الكفر ، وناقص فى S || MTR 5 هنا : لمسرفون أى لمفسدون ، MTR فى آخر تفسير السورة : لمفسدون أى لمشركون || S 7 أو تقطع ... وأرجلهم ، وناقص فى MTR || MTR 7—8 يده ... قطعهما ، S مباينة للرجل || MTR 9 وابتغوا إليه ، وناقص فى S || MTR 9—10 أى القربة ... بطاعته ، S التقرب || MTR 10—11 وقال ... والوسائل ، وناقص فى S || TR 10 وقال ، M قال || M 11 والطبرى والسجاوندى والقرطبي : الوسائل ، TR والتواصل تصحيف ||

١٩٤ : فى الطبرى ٦ / ١٢١ والقرطبي ٦ / ١٥٦ والسجاوندى (كويرلى)

- الحوائج ، وقال عَنزَةَ :
- ٨ إنَّ الرَّجَالَ لَهْمٌ إِلَيْكَ وَسِيْلَةٌ أَنْ يَأْخُذُوكَ تَكْحَلِي وَتَخْضِي ١٩٥
الحاجة ، [قال رُوْبَةٌ :
- النَّاسُ إِنْ فَضَّلْتَهُمْ فَضَائِلًا كُلُّ إِيْنَا يَبْتَعِي الْوَسَائِلَ] ١٩٦
« عَذَابٌ مُّقِيمٌ » (٣٧) أى دَائِمٌ ، قال :
- ٦ فَإِنَّ لَكُمْ يَوْمَ الشَّعْبِ مِنِّي عَذَابًا دَائِمًا لَكُمْ مُّقِيْمًا ١٩٧
« وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » (٣٨) هـا مرفوعان كأنهما خرجا
مخرج قولك : وفي القرآن السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ ، وفي الفريضة : السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
جزأؤهما أن تُقَطَّعَ أَيْدِيَهُمَا فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ؛ فعلى هذا رُفِعَا أو نَحُوَ هَذَا ، ولم
٩ يَجْمَعُوهُمَا فِي مَوْضِعِ الْإِغْرَاءِ فَيَنْصَبُوهُمَا ، والعرب تقول : الصَّيْدُ عِنْدَكَ ، رَفَعٌ وَهُوَ

MTR 2-1 الحوائج ... وتخضي ، وناقص في S || TR الحوائج ، وناقص في M
TR || M عنترة ، وناقص في M || S 4-3 قال... الوسائلا، وناقص في MTR || 4
الديوان : فصلتهم فضائلا ، الأصل : فصلتهم فضائلا || MTR 6-5 عذاب ...
مقيا ، وناقص في S || TR قال، M وقال || MTR 10-7 والسارق... رفع وهو ، وقد
ورد في آخر السورة || 7-8 TR أيديهما... وفي القرآن ، وناقص في M || T خرجا ،
R خرج || M10 فينصبوها ، TR فينصبونها || S 10-7 والسارق والسارقة
كأنه في المعنى خرج... وفي القرآن ، وفي الفرائض : والسارق والسارقة... أن تقطع أيديهما
والمعنى يجرى يجرى الإغراء ، والعرب ... عندك يرفعونه والهلل عندك يرفعونها. =

١٩٥ : في ديوانه من الستة ٣٥ — والطبري ١٢١/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ والسجاوندي
(كوبريلي) ١٤٣ ب .

١٩٦ : في ديوانه ١٢٢ .

٥ أى دَائِمٌ : هكذا في الطبري ١٣٣/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ .

١٩٧ : في الطبري ١٣٣/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ والسجاوندي (كوبريلي)

١٤٣/١ ب .

7 « والسارق .. » قال السجاوندي (كوبريلي) ١٣٤ ب : أبو عبيدة رفع على الإغراء

في موضع إغراء ، فكأنه قال : أمكنتك الصيد عندك فالزمه ، وكذلك :
الهلالُ عندك ، أى طلع الهلالُ عندك فانظر إليه ، ونصبهما عيسى بن عمر . ومجاز
3 « أيديهما » مجاز يديهما ، وتفعل هذا العرب فيما كان من الجسد فيجعلون الاثنين
في لفظ الجميع .

« نَكَالًا مِنَ اللَّهِ » (٣٨) أى عقوبة وتنكيلا .

6 « لَا يَحْزُنُكَ » (٤١) يقال : حزنته وأحزنته ، لفتان ، وهو محزون ،
وحزنتُ أنا لفة واحدة .

9 « وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ » (٤١) وهو هاهنا من الذين
تهودوا ، فصاروا يهوداً .

« وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ » (٤١) : أى كفره .

[« لِلشَّخْتِ »] (٤٢) السحت : كسب مالا يميلُ .

12 « فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمُ بِالْقِسْطِ » (٤٢) أى بالعدل

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ » (٤٢) أى العادلين .

= كأنه يقول . . . الصيد عندك فارمه ، ويقول : طلع الهلال فانظر إليه إغراء
« فاقطعو أيديهما » وقع المعنى على يدين ، وتفعل هذا . . . في الجسد . . . الاثنين
جميعاً || MTR5-1 في موضع .. تنكيلا ، وقد ورد في آخر السورة ||
MTR 12-6 لا يحزنك . بالعدل ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ، S لا يحزنك
من حزنت الرجل وأحزنته لفة || TR يقال ، وناقص في M || M8 للكذب ،
و ناقص في TR || STR13 إن الله . . . العادلين . و ناقص في S ||

7 وحزنت أنا لفة : قال اليزيدى حزنته لفة قريش وأحزنته لفة تميم (القرطبي

يقال : أقسط يُقسط ، إذا عدل ، وقوله عز وجل : « وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ »

(٧٢ / ١٥) الجائرون الكفار ، كقولهم هجد : نام ، وتهجد : سهر .

3 « بِمَا أَسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » (٤٤) أى بما استودعوا ، يقال
استحفظته شيئاً : أى استودعته .

« فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ » (٤٥) أى عفا عنه .

6 « وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ » (٤٥) : أى

الكافرون ، ومن هاهنا فى معنى الجميع ، فلذلك كان فأولئك هم الظالمون ؛ وللظلم
موضع غير هذا ؛ ظلم الناس بعضهم بعضاً ، وظلم اللبّين : أن يُمخّص قبل أن
يرُوب ، وظلم السائل ما لا يطيق المسئول عفواً . كقول زهير :

ويُظلم أحياناً فينظلم

١٩٨

والأرض مظلومة : لم ينبط بها ، ولا أوقد بها نار .

STR 2-1 يقال ... سهر ، وناقص فى S || TR أقسط ... وجل ، M

وقوله || MTR 4-3 بما استحفظوا... استودعته ، وقد ورد فى آخر تفسير السورة ،

وهو ناقص فى S || MTR 5 هنا : فمن ... عنه ، MTR فى آخر السورة ... من

تصدق به ... عنه ، وناقص فى S || MTR 11-6 ومن ... نار ، وقد ورد فى

آخر تفسير السورة ، S الظلم ظلم الناس بعضهم بعضاً ، وظلم الوطب أن يمخض ما

فيه ولم يدر ، والأرض المظلومة أن يحفروها وليس بها محفر || M7-6 أى

الكافرون ... الظالمون ، وناقص فى TR ||

١٩٨ : فى ديوانه ١٥٢ - واللسان (ظلم) . تمامه :

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفواً ويظلم أحياناً فينظلم

ويروى فيظلم .

6 والأرض مظلومة : وظلم الأرض . حفرها ولم تكن حفرت قبل ذلك ،

وقيل هو أن يحفروها غير موضع الحفر (اللسان - ظلم) .

« وَقَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ بِمَيْسَى ابْنِ مَرْزَمٍ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ »
(٤٦) أى لما كان قبله ، « وَقَفِينَا » أى أتبعنا ، وقفت أنا على أثره .

3 « وَهَوَّيْنَا عَلَيْهِ » (٤٨) أى مصدقاً مؤمناً على القرآن وشاهداً عليه .
« لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً » (٤٨) أى سُنَّة « وَمِنْهَا جَا » (٤٨)
سيلا واضحا بَيْنَا ، وقال :

6 مَن يَكِ ذَا شَكِّ فَهَذَا فَلَجُ مَاءٌ رُؤَا وَطَرِيقٌ نَهَجُ ١٩٩
« [وَأَحْذَرْتُمْ] أَنْ يَفْتِنُوكَ » (٤٩) أَنْ يُضَلُّوكَ وَيَسْتَرْلُوكَ .
« عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ » (٤٩) ، وَأَفْتَنْتَ لَعْنَةً ، وَقَالَ الْأَعْشَى
9 أَعْشَى هَمْدَانَ :

لئن فتننتنى لى بالأمس أفنت سعيذا فأمسى قد قلا كل مسلم ٢٠٠
فيه لفتان

MTR 3—1 وقفينا ... وشاهداً عليه ، وناقص في S || S 4 وفتح الباري :
لكل ... منكم ، وناقص في MTR || TR5 سيلا واضحا بيناً ، M وفتح الباري :
أى سيلا بيناً واضحا ، S واضحا || MTR 6—5 وقال ... نهج ، وناقص في
S || TR 6 يك ، M كان || S7 واحذرم ، وناقص في MTR || MTR 8—7
أن يضلوك ... إليك ، S أن يردوك || MTR 8 وقال ، S وأفنت لعنة قال || 8—9
S الأعشى أعشى همدان ، وناقص في MTR || STR 10 والديوان : فتننتى ، M
أفتنتى || MTR 11 فيه لفتان ، وناقص في S ||

4 - 6 « لكل ... بينا » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

٢٠٣/٨

١٩٩ : فى السجاوندى (كوبرىلى) ١٤٤/١ .

٢٠٠ البيت لأعشى همدان ، فى ديوانه (٣٤٠) الملحق بديوان الأعشى ميمون .

« نَخَشَى أَنْ تُصِيبَنَا [دَائِرَةٌ » (٥٢) أى دولة ، والدوائر قد تدور ،
وهى الدولة ، والدوائر تدول ، ويُبدل اللهُ منه ، قال مُحْمِدُ الأَرْقَطُ :

8 ٢٠١ يرُدُّ عنكَ القَدَرَ المَقْدُورَا ودَائِرَاتِ الدَّهْرِ أَنْ تَدُورَا
« بِالْفَتْحِ » (٥٢) أى بالنصر .

« يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ » (٥٥) أى يُدْعِمُونَ الصَّلَاةَ فى أوقَاتِهَا .

« فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الغَالِبُونَ » (٥٦) أى أنصار الله ، قال رؤْبَةُ :

٢٠٢ وكيفَ أضْوَى وِبلالُ حِزْبِي

قوله : أضوى أى أنتقص وأستضعف ، من الضوى .

2—1 S نخشى ... منه ، TR دائرة السوء أى دولة ، M دائرة أى دولة ||
S حميد الأرقط ، وناقص فى MTR || MTR³ يرد ... المقدورا ، وناقص فى
S || MTR⁴ بالفتح أى بالنصر ، وهو قبل كلمة «حميد» وناقص فى S || MTR⁵
يقيمون ... أوقاتها ، وهو فى آخر تفسير السورة ، وناقص فى S || M أى ،
وناقص فى S || S 6 الغالبون ، وناقص فى MTR || TR أى أنصار الله ، M
أنصار الله ، وناقص فى S || S قال رؤْبَةُ ، MTR كقوله || 7 الأصول : وكيف ،
الديوان : ولست || MTR 8 قوله ... وأستضعف ، وناقص فى S || M من الضوى
وناقص فى STR ||

٢٠١ : حميد الأرقط : هو حميد بن مالك بن ربيع بن مخاشن بن قيس أحد بنى
ربيعة شاعر إسلامى . انظر ترجمته فى الخزانة ٤٥٤/٢ ومعجم الأدباء ١٥٥/٤ .
والبيت فى الطبرى ١٦١/٦ والقرطبي ٢١٧/٦ والسجاوندى ١٤٥/١ ب (كوپربلى)

٢٠٢ : ديوانه ١٦ - والطبرى ١٦٦/١ والقرطبي ٢٢٢/٦ .

12 وأستضعف هكذا فى الطبرى ١٦٦/١ .

- « هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا » (٥٩) أى هل تكروهون ، قال : نَقَمُوا أكثر ،
وَنَقِمُوا واحد ، وهما لغتان ليس أحدهما بأولى بالوجه من الآخر كما قال :
- 3 ما نَقَمُوا من بنى أُمَيَّةٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْمَلُونَ انْ غَضِبُوا ٢٠٣
« بَشِّرْ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً » (٦٠) : تقديرها مَفْعَلَةٌ من الثواب على تقدير
مَضِيْدَةٌ من صِدَتْ ، ومَشْعَلَةٌ من شَعَلَتْ ؛
- 6 ومن قرأها « مَثُوبَةً » فجعل تقديرها : مفعولة ، بمنزلة مَضُوفَةٌ ومَعُوشَةٌ ،
كما قال :
- 9 وكنتُ إِذَا جَرِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشَمَّرَ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي ٢٠٤
فخرج مخرج ميسور ومعسور .
« يَدُ اللَّهِ مَعْلُوءَةٌ » (٦٤) أى خير الله مُمَسِّك .

1—2 TR أى هل ... الآخر ، M أى تكروهون ... لغتان ، قال أبو عبيدة :
ليس... بالوجهين... الآخر ، وهو بعد البيت رقم ٢٠٣ ، S منا وتقومون || 2—10
MTR كما ... ممسك ، وناقص في S || 4 M من الثواب ، وناقص في TR || 5
M فجعل ، وناقص في TR || TR ومعوشة ، M ومغوثه ||

1 قال : القائل هو أبو عبيدة .

٢٠٣ : البيت لابن قيس الرقيات وهو في ديوانه ٦٧ — والشعراء ٣٤٤
والكامل ٣٩٨ والجمعي ١٣٨ والطبري ١٦٧/٦ والاغاني ١٦٠/٤ ، ١٦١ ، والسمط
٢٩٥ والروض ٥٠/١ والقرطبي ٢٣٤/٦ والسجاوندى ١٤٧/١ آ (كوبريل) واللسان
والتاج (نقم) وشواهد المغنى ٢١١ والخزانة ٢٦٨/٣ وشواهد الكشاف ٤٧ .
6 مَضُوفَةٌ : المَضُوفَةُ أمر يشفق منه . والمعوشة : المعيشة وهى لغة الأزدي (اللسان)
٢٠٤ : لأبي جنبد الهذلي ، وهو فى أشعار الهذليين ٩٩/١ — وإصلاح النطق
٢٦٩ والطبري ١٦٧/٦ والقرطبي ٢٣٤/٦ واللسان والتاج (ضيف) والمفصل —
ابن يعيش ٧١٠ والعينى ٥٨٨/٤ .

- « وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ » (٦٤) أى جعلنا .
- « كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ » (٦٤) أى كلما نصبوا حرباً .
- 3 « لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سِتَاتِيهِمْ » (٦٥) أى لمحونا عنهم .
- « مِنْهُمْ أُمَّةٌ » (٦٦) أى جماعة .
- « يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ » (٦٧) يمتنع ، كقوله :
- 6 « وَقُلْتُ عَلَيْكُمْ مَالِكًا إِنْ مَالَكَ سَيَعَصِمُكَ إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ عَاصِمٌ ٢٠٥ »
- « لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ » (٦٨) أى ليس فى أيديكم حجة ولا حق ولا بيان .
- « فَلَا تَأْسَ » (٦٨) أى لا تحزن . « عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ » (٦٨) ،
- 9 ولا تجزع ، وقال العجاج :
- (١٩١) وَأَنْحَلِبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى
- والأسى : الحزن ، يقال : أسى يأسى ، وأنشد :
- 12 ٢٠٦ يقولون لا تهلك أسى وتجلد

6—1 MTR وألقينا . . . وعاصم ، وناقص فى S || ألقينا . . . حرباً :
قد ورد فى آخر تفسير السورة فى MTR || 4 TR منهم أمة ، M أمة
مقتصدة || 7—10 MTR لستم . . . الأسى ، وناقص فى S || 8 TR
لا تحزن ، M تحزن || 9 TR وقال ، M كقوله || 11-12 TR وأنشد . . . وتجلد ،
وناقص فى SM ||

٢٠٥ : فى الطبرى ١٧٦/٦ .

(١٩١) : روى هذا الشطر فى تفسير الطبرى ١٧٧/٦ والقرطبي ٢٤٥/٦
أيضاً .

- « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِثُونَ وَالنَّصَارَى » (٦٦): والصابيء الذي يخرج من دين إلى دين ، كما تصبؤ النجوم من مطالعها ، يقال : صبأت سته 3 وصبأ فلان علينا : أى طلع ؛ ورفع « الصابثون » لأن العرب تخرج المشرک في المصبوب الذي قبله من النصب إلى الرفع على ضمير فعل يرفعه ، أو استئناف ولا يعملون النصب فيه ، ومع هذا إن معنى « إن » [معنى] الابتداء ، ألا ترى أنها 6 لا تعمل إلا فيما يليها ثم ترفع الذي بعد الذي يليها كقولك : إن زيدا ذاهبٌ ، فذاهب رفعٌ ، وكذلك إذا واليت بين مُشركين رفعت الأخير على معنى الابتداء . سمعت غير واحد يقول :
- 9 فنَ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَيَّارٌ بِهَا لَغْرِيْبٌ ٢٠٧

MTR 5-1 إن الدين . . . الابتداء وهى مكتوبة في آخر السورة ، S الصابثون رفعا « إن » إن لم تعمل فيها أشركت في الابتداء ومعنى « إن » معنى الابتداء ، ولا سيما إذا كثرت الكلام أخرجه من النصب إلى الرفع فكأنه قال : والصابثون أيضاً من آمن منهم ولم يعطف على « إن » || TR1 والصابيء ، M الصابيء || M3 الشرك ، TR المشترك || M4 برفعه ، TR بفعله || TR أو استئناف ، M واستئناف || S5 معنى ، وناقص في TR || MS الابتداء ، TR للابتداء || TR7 مشركين ، M مشتركين || TR9-8 سمعت . . . لغريب ، كتب في آخر تفسير السورة ، وهو ناقص في SM ||

6 « الصابثون » : قال أبو بكر السجستاني : « صابثين أى خارجين من دين إلى دين ، يقال : صبأ فلان إذا خرج من دينه إلى دين آخر وصبأت النجوم خرحت من مطالعها (غريب القرآن ١٠٨) .

٢٠٧ : من الأبيات التي قالها ضأبي بن الحارث البرجي وهو محبوس بالمدينة

وقد يفعلون هذا فيما هو أشدّ تمكناً في النصب من « إن ». سمعت غير واحد يقول :

3 وكلُّ قومٍ أطاعوا أمر سيّدٍم إلاّ مُبِيراً أطاعت أمرَ غاويها ٢٠٨
الظّاعنون ولما يُظعنوا أحداً والقائلين لمن دارٌ مُخْلِياً
وربما رفعوا « القائلين » ، ونصبوا « الظاعنين » .

6 « فَرِيْقًا كَذَبُوا » (٧٠) : مقدم ومؤخر ، مجازه كذبوا فريقتاً . « وَفَرِيْقًا
يَقْتُلُونَ » (٧٠) مجازه : يقتلون فريقتاً .

1—7 MTR في آخر تفسير السورة : وقد يفعلون . . . يقتلون فريقتاً ، S
ويفعلون . . . من « إن » فيخرجونه منه ، فيرفعونه ، قال أبو خياط العكلى :
* وكل . . . نخلها * وبعضهم ينصب الظاعنين ويرفع القائلين ، وبعضهم يرفع
الظاعنين وينصب القائلين || 1—2 TR وقد . . . يقول ، وناقص في
M || 3 الأصول : أمر سيّدٍم ، الكتاب أمر مرشدٍم ||

في زمن عثمان بن عفان ، في الأصمعيات ١٦٠ . والبيت في الكتاب ٢٩/١ والكامل ١٨١
والطبري ٦ / ١٢١ / ١ والشتمري ٣٨/١ والقرطبي ٢٤٦/٦ وابن عبيش ١١٣/١ ،
٢ / ١١٢٦ والعيني ٢ / ٣١٨ وشواهد اللغى ٢٩٣ والحزانة ٤ / ٢٢٣ واللسان والتاج
(قير) .

٢٠٨ : البيتان لابن خياط العكلى وهما في الكتاب ٢٤٩/١ .

«وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَةً» (٧١) ذ «تكون» : مرفوعةً على ضمير
الماء ، كأنه قال : « أنه لا تكونُ فِتْنَةً » ، ومَنْ نصب « تكون » فعلى
3 إعمال « أن » فيها ولا تمنع « لا » النصب أن يعمل في الفعل .

« عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ » (٧١) مجازه على وجهين ، أحدها أن بعض
العرب يظهرون كناية الاسم في آخر الفعل مع إظهار الاسم الذي بعد الفعل كقول
6 أبي عمرو الهذلي «أكلوني البراغيثُ» . والموضع الآخر أنه مستأنف لأنه يتم الكلام
إذا قلت : عَمُوا وَصَمُوا ، ثم سكت ، فتستأنف فتقول : كثير منهم ، وقال آخرون :
كثير صفةٌ للكناية التي في آخر الفعل ، فهي في موضع مرفوع رفعت
9 « كثير » بها .

«أَنْتَى يُؤْفَكُونَ» (٧٥) أي كيف يُحَدُّونَ وَيُصَدِّونَ عن الخير
والدين والحق

MTR 9-1 في آخر تفسير السورة : وحسبوا ... بها ، S .. فتنة من
رفعها فعلى ضمير الماء أي أنه ... نصبها فعلى ألا . «فعموا وصموا كثير منهم» ، فبعض
العرب يظهرون كناية الفعل مع إظهار الإسم ، وقال بعض النحويين : إنما جازت
على : عموا وصموا ، ثم انقطعتا فجاء كثير كثير منهم || M1 فتكون ، وناقص في
TR || TR4 مجازه ... وجهين ، M فجازه ... ضربين || M7-6 لأنه ...
فتستأنف ، وناقص في TR || M7 آخرون ، TR الآخرون || MTR10 يحدون
و ناقص في S || TR الخير ... والحق ، M الخير والدين ، S والحق ||

1 « أن لا تكون » : قرأ أبو عمرو حمزة الكسائي برفع النون والباقون
بنصبها (الداني ١٠٠) .

ويقال : أفكت أرض كذا أى لم يصبها مطر وصُرف عنها ولا نبات فيها ولا خير .

3 « بِاللَّغْوِ » (٨٩) أى بالذى هو فضل : لا والله ، وبلى والله ، ما لم تحلفوا على حق تذهبون به ، وما لم تعقدوا عليه أى توجبوا على أنفسكم .

« فَكَفَّارَتُهُ » (٨٩) أى فحواه .

6 « وَالْمَيْسِرِ » (٨٩) أى الوجاب أى المواجهة من وجب الشيء والأمر بقداح أو غيرها والقمار .

« لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ » (٩٤) أى ليختبرنكم

9 وليبتلينكم .

« فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ » (٩٥) فى هذا الموضع الإبل والبقر

والغنم ، والغالب على النعم الإبل .

12 « يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ » (٩٥) فجاء مصدراً فى القرآن كله ؛

من جعله صفة على أنه مصدرٌ ولفظه للأنتى والذكر والجميع سواء ؛ هى عدلٌ وهم عدل ، قال زهير :

MTR 1 ويقال .. كذا ، S يقال الأرض مأفوكة || MTR2-1-1 وصرف ...

فيها ، S وليس فيها نبات || M1 عنها ، TR عنها || MTR 9-3 باللغو . . .

وليبتلينكم ، وناقص فى S || TR3 لم تحلفوا ، M لم تحلفه || S14-10 جزاء ...

زهير ، وناقص فى MTR ||

1 « أفكت ... » قال الطبرى (١٧٩/٦) : وقد أفكت الأرض إذا صرف

عنها المطر .

10 النعم : قال الزجاج (١٥٨/١ آ كوبريلى) : والنعم فى اللغة الإبل والبقر

والغنم ، وإن انفرد الإبل قيل لها نعم وإن انفردت الغنم والبقر لم تسم نعما .

متى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُ سَرَواتِهِمْ مُمٌ بَيْننا فِهِمْ رِضا وَمُمٌ عَدْلُ ٢٠٩
فَجَعَلَهُ هِشامُ أَخو ذى الرِّمَّةِ صِفةً تَجْرى بِجِرى ضَخْمٍ وَضَخْمَةٍ ، قال : عدل ،
وَعَدْلَةٌ لِلرِّمَّةِ . 3

« أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيامًا » (٩٥) مفتوح الأول ، أى مثل ذلك ، [فإذا
كسرت قلت : عدل فهو زنة ذلك] .

« لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ » (٩٥) أى نكال أمره ، وعذابه ويقال : عاقبة
أمره من الشر . 6

« وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ » (٩٥) رفع لأنه مجازات فيه ، فجازة
فن عاد فإن الله ينتقم منه ، وعاد : فى موضع يعود ، قال قنص بن
أصاحب : 9

3-1 متى . . . للمرأة ، وناقص فى MTR || MTR4 مفتوح الأول ،
و ناقص فى S || S4-5 فإذا . . . ذلك ، و ناقص فى MTR || MTR6 ليدوق ،
و ناقص فى S || MTR أى نكال . . . ويقال ، و ناقص فى S || TR 8 لأنه
مجازات فيه ، S على ضمير فانه ينتقم الله منه وليس ها هنا مجازة ولو كان مجازة
لقال ومن عاد فينتقم الله منه نخرج من بعد ، و ناقص فى M || MTR9-8 فجازة
. . . يعود ، و ناقص فى S || M9 فان الله ينتقم ، TR فينتقم || S قال قنص بن
أصاحب ، MTR كقوله ||

٢٠٩ : فى ديوانه ١٠٧ .

2 هشام أخو ذى الرمة : اختلفوا فى إخوة ذى الرمة ، فقالوا إنهم أربعة لأم
وأب : غيلان ومسعود وهشام وأوفى . وكلهم شعراء وكان أحدهم يقول الأبيات
فيزيد فيها ذو الرمة ويطلب عليها ؛ وقالوا إخوة ذى الرمة مسعود وهشام وحرقات
ولم يكن فيهم من اسمه أوفى . قال البرد : وكان هشام من عقلاء الرجال . أنظر
الكامل ١٤٨ ، والشعراء ٣٣٦ ، والأغاني ١٧/١٠٧ والسقط ٥٧٦ .

إِنْ يَسْمَعُوا رِيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا وَإِنْ ذُكِرَتْ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا ٢١٠
أى استمعوا .

3 « ذُو انْتِقَامٍ » (٩٥) : ذُو اجْتِرَاءٍ .
« جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ » (٩٧) أَى قَوَامًا ،
وقال حميدُ الأرقط :

6 ٢١١ * قَوَامٌ دُنْيَاً وَقَوَامٌ دِينٍ *
« مَا جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ » (١٠٣) أَى : مَا حَرَّمَ اللهُ
الْبَحِيرَةَ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُحَرِّمُونَهَا ، وَكَانُوا يُحَرِّمُونَ وَبَرَهَا وَظَهَرَهَا
وَلَحَمَهَا وَلَبَنَهَا عَلَى النِّسَاءِ ، وَيُحْلُونَهَا لِلرِّجَالِ ، وَمَا وُلِدَتْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى
9 فَهِيَ بِمَنْزِلَتِهَا ، وَإِنْ مَاتَتْ الْبَحِيرَةُ اشْتَرَكَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فِي أَكْلِ لَحْمِهَا ، وَإِذَا
ضُرِبَ بَجَلٌّ مِنْ وَلَدِ الْبَحِيرَةِ فَهُوَ عِنْدَهُمْ حَامٌ ، وَهُوَ اسْمٌ لَهُ .

S 2 أى استمعوا TR استمعوا ، M تستمعوا || MTR3 ذو... اجترأ ، وناقص
في S || TR5 وقال ، SM قال || S حميد الأرقط ، M الشاعر ،
و ناقص في TR || TR 7-11 MTR ماجعل ... اسم له ، و ناقص في S || TR 7
ولا سائبة ، و ناقص في M || MTR 9 ويحلونها ، فتح الباري : ويحلون ذلك ||
M10 وفتح الباري: فهو ، TR فهى || TR وفتح الباري: أكل لحمها ، M أم كلثما ||

٢١٠: من قصيدة لقنص بن ضمرة وأم صاحب أمه ، وهو في مختارات شعراء العرب ،
وهو مع بعض الأبيات في الحماسة ١٢/٤ ، والسمط ٣٦٢ ، والاقنصاب ٢٩٢ .
وشرح المضمون به ٤٧٠ ، واللسان (أذن) وشواهد المغنى ٣٢٦ ، وشواهد الكشاف
١٤٣ ، ورواية البيت في جميع المراجع : ... * منى وما سمعوا من صالح دفنوا *
وبعد : صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به * وإن ذكرت أذنوا *
8 - 9 « كانوا ... أكل لحمها » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في
فتح الباري ٧/٢١٣ .
٢١١ : في الطبرى ٧/٤٦ .

والسائبة من النعم على نحو ذلك ، إلا أنها ما وُلِدَتْ من وُلِدِ بينها
وبين ستة أولاد فعلى هيئة أمها وبمنزلتها ، فإذا وُلِدَتْ السابع ذكراً أو
3 ذكراً ، ونحوه ، فأكله الرجال دون النساء ، وإن أنامت بذكرٍ أو أنثى ،
فهو « وصيلة » (١٠٣) ؛ فلا يذبح الذكر ، يترك ذبحه من أجل أخته ؛ وإن
كانتا اثنتين تركتا ، فلم تذبحا ؛ وإذا وُلِدَتْ سبعة أبطن ، كل بطن ذكراً
6 وأنثى ، قالوا : قد وصلت أخاها ؛ وإذا وضعت بعد سبعة أبطن ذكراً أو أنثى
قالوا : وصلت أخاها ، فأخوها وتركوها ترعى ولا يمستها أحد ؛ فإن وضعت
أنثى حية بعد البطن السابع كانت مع أمها كسائر النعم لم تُحْمَ لاهى ولا أمها ؛
9 وإن ولدت أنثى ميتة بعد البطن السابع أكلتها النساء دون الرجال ؛ فإن
وضعت ذكراً حياً بعد البطن السابع ، أكله الرجال دون النساء ؛ وكذلك

MTR 4-1 والسائبة . . . وصيلة ، وناقص في S || 7-4 MTR
والسائبة . . . وصيلة فلا يذبح الذكر . . . ولا عن ماء ولا يركبها أحد ، فتح
البارى : كانت السائبة مهمالولده فهو بمنزلة أمها إلى ستة أولاد ، فإن ولدت السابع
اثنتين تركتا فلم تذبحا ، وإن ولدت ذكراً ذبح وأكله الرجال دون النساء ، وكذا
إذا ولدت ذكراً ، وأنت بتوأم ذكر وأنثى صموا الذكر وصيلة ، فلا يذبح لأجل
أخته ، وهذا كله إن لم تلد ميتاً ، فإن ولدت بعد البطن السابع ميتاً أكله النساء
دون الرجال || 4-10 فلا يذبح . . . وكذلك ، وناقص في S || M أخته ،
TR أخته أنامت من التوأم ولدت اثنتين || 5 TR وإذا . . . أخاها ، وناقص في
M || 9-10 M فإن وضعت . . . وكذلك ، وناقص في TR ||

1 « والسائبة » : قال ابن حجر : قال أبو عبيدة : كانت السائبة من جميع
الأنعام ، وتكون من النذور للأضنام فتسبب فلا تحبس عن مرعى ولا عن ماء
ولا يركبها أحد . قال : وقيل : السائبة لا تكون إلا من الإبل . . . الخ (فتح الباري
٢١٣/٨) .

- إِنْ وَضَعَتْ ذِكْرًا مِيتًا بَدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَهُ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ؛ وَإِنْ
وَضَعَتْ ذِكْرًا وَأُنْثَى مِيتَيْنِ بَعْدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَهُمَا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا
بِالتَّسْوِيَةِ ؛ وَإِنْ وَضَعَتْ ذِكْرًا وَأُنْثَى حَيَّيْنِ بَعْدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَ الذَّكَرُ
3 مِنْهَا الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ، وَجَعَلُوا الْأُنْثَى مَعَ أُمِّهَا كَسَائِرِ النَّعَمِ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَثْرَمُ : وَالسَّائِبَةُ مِنَ الْعَبِيدِ ، تَصْفَقُهُ سَائِبَةٌ ، فَلَا تَرْتُهُ ؛
6 أَى سَيِّبَتُهُ ، وَلَا عَقْلَ عَلَيْهِ .
وَالسَّائِبَةُ مِنْ جَمَلَةِ الْأَنْعَامِ : تَكُونُ مِنَ النَّذُورِ ، يَجْعَلُونَهَا لِأَصْنَامِهِمْ ،
فَتُسَيَّبُ وَلَا تُحْبَسُ عَنْ رَعْيٍ ، وَلَا عَنْ مَاءٍ وَلَا يَرْكَبُهَا أَحَدٌ .
9 « حَامٍ » (١٠٣) ، وَالْحَامُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، إِذَا تَنَجَّوْا مِنْهُ
عَشْرَةَ أَبْطُنٍ ، قَالُوا : قَدَ حَمَى ظَهْرَهُ ، فَأُحْمُوا ظَهْرَهُ وَوَبَّرَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ،
فَلَمْ يُمْسَ ، وَلَمْ يُرْكَبْ ، وَلَمْ يُطْرَقْ .
12 وَالْبَحِيرَةُ : جَعَلَهَا قَوْمٌ مِنَ الشَّاةِ خَاصَّةً إِذَا وَلَدَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ بَجَرُوا أُذُنَهَا
وَتَرَكَتْ ، فَلَا يَمَسُّهَا أَحَدٌ وَلَا شَيْئًا مِنْهَا يَبْجَرُونَ أُذُنَهَا ؛ أَى يَجْرُمُونَهَا .
وَالْفَرْعُ مِنَ الْإِبِلِ أَوَّلُ وَلَدِ تَضَعُهُ النَّاقَةُ ، يَفْرَعُ لِأَصْنَامِهِمْ ؛ أَى يَذْبَحُ ، يُقَالُ :
15 أَفْرَعْنَا أَى ذَبَحْنَا تِلْكَ . وَقَالَ آخَرُونَ : بِل

MSR 15-1 إِنْ وَضَعَتْ . . . أَفْرَعْنَا ، وَنَاقِصٌ فِي S || 2-TR3
جَمِيعًا بِالتَّسْوِيَةِ ، M بِالتَّسْوِيَةِ جَمِيعًا || 5-6-TR قال . . . عَلَيْهِ ، M وَذَكَرَ
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : مِنْ . . . عَلَيْهِ || 7-M جَمَلَةُ . TR جميع || 11-TR وَفَتْحُ الْبَارِي :
وَلَمْ يَرْكَبْ ، M وَلَمْ يُؤْكَلْ || 13-TR وَتَرَكْتَ ، وَنَاقِصٌ فِي M || 13-15-MTR
وَلَا شَيْئًا . . . أَفْرَعْنَا . . . تِلْكَ ، وَنَاقِصٌ فِي فَتْحِ الْبَارِي || 13-TR يَبْجَرُونَ ، M
فَتَخْرَقُ || 14-TR النَّاقَةُ ، M الشَّاهُ || TR أَى يَذْبَحُ ، M يَذْبَحُ || 15-M يُقَالُ ،
وَ نَاقِصٌ فِي TR || 15-MTR أَى . . . بِل ، وَنَاقِصٌ فِي S ||

12 « وَالْبَحِيرَةُ . . . أَحَدٌ » : رَوَى ابْنُ حَجْرٍ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي
فَتْحِ الْبَارِي ٢١٣/٨ .

الْبَحِيرَةُ أَنَّهُ إِذَا تَجَّتِ النَّاقَةُ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ فَكَانَ آخِرُهَا سَقْبًا ، أَيْ ذَكَرًا بَحْرًا
أَذْنَ النَّاقَةِ ، أَيْ شَقْوَهَا وَخَلَّوْا عَنْهَا ، فَلَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ يَضْرِبْهَا فَخْلٌ ، وَلَمْ تُدْفَعْ
عَنْ مَاءٍ ، وَلَا عَنْ مَرَعَى ، وَحَرَمُوا ذَلِكَ مِنْهَا ، فَتَلَقَى الْجَائِعُ ، فَلَا يَنْحَرُهَا ،
وَلَا يَرْكَبُهَا الْمُسِيَّ تَحْرَجًا .

6 وقالوا : السائبة لا تكون إلا من الإبل ، إن مرض الرجل نذر ؛ إن
برى ليسين بغيراً ، أو إن قدم من سفر ، أو غزوة ، أو شكر رفع بلاء
أو نعمة سب بغيراً ، فكان بمنزلة البحيرة ؛ وكذلك للمعتق السائبة في الإسلام ،
لا يرثه الذي يمتقه .

9 وقالوا : الوصيلة من الغنم خاصة إذا ولدوها ذكراً جعلوها لأصنامهم
فتقربوا به ، وإذا ولدوها أنثى ؛ قالوا : هذه لنا خاصة دون آلهتنا ، وإذا
ولدوها ذكراً وأنثى ؛ قالوا : وصلت أخاها فلم يذبحوا أخاها لإلهتهم لمكاتها .

MTR4-1 البحيرة . . . تخرجها ، S . . . ذكراً شقوا أذن الناقة
وخلوا عنها فلا تخلى عن ماء ولا عن مرعى فيلقاها المعى فلا يركبها تخرجها ||
1 البحيرة — كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S : « لا تسئلوا عن
أشياء » (١٠٤) قال : « أشياء » لا ينصرف ، وقد سمعت من العرب من
يصرف أشياء فيقول أشياء . حدثني أبو عبيدة قال : سمعت أبا شيان رجلاً من
بنو امرئ القيس جليساً لرؤبة يصرف أشياء في الكلام || 5-11 MTR وقالوا
. . . لمكاتها ، S والسائبة ، كان الرجل إذا مرض أو قدم من سفر أو نذر نذراً
سبب بعيره فكان بمنزلة البحيرة ، وإذا قال لغلامه أنت سائبة فقد عتق ، وليس
بينهما عقل ولا ميراث ، والوصيلة من الغنم ، كانت العرب إذا ولدوا الشاة ذكراً
قالوا هذا لآلهتنا ، وإذا ولدوها أنثى قالوا : هذا لنا وإذا ولدوها ذكراً وأنثى قالوا :
وصلت أخاها فلم يذبحوها || 5 SM وقالوا ، TR وقال || 10 TR هذه ، M هذا ||

وقالوا : بل « الحام » هو كما وصف في أول هذا الوجه ، إلا أنهم يجعلونه لأصنامهم وآلهتهم ، فلا يهاج .

- 3 « يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ » (١٠٣) أى يَخْتَلِقُونَ الكذب على الله .
« فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا » (١٠٧) ؛ أى : فَإِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِ ،
ووقع ، وهو من قولهم : « عَثَرَتْ عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ ، فَلَمْ تَدَعْ بِبَجْدِ قَرَدَةٍ » .
6 « اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ » (١٠٧) : واحداها الأولى ؛ ومن قرأها :
الأولى وليان ، فالواحدة منها : الأولى .
« أَيَّدْتُكَ » (١١٠) أى قَوَّيْتُكَ ، يقال : رجل أَيْدَى شَدِيد قَوَى * .

MTR2-1 وقالوا ... يهاج ، S والحام ، إذا تيج الفحل من صلبه عشرة أبطن قالوا قد حمى ظهره ، فيدعونه لآلهتهم ، فكانت العرب إذا بلغت إبل الرجل ألفاً فقأ عين بعير منها من خيارها وسرحه فلا ينتفع به ولا يهاج || MTR4-3 الكذب على الله ، وناقص في S || MTR6-5 فان ... قردة ، S فان ظهر عليه || TR فان ظهر ، M بان وظهر || TR قردة ، M قردة قال ابن مجاهد الغزل واو الغزل (?) ||
7- MTR1 في آخر تفسير السورة : استحق ... قوى || 7 حاشية S واحداها الأولى به ، أيدتك قويتك || TR الأولى ، M أولى قال ابن مجاهد : ما قرأ أحد الأوليان

4 « عَثَرَ ... قردة » : هذا مثل يضرب لمن ترك الحاجة وهى ممكنة ، ثم جاء يطلبها بعد القوت . وهو فى الطبرى ٦٧/٧ ، وكتاب الأمثال ٧٦ . وجمهرة الأمثال ٧١/٢ ، ومجمع الأمثال ٣٠٥/١ ، واللسان والتاج (قرد) والفرائد ٤/٢ .
1 « ابن مجاهد الذى ورد اسمه فى الفروق » : هو أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد القرىء ، كان شيخ القراء فى وقته والمقدم فيهم على أهل عصره . كان مولده سنة خمس وأربعين ومائتين ، وتوفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، ترجم له فى إرشاد الأريب ٦٥/٥ ، وغاية النهاية ١٣٩/٥ .

6 « الأوليان » قرأها أبو بكر وحمزة بالجمع ، والباقون على التثنية ، وانظر

التيسير للدانى ١٠٠ .

« كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ » (١١٠) أى كمثل الطير ، ومنه قولهم : دعه على هيئته .

3 « وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِينَ » (١١١) أى ألقىتُ في قلوبهم ، وقد فرغنا من تفسيرهم في موضع قبل هذا ، وليس من وحى النبوة [وإنما هو أمرت ، قال العجاج :

6 * وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتِ * ٢١٢

أى : أمرها بالقرار . يقال : وَحَى وَأَوْحَى] .

« هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ » (١١٢) أى هل يريد ربك .

9 « أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ » (١١٢) [أصلها أن تكون مفعولة ، فجاءت فاعلة كما يقولون : تَطْلِيقَةُ بَائِنَةٍ ، وعيشة راضية ؛ وإنما ميد صاحبها بما عليها من الطعام ، فيقالُ : مادنى يميدنى ، قال رؤبة :

MTR4-3 وإذا . . . النبوة ، S في هذا الموضع : ليس بإعحاء النبوة ||
 4-7 S والقرطبي : إنما . . . وأوحى ، وناقص في MTR || 4 S إنما هو ، القرطبي :
 أوحيت بمعنى أمرت || MTR8 هل . . . يريد ربك ، وناقص في S || MTR9
 أن ينزل . . . السماء ، S المائدة || 9-11 S أصلها . . . رؤبة ، القرطبي مائدة بمعنى
 مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية . البخاري : أصلها مفعولة كعيشة راضية
 وتطليقة بائنة ، والمعنى ميدها صاحبها من خير يقال مادنى يميدنى ، وناقص في MTR =

4 « موضع قبل هذا » : مر في ص ٩٥ .

4-7 « إنما . . . وأوحى » : روى القرطبي هذا الكلام عن أبي عبيدة ٣٦٣/٦ .

٢١٢ : ديوانه ٥ — واللسان والتاج (وحى) .

9-11 « أصلها . . . يميدنى » الذى ورد في الفروق . هذا الكلام في البخاري ،

وقال ابن حجر : قال ابن التين : هو قول أبي عبيدة . . . قال ابن التين : وقوله :

تطليقة بائنة غير واضح إلا أن يريد أن الزوج أبان المرأة ، وإلا فالظاهر أنها فرقت

بين الزوجين فهى فاعل على بابها (فتح الباري ٢١٣/٨) .

9-11 « أصلها . . . أنت » راجع تفسير آية ١٤ من هذه السورة . قال في

* إلى أمير المؤمنين المُنَادِ * (١٨٩)

أى السُّتَعَطَى المَسْئُولُ بِهِ ؛ اَمْتَدَّتْكَ ، وَمِدَّتْنِي أَنْتِ [.

3 « تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا » (١١٤) مجاز العيد هاهنا : عائدة من الله علينا ، وحجة وبرهان .

«وآيَةٌ مِنْكَ» (١١٤) أى : علماً وعلامة .

6 « وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى » (١١٦) مجازه : وقال الله يا عيسى ، و « إذ » من حروف الزوائد ، وكذلك : « وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » (١١٠) أى علمتك .

9 « أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ » (١١٦) ، هذا باب تفهيم ،

2 امتدتك ... أنت ، ومكتوبة في حاشية S مع علامة « صح » || MTR 5-3
تكون ... وعلامة ، وفي حاشية S بعلامة صح : تكون لنا عيداً أى علامة حجة ،
وآية منك علامة منك || M 4 علينا ، وناقص في TR || MTR 9-6 وإذ
قال ... تفهيم ، حاشية S بعلامة صح : وإذ قال الله يا عيسى ، المعنى :
قال الله || M 7 الكتاب والحكمة ، وناقص في TR || TR 9 تفهيم ، M
تفهم ||

الغريين : فقال أبو عبيدة : إنها في اللنى مفعولة ونفطها فاعلة . وقال هي مثل
عيشة راضية ، وقال إنما المائدة من العطاء والمعاد المتعل المطلوب منه العطاء (ميد) ،
وورد هذا الكلام في اللسان (ميد) أيضاً . وانظر القرطبي ٦/٣٦٧ .

- وليس باستفهام عن جهل ليعلمه ، وهو يخرج تخرج الاستفهام ، وإنما يُراد
به النهي عن ذلك ويتهدد به ، وقد علم قائله أ كان ذلك أم لم يكن ، ويقول
3 الرجلُ لبيدِه : أفلت كذا؟ وهو يعلم أنه لم يفعله ولكن يتحذّره ، وقال جرير:
أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَاحِ (٤٣)
ولم يستفهم ، ولو كان استفهاماً ما أعطاه عبدُ الملك مائة من الإبل برعاتها .
6 « اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِهْمِينَ » (١١٦) إذا أشركوا فصل ذكر مع فعل
أنتى غلبَ فعلُ الذِّكر وذكروها .
« الرَّقِيبَ » (١١٧) : الحافظ .
9 « عِبَادُكَ » (١١٨) : جمعُ عبد ، بمنزلة عبيد .

MTR1 وليس ... جهل ، وناقص في S

MTR 6-1 ليعلمه ... برعاتها ، وناقص في S || TR3 أفعلت ، M ما
فعلت || TR يفعله ، M يفعل || MTR7 اتخذوني... وذكروها، حاشية S بعلامة
صح : ... إهمين يذكرك فعل الذكر إذا اشترك مع فعل الأنتى فيغلب فعلها فيذكر || S
إهمين ، وناقص في MTR || M8 وذكروها ، TR وذكروهم || MTR10-9
الرقيب ... عبيد ، حاشية S بعلامة صح : فإنهم عبادك : عبيدك ||

5 عبد الملك : هو عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي . انظر ترجمته في طبقات
ابن سعد ١٦٥/٥ ، والمروج للسعودي ١٩٣/٥ ، والكامل لابن الأثير ٩١/٤ ،
والحبر في الأغاني ٦٧/٧ ، وشواهد اللغوي ١٥ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأنعام » (٦)

- 3 « وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ » (١) أى خلق ، والنور الضوء .
 « بِرَبِّهِمْ يُعَدِّلُونَ » (١) : مقدم ومؤخر ، مجازه يعدلون بربهم ، أى :
 يجعلون له عدلاً ، تبارك وتعالى عما يصفون .
- 6 « وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ » (٢) مقدم ومؤخر ، مجازه وعنده أجلٌ مسمى ،
 أى وقتٌ مؤقتٌ .
 « ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ » (٢) أى تشكون .
 9 « أَنْبَسُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ » (٥) أى أخبار .
 « مِنْ قَرْنٍ » (٦) أى : من أمة [يروون أن ما بين القرنين أقلُّ
 ثلاثون سنة] .

TR 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في TR ||

MTR 3 وجعل ... الضوء ، S في الحاشية بعلامة صح : وجعل ... النور خلق ||

MTR 5-4 بربهم ... يصفون . S في الحاشية بعلامة صح : بربهم يعدلون أى

يعدلون بربهم يجعلون له عدلاً || SM 8 تشكون ، R تشكون || MR9 أبناء...

أخبار ، S في الحاشية بعلامة صح : أبناء أخبار || S10 والقرطين : يروون ...

سنة ، وناقص في RM ||

10-11 « يروون ... سنة » : روى هذا الكلام عنه في القرطين ١٥١/١ ،

وانظر البحر المحيط لأبي حيان ٦٥/٤ .

« مَكَّنَهُمْ فِي الْأَرْضِ » (٦) أى : جعلنا لهم منازلَ فيها وأكلاً ،
وثبيتنا ومكنناهم ؛ مَكَّنْتُكَ ومكنتُ لك واحد ، يقال : أكلُ وأكَلُ وآكَلُ
3 واحدها أكل .

قال الأثرَم : قال أبو عمرو : يقال له أكل من اللوك ، إذا كان له
قطايح .

6 « وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا » (٦) مجاز السماء هاهنا مجاز المطر ،
يقال : مازلنا في سماء ، أى في مطر ، ومازلنا نطأ السماء ، أى أثر المطر ،
وأنى أخذتكم هذه السماء ؟ ومجاز « أرسلنا » : أنزلنا وأمطرنا
9 « مِدْرَارًا » (٦) أى غزيرة دأمة .

5-1 R جعلنا ... قطايح ، M جعلنا ... وأكلاً واحدها أكل وأكَلُ
واحد الآكَلُ أكل يقال ... إذا أقطعوه قطايح وثبيتنا ، و«مكنناهم»
مكنتك ومكنتك لك واحد ، S جعلناهم ملوكاً فأغنياء ، مكنتك ومكنتك لك
واحد || MR7-6 مجاز... يقال ، S أى اللطر من السماء يقال أين أصابتك هذه السماء ، S
ويقال || MR7 مازلنا ... دأمة ، S مازلنا نطأ السماء حتى أتيناكم أى اللطر ،
للدرار : الغزير الدأمة || SM8 هذه ، وناقص في TR ||

4 « أكل ... قطايح » وفي اللسان : والأكل ما يجعله اللوك
مأكلة .

[قَالَ الشَّاعِرُ :

وَسَقَاكَ مِنْ نَوْمِ الثَّرِيَّا مُرْنَةً غَرَاءُ تُحْلِبُ وَأَبْلَا مِذْرَارَا ٢١٣

3

أَيْ غَزِيرًا دَائِمًا] .

« وَأَنْشَأْنَا » (٦) أَيِ ابْتَدَأْنَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَأَنْشَأَ فُلَانٌ فِي ذَلِكَ أَيِ

ابْتَدَأَ فِيهِ .

6 « الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ » (١٢) أَيِ غَبِنُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلَكُوهَا ،

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ فِي حُكْمِهِ وَلَا يُبَالِي غَبْنَ الْخَاسِرِ ٢١٤

9

أَيِ : خَسَرَ الْخَاسِرِ .

« فَأَطِيرِ السَّمَوَاتِ » (١٤) أَيِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ . « هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ »

(٣/٦٧) أَيِ : مِنْ صَدُوعٍ ، وَيُقَالُ : انْفَطَرَتْ زَجَاجَتُكَ أَيِ انْصَدَعَتْ ، وَيُقَالُ :

12

فَطَرَ نَابَ الْجَمَلِ ، أَيِ انْشَقَّ فَخْرَجَ .

S 2—1 قَالَ ... دَائِمًا ، وَنَاقِصٌ فِي MR || TR 4-3 وَمِنْهُ ... فِيهِ ، S أَنْشَأَ

فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ابْتَدَأَ فِيهِ || SM 8—5 الدِّينِ ... الْخَاسِرِ ، S فِي الْخَاسِيَةِ

بِعَلَامَةِ صَحِّحٍ : خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ: قَتَلُوا وَأَهْلَكُوا || M 5 وَأَهْلَكُوهَا ، R أَهْلَكُوهَا ||

R 11-9 هَلْ ... فَخْرَجَ ، M يُقَالُ فَطَرْتُ زَجَاجَتَكَ أَيِ انْصَدَعَتْ مِنْ فُطُورٍ أَيِ

مِنْ صَدُوعٍ .. فَخْرَجَ ، وَنَاقِصٌ فِي S || M 11 انْشَقَّ ، R شَقَّ ||

5 « غَبِنُوا ... وَأَهْلَكُوهَا » كَذَا فِي الطَّبْرِيِّ ٩٤/٧ .

٢١٤ : فِي دِيْوَانِهِ ١٠٥ وَالتَّبْرِيِّ ٩٤/٧ .

« ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا » (٢٣) مرفوعة إذا عملت فيها « ثم لم تكن » فتجعل قولهم الخبر لـ « تكن » ، وقوم ينصبون « فتنتهم » لأنهم يجعلونها الخبر ، ويجعلون قولهم الاسم ، بمنزلة قولك ثم لم يكن قولهم إلا فتنة ، لأن « إلا أن قالوا » في موضع « قولهم » ، ومجاز فتنتهم : مجاز كفرهم وشركهم الذي كان في أيديهم .

6 « أَكِنَّةٌ أَنْ يَفْقَهُوهُ » (٢٥) واحدها كِنَانٌ ، ومجازها عِطَاءٌ ، قال [عمر بن أبي ربيعة :

أَيَّنَا بَاتَ لَيْلَةً بين غُضْنَيْنِ يُوبِلُ [(٥٢)
تحت عَيْنِ كِنَانِهَا ظِلُّ بُرْدٍ مَرَحَلُ
أى غطاؤنا الذى يُكِنُّنَا .

1—5 MR ثم ... أيديهم ، S في الحاشية بعلامة صح : ثم لم ... قالوا رفع وإن شئت نصبت ، ومعنى فتنتهم شركهم وكفرهم الذى كان في أيديهم || M ربنا ، وناقص في R || M2 فيها ثم لم تكن ، R فيها تكن || R4 وشركهم M وثبتكم || MR6 أ كنة ... قال ، S في الحاشية بعلامة صح : أ كنة واحدها كنان ، قال ، فتح الباري : واحدها كنان أى أغطية ومثله أعنة وعنان وأسنه وسنان || 7—8 S في الحاشية بعلامة صح أصل : عمر ... يوجل ، وناقص في MR || MR10 أى ... يكننا ، حاشية S كناننا يكننا ||

1 « فتنتهم » قرأها ابن كثير وابن عامر وحفص بالفتح والباقون بالثب .
أنظر الداني ١٠٢ .
6 « أ كنة » : وفي البخارى : أ كنة واحدها كنان وقال ابن حجر : وهو قول أبي عبيدة قال في قوله تعالى : أ كنة ... واحدها ... وستأى (فتح الباري ٢١٦/٨) .
(٥٢) البيتان في الجمهرة وهما مع ثالث في اللسان (كنان) ، والبيت الأخير في الطبرى ١٠٠/٧ .

« وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا » (٢٥) مفتوح ، ومجازه : الثقل والصَّم ، وإن كانوا يسمعون ، ولكنهم صُمّ عن الحق والخير والهدى ؛ والوقر هو الحمل إذا كسرتة .

3

« أَسطِيرُ الْأَوَّلِينَ » (٢٥) واحدها أسطورة ، وإسطارة لغة ، ومجازها مجاز الترهات [البسائيسُ ليس له نظام ، وليس بشيء] .

6 « وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ » (٢٦) أى يتباعدون عنه ، قال النابغة : فأبلغ عامراً عنى رسولاً وزُرعة إن دنوتُ وإن نأيتُ ٢١٥

MR3-1 مفتوح . . . كسرتة ، S أى ثقل والوقر الحمل || S مفتوح ، وناقص في M || MR4 لغة ومجازها مجاز ، وناقص في S || S 5 البسائيس . . . بشيء ، وناقص في MR || بشيء : كتب بجابه في حاشية S : قال أبو عبيدة ليس أسطورة بمستعمل إن كان كذا فكذا سمعت من أبي الخطاب الأخفش || SM 6 وهم .. يتباعدون عنه ، وناقص في R || MR 7-6 النابغة . . . نأيت ، حاشية S النابغة الديباني وهى فى رواية أبى عبيدة : فأبلغت . نأيت || S 7 فأبلغ ، MR أبلغ ، R وزرعة ، S وزعرة ، M وحرعة ، حاشية M : فى نسخة زرعة ||

4-5 « أساطير ... الترهات » : هذا الكلام فى البخارى يعرض نقص وزيادة وقال ابن حجر : هو كلام أبى عبيدة أيضاً وذكر قوله برمته فى فتح البارى ٢١٦/٨ . وقال الطبرى (١٠١/٧) قال بعض أهل العلم . وهو أبو عبيدة معمر بن النثى ، بكلام العرب يقول : الإسطارة لغة الحرافات والترهات ؛ وكان الأخفش يقول : قال بعضهم : واحدة أسطورة ، وقال بعضهم : إسطارة ، قال : ولا أراه إلا من الجميع الذى ليس له واحد نحو العبايد والمذاكير والأبايل . . الخ . وقال فى اللسان (سطر) : وقال أبو عبيدة : جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطير وقال أبو الحسن : لا واحده .

5 البسائيس الكذب والبسبب والفقر والترهات البسائيس (اللسان) .

11 أبو الخطاب الأخفش : هو عبد الحميد بن عبد الحميد أبو الخطاب الأخفش الأكبر أحد الأخافشة الثلاثة المشهورين ، كان إماماً فى العربية ، توفى سنة ١٧٧ (البغية ٢٩٦) . ٢١٥ : فى ديوانه ورقة امصورة دار الكتب .

« مَا قَرَطْنَا » (٣١) مجازه : ماضينا .

« أَوْزَارُهُمْ » (٣١) واحدا : وزر مكسورة ، ومجازها : آثامهم ،
3 [والوزر والوزر واحد ، يبسط الرجل ثوبه فيجعل فيه المتاع فيقال له : أحل
وزرك ، ووزرك ، ووزرتك] .

« تَبْتَغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ » (٣٥) يريد أهوية ومنه ناقء البربوع
6 الجحر الذي ينفق منه فيخرج ينفق نفاقاً مصدر .

« أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ » (٣٥) أى مَصْداً ، قال ابن مُقبل :

لَا تُحْرِزُ الْمَرْءَ أَحْبَاءُ الْبِلَادِ وَلَا تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامُ ٢١٦

R 1 مجازه ماضينا ، M ماضينا ، S أى ضينا || MR2 واحدا ... آثامهم ، S
آثامهم والوزر والوزر واحد || S 4-3 والوزر... ووزرتك ، وناقص في MR ||
MR6-5 ومنه ... مصدر ، وناقص في S || MR 8-7 قال ... السلايم ،
و ناقص في S || M7 ابن مقبل ، وناقص في R ||

4-3 « يبسط ... وزرتك » : قال القرطبي : قال أبو عبيدة : ويقال للرجل
إذا بسط ثوبه فجعل فيه المتاع : أحل وزرك أى تملك (٤١٣/٦) لعله مصحف
أبي عبيدة .

5 « ناقء ... الحجر » : انظر الطبري ١٠٩/٧ ، والقرطبي ٤١٦/٦ ،
واللسان (نفق) .

٢١٦ : في الطبري ١٠٩/٨ واللسان (حجا) وشواهد المعنى ٢٢٧ منسوبا إلى
تميم بن أبي عقيل . — أحباء البلاد : نواحيها وأطرافها (اللسان) .

- « لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ » (٣٧) مجازها : هَلَّا نَزَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ :
- تَعْدُونَ عَمْرَ النَّيِّبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيُّ الْقُنَمَاءُ (٦٣)
- 3 أَى فَهَلَّا تَعْدُونَ الْكَمِيَّ .
- « وَلَا طَطِيرٌ يَطِيرُ بِمَجَاحِيهِ إِلَّا أُمَّةٌ أُمَّتُكُمْ » (٣٨) مجازها : إِلا أَجْناس يعبدون الله ، ويعرفونه ، ومَلَكٌ .
- 6 « مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ » (٣٨) مجازها : مَا تَرَكْنَا وَلَا ضَيَعْنَا وَلَا خَلَقْنَا .
- 9 « صُمْ وَبُكْمٌ فِي الظُّلْمَتِ » (٣٩) مثل للكفار ، لأنهم لا يسمعون الحق والدين وهم قد يسمعون غيره ، وَبُكْمٌ لا يَقُولونه ، وهم ليسوا بِمُجْرِمِينَ .
- « بِالْبِئْسَاءِ » (٤٢) هِيَ البِئْسُ مِنَ الخوفِ والشرِّ والبؤسِ .
- « وَالضَّرَاءِ » (٤٢) مِنَ الضَّرِّ .
- 12 « بَفْتَةٍ » (٤٤) أَى فَجَاءَةٍ ، يَقَالُ : بَفَتَنِي أَى فَجَأَنِي .

MR 9-1 لولا . . . مجرم . . . ناقص في S || M1 مجازها ، R مجازها ||
M 2 ورواية الأصول في رقم ٦٣ : تعدون . . . مجدكم || R يعدون . . . مجدكم ||
R 9 وليسوا ، M ليس || M 10-11 وفتح الباري : الخوف . . . الضر ، S
والضراء من الضر ويكون البئساء من البؤس || M الخوف ، R وفتح الباري :
الخير || MR 12 بفتة . . . فجأني ، وناقص في S ||

5 وملك : معطوف على الأجناس .

10 « البئساء » : وفي البخاري : البئساء من البأس ويكون من البؤس ، قال ابن حجر : هو معنى كلام أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى . . . هي البئساء . . . والبؤس (فتح الباري ٨/٢١٧) .

- « فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ » (٤٤) المبلِس : الحزين الدائم ، قال العجاج :
يا صاح هل تعرف رثمتما مكرسا قال نعم أعرفه وأبلسا ٢١٧
وقال رؤبة : 3
- وحضرت يوم خميس الأخماس وفي الوجوه صفرة وإبلان ٢١٨
أى اكتباب وكسوف وحزن .
- « قَطَّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ » (٤٥) أى آخر القوم الذى يدبرهم . 6
- « قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ » (٤٦) مجازه : إن أصم
اللهُ أسمعكم وأعمى أبصاركم ، تقول العرب : قد أخذ الله سمع فلان ، وأخذ
بصر فلان . 9
- « نَمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ » (٤٦) مجازه : يُعْرِضُونَ ، يقال : صدف عنى
بوجهه ، أى أعرض .

MR 1 المبلِس ، S المبلِس الكئيب || MR 3 رؤبة ، S رؤبة بن العجاج ||
MR 4 واللسان : وحضرت ، S قصدت ، الديوان : وعرضت || M واللسان :
خميس الأخماس ، R والديوان : الخميس والأخماس ، S الخميس أخماس || MR 5
وكسوف وحزن ، وناقص فى S || MR 6 ققطع . . . يدبرهم ، وناقص فى S ||
الطبرى : الذى ، M الذين || MR 7-8 مجازه . . . أبصاركم ، S أحكم وأعمالكم ||
R مجازه . . . يقال ، M معناه . . . يقال ، S يعرضون ||

- ٢١٧ : ديوانه ١٦ . — والكامل ٣٤٣ ، والطبرى ١١٦/٧ ، والقرطبي
٤٢٧/٦ ، واللسان والتاج (بلس) .
٢١٨ : ديوانه ٦٧ — واللسان (بلس) .
6 « القوم الذى يدبرهم » : روى الطبرى (١١٦/٧) عن أبى زيد أنه قال :
استأصلوا دابر القوم الذى يدبرهم .
10-11 « يقال . . . أعرض » : هذا الكلام فى الطبرى ١١٦/٧ .

« إِنَّ أَنَا كُمْ عَذَابُ اللَّهِ بِنْتَهُ أَوْ جَهْرَةً » (٤٧) مجاز بنته : فجأة وهم لا يشعرون . « أوجرة » أي : أو علانية وهم ينظرون .

8 « وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ » (٥٥) أي نميزها ونبينها . [قال يزيد ابن ضبة في البنته :

ولكنهم بانوا ولم أدر بِنْتَهُ وَأَفْطَعُ شَيْءًا حِينَ يَفْجُؤُكَ الْبَغْتُ] ٢١٩

6 « قَدْ ضَلَّتْ » (٥٦) نُضِلَّ تَقْدِيرُهَا : فَرَرَتْ تَفِرُّ وَضَلَّتْ تَضِلُّ ، تَقْدِيرُهَا : مَلَّتْ تَمَلُّ ، لَعْنَان .

« عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي » (٥٧) أي بيان ، وقال :

9 أُبَيِّنَةٌ تَبْنُونَ بَعْدَ اعْتِرَافِهِ وَقَوْلُ سُؤَيْدٍ قَدْ كَفَيْتُكُمْ بِشِرَا ٢٢٠
أي : بيانا .

MR 2-1 أوجهرة مجاز ... ينظرون ، S فجأة أوجهرة معاينة || M 1 مجاز ، R مجاز أي || M 3 أي نميزها ، R أي نميز ، وناقص في S || S 5-3 قال ... البغت ، وقد ورد في غير مكانه ، وناقص في MR || MR 7-6 قد ... لعنان ، ضللت و ضللت || M 6 قد ، وناقص في R || SR 10-8 على ... بيانا ، وناقص في S || R 8 أي ، وناقص في M || R 10 أي بيانا . وناقص في M ||

٢١٩: يزيد بن ضبة : مولى لثقيف واسم أبيه مقسم ، وضبة أمه ، غلبت على نسبة لأن أباه مات وخلفه صغيراً . . . وهو شاعر إسلامي . انظر أخباره في الأغاني ١٤٦/٦ - ١٥٠ وترجمه ابن حبيب في كتاب من نسب إلى أمه ص ٨٨ والبيت في الكامل ٥٢٠ واللسان (بنت) .
٢٢٠ : في الطبري ١٢٥/٧ .

- « جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ » (٦٠) أي كسبتم .
« وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ » (٦١) أي : لا يتوانون ولا يتركون شيئاً ،
3 ولا يخلفونه ولا يفادرون .
« رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ أَحَقُّ » (٦٢) مجازه : مولاهم ربهم .
« تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً » (٦٣) أي : تُخْفُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ .
6 « أَوْ يَنْبِسَ كُمْ شَيْعًا » (٦٥) يَخْلِطُهُمْ ، وهو من الالتباس ؛
و « شَيْعًا » : فِرْقًا ، واحدها : شيعة .
« أَلَدَّ كُرَى » (٦٨) والدُّ كُرٌ واحد .
9 « أَنْ تُبَسِّلَ نَفْسٌ » (٧٠) أي : تُرْتَهِنَ وتسلم ، قال عَوْفُ
ابن الأَحْوَصِ [بن جعفر] :
وإِبْسَالِي بَنِي بَغْيِرِ جُرْمِ بَعُونَاهُ وَلَا بَدِيمِ مُرَاقٍ ٢٢١

MR3-2 وم .. يفادرون، وناقص في S || MR 4 ردوا . . . ربهم ، وناقص
في S || R مولاهم ربهم ، M مولاة || MR5 تضرعاً . . . أنفسكم ، وناقص
في S || MR 6-7 يخلطهم . . . شيعة ، S من الالتباس ، شيعة وشيع فرق || SM8
والدكر ، وناقص في R || MR 9 رتهن ، وناقص في S || S10 بن جعفر ،
وناقص في MR ||

2 لا يتوانون : روى القرطبي (٧/٧) تفسيره هذا عن أبي عبيدة .

٢٢١ : عوف . . . جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة يكنى أبا يزيد يشاعر
جاهلي مترجم في المعجم للرزباني ٢٧٥ والسمط ٣٧٧ . — والبيت في نوادر أبي
زيد ١٥١ وكتاب المعاني الكبير ١١١٤ والطبري ١٣٩/٧ والقرطبي ١٦/٧
وشواهد الكشاف ٢٠٠ واللسان والتاج (بسل ، وبعو) .

- بعوناه ، أى : جنيناه ، [وكان يحمل عن غنى لبني قشَيرِ دم ابني
السَّجْفِيَّة ، قالوا : لا نرضى بك ، فرهنهم بنيه ، قال النابغة الجعديُّ :
3 ونَحْنُ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا بما كان في الدرِّدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسِلًا [٢٢٢]
وقال الشنفرى :
هناك لا أَرُجُ حَيَاةَ تَسْرُنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسِلًا بِالْجَرَايزِ ٢٢٣
6 أى أبد الليالى . وكذلك فى آية أخرى : « أَوْلَيْكَ الَّذِينَ
أَبْسَلُوا » (٧٠) .
« وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا » (٧٠) مجازه : إن تقسط
9 كل قِسطٍ لا يُقْبَلُ مِنْهَا . لِأَنَّ التَّوْبَةَ فِي الْحَيَاةِ .

1-3 S وكان ... فأبسلا ، وناقص فى MR || 2 اللسان والتاج : السجفية ،
الأصل : سجفية || 3 معجم البلدان واللسان والقرطبي : بما كان ، الأصل : لما
كان || 4-9 MR وقال ... الحياة ، وناقص فى S || 5 الأصول واللسان : سمير ،
الديوان : سجين || الأصول والطبري : بالجرار ، اللسان : لجرارى || Ms فى آية
أخرى ، R فى الآية الأخرى ||

1 « بعوناه أى جنيناه » ، وفى القرطبي : بعوناه بالعين للهمة معناه جنيناه
والبعو الجناية .
1-2 « وكان ... بنيه » . هذا الكلام فى القرطبي والصحاح واللسان والتاج
(بلس) .

٢٢٢ : فى القرطبي ١٦/٧ واللسان (بسل) ومعجم البلدان ١/٣٢٤ .
٢٢٣ : الشنفرى : شاعر جاهل وهو من صحاليك العرب وفتاكم انظر
الأغاني ٨٧/٢١ وشرح للفضليات ١٩٥ والسمط ٤١٤ والحزانة ١٦/٣ .- والبيت
فى ديوانه والطرف الأدبية ٢٥ والفضليات ١٩٧ والشعراء ١٩ والطبرى ٧/١٣٩
والأغاني ٨٩/٢١ واللسان والتاج (بسل) .

« وَتُرَدُّ عَلَى أَغْقَابِنَا » (٧١) يقال : رُدَّ فلان على عقبيه ، أى رجع ولم يظفر بما طلب ولم يصب شيئاً .

3 « كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ » (٧٢) ؛ وهو : الحيوان الذى يشبه له الشياطين فيتبعها حتى يهوى فى الأرض فيضلّ .

6 « يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ » (٧٣) يقال إنها جمع صورة تنفخ فيها روحها فتحيا ، بمنزلة قولهم : سور المدينة واحدها سورة ، وكذلك كل [ما] علا وارتفع ، كقول النابغة :

9 ألم ترَ أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتدبذبُ (٢) وقال العجاج :

[فَرَبٌّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ سِرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالَى السُّورِ (٤)]

1—2 MR يقال ... شيئاً ، S كل من لم يظفر بشيء ورد على عقبيه ، القرطبي : يقال لمن رد عن حاجته ولم يظفر بها قدر رد على عقبيه || 3—4 MR وهو ... فيضل ، S استألت به ذهبت به || 5 M SR ويوم || 5—10 MT يقال ... السور ، S الصور قالوا : جماعة صورة كقولهم سورة وسور قال العجاج : فرب ... السور || 6 الخزانة : كل ... وارتفع ، الأسلان : كل أعلا ارتفاع || 10 S فرب ... محجور ، وناقص فى MR ||

1 « يقال ... عقبيه » : الذى ورد فى الفروق روى القرطبي (١٧/٧) هذا الكلام عنه .

5 الصور : قال فى اللسان (صور) قال أبو الهيثم : اعترض قوم فأنكروا أن يكون قرنا كما أنكروا العرش واليزان والصراط وادعوا أن الصور جمع الصورة كما أن الصوف جمع الصوفة والثوم جمع التومة ورووا ذلك عن أبي عبيدة ، قال أبو الهيثم : وهذا خطأ فاحش وتحريف لكلمات الله عز وجل عن مواضعها لأن الله عز وجل قال : « وصوركم فأحسن صوركم » ففتح الواو ، قال ولا نعلم أحد من القراء =

ومنها : سَوْرَةُ المجد أعاليه [؛ وقال جرير :

لَمَّا أَتَى خَبْرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سَورُ المَدِينَةِ وَالجِبَالُ الخُشَعُ ٢٢٤

« مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ » (٧٥) أَى : مُلِكَ السَّمَوَاتِ ، 3

S 1 ومنها ... أعاليه ، القرطين : سورة ... أعاليه ، وناقص في TR ||

= قرأها فأحسن صوركم . وكذلك قال : (ونفخ في الصور) فمن قرأ ونفخ في الصور أو قرأ فأحسن صوركم فقد افترى الكذب وبدل كتاب الله . وكان أبو عبيدة صاحب أخبار وغريب ولم يكن له معرفة بالنحو ... قال الأزهرى قد احتج أبو الهيثم فأحسن الاحتجاج . وهذا التفسير الردود على أبي عبيدة قد ارتضاه البخارى فى الجامع الصحيح (١٩٥/٥) وعزاه ابن حجر إلى أبي عبيدة فى فتح البارى . ٢١٧/٨ .

٢٢٤ : ديوانه ٣٤٥ والنقائض ٩٦٩ والكتاب ١٩/١ ، ٢٥٠ - والكامل للبر ٣١٢ والطبرى ١٤٥/١ واللسان والتاج (سور) والخزانة ١٦٦/٢ . وقال عبد القادر البغدادي : وذهب أبو عبيدة معمر بن المثنى إلى أن السور جمع سورة وهو كل ماعلا ... وبها سمى سور المدينة وعلى هذا لا شاهد فى البيت .

3 « ملكوت السموات » : وفى البخارى : ملكوت وملك رهبوت ورحموت وتقول ترهب خير أن ترهب . وقال ابن حجر : كذا لأبى ذر وفيه تشويش ولغيره ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ، وتقول ترهب خير أن ترحم وهذا هو الصواب فسر معنى ملكوت بملك وأشار إلى وزنه رهبوت ورحموت ، ويوضحه كلام أبى عبيدة فإنه قال فى قوله تعالى : « وكذلك نرى ... السموات والأرض » أى ملك . . من رحمة . انتهى (فتح البارى ٢١٨/٨) ولعل البخارى أخذه عن أبى عبيدة مع أن الشارح ابن حجر لم يبينه على أن ما عند البخارى هو كلام أبى عبيدة ، لأنه اطلع على نسخة من مجاز القرآن غير التى اطلع عليها ابن حجر .

خرجت مخرج قولهم في المثل : رَهَبوت خَيْرٌ من رَحْموت ، أى : رَهْبَة خَيْر من رَحْمَة .

3 « فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ » (٧٦) أى : غَطَى عَلَيْهِ وَأَظْلَم عَلَيْهِ ، ومصدره : جَنَّ اللَّيْلُ جَتُونًا ، قال دريد بن الصَّمَّة :

ولو لا جنونُ الليلِ أذْرَكَ رَكُضَنَا

6 بذي الرَّمْثِ والأزْطِي عِيَاضِ بنِ نَاشِبِ ٢٢٥

وبعضهم ينشده : ولو لا جِنَانُ اللَّيْلِ ، أى غَطَاؤُهُ وسَوَادُهُ ، وما جَنَكَ من شَيْءٍ فهو جِنَانٌ لَكَ ، [وقال سلامة بن جندل :

MR 2-1 وفتح البارى : خرجت ... رحمة ، S مثل قولهم ... رحمت أى ترهب خير من أن ترحم || M1 خرجت ، R خرج || M3 وفتح البارى : فلما ، وناقص في SR || 3-8 الأصول : وأظلم ... جندل ، فتح البارى : واظلم وما جنك من شيء فهو جنان لك أى غطاء || MR 4-3 أى غطى ... جنونا ، S أظلم وجران الليل مصدره || S4 ابن الصمة ، وناقص في MR || 6 SR ولولا ، M فلولا || MR جنون ، S جنان || MR 7 وبعضهم ... وسواده ، وناقص في S || MR 8 جنك ، S أجنك || TR لك ، وناقص في S ||

2-1 « رهبوت رحمة » هذا المثل مع تفسيره في الطبرى ١٤٧/٧ واللسان والتاج (رهب) وجمع الأمثال ١٩٤/١ والفرائد ٢٤٠/١ .
3 « فلما .. الليل » : نقل ابن خنجر تفسير أبى عبيدة هذا ونصه : قال أبو عبيدة في قوله تعالى : فلما جن عليه الليل أى غطى ما أى غطاء . (فتح البارى ٢١٧/٨) .

٢٢٥ : من كلمة له في الأصمعيات ١٢ وبعضها في الأغاني ٦/٩ والخزانة ١٦٦/٣ ، وهو في القرطبي ٢٥/٧ واللسان والتاج (جنن) ومعجم البلدان ٨١٦/٢ .
وقيل إنه لحفاف بن ندبة .

- ٢٢٦ [لولا جنان الليل ما أب عامرٌ إلى جعفرٍ سرِّبَ له لم يُمَزَّقِ]
قال ابن أحرمرٍ يخاطب ناقته :
3 ٢٢٧ جَنَانُ الْمَسْلِينِ أَوْدٌ مَسًّا وَإِنْ جَاوَرْتَ أَسْمَ أَوْ غِفَارًا
أى : سوادهم ، [يقول : دخولك في المسلمين أود لك]
« فَلَمَّا أَفَلَّ » (٧٦) أى غاب ؛ يقال : أين أفلتَ عنا ، أى أين غبت
6 عنا ، وهو يَأْفَلُ مكسورة الفاء ، والمصدر : أفل أفولاً كقوله :
٢٢٨ * إِذَا مَا الثَّرِيًّا أَحْسَتِ أَفُولًا *
أى : غيبوبة . [قال ذو الرُّمَّة :
9 ٢٢٩ مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي تَقُودُهَا نَجُومٌ وَلَا بِالْأَفْلَاتِ الدَّوَالِكِ]

S 1 وقال... لم يعزق، وناقص في MR || M 2 يخاطب ناقته، وهو في R بعد بيت ابن أحرمر،
وناقص في S || MR 4 سوادهم، وناقص في S || S يقول... لك، وناقص في MR ||
R سوادهم، M سوادهم آخر الجزء الأول، يتلوه في الجزء الثاني : فلما أفل || MR 5
أى غاب، S غاب || R أى أين غبت عنا، M أى أين غبت، S أى غبت عنا ||
TR 8—6 كقوله... غيبوبة، وناقص في S || R 6 كقوله، M كقول
الشاعر || S 9—8 قال... الدوالك، وناقص في MR ||

٢٢٦ : البيت هو ٢٨ من رقم ٣ في ديوانه وهو في اللسان والتاج (جنن)
والعيني ٢١٠/٣ .

٢٢٧ : في اللسان والتاج (جنن) .

٢٢٨ : لم أجده في مظانه .

٢٢٩ : ديوانه ٤٢٥ — والطبرى ١٥١/٧ واللسان والتاج (ذلك) .

- « لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ » (٧٦) أى من الأشياء ، ولم يقصد قصد الشمس والقمر والنجوم فيجمعها على جميع الموات .
- 3 « فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا » (٧٧) أى طالماً .
- « مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ [عَلَيْكُمْ] سُلْطَانًا » (٨١) أى ما لم يجعل لكم فيه حجة ، ولا برهاناً ، ولا عذراً .
- 6 « وَأَجْتَبَيْنَهُمْ » (٨٧) أى اخترناهم ، يقال : اجتبى فلان كذا لنفسه ، أى اختار .
- « قَدَّ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا » (٨٩) أى فقد رزقناها قوماً .
- 9 « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ » (٩١) أى ما عرفوا الله حق معرفته .
- « تَجَزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ » (٩٣) مضموم ، وهو الهوان ، وإذا فتحوا أوله ، فهو الرفق والدعة .
- 12 « فُرْدَى » (٩٤) أى فرداً فرداً .
- « تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ » (٩٤) [أى وَصَلَكُمْ] مرفوع ؛ لأن الفعل عمل فيه ، كما قال مهلهل :

MR 2-1 لا ... الموات ، وقد ورد بعد آية : « فلما ... طالما » ، وناقص في S || MR 4 ما لم ينزل ... عذرا ، وناقص في S || عليكم : تكلمة من المصحف || R5 لكم ، وناقص في M || MR 7-6 أى اخترناهم ... اختار S تقول اجتبيتهم لنفسى أى اخترته || MR 8 فقد وكلنا .. رزقناها قوما ، وناقص في S || R بها قوما ، M بها || MR 9 ما عرفوا الله ، S لم يعرفوه || R أى ما ، SM ما || TR 11 تجزون ، وناقص في S || MR 13-11 مضموم ... فرداً فرداً ، S الهوان والهون إذا فتحها فهو الرفق ... فرادى جماعة فرد || M 13 فرداً فرداً ، R فرداً || S 14 أوصلكم ، وناقص في MR || MR 15-14 مرفوع ... كما ، S عمل فيه الفعل || SR 15 مهلهل ، وناقص في M ||

- كأنَ رِمَاحِهِمُ أَشْطَانُ بُرِّ بِعِيدِ بَيْنُ جَالِيهَا جَرُورٍ ٢٣٠
« وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ » (٩٦) منصوبتين ، لأنه
3 فرق بينهما وبين الليل المضاف إلى جاعل قوله : « سَكَنًا » ، فأعملوا فيهما
الفعل الذي عمل في قوله : « سَكَنًا » ، فنصبوها كما أخرجوها من الإضافة ، كما
قال [الفرزدق] :
6 قُمُودًا لَدَى الْأَبْوَابِ طَالِبَ حَاجَةٍ
عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بَكْرًا ٢٣١
« وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا » (٩٦) ، وهو جميع حساب ، فخرج
9 مخرج شهاب ، والجميع شهبان .
« فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ » (٩٨) مستقرٌّ في صلب الأب ، ومستودع
في رحم الأم .

1 الأصول: رماحهم ، اللسان : رماحنا || MR4-2 والقمر .. أخرجوها ، S
عمل فيه الفعل وأخرج || M3-2 والشمس .. جاعل... سكتنا ، وهو في حاشية R بعلامة
صح || M3 قوله ، R وقوله || R فيها ، الأصلان : فيها || R4 في قوله ، M في ||
S5 الفرزدق ، وناقص في MR || 6 الأصول : طالب ، الطبرى والديوان : طالب ||
MR 8 والشمس ... شهبان ، S حسبان جماعة حساب || MR11 وفتح البارى :
رحم الأم ، S الرحم ||

- ٢٣٠ : في الكامل ٢١٢ ، ٣٥٤ والطبرى ١٧٠/٧ ، واللسان (بين) .
2 « وجاعل » : قرأ الكوفيون على وزن « فعل » و « الليل سكتنا » بنصب
اللام والباقون على وزن « فاعل » وجر اللام من الليل وانظر الدانى ١٠٥ .
٢٣١ : ديوانه ٢٢٧ والطبرى ١٧٣/٧ .
10 « فمستقر » : بالكسر قراءة ابن كثير وأبي عمر . وانظر الدانى ١٠٥ .
10 « فمستقر .. الأم » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح البارى ٢١٧/٨ .

- « [قِنْوَانٌ] » (٩٩) . القِنْوُ هو العِذْقُ ، والاتنان : قِنْوَانٍ ،
 النون مكسورة ، والجميع قِنْوَانٌ على تقدير لفظ الاتنين ، غير أن نون الاتنين
 3 مجرورة في موضع الرفع والنصب والجر ، ونون الجميع يدخله الرفع والجر والنصب ،
 ولم يجد مثله غير قولهم صِنْوٌ ، وصِنْوَانٌ ، والجميع صِنْوَانٌ .
 « وَيَنْبَغُ إِنْ فِي ذَلِكُمْ » (٩٩) ، يَنْبَغُ : مصدر من يَنْبَغُ إذا أَيْبَعُ ؛
 6 أى : من مدركه ، واحده يَانِعُ والجميع يَنْبَغُ ، بمنزلة تاجر والجميع تَجْرُ ،
 وصاحب والجميع صَحْبٌ ، ويقال : قد يَنْبَغُ الثمرُ فهو يَنْبَغٌ يَنْبَغُ ، فمنه
 اليانِعُ ؛ ويقال : قد يَنْبَغُ الثمرة وأَيْبَعَتْ لعتان ، فالآية فيها اللتان جميعاً ، قال :
 9 فِي قِبَابِ حَوْلِ دَسْكَرَةِ حَوْلَهَا الزَيْتُونُ قَدْ يَنْبَغُ ٢٣٢

MR4-1 القنو ... والجميع صنوان ، S العذق والاتنان قنوان ثم
 جمعه على لفظ الاتنين مثل صنو وصنوان ، فتح الباري : القنو هو العذق بكسر
 العين يعنى العنقود ، والاتنان قنوان والجمع قنوان كلفظ الاتنين ، إلا أن
 الاتنين مجرورة ، ونون الجمع يدخله الرفع والنصب والجر ، ولم نجد مثله غير صنو
 وصنوان والجمع صنوان || R4 قولهم ، وناقص في M || R والجميع صنوان ،
 وناقص في M || R5 وينعه ... ذلكم ، وناقص في SM || R 8-5 ينعه مصدر
 ... جميعاً ، M وينعه مصدر من أَيْبَعُ ... والجميع بمنزلة ... تجر ، والجميع صحب ،
 ويقال يَنْبَغُ ... ويقال قد أَيْبَعَتْ ... جميعاً ، S وينعه إذا أدركه ، يقال أَيْبَعُ وَيَنْبَغُ إذا
 أدرك || M7 والجميع صحب ، R وصحب للجميع || M ويقال قد ، R وقد يقال ||
 R8 يَنْبَغُ ... وأَيْبَعَتْ ، M أَيْبَعَتْ الثمرة || M اللعتان ، R لعتان || R قال M
 قال يزيد بن معاوية ||

1 « القنو » : وفي البخارى : القو العذق والاتنان قنوان والجماعة أيضا قنوان
 مثل صنوان وصنوان . قال الشارح ابن حجر : كذا وقع لأبي ذر تكرير صنوان
 الأولى مجرورة النون والثانية مرفوعة وسقت الثانية لغير أبي ذر وبوضع المراد
 كلام أبي عبيدة الذى هو منقول منه . قال أبو عبيدة في قوله تعالى « وفي النخل ...
 قنوان » .. قال القنو ... صنوان (فتح الباري ٢١٨/٨) .
 ٢٣٢ : في السكامل ١١٨ والطبرى ١٨٠/٧ والقرطبي ٦٧/١٣ واللسان والتاج

« وَحَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ » (١٠٠) افتعلوا لله بنين وبنات وجعلوها له واختلقوه من كفرهم كذباً .

3 « بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » (١٠١) أى مُبتدع .

« عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ » (١٠٢) أى حفيظ ومحيط .

« قَدْ جَاءَكُمْ بِصَافِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ » (١٠٤) واحدها بصيرة ، ومجازها :

6 حجج بيّنة واضحة ظاهرة .

« دَارَسْتَ » (١٠٥) من المدرسة ، و« دَرَسْتَ » أى امتحنت .

« فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ » (١٠٨) عدواً أى اعتداءً .

MR 1 افتعلوا ... كذباً ، S أى جعلوا افتعلوا || R افتعلوا لله بنين ، M

وناقص في M || 3-6 MR بديع... ظاهرة ، وناقص في S || MR4 ودرست أى

امتحنت ، وردت في حاشية S || MR8 عدواً أى اعتداءً ، S من الاعتداءً ||

(ينع ، دسكر) . قال اللبرد : قال أبو عبيدة هذا الشعر مختلف فيه ، فبعضهم ينسبه إلى الأحوص وبعضهم ينسبه إلى يزيد بن معاوية . وقال صاحب اللسان : قال ابن بري هو للأحوص أو يزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان . ولسبه صاحب اللسان في مادة « دسكر » إلى الأخطل .

7 « دارست » : في الداني : هى قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، قال الطبرى

(١٨٧/٧) وهو قراءة بعض قراء أهل البصرة وقراها ابن عامر بغير ألف وفتح

السين وإسكان التاء ، والباقون بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء ، وانظر الداني

- « وَمَا يُشْعِرُكُمْ » (١٠٩) أى ما يُدْرِيكُمْ .
« إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ » (١٠٩) ألف « إنها » مكسورة على ابتداء
3 « إنها » ، أو تخيير عنها ؛ ومن فتح ألف « أنها » فعلى إعمال « يُشْعِرُكُمْ » فيها ،
فهى فى موضع أسم منصوب .
« وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا » (١١١) ومجاز « حَشَرْنَا » ،
6 سُقْنَا وجمعنا ؛ « قُبُلًا » جميع ، قبيل قبيل ؛ أى : صنف صنف ؛ ومن قرأها
« قِبَلًا » ؛ فإنه يجعل مجازها عيانًا ، كقولهم : « من ذى قِبَل » ، وقال
آخرون « قُبُلًا » أى مقابلة ، كقولهم : « أَقْبَلْ قُبُلَهُ » ، وسقاها قُبُلًا ،
9 لم يكن أعدد لها الماء ، فاستأنفت سقيها ، وبعضهم يقول : « من
ذى قِبَلٍ » .

MR 4-1 وما . منصوب ، وناقص فى S || R1 أى ما ، M || R3-2 ابتداء...
عنها ، M الابتداء || R3 ألف ، وناقص فى M || R فيها ، وناقص فى M || MR10-5
ومجاز ... قبل ، S جماعة قبيل أصناف « أو يأتهم العذاب قبالا » معانية وقولهم
سقاها قبالا ، فالمنى صب على رؤوسها الماء لم يكن جبي لها ، يقال : أنا أفعل ذلك من ذى
قبل ، أى مستأنف ، فتح البارى : حشرنا جمعنا ، وقبالا جمع قبيل أى صنف ومن
قرأها قبالا فإنه يقول معناها عيانا || R5 ومجاز ، M مجاز || M6 وفتح البارى .
قرأها ، R قرأ ||

5 « قبالا » : قرأ نافع وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء ، والباقون بضمها .
انظر الدانى ١٠٦ .

10-5 « ومجاز ... قبل » : وفى البخارى : قبل كل ضرب منها قبيل . قال ابن
حجر : هو كلام أبى عبيدة أيضا لكن بمعناه فى قوله تعالى « وحشرنا » الآية .
فمعنى الخ (فتح البارى ٢٢٣/٨) .

- « زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا » (١١٢) كل شيء حسنته وزينته وهو باطل فهو زُخْرَف ؛ ويقال : زَخْرَف فلان كلامه وشهادته .
- 3 « وَلِتَصْنِي إِلَيْهِ أَفْتِدَةُ الَّذِينَ » (١١٣) من صفوت إليه أي ملّت إليه وهويته ؛ وأصغيت إليه لغة ، [قال ذو الرمة :
تُصْنِي إِذَا شَدَّهَا بِالرَّحْلِ جَانِحَةً
- 6 حتى إذا ما أَسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَنْبُ ٢٣٣
- « وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ » (١١٣) مجاز الاقتراف القرفة والتهمة والإدعاء . ويقال : بشما اقترفت لنفسك ، قال رؤبة :
- 9 أَعْيَا اقْتِرَافِ الْكَذِبِ الْمُتْرُوفِ تَقْوَى التَّقِيِّ وَعِفَّةُ الْعَفِيفِ ٢٣٤

MR₁ وزينته ، S ووشيته || MR₂ وشهادته ، وناقص في S ||
R أنثدة الدين ، M أنثدة ، وناقص في S || MR₄ إليه لغة ، S مثله ||
S 5-4 قال ... تب ، وناقص في MR || MR 7 القرفة ، وناقص في S || MR₈
ويقال... لنفسك ، S يقال للرجل أنت فرقتني أي تهمتني ، وبشما... لنفسك || MR₉
والطبري والقرطبي : التقى ، S التقوى || الأصول والطبري : العفيف ، القرطبي :
الضعيف ||

- 1-2 « زخرف ... فهو زخرف » كذا في البخاري : قال ابن حجر : هو كلام أبي عبيدة وزاد : يقال ... وشهادته (فتح الباري ٢٢٣/٨) .
- ٢٣٣ : ديوانه ٩٠ - وجمهرة الأشعار ١٧٩ واللوشح ١٧٤ والقرطبي ٦٩/٧ واللسان والتاج (ص٢) .
- 7 « الاقتراف ... الخ » : قال الطبري : (٧٠/٧) وكان بعضهم يقول : هو التهمة والادعاء ، يقال للرجل أنت فرقتني ... اقترفت لنفسك .
- ٢٣٤ : الشطران في الطبري ٦/٨ والقرطبي ٧٠/٧ ولم أجد في ديوان رؤبة .

- يقال : أنت قرفتي ، وقارفت الأمر أى واقته .
« يَخْرُصُونَ » (١١٦) أى : يظنون ويوقعون ، ويقال : يتخرص ،
3 أى يتكذب .
« أُكْبِرَ نَجْرِيهَا » (١٢٣) أى العطاء .
« لَيْتَكُرُوا فِيهَا » (١٢٣) مصدره المكر ، وهو الخديعة والحيلة
6 بالفجور والغدر والخلاف .
[« صَبَّارٌ »] (١٢٤) الصفار : هو أشدّ الذلّ .
الرجز و « الرَّجْسَ » (١٢٥) سواء ، وهما العذاب .
9 « وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ » (١٣٤) أى فائتين ، ويقال : أعجزنى فلان
فائتى وغلبنى وسبقنى ، وأعجز منى ، وهما سواء .
« أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ » (١٣٥) أى على حيالكم وناحيتمكم .
12 « ذَرَأٌ » (١٣٦) بمنزلة برأ ، ومعناها خلق .

R 1 يقال ... قرفتى ، وناقص فى SM || MR وقارفت ... واقته ،
وناقص فى S || MR 2 أى ... ويقال ، S ويظنون ... يقال || MR 3 أى
يتكذب ، S يتكذب || MR 5-6 ليكروا ... والخلاف ، وناقص فى
S || MR 7 هو أشد ، وناقص فى S || MR 9-10 فائتين ... وأعجز منى ، S
عجزنى فائتى || R9 فلان ، M أى || M وأعجزنى ، وناقص فى R || MR 12
بمنزلة .. خلق ، S وبرأ خلق || M ومعناها R ومعناها ||

9 « فائتين ... وغلبنى » : أخذ القرطبي (٧/٨٨) هذا الكلام برمته .

11 « حيالكم وناحيتمكم » كذا فى الطبرى (٨/٢٧) .

« حِجْرٌ » (١٣٨) أى حرام ، قال المُتَلَمِّسُ :

حَنَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقَضْوَى قَلَّتْ لَهَا

3 حِجْرٌ حَرَامٌ إِلَّا نَمَّ الدَّهَارِيسُ ٢٣٥

الدَّهَارِيسُ : الدَّوَاهِي .

« جَنَّتْ مَعْرُوشَاتٍ » (١٤١) قَدْ عُرِشَ عِنْدَهَا .

6 « وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ » (١٤١) مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَعْرِشُ ،

وَمِنِ النَّخْلِ .

« كُلُّوا مِنْ تَمْرِهِ إِذَا أُثْمَرَ » (١٤١) جَمِيعِ ثَمَرِهِ ، وَمِنْ قُرَاهَا :

9 « مِنْ ثَمْرِهِ » فَضَمَّهَا ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا جَمِيعَ تَمْرٍ .

« حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ » (١٤٣) أَيْ مَا حَمَلُوا عَلَيْهَا ، وَالْفَرَسُ : صِفَارُ الْإِبِلِ

لَمْ تُذْرَكْ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا .

12 « أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا » (١٤٥) أَيْ مُهْرَاقًا مَصْبُوبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : سَفَحَ

دَمِي ، أَيْ : سَالَ

قَالَ الشَّاعِرُ :

MR 1 أى حرام أى حرما ، S حرام || 2 الأصول: حنت ، اللسان : حجت ||

MR3 والطبرى: ثم ، S واللسان: تلك || M الدهاريس، S يقال الدهاريس، وناقص في

R || MR7.5 قد... النخل، S ما يعرش من النعب والنخل يقال معرش || MR10 حمولة

... عليها الحمولة ما حمل عليها والفرش صفارها... عليها || MR 13-12 أى مهراقا

... سال ، S يقال سفحت دمه أى أسلته || S13 قال الشاعر ، وناقص في MR ||

٢٣٥ من قصيدته في مختارات شعراء العرب ٣٣ وشعراء الجاهلية ٣٣٣ وهو في

الطبرى ٣١/٨ ، ٢/١٩ ، والقرطبي ٢١/١٣ واللسان (دهرس) .

8 « ثمرة » . بالفتح لفة كنانة وبالضم لفة تميم . (ماورد في القرآن في لغات

القبائل ١٣٠/١) .

٢٣٦ هاج سَفْحٌ دُمُوعِي مَا تُحِنُّ مُلُوعِي [

« قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَ كُمْ » (١٥٠) : هَلُمَّ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ لِلوَاحِدِ
3 وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ مِنَ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى سِوَاهُ .
قال الأَعَشَى :

وكان دَعَا قومهُ بَعْدَهَا هَلُمَّ إِلَى أَمْرِكُمْ قَد صُرِمَ ٢٣٧

6 وَأَهْلٌ نَجِدُ يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ هَلَمْ ، وَالْمَرْأَةِ هَلْمِي ، وَاللَّائِثِينَ هَلْمًا ، وَالْقَوْمَ :
هَلْمُوا ، وَالنِّسَاءَ هَلْمُنَّ ، يَجْمَلُونَهَا مِنْ هَلَمْتُ [وَأَهْلُ الْحِجَازِ لَا يَجْعَلُونَ لَهَا فِعْلًا] .
9 « وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ » (١٥١) مِنْ ذَهَابِ مَا فِي أَيْدِيكُمْ ؛
يُقَالُ : أَمْلَقَ فُلَانٌ ، أَيْ ذَهَبَ مَالُهُ ، [وَاحْتِاجٌ ، وَأَقْفَرَ مِثْلَهَا] .

« مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا » (١٦١) أَيْ دِينَ إِبْرَاهِيمَ ؛ يُقَالُ مِنْ أَيْ مِلَّةٍ
أَنْتَ ، وَهِيَ أَهْلُ مِلَّتِكَ .

S 1 هاج ... ملوعي ، وناقص في MR || MR 7-2 هلم في ... هلمت ،
فلغة أهل الحجاز للواحدة ... سواء هلم وأهل ... وللأثني ... هلمما وللجميع ...
هلمت || M2 في لغة ، R لغة || M5 قومه بعدها ، R ... قبلهما ، الطبرى : ...
دعوة ، الديوان : رهطه دعوة || S8-7 وأهل ... فعلا ، وناقص في MR ||
M 10 أى ... ماله ، R ذهب ماله ، S إذا ذهب ما في يديه || S واحتاج ...
مثلها ، وناقص في MR || MR 12-11 ملة إبراهيم ... ملكك ، وناقص في S ||
M ملة إبراهيم ، R إبراهيم || R وهم ، M وهو ||

7-2 « هلم ... هلمت » : انظر تفسير الطبرى ١٥٨/٨ .

٢٣٧ : ديوانه ٥٨ - والطبرى ٧٧/٨ والقرطبي ١٥٨/٧ واللسان والتاج

(رجع) .

«وَنَسِيكِي وَنَحْيَايَ» (١٦٢) وهو مصدرٌ نَسَكَتُ ، وهو تقربت بالنسائك ،
وهي النسيسة ، وجمعها أيضا نُسُكٌ متحركة بالضمّة .

3 « خَلَائِفَ الْأَرْضِ » (١٦٥) : واحدم : خليفة في الأرض بعد خليفة ،
قال الشَّاح [وهو الرجل المتكبر] :

تُصِيبُهُمْ وَتُحَطِّثِي الْمَنَايَا وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ ٢٣٨

6 الربع : الدار والجميع ربوع ، والربيع أيضاً : قبيلة ، قال : يقال رجل من
ربعه يعني من قبيلته .

MR2—1 وهو... بالضمّة ، S مصدر... تقربت إلى الله جل وعز ، إذاحركت
حروفها بالضمّة فهي جماعة نسيك ونسك || S3 واحدم ... خليفة ، MR
خليفة بعد أخرى || S4 وهو... للتكبر ، وناقص في MR || R6 ، الربع ... قبيلته
M ... الدار والربع اسم القبيلة يقال هذا ... قبيلته ، وناقص في S || M الربع
الدار ، R ربع دار || M والربع ، R ربع ... قبيلته . وقد ورد تفسير آية ٦٦
من سورة النحل في آخر هذه السورة أي سورة الأنعام . وقد وضعناه في مكانه ||

٢٣٨ : ديوانه ٥٨ - ، الطبرى ٧٧/٨ ، القرطبي ١٥٨/٧ ، اللسان والتاج (ربيع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأعراف » (٧)

- 3 « آلمص » (١) : ساكن لأنه جرى مجرى سائر فواحي السور اللواتي جرين مجرى حروف التهجّي ، وموضعه ومعناه على تفسير سائر ابتداء السور .
- « كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ » (٢) رفع من موضعين ؛ أحدهما : أنزل إليك كتاب ، والآخر على الاستئناف . 6
- « فَلَا يَكُنْ » : (٢) ساكن لأنه نهى « فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ » أى ضيق .
- « بَيَاتًا » (٣) : أى ليلاً ؛ بيّتهم بيّاتاً وهم نيام .
- « أَوْهُمْ قَائِلُونَ » (٣) : أى نهاراً إذا قالوا . 9
- « فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ » (٤) : لها موضعان ؛ أحدهما قولهم ودعواهم ، والآخر ادّعاؤهم .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM 2 || SM 2 سورة ، وناقص في R 3 || MR 3 ساكن ... السور ، S ابتداء كلام || M ساكن ، R ساكنة R4-3 اللواتي ... السور ، وناقص في SM 5-7 || MR 5-7 من موضعين ... نهى ، S رفع للاستئناف || SM 6 الاستئناف ، R استئناف || MR 7 فلا ... ضيق ، وناقص في S || M ساكن ، R ساكنة || MR 8 أى ليلاً ... نيام ، S ليلاً || M بيّتهم ، R بيّتهم || MR 9 أى نهاراً ... قالوا ، S نهاراً فى القائلة || MR 10-11 لها ... ادّعاؤهم ، S أى قولهم وادّعاؤهم وكل دعوى .

11-10 « لها ... ادّعاؤهم » : قال الطبرى : (٨١/٨) : وللدعوى فى كلام العرب وجهان ؛ أحدهما الدعاء ، والآخر الادعاء ... الخ .

- « مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ » (١١) مجازة : ما منعتك أن تسجد ، والعرب تضع « لا » في موضع الإيجاب وهي من حروف الزوائد ، قال [أبو النجم] :
- 3 فما أَلُوْمُ الْبَيْضِ أَلَّا تَسْخُرَا مِمَّا رَأَيْنَ الشَّمْطَ الْقَفَنْدَرَا (٢٤)
- أى ما ألوْمُ البِيضِ أن يسخرن ، القفندر : القبيح السَّمِج ، وقال [الأخوص] :
- 6 وَيَلْحَيْنِنِي فِي اللَّهْوِ أَلَّا أَحْبَهُ وَلِلَّهْوِ دَاعٍ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ (٢٥)
- أراد : في اللهو أن أحبه ، [قال العجاج] :
- في بئر لا حورٍ سَرَى وما شَعَرَ (٢٢)
- الحور : الملكة ، وقوله لاحور : أى في بئر حور ، و «لا» في هذا الموضع فضل
- 9 « اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا » (١٧) وهي من ذامت الرجل ، وهي أشد مبالغة من ذمت ومن ذمت الرجل تذييم ، وقالوا في المثل : لا تَعْدَمَ الحسنة ذامًا ، أى ذمًا ، وهي لغات .

SM 1 || مجازة... تسجد ، وناقص في R || 2 S ورواية في الأصول في غير هذا المكان : أبو النجم ، وناقص في MR 3 || رواية الأصول في غير هذا المكان : فما ، R وما ، S M ما || 4 MR أى ... يسخرن ، وناقص في S || M القفندر ... السمج ، S أى السمج ، وناقص في R || S الأخوص ، وناقص في MR || 6 MR أراد ... أحبه ، وناقص في S || R أراد ، وناقص في M || 6-8 S ورواية في الأصول قبل : قال .. فضل ، وناقص في MR || 9-11 MR وهي من ... لغات ، S تقول العرب دأمت وقد قالوا . أى من يذمها || 10 M الرجل وناقص في R

-
- 1 « ما منعتك أن تسجد » وفي البخارى : يقول : ما منعتك أن تسجد (والقائل كأنه عبد الله بن عباس) ، وقال ابن حجر : كذا لأبي ذر فأوهم أنه وما بعده من تفسير ابن عباس كالتى قبله وليس كذلك ، ولغير أبى ذر « ما منعتك » ، وقال غيره : ما منعتك إلخ وهو الصواب ، فإن هذا كلام أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٢٢٤) .
- 11 « لا تعدم ... ذامًا » : هذا المثل في نوادر أبى زيد ٩٧ ، ومجمع الأمثال ١٠٩/٢ والفرائد ١٨١/٢ .

«مَدْحُورًا» (١٧) أَي مُبْعَدًا مُقْصَى، ومنه قولهم : ادحر عنك الشيطان،
[وقال العجاج :

فَأَنْكَرَتْ ذَا جَمَّةٍ نَمِيرًا دَجْرَ عِرَاكٍ يَدْجُرُ المَدْحُورَا] ٣٣٩

«وَقَاتِمَهُمَا» (٢٠) أَي حَالِفَهُمَا، وله موضع آخر في موضع معنى القسمة .

«سَوَّاهُمَا» (٢١) كناية عن فرجيهما .

«وَوَطَّفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا» (٢١) يقال : طفقت أصنع كذا وكذا كقولك :

ما زلت أصنع ذا وظللت ، ويخصفان الورق بعضه إلى بعض .

«وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ» (٢٣) إلى وقت يوم القيامة ، وقال :

وما مزاحك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب حين لا حين ٢٤٠

أى وقت لا وقت .

MR 1 مبعداً ، وناقص في S || MR ومنه قولهم S قال || 2-3 S وقال
... المدحورا ، وناقص في MR || 4 MR وله . . . القسمة ، وناقص في
S || 5 سواهما ... فرجيهما : قد ورد هذا الكلام في الأصول كلها بعد تفسير
وطفقا . . عليهما S || وفتح الباري : فرجيهما ، MR فروجهما
|| 6-7 MR كذا ... وظللت ، S كذا وكذلك قوله ... وظللت وكدت || M
وكذا ، وناقص في R || 8-10 MR ومتاع .. لا وقت ، وناقص في S ||
الطبرى: وما مزاحك الأصلان : ومزاحك ، الديوان والكتاب والحزاة: ما بال جهلك.

٢٣٩ : لم أعر على هذين الشطرين في ديوانه ، ولكن فيه (ص ٢٥) :

جاءت بزحم يزحم المدحورا

6-5 «سواهما ... وظللت» : وقال البخارى في تفسير سورة الأعراف
ومرة في أحاديث الأنبياء : يخصفان أخذ الحصاص من ورق الجنة يؤلفان الورق
يخصفان الورق بعضه إلى بعض . قال ابن حجر (في تفسير السورة ٨/٢٢٤) : كذا لأبى
عبدة لكن باختصار (وفي أحاديث الأنبياء ٦/٢٥٩) : هو تفسير أبى عبدة أيضاً .
٢٤٠ : مطلع قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق ، وهى فى ديوانه ٥٨٦ وورد فى
الكتاب ١/٣١٣ والطبرى ٨/٩٦ والشتمى ١/٣٥٨ والحزاة ٢/٩٤ .

« وَرِيَاشًا » (٢٥) [الرياش والريش واحد]، وهو ماظهر من اللباس والشارة وبعضهم يقول: أعطاني رجلاً بريشه أى بكسوته وجهازه وكذلك السرج بريشه، والرياش أيضاً: الخِصْبُ والمعاش.

3

« إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ » (٢٦) أى وجيله الذى هو منه .

« كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ » (٢٨، ٢٩)

6 نصبها جميعاً على إعمال الفعل فيهما أى هدى فريقاً ثم أشرك الآخر فى نصب الأول وإن لم يدخل فى معناه؛ والعرب تُدخل الآخر المُشْرَك بنصب ما قبله على الجواز وإن لم يكن فى معناه، وفى آية أخرى « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (٣١/٧٦) وخرج فعل الضلالة مذكراً والعرب تفعل ذلك إذا فرقوا بين الفعل وبين المؤنثة لقولهم: مضى من الشهر ليلة.

9

S 1 وفتح البارى: الرياش... واحد، وناقص فى MR وفتح البارى: اللباس والشارة، S لبسه، فتح البارى: اللباس والستارة || 2 الأصول: وبعضهم... بريشه، وناقص فى فتح البارى || MR وبعضهم يقول S ويقال || 2—MR3 وجهازه... أيضاً، S والرياش || 3 الأصول: والمعاش، فتح البارى: فى المعاش || MR4 وفتح البارى: وجيله... منه، S أمته || MR منه فتح البارى: منهم 6—MR10 إعمال... ليلة، S على الفعل على بدأكم.

1 « الرياش » قال القرطبي (١٨٤/٨): وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة: وهبت له دابة بريشها أى بكسوتها وما عليها من اللباس، وفى البخارى: وقال غيره (أى غير ابن عباس): الرياش والريش واحد وهو ماظهر من اللباس، وقال ابن حجر: هو قول أبي عبيدة، وزاد: تقول... المعاش (فتح البارى ٦/٢٥٨، ٨/٢٢٤) « وقبيله... منه »: كذا فى البخارى: قال ابن حجر: هو كلام أبي عبيدة (فتح البارى ٨/٢٢٥).

«حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا» (٣٧) أى اجتمعوا فيها، ويقال تدارك لى عليه شىء أى اجتمع لى عنده شىء، وهو مدغم التاء فى الدال فنقلت الدال .

3 «عَذَابًا ضِعْفًا» (٣٧) أى عذابين مضعف (؟) فصار شيئين .

«فِي سَمِّ الْخِيَاطِ» (٣٩) أى فى ثقب الإبرة وكل ثقب من عين أو أنف أو أذن أو غير ذلك فهو سَمٌّ والجميع سموم .

6 «لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ» (٤٠) أى فراش وبساط ولا تنصرف جهنم لأنه اسمٌ مؤنثة على أربعة أحرف .

«وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ» (٤٠) واحدها غاشية وهى ماغشام ففظاهم من فوقهم

MR 2-1 حتى ... فنقلت الدال ، فتح البارى : اداركوا اجتمعوا يقال تدارك عليه شىء اجتمع والتاء مدغمة فى الدال ، وناقص فى S || M3 عذابين ... شيئين S عذابين فضاعفا ، وفى حاشيتها : مضعفا || MR 5-4 وفتح البارى : وكل ... سموم ، S والجميع سموم واحدها || 5 الاصلان : والجميع ، فتح البارى : والجمع || MR 6-7 أى ... أحرف ، S المهاد البساط || MR8 ، وهى وناقص فى S || R والطبرى وفتح البارى : ما ... فوقهم M وهى من غشام ،... S ماغشوا به || الطبرى وفتح البارى : غشام ، الأصل : غشى .

1 « اداركوا » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة ونبه على أن ما عند البخارى هو قول أبى عبيدة (فتح البارى ١/٢٢٥) .

5 « سم ... سموم » : روى ابن حجر كلامه هذا عنه فى فتح البارى . ٢٢٥/٨

8 « واحدها ... فوقهم » : روى ابن حجر كلامه هذا عنه فى فتح البارى . ٢٢٥/٨ ، وهو فى الطبرى ١/١٢٢ .

- « لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » (٢١) : طاقتها ، يقال : لا أسع ذلك .
« وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ » (٤٥) مجازها : على بناء سور
3 لأن كل مرتفع من الأرض عند العرب أعراف ، قال :
كل كِنَازٍ نَحْمَهُ نِيَّافٌ كَالْعَلَمِ الْمُؤَيِّ عَلَى الْأَعْرَافِ ٢٤١
وقال الشَّعَّاحُ :
6 وَظَلَّتْ بِأَعْرَافِ تَقَالَى كَأَنَّهَا رِمَاحٌ تَمَّحَاهَا وَجَهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ ٢٤٢
أى على تَشْرِيزٍ .
« بِسِيَاهُمْ » (٤٥) منقوصة ، والمعنى : بعلاماتهم .
9 « وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ » (٤٦) أى حِيَالِ أَصْحَابِ
النار ، وفى آية أخرى « تِلْقَاءَ مَدِينٍ » (٢٢/٢٨) أى حِيَالِ مَدِينٍ وَتَجَاهِهِ .
« فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ » (٥٠) مجازه : نُؤَخِّرُهُمْ وَنَتْرَكُهُمْ ، « كَمَا نَسُوا لِقَاءَ
12 يَوْمِهِمْ هَذَا » (٥٠) أى كَمَا تَرَكُوا أَمْرَهُمْ وَجَعَدُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

R1 طاقتها . لك M أى طاقتها . . . S طاقتها تقول . . . ذلك ||
2 - 8 وعلى . . . بعلاماتهم : مكتوبة بعد آية ٤٦ فى MR || 2 - MR7
وعلى .. نشر ، وناقص فى S || 2 . الصحف : يعرفون ، MR يعرفونهم ||
MR3 من الأرض ، وناقص فى S || 6 باعراق تغالت : الأصلان : . . . تغالا ،
الطبرى : . . . تغالت ، الديوان : تغالى باليفاع || 8 R منقوصة والمعنى ، M . . .
فى المعنى ، وناقص فى S || 9-12 MR وإذا . . . القيامة ، وناقص فى S || S10 مدين
وتجاهه : R . . . وتجاه ، M وتجاهه ||

2 (الأعراف إلج) : قال الأثرم : الأعراف كل ما ارتفع ، ومنه قول الله «وعلى
الأعراف» الآية : (الأغانى ١٤/١٢٧) .

٢٤١ : الرجز فى الطبرى ١٣٦/٨ والقرطين ١٧٨/١ واللسان (نوف)
٢٤٢ : ديوانه ٥٣ والطبرى ١٣٦/٨ .

«هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ» (٥٢) أى هل ينظرون إلا بيانه ومعانيه وتفسيره .

«خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ» (٥٢) مجازه : غبنوا أنفسهم وأهلكوا قال الأعشى :

لا يأخذ الرشوة في حُكْمِهِ ولا يُبَالِي غَبْنَ الخَاسِرِ (٢١٤) 3

«إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (٥٥) هذا موضع يكون في المؤنثة والثنتين والجميع منها بلفظ واحد ولا يُدْخَلُونَ فيها الماء لأنه ليس بصفة ولكنه

ظرف لمن وموضع ، والعرب تفعل ذلك في قريب وبعيد قال : 6

فان تَمَسَّ أبنَةُ السَّهْمِيِّ مَنَا بَعِيداً لا نَكَلَمُهَا كَلَاماً ٢٤٣

وقال الشنفرى :

تَوَرَّقَنِي وَقَدْ أَمَسْتَ بَعِيداً وَأَصْحَابِي بِعَيْنِهِمْ أَوْ تَبَالَهُ ٢٤٤ 9

MR 3-1 هل ... الخاسر ، وناقص في S || R 1 هل ، وناقص في
R || M أى ... ينظرون ، M أى ... ينظرون || MR 9-4 ان ... تباله
S موضع تكون صفة الواحد من الذكر والأنثى والجميع على هذا اللفظ يقال
هم منك قريب وهى قريب منك وهو قريب منك || M 5 والثنتين ، R الثنتين
|| R 9 او تباله ، M اقتباله تصحيف .

4-5 « هذا موضع ... وموضع » : الضاهر في هذه الجملة مضطربة .

4 « قريب الخ » : قال القرطبي (٢٢٧/٧) : وقال أبو عبيدة : ذكر قريب على
تذكير المكان أى مكاناً قريباً . قال علي بن سليمان : هذا خطأ ولو كان كما قال لكان
« قريب » منصوباً في القرآن .

٢٤٣ : لم أجده فيما لى من المراجع .

٢٤٤ : لم أجده في مظانه — عليهم بفتح أوله جبل بالنعور بين مكة والعراق .
انظر معجم ما استعجم ٩٨٨/٣ . ومعجم البلدان ٧٦٦/٣ . وتبالة : بفتح أوله وباللام
على وزن فعالة بقرب الطائف على طريق اليمن من مكة وهى لبنى مازن . انظر معجم
ما استعجم ٣٠١/١ ومعجم البلدان ٨١٦/١ .

فإذا جعلوها صفة في معنى مقتربة قالوا: هي قريبة وهما قريبتان وهن قريبات .

3 « يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ نُشْرًا » (٥٦) أى [متفرقة] من كل مهبٍ وجانبٍ وناحية .

« أَقَلَّتْ سَحَابًا » أى ساقَت .

6 « لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا » (٥٧) أى قليلاً عسراً فى شدة قال :

لاتنجز الوعد إن وعدت وإن أعطيت أعطيت تافهاً نكدا ٢٤٥

تافه : قليل .

9 « آلاءَ اللَّهِ » (٦٨) أى نعم الله ، وواحدتها فى قول بعضهم « ألى » تقديرها

قفاً ، وفى قول بعضهم « إلى » تقديرها معى .

MR 2-1 فإذا . قريبات S فإذا جعلتها فعلا ... قلت هي قريبة منك ||

3 S متفرقة ، وقد كتبت فى الأصل مقترفة ثم صححت فى الحاشية ، وناقص

فى MR || MR 4-3 مهب... وناحية ، S جانب || MR 5 أى ساقَت ، S ساقته ||

6-8 MR عسراً... قليل ، وناقص فى S || 9 SM نعم الله ، R عليكم أى

نعم || 9-10 MR وواحدتها ... معى ، وناقص فى S .

3 « نُشْرًا » : قرأ عاصم بالباء مضمومة وإسكان الشين ، وابن عامر بالنون

مضمومة وإسكان الشين ، وحزرة الكسائى بالنون مفتوحة وإسكان الشين والباقون

بالنون مضمومة وضم الشين (الدانى ١١٠) .

6 « نكدا ... شدة » : روى ابن حجر فى فتح البارى ٢٢٥/٨ هذا الكلام مع

البيت المستشهد به عن أبى عبيدة .

٢٤٥ : فى الطبرى ١٣٩/٨ وفتح البارى .

[جعل الأعشى واحدا إلى خفيف فقال :

٢٤٦ [أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الْمَذَالَ وَلَا يَقْطَعُ رُحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَّا]
« رجس » (٧٠) أى عذاب و غضب . 3

« وَبَوَّأَكُمْ » (٧٣) أى أتزلكم | قال ابن هزيمة :

٢٤٧ [وَبُوَّتِ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرَهَا فَنَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبِوؤُهَا]
وزوجكم . 6

« وَعَتَوَاعَنْ أَمْرٍ رَبَّيْهُمْ » (٧٦) أى تكبروا وتجبروا ، يقال جَبَّارَاتٍ .
« جَائِمِينَ » (٧٧) أى بعضهم على بعض جثوم ، وله موضع آخر جثوم
9 على الرُّكْب ، قال جرير :

٢٤٨ عَرَفْتُ الْمُنْتَأَى وَعَرَفْتُ مِنْهَا مَطَايَا الْقَدْرِ كَالْحُدَا الْجَنُومِ
« امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ » (٥٨٢) أى كانت قد غبرت من كبرها
10 فى الغابرين ، فى الباقين حتى هَرَمُوا وَهَرِمَتْ وَهِيَ قَدْ أَهْلَكَتْ مَعَ قَوْمِهَا فَلَمْ تَقْبِرْ
بَعْدَهُمْ فَتَبَقِيَ وَلَكِنهَا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْغَابِرِينَ ، وَجَعَلَهَا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

S2-1 جعل ... إلا ، وناقص فى MR || MR 3 رجس ... و غضب
وناقص فى S || M أى ، وناقص فى R || S 5-4 قال ... مَبِوؤُهَا ، وناقص
فى MR || MR 6 زوجكم ، وناقص فى S || MR 7 عتوا ... عات ، S
عتوا من العتو يقال ... || SR 10 مطايا ، M مكان || 11 للصحف : امرأته
كانت من الغابرين ، S من الغابرين MR عجوزاً فى الغابرين تصحيف ||
MR 13-11 أى ... والنساء ، S الباقين ||

1 خفيف : أى مخفف من الإل الذى هو العهد ، انظر اللسان (ألا) .

٢٤٦ : للاعشى ميمون فى ديوانه ١٥٧ . والطبرى ١١٧/٥ واللسان (ألا) .

٢٤٧ : فى اللسان (بوا) وشواهد المغنى ٢٧٩ .

٢٤٨ : ديوانه ٥٠٧ - والطبرى ١٥٣/٨ .

وقال : من الغابرين ، لأن صفة النساء مع صفة الرجال تُذكر إذا أشرك بينهما
وقال العجاج :

- 3 ٢٤٩ فَاوْتَى مُحَمَّدٌ مُذُنَ أَنْ غَفَرَ لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ
أى ما بقى وقال الأعشى :
- ٢٥٠ عَضَّ بِمَا أَبَقَى الْمَوَاسِي لَهُ مِنْ أُمَّةٍ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ
6 ولم يَحْتَنَّ فِيمَا مَضَى فَبَقِيَ مِنَ الزَّمَنِ الْغَابِرِ أَى الْبَاقِي أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ قَالَ :
وَكَنَّ قَدْ أَبْقَيْنَ مِنْهَا أَدَى عِنْدَ الْمَلَأَقِي وَافِرِ الشَّافِرِ
« وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ » (٨٤) مجازة : لا تظلموا الناس حقوقهم
9 ولا تنقصوها وقالوا فى المثل : « نحسبها حقاء وهى باخسة » أى ظالمة .
« تَبْغُونَهَا عِوَجًا » (٨٥) مكسورة الأول مفتوح ثانى الحروف وهو
الإعوجاج فى الدين وفى الأرض ، وفى آية أخرى :

RM1 وقال .. بينهما ، وناقص فى S || SR2 العجاج ، وناقص فى M ||
MR3 غبر ، S غبر وغبر كل شىء بقاياها || 4-7 MR أى ... الشافر ، وناقص
فى S || 5 الأضدان والأضداد للأصمى : أمه الديوان : أمة || 6 R ولم يَحْتَنَّ
M أى الباقى أى أبقين بطنها إلى الزمن أى هو الباقى ولم يَحْتَنَّ M فبقى من ، R
إلى || 10-11 MR تبغونها ... أخرى ، وناقص فى S ||

٢٤٩ استشهد أبو عبيدة بهذا الرجز والبيتين الآتين فى تفسير آية ١٧١ من
سورة الشعراء فى الجزء الثانى من هذا الكتاب وهما فى ديوان العجاج ١٥ والطبرى
١١٨/١٦ ، ١١٢/١٦ ، والقرطبي ٧/٢٤٦ ، ١٣/١٣٢ .
٢٥٠ : ديوانه ١٠٦ من قصيدة يهجو بها علقمة ويذكر أمه - والأول فى
الأضداد للأصمى ٥٨ ولأبى حاتم السجستاني ١٥٤ والطبرى ٨/١٥٤ واللسان
والتاج (غير) والثانى فى اللسان (لقى) .
8-9 « لا تظلموا ... ظالمة » : أخذ الطبرى (١٥٥/٨) هذا الكلام برمته
وقدم مضى تخريج المثل .

« لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا » (١٠٧/٢٠) والعِوَج إذا فتحوا أوله
والحرف الثاني فهو الميل فيما كان قائماً نحو الحائط والقناة والسِّنّ وبحو ذلك .
3 « افْتَحَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ » (٨٨) أي احكم بيننا . قال :
والقاضي يقال له الفتح ، قال :

ألا أبلغ بنى عَصْمٍ رسولاً بأني عن فتاحتكم غَنِيٌّ ٢٥١

MR₂₋₁ لازى ... ذلك ، وناقص في S || R₃ بالحق ، وناقص في SM || M
احكم بيننا S R احكم ، فتح الباري : احكم بيننا وبين قومنا || R₄₋₃ قال ...
الفتح ، M القاضي ... الفتح ، وناقص في S || MR قال S قال الأسعر الجعفي ،
فتح الباري : قال الشاعر .

3 « افتح بيننا » : وفي البخارى الفتح القاضي افتح بيننا اقص . قال ابن حجر
(٢٢٥/٨) : كذلك وقع هنا والفتح لم يقع في هذه السورة وإنما هو في سورة سبأ
وكأنه ذكره هنا توطئة لتفسير قوله في هذه السورة : ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق ولعله وقع فيه تقديم وتأخير من النسخا فقد قال أبو عبيدة في قوله « افتح
بيننا وبين قومنا » أي احكم بيننا وبين قومنا قال الشاعر « ألا أبلغ » البيت : الفتح
القاضي انتهى كلامه ومنه ينقل البخارى كثيراً . وروى ابن جرير من طرق عن
قتادة عن ابن عباس قال ما كنت أدرى ما معنى قوله افتح بيننا إلخ . وقال الطبرى :
ذكر الفراء أن أهل عمان يسمون القاضي الفاح والفتح وذكر غيره من أهل العلم
بكلام العرب أنه من لغة مراد وأنشد بعضهم بيتا وهو : « ألا أبلغ » البيت .

٢٥١ : في إصلاح المنطق ٢٦ والطبرى ٣/٩ والسمط ٩٢٧ والقرطبي ٩٤/١٣
واللسان والتاج (فتح) . البيت مختلف في عزوه وقال الميخى في السمط مانعه :
البيت رواه يعقوب في الإصلاح ١/١٨٨ غير معزور وروايته « بنى عمرو » وكذا في اللسان
(فتح) منسوباً للأسعر الجعفي وفي زيادات الجمهرة ٢/٤ : برواية « بنى بكر بن عبد » منسوباً
لأعشى قيس (ولم يروله أحد) ولكن ليس نمة أحد من العشو في كندة
فالأعشى فيه مصحف الأسعر وهو من جعفي بطن من كندة ، وقال أبو محمد ابن

وهو لبعض مُراد .

- « الرَّجْفَةُ » (٩٠) : مِنْ رَجَفَتْ بِهِمِ الْأَرْضُ أَيْ تَحَرَّكَتْ بِهِمْ
3 « كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا » (٩١) أَيْ لَمْ يَزَلُوا فِيهَا وَلَمْ يَعِيشُوا فِيهَا، قَالَ مُهْلَهْل
غَنِيَتْ دَارُنَا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍ حُلُولًا ٢٥٢
وقولهم مغاني الديار منها ، واحدها مَغْنَى قَالَ :
6 ٢٥٣ * أَنْعَرَفَ مَغْنَى دِمْنَةَ وَرُسُومَ *

R 1 وهو لبعض مراد، وناقص في : SM || MR 2 الرجفة ... تحركت ،
و ناقص في S || SR 3 كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا ، أَيْ ... لَمْ يَعِيشُوا فِيهَا S
كَأَنَّ يَعْشَوْنَ فِيهَا، الْأَصْلَانِ : لَمْ يَزَلُوا فِيهَا ، فَتَحَ الْبَارِي : لَمْ يَزَلُوهَا || M فِيهَا قَالَ ،
R قَالَ || 3-4 الْأَصُولُ : قَالَ ... حُلُولًا ، وَنَاقِصٌ فِي فَتْحِ الْبَارِي || MR 5-6
وقولهم ... ورسوم ، S المغاني المنازل واحدها مَغْنَى || M 5 وَفَتْحُ الْبَارِي :
وقولهم ، R وقوله || M وَفَتْحُ الْبَارِي : الْدِيَارُ R الدار || R واحدها M
وواحدها .

السيراقي (وعنه اللسان مادة فتا) وجدت هذا البيت للشويعر الجعفي على خلاف مارواه
يعقوب . ثم وجدته لمحمد بن حمران أبي حمران في الحماصة الصغرى لأبي تمام ص ٤٦ :

أبلغ بني حمران أني عن عداوتكم غني

بتقييد القافية في تسعة أبيات (السمط ٩٢٨) . والجعفي هو مرثد بن حمران
الجعفي يكنى أبا حمران (ولعل محمد بن حمران مصحف مرثد ...) وهو جاهلي ،
راجع ترجمته في المؤلف ٤٧ والسمط ٩٤ .

6-3 « كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا ... وَرُسُومَ » : رَوَاهُ ابْنُ حَجْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ

الباري ٢٢٦/٨ .

٢٥٢ : الْبَيْتُ مِنْ كَلِمَةٍ طَوِيلَةٍ لَهُ فِي كِتَابِ الْبَسُوسِ ٧٨-٨٠ وَهُوَ فِي الْلسَانِ
والتاج (غنو) .

٢٥٣ : فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٢٦/٨ .

« فَكَيْفَ آسَى » (٩٣) أى أحزن وأندم وأتوجع ، ومصدره الأسى ،

وقال :

3 * وانحلبت عيناه من فرط الأسى * (١٩١)

« حَتَّى عَفَوَا » (٩٤) مجازه : حتى كثروا ، وكذلك كل نبات وقوم وغيره
إذا كثروا : فقد عَفَوَا ، قال [ليبيد :

6 فلا تتجاوزُ العَطَلَاتِ منها إلى البكرِ المُقَارِبِ والكَرْوِمِ ٢٥٤

ولكننا نَمِضُ السَّيْفَ منها بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومِ

[أى كثيرات اللحم]

9 « الضَّرَّاهُ وَالسَّرَّاهُ » (٩٤) أى الضَّرَّ ، والشَّرَّ وهو السرور .

« لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ » (٩٥) أى لأَزلنا عليهم

MR 2-1 فكيف . . . الأسى ، وناقص في S || 3-4 MR حق عفوَا
... عفوَا ، S أى كثروا يقال قد عفا بنو فلان أى كثروا || M حتى كثروا R
كثروا || 5-4 S ليبيد . . . والكروم ، وناقص في MR || S والديوان
والكامل واللسان : اللحم ، MR الشحم || S7 أى . . . اللحم ، وناقص في
MR || R 8 أى الضر M وهو الضر S الضر || R وهو السرور ، وناقص في
SM || 9 لأَزلنا ، M أَزلنا .

(١٩٠) : الشطر للعجاج كما مر .

3 حتى كثروا: كذا في الكامل ٣٠٥ وقال ابن حجر : قال أبو عبيدة في قوله
تعالى « حتى عفوَا » أى كثروا وكذلك . . . إلى قوله : فقد عفوَا قال الشاعر « ولكننا
نعض » البيت (فتح الباري ١/٢٢٦) .

٢٥٤ : البيتان في ديوانه ٩/١ - واللسان (عطل) والثاني في الكامل ٣٠٥
والطبرى ٥/٩ واللسان (عفو) أيضا .

يقال : قد فتح الله على فلان وفلان ، وذلك إذا رزق وأصاب الخير وأقبلت عليه الدنيا ؛ وإذا أرتج على القارئ فتحت عليه فلقنته .

3 « أَوْلَمْ نَهْدِ لِلَّذِينَ » (٩٩) مجازه : أولم نبين لهم ونوضح لهم .

« وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٩٦) مجازه : مجاز نختم .

« وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ » (١٠١) مجازه وما وجدنا لأكثرهم عهداً

6 أى وفاء ولا حفيظة ؛ و « من » من حروف الزوائد وقد فترناها في غير هذا الموضع .

« وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ » (١٠١) : أى لكافرين ، ومجازه :

إن وجدنا أكثرهم لإفاسقين ، أى ما وجدنا ، وله موضع آخر أن العرب

9 تؤكد باللام كقوله :

٢٥٥ * أمُّ الحَلَيْسِ لعجوز شَهْرَبَةُ *

« فَظَلَمُوا بِهَا » (١٠١) مجازه : فكفروا بها .

MR 2—1 يقال ... فلقنته S يقال فتح على فلان أى أصاب ، وذلك أقبلت إليه الدنيا

|| SM 1 عليه الدنيا ، R الدنيا عليه || R2 فتحت ... فلقنته ، M فلقنته

قلت فتحت عليه || MR 6—3 أولم نهدي ... الموضع ، وناقص في S || R 3 الدين ،

M للذين يرثون الأرض || ونوضح لهم : قد ورد تفسير آية (٨٦) من هذه السورة

بعد هذا الكلام في MR ووضعناه في موضعه || R7 نختم M الختم || R5 من

عهد M عهداً || R6 فسرناها ، M : فسرنا هذا || R هذا الموضع ، M موضع

|| MR 9-7 وان ... كقوله ، وناقص في S || R8 إن .. فاسقين ، وناقص في

M || R كقوله ، M كقولك || MR 11-10 ام .. فكفروا بها ، وناقص في

S || 10 الصحاح واللسان والحزانة : شهربة ، الأصلان : شهربة ||

٢٥٥ : الشطر في الحزانة ٣٢٨/٤ . قال البغدادي في عزوه : وهذا البيت نسبة

الصاغاني في العباب إلى عنترة بن عروس أم الحليس « البيت » ، قال بعض الناس

اللام مقحمة في العجوز وأشد الآمدى في ترجمة عنترة هذا : « أب عجوز من سليم

« حَقِيقٌ عَلَىَّ أَنْ لَا أَقُولَ » (١٠٤) : مجازه : حق على أن لا أقول إلا الحق ، ومن قرأها « حَقِيقٌ عَلَىَّ أَنْ لَا أَقُولُ » ولم يضيف « على » إليه فإنه يجعل مجازه مجاز حريص على أن لا أقول ، أو فحق أن لا أقول . 3

MR4—1 أقول ... مجازه ... فحق ... أقول ، S أقول على الله يقول فحق أن لا أقول ذلك ، فتح الباري : ... على الله إلا الحق وهذا على قراءة من قرأ حقيق على بالتشديد وأما من قرأها على فإنه يقول معناه حريص أو بحق || R1 مجازه حق على ، M مجازه حق .

شهره» انتهى . وقد رجعت إلى المؤلف والمختلف من أسماء الشعراء اللامدى ولم أرفيه البيت الذى نقله عنه والذى فيه : ومنهم عنرة بن عروس مولى ثقيف ... وهذا الشعر مذکور فى صحاح الجوهري أيضا فى تلك المادة ، ولم يتعرض له ابن برى ولا الصفدى فيما كتبا على الصحاح بشئ ، والله أعلم بقائله ؛ وقال العينى : قائله رؤبة بن العجاج ونسبه الصاغاني فى اللباب إلى عنرة بن عروس ، وهو الصحيح . هذا كلامه والحليس بضم الحاء . وأنا لم أجده فى ترجمة عنرة بن عروس فى المؤلف (١٥٠) ، وهو فى الصحاح واللسان والتاج (شهرب) وفى العينى ٥٣٥/١ وشواهد المغنى ٢٠٦ — الشهربة والشهيرة العجوز الكبيرة (اللسان) .

3 « حقيق على » : وفى الطبرى (٩/٩) اختلفت القراء فى قراءة قوله « حقيق على ألا أقول على الله إلا الحق » فقرأه جماعة من قراء المكين والمدنيين والبصرة والكوفة حقيق على ألا أقول بإرسال الياء من «على وترك تشديدها بمعنى أنا حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق فوجهوا معنى على إلى معنى الباء ، كما يقال : رميت بالقوس ، وعلى القوس ، وجئت على حسنة وبجال حسنة ، وكان بعض أهل العلم بكلام العرب يقول : إذا قرئ ذلك كذلك فعناه حريص على ألا أقول إلا بحق وقرأ ذلك جماعة من أهل المدينة حقيق على أن لا أقول بمعنى واجب على أن أقول وحق على ألا أقول . وروى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الآية فى فتح البارى ٣٠٨/٦ .

- « ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ » (١٠٦) أى حية ظاهرة .
« [وَنَزَعَ يَدَهُ] » (١٠٧) أخرج يده « فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ » (١٠٧)
3 من غير سوء، ولكنها كانت آية لأنه كان آدم .
« أَرْجَهُ وَأَخَاهُ » (١١٠) مجازة : أخره .
« إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا » (١١٣) ثواباً وجزاء ، واللام المفتوحة تزداد تأكيداً .
6 « سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ » (١١٥) أى غشوا أعين الناس وأخذوها .
« وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ » (١١٥) وهو من الرهبة مجازة : خوفهم .
« تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ » (١١٦) أى تلهم ما يسحرون ويكذبون أى تلقفه .
9 « أَفْرِغْ عَلَيْنَا » (١٢٥) أنزل [علينا]
« قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ » (١٢٨) وعسى من الله عزوجل فى كل القرآن أجمع واجبة .
« وَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ » (١٢٩) مجازة ابتليناهم بالجدوب
12 فى آل فرعون : أهل دين فرعون وقومه .

2 ونزع يده : تكملة من الصحف || MR3-2 بيضاء ... آدم ، S بيضاء
للتاخرين آية وكان فيما ذكروا آدم || MR5 إن ... تأكيداً ، وناقص فى
S || R ثواباً وجزاء ، M وثواباً || MR6 أعين ... وأخذوها ، S أعينهم ||
MR 7 وهو ... خوفهم ، S من الرهبة || MR8 تلقف ... تلقمه ،
و ناقص فى S || MR9 أفرغ علينا ، S علينا صبراً || S أنزل علينا ، M أنزل ،
و ناقص فى R || MR10 عسى ... واجبة ، S عسى ربكم قالوا عسى من الله تبارك
وتعالى واجبة || M عزوجل ، و ناقص فى R || MR11 ولقد ، و ناقص فى S || MR
مجازة ... بالجدوب ، S بالجدوب ابتليناهم || MR12 فآل ... وقومه ، و ناقص فى S ||
R فآل ، M وآل ||

7 « استرهبهم ... خوفهم » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة (فتح
البارى ٨/٢٢٦) .

« أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » (١٣٠) مجازه : إنما طائرهم ، وتزاد « ألا »
للتنبية والتوكيد ، ومجاز « طائرهم » : حظهم ونصيبهم .

3 « الطُوفَانُ » (١٣٢) مجازه من السيل : البُماقُ والدُّباشُ وهو دُباشٌ شديد
سيله ، ومن الموت الدريع المبالغ السريع .

6 « وَأَقْمَلَ » (١٣٢) عند العرب هو الحُمنان ، والحمنان : ضرب من الفردان
واحدتها حمانة .

M 1 مجازه . وناقص في SR || MR 2-1 إنما ... ونصيبهم ، S حظهم ، فتح
البارى : حظهم ونصيبهم || M 2 حظهم ، R أى حظهم || R 4-3 والطبرى :
مجازه ... السريع ، M مجازه من السيل البعاق والدباش يعنى الشديد و«الرجز» مجازه
العذاب ومن الموت الدريع المبالغ السريع من السيل البعاق واللوت المبالغ الكثير ، S
من السيل البعاق واللوت المبالغ الكثير ، فتح البارى : من السيل ومن الموت المبالغ
الدريع السريع || MR 5 القمل ... حمانة ، الطبرى : . . حمانة فوق القمامة ،
وناقص في S || R 5 والطبرى : هو ، M ضرب من ||

1 « طائرهم » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى فتح البارى
٢٢٥/٨ .

3 الدباش : سيل دباش عظيم (اللسان) .

4-3 « السيل ... السريع » : نقل الطبرى (٢٠/٩) هذا الكلام عن بعض أهل
المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة . ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة مرة فى أحاديث
الأنبياء ومرة فى كتاب التفسير وقال : قال : أبوعبيدة : الطوفان : مجازه من السيل
... المتتابع الدريع ... قال أبوعبيدة القمل عند العرب هى الحمنان قال الأثرم الراوى
عنه : والحمنان يعنى بالمهمله ضرب من القردان وقيل هى أصفر وقيل أ كبر وقيل هى الدبى
بفتح المهمله وتخفيف الوحده مقصور . وانظر فتح البارى ٣٠٨/٦ ، ٢٢٥/٨ .
6-5 « والقمل ... حمانة » : روى الطبرى (٢٠/٩) هذا الكلام وكذلك ابن حجر

«الرَّجُزُ» (١٣٣) مجازه : العذاب .

«بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ» (١٣٣) مجازه : أوصاك وأعلمك .

3 «فِي الْيَتِيمِ» (١٣٥) أى فى البحر ، قال :

٢٥٦ * كِبَاذِيخِ الْيَتِيمِ سَقَاهِ الْيَتِيمُ *

«يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَمْرُسُونَ» (١٣٦) مجازه : بينون

6 وَيَمْرُسُ وَيَمْرُسُ لِفَتَانٍ ، وَعَرِيشُ مَكَّةَ : خِيَامَهَا .

«وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ» (١٣٧) مجازه : قطعنا .

«يَتَكْفُونَ» (١٣٧) أى يقيمون ، وَيَتَكْفُونَ لِفَتَانٍ .

9 «مُتَّبِعًا مَتَمًّا فِيهِ» (١٣٨) أى مَبِيَّتٌ وَمُهْلَكٌ .

«أَبْنَيْكُمْ إِلَهًُا» (١٣٩) أى أَجْعَلُ لَكُمْ .

MR 5-1 الرجز ... وقومه ، وناقص فى S || 2 R مجازه أوصاك ، M

مجازها ووصاك || MR6 ويعرش ... خيامها ، S والعروش فى هذا الموضع البناء ويقال

عريش مكة أى بناؤها ، فتح البارى : أى بينون وعريش مكة خيامها || MR7 وجاوزنا

... قطعنا ، وناقص فى S || 9 MR مبيت ومهلك ، S ومبيت واحد وهو مهلك

فى فتح البارى ٢٢٥/٨ . وفى اللسان : وقال أبو عبيدة القملى عند العرب الختان

(قل) القرطبي (٢٦٩/٧) : وقال أبو عبيدة الختان وهو ضرب من القراد

واحدها حمناة .

٢٥٦ : الشطر فى الطبرى ٢٧/٩ .

5 « وما كانوا يعرشون » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى

فتح البارى ٢٢٦/٨ .

« جَعَلَهُ دَكًّا » (١٤٢) أى مستويا مع وجه الأرض ، وهو مصدرٌ جعله صفة ، ويقال : ناقة دكّاء أى ذاهبة السنّام مستوي ظهرها أملس ، وكذلك أرض دكّاء ، [قال الأغلب :

٢٥٧ * هل غير غارٍ دكّ غاراً فانهدم] *

« لَهُ حُورٌ » (١٤٧) أى صوت كخوار البقر إذا خار ، وهو يخور .

6 « وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ » (١٤٨) يقال لكل من ندم وعجز عن شيء ونحو ذلك : سقط في يد فلان .

9 « غَضَبَانَ أَسِيفًا » (١٤٩) من شدة ، يقال : أسيف وعند وأضيم ، ومن شدة الغضب يتأسف عليه أى يتغيظ .

MR3-1 مستويا ... أرض ، S مندكا مستويا والدك والدكة مصدر يقال ... السنّام وأرض || 4-3 S قال الأغلب ... فانهدم ، وناقص في MR || SM5 أى ... يخور ، S صوت يخور كما يخور البقر || MR 7-6 وفتح البارى : يقال ... فلان ، S كل من ندم سقط في يديه || MR7 ونحو ذلك ، وناقص في فتح البارى || MR يد فلان ، فتح البارى : يده فلان || R8 من ... ومن ، SM من || MR 9 يتأسف ... يتغيظ ، وناقص في S ||

2-1 « جعله ... ظهرها » : رواه ابن حجر في فتح البارى ٣٠٧/٦ .

٢٥٧ : هو الأغلب بن جشم العجلي مخضرم . انظر ترجمته في المؤلف ٢٢ ، والأغانى ١٦٤/١٨ والسمط ٨٠١ . ولعل الشطر من كلمة بعضها فى حماسة ابن الشجرى ٣٧ .

7 « سقط فى ... الخ » : وفى البخارى : كل من ندم سقط فى يده . قال ابن حجر (٢٢٦/٨) : قال أبو عبيدة فى قوله تعالى « ولما سقط فى أيديهم » يقال لكل ... فى يده فلان . وانظر فتح البارى أيضا فى ٣٠٨/٦ . وفى الطبرى (٤٠/٩) : تقول العرب لكل نادم على أمر فات منه أو سلف وعاجز عن شيء قد سقط فى يديه وأسقط لقتان .

8 الأضم : الغضب .

- « وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَضْبُ » (١٥٣) أى سكن لأن كل كافٍ عن
شئ. فقد سكت عنه أى كف عنه وسكن ، ومنه : سكت فلم ينطق .
- 3 « وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا » (١٥٤) مجازه : اختار موسى
من قومه . ولكن بعض العرب يجتازون فيحذفون «من» ، قال العجاج :
- ٢٥٨ * تحت التى اختار له الله الشجر *
- 6 أى تحت الشجرة التى اختار له الله من الشجر .
« إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ » (١٥٥) مجازه : إنا تبنا إليك [هو من التهوديد فى السير
ترفقُ به وتمرجُ وتمكثُ] .
- 9 « الْمَنِّ » (١٥٩) شئ . يسقط على الشجر .
« وَالسَّلْوَى » (١٢) طائر يظنون أنه السَّمَانَى ، والسَّمَانَى أيضاً مخفف ، وله
موضع آخر لكل شئ سلا عن غيره ، ومنه السلوان قال :
- ٢٥٩ * لو أشربُ السلوان ما سليت *
12

R 2-1 أى سكن ... ومنه سكت ، M ... سكت عنه أى سكن وكف
عنه منه ... ، S سكن عنه || MR 4-3 مجازه ... قومه ، S أى من قومه ||
MR 6-4 ولكن ... الشجر ، S يقال اخترتك الناس أى من الناس || R 5 واللسان :
التى ، M والديوان : الذى || R 7 إنا تبنا ، M ها هنا تبنا ، S تبنا || S 8-7
هو . . وتمكث ، وناقص فى MR || MR 11-9 المن ... قال ، وناقص
فى S || M 10 والسمانى أيضاً ، وناقص فى R || R 11 ومنه ، M ومثله || MR 12
لو ... سليت ، وناقص فى S || R والديوان واللسان : لو أشرب السلوان ، M
والشرب بالسلوان ||

٢٥٨ : ديوانه ١٥ — والطبرى ٤٨/٩ واللسان (خير) .

٢٥٩ : الشطر من أرجوزة فى ديوان رؤبة ٢٥-٢٧ ، وهو فى اللسان (سلو) .

وعلى التخفيف: «سُمَانِي لُبَادِي»، [تقول] الصبيان إذا نصبوا له يستدرجونه :
سُمَانِي لُبَادِي أَي يَلْبُدُ بِالْأَرْضِ أَي لَا يَبْرَحُ .

3 [« أَسْبَاطًا »] : الأَسْبَاطُ (١٥٩) قبائل بني إسرائيل واحدُهم سَبِطٌ يُقَالُ :
مِنَ أَي سَبِطَ أَنْتَ ، أَي مِن أَي قَبِيلَةٍ وَجِنْسٍ .

قال أبو عبيدة : « فَأَنْبَجَسَتْ » (١٥٩) أَي انْفَجَرَتْ .
6 « إِذْ يَتَعَدُّونَ فِي السَّبْتِ » (١٦٢) إِذْ يَتَعَدُّونَ فِيهِ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ وَيَتَجَاوِزُونَهُ
« شُرْعًا » (١٦٢) أَي شَوَارِعَ .

1 التخفيف : استظهار ، وفي الأصل : تخفيف .

R 2-1 وعلى ... لا يبرح ، وناقص في SM || 4-3 MR وفتح الباري : قبائل ...
وجنس ، S قبائل كل سبط قبيلة || 3 الأصلان : واحدُهم سبط يُقال ، فتح الباري : واحدُها
... تقول || R5 قال أبو عبيدة ، وناقص في SM || RM أَي ، وناقص في S || M6
إذ يتعدون ، R يتعدون ، فتح الباري : أَي ... || M عمَّا أمرُوا بِهِ ، R عمَّا أمرُوا ،
و ناقص في S || MR ويتجاوزونه ، S يتجاوزون الحق || MR7 أَي ، و ناقص في S ||

1 «لبادي» : قال في التاج: لبدى ولبادى بالضم والتشديد ويخفف عن كراع: طائر
على شكل السماني إذا أسف على الأرض لبد فلم يكذب يطير حتى يطار وقيل لبادى طائر
يقال له لبادى البدى لاتطيرى ويكرر حتى يلترق بالأرض فيؤخذ ، وفي التكملة قال
الليث وتقول الصبيان الأعراب إذا رأوا السماني : سماني لبادى البدى ، لا ترى فلا تزال
تقول ذلك وهي لابدة بالأرض أى لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها (لبد) .

4-3 « الأَسْبَاطُ ... وَجِنْسٌ » : وفي البخارى : الأَسْبَاطُ قبائل بني إسرائيل
قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة وزاد : واحدُها الخ (فتح الباري ٢٢٦/٨)

6 «إذ يعدون» : وفي البخارى : يعدون في السبت يتعدون ثم يتجاوزون : قال
ابن حجر : تقدم في أحاديث الأنبياء وهو قول أبي عبيدة (فتح الباري ٢٢٦/٨) .
وقد أورده البخارى في أحاديث الأنبياء ، انظر فتح الباري ٣٢٥/٦ .

7 «شرعاً أى شوارع» : كذا في البخارى وفتح الباري ٢٢٦/٨ . وقد أورده
البخارى في أحاديث الأنبياء أيضاً وقال ابن حجر (٣٢٥/٦) هو قول أبي عبيدة أيضاً .

« بَعْدَابٍ بَيْسٍ » (١٦٤) أى شديد . قال ذو الإصْبَعِ [العَدَوَانِيَّة]

٢٦٠ أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَيْبِكَ مَجْمَحِينَ إِلَيْكَ شُوسًا

3 حَنَّاقًا حَلَّى وَمَا تَرَى لِي فِيهِمْ أَثْرًا بَيْسًا

« قِرْدَةَ حَاسِيَيْنَ » (١٦٥) أى قاصين مُبْعَدِينَ ، يقال : خَسَّاتَهُ عَنَى

وخصأهوعنى .

6 « وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ » (١٦٦) مجازه : وتأذن ربك ، مجازه : أمر وهو

من الإذن وأحلّ وحرم ونهى . . .

« وَقَطَعْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا » (١٦٧) أى فرقناهم فرقاً .

S 2-1 العَدَوَانِيَّة ... شوسا وبعد البيتين : ويروى يجمحون إلى شوسا

رواية الأَصْمَعِي التجميع شدة النظر، وناقص في MR || MR5.4 قردة... هو عنى ،

و ناقص في S || M مبعدين ، R بعيدين || R وخصأهوه ، M وخصأ || MR7-6

مجازه . . . الإذن ، S أى أمر ربك من أذن || MR8 وقطعناهم ... فرقاً ،

و ناقص في S ||

6 « بَيْسٍ شَدِيدٍ » : كذا في البخارى ، وقال ابن حجر قال أبو عبيدة في قوله

بعذاب الخ (فتح البارى ٢٢٦/٨) .

٢٦٠ : ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِيَّة أحد الحكماء الشعراء ترجم له فى المؤلف ١١٨ .

والخزانه ٤٠٨/٢ . - والبيت الأول فى اللسان (شوس) والثانى فى الطبرى ٩/٦٤ .

والشوس : رفع الرأس تكبرا ، التجميع : التحديق فى النظر بملء الحدة

(اللسان ، شوس) .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ » (١٦٨) ساكن ثانى الحروف ، وإن شئت
حركت الحرف الثانى وهما فى المعنى واحد كما قالوا : أثر وأثر ، وقوم يجعلونه
3 إذا سکنوا ثانى حروفه إذا كانوا مشركين ، وإذا حركوه جعلوه خلفاً صالحاً .
« عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى » (١٦٨) أى طمع هذا القريب الذى يعرض
لهم فى الدنيا .

6 « وَدَرَسُوا مَا فِيهِ » (١٦٨) مجازة : من دراسة الكتب ويقال : قد درست
إمامى أى حفظته وقرأته ، يقال : اذرس على فلان أى اقرأ عليه .

9 « وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ » (١٧٠) أى رفعا فوقهم ، وقال العجاج :
* يَنْتَقِ أَقْتَادَ الشَّلِيلِ نَتَقًا *
٢٦١

أى يرفعه عن ظهره ، وقال [رؤبة]:
* وَنَتَقُوا أَحْلَامَنَا الْأَثَاقِلَا *
٢٦٢

MR 3-1 نخلف ... صالحا ، وناقص فى S || M1 الحروف ، R الحرف
M3 صالحا ، R صلحا || MR 7-6 ودرسوا . عليه ، وناقص فى S || M6
مجازة ، R ، مجازة || MR 10-8 والطبرى : أى .. وقال ، S رفعا قال || S10
رؤبة ، وناقص فى MR ||

8-11 « نتقنا ... الأثاقلا » : قال الطبرى (٩/٦٩) : واختلف أهل العلم بكلام
العرب فى معنى قوله « نتقنا » وقال بعض البصرىين معنى نتقنا رفعا واستشهد بقول
العجاج ... الأثاقلا ، وقد حكى عن قائل هذه المقالة قول آخر وهو أن أصل النتق
والنتوق كل شىء قلعته من موضعه فرميت به ، يقال : منه : نتقت نتقا ، قال : ولهذا
قيل للمرأة الكبيرة ناتق لأنها ترمى بأولادها رمياً واستشهد بييت النابغة :
لم يجرموا حسن الغداء وأمهم دحقت عليك بناتق مذكار
(وهذا البيت فى ديوانه من الستة ١٤)

٢٦١ : ديوانه ٤٠ .

٢٦٢ : ديوانه ١٢٢ — واللسان (نتق) .

- « أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ » (١٧٦) لزم وتقاَعس وأبطأ ؛ يقال فلان مُخِلِدٌ أى بطيء الشيب ، والمخلد الذى تبقى ثنيتاه حتى تخرج رباعيتاه ، وهو من ذلك أيضاً .
- 3 « وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ » (١٧٨) أى خلقنا .
- « وَذَرُّوا الَّذِينَ يُنْجِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ » (١٧٩) يجوزون ولا يستقيمون ومنه سُمِّيَ اللحد لأنه فى ناحية القبر .
- 6 « سَنَسْتَدْرِجُهُمْ » (١٨٢) : والاستدرج أن تأتيه من حيث لا يعلم ومن حيث تَلَطَّفَ له حتى تغتَرَه .

SR1 أخلد ، M ويقال أخلد || MR 2-1 لزم ... أيضا ، S أى قعد وتقاَعس ويقال فلان مخلد إذا أبطأ الشيب عليه ، الطبرى : لزم وتقاَعس وأبطأ والمخلد أيضاً هو الذى يبطيء شبيهه من الرجال وهو من الدواب الذى تبقى ثنياه حتى تخرج رباعيتاه ، فتح البارى : أخلد إلى الأرض أى لزمها وتقاَعس وأبطأ يقال فلان مخلد أى بطيء الشباب || 1 الطبرى : لزم ، ومخروم فى M ، R ، إذالزمها || M R3 أى ، وناقص فى S || MR4 ولا يستقيمون ، وناقص فى S || R5 سُمي ، SM سمو || MR القبر ، S لو كان مستقيماً لكان ضريحاً || MR7-6 وفتح البارى ، ومن حيث ... تغتره ، وناقص فى S || الأصلان : تَلَطَّفَ ، فتح البارى : يتلطف || M تغتره ، R يغتره ، فتح البارى : يغيره تصحيف ||

4-1 « أى قعد ... رباعيتاه » الذى ورد فى الفروق : روى الطبرى (٨١/٩) هذا الكلام عن بعض البصريين ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى . ٢٢٦/٨

6 « والاستدرج ... الخ » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة فى فتح البارى ٢٢٦/٨ . وقال الطبرى (٨٦/٩) : وأصل الاستدرج ، اغترار المستدرج بلطف من حيث يرى المستدرج أن المستدرج إليه محسن ... الخ .

« وَأَنْبِي لَمْ » (١٨٢) أى أُوخرم ، ومنه قوله : مضى مَلِيٌّ مِنَ الدهر عليه ؛
وملاوة وملاوة وملاوة فيها ثلاث لغات : ضمة وكسرة وفتحة . ويقال : مَلَأَ اللهُ
3 ولدك ، وتمليت حبيباً ، أى مد الله لك فى عمره . « واهجرنى مَلِيّاً » (٤٦/١٩) منها
قال العجاج :

- ٢٦٣ مَلَاوَةٌ مَلِيَّتْهَا كَأَنى صَاحِبُ صَنْجٍ نَشْوَةٌ مُقْنِيٌّ
6 « إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ » (١٨٢) أى شديد .
« مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ » (١٨٣) أى ما به جنون .
« أَيَّانَ مُرْسَاها » (١٨٦) أى متى ، وقال :
9 أَيَّانَ تَقْضِي حَاجَتِي أَيَّانَا أَمَا تَرَى لِنَجْحِهَا إِبَّانَا ٢٦٤
أى متى خروجها .

MR 2-1 ومنه ... وفتحة ، S وهو من الملى يقال مضى عليه ملى وملاوة
من الدهر || R 1 قوله : M قولهم || S 5-2 ويقال ... مقنى ، وناقص فى MR ||
MR إن ... شديد : قد جاء هذا الكلام فى أثناء تفسير كلمة « وأملى » فى غير مكانه
وهو فى S فى مكانه || MR أى شديد ، S شديد || S 7 ما بصاحبهم ... جنون ،
M ... أى جنون بصاحبهم ، R ... أى جنون || MR 10-8 أى ... خروجها ، S أى
متى خروجها وظهورها || R 8 وقال ، M قال || M 9 واللسان : إباناً ، R إياناً ||

- 1 « مضى ... عليه » : لعله حديث ، انظر النهاية واللسان (ملى) .
٢٦٣ : ديوانه ٦٦ - واللسان والتاج (ملى) .
7 « ما بصاحبهم .. جنون » : نقله ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ١/٢٢٦ .
٢٦٤ : فى الطبرى ٩/٨٧ والقرطبي ٧/٣٣٥ واللسان (ابن) .
9 « أى متى خروجها » : نقله ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى
٢٢٧/٨ .

« لَا يُجْلِبِيَا لَوْ قَتَبَا إِلَّا هُوَ » (١٨٦) مجازها : لا يظهرها ولا يخرجها إلا هو
يقال جَلَّى لى الخبر وقال بعضهم : جله لى الخبر ، والجلاء جلاء الرأس إذا
ذهب الشعر [قال طرفة :

3

سأحلب عيساً سخن ستم فأبغى به جبرتي إن لم يجلو لى الخبر ٢٦٥

أى يوضحون لى الأمر وهذا يهجوم ، يقال : عاسها يعيسها ، والعيس

6

ماء الفحل

« ثَقَلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » (١٨٦) مجازها : خفيت ، وإذا خفي

عليك شيء ثقل .

9

« كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنَّا » (١٨٦) أى حفى بها ، ومنه قولهم : تحفيت به

فى المسئلة .

1-6 لا يجلبها ... الفحل : ورد هذا الكلام فى MR فى آخر تفسير سورة

الأنعام ، وأما رواية S فهى فى مكانها || MR1 ولا يخرجها ، وناقص فى S || 2-3 S

يقال ... الشعر ، وناقص فى MR || 4 MR عيسا ، S عنسا || RS ورواية

فى التاج : إن لم يجلو ، M حتى يجلو || 5-6 R أى ... الفحل ، M أى يوضحوا لى

الأمر يقال عاس ... ، S العيس الناقة الصلبة || 7-8 ثقلت ... ثقل : قد ورد

هذا الكلام فى MR فى آخر السورة ، وهو فى S فى مكانه || 7 MR مجازها ،

و ناقص فى S || 7-8 MR وإذا ... ثقل ، S إذا ... الشيء فقد || 9 MR ومنه ...

به ، S مثل حفى بها من يتحفى ||

٢٦٥ : لم أجد البيت فى ديوانه من الستة وصدده فى اللسان وهو فى التاج

كاملا (عيس) .

9-10 « أى حفى ... المسئلة » : هذا الكلام فى الطبرى ٨٩/٩ .

« حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا » (١٨٨) مفتوح الأول إذا كان في البطن وإذا كان على العنق فهو مكسور الأول وكذلك اختلفوا في حمل النخلة فجعله بعضهم من الجوف ففتحها وجمله بعضهم على العنق فكسره . 3

« فَمَرَّتْ بِهِ » (١٨٨) مجازه : استمر بها الحمل فَأَمَّتَهُ .

« خُذِ الْقَفْوَ » (١٩٨) أى الفضل ومالا يجهده ، يقال خذ من أخيك ما عفاك .

« بِالْعُرْفِ » (١٩٨) مجازه : المعروف . 6

« وَإِذَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ » (١٩٩) مجازه : وإما يستخفك

منه خفة وغضب ومجلة ، ومنه قولهم : نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ أَى أفسد وحمل بعضهم

على بعض . 9

« طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » (٢٠٠) مجازه : لَمْ قَالَ [الأَعشى] :

وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ الشَّرِّى وَكَأَنَّمَا أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَقُ ٢٦٦

SM1 خفياً ، R خفياً فرت به || MR مفتوح الأول ، S مفتوحة ||

MR2 حمل ، وناقص في S || 3 R وجمله... بعضهم على العنق فكسره ، S... بعضهم

حملا وحملا على... فكسره || MR5 ومالا يجهده ، وناقص في S || SR يقال ، M

ويقال || MR من... لك ، S عفاك من أخيك || R6 مجازه ، M مجازه مجاز ،

و ناقص في S || 8-9 الأصول : منه خفة... بعض ، فتح البارى : منه قوله نزغ

الشیطان بينهم أى أفسد || MR8-7 وإما... نزغ... وغضب ، S إما... نزغ

يستخفك || R8 نزغ ، وناقص في M || MR 9-8 ومجلة... بعض ، S يقال نزغ

بيننا أى أفسد || R8 بينهم ، وناقص في M || S 10 قال الأعى ، R قال ، M

وقال ||

7 « وإما ينزعك » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى فتح

البارى ٢٢٧/٨ .

٢٦٦ : ديوانه ١٤٧ — والجمهرة ٧٦/١ واللسان (طيف) .

وهو من طفتُ به أطيْفَ طَيْفًا ، قال :

أَنِّي أَلَمُّ بِكَ أَنْخِيَالُ يَطِيفُ وَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُوفُ ٢٦٧

3 « يَمْدُونَهُمْ فِي الْفَتَى » (٢٠١) مجازة : يزِينون لهم النعي والكفر ، ويقال :
مدَّ له في غِيَّةِ زَيْنه له وحسنه وتابعه عليه .

6 « هَذَا بَصَارٌ مِنْ رَبِّكُمْ » (٢٠٢) هذا القرآن ما يُتلى عليكم ، فلذلك
ذكَرَهُ ، والعرب تفعل ذلك ، قال :

قبائلنا سبعٌ وأنتم ثلاثةٌ وللسبعِ أركبٌ من ثلاثٍ وأكثر ٢٦٨
ذَكَرَ ثلاثةٌ ذهب به إلى بطنٍ ثم أنه لأنه ذهب به إلى قبيلةٍ ومجاز بصائر
9 أي حجج وبيان وبرهان .

MR2-1 وهو ... وشعوف ، وناقص في S || R1 قال ، M وقال || R3
وفتح الباري : يمدونهم ... والكفر ، S... لهم ، M يمدونهم في النعي والكفر || R
مجازة ، M ومجازة || R4 زينه له وحسنه له ، M زينه وحسنه ، وناقص في
S || MR 9-5 هذا ... وبرهان ، وناقص في S || M 8 ذهب به إلى بطن ، R
ذهب إلى بطن || R9 وبيان وبرهان ، M وبرهان وبيان ||

٢٦٧ : البيت لكعب بن زهير ، في ديوانه ١١٣ - وهو في الطبري ٩٩/٩
واللسان (طيف) وشواهد الكشاف . ١٩٠ .

3 « يمدونهم » : روى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في فتح الباري
٢٢٧/٨ .

٢٦٨ : البيت للقتال الكلابي حسبما أنشده سيويوه ١٨١/٢ وهو في الشنمري
١٧٥/٢ وفي فتح الباري ٢٦٦/٦ .

واحدتها بصيرة وقال الجعفي:

٢٦٩ حملوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعدوها عتدً وأمي .
3 البصيرة الترس ، والبصيرة الحلقة من حلق الدرع ، فيجوز أن يقال للدرع
كلها بصيرة والبصيرة من الدم الذي بمنزلة الورق الرشاش منه والجدية أوسع
من البصيرة والبصيرة مثل فرسين البعير فهو بصيرة والجدية أعظم من ذلك ،
6 والإسبابة والأسابي في طول ، قال :
والعاديات أسابي الدماء بها كأن أعناقها أنصاب ترجيب ٢٧٠
« تَصْرَعًا وَخَيْفَةً » (٢٠٤) أي خوفاً وذهبت الواو بكسرة الخاء .

8-1 MR واحدتها ... الخاء ، وناقص في S || R1 الجعفي ، وناقص
في M || 2 الأصلان : حملوا ، الصحاح واللسان : راحوا ، الجمهرة : جاؤا ||
3-7 R البصيرة الترس ... ترجيب ، M والبصيرة الحلقة من حلق الدرع
يجوز... والجدية أوسع ... والبصيرة مثل خف البعير والإسبابة والأسابي الدماء
أي طوال قال البصيرة والترس هو العاديات ... ترجيب من غير ترتيب ||
3 M أن يقال للدرع ، R للدرع شديد (؟) أن تقول لها || M5 من البصيرة ، وناقص في
R || M6 والإسبابة والأسابي ، R والأسابي والإسبابة || 8 الأصلان : بكسرة ، فتح
الباري : لكسرة ||

٢٦٩ : الجعفي : الاسعر الجعفي اسمه مرثد بن حمران الجعفي يكنى أبا حمران
وهو جاهلي وقد مرت ترجمته في رقم ٢٥١ . — والبيت هو السابع من القصيدة
الأولى من مختارات الأصمعي ٣ - ٤ وهو في الجمهرة ٢٥٩/١ وفي الصحاح
واللسان والتاج (بصر) ونسبه الجوهري أيضاً إلى الجعفي وقال : وكان أبو عبيدة
يقول : البصيرة في هذا البيت الترس والدرع وكان يرويه « حملوا بصائرهم » .
3 والبصيرة : قال في اللسان : وقيل هو ما زق بالأرض من الجسد وقيل هو
قدر فرسن البعير (بصر) .

4 والجدية : ما زق بالجسد (اللسان - بصر) .
5 الإسبابة والإسبابة الطريقة من الدم والأسابي الطرق من الدم وأسابي الدماء (اللسان) .
٢٧٠ : لسلامة بن جندل في ديوانه ٧ - وشرح المفضليات ٢٢٣ والاقضاب ٢٢٣
واللسان والتاج (سي) واليعني ٢/٢٣٧ - . الترجيب : التعظيم (الاقضاب) .

« وَالْأَصَالِ » (٢٠٤) واحدها أصل وواحد الأصل أصيل ومجازه : ما بين العصر إلى المغرب ، وقال [أبو ذؤيب] :

لعمري لأنت البيت أكرم أهله وأقصدُ في أفيانه بالأصائلِ ٢٧١ 3
[يقال : آخر النهار] .

1-2 الأصول : واحدها ... المغرب ، فتح الباري : واحدها أصيل وهو ما بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا || MR 1 واحدها ، S واحدها || MR وواحد ... ومجازه ، S والأصل جمع الأصيل وهو || MR 2 وقال ، S قال || S أبو ذؤيب ، وناقص في RM || S4 يقال ... النهار ، وناقص في MR ||

٢٧١ : ديوان الهذليين ١/١٤١ — والأغاني ٦/٥٧ والحزانة ٢/٤٨٩، ٥٦٤ .
1 والأصل : وفي البخاري : واحده أصيل وهو بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا وقال ابن حجر هو قول أبي عبيدة أيضا بلفظه ، قال ابن التين ضبط في نسخة أصل بضمين وفي بعضها أصيل بوزن عظيم وليس بين إلا ان يريد أن الأصال جمع أصيل فيصح (فتح الباري ٨/٢٢٧) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأنفال » (٨)

3 « يَسْمَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ » (١) وَمَجَازُهَا الْغَنَائِمُ الَّتِي نَفَلَهَا اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابَهُ ، وَاحِدُهَا نَفْلٌ ، مَتَحَرِّكٌ بِالْفَتْحَةِ ، قَالَ لَبِيد :

٢٧٢ * إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ *

6 « وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ » (٢) أَيْ خَافَتْ وَفَزَعَتْ ، وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْس :

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُ كَلَىٰ أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ ٢٧٣
« كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ » (٥) مَجَازُهَا مَجَازُ الْقَسَمِ ،

9 كَقَوْلِكَ : وَالَّذِي أَخْرَجَكَ رَبُّكَ لِأَنَّ « مَا » فِي مَوْضِعِ « الَّذِي » وَفِي آيَةِ

R 1 بِسْمِ ... الرَّحِيمِ ، وَنَاقِصٌ فِي SM || MR 4-3 يَسْتَلُونُكَ ...
بِالْفَتْحَةِ ، S الْأَنْفَالُ وَاحِدُهَا النَّفْلُ ، وَبَعْدَ الْبَيْتِ : وَهُوَ الْغَنِيمَةُ يُقَالُ نَفَلْتُهُ كَذَا
وَكَذَا أَيْ أَغْنَمْتُهُ || R3 اللَّهُ ، M اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ || R4-3 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَاقِصٌ فِي
M || 5 نَفْلٌ : كَتَبَ بِجَانِبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي حَاشِيَةِ M وَيَأْذَنُ اللَّهُ رَيْثِي وَمَجَلَّ || M6
أَيْ ، وَنَاقِصٌ فِي SR || SR 7 تَعْدُو ، M تَعْدُو || MR 9-8 كَمَا .. آيَةٌ ، وَنَاقِصٌ
فِي S || R9 كَقَوْلِكَ ، M كَقَوْلِهِ ||

٢٧٢ ديوانه ١١/٢ — وجمهرة الأشعار ٧ والطبرى ١٠٨/٩ والقرطبي ٣٦١/٧
واللسان (نفل) وشواهد الكشاف ٢٢٩ .

٢٧٣ : معن بن أوس : شاعر إسلامي ، راجع الأغاني ١٠٦/١٠ والمعجم للرزباني
٣٩٩ والسمط ٧٣٣ والإصابة رقم ٨٤٥١ . — والبيت في الحماسة ٣/١٣٢ والجمهرة
١٨/٣ والاقطصاب ٤٦٣ والحزانة ٣/٥٠٥ .

- أخرى « وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا » (٥/٩١) أَيْ وَالَّذِي بَنَاهَا ، وَقَالَ :
- دَعِينِي إِنَّمَا خَطَأِي وَصَوَّبِي عَلَىٰ وَإِنْ مَا أَهَلَكْتُ مَالًا ٢٧٤
- 3 أَيْ وَإِنْ الَّذِي أَهَلَكْتُ مَالًا . وَفِي آيَةٍ أُخْرَى « إِنْ مَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا » (٦٩/٢٠) : إِنْ الَّذِي فَعَلُوهُ كَيْدًا سَاحِرًا فَلِذَلِكَ رَفَعُوهُ .
- « غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ » (٧) مَجَازُ الشُّوْكَةِ : الْحَدُّ ، يُقَالُ : مَا أَشَدَّ شَوْكَةَ بَنِي فُلَانٍ أَيْ حَدَّهُمْ .
- 6 « بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ » (٩) مَجَازُهُ : مَجَازُ فَاعِلَيْنِ ، مِنْ أَرْدَفُوا أَيْ جَاءُوا بَعْدَ قَوْمٍ قَبْلَهُمْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : رَدَفَنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي وَهِيَ لَفْتَانٌ ، وَمَنْ قَرَأَهَا بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَعَهَا فِي مَوْضِعِ مَفْعُولَيْنِ مِنْ أَرْدَفَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ قَبْلَهُمْ 9 وَقَدَامَهُمْ .

4-1 MR أخرى ... رفعوه ، وناقص في S || R1 أَيْ ... بناها ، وناقص في M || 2 الأصلان : دعيني ، نوادر أبي زيد : ذريني R ونوادر أبي زيد ولسان العرب : مال ، M مالى || M4 إن ، R أَيْ || R فعلوه ، M فعلوا || MR5 فتح الباري : مجاز الشوكة الحد . وناقص في S || MR10-7 وفتح الباري : بألف ، . وقدامهم ، S والحجة لأبي علي الفارسي والقرطبي : مردفين أَيْ جاءوا بعد ردفتي وأردفتي واحد || M 7 مجاز ، وناقص في R وفتح الباري || M19 بفتح ، R بفتحة || فتح الباري : قرأها ، الأصول : قرأ || 10-9 الأصول : وضعها ... وقدامهم ، فتح الباري : فهو من أردفهم الله من بعد من قبلهم ||

٢٧٤ : من كلمة لأوس بن غلفاء في نوادر أبي زيد ٤٦ . والشعراء ٤٠٤ ، والعيني ٢٤٩/٤ وهو في الصحاح واللسان والتاج (صوب) والقرطبي ١٠/٢٥٢ .

6-5 « غير ... حدم » : روى ابن حجر (٢٦٩/٧) هذا الكلام عن أبي عبيدة في فتح الباري ٨/٢٣٠ . وقال القرطبي : قال أبو عبيدة : أَيْ غير ذات الحد .

10-7 « ردفتي ... واحد » الذي ورد في الفروق : روى أبو علي الفارسي هذا الكلام عن أبي عبيدة في الحجة ١/١٩٣ (شهيد علي) وفي القرطبي ٧/٣٧١ . وروى ابن حجر هذا الكلام عنه أيضا في فتح الباري ٨/٢٣٠ .

« النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ » (١١) وهي مصدر بمنزلة أمنت أمانةً وأماناً [وأماناً] ،
كلهن سواء .

3 « رَجَزَ الشَّيْطَانَ » (١١) أي لَطَخَ الشَّيْطَانَ ، وما يدعو إليه من الكفر .
« وَوُثِّبَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ » (١١) مجازه : يُفْرِغُ عَلَيْهِمُ الصَّبْرَ وَيَنْزِلُهُ عَلَيْهِمُ
فِيضْتُونَ لَعْدُوهُمْ .

6 « فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ » (١٢) مجازه : على الأعناق ، يقال : ضربته
فوق الرأس وضربته على الرأس .

9 « وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ » (١٢) وهي أطراف الأصابع واحدها بنانة ،
قال [عباس بن مرداس] :

ألا ليتني قطعتُ مني بنانةً ولاقيتهُ في البيتِ يقظانَ حاذرا ٢٧٥

R1 وأمانا، وناقص في M || MR 2-1 النعاس ... سواء ، S أمانة وأمان وأمن وهي
مصادر أمنت || MR3 رجز... الكفر، وناقص في S || R6 مجازه على الأعناق ، S أي
على الأعناق ، وناقص في M || MR7-6 يقال ... على الرأس ، وناقص في S || M R 8
وهي ... بنانة ، S وهي الأطراف || S9 قال ... مرداس ، R وقال الشاعر ، M
وقال || 10 الأصول : منى ... حاذرا ، اللسان : منه بنانة ... حاذرا ||

4-5 « مجازه ... لعدوهم » : نقل الطبري (١٢٤/٩) هذا الكلام وقال : وقد
زعم بعض أهل العلم بالغريب من أهل البصرة أن مجاز قوله « وثبتت به الأقدام »
يفرغ عليهم الصبر وينزله عليهم فيضتون لعدوهم ، وذلك خلاف لقول جميع أهل التأويل
من الصحابة والتابعين وحسب قول خطأ أن يكون خلافا لقول من ذكرنا وقد بينا
أقوالهم فيه وأن معناه وثبتت أقدام المؤمنين بتلييد المطر ارملة حتى لاتسوخ فيه أقدامهم
وحوافر دوابهم .

٢٧٥ : في الطبري ١٢٥/٩ واللسان والتاج (بنن) والسجاوندي ١٨٩/١ ب
(كويريلي) . — أبو ضب : لعله خويلد وقد كان هريم بن مرداس أخو عباس

[يعني أبا ضَبَّ رجلاً من هذيل قتل هُرَيْمَ بن مِرْدَاس وهو نأَم وكان جاورهم بالربيع .]

- 3 « شَاقُوا اللَّهَ » (١٣) مجازة : خانوا الله وجانبوا أمره ودينه وطاعته .
« وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ » (١٣) والعرب إذا جازت بـ «من يفعل كذا» فإنهم يجعلون خبر الجزاء لـ «من» وبمضمهم يترك الخبر الذي يُجَاز به لـ «من» ويخبرُ عما بعده فيجعل الجزاء له كقول شَدَاد بن معاوية 6 العَبْسِيُّ وهو أبو عنترة :

فَن يَك سَانِلًا عَنِي فَإِنِّي وَجَرَوَةٌ لَا تَرُودُ وَلَا تُعَارُ ٢٧٦

- 9 لا أدعها تجيء وتذهب تعار . ترك الخبر عن نفسه وجعل الخبر لفرسه ، والعرب أيضاً إذا خبروا عن اثنين أظهروا الخبر عن أحدهما وكفوا عن خبر الآخر ولم يقولوا : ومن يحارب الصلت وزيداً فان الصلت وزيداً شجاعان كما فعل ذلك قائل :

S 2-1 يعني ... بالربيع ، وناقص في MR || MR 6-3 شاقوا ... كقول،

S شاقوا الله المشاقة للباينة ، والمجانبة ومن يشاقق ... العقاب أمسك عن تمام خبر لأول بمستأنف فصار مختصراً والعرب تفعل ذلك لعلهم يتأمله قال || R3 خانوا ،

M حاربوا || R5 فانهم، M أى فإنه في الناد || R6 له، وناقص في M || 6-7: النقائض

شداد ... عنترة ، S معاوية بن شداد ... ، MR خالد بن جعفر الكلبي ||

MR 11-9 لا أدعها ... قائل ، S ترك نفسه فأقصر عن تمام خبره فجعل الخبر

لجروته وهي فرسه فنعم بها الكلام ||

ابن مرداس مجاوراً في خزاعة في جوار رجل منهم يقال له : عامر فقتله رجل من

خزاعة يقال له خويلد الخ . راجع الخبر المروي عن أبي عبيدة في الأغاني ١٣/٦٦ .

٢٧٦ : اختلفوا في عزوه كما اختلفت الأصول أيضاً . وهو من كلمة في ديوان

عنترة من الستة ٣٩ ونسبها أبو عبيدة في النقائض لأبيه شداد بن معاوية العبسي ٩٧

وكندافل صاحب الأغاني (٣٢/١٦) والبيت في الكتاب ١٢٧/١ واللسان والتاج

(جرو) معزو لشداد .

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَأِنِّي وَجَزْوَةٌ لَا تَرُودُ وَلَا تَعَارُ (٢٧٦)
ولم يقل لا تروود ولا تعار فيدخل نفسه معها في الخبر، وكذلك قول الأعشى :
3 وَإِنْ إِمْرَاءَ أَهْدَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مَوْمَاةٌ وَيَهْمَاءُ خَيْفَقُ ٢٧٧
لخفوقة أن تستجيب ليصوته وأن تملئ أن المان موقق
قال أبو عبيدة : كان الملقق اهدي إليه طلباً لمديحه وكانت العرب تحب المدح
6 فقال لناقته يخاطبها :

* وَإِنْ إِمْرَاءَ أَهْدَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ * ٢٧٧
ترك الخبر عن امرئ وأخبر عن الناقة فخاطبها . وفي آية أخرى :
9 « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » (٨ / ٤٩) .
« وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى » (١٧) مجازه : ماظفرت ولا
أصبت ولكن الله أيدك واظفرك وأصاب بك ونصرك ويقال : رمى الله لك ،
12 أى نصرك الله وصنع لك .

MR 2-1 فمن ... قول ، S وقد قال || 3 الأصول : ودونه ... خيفق ،
رواية عن أبي عبيدة في شرح الديوان : بينى وبينه شهب ومومة ويهماء صملق ||
MR والديوان : خيفق ، S والحزارة ورواية في شرح الديوان : صملق ||
MR7-5 قال... ودونه ، وناقص في S || S5 قال أبو عبيدة : R قال أبو عبيدة قال ،
M قال || M طلباً لمديحه ... المدح ، R ظيباً لمديحه ... اللدج || MR 8
ترك... أخرى ، S وكذلك || R 2 امرئ M امرأة || SR10 ولكن... رمى ،
و ناقص في M || MR 11-9 مجازه ... وصنع لك ، S يقول ايدك وأصاب بك
كقولهم رمى الله لك وصنع الله لك ||

٢٧٧ : ديوانه ١٤٩—والإنصاف ٣٢ والحزارة ٥٥١/١ ، ٤١١/٢ . فالمراد
بالرء بمدوحه والخطاب لناقته وكان بمدوحه اهداها له فالكلام على هذه الرواية من
أوله إلى هنا خطاب لناقته (الحزارة) .

« إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » (١٩) مجازه : إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ
جاءكم النصر.

3 « فِتْنَتِكُمْ شَيْنًا » (١٩) مجازها : جاعتكم ، قال العجاج :

(١٦٩) * كَمَا يَمْحُوزُ الْفَيْئَةُ الْكَيْمِيُّ *

« وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ » (٢٠) مجازه : وَلَا تَدْبُرُوا عَنْهُ وَلَا

6 تَعْرِضُوا عَنْهُ فَتَدْعُوا أَمْرَهُ .

« اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ » (٢٤) مجازه : اجيبوا الله ؛ ويقال استجبت له واستجبته ،
وقال كعب بن سعد الغنوي :

9 وداع دَعَا يَأْمَنُ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ (٨٣)

« إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ » (٢٤) مجازه : للذي يهديكم ويصلحكم
وَيُنْجِيكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْعَذَابِ .

12 « فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ » (٣٢) مجازه أن كل شيء من

العذاب فهو أمطرت بالألف وإن كان من الرحمة فهو مَطَرَتْ .

S مجازه ، M معناها ، وناقص في R || 8-3 MR فينكم ... الغنوي ،
و ناقص في S || 4 M والديوان : يحوز ، R يحوز تصحيف || 5 R وانتم تسمعون ،
و ناقص في M || R ولا تعرضوا عنه ، M ولا تعرضوا || 9-11 وداع ... والعذاب ،
و ناقص في S || 10 MR مجازه ، و ناقص في S || 13 MR بالألف وإن ، S وإذا ||

7 « اجيبوا » : رواه القرطبي (٣٨٩/٧) تفسيره هذا عن أبي عبيدة .

13 « العذاب ... فهو مطرت » . رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

(٢٣١/٨) وقال : وفيه نظر .

- مُكَاءً وَتَصَدِيَةً « (٣٥) المكاء الصغير قال [رجل يعنى امرأته] :
 * ومكائها فكأنما يمكو بأعصم عاقل * ٢٧٨
- 3 « وَتَصَدِيَةً » أى تصفيق بالألف ، قال : تصدية بالكف أى تصفيق ،
 التصفيق والتصفيح والتصدية شىء واحد .
- « فَذَوْقُوا » (٣٥) مجازه : فجزبوا وليس من ذوق النعم .
- 6 « فَيَزِي كُمَهُ جَمِيعًا » (٣٧) مجازه : فيجمعه بعضه فوق بعض أجمع .
- « بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا » (٤٢) مكسورة ، وبعضهم يضمها ، ومجازه من : عَدَى
 الوادى أى ملطاط شفيره والملطاط والمدى حافتا الوادى من جانبيه ، بمنزلة رجا
 البئر من أسفل ، ويقال : أُلْزِمَ هذا الملطاط . 9

R1 مكاء وتصدية ، وناقص في SM || S R وفتح البارى : المكاء ، M مكاء || R
 الصغير ، S صفير M صفيراً || S رجل ... امرأته ، وناقص في MR || MR3
 وتصدية ... بالكف أى تصفيق ، S والتصدية التصفيق || R4 التصفيق ... واحد ،
 وناقص في SM || SR5 فذوقوا ، M فذوقوه || MR مجازه ، S أى || M R
 من ، S هو || MR6 مجازه ... أجمع ، S بعضه على بعض || MR9-7 بالعدوة
 ... الملطاط ، S عدوة وعدوة وهو عدى الوادى أى شفيره || M 7 من عدى ، R عدى ||

1 «مكاء وتصدية» : قال أبو على قال أبو عبيدة وغيره المكاء الصغير والتصدية
 التصفيق (الحجة ٢٠٢/١ آ شهيد على) . وروى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذين
 الكلمتين في فتح البارى ٢٣٠/٨ .

5 « جربوا ... الفم » : كذا في البخارى ، وقال ابن حجر في فتح البارى
 ٢٣١/٨ هو قول أبي عبيدة .

7 «العدوة» : اختلف القراء في قراءة قوله « إذ أنتم بالعدوة » فقرأ عامة قراء
 المدنيين والكوفيين بضم العين وقرأ بعض المكيين والبصريين بالعدوة بكسر العين
 وهما لغتان مشهورتان بمعنى واحد فبأيتهما قرأ القارىء ، فحسب (الطبرى ٨/١٠) .

- « إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ » (٤٤) مجازة : في نومك ويدل على ذلك قوله
 في آيةٍ أخرى : « إِذْ يُفَشِّكُمُ النَّعَاسَ » (١١ / ٨) والنعاس موضع آخر في عينك
 التي تنام بها ويدل على ذلك قوله « وَنُقَلِّكُمُ فِي أَعْيُنِهِمْ » (٤٤) .
 3 « وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ » (٤٦) مجازة : وتنقطع دولتكم .
 « نَكَّصَ عَلَى عَقَبَيْهِ » (٤٩) مجازة : رجع من حيث جاء .
 6 « وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأُذُنَهُمْ وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ » (٥١) مجازة مجاز المختصر المضمرة فيه وهو بمعنى
 ويقولون ذوقوا عذاب الحريق ، والعرب تفعل ذلك ، قال النابغة :
 9 كأنك من جمال بنى أقيش يُقَعِّعَ خَلْفَ رَجُلِيهِ بِشَنِّ (٥٤)
 معناه : كأنك جللٌ والعرب تقدم المفعول قبل الفاعل .
 « كَدَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ » (٥٣) مجازة : كعادة آل فرعون وحالمهم وسنتهم
 12 [والدَّابِّ والدَّيْدِنِ والدَّيْنِ واحد ، قال المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ :
 تقول إذا درأت لها وضيئى أهذا دينه أبدأ وديني ٢٧٩

MR4-1 منامك ... أعينهم ، S منامك قليلا في نومك تحقيقاً إذ يفشيك الناس
 والمين أيضاً تنام لأنه ينام بها || R2 موضع آخر ، M مواضع آخر || MR4 مجازة
 وتنقطع ، و S أى || M وتنقطع ، R تنقطع || M R 5 مجازة ، S أى ||
 MR 10-6 ولو ... الفاعل ، وناقص في S || R 8 النابغة ، وناقص في M ||
 R9 خلف ، M بين || MR11 مجازة ... سنتهم ، S سنتهم || S13-12 والدَّابِّ
 ... وديني ، وناقص في M R || 14 الديوان والفضليات : وضيئى ، الأصل : وضيئى ||

٢٧٩ : البيتان في ديوانه رقم ٥ — وفي شرح الفضليات ٥٨٦ والاقضاب ٤٢٦
 والأول فقط في الجهرة ٣٠٥/٢ ، ٤٤٢/٣ ، واللسان (درأ) وشعراء الجاهلية ٤٠٥-
 ٤٠٩ . — الوضين للرحل بمنزلة الحزام ، ودرأت مدتت وشدتت رحلها .

أكل الدهر حلّ وارتمالٌ أما يُبقي هلّي ولا يبيني

وقوله : درأت أي بسطت ويقال يا فلانة ادري لفلان الوسادة] ، وقال
3 خدّاش بن زهير العامري في يوم الفجار ، كانت النصره فيه لكنانة وقرّيش
على قيس :

وما زال ذلك الدّاب حتى تماذلت هوازنُ وارفضت سُليّم وعامرُ ٢٨٠
6 « إن شرّ الدّوابِّ عند الله الذين كَفَرُوا » (٥٦) مجاز الدواب أنه يقع
على الناس وعلى البهائم ، وفي آية أخرى :

« وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا » (٦/١١) .

9 « فَإِنَّمَا تَتَفَقَّهُنَّ فِي الْحَرْبِ » (٥٨) مجازه مجازُ فإن تتفقنهم .
« فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ » (٥٨) مجازه فأخف واطرّد بهؤلاء الذين
تتفقنهم الذين بعدهم ، وفرّق بينهم .

S 2-1 أكل... الوسادة ، وناقص في MR || SR2 وقال M قال ، || MR3 العامري ،
و ناقص في S || R 4-3 يوم... قيس ، و ناقص في SM || MR 6 مجاز... يقع ، S
معناها || MR 8-7 وفي... رزقها ، و ناقص في S || 11-10 مجازه... بينهم ، S
فإن... خلفهم معناها فرق من التفريق || R11 الدين ، M والدين ||

٢٨٠ خدّاش : هو خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة
له ترجمة في معجم الرزباني ١٠٦ والأغاني ٧٨/١٩ والإصابة ٩٥٠/٢ والخزانة
٢٣٢/٣ ، قيل : إنه شاعر جاهلي وقيل : بل هو محضرم إذ أنه أسلم بعد غزوة
حنين . — يوم الفجار : هو الوقعة العظمى نسبت إلى البراض بن قيس فقيـل : فجار
البراض وإعاسميت حرب الفجار لأنهم فجروا واستحلوا فيها حرمة الأشهر الحرم .
انظر الروض ١/١٢٠ والأغاني ٧٦/١٩ والتاج (جـ) . — والبيت في الأغاني
٨٠/٩١ .

« وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ » (٥٩) مجاز
« وإما » وإن ، ومعناها وإما توقن منهم خيانة أى غدراً ، وخلافاً وغشاً ،
ونحو ذلك .

3

« فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ » (٥٩) مجازه : فألق إليهم وأظهر لهم أنهم حربٌ وعدوٌّ
وأنتك ناصب لم حتى يملوا ذلك فتصيروا على سواء وقد أعلمتهم ما علمت منهم ،
يقال : نابذتك على سواء .

6

« وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا » (٦٠) مجازه : فاتوا .
« إِنَّهُمْ لَا يُفْجِرُونَ » (٦٠) لا يفوتون .

« زُرِّيْتُونَ بِهِ عَدُوٌّ لِلَّهِ » (٦١) أى تُخَيِّفُونَ وَتُرْعِبُونَ أَرْهَبْتَهُ وَرَهَبْتَهُ
سواء ، والرَّهَبُ والرَّهْبُ واحد . قال طَقِيلُ بْنُ عَوْفٍ الْغَنَوِيُّ .
وَبِئْسَ أُمَّةٌ حَتَّى دَفَعْتُمْ فِي نَحْوِهِمْ .

12 ٢٨١ بَنِي كِلَابٍ غَدَاةَ الرَّعْبِ وَالرَّهَبِ

MR 6-2 وإما ... نابذتك ... سواء ، S وإما ... خيانة معناها الخلاف في
هذا الموضع فانبذ إليهم على سواء فظهر . أنهم عدو ... مناصب حتى ... فتصيروا على
سواء || M2 وان ، R وإن تخافن || R وإما ... توقن M وإما وإن
ومعناها فاتوا توقن || 3 وإما وإن ، الأصلان : فإما فان ، || M والصحف : ولا ، R لا ||
MR9 أى ... وترعبون ، S يقال || SR10 واحد ، M سواء || MR12-10
قال ... والرهب ، وناقص في S || M الغنوى ، وناقص في R ||

8-7 « فاتوا . . لا يفوتون » : روى أبو على الفارسي هذا الكلام عن أبي عبيدة
في الحجة ٢٠٦/١ ب (شهد على) .
٢٨١ : في الطبرى ٢٠/١٠ .

« وَإِنْ جَنَّحُوا لِلسَّلَامِ » (٦٢) أى رجعوا إلى المسألة ، وطلبوا الصلح وهو السلم مكسورة ومفتوحة ومتحركة الحروف بالفتحة واحد ، قال رجل من أهل اليمن جاهلي :

أنا نلُّ إنِّي سلمٌ لأهلك فاقبلي سلمي ٢٨٢
فيها ثلاث لغات ، وكذلك السلام أيضاً ، وقد فرغنا منه في موضع قبل هذا
6 ويقال للدلو سلمٌ مفتوحة ساكنة اللام ، ويقال : أخذته سلماً أى أسرته ولم أقتله
ولكن استسلم لي ، متحرك الحروف بالفتحة وكذلك السلم الذى تسلم فيه وهو
السلف الذى تسلف فيه وهو متحرك الحروف والسلم شجر واحدته سلمة متحركة
9 بالفتحة .

« حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ » (٦٨) مجازه : حتى يغلب ويغالب
ويبالغ .

12 « عَرَضَ الدُّنْيَا » (٦٨) طمعها ومتاعها والعرض في موضع آخر من
أعراض البلايا .

« وَهَاجَرُوا » (٧٣) مجازه : هاجروا قومهم وبلادهم وأخرجوا منها .

MR 2-1 رجعوا ... قال ، S طلبوا ورجعوا إلى المسألة الصلح || R1
وهو ، M وهى || R2 بالفتحة واحد ، وناقص في M || M 3-2 رجل ... جاهلي ،
وناقص في SR || 4 MR6 أنا نل . اللام ، وناقص في S || M 5 والسلام ، R السلم ||
M R 14-6 ويقال ... منها ، وناقص في M || M 7 بالفتحة ، R بالفتح ||
M10 ويغالب ، وناقص R || R 14 وأخرجوا ، M وأخرجوا || M منها ، وناقص في R ||

٢٨٢ : في اللسان والتاج (سلم) .

5 « وقد فرغنا ... الخ » : في ص ٧١ - ٧٢ .

« مِنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ » (٧٣) إذا فتحتها فهي مصدر المَوْلى وإذا كسرتها فهي مصدر الوالى الذى يلى الأمر والمَوْلى والمَوْلى واحد .

3 « وَأُولُوا الْأَرْحَامِ » (٧٦) ذروا ، ألا ترى أن واحدها ذو .

2-1 RM من ... واحد ، وناقص فى S || M1 فتحتها فهي ، R فتحها وهي

|| R2 والمولى ... واحد ، وناقص فى M || MR3 ذروا ... ذو ، S ليس لها

واحد منها ذو ||

« سورة التَّوْبَةِ » (٩)

« بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ » (١) ثم خاطب شاهداً

3 فقال :

« فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ » (٢) مجازه : سيروا وأقبلوا وأدبروا ، والعرب

تفعل هذا ، قال عنتره :

6 شَطَّتْ مَرَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِيراً عَلَى طَلَابِكِ ابْنَةِ مَخْرَمٍ (١٧)

« وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ » (٣) مجازه : وعلم من الله وهو مصدر واسم من قولهم :

أَذَنْتَهُمْ أَيِ أَعْلَمْتَهُمْ ، يقال أيضاً : « أذِنْتُ وَإِذْنٌ » .

SM1 سورة ، وناقص في R || SR التوبة ، M براءة || MR 2-6 براءة
 ... مخرم ، وناقص في S || R4 في الأرض ، M الأرض أربعة أشهر || M 5 تفعل
 هذا ، R تفعله || MR 8-7 وفتح الباري : مجازه ... وإذن ، S آذنتهم
 أي علمهم || 7 الأعلان : واسم من قولهم ، فتح الباري : من قولك || 8 الأعلان :
 يقال ... وأذن ، وناقص في فتح الباري ||

4 « سبروا ... وأدبروا » : وفي البخارى : فسبحوا سبروا . وقال ابن حجر
 هو كلام أبي عبيدة زيادة قال في قوله تعالى « فسبحوا الآية ، قال : سبروا ... أو
 أدبروا (فتح الباري ٢٣٨/٨) .

8.7 « وعلم ... اعلمتهم » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في فتح

الباري ٢٣٨/٨ .

« وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ » (٤) وكذلك : وَأَقْعُدْ لَهُ عَلَى كُلِّ مَرْصِدٍ ،
والمرصد : الطرق ، قال [عامر بن الطفيل :

3 ولقد علمتُ وما إخالُ سِوَاهِ] أَنْ الْمَنِيَّةَ لِلْفَتَى بِالْمَرْصِدِ ٢٨٣
« لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ » (٩) مجاز الإل : العهد والعقد واليمين ،
ومجاز الذمة التذم من لا عهد له ، والجميع ذِمَم ؛ « يَرْقُبُوا » أى يراقبوا .

6 « وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ » (١٢) أى أداموها فى مَواقِيتِها ، وأعطوا
زكاة أموالهم .

9 « فَأِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ » (١٢) مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير ،
كقولك : فهم إخوانكم .

« وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ » (١٣) مجازه : إن نقضوا أيمانهم ، وهى جميع
اليمين من الحلف .

3-1 الأصول: وكذلك... بالمرصد، فتح البارى : أى كل طريق والمرصد الطرق ||
MR1 وكذلك .. مرصد ، وناقص فى S || 3-2 S عامر ... سواءه ، وناقص فى
MR 9-4 || MR لا يرقبوا ... فهم إخوانكم ، الإل العهد والذمة التذم بمن
لاعهد له || MR11-10 مجازه ... الحلف ، S نقضوا جميع اليمين ||

1 « مرصد » : وفى البخارى : مرصد طريق قال ابن حجر : كذا فى بعض
النسخ وسقط للاكثر وهو قول أبى عبيدة ، قال فى قوله تعالى ... الطرق (فتح
البارى ٢٧٥/٨) .

٢٨٣ : لم أجد هذا البيت فى ديوان عامر بن الطفيل ولكنه فى القرطبي ٧٣/٨ .
5-4 « الإل ... ذم » : قال الطبرى (٥٣/١٠) : وقد زعم بعض من نسب
الى معرفة كلام العرب من البصريين (يريد أبى عبيدة) أن إلال والعهد واليثاق
واليمين واحد والذمة فى هذا الموضع التذم بمن لا عهد له والجميع ذم .

« وَلَيْبِجَةً » (١٧) كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة ، والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم ، ومجازه يقول : فلا تتخذوا ولياً ليس من المسلمين دون الله ورسوله ، ومنه قول طرفة بن العبد :

فإن القوا في يتلجنَ مواجلاً تضايقُ عنها أن تولجِه الإبرَ ٢٨٤
ويقال للكِناس الذي يلج فيه الوحش من الشجر دَوَلجٌ وتَوَلج ، وقال :

* مُتخِذاً منها إيداً دَوَلجا * ٢٨٥ 6

« وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَمَسَىٰ أَوْلِيكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ » (١٩)
عسى ها هنا واجبة من الله .
« أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ » (٢٦) مجازه مجاز فَعيلة من السكون ، قال [أبو عَرَيْفَ الكَلْبِيِّ] :

R 1 الأصول والقرطبي : كل ... منه ، اللسان : كل شيء أولجته فيه وليس منه
MR2 واللسان : فيهم ، وناقص في S والقرطبي || MR3-2 فلا... الله ، S... أولياء
ليسوا من المؤمنين... ، اللسان : ولا تتخذوا أولياء ليسوا من المؤمنين... || MR6-3
ومنه ... دَوْلجاً ، وناقص في S || R3 بن العبد ، وناقص في M || 4 اللسان والعيني :
عنها ، الأصلان : عنه || R5 وقال ، وكتب بجانب هذه الكلمة في R العجاج || MR
متخذاً... دَوْلجاً ، اللسان : متخذاً في ضعوات دَوْلجاً ، الديوان :... في ضعوات
تولجا || MR 8-7 ولم... واجبة ، وناقص في S || R8 من الله ، وناقص في SM ||
SR9 والمصحف : أنزل ، M فأنزل || MR مجازه مجاز ، وناقص في S ||
اللسان : أبو عريف الكلبي ، S عريق الكلبي ، وناقص في MR ||

4-1 « وليجة ... الإبر » : روى صاحب اللسان (ولج) هذا الكلام عن
أبي عبيدة باختلاف يسير وروى القرطبي (٨٨/٨) .
٢٨٤ : في ملحق ديوانه من الستة وفي اللسان (ولج) والعيني ٥٨١/٢ .
٢٨٥ : هذا الشطر في ديوان جرير (نشر الصاوي) ٩٢ .

٢٨٦ لله قبرٌ غالها ماذا يجنُّ لقد أجنَّ سكينته ووقارا

« إِنَّمَا الْمَشْرِكَونَ نَجَسٌ » (٢٩) متحرك الحروف بالفتحة ، ومجازه :

3 قدر ، وكل نتنٍ وطفسٍ نجسٌ .

« وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً » (٢٩) وهي مصدر عال فلانٌ أى افتقر فهو يعيل ، وقال :

٢٨٧ وما يدرى الفقير متى غناه وما يدرى القنى متى يعيلُ

6 « وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ » (٣٠) مجازه : لا يطيعون الله طاعة الحق ،

وكل من أطاع مليكا فقد دان له ، ومن كان فى طاعة سلطان فهو فى دينه ،

قال زهير :

9 ثن حلت بجوٍ فى بنى أسيد فى دين عمرو وحالت بيننا فذكُ ٢٨٨

MR3-2 متحرك . نجس ، S أى قدر كل قدر نجس || R2 ومجازه ، M مجازه || MR4

وهى ... يعيل ، S مصدر عال يعيل والعيلة الحاجة || R وهى ، M وهو || R

أى ... يعيل ، M يعيل إذا افتقر || يعيل : كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية R أى

يحتاج || MR 7-6 مجازه ... دينه ، S يطيعون الله وكل من كان فى سلطان

ملك فهو على دينه وقد دان له || R6 طاعة الحق ، M طاعة حق || SR7 دان ،

M ادان || MR 9 والديوان : بجو ، S بجى ||

٢٨٦ : فى اللسان (سكن) .

٢٨٧ : البيت فى جمهرة الأشعار ٩ واللسان والتاج (عول) ، نسبه إلى أحيحة

ابن الجلاح وهو فى الطبرى ٦١/١٠ غير معزو .

٢٨٨ : ديوانه ١٨٣ — وفى جمهرة الأشعار ٥ والطبرى ٦٨/١٠ والجمهرة

٣٦/٢ واللسان (فدك) .

وقال طرفة بن العبد :

لَمَمَرُكَ مَا كَانَتْ حَمُولَةٌ مَعْبِدٍ عَلَى جُدِّهَا حَرَّ بَالِدِيْنِكَ مِنْ مُصَرٍّ ٢٨٩
أى لطاعتك ، [جُدِّهَا مِيَاهَا] . 3

« حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرِينَ » (٣٠) كل من انطاع
لقاهر بشيء أعطاه من غير طيب نفس به وقهر له من يد في يد فقد أعطاه عن يد
6 ومجاز الصاغر الذليل الحقيق ، يقال : طِعت له وهو يطاع له ، وانطعت له ، وأطعته ،
ولم يحفظ طُعت له .

« يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ » (٣١) ومجاز المضاهات
9 مجاز التشبيه .

« قَاتَلَهُمُ اللَّهُ » (٣٠) قتلهم الله ، وقلمايوجد فاعل إلا أن يكون العمل من اثنين ،
وقد جاء هذا ونظيره ونظيره : عافاك الله ، والمعنى أعفأك الله ، وهو من الله وحده .

1 ابن العبد : R ابن العبد البكرى ، M البكرى ، وناقص في S || 2 SR حمولة ،
M حمالة || SR جدها ، M حدها || 3 M أى لطاعتك ، وناقص في SR || S
جدها مياهاها ، وناقص في MR || MR4 حتى ، وناقص في S || 5 MR
لقاهر ، وناقص في S || S من غير ، MR عن MR به ، وناقص في
S || MR M وقهر... في يد ، وناقص في S || SR عن يد ، M عن يده || MR
6-7 ومجاز ... طعت له .. طعت له ، وناقص في S || M6 يقال ، وناقص في R ||
8-9 MR يضاهاون ... التشبيه ، S وهم صاغرون يضاهاون المضاهاة . . || 8 M
من قبل ، وناقص في R || 10-11 MR قتلهم ... وحده ، S أى قتلهم الله ||
R ونظيره ، وناقص في M ||

٢٨٩ : البيت في ديوانه طبع قازان ١٩٠٩ ص ٣ .

9 « التشبيه » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٣٧/٨ .

6 « قاتلهم الله » : قال الطبري (٧٠/١٠) في تفسير هذه الآية : فأما أهل المعرفة

بكلام العرب فأنهم يقولون : معناه قتلهم الله الخ .

والنظر والنظير سواء مثل نَدَّ وندَّيد ، وقال :

* أَلَا هَلْ أَتَى نِظْرِي مُلَيْكَةً أَتَنِى * ٢٩٠

« أَتَى يُؤْفِكُونَ » (٣٠) كَيْفَ يُحَدِّثُونَ ، وَقَالَ [كَتَبَ بِنُزْهَيْرٍ] : 3
أَتَى أَلَمْ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ [وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشَعُوفٌ] (٢٦٧)
وَيَقَالُ : رَجُلٌ مَأْفُوكٌ أَيْ لَا يَصِيبُ خَيْرًا ، وَأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ أَيْ لَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ

6 وليس بها نبات .

« وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا » (٣٤) صَارَ الْخَبْرُ عَنْ
أَحَدِهِمَا ، وَلَمْ يَقُلْ « وَلَا يُنْفِقُونَهَا » وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، إِذَا أَشْرَكَوْا بَيْنَ اثْنَيْنِ قَصَرُوا
فَخَبَرُوا عَنْ أَحَدِهِمَا اسْتِفْهَاءً بِذَلِكَ وَتَحْقِيفًا ، لِمَعْرِفَةِ السَّامِعِ أَنَّ الْآخَرَ قَدْ شَارَكَهُ
9 ودخل معه في ذلك الخبر ، قال :

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَبِئْسَ وَقِيَارٌ بِهَا لَعْرِيبُ (٢٠٧)

12

وقال :

R2-1 واللسان والتاج : والنظر .. إننى ، وناقص فى SM || 3-4 كعب ... وشعوف ،
MR أنى ... يطيف || 5-6 MR ويقال ... نبات ، S أرض ... المطر ورجل
الذى لا يصبب خيرا || R أى ، وناقص فى M || SR8 أحدهما ، M أحديهما || 8-9 MR
ولم يقل ... شاركه . وناقص فى S || 10 MR ودخل ... الخبر ، وناقص فى S || R قال ،
M وقال ، S قال ضاى البرجمى || 11 S فمن ، R ومن ، M من || SR وقيار ، M فقيار
|| 12 R وقال ، M والنصب فى قيار أجود والرفع جائز وقال S وقال عمرو بن امرئ القيس ||

٢٩٠ : هذا صدر بيت عجزه :

أنا الليث معدياً عليه وعادياً

أنشده صاحب اللسان (نظر) . وقال : وحكى أبو عبيدة النظر والنظير مثل
الند والنديد . وأنشد لعبد يفيوث بن وقاص الحارثى . والبيت من قصيدة تمامها فى
المفضليات ٣١٥ والأغاني ٧٢/١٦ والخزانة ٣١٩/١ باختلاف فى رواية صدر البيت .

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مُخْتَلِفٌ (٤٨)
وقال حَسَّانُ بن ثابت :

3 إن شَرَّخَ الشَّبَابَ والشَّعْرَ الأَسْوَدَ ما لم يُعَاصَ كان جُنُونًا ٢٩١
ولم يقل يعاصيا] وقال جرير :

6 ما كان حَيْنِكَ والشَّقَاءُ لِيَنْتَهِيَ حتى أزورك في مُغَارٍ مُحْصَدٍ ٢٩٢
لم يقل لينتبيا].

« الدِّينُ الْقِيمُ » (٣٦) مجازة : القاسم أى المستقيم ، خرج مخرج سيد ،
وهو من ساد يسود بمزلة قام يقوم .

9 « وَقَاتِلُوا المُشْرِكِينَ كَافَّةً » (٣٦) أى عامة ، يقال : جاء وئى كافة ،
أى جميعاً .

21 « إِنَّمَا النِّسَى زِيَادَةٌ فِي الكُفْرِ » (٣٧) كانت النسأة فى الجاهلية ، وهم بنو
فقيم من كنانة اجتبروا لدينهم ولشدتهم فى دينهم فى الجاهلية ، إذا اجتمعت العرب

SR 2 حسان بن ثابت ، وناقص فى M || S 6-4 وقال ... لينتبيا ، وناقص فى

MR || SR 7 الدين ، M ذلك الدين || MR8-7 مجازة .. يقوم ، S وهو القاسم

خرجت مخرج سيد ساد يسود || R7 خرج ، M خرجت ||

11-6 (من الصفحة التالية) MR كانت ... منازلهم ، S كانوا قد وكلوا أقواماً من بنى كنانة

يقال لهم بنو فقيم كانوا يؤخرون المحرم وذلك نساء المشهور ولا يفعلون ذلك إلا فى نى الحجة

٢٩١ : ديوانه ٤١٣ - والكامل ٤٩٧ والطبرى ٧٦/١٠ والجمهرة ٢٠٧/٢

والقرطبي ١٢٨/٨ واللسان (شرح) .

٢٩٢ : لم أحد البيت فى مظانه .

8-7 « القاسم ... يسود » : هذا الكلام عند القرطبي ١٣٤/٨ .

11 « النسى » : ذكر ابن هشام أمر النسىء فى السيرة ٤١/١ .

في ذى الحجة للموسم وأرادوا ان يؤخروا ذى الحجة في قابلٍ لحاجة أو لحرب، نادى منادٍ : إنَّ المُحَرَّمَ في صَفَرٍ وكانوا يسمون المحرَّم وصَفَر الصفرين ، والمحرَّم صَفَر الأكبر، وصَفَر المحرم الأصغرَ فيحلون المحرم ويحرمون صفر ، فلا يفعلون ذلك كل عام ، حتى إذا حجَّ النبي صل الله عليه وسلم في ذى الحجة الذى يكون فيه الحج قال : «إن الزمان قد استدار وعاد كهيئته ، فاحفظوا العدد». فينصرف الناس بذلك إلى منازلهم .

6 « لِيُؤَاطُوا » (٣٧) مجازه : ليوافقوا] من وطئت ، قال ابن مقبل :

إذا اجتمعت العرب للموسم فينادى منادى إذا أرادوا أن يحلوا المحرم نادوا إن هذا صفر وأن المحرم الأكبر صفر وربما جعلوا صفر محرماً مع ذى القعدة حتى يذهب الناس إلى منازلهم فإذا نادى المنادى بذلك انصرف الناس إلى منازلهم وكانوا يسمون المحرم وصفر الصفرين يقدمون صفر سنة ويؤخرونه سنة والذى كان ينسوها لهم حتى جاء الإسلام جنادة بن عوف بن أمية الكنان وكان في عدوان قبل كنانة || 11 (من ص ٢٥٨) R في الجاهلية، وناقص في M || R إذا اجتمعت M، كانوا إذا اختلفت RM لشدهم ، R لشدة || R1 لحاجة، M بحجة || R2 في صفر، M صفر || R3 فلا، M ولا || R4 يكون فيه، M فيه يكون || R5 قال ، M فقال || S الناس MR الحاج || MR7 مجازه ، وناقص في S || S من ... مقبل ، وناقص في MR ||

2 « صفر » : وكان أبو عبيدة لا يصرفه (اللسان) .

5 هذا الحديث مذكور في حجة الوداع (السيرة ٢/٣٥٠) على خلاف في الرواية، وهو كذلك في البخارى في بدء الخلق وتفسير سورة التوبة وباب الأضاحى والتوحيد، وفي مسلم في القسامة .

5 « جنادة ... الكنانى » : الذى ورد في الفروق له ترجمة في الإصابة ١/٥٠٣

رقم ١٢٠٣ .

5 « عدوان » : الذى ورد في الفروق : بالتسكين قبيلة من قيس واسمه

الحارث بن عمرو بن قيس، وإنما قيل ذلك لأنه عدا على أخيه فهم بقتله (التاج-عدو).

ومنهل دَعَسُ آثَارِ الْمَطِيِّ بِهِ يَأْتِي الْمَخَارِمَ عَزِينَا فَعَرِينَا ٢٩٣
 وَاطَّأَنَهُ بِالسَّرَى حَتَّى تَرَكْتُهُ بِهِ لَيْلَ النَّهْمِ تَرَى أَعْلَامَهُ جُونًا
 3 « إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ » (٣٨) ،
 انفروا : اخرجوا واغزوا ، ومجاز : « أنأقلمتم » : مجاز افتعلمتم من التناقل فأدغمت
 التاء في التاء فتقلت وشددت ؛ « إِلَى الْأَرْضِ » أى أخذتم إليها فاقتمم وابطأتم .
 6 « إِنْ اللَّهُ مَعَنَا » (٤٠) أى ناصرنا وحافظنا .

« الشُّقَّةُ » (٤٢) السفر البعيد ، يقال : إنك لبعيد الشَّقَّةِ ، قال الأَخْوصُ
 الرِّيَّاحِي وَحَمَلُ أَبِيهِ سَحَّالَةٌ فَظَلَّعَ قَدَمًا بِبَصْرَةَ فَبَادِرَ أَبِيهِ فَقَالَ : إِنَّا مَنْ تَعْرِفُونَ
 1 الأصل واللسان : ومنهل ، جمهرة الأشعار : وطاسم || 2 الأصل : أعلامه ، جمهرة الأشعار :
 أسدافه || MR 5-3 إذا ... وأبطأ تم ، وناقص في S || R 5 إلى الأرض ،
 M اخلدتم إلى الأرض || MR 8-6 إن الله ... تعرفون ، وناقص في S || R7
 يقال ، M ويقال || R قدما ، M فقدم ||

٢٩٣ : في جمهرة الأشعار ١٦١ ، والأول فقط في اللسان (دعس) باختلاف .
 اللدعس : الأثر ، وقيل هو الأثر الحديث البين (اللسان) .

7 « الشقة السفر » : كذا في البخارى قال ابن حجر في فتح البارى (٢٣٥/٨)
 هو كلام أبي عبيدة وزاد البعيد .

7 « الأُخُوصُ » : بالحاء المعجمة : يقال : رجل أُخُوصٌ بين الحُوصِ أى غار العينين . وقد
 حُوصَ بالكسر ، وأما الأُخُوصُ بالحاء المهملة فليس هذا وكثيراً ما يصحف به ، والحُوصُ ضيق
 في مؤخر العين (الحزانة ٢/١٤٠) قال الأمدى في المؤلف والمختلف (٤٩) الأُخُوصُ بالحاء
 المعجمة ، اسم يزيد بن عمرو بن قيس من بنى رباح بن يربوع بن حنظلة ، شاعر إسلامي
 فارس والأبيرد (في ص ٢٦١) : هو الأبيرد بن المعذر بن عمرو بن قيس ، من بنى رباح
 ابن يربوع ، وقيل اسمه قرة بن نعيم الخ . وقد مرت ترجمته . أما رواية أبي عبيدة
 هذه فلم أقف عليها ولا على الخبر . وفي الأغاني (١٤/١٢) في أخبار الأبيرد
 رواية تدل على انهما إنا عم ونصها : أخبرني محمد بن العباس اليزيدي ، قال عمي :
 قال أتى رجل للأبيرد الرياحي وابن عمه الأُخُوصُ (وورد بالمهملة مصحفاً في
 المطبوع) وهما من رهط ردف الملك من بنى رباح يطلب منهما قطراناً لإبله الخ .

- وأبناء السبيل وجثنا من شقة ونسأل في حق وتنتطونا ويُجزيكم الله . فقام أبوه
ليخطب فقال : يا إياك ، إني قد كفيتك ، وليس بنداها إنما هي ياء التنبيه . إياك
3 كَفّ ، كقولك : إياك وذلك ، فقال معاوية للأخوص : وكيف غلبت الأبيرد
وهو أسنّ منك ؟ قال : إن قوافي علائقُ وأنبازي فلأندُ ، فقال معاوية : فانك
الله جنيّ بر ونكتَ بالقضيب في صدره .
6 « إلاً حبالاً » (٤٧) الحبال : الفساد .
قوله عز وجل : « وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ » (٤٧) أي لأسرعوا خلالكم
أي بينكم ، وأصله من التخلل .
9 « وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ » (٤٧) أي مُطيعون لهم سامعون .
« أُنْذِنَ لِي وَلَا تَفْتَنِي » (٤٩) مجازه : ولا تؤغني .
« أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا » (٤٩) أي ألا في الإثم وقعوا وصاروا .

MR 7-1 وأبناء ... وجل ، وناقص في S || R1 وأبناء M فابناء || M 2
وليس ... إياك ، ومكتوب في حاشية R على أنه من الأصل || R7 قوله عز وجل ،
M قوله MR 8-7 أي لأسرعوا ... التخلل ، S الإيضاح السرعة في السير يقال أوضعت
بعيرى وأوضعت ناقق إذا أسرع وأوضع البعير ، خلالكم بينكم من التخلل || MR7
أي ، وناقص في S || M9 سامعون ، R سماعون وناقص في S || MR 11-10
أذن .. وصاروا ، وناقص في S ||

-
- 1 الإنطا : الإعطاء بلغة أهل اليمن (اللسان) .
4 علائق : جمع علاقة وهي التي تتعلق وتتصل ، أنباز جمع نبز بالتحريك أي اللقب
(اللسان) والقلائد : لعلها من فلائد الشعر أي البواقى على الدهور (التاج) .
6 « الحبال الفساد » : كذا في البخارى ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة (فتح
البارى ٢٣٥/٨) .
10 « ولا تفتنى » : وفي البخارى : ولا تفتنى وتوبخنى . قال ابن حجر (٢٣٥/٨) :
كذا لاكثر وهي الثابتة في كلام أبي عبيدة الذى يكثر المصنف النقل عنه .

- « إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا » (٥١) إلا ما قضى الله لنا وعلينا .
« هُوَ مَوْلَانَا » (٥١) أى ربنا .
3 « أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ » (٥٢) أى أن يُميتكم .
« أَنْفَقْتُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا » (٥٣) مفتوح ومضموم سواء .
« كَسَالَى » (٥٤) وكسالى مضمومة ومفتوحة وهى جميع كسلان، وإن شئت كسل .
6 « وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ » (٥٥) أى تخرج وتموت وتهلك ، ويقال : زهق ما عندك ، أى ذهب كله .
« مَلَجَتْ أَوْ مَفَارَاتٍ » (٥٧) أى ما يلجئون إليه أو ما يغورون فيه
9 فيدخلون فيه ويتقيون فيه .
« يَجْمَحُونَ » (٥٧) يجمع أى يطمح يريد أن يسرع .
« وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ » (٥٧) أى يعيبون ، قال زياد الأعجم :

RM4-1 إلا ... سواء، وناقص في S || R1 لنا وعلينا ، M علينا || RS3
بغذاب ، M بغذاب من عنده || MS أى أن ، R أى ||
5 MR ومفتوحة ... كسل ، S واحد واحدها كسلان مثل عجلان وعجالي
وعجالي || R مضمومة ومفتوحة ، M مفتوحة ومضمومة || MR 6 أى... وتهلك ،
S تهلك || 9-8 MR أى... ويتقيون فيه ، S مدخلا كل شيء غرت فيه فهو مغارة
ومن ذلك غور تهامة ، فتح البارى : يلجئون إليه أو مفارات أو مدخلا يدخلون فيه
ويتقيون || SR10 يجمعون ، وناقص في M || MR يجمع... يسرع ، S يجمع ويطمح
واحد يريد يسرع إليه ، فتح البارى : يسرعون لا يرد وجوههم شيء . وفرس جموح
|| MR قال ... الأعجم ، وناقص في S ||

8-10 « يلجئون ... يسرع » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة فى

إذا لقيتكَ تَبْدِي لِي مُكَاشِرَةً وَإِنْ أُغِيبَ فَأَنْتَ الْعَائِبُ اللَّمَزَةُ ٢٩٤
« أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ » (٦٣) أَى مَنْ يَحَارِبُ اللَّهَ وَيَشَاقِقُ

3

الله ورسوله .

« وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ » (٦٧) أَى يُمْسِكُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرِ ،
يقال : قبض فلان عنا يده أى منعنا .

6

« فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ » (٦٩) أَى بِنَصِيهِمُ وَدِينِهِمْ وَدِيَارِهِمْ .
« وَمَالُهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ » (٢ / ٢٠٠) أَى مِنْ نَصِيبِ يَعُودُ إِلَيْهِ .
« وَالْمُؤْتَفِكَاتِ » (٧٠) قَوْمُ لُوطٍ انْتَفَكَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ أَى انْقَلَبَتْ بِهِمْ .
« فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ » (٧٢) أَى خَلْدٍ ، يَقَالُ عَدْنٌ فَلَانٌ بَارِضٌ كَذَا وَكَذَا

9

MR 1 إذا .. اللمزة ، وناقص في S || الأصلان والطبرى : تبدى ... الغائب ،
السجاوندى : عن شحط تكاشرنى وإن تغيبت كنت الهامز || MR 3-2 الم . . ورسوله ،
و ناقص في S || R2 من يحارب ... وشاقق ، M يشاقق الله ويحارب || 5-4
MR يقبضون ... منعنا ، S ... يمسكون عن ... فلان يده عنى أى معنى ||
|| 7-6 M فاستمتعوا ... إليه . وناقص في S || R7 إليه ، M عليه ||
SR8 وفتح البارى : والمؤتفكات ... أى ... بهم ، وهو فى M فى غير هذا المكان ||
M وفتح البارى : لوط ، وناقص فى SR || MR أَى ، وناقص فى S || MR 9
والطبرى ، عدن فلان .. أقام ، S وفتح البارى : عدت .. قت ||

٢٩٤ : « زياد الأعجم » : هو زياد بن سليمان الأعجم ويكنى أبا امامة له ترجمة
فى المؤلف ١٣١ والأغانى ٩٨/١٤ . — والبيت فى الطبرى ٩٥/١٠ والسجاوندى
٢٠١/١ وشواهد الكشاف ١٥٢ .

9-2 (من ص ٢٦٤) « أَى خلد ... ثابت » : أخذ الطبرى هذا الكلام برمته
(١٠٩/١٠) ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٣٦/٨ وهو فى
البخارى بمعناه .

أى أقام بها وخلص بها ، ومنه المعدن ، و [يقال] هو فى معدن صدق ، أى فى أصل ثابت ، وقال الأعشى :

3 وإن يَسْتَضِيفُوا إِلَى حِلْمِهِ يُضَافُوا إِلَى رَاجِحٍ قَدْ عَدَّنَ ٢٩٥
أى رزين لا يستخف

6 « إِلاَّ جُهْدُهُمْ » (٧٩) مضموم ومفتوح سواء ، ومجازه : طاقتهم ، ويقال :
جهدُ المقل وجُهدِه .

« خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ » (٨١) أى بعده ، قال [الحارث بن خالد]

9 عَقِبَ الرَّبِيعُ خِلاَفَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوْاطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا ٢٩٦
[الشواطب اللاتى يشطبهن سحاء الجر يد ثم يصبغنه ويرملن الحصر] .

MR والطبرى وفتح البارى: ومنه S، قوله || الطبرى: ويقال هو، S، ويقال إنه MR، وهو،
فتح البارى: ويقال || MR 2 والطبرى: أصل ثابت، وفتح البارى: منبت صدق || MR 3
وفتح البارى: يستضيفوا، S والديوان: يستضافوا || الأصول وفتح البارى:
حلمه ، الديوان: حكمه || الأصول وشرح الديوان: راجح قد عدن ، الديوان:
هادن قد رزن || MR 4 رزين ، S مقم ||
MR 5 إلا، وناقص فى S || MR 6-5 وفتح البارى: ومضموم... وجهده ، S وجهدهم
سواء، ومعناها... المقل || MR 5 ومجازه، فتح البارى: ومعناه || R 6 وجهده، وناقص
فى M وفتح البارى || MR 7 أى بعده ، S بعد رسول الله، السجاوندى: أى خلفه ||
S الحارث بن خالد، وناقص فى MR || S 9 الشواطب... الحصر، وناقص فى MR ||

٢٩٥ : ديوانه ١٧ — والطبرى ١٠/١١٥ وفتح البارى ١١/٣٩١ .

6-5 « جهدهم ... المقل » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة وقال القراء
الجهد بالضم لفة الحجاز ولفة غيرم الفتح وهذا هو المعتمد عند أهل العلم باللسان
(فتح البارى ٨/٢٤٩) .

7 « أى خلفه » : الذى ورد فى الفروق رواه السجاوندى (١/٢٠٣ ب- كوبريلى)

على أنه تفسير أبى عبيدة

٢٩٦ : فى الطبرى ١٠/١٢٧ واللسان والتاج (خلف) .

« مَعَ اَلْخَالِفِينَ » (٨٣) الخالف الذى خلف بعد شاخص قعد فى رحله ،
وهو من تخلف عن القوم .

3 ومنه اللهم اخلفنى فى ولى ، [ويقال فلان خالفة أهل بيته أى مخالفهم
إذا كان لاخير فيه]

« أَوْلُوا الطَّوْلَ مِنْهُمْ » (٨٦) أى ذرو الفنى والسعة .

6 « رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ اَلْخَوَالِفِ » (٨٧) يجوز أن يكون الخوالم ها هنا
النساء ، ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل ، غير أنهم قد قالوا :
فارس ، والجميع فوارس ، وهالك فى قوم هوالك ، قال ابن جِذَل الطَّمَان يَرَى
رَبِيعَةً .

8

MR 3-1 خلف ... ولى ، S . . خلفى قعد بعدى ومنه اللهم ...
أهلى || SR 1 الخالف M أى الخالف || S-4-3 ويقال ... فيه ، وناقص فى MR ||
MR 5 أولو ... والسعة ، وناقص فى S || MR 8-6 وفتح البارى : رضوا ...
هوالك ، S مع الخوالم فيجوز أن يكون ذهب إلى النساء من الخالفة فإن كان جمع المذكور
فإذا لم يجد على تقديره الاحرفين آخرين من المستعمل إلا قولهم فارس فوارس وهو
هالك فى الهوالك || || MR 7 تقديراً ، وناقص فى فتح البارى || MR 8 والجميع ،
وناقص فى فتح البارى || R فى قوم ، وناقص فى M وفتح البارى ||

3-1 « مع الخالفين ... ولى » : روى ابن حجر عنه فى فتح البارى ٢٣٦/٨ .
8-6 « يجوز ... هوالك » : هذا الكلام فى البخارى بنقص وزيادة ،
وأشار إليه ابن حجر ، ونقل كله وقال : وقد استدرك عليه ابن مالك شاقق
وشواقق وناكس ونواكس وداجن ودواجن وهذه الثلاثة مع الإثنين جمع فاعل
وهو شاذ والمشهور فى فواعل جمع فاعلة فإن كان فى صفة الرجال فالهاء للبالغة
يقال رجل خالفة لاخريفه والأصل فى جمعه بالنون واستدرك بعض الشراح على الخمسة

ابن مكدم :

فأيقنت أني ثأر ابن مكدم غداة إذ أوهالك في الهوالك ٢٩٧

« وطبيع على قلوبهم » (٨٧) أي ختم ، ومنه قولهم : ضغ عليه طابعاً ،

أي خاتماً .

3

MR2-1 ابن... الهوالك ، وناقص في S || R1 الطعان ، M الطعان ويقال جذل ||

R 2 فأيقنت ، M ايقنت || R4-3 وطبع... خاتماً ، M وطبع الله على قلوبهم... وضع...

بتصحيح ، S ... ختم على قلوبهم من الطابع والخاتم ||

المتقدمة : كاهل وكواهل وجأح وجواح غارب وغوارب وغاش وغواوش ولا يرد
شيء منها لأن الأولين ليسا من صفة الآدميين والآخران جمع غارب وغاشية والهاء
للبالعة إن وصف بها المذكور وقد قال المبرد في الكامل في قول الفرزدق :

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأذقان .

احتاج الفرزدق لضرورة الشعر فاجرى نواكس على أصله ولا يكون مثل
هذا أبداً إلا في ضرورة ولا تجمع النحاة ما كان من فاعل نعتا على فواعل لثلا يلتبس
بالمؤنث ولم يأت ذا إلا في حرفين : فارس وفوارس وهالك وهوالك أما الأول فإنه لا يستعمل
في الفرد فأمن فيه اللبس وأما الثاني فلأنه جرى مجرى المثل يقولون : هالك في الهوالك
فاجروه على أصله لكثرة الإستعمال (فتح الباري ٢٣٦/٨) .

٢٩٧ : « ابن جذل » : هو علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلب بن مالك بن كنانة ،
أنظر التاج (جذل) وقد ذكر في الكامل ٢٩٨ ؛ وأما ريعة بن مكدم : فهو أحد
فرسان مضر المعدودين وشجعانهم المشهورين قتله نبيشة بن حبيب السلمي نسبة وأخبار
مقتله في الأغاني ١٢٥/١٤ . — والبيت في اللسان والتاج (هلك) والعينى ٥٥٧/٥
وابن يعيش ٦٨٦/١ .

- « وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ » (٨٨) وهى جميع خيرة ، ومعناها الفاضلة فى كل شىء ، قال رجل من بنى عدى جاهلى عدى تميم :
- 3 ولقد طعمت مجاميع الربلاتِ ربلاتِ هندِ خيرة الملكاتِ ٢٩٨
- « وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ » (٩٠) أى من مُعَدَّر وليس بجاد إنما يظهر غير ما فى نفسه ويعرض ما لا يفعله .
- 6 « تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ » (٩٢) . والعرب إذا بدأت بالأسماء قبل الفعل جعلت أفعالها على العدد فهذا المستعمل ، وقد يجوز أن يكون الفعل على لفظ الواحد كأنه مقدم ومؤخر ، كقولك : وتفيض أعينهم ، كما قال [الأعمش] :
- 9 فَإِن تَعَهَّدْنِي وَلى لِمَّةٍ فَإِن الْحَوَادِثُ أودى بها ٢٩٩

3-1 MR وفتح البارى : وهى ... الملكات ، S والبخارى : واحدها خيرة وهى الفواضل || MR*1 وهى جميع ، وناقص فى فتح البارى || M2 عدى تميم ، وناقص فى R || MR4 وجاء ، وناقص فى S || MR5-4 إنما ... يفعله ، S يعرض عليك ما لا يريد أن يفعل || MR7 قبل الفعل ، وناقص فى S || 8-7 الفعل على .. كقولك ، S فعلها فعلا واحد كقولك || S8 الأعمش ، وناقص فى MR || الأصول والطبرى واللسان : اودى ، الديوان والكتاب والشتمرى والحزنه : الوى ||

2-1 « خيرة ... شىء » : أخذ الطبرى (١٠/١٣٣) وصاحب اللسان (خير) هذا الكلام ، وهو فى البخارى بمعناه ورواه ابن حجر بلفظه عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٣٦/٨ .

٢٩٨ : فى الطبرى ١٠/١٣٣ واللسان والتاج (خير) . وقال فى اللسان : وأنشد أبو عبيدة لرجل من بنى عدى تميم جاهلى .

٢٩٩ : ديوانه ١٢٠ — والكتاب ١/٢٠٥ والطبرى ١٠/١٤٨ والشتمرى ١/٢٣٩ واللسان (ورى) وابن يعيش ١/٦٩٠ والعينى ٢/٤٦٦ ، ٤/٣٢٨ والحزنه ٤/٥٧٨ .

ووجه الكلام أن يقول : أودين بها ، فلما توسع للقافية جاز على النكس ،
كأنه قال : فإنه أودى الحوادث بها .

3 « مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ » (١٠١) أى عَتَوَا ومَرَتُوا عليه وهو من قولهم : تَمَرَّدَ

فلان ، ومنه « شَيْطَانٌ مَرِيدٌ » (٣/٢٢) .

6 « إِنَّ صَلَواتِكَ سَكَنَ لَهُمْ » (١٠٣) أى إن دعائك تثبتت وسكون ورجاء ،
قال الأعشى :

تقول بنيتي وقد قرّبتُ مرْتَحِلاً

ياربِّ جنبِّ أَى الأَوْصَابِ وأَوْجَمَا (٧٨)

9 عليكِ مثلُ الذى صليتِ فاغتمِضى نوماً فإن لجنبِ المرءِ مضطجماً

رفعته كرفع قولك : إذا قال السلام عليكم ، قلت أنت : وعليك السلام
وبعضهم ينصبه على الإغراء والأمر : أن تلزم هذا الذى دعيت به فتردده وتدعوه به .

12 « يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ » (١٠٤) أى من عبيده ، كقولك أخذته منك

وأخذته عنك

MR 1 أن يقول . وناقص في M || SR 2-1 أودين ... الحوادث بها ، S ان الحوادث
أودين بها فلما ضمن جاز ... الحوادث || MR 2 فإنه ، وناقص في M || MR 4-3
مردوا ... مرید ، وناقص في S || S 5 أى إن ، M أو أن ، R أى || MR لهم ...
ورجاء ، وناقص في S || SR 6 الأعشى ، وناقص في M || 7 رواية الأصول هنا
والديوان : وقد ، رواية الأصلين قبل هذا : إذا || 2 الأصول : نوما ، الديوان :
يوماً || 10-11 MR رفعته ... وتدعوه ، S رفعت مثل السلام عليك قلت وعليك
السلام وبعضهم ينصبه فيقول عليك مثل هذا الذى دعوت به فالزم به || R 10 عليكم ،
M عليك || SM 11 وبعضهم ، R وبعضه || MR 12-13 عبيده ... عنك ، S
عباده تقول أخذت هذا منك وأخذت هذا عنك ||

« وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ » (١٠٦) أى مؤخرون ، يقال : أَرَجَانُكَ ، أى أَخْرَتَكَ .

3 « عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ » (١٠٩) مجاز شفا جرفٍ شَفِيرٍ ، والجرف مالم بين من الرّ كايا لها جُول ، قال :

300 * جُرْفٌ هِيَامٌ جُوْلُهُ يَتَهَدَّمُ *
300

6 و« هار » مجاره هَارٌ ، والعرب تنزع هذه الياء من فاعل ، قال العجاج :

301 * لاثٌ به الأشاء والمُبرئى *
301

أى لاثت . [ويقال : كيدٌ خاب أى خائب ، لاث : بعضه فوق بعض كما تلوث العامة] ؛ ومجاز الآية : مجاز التمثيل لأن ما بنوه على التقوى أثبت أساساً من البناء الذى بنوه على الكفر والنفاق فهو على شفا جرف ، وهو ما يجرف من سيول الأودية فلا يثبت البناء عليه .

MR1 يقال ، S تقول || MR2 أى أخرتك ، وناقص فى S || 3 MR هار ، وناقص فى S || 3-6 MR مجاز ... هار ، S مثل لأن مابنى على التقوى فهو أثبت أساساً من بناء يبنى على شفا جرف والشفا هو الشفير هو هذه الجرف ما يجرف من السيول ومن الأودية وهار يريد هار || 3 R وفتح البارى : والجرف ، M وهو || 4 R قال ، M ويقال || 6 MR مجازة ، فتح البارى : أى || MR هذه ... فاعل ، فتح البارى : الياء التى فى الفاعل || 8 MR أى لانت ، S أراد لانت || 8-9 S ويقال ... العامة ، وناقص فى MR || 9-11 MR وفتح البارى : ومجاز ... عليه ، وناقص فى S || 9 R وفتح البارى : M بما || 11 الأصلان : سيول الأودية ، فتح البارى : السيول والأودية ||

3 « شفا جرف » : وفى البخارى والجرف ما يجرف من السيول والأودية وروى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة وزاد : (فتح البارى ٨/٢٣٧) .
300 : لم أجده فى مظانه .

6 « هار ... فاعل » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٧/١٣٧ .
301 : فى اللسان (عبر ، لث) والتاج (عبر) والقرطبي ٨/٢٣٧ . والأشياء : صفار النخل والعبرى من السدر : ما نبت عبر النهر .

« إِنْ أَنْ تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ » (١١٠) إِنْ هَاهُنَا غَايَةٌ .
« إِنْ إِنْزَاهِيمَ لِأَوْاهٍ حَلِيمٍ » (١١٤) مَجَازُهُ مَجَازُ قَمَالٍ مِنَ التَّأْوِهِ ، وَمَعْنَاهُ
3 متضرع شفقاً وفرقاً ولزوماً لطاعة ربه ، وقال [المثنب العبدى] :
إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلَهَا بَلِيلٌ تَأْوَاهُ آهَةٌ الرَّجْلِ الْحَزِينِ ٣٠٢
« تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ » (١١٧) أَيْ تَعْدِلُ وَتَجُورُ وَتَحِيدُ ، فَرِيقٌ : بَعْضٌ .
6 « رَأَوْفٌ » (١١٧) فَعُولٌ مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَرْقُ الرَّحْمَةِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ
مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ :

٣٠٣ نَطِيعٌ نَبِيئًا وَنَطِيعٌ رَبًّا هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَاءً رَوْفًا

MR إلهاهنا ، وناقص في S || MR3 وفتح الباري : ولزوماً ... ربه ، وناقص
في S || 2-3 الأعلان : مجازه ... ولزوما ، فتح الباري : ومعناه فتضرع شفقاً
وفرقاً || R2 مجاز ، وناقص في M || R3 وفتح الباري : لطاعة ، M طاعة
|| S للمثنب العبدى ، وناقص في MR ، البخارى : الشاعر || 5-6 MR
وتجور ... رءوفا ، وناقص في S || MR6 أرق ، فتح الباري : اشد ،

2 « لاواه » : أخذ البخارى تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة مع البيت المستشهد به
وأشار إليه ابن حجر ورواه مع البيت فى فتح البارى ٢٣٧/٨ .
٣٠٢ : البيت فى ديوانه المخطوط ٤٤ من رقم ٥ — والمفضليات ٥٨٦ والطبرى
٣٣/١١ والسمت ٥٦ والقرطبي ٢٧٦/٨ واللسان (أوه) والعينى ١٩٢/١ .
3 « الرأفة » : كذا فى البخارى قال ابن حجر : وهو كلام أبى عبيدة وروى
تمام الكلام فى فتح البارى ٢٥٩/٨ .

٣٠٣ : كعب بن مالك : ابن أبى كعب شاعر من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم المعدودين وهو بدرى عقبى هكذا ورد فى الأغانى ٢٦/١٥ . وقد اختلف
فى شهوده بدرأ أنظر الاستيعاب ٢١٦/١ وأنظر الحديث فى ماورد فى تخلفه عن
غزوة بدر فى البخارى فى الجهاد والمغازى وفى مسلم فى باب التوبة . والبيت فى
اللسان والتاج (رأف) والحزانة ١٦٨/٢ .

وقال :

تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا كَفَعَلَ الْوَالِدُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ ٣٠٤
3 « رَحِبْتُ » (١١٨) أى اتسعت ، والرحيب الواسع .
« مَخْمَصَةٌ » [(١٢٠) ، الخمصة : المجاعة .

6 « فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ » (١٢٢) مجازه : فهلاً ، وقد فرغنا منها
في غير موضع .
« يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ » (١٢٦) وهو من الفتنة في
الدين والكفر .

MR2-1 وقال .. الرحيم ، وناقص في S || MR3 رحبت ، S بما رحبت ||

MR أى ، وناقص في S || MR8-4 الخمصة... والكفر. وناقص في S || R4
المجاعة ، M أى المجاعة ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة يونس » (١٠)

- 3 « آلر » (١) ساكنة لأنها حروف جرت مجرى فواتح سائر السور اللواتي مجازهن مجاز حروف التهجي ومجاز موضعهن في المعنى كمجاز ابتداء فواتح السور.
- 6 « تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ » (١) مجازها : هذه آيات الكتاب الحكيم ، أى القرآن ، قال الشاعر :

٣٠٥ * ما فهم من الكتاب أم آى القرآن *

- والحكيم : مجازه المحكم المبين الموضح ، والعرب قد نضع فعيل فى معنى مُفَعَّل ، وفى آية أخرى : « هَذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ » (٢٣/٥٠) ، مجازه : معد ، وقال أبو ذؤيب :

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM 2 || SM 2 سورة ، وناقص فى R ||
MR 10-3 آلر ... ذؤيب ، وناقص فى S || M4 اللواتى ... موضعهن ، وناقص
فى R || R5 الحكيم أى ، M أى || M 7-6 قال ... القرآن ، وناقص فى R ||
R10 وقال ، M قال ||

- 8-5 « والحكيم ... والحكم » : راجع ما رواه القرطبي (٣٠٥/٨) عن أبى عبيدة
٣٠٥ : لم أجده فيما رجعت إليه من المظان ، وفى وزنه خلل وفى معناه غموض .
9 « المعد » « هكذا ورد فى الأصول وهو بمعنى العتيد (حسبما ورد فى اللسان)
ولكن مقتضى السياق هو المعتد .

- ٣٠٦ إني * غداة إذ ولم أشعر خَلِيفُ *
أى ولم أشعر أنى مُخْلِيفٍ ، من قولهم : أَخْلَفْتُ الْمَوْعِدَ . ومجاز « آيات »
3 مجاز أعلام الكتاب ومجائبه ، وآياته أيضاً : فواصله ، والعرب يخاطبون بلفظ
المائب وهم يعنون الشاهد ، وفي آية أخرى : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (١/٢)
مجازه : هذا القرآن ، قال عَنَتْرَةَ :
8 شَطَّطَ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِرًا عَلَى طَلَّابِكَ ابْنَةَ مَحْرَمٍ (١٧) «
قَدَّمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ » (٢) مجازه : سابقة صدقٍ عند ربهم ، ويقال :
له قَدَمٌ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ .
9 « ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ » (٣) مجازه : ظهر على العرش وعلا عليه ،
ويقال : استويت على ظهر الفرس ، وعلى ظهر البيت .
« إِلَيْهِ مَرَجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا » (٤) وَعَدَّ اللَّهُ : منصوب لأنه
12 مصدر في موضع « وَعَدَّ اللَّهُ » ، وإذا كان المصدر في موضع فَعَلْ ، نصبوه
كقول كُتُبٍ :
تَسْتَعِي الْوَشَاةُ جَنَائِبَهَا وَقِيلَهُمْ إِنَّكَ يَا بَنِي أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ (١٤٧)

6-1 RM انى ... محرم ، وناقص في S || 1 الأعلان : إني ... خليف ، والديوان
تواعدنا عكاظ لننزله ولم تعلم إذا أنى خليف || R3 مجاز أعلام ، M أعلام || R5 قال ، M
وقال || 8-7 MR مجازه ... الجاهلية ، S سابقة || M7 عند ربهم ويقال ، R
ويقال || 14-9 MR ثم ... لَمَقْتُولُ ، S وعد الله حقاً أى وعداً من الله حق ||

٣٠٦ : ديوان الهذليين ٩٩/١ واللسان (خلف) على اختلاف في روايتها
3 « أعلام » : وفي البخارى : يقال : تلك آيات ، يعنى هذه أعلام القرآن ،
ومثله « : حق إذا كنتم في الفلك وجرين بهم » المعنى : بكم ، قال ابن حجر :
وقع لغير أبى ذر وسياى للجميع في التوحيد وقائل ذلك هو أبو عبيدة ابن المنى
(فتح البارى ٢٦١/٨) .

يقولون حكايةً عن أبي عمرو: وقيلهم منصوب لأنه في موضع « ويقولون »
« وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ » (٤) أى بالعدل .

3 « لَمْ شَرَابٍ مِنْ حَمِيمٍ » (٤) كل حار فهو حميم ، قال المرقش الأصغر من
بني سعد بن مالك :

6 وكلُّ يومٍ لها مقطرةٌ فيها كِبَاءٌ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ ٣٠٨
أى ماء حار يُسْتَحَمُ به ، كِبَاءٌ مما تَكَيِّتُ به أى تَبَخَّرَتْ وَتَجَمَّرَتْ سِوَاهُ ،
وكبى منقوص : هى الكِنَاسَةُ والسَّبَاطَةُ والكُسَاحَةُ .

9 « جَمَلَ الشَّمْسِ ضِيَاءً » (٥) وصفها بالمصدر ، والعرب قد تصف المؤنثة
بالمصدر وتسقط الهاء ، كقولهم : إِنَّمَا خُلِقَتْ فَلَاةٌ لَكَ عَذَابًا وَسَجْنًا وَنَحْوَ ذَلِكَ
بغير الهاء .

R 1 يقولون ... عمرو، وناقص في SM || MR وقيلهم ... ويقولان، وناقص في
S || M وقيلهم، R وقيله تصحيف || MR 10-3 لهم ... بغير الهاء ، وناقص
في S || M 6 أى ... به ، وناقص في R || R 7 منقوص ... والكساحة ، M
منقوص. وعثمان تبتل فألقى على كبا، وهى الكناسة والقمامة (?) || M وهى ، وناقص
في M || R 9 وتسقط ، M فلا يدخلون في المصدر || M لك. وناقص في R || M 10
بغير ، R كغير تصحيف ||

٣٠٨ : المرقش الأصغر : اسمه عمرو بن حرمة بن سعد بن مالك ، وقيل اسمه
حرمة بن سعد، وقيل غير ذلك. شاعر جاهلى وهو عم طرفة تزجم له المزرابى فى المعجم
٢٠١ وأخباره فى الأغانى ١٩٣ . — والبيت فى الطبرى ٥٥/١١ واللسان (قطر ،
صمم) على خلاف فى الرواية

6 « عثمان الذى ورد اسمه فى الفروق : هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب ، صحابى ،
وهو الذى رد عليه النبى صلى الله عليه وسلم التبتل انظر الإصابة رقم ٩٨١٩ ، وفى النهاية
(كبا) قيل : له (للنبى عليه السلام) أين تدفن ابنتك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون
وكان قبر عثمان عند كبا بنى عمرو بن عوف أى كناستهم ، وانظر مادة (بتل) من
النهاية أيضاً ، واللسان (بتل ، كبا) .

قال :

- « الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا » (٧) مجازه : لا يخافون ولا يخشون ، وقال :
- 3 إذا لَسَعَتْهُ النحلُ لم يَرْجُ لَسْمَهَا وحالفها في بيت نوبِ عوامِلِ ٣٠٩
- « دَعَاؤُهُمْ فِيهَا » (١٠) أى دعاؤهم أى قولهم وكلامهم . « وَأَخِرُ دَعَاؤُهُمْ
أن الحمد لله رب العالمين » (١٠) .
- 6 « لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ » (١١) مجازه : لفرغ ولقطع ونبذ إليهم ، وقال
أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتانِ قضاها داودُ أو صنَعُ السوايغِ تَمَعُ (٦٢)

- 9 « دَعَانَا لَجْنَبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا » (١٢) مجازه : دعانا على إحدى هذه
الحالات ، ومجاز « دعانا لجنبه » مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك : دعانا
وهو مُضطجِع لجنبه .

- 21 « مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا » (١٢) أى استمر فضى .
- « مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي » (١٥) أى من عند نفسى .

1—3 MR قال ... عوامل ، وناقص في S || 3 الأصلان : النحل ، الديوان :
الدبر || الأصلان : عوامل ، الديوان : عواسل || MR12-4 أى قولهم ... فضى ،
وناقص في S || 6 M ولنطع ، R وتقطع || R ونبذ إليهم ، M ونبذ || R9 مجازه ،
وناقص في M || 11 M وهو : وناقص في R ||

٣٠٩ : والبيت لأبى ذؤيب في ديوان الهذليين ١٤٣/١ — وجمهرة الأشعار
٩ والطبرى ٥٦/١١ والقرطبي ٣١١/٨ .

4 « دعوام . دعاؤهم » : رواه البخارى ، قال ابن حجر في فتح البارى ٢٦١/٨
هو قول أبى عبدة .

- « وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ » (١٦) مجازه : ولا أفلمكم به ؛ من دريت أنا به .
« عُمراً » (١٦) أى حيناً طويلاً ، مجازه من قولهم : مضى علينا حين من
3 الدهر ، والعُمر والعُمُر والعمر ثلاث لغات .
« وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ إِلَّا شُفَعَاؤُنَا
عِنْدَ اللَّهِ » (١٨) مجاز ماها هنا مجاز الذين ، ووقع معناها على الحجارة ، وخرج كنياتها
6 على لفظ كناية لآدميين ، فقال : هؤلاء شفعاؤنا ، ومثله فى آية أخرى : « لَقَدْ عَلِمْتِ
مَا هُوَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ مُّطَهَّرٍ » (٦٥ / ٢١) ، وفى آية أخرى : « إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (٤ / ١٢) والمستعمل فى
9 الكلام : ما تنطق هذه ، ورأيتهن لى ساجدات ، وقال :
تَمَزَّتْهَا وَاللَّيْلُ يُدْعُو صَبَاحَهُ إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا ٣١٠
وفى آية أخرى « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا مَسَاجِدَكُمْ لَا يُحِطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ »
12 (١٨ / ٢٧) والمستعمل : ادخلن مساككن لا يحطمنكن سليمان .
« مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا » (٢١) مجاز المكر
ها هنا مجاز الجحود بها والرد لها .
15 « قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا » (٢١) أى أخذاً وعمقوبة واستدراجاً لهم .

MR 3-1 مجازه . . . لغات ، S أفعل من دريت || R2 مجازه ، M
ومجازه || M من قولهم ، وناقص فى R || MR 5-4 ويعبدون .. لهم ، وناقص
فى S || R 5 مجاز ما ، M مجازها ، M الذين ، R الذى || M 14 ها هنا ، وناقص
فى R || R مجاز الجحود . M الجحود ||

٣١٠ : البيت للناطقة الجمعدى وهو فى الكتاب ٢٠٥/١ والطبرى ٣٥/١٩
والشنتمرى ٢٤٠/١ والصحاح واللسان والتاج (نعش) وابن يعيش ٧٠٠/١ وشواهد
الغنى ٢١٥ والخزانة ٣/٢١ .

« أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ » (٢٢) مجازه : دنوا للهلاك ، ويقال : إنه محاط بك ،
والإدراك أى إنك مدرك فهلك .

3 « فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا » (٢٤) أى مستأصلين ، والحصيد من الزرع والنبات
المجدوذ من أصله وهو يقع أيضاً لفظه على لفظ الجميع من الزرع والنبات فجاء فى
هذه الآية على معنى الجميع ، وقد يقال : حصائد الزرع ، اللواتى تحصد .

6 « وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ » (٢٦) يرهق : أى يفتشى ، والقتر
جميع قتره ، وفى القرآن : « تَرَهَقَهَا قَتَرَةٌ » (٤١ / ٨٠) ، وهو الغبار [قال
الأخطل :

9 يعلو القناطرَ بينها ويهدمها مسوِّماً فوقه الرايات والقترُ] ٣١١
وقال [الفرزدق] :

متوجُّ برداء الملك يتبعه موجٌ ترى فوقه الرايات والقترا ٣١٢

MR 1 أنهم ... بهم ، وناقص فى S || 1-2 MR مجازه ... فهلك ،
S وقع البارى : دنوا لهلكة يقال قد أحيط بك أى أنك هالك || S لهلكة ، فتح
البارى : لهلكة || S1 بك أى أنك ، فتح البارى : به أى أنه || 3-5 MR أى ... تحصد ،
الحصيد المستأصل || M4 لفظ ، وناقص فى R || 6 MR ذلة ، وناقص فى S || 6-7 MR
يرهق أى ... الغبار ، S القتر الغبار يرهق نفسى || M6 أى ، وناقص فى R || 7 R
وفى ... قتره ، وناقص فى M || 7-9 S قال ... والقتر ، وناقص فى MR ||
S10 الفرزدق ، وناقص فى MR ||

1 « أحيط بهم ... محاط بك » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى
٣٦١/٨ .

٣١١ : ديوانه ١٠٣ .

٣١٢ . ديوانه ٢٩٠ - والطبرى ١١/٦٩ رواه القرطبى ٨/٣٣١ وصاحب اللسان
(قتر) على أنه من انشاد أبى عبيدة .

- « فِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلَمًا » (٢٧) إذا أسكنت الطاء فعناه بعضاً من الليل ،
والجميع : أقطع من الليل ، أى ساعات من الليل ، يقال : أتيت به بقطع من الليل ؛
3 وهو فى آية أخرى : يَقِطِعُ مِنَ اللَّيْلِ (١١ / ٨١) . ومن فتح الطاء فإنه يجعلها
جميع قطعة والمعنيان واحد . ويجعل « مظلمًا » من صفة الليل وينصبها على الحال
وعلى أنها نكرة وصفت به معرفة .
- 6 « هَنَّاكَ تَبَلُّوا كُلُّ نَفْسٍ » (٣٠) أى تَخْبِرُ وتجد . و « تَنَلُّو » تتبع .
« لَأَرْيَبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ » (٣٧ ، ٣٨) مجاز « أم »
ها هنا مجاز الواو ويقولون .
- 9 « أَفْتَرَاهُ » (٣٨) أى اختلفه وابتشكه .
« إِنْ أَنَا كُمْ عَدَايَهُ بَيِّنَاتًا » (٥٠) أى يبتكم ليلاً وأنتم باثتون .
« إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ » (٦١) أى تكثرون وتلغظون وتخلطون .
12 « وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ » (٦١) أى ما يغيب عنه ، ويقال : أين عزب عقلك عنك .
« مِثْقَالَ ذَرَّةٍ » (٦١) أى زنة نملة صغيرة ، ويقال : خذ هذا فإنه أخف
مِثْقَالًا ، أى وزنًا .

MR 5-1 قطعا ... معرفة ، S جماعة قطعة ويقول بعضهم قطعا وهو بعض
الليل أتيت به بقطع من الليل ساعة قطع وأقطع || R1 فعناه ، M معناه || R 2
أقطع من الليل ، M أقطع || M من الليل ، وناقص فى R || M يقال ، وناقص فى
R || MR 9-6 هنالك ... وابتشكه ، وناقص فى S || R 6 هنالك ، وناقص فى
M || M وتتلو وتتبع ، وناقص فى R || M 7 مجاز ، R و مجاز || R 7-8 أمها هنا ،
M وأما || MR 10 أى... باثتون ، S ليلاً || SM -11 وتلغظون ، R وتخلطون ||
MR وتخلطون ، وناقص فى S || SR 11 ربك ، M من مثقال ذرة || MR
ما يغيب عنه ، S يغيب || MR 14-13 ويقال... وزنا S عزب عنى أى غاب عنى ||

- 1 « قطعا » : قرأ ابن كثير والكسائى بإسكان الطاء ، والباقون بفتحها (الدانى ١٢١) .
12 « وما يعزب » : وقرأ الكسائى يعزب بكسر الزاى وضم الباقون وهما لغتان
فصيحتان (القرطبي ٣٥٦/٨) .
6 : « تبلو ، تلو » : قراءتان ، انظر القرطبي ٣٣٤/٨ .

- « وَالنَّهَارَ مَبْصِرًا » (٦٧) له مجازان أحدهما : أن العرب وضعوا أشياء من كلامهم في موضع الفاعل ، والمعنى : أنه مفعول ، لأنه ظرف يفعل فيه غيره لأن النهار لا يبصر ولكنه يبصر فيه الذي ينظر ، وفي القرآن : « فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ »³
- (٦١ / ٢١) وإنما يرضى بها الذي يعيش فيها ، قال جرير :
- لقد لمتنا يا أمَّ غيلان في السرى ونمت وما ليل المطيِّ بنائم ٣١٣
- والليل لا ينام وإنما ينام فيه ، وقال [رؤبة] :
- ٦ * فنام ليل وتجلَّى همي * ٣١٤
- « إِنْ عِنْدَ كُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا » (٦٨) مجازه : ما عندكم سلطان بهذا ، و « مِنْ » من حروف الزوائد ، ومجاز سلطان هاهنا : حجةٌ وحقٌّ وبرهان . 9
- « نَمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ جُمَّةً » (٧١) مجازها : ظلمة وضيق وهم ، قال العجاج :

١٢ بل لو شهدت الناس اذ تُكْمُوا بعمَّةٍ لو لم تُفَرِّجْ غموا ٣١٥

R 1 والنهار ، M وجعل النهار || MR 4-1 له . . . فيها ، S المعنى أنه يبصر فيه وكل شيء كان فيه شيء صار العمل له مثل قولهم ليل فلان نائم || R 1 له ، M وله || R3 وفي ، وناقص في M || MR 4 قال ، M وقال || RM6 والليل . . . فيه ، وهو في S بعد رجز رؤبة || SR وإنما ، M ولكن || S رؤبة ، وناقص في MR || MR 9-8 مجازه . . . وبرهان ، S أي ما عندكم بهذا حق ولاحجة ولا سلطان || M8 مجازه ما عندكم ، R مجازه ما عندكم من || R9 وحق وبرهان ، M ولاحق ولا برهان || MR 10 مجازها . . . وهم ، S هم وظلمة وضيق || SR 11 قال ، M وقال || 12 الأصول : بعمَّة ، الديوان وعممة ||

٣١٣ : ديوانه (نشر الصاوي) ٥٤٤ — والكتاب ٦٩/١ والطبرى ٨٩/١١ والشنتمري ٨٠/١ والخزانه ٢٢٣/١ .

٣١٤ : ديوانه ١٤٢ .

١٠ « مجازها . . وضيق » : نقل القرطبي (٣٦٤/٨) هذا الكلام عنه .

٣١٥ : ديوانه ٦٣ — والطبرى ٩١/١١ والقرطبي ٣٦٤/٨ واللسان (كم) .

- تسكتوا: تُتَمَدُّوا ، يقال تسكمت فلاناً أى تمعدته ، وقد كمت شهادتك إذا كتمتها ، وفارس كمي وهو الذى لا يظهر شجاعته إلا عند الحاجة إلى ذلك .
- 3 « ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونَ » (٧١) مجازه كجواز الآية الأخرى :
« وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (١٧ / ٤) أى أمرناهم .
« إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ » (٧٥) أى أشرف قومه .
- 6 « أَجِئْنَا لِنَتَلَفَّتِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا » (٧٨) أى لتصرفنا عنه وتميلنا وتلوينا عنه ، ويقال : لفت عنقه . كقول رؤبة :
- 9 [يَدُقُّ صَلْبَاتِ الْعِظَامِ لَفْتِي] لَفْتًا وَتَهْزِيبًا سَوَاءَ اللَّفْتِ ٣١٦
التهزيع : الدق ؛ واللَّفْت : اللِّي .
- « قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ » (٨١) مجاز « ما » هاهنا : « الذى » ؛
ويزيد فيه قوم ألف الاستفهام ، كقولك : آلَسَحْرُ ؟ .

R 2-1 نكوا ... ذلك ، وهو فى حاشية M ، وناقص فى S || R 2 إلا ...
ذلك ، S حتى يحتاج إليها || MR 5-3 ثم ... قومه ، وناقص فى S || R 3 الآية ،
و ناقص فى M || MR 7-6 أى ... عنقه ، S أى لتصرفنا يقال لاتلفت إلى فلان
لفته ولاتلفت إلى لفته ، وإذا لوى عنقاً أو شيئاً فصدره مفتوح لفته لفتا || S8 يدق
... لفتي ، وناقص فى MR || الأصل : لفتي ، الديوان رقتي || SR والديوان :
وتهزيباً ، M وتهجيباً || R 9 التهزيع ... اللى ، M النهجيع ... ، S هزعة أى
دق عنقه || MR 10-11 قال ... السحر ، وناقص فى S || R 11 فيه ، M بها ||

٣١٦ : ديوانه ٢٤ - والطبرى ٩٣/١١ .

10 « السحر » : اختلفت القراء فى قراءة الآية فقرأها عامة قراء أهل الحجاز والعراق
« ما جئتم به السحر » على وجه الخبر من موسى عن الذى جاءت به سحرة فرعون
أنه سحر . وقرأها مجاهد وبعض المدنيين والبصريين « ما جئتم به السحر »
بهزجة ممدودة على وجه الاستفهام من موسى للسحرة (الطبرى ٩٤/١١) .

« أَطْمَسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ » (٨٨) أى أذهب أموالهم ، ويقال : طمست عينه
وزهبت ، وطمست الريح على الديار .

3 « وَأَشَدُّدُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٨٨) مجازة هاهنا كمجاز « اشدد الباب » ، الأثرى بعده :
« فَلَا يُؤْمِنُوا » (٨٨) جزم ، لأنه دعاء عليهم ، أى فلا يؤمنن .

« فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ » (٩٠) مجازة : تبعهم ، هما سواء .

6 « بَنِيًّا وَعُدْوًا » (٩٠) مجازة : عدواناً .

« فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بَدَنِكَ » (٩٢) مجازة : نُلقيك على نجوة ، أى ارتفاع
ليصر علماً أنه قد غرق .

9 « لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةٌ » (٩٢) أى علامة ، ومجاز خلقك : بعدك .
« إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَ مِنْهُمْ كُلُّ آيَةٍ »

2-1 اطمس ... الديار ، وناقص في S || R1 أموالهم ، M قلوبهم تصحيف ||
R1 ويقال ، M يقال || MR4-3 مجازة ... يؤمنن ، S كقولك اشدد الباب فلا
يؤمنوا أى فلا يؤمنوا من دعا عليهم || R4 أى ، وناقص في M || MR5 مجازة
... سواء ، S مثل تبعهم || MR6 مجازة عدواناً ، S من العدوان || MR9 بعدك ،
S أى لمن بعدك ||

6 « وعدوا » : في البخارى : عدواً من العدوان ، قال ابن حجر : هو قول
أبي عبيدة أيضاً ، وهو وماقبله نعتان منصوبان على أنهما مصدران أو على الحال
(فتح البارى ٢٦٢/٨) .

7 « نلقيك ... » : أخذ القرطبي (٨ / ٣٨٠) هذا الكلام ، وهو في
فتح البارى ٢٦٢/٨ ، وقال ابن حجر : والنجوة هى الربوة المرتفعة وجمعها نجا
بكسر النون والقصر ، وليس قوله ننجيك من التجارة بمعنى السلامة ، وقد قيل هو
بمعناها والراد مما وقع فيه قومك من قعر البحر الخ .

حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ « (٩٧، ٩٦) مجازه : المؤلم وهو الموجه ، والعرب
تضع فاعل في موضع مفعول ، وقال في آية أخرى : « سَمِيعٌ بَصِيرٌ » (٦١ / ٢٢)
3 أي مُبْصِرٌ وقال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرَبُ .

٣١٧ * أَمِنْ رِيحَانَةَ الداعى السميع * ٣١٧

يريد السميع . رِيحَانَةَ : أخت عمرو بن مَعْدٍ يَكْرَبُ كان الصَّمَّةُ أَعَارَ
6 عليها وذهب بها ، وقال أبو عبيدة : كانت رِيحَانَةَ أختَ عمرو فسبها الصَّمَّةُ
وهي أم دُرَيْدٍ وخالد .

9 « إِلا قَوْمَ يُونُسَ » (٩٨) مجاز « إِلا » هاهنا مجاز الواو ، كقولك : وقوم
يونس لم يؤمنوا حتى رأوا العذاب الأليم فأمنوا ف«كشفتنا عنهم عذاب الحزبي ،

4-1 مجازه . . . السميع ، وناقص في S || R1 المؤلم ، M مؤلم || R2 سميع ،
وناقص في M || 5 MR يريد السمع ، وناقص في S || 5-7 R ريحانة . . . وخالد ،
وناقص في SM || 8 MR مجاز . . . كقولك ، S معناها || R مجاز الواو ، M
الواو || 9 MR حتى رأوا ، S حتى يروا || SR الأليم ، وناقص في M || M الحزبي
S الحزبي وإلا هاهنا ليست للاستثناء هي التي تعني في معنى الواو التي تشرك بين
الكلامين وإنما انتصب قوم يونس بالكسر في أن ، وناقص في R ||

٣١٧ : هو مطلع قصيده له وعجزه : يورقي وأصحابي هجوع

وهي في الأصمعيات ٤٣ والأغاني ٣٣/١٤ والمعاهد ٢٢٠/١ والخزانة ٤٦٢/٣ والبيت
أيضاً في الكامل ١١٤ والسمط ٤٠ والشتمري ٥٩/١ واللسان (سمع) وشواهد
الكشاف ١٦٥ : أما ريحانة فقد روى في الأغاني والبغدادى في الخزانة أنها أخت
عمرو بن معد يكرب ، ورويا مرة أخرى أنها مطلقة عمرو وصوب هذه الرواية
البغدادى ، لأنه قد اعترض على كون ريحانة أخت عمرو بأن عمراً قد أسلم في
خلافة عمر وقتل في سنة ٢١ من الهجرة ودريد قد قتل يوم هوازن وهو ينيف
على المائة راجع اختلاف الروايات في الخزانة .

9 « فآمنوا .. الحزبي » : نص الآية : « لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب

الحزبي » (٩٨) .

وقال في ذلك [عز بن دجاجة المازني]:

مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ فَلَبَّوْهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَغْدَتْ (٧٧)
إِلَّا كُنَّا شِرَّةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ كَالغَصْنِ فِي غُلُوَانِهِ الْمُتَنَبَّتِ
وقال [الأعشى]:

من مبلغ كِسْرَى إذا ماجثته عني قوافِ غارماتِ شُرِّدا

6

إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمَكْفِّفِ نَفْسَهُ وَأَبْنَى قَبِيصَةَ أَنْ أُغْيِبَ وَيَشْهَدَا (٧٦)

S 1 عز ... المازني، وناقص في MR3 || MR3 الذي، S التي || M أي وناشرة
S يقول صارت فالج في بني سليم وناشرة في بني أسد، يقول من كان أسرع في تفرق
فالج وناشرة وليس هاهنا استثناء، R أي وناشرة وقال الفراء * فلبونه عثرت
وأغدت إلا كناشرة * يعني هل شيء من أمركم إلا كناشرة، وهو استفهام في معنى
جحد كقول القطامي:

ولا تقضى بواق دينها الطادي إلا كما كنت تلقي من صواحبها ٣١٨
وكتب بجانب البيت بخط حديث: يقول هل تلقي من هذه إلا ما كنت تلقي من
صواحبها || S4 الأعشى، وناقص في MR || MR5 من ... شردا، S:
كلا وبيت الله حتى. ينزلوا من رأس شاهقة إلينا الأسود
لنقاتلنكم على ما خيلت ولنجعلن لمن عتسا وعمردا
ما بين عانة والفرات كأنما حش الفواة بها حريقا موقدا
MR إلا كخارجة ... ويشهدا || الاصلان: جثته ... غارمات، الديوان: جاءه
عني مآلك مخمشات ||

٣١٨ هـ: ديوانه ٧— والسمط ٨٢٠ واللسان (طوى).

(٧٦): البيتان في ديوان الأعشى ١٥٣، الأول هو ٢٤ من القصيدة والثاني فهو

٢٧ منها. أما الآيات التي تركناها في الحاشية وهي رواية نسخة S فتخالف رواية
الديوان والفرق بين الروایتين ليس ييسر.

أى وكخارجة وابنى قبيصة ؛ ثم جاء معنى هذا « فلو لا كانت قرية آمنّت فنفعها إيمانها » (٩٨) مجازة : فهلا كانت قرية إذا رأيت بأسنا آمنّت فكانت مثل قوم يونس . ولها مجاز آخر قالوا فيه : « إنّ الذين حقت عليهم كلمته ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم » (٩٦ ، ٩٧) ثم استثنى منهم فقال : إلا أن قوم يونس لما رأوا العذاب آمنوا فنفعهم إيمانهم فكشفنا عنهم عذاب الخزي ؛ ويقال : يونس ويونس كأنه يفعل من : آنته . « فأينما يصل عليها » (١٠٨) مجازة : يضل لها أى لنفسه ، وهدها لنفسه .

8-1 أى ... لنفسه ، S فرغ من مخاطبة كسرى ثم استأنف بالواو وشركه الأول ولم يستثنه من شيء ، كأنه قال : وخارجة المكلف نفسه « فلو لا كانت ... فهلا ... آمنّت فنفعها إيمانها فكانت مثل قوم يونس || M3 ولها ، R وله || 8 R أى لنفسه ، M أى نفسه || وحاشية M قال القراء يونس ويونس ويونس ويهزم أيضا ويوسف ويوسف ويوسف ويوسف ويوسف بغير همز ، وأنشد :
* فما صقر حجاج بن يوسف ممسكا * ٣١٩

8-7 « قال ... ممسكا » الذى ورد فى الفروق : لا أدرى هل هذه العبارة لأبى عبيدة أم من تعليقات رواة الكتاب .
٣١٩ : لم أجده فيها رجعت إليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة هود (١١)

- 3 «آلر» (١) ساكن ، مجازه مجاز فواتح سائر السور اللواتي مجازهن مجاز حروف النهجى ، ومجازه فى المعنى : ابتداء فواتح سائر السور .
- «آلر كتاب»^(١) : مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير ، كقوله : هذا كتاب .
- 6 «مِنْ لُدُنْ» (١) أى هذا قرآن من عند؛ لُدُنْ وَلُدُنْ وَلُدَا سِوَا وَلَدَّ .
- «لَيْسَتْخَفُوا مِنْهُ إِلَّا حِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ» (٥) والعرب تدخل «ألا» توكيداً وإيجاباً وتنبيهاً .
- 9 «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا» (٦) كل آكل فهو دابة ، ومجازه : وما دابة فى الأرض ؛ و «مِنْ» من حروف الزوائد .
- «وَلَيْنَ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَمْدُودَةٍ» (٨) أى إلى حين موقوت وأجل ، وفى آية أخرى : «وَأَدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ» (٤٥/١٢) أى بعد حين .
- 12 «إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ» (٨) ألا توكيد وإيجاب وتنبيه .
- «وَحَاقَ بِهِمْ» (٨) أى نزل بهم وأصابهم .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM2 سورة ، وناقص فى R ||
 MR 4-3 آلر ... السور ، وناقص فى S || MR 5 مجازه ... كتاب ، S معناها
 هذا كتاب || MR 6 أى . . ولد ، S من عنده || M لدن ... ولد ، R من لدن
 ولدا ولد سواء ولد || MR 8-7 والعرب . . . وتنبيها ، S ألا توكيدا || SR 8
 توكيدا ، M تأكيدا || MR 10-9 كل ... الزوائد ، S يقول كل آكل من إنس
 أو غيره دابة || MR 12-11 لى حين ... حين ، S إلى أجل معدود إلى حين ||
 M 12 موقوت ، R موقت || MR 14-13 ألا توكيد ... وأصابهم ، S ألا توكيد ||
 M 14 أى نزل ، R نزل ||

« لِيُؤْسُ كُفُورٌ » (٩) مجازة : فعول من يئست .

« وَلَيْنَ أَذْقَانَهُ نَعْمَاءُ » (١٠) أى أمسنناه نعماء .

3 « وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ » (١٨) واحدهم شاهد بمنزلة صاحب والجميع أصحاب ،

ويقول : بعضهم شهيد فى معنى شاهد بمنزلة شريف والجميع أشرف .

« أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » (١٨) مجازة : لعنة الله ، و « أَلَا »

6 إيجاب وتوكيد وتنبية .

« وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ » (٢٣) مجازة : أتأبوا إلى ربهم وتضرعوا إليه ،

وخصعوا وتواضعوا له .

MR 1 كفور مجازة ، وناقص فى S || 2 R نعماء أى ، M نعماء ، وناقص فى

S || 3-4 MR ويقول ... أشرف ، S الأَشهاد وهو شاهد مثل صاحب وأصحاب ||

M 4 معنى شاهد ، R بمعنى الشاهد || 5 R والجميع أشرف ، M فى معنى الجميع

أشرف || 5-6 MR مجازة... وتوكيد ، S ألأنوكيد || 6 M وتنبية. وناقص فى R ||

7-8 MR مجازة ... له ، S وتواضعوا له || 7 M وتضرعوا إليه ، وناقص فى R ||

1 « لِيُؤْسُ ... يئست » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر : هو قول أبى

عبدة فى فتح البارى ٢٦٣/٨ .

3 « الأَشهاد » : فى البخارى : ويقال : الأَشهاد واحده شاهد مثل صاحب

وأصحاب قال ابن حجر : هو كلام أبى عبدة أيضاً واختلف فى المراد بهم هنا

فقيل : الأنبياء ، وقيل . الملائكة (فتح البارى ٢٦٦/٨) .

- «مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا»
 (٢٤) مجازة: مثل الكافر وهو الأعمى الذى لا يبصر الهدى والحق ولا أمر الله
 3 وإن كان ينظر، وهو الأصم الذى لا يسمع الحق ولا أمر الله وإن كان يسمع بأذنه؛
 والمؤمن وهو البصير أى المبصر الحق والهدى، وهو السامع الذى يسمع أمر الله
 ويهتدى له، ومجازة مختصر الذى فيه ضمير كقولك: مثل الفريقين
 6 كمثل الأعمى، ثم رجع الوصف إلى مثل الكافر ومثل المؤمن فقال: «هَلْ يَسْتَوِيَانِ
 مَثَلًا» أى لا يستوى المثلان مثلاً، وليس موضع «هل» ها هنا موضع الاستفهام
 ولكن موضعها ها هنا موضع الإيجاب أنه لا يستويان، وموضع تقرير وتخجير:
 9 أن هذا ليس كذلك، ولها فى غير هذا موضع آخر: موضع «قد»، قال: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا» (١/٧٦)
 معناها: قد أتى على الإنسان .
- 12 «بَادِيَ الرَّأْيِ» (٢٧) مهموز لأنه من بدأت عن أبى عمرو، ومعناه: أول
 رأى، ومن لم يهمز جعله ظاهر رأى من بدا يبدو، وقال [الراجز]:

SM مثلاً، وناقص فى R || 2-MR11 مجازة... الإنسان، S خبر عن
 الفريقين || R2 الذى لا يبصر الهدى والحق ولا أمر الله، M... والحق || M3 وإن
 كان... الله، وناقص فى R || 3-MR11 وإن كان يسمع... على الإنسان، وناقص فى
 S || R3 كان يسمع، M لا يسمع الحق || M9 موضع قد، R وترفع قد || MR13-12
 لأنه... رأى ومن، S فيمن جعله أول رأى من بدأت به ومن لم يهمز قال بادي
 رأى من ظاهر رأى قال || M12 عن أبى عمرو، وناقص فى SR || S 13
 الراجز، وناقص فى MR ||

12 «بَادِيَ الرَّأْيِ»: قرأ أبو عمرو بهمزة مفتوحة بعد الدال والباقون بياء
 مفتوحة. أنظر الدانى ١٢٤ .

- ٣٢٠ * وقد عَلَّتْنِي ذُرَاةٌ بَادِي بَدِي *
[فلم يهمز جعلها من بدا ، الذُرَاةُ الشَّمَطُ القليل في سَوَادٍ ، مِلْحٌ ذُرَاةً نِي : الكثير
3 البياض وكَبَشٌ أَذْرًا ، ونمجة ذرآء في أذنها بياض شبه النَّمَش] .
« قَعْلَى إِجْرَامِي » (٣٥) وهو مصدر أجمت ، وبعضهم يقول : جَرَمَت
تجرمُ ، وقال الهيردوان السَّعْدِيُّ أحد لصوص بني سَعْد :
6 طَرِيدٌ عَشِيرَةٌ وَرَهِينٌ ذَنْبٌ بِمَا جَرَمَت يَدِي وَجَنَى لِسَانِي ٣٢١
« أَلْفُك » (٣٧) واحد وجميع وهي السفينة والشُّنْف مثل السلام واحدها
السلامة مثل نعام ونعامة ، وقتاد وقتادة .

3-2 فلم ... النمش ، وناقص في MR || 2 في الأصل : الكثير ، اللسان : شديد ||
MR4 وهو ، وناقص في S || MR يقول ، وناقص في S || 5 اللسان والتاج : الهيردوان
... سعد ، S الهيردوان السعدي من ملاص بنى سعد ، M جار الزبرقان النمرى ،
R النمرى || MR6 وفتح الباري : ذنب ، S واللسان : وجرم || MR8-7
والفلك ... قتادة ، وناقص في S || M7 الفلك ، R والفلك || R 8-7 مثل ...
السلامة ، M ومثله السلام واحد السلام سلامة ||

- ٣٢٠ : من أرجوزة لأبي نخيلة في الأغاني ١٥١/٨١ وهو في الكتاب ٥٠/٢
والطبرى ١٧/١٢ والجمهرة ٣١٢/٢ والشتمرى ٥٤/١ واللسان والتاج (بدا ، ذرأ)
4 « فعلى ... جرمت » : هذا الكلام في البخارى وقال ابن حجر : هو كلام
أبي عبيدة وأنشد « طريد » البيت (فتح الباري ٢٦٥/٨) .
٣٢١ : الهيردوان : لعله الهيردوان بن خطار بن حفص بن مجدع بن وابش بن
عمير بن عبد شمس بن سعد ، كان لصا فهرب إلى المهلب بخراسان انظر ترجمته في
معجم الرزبانى ٤٨٨ .. والزبرقان الذى ورد اسمه في الفروق هو الزبرقان بن بدر
ابن امرىء القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن
تميم السعدي ، انظر ترجمته في الآصابة رقم ٢٧٦٨ ٥. — والبيت في الطبرى ١٨/٢١
والقرطبي ٢٩/٩ بغير عزو ، وفي اللسان والتاج (جرم) على أنه من إنشاد أبي عبيدة
وهو أيضا في فتح الباري ٢٦٥/٨٨ .
7 « الفلك ... والسفن » : وفي البخارى : الفلك والفلك واحدوهى السفينة =

- « بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا » (٤١) أى مسيرها وهى من جرت بهم ، ومن قال :
مُجْرَاهَا جَعَلَهُ مِنْ أَجْرِيهَا أَنَا ، قال لييد :
- 3 وعُمرتُ حُرْسًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ لو كان للنفس اللجوجُ خُلودُ ٣٢٢
[قوله : حرساً يعنى دهرأ] ؛ ويقال : مَجْرَى داحس .
« وَمُرْسَاهَا » (٤١) أى وقفها وهو مصدر أرسيتها أنا .
- 6 « وَغِيضَ الْمَاءِ » (٤٤) غاضت الأرض والماء ، وغاض الماء يغيض ،
أى ذهب وقل .

R 1 مجراها ، SM مجراها ومرساها || 5—1 MR أى . . . أنا ، S مجراها
مسيرها ، ومرساها موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت || R1 وفتح البارى :
بهم ، M 2 مجريتها ، R أجريته || 3 الأصلان : وعمرت حرساً ،
الديوان : وغنيت سبتا || 4 حاشية M قوله . . . دهرأ ، وناقص في R || 6 R وغيض الماء ،
وناقص في SM || 6—7 MR والماء . . . وقل ، S غاض الماء سواء أى قل الماء ||
M6 والماء M6 الماء ||

= والسفن . قال ابن حجر : كذا وقع لبعضهم بضم الفاء فيهما وسكون اللام
في الأولى وفتحها في الثانية وللآخرين بفتحيتين في الأولى وبضم ثم بسكون في الثانية
ورجحه ابن التين وقال : الأول واحد والثاني جمع مثل أسد وأسد ، قال عياض
ولبعضهم بضم ثم سكون فيهما جميعاً وهو الصواب ، والمراد أن الجمع والواحد بلفظ
واحد ، وقد ورد ذلك في القرآن ، فقد قال في الواحد : « في الفلك المشحون » ،
وقال في الجميع : « حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم » ؛ والذى في كلام أبي عبيدة
الفلك واحد وجمع وهى السفينة والسفن . وهذا أوضح في المراد (فتح البارى
٢٦٦/٨) .

5—1 « مجراها . . . أرسيتها أنا » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح

البارى ٢٦٦/٨

٢٢٢ : ديوانه ٢٥/١ — وإصلاح المنطق ١٨٦ واللسان والتاج (جرى) .

« الْجُودِيُّ » (٤٤) اسم جبل ، قال زيد بن عمرو بن نفيل العدوي :

٣٢٣ * وَقَبَلْنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ *

3 « إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ » (٥٤) وهو افتعلك من عروته ،

أى أصابك ، قال [أبو خراش .

تَذَكَّرْ دَخَلًا عِنْدَنَا وَهَوَاتِكَ] مِنَ الْقَوْمِ يَعْرُدُهُ اجْتِرَاهُ وَمَأْتِمُ ٣٢٤

6 « إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا » (٥٦) مجازه إلا هو في قبضته ومُلْكِهِ وسلطانه .

« أَمَرَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ » (٥٩) وهو العنود أيضا والمائد سواء وهو

الجائر العادل عن الحق قال [الراجز] :

MR 2-1 الجودي . . . والجد ، وناقص في S || R1 قال ، M وقال || M

العدوي ، وناقص في R || 3 SR بسوء ، وناقص في M || MR وهو افتعلك ،

S أى افتعلت || MR4 أصابك ، S أصبت || 4-5 S أبو . . . فانك ، وناقص في

MR || 6 SR6 إلا هو آخذ ، M هو آخذ || MR مجازه . . . وسلطانه ، S أى من

ملكه وسلطانه || MR7 أمر ، وناقص في S || 7-8 MR وهو العنود . . . الحق ،

S العنود . . . الجائر عن الحق || M7 سواء ، وناقص في R || 8 S الراجز ،

و ناقص في MR ||

٣٢٣ : « زيد . . . العدوي » : والد سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة وقد

اختلفوا في كون زيد من الصحابة لأنه مات قبل البعثة ، انظر الأغاني ٣/١٥ والإصابة ٢/٥٨ ،

رقم ٢٩٠٨ - والبيت من الأبيات المختلف في عزوها ؛ قال البغدادي : واختلف

شراح شواهد (كتاب سيوييه) - فأكثرهم قال : إنها لأمية بن أبي الصلت ، وقال

بعضهم : إنها ليزيد بن عمرو بن نفيل والصواب ما قدمناه (الخرزانه ٢/٣٧) . يعنى ترجيحه

نسبة البيت إلى ورقة بن نوفل ؛ انظر البيت في ديوان أمية بن أبي الصلت رقم ٧٠

والكتاب ١/١٣٦ والشمشمري ١/١٦٤ واللسان والتاج (جود) .

3 « اعتراك » : تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في البخاري ، وأشار إليه ابن حجر

بقوله : هو كلام أبي عبيدة (فتح الباري ٨/٢٦٦) .

٣٢٤ : ديوان المهذلين ٢/١٤٧ .

7 « عنيد » : في البخاري : عنيد وعنود وعائد واحد ، وهو تأكيد التجبير ،

٣٢٥ * إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا *

يعنى من الإبل ، ويقال عِزْقُ عانِد ، أى ضارٍ لا يرقا ، قال العجاج :

3 ٣٢٦ * مَاضِرَى الْعِرْقُ بِهِ الصَّرِيُّ *

« هُوَ أَنْشَأَ كُمْ مِنَ الْأَرْضِ » (٦١) أى ابتداء كم فخلقكم منها .

« وَأَسْتَعْمَرَ كُمْ » (٦١) مجازة : جعلكم عُمَّارِ الْأَرْضِ ، [يقال : اعمرته

6 الدار ، أى جعلتها له أبداً وهى العُمَرَى وأرقبته : أسكنته إياها إلى موته .]

« قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ » (٦٩) ، قالوا : لا يتمكن فى النصب وله موضعان :

موضع حكاية ، وموضع آخر يعمل فيما بعده فينصب ، فجاء قوله : قالوا سلاماً ،

9 منصوباً لأن قالوا : عمل فيه فنصب ، وجاء قوله « سلام » مرفوعاً على

الحكاية ، ولم يعمل فيه فينصبه .

MR 2 يعنى . . . يرقا ، S أى لا يرقا ومثله الضارى || MR4 هو ، وناقص

فى S || MR فخلقكم منها ، S استخرجكم || MR5 مجازة ، وناقص فى S || MR

عمار الأرض ، S عمارها || S6-5 يقال . . . موته ، وناقص فى MR || 7-10

MR قالوا . . . فينصبه ، وناقص فى S || R9 منصوبا .. مرفوعا ، R منصوب . . .

مرفوع ||

قال ابن حجر : هو قول أبى عبيدة بمعناه ، لكن قال : وهو العادل عن الحق
(فتح البارى ٢٦٦/٨) .

٣٢٥ : هو مع أشطار أخرى فى الاقتضاب ص ٤١٥ بغير عزو ، والطبرى

٣٥/١٢ والجمهرة ٢/٢٨٣ .

٣٢٦ : ديوانه ٧١ — وتهذيب الألفاظ ١٠٧ .

« أن جاء بمجلى حنيد » (٦٩) في موضع محنوذ وهو المشوى ، يقال :
حنذت فرسى ، أى سخنته وعرقته ، قال العجاج :

٣٢٧

* ورهبان حنذه أن يهرجا *

3

1 S أن جاء ، MR جاء || MR في موضع . المشوى ، S أى محنوذ وهو
الشواء ، لم يعرف أبو محمد هذا الحرف ، حدثنا مالك عن الزهري عن أبي أمامة ابن
سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال : دخلت مع النبي عليه الصلاة
والسلام بيت ميمونة ، فأنى بضب محنوذ فذهب رسول الله ليأكل منه ، وقال بعضهم :
ألا تخبروا رسول الله ما يريد أن يأكل منه قالوا يا رسول الله إنه لحم ضب ،
فأمسك يده قلت يا رسول الله ، أحرام قال لا ولكنه ليس بأرض قومي
فأجدنى أعافه ، قال : فاجترته فأكلته ورسول الله ينظر حنيد نحو القليل وإنما
هو المقنول || SR يقال ، M ويقال || MR2 والطبرى : احنذ فرسك أى عرقه ||
M فرسى أى ، R فرسى ||

1 « مالك » : الذى ورد فى الفروق : هو مالك بن أنس الإمام المتوفى
سنة ١٧٩هـ . انظر تهذيب التهذيب ١٠/٥ .

1-2 « الزهري » : الذى فى الفروق : هو محمد بن محمد بن مسلم بن عبيد الله
ابن شهاب القرشى الزهري توفى سنة ١٢٥ . انظر تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ .

1-2 « أبو أمامة » : الذى ورد فى الفروق : ولد فى حياة النبي صلى الله عليه
وسلم ، وتوفى سنة ١٠٠هـ . انظر تهذيب التهذيب ١/٣٦٣ . — والحديث : فى باب
الاستئذان من الموطأ ، وهو ١٤ فى باب الأطعمة فى كتاب الدبائح فى البخارى ، وهو
٢٧ من باب الأطعمة فى كتاب الدبائح من أبى داود .

3 « حنذت ... وعرقته » حكى الطبرى هذا الكلام ، وقال : فقال بعض أهل
البصرة : معنى المحنوذ المشوى . قال : ويقال . . . إلخ . واستشهد لقوله بيت
الراجز (٤٠/١٢) .

٣٢٧ : ديوانه ٩ — والطبرى ١٢/٤٠ واللسان (حنذ) .

- « نَكَرَهُمْ » (٧٠) وأنكرهم سواء ، قال الأعشى :
- فأنكرتني وما كان الذي نَكَرْتُ من الحوادث إلا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا ٣٢٨
- 3 قال أبو عبيدة : قال يونس : قال أبو عمرو : أما الذي زدت هذا البيت في شعر الأعشى إلى آخره فذهب فأتوب إلى الله منه ، وكذلك استنكرهم .
- « وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً » (٧٠) أي أحسن وأضمر في نفسه خوفاً .
- 6 « حَمِيدٌ حَمِيدٌ » (٧٣) أي محمود ماجد .
- « عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوعُ » (٧٤) أي الذُّعْرُ وَالْفَرْعُ .
- « مُنِيبٌ » (٧٥) أي راجع تائب .
- 9 « سَيِّئٌ بِهِمْ » (٧٧) وهو فُعلٌ بهم السوء .
- « هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ » (٧٧) أي شديد ، يعصب الناس بالشر ، وقال [عدي بن زيد] :

MR 4-1 نكرها ... استنكرهم ، وناقص في S || R1 قال ، M وقال
R 3 قال أبو عبيدة ، وناقص في M || M4 إلى آخره فذهب ، وناقص في R
|| M 5 أي أحسن ، R أي أوجس ، وناقص في S || SR خوفاً ، M نحوفاً || MR6
أي ... ماجد ، S فعمل من ماجد || R ماجد ، M ماجود || MR 7 أي الذعر ،
و ناقص في S || R 8 أي ... تائب ، M أي راجع ، S راجع || MR9 وهو ،
و ناقص في S || 11 حاشية M عدي بن زيد ، و ناقص في R || MR 10-11 يعصب ...
زيد . و ناقص في S ||

٣٢٨ : ديوانه ٧٢ - والطبري ٤١/١٢ والأغاني ١٨/١٦ والموشح ٥٢ والصحاح
واللسان والتاج (نكر) والقرطبي ٦٧/٩ وشواهد الكشاف ١٦٩ .

4 « قال أبو عمرو ... الخ » : هذا الكلام منسوب لأبي عبيدة في
شرح ديوان الأعشى .

وكنْتُ لِزَاوَى خَصْمِكَ لَمْ أُعْرِدْ وقد سَلَكَوكَ فِي يَوْمِ عَصِيبِ ٣٢٩
وقال :

يَوْمَ عَصِيبٍ يَعْصِبُ الْأَنْطَلَا عَضَبَ الْقَوِيَّ السَّلْمَ الطَّوَالَا ٣٣٠
وقال :

وَإِنَّكَ إِلَّا تُرَضِّ بَكَرْبِنِ وَاثِلِ يَكُنْ لَكَ يَوْمَ بِالْعِرَاقِ عَصِيبُ ٣٣١
« يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ » (٧٨) أَي يُسْتَحْتُونَ إِلَيْهِ ، قال :

٣٣٢ * بِمُعْجَلَاتٍ نَحْوَهُ مَهَارِعُ *
« أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » (٨٠) مِنْ قَوْلِهِمْ : آوَيْتَ إِلَيْكَ وَأَنَا آوَى
٩ إِلَيْكَ أَوْيًّا وَالْمَعْنَى : صَرْتَ إِلَيْكَ وَانضَمَمْتَ ، وَمَجَازَ الرُّكْنَ هَاهُنَا عَشِيرَةٌ ،
عَزِيزَةٌ ، كَثِيرَةٌ ، مَنِيعَةٌ ، قال :

يَاوَى إِلَى رُكْنٍ مِنَ الْأَرْكَانِ فِي عَدَدِ طَيْسٍ وَمَجْدٍ بَانَ ٣٣٣
١٢ الطَّيْسِ : الْكَثِيرِ ، يُقَالُ : أَنَا بَانَ بِلَبَنِ طَيْسٍ وَشَرَابِ طَيْسٍ أَي كَثِيرٍ .

MR 5—1 وكنْتُ ... عَصِيبِ ، وَنَاقِصٍ فِي S || MR 7—6 أَي ... مَهَارِعِ ، S
يُسْتَحْتُونَ || MR 12—8 أَوْ آوَى ... كَثِيرِ ، S يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْعَشِيرَةُ إِنَّهُ
لِيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ || R 9—8 آوَى إِلَيْكَ ، M آوَى || M 12 الْكَثِيرِ يُقَالُ ، R
يُقَالُ أَنَا بَانَ بِلَبَنِ طَيْسٍ أَي كَثِيرٍ يُقَالُ ||

٣٢٩ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ .

٣٣٠ : نَسَبِ الطَّبْرِيِّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى كَعْبِ بْنِ جَعِيلِ (٤٧/١٢) .

٣٣١ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيِّ ٧٤/٩ .

6 « أَي ... إِلَيْهِ » : رَوَى صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا التَّفْسِيرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (هَرَجَ) .

٣٣٢ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيِّ ٧/٩ .

8—9 « آوَيْتَ ... وَانضَمَمْتَ » : نَقَلَ الطَّبْرِيُّ (٥٠/١٢) هَذَا الْكَلَامَ بِرَمْتِهِ .

٣٣٣ : فِي الطَّبْرِيِّ ٥٠/١٣ .

« فَأَسْرِي بِأَهْلِكَ » (٨١) يقال : أسریت وأسريت به ، [قال النابغة
الذبياني :

3 سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ تُرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ] ٣٣٤
ولا يكون إلا بالليل .

6 « فَأَسْرِي بِأَهْلِكَ [يَقِطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ] إِلَّا
امرأتك » منصوبة لأنها في موضع مستثنى واحد من جميع فيخرجونه منهم ، يقال :
مررت بقومك إلا زيدا وكان أبو عمرو بن العلاء يجعل مجازها على مجاز قوله :
لا يلتفت من أهلك إلا امرأتك فإنها تلتفت فيرفمها على هذا الجاز [والشري
9 بالليل ، قال لييد :

فبات وأسرى القوم آخر ليهم وما كان وقافاً بغير مُعَصِّرٍ] ٣٣٥

M1 سریت... به R اسريت سریت 6، S سریت وأسريت || 1-3 S قال... البرد،
وناقص في MR || 4 MR ولا ... بالليل ، وناقص في S || 5 بقطع .. أحد :
تكملة من المصحف || 6 MR منصوبة ... يقال ، S نصبها كقولك || 7 S بن العلاء ،
وناقص في MR || 7-8 MR يجعل ... الجاز ، S يرفعها على || 8 SR أهلك ،
M قومك || MR فيرفمها ... الجاز ، وناقص في S || 8-10 S والسرى ...
معصر ، وناقص في MR || 10 الأصل : بغير ، الديوان : بدار ||

٣٣٤ : ديوانه من الستة ص ٦ واللسان والتاج (سرى) والقرطبي ٩/٧٩ .

٣٣٥ : ديوانه ١/٦٥ - والطبرى ١٢/١٢٩ واللسان والتاج (سرى) .

« حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ » (٨٢) وهو الشديد من الحجارة الصُّلب ومن
الضرب ، قال :

٣٣٦

* ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِيلًا *

3

وبعضهم يحول اللام نوناً كقول النابغة :

MR 4—1 والطبرى وفتح البارى : وهو . . . نونا ، S السجيل الشديدة
الكثيرة || 2 الأصولان : قال ، فتح البارى : أيضاً قال ابن مقبل || MR 4 كقول
النابغة ، وناقص في S ||

1—2 « وهو .. الضرب » : قال الطبرى (٥٤/١٢) : وكان بعض أهل العلم بكلام
العرب من البصريين (يريد أبا عبيدة) يقول : السجيل هو الصلب الشديد من
الحجارة ومن الضرب ؛ ويستشهد على ذلك بقول الشاعر ... الخ . وفي اللسان
نقلا عن الأزهرى : قال أبو عبيدة : « من سجيل » تأويله كثيرة شديدة ، وقال :
إن مثل ذلك قول ابن مقبل ، وأنشد البيت ، ثم : قال : سجين وسجيل بمعنى
واحد (سجل) . وحكى القرطبي (٨٣/٩) تفسيره هذا عنه ، وذكر إنشاده البيت .
وفي البخارى : سجيل الشديد الكثير ، سجيل وسجين واحد ، واللام والنون
أختان ، وقال تميم بن مقبل : « ورجلة يضربون » البيت . قال ابن حجر : هو
كلام أبي عبيدة بمناء قال في قوله تعالى : حجارة من سجيل ... قال ابن مقبل ،
فذكره قال قوله : سجيلا ؛ أى شديداً وبعضهم يحول اللام نوناً ، وقال في موضع
آخر : السجيل الشديد الكثير ، وقد تعقبه ابن قتيبة بأنه لو كان بمعنى السجيل
الشديد لما دخلت عليه «من» وكان يقول : حجارة سجيلا ، لأنه لا يقال : حجارة
من شديد ، ويمكن أن يكون الموصوف حذف . وأنشد غير أبي عبيدة البيت المذكور
فأبدل قوله ضاحية ... الخ (فتح البارى ٢٦٥/٨) .

٣٣٦ : من قصيدة نونية لابن مقبل في جمهرة الأشعار ١٦٠ - ١٦٣ وهو في

الطبرى ٥٤/١٢ والقرطبي ٨٣/٩ واللسان (سجل) وصدده :

* ورجلة يضربون البيض ضاحية *

بكل مُدَجِّجٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو عَلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ ٣٣٧
يريد رِفْلًا .

3

[مَنضُوضٌ] (٨٢) : بعضه على بعض :

« مَسُومَةٌ » (٨٣) أى مُعلَمة بالسِماء وكانت عليها أمثال الخواتيم .

« وَإِلَى مَدِينِ أَخَامٍ » (٨٤) مَدِينٌ لَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُؤَنَّثَةٌ ، وَجَازِهَا

6 جَازِ الْمُخْتَصِرِ الَّذِي فِيهِ ضَمِيرٌ : وَإِلَى أَهْلِ مَدِينٍ ، وَفِي الْقُرْآنِ مِثْلُهُ ، قَالَ : « وَسُئِلَ
الْقَرْيَةَ » (٨٢/١٢) أى أَهْلَ الْقَرْيَةِ « وَسَلَّ الْعَيْرَ » أى مَن فِي الْعَيْرِ .

MR 2-1 بكل ... رفل ، وناقص في S || S 3 منضود... بعض ، وناقص في

MR || MR 4 وكانت ، S زعموا أنه كان || MR 6-5 أخام ... ضمير ، S

معناها || MR 5 اسم ، فتح الباري : اسم بلد || MR وجازها ، فتح الباري :

وجازها || MR 6 وفتح الباري : وإلى أهل ، S إلى أهل || MR 7-6 وفتح الباري :

وفي ... العير ، S ومدين بلد ومثلها وسل القرية وسل العير وصلى المسجد ||

MR وفي ... وسل القرية ، فتح الباري : ومثله ||

٣٣٧ : في ديوانه من الستة رقم ٣٩ وص ٣١ - وهو في السمط أيضا له (١٧٩)

و(٢١٧) ونسب في اللسان (رفن) إلى الجعدى ، قال البطليوسى في الاقتضاب (٣٣٩) :

هذا البيت للناطقة الجعدى وهو من الشعر المنحول له .

7-5 « وإلى مدين ... من في العير » : روى ابن حجر هذا الكلام عن

أبي عبيدة (فتح الباري ٨/٢٦٧) .

« وَأَتَّخَذَ نَمُوهُ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا » (٩٢) مجازه : أقيمتوه خلف ظهوركم فلم تلتفتوا إليه ، ويقال : للذي لا يقضى حاجتك ولا يلتفت إليها : ظهرت بحاجتي وجعلتها ظهريّة أي خلف ظهرك ؛ وقال :

٣٣٨ * وجدنا بنى البرصاء من ولد الظهر *

أى من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم .
« أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ » (٩٦) مجازه : بُعْدًا لأهل مَدِين ، ومجاز « أَلَا » مجاز التوكيد والتثبيت والتنبيه ونصب « بُعْدًا » كما ينصبون المصادر التي في مواضع الفعل كقولهم : بُعْدًا وَسُحْقًا وَسُقْيًا وَرَعِيًّا لَكَ وَأَهْلًا وَسَهْلًا .

٩ « الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ » (٩٩) مجازه مجاز العون المعان ، يقال : رَفَدْتُهُ عند الأمير ، أى أعنته وهو من كل خير وعون ، وهو مكسور الأول وإذا فتحت أوله فهو القِدْح الضَّخْم قال الأعشى :

1—5 MR مجازه ... أرحامهم ، S أى لم تلتفتوا إليه يقال للرجل إذا لم يقض حاجتك ظهرت حاجتي وجعلتني ظهرياً || 1—2 R خلف ... إليها ظهرت ، M وراء ... فيها اظهرت || 5 R من ، وناقص في M || 6—8 MR مجازه ... وسهلاً ، S إلا توكيد ، وهذا معروف في كلام أهل البصرة ، يقولون : صلى مسجد الجامع وصلى مسجداً ونحو ذلك كثير || 6 M ألا مجاز ، R ألا || 7 R والتثبيت ، وناقص في M || 8 R وسقياً ، وناقص في M || 10—12 MR مجازه ... الضخم ، S العون رَفَدْتُهُ أعنته والرفد إذا فتحته فالقدح الضخم الذى يحلب فيه ، فتح البارى : العون المعين يقال رَفَدْتُهُ عند الأمير أى أعنته || 9 R رَفَدْتُهُ ، M رَفَدْتِكَ || 12 R قال الأعشى ، وناقص في SM ||

2 — 3 « ويقال ... ظهرك » : راجع الطبرى ١٢/٦٠ .

٣٣٨ : عجزيت صدره : * فمن مبلغ أبناء مرة أننا *

وهو لأرطاة بن سبية فى اللسان (ظهر) وفى الطبرى غير مغزوء ١٢/٦٠ .

5 « أى ... أرحامهم » : هكذا فى التاج (ظهر) .

« الرفد الرفود » : فى البخارى : العون المعين ، رَفَدْتُهُ أعنته . قال

* رَبٌّ رَفَدٌ *
٣٣٩

- ٣ « غَيْرَ تَتَبِيبٍ » (١٠٢) أى تدمير وإهلاك وهو من قولهم : تَبَيْتُهُ وَفِي
القرآن : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » (١/١٨) ويقال : تَبَّأَكَ .
٦ « عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٌ » (١٠٩) أى غير مقطوع ، ويقال : جذدت اليمين أى
الحلف ، « جَذَّ الصَّلِيَانَةَ » أى حَلَفَ ففقطعها ومنه جذدت الحبل إذ
قطعته ، ويقال : جَذَّ اللهُ دَابِرَهُمْ . أى قطع أصلهم وبقيتهم .
« فِي مِرْيَةٍ » (١١٠) أى فى شكٍ ، ويكسر أولها ويضم ، ومِرْيَةُ الناقاة
مكسورة وهى دِرْتَهَا ، وكذلك مِرْيَةُ الفرس وهى أن تمر به بساقٍ أو زجرٍ أو سوطٍ .

1 R رب رَفَدٌ ، وناقص فى SM || MR2 أى ، S غير || MR3-2 وهو
... ويقال ، S تبينه مثل قولك تبنت ... لهب || M2 قولهم ، R قوله || MR6-4
جذدت ... وبقيتهم ، وناقص فى S || R فقطعها ، M فقطعتها || M 6-5 إذ
قطعته ، وناقص فى R || MR8-7 فى ... أو سوط ، S شك ومِرْيَةُ لغة وإذا
أعطتك الناقاة درتها فقد أعطتك مِرْيَتَهَا والفرس يعطيك ما عنده من غير ضرب
بسوط أو بساق أو بزجر ||

ابن حجر (٢٢٧/٨) : كذا وقع فيه . وقال أبو عبيدة : « الرَفْدُ الرَفُودُ » ...
أعنته . قال الكرماني : وقع فى النسخة التى عندنا العون العين والذى يدل عليه
التفسير العان .

٣٣٩ : مطلع بيت تمامه :

رب رَفَدٌ هرقته ذلك اليه يوم وأسرى من معشر أقتال

فى ديوانه ١٣ - والطبرى ١٢/٦٣ .

5 « جَذَّ الصَّلِيَانَةَ » : هذا مثل نصه : « جذها جذ العير الصليانة » . وهو
فى جمهرة الأمثال ٢٢٦/١ والليداني ١٠٧/١ واللسان (جذذ) والفرائد ١٣٤/١ .
والصليان بقل ربما اقتلعه العير من أصله إذا ارتعاه ووزنه فيعلان يضرب لمن يسرع
الحلف من غير تمكث . والهاء فى جذها : كناية عن اليمين .

6 « جذ ... دابرم » . مثل أيضاً ، وهو فى مجمع الأمثال لليداني ١١٩/١
والفرائد ١٤٩/١ .

« وَلَا تَرْتَرُّ كُنُوزًا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » (١١٣) أى لا تمدلوا ولا تنزعوا إليهم ولا تملوا ، ويقال : ركنتُ إلى قولك أى أردته وأحببته وقبلته ، ومجاز « ظلموا » هاهنا : كفروا . 3

« وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ » (١١٥) أى ساعاتٍ وواحدتها زُلْفَةٌ ، أى ساعة ومنزلة وقربة ، ومنها سميت المزدلفة ، قال العجاج :

ناجِ طَوَاهِ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَفَا طَيِّءَ اللَّيَالِي زُلْفًا فَزُلْفًا ٣٤٠
* سَمَاوَةٌ الْمَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَمَا *

[سماوته : شخصه وسماوة الرجل شخصه ، ووقع ، طَيِّءٌ على ضمير فعلٍ للمطى فيصير به فاعلاً] . 9

« فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ » (١١٧) مجازه : فهلا كان من القرون الذين من قبلكم ذوا بقية ، أى يبقون و « يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ »

MR1 ظلموا ، S آمنوا (?) || 1-3 MR أى ... كفروا ، S لاتمدلوا ولا تملوا إليهم ، فتح البارى : لاتمدلوا إليهم ولا تملوا ، يقال : ركنت إلى قولك أى أردته وقبلته || R1 إليهم ، وناقص في M || 2 ويقال ، R يقال أردته وأحببته M أحببته وأردته || 4-5 MR أى ... المزدلفة ، S ساعة بعد ساعة وسميت المزدلفة منها والزلف منزلة بعد منزلة || 8-9 S سماوته ... فاعلا ، وناقص في MR || 10 MR مجازه ، وناقص في S || MR 11 الذين ، وناقص في S ||

4-6 « وزلفا ... فزلفا » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح البارى

٢٦٨/٨ .

٣٤٠ : ديوانه ٨٤ — والكتاب ١/١٥٠ والطبرى ١٢/٧٢ والصحاح واللسان

والتاج (زلف) والشنتمرى ١/١٨٠ وفتح البارى .

10 « فلولا ... فهلا » : وفي البخارى : فلولا كان فهلا كان . قال

ابن حجر : (٢٦٧/٨) وهو قول أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى : « فلولا » الآية

إلى قوله « من القرون » .

3 في الأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ » منصوب لأنه استثناء من هؤلاء القرون وهم ممن أنجينا، ومجازه: مجاز المختصر الذي فيه ضمير: فلولا كان من القرون الذين كانوا من قبلكم.
« مَا أَتْرَفُوا فِيهِ » (١١٧) أي ما نجبروا وتكبروا عن أمر الله وصدوا عنه وكفروا، قال:

6 تُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتْرَفِينَ الصُّدَادَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِلْمُتَادِ ٣٤١
الْمُتَادِ مِنْ مَادٍ يَمِيدُ .

MR 3-1 منصوب .. قبلكم ، S استثناء القليل من هؤلاء القرون وهو
ممن أبحاه || M2 أنجينا، R أنجينا منهم . || MR7-4 فيه . يميد، S ما أهلكوا فيه فعدلوا
وتجبروا ، والترفون للتكبرون || M7 من ماد يميد، حاشية R المتاد هو يمتدني ||

4 « مَا أَتْرَفُوا... عَنْهُ » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة (فتح الباري ٨/٢٦٧).

٣٤١ : البيت في ديوان العجاج ٤٠ - وفي الطبري ٧٩/١٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة يوسف » (١٢)

- 3 « وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ » (٦) أى يختارك .
- « وَطَلَى آلَ يَاقُوبَ » (٦) أى على أهل يعقوب ، والدليل على ذلك إنك إذا صَفَرْتَ « آل » قلت « أهيل » ، وعلى أهل ملته أيضاً .
- 6 « فِي غِيَابَةِ أُجُوبٍ » (١٠) مجازها : أن كل شيء « غُيِبَ عَنْكَ شَيْئًا » فهو غيابة ، [قال المُنْخَلَّ بن سُبَيْع العَنْبَرِيُّ :
- فإن أنا يوماً غيبتني غيابتى فسيروا مسيري في العشيرة والأهل] ٣٤٢
- 9 والجب : الركيّة التي لم تطو ، قال الأَعْمَشِي :
- لئن كنت في جبِّ ثمانين قامَةً ورُقِّيت أسبابَ السماءِ بسلمٍ ٣٤٣

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R ||

MR 3 أى يختارك ، S يختارك || MR 5-4 والدليل ... أيضا ، وناقص في S ||

S8-7 قال ... والأهل ، وناقص في MR || MR 10-9 قال ... بسلم ، وناقص

في S ||

6-7 « كل ... غيابة » : هذا الكلام في القرطبي ١٣٢/٩ ، وورد قوله « الجب الركيّة التي لم تطو » في البخارى . قال ابن حجر (٢٧٢/٨) : كذا وقع لأبى ذر فأوهم أنه من كلام ابن عباس لعطفه عليه وليس كذلك وإنما هو كلام أبى عبيدة سأذكره .

٣٤٢ : « المنخل » : هو المنخل بن سبيع بن زيد بن معاوية بن العنبر ، له

ترجمة في المؤلف ١٧٨ ومعجم الرزبانى ٣٨٨ . - والبيت في معجم الرزبانى ٣٨٨ والقرطبي ١٣٢/٩ ، وصدره في التاج (غيب) .

9 « والجب ... تطو » : هذا الكلام في القرطبي ١٣٩/٩ .

٣٤٣ : ديوانه ٩٤ والكتاب ١٩٧/١ . والشتمري ٢٣١/١ والقرطبي ١٣٢/٩

وشواهد الكشاف ٢٧٩ .

« زَرَنَعَ [وَنَلَعَبَ] » (١٥) أى نغم ونلهو وقال في المثل: « الْقَيْدُ وَالرَّتْعَةُ »
وقراها قوم « يَرْتَعُ » أى إبلنا ، وَرْتَعْنَا نحن إبلنا .

3 « وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا » (١٧) أى بمصدق ولا مُقرِّ لنا أنه صدق .

« سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ » (١٨) أى زينت وحسنت ، وتابعتكم على ذلك .

« فَصَبْرٌ جَمِيلٌ » (١٨) مرفوعان لأن « جميل » صفة للصبر ولو كان الصبر

6 وحده لنصبوه كقولك : صبراً ، لأنه في موضع : اصبر ، وإذا وصفوه رفعوه
واستغنوا عن موضع : اصبر ، قال [الراجز] :

يشكو إلى جملي طول الشرى صبرٌ جميلٌ فكِلانا مُبتلى ٣٤٤

1 MR زرع ، S يرتع || M ونلعب ، وناقص في SR || MR 2-1 أى نغم
... نحن إبلنا ، S يلهو || R نلعب ونلهو ، M نلهو وننغم || M(2) يرتع ، R ويرتع
تصحيح || MR 3 ولا ... صدق ، وناقص في S || MR 4 وحسنت ... ذلك ،
و ناقص في S || MR 7-5 مرفوعان ... عن موضع اصبر ، S رفعها لأن معها جيلا
ولو كانت وحدها لقلت صبرا || R7 اصبر ، M اصبروا(؟) || S الراجز ، وناقص في
MR قال : قد جاء بعد هذه الكلمة في R بين السطرين : ويقال جميل ||

9 « زرع ونلعب » : قرأ الكوفيون ونافع بالياء فيها والباقون بالنون ،
وكسر الحرميان العين من « يرتع » وجزمهما الباقون (الداني ١٢٨) .

1 « وقال » : القائل هو عمرو بن الصق بن خويلد بن نقيل بن عمرو
ابن كلاب قاله حينما رجع من الأسارة . والمثل في كتاب الفاخر للمفضل ١٧٠
والبيداني ٣١/٢ والفرائد ٨٠/٢ .

4 « سولت...وحسنت » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٧٤/٨ .
٣٤٤ : في القرطبي ١٥٣/٩ واللسان والتاج (شك) .

قال أبو الحسن الأثرم : سمعت من ينشد :

صبراً جميل * أراد نداء يا جميل

3 « وَشَرَوُهُ بِشَمَنِ بَخْسٍ » (٢٠) أى باعوه ، فإذا بعته أنت قلت : اشتريته ، قال ابن مفرغ :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَهُ (٥٧)

6 أى بعته ؛ بَخْسٍ : أى نقصان ناقص ، منقوص ، يقال : بَخَسَنِي حَقِي ، أى نقصني وهو مصدر بَخَسْت فوصفوا به وقد تفعل العرب ذلك .

« بِشَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَمْدُودَةٍ » (٢٠) جررتَه على التكرير والبدل .

9 « أ كَرِمِي مَثْوَاهُ » (٢١) أى مقامه الذى ثواه ، ومنه قولهم : هى أم مَثْوَى وهو أبو مَثْوَى ، إذا كنت ضيفاً عليهم .

MR 3—1 قال ... صبرا جميل ، وناقص في S || R1 الأثرم ، وناقص في M || M

سمعت من R سمعته || M3 أراد ... يا جميل ، وناقص في SR || R9-4 فإذا ... بَخْسٍ ،

S بشمن منقوص || R7 أى نقصان ، M نقصان || M8 فوصفوا به ، فوصفوه به ||

MR 9 جررتَه ... والبدل ، S أ بدل دراهم بشمن || MR11-10 مقامه ... عليهم ،

S أى أ كرمي مقامه ويقال : هى أم مَثْوَى ، فتح البارى : مقامه الذى ثواه ، ويقال

لمن نزل عليه الشخص ضيفاً أبو مشواه || R 11 عليهم ، M عليهما ||

11—10 « أ كرمي ... ابو مَثْوَى » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح البارى

« [وَلَمَّا] بَلَغَ أَشُدَّهُ » (٢٢) مجازة : إذا بلغ منتهى شبابه وحده وقوته من قبل أن يأخذ في النقصان وليس له واحد من لفظه .

3 « وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ » (٢٣) أى هلم لك ، أنشدني أبو عمرو بن العلاء :

أبلغ أمير المؤمنين أبا العِراقِ إذا أتيتنا

3٤٦ أن العِراقِ وأهله عنقُ إليك فهيتَ هيتنا

6 يريد على بن أبي طالب رحمه الله ، أى تعال وتقرّب وادنه ، وكذلك لفظ

« هيت » للثنتين والجميع من الذكور والأنثى سواء إلا أن العدد فيما بعدها تقول :

هيت لكما وهيت لكن ، وشهدت أبا عمرو وسأله أبو أحمد أو أحمد وكان عالماً

9 بالقرآن وكان لألاً ثم كبر فقعده في بيته فكان يؤخذ عنه القرآن ويكون مع

MR 2-1 مجازة . . . لفظه ، S تقول العرب إذا انتهى الشيء قد بلغ أشده

إلى أن . . . واحد || 2 الأصلان : وليس . . . لفظه ، فتح الباري : لا واحده من

لفظه || MR 9-3 أى . . . ويكون مع ، S هلم لك قال رجل لعلي بن أبي طالب

أبلغ . . . هيتنا أى هلم || R 6-3 هلم لك . . . أى ، M هلم لك قال - يعنى على بن

أبي طالب صلوات الله عليه- أبو عبيدة أنشدني أبو عمرو . . . أى || R 7 هيت ،

وناقص في M || R من ، وناقص في M || R سواء ، M فيه سواء || M 9 لألاً ،

R لألاً || MR ويكون مع ، وناقص في S ||

2 « وليس . . . لفظه » : قال القرطبي (١٦٢/٩) : وزعم أبو عبيد

(لعله أبو عبيدة) أنه لا واحده من لفظه . وهذا الكلام في البخارى بمعناه وأشار

إليه ابن حجر في فتح الباري ٢٧ / ٨ .

3 « هيت . . . العلاء » روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة فقال :

وقالت هيت . . . ابن العلاء : أن العراق البيت . قال : قال ولفظ هيت . . . سواء

وسأله رجل عنم قرأ هتت لك أى بكسر الهاء وضم الشناة مهموزاً فقال باطل

لا يعرف هذا أحد من العرب انتهى (فتح الباري ٢٧٤/٨) .

3٤٦ : في الطبري ٩٩/١٢ والقرطبي ١٦٤/٩ والصحاح واللسان والتاج

(هيت) والثاني منهما في الخصائص ٢٩٧ والجمهرة ٣٢/٢ .

9 « لألاً » : بائع الأولو .

القُضَاة ، فسأله عن قول من قال: هَيْتُ فكسر الماء وهمز الياء ، فقال أبو عمرو :
نَبْسِيُ [أى باطل] جعلها قُلْتُ مِن تَهَيَّأت ؛ فهذا الخِنْدِيقُ ، واستعرض العرب
3 حتى تنتهي إلى اليمين هل يعرف أحد هَيْتِ [لك] ؛ كان خِنْدِيقُ كِسْرَى إلى هَيْتَ
حين بلغه أن النبي صلى الله عليه يخرج وخاف العرب فوضع عليه المرصيد
وصوامع وحرساً ودون ذلك مناظر ثم لما كانت فتنة ابن الأشعث حفره

1-5 القضاة ... حفره ، وناقص في S || 2 أى باطل ، وناقص في R || 3 لك ،
و ناقص في R || 4 R عليه ، M عليه وسلم || 5 M مناظر ، R مناظره .

1-3 « فسأله ... هيت لك » : قال القرطبي (١٦٤/٩) : قال أبو عبيدة
معمر بن المثنى سئل أبو عمرو عن قراءة من قرأ بكسر الماء وضم التاء مهجوراً
فقال أبو عمر : باطل ، جعلها من تهيئت اذهب فاستعرض العرب حتى تنتهي إلى
اليمين هل تعرف أحداً يقول هذا ؟ . و « الخندق » : هو خندق سابور في بركة
الكوفة حفره سابور بينه وبين العرب خوفاً من شرهم ، قالوا كانت هيت وعانات
مضافة إلى طسوج الأنبار فلما ملك أنوشروان بلغه أن طوائف من الأعراب يغيرون
على ما قرب من السواد إلى البادية فأمر بتحديد سور مدينة تعرف بالنسر كان سابور
ذو الأكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية وأمر بحفر خندق
من هيت يشق طف البادية إلى الكاظمية مما يلي البصرة وينفذ إلى البحر وبنى عليه
المناظر والجواسق ونظمه بالمسالح ليكون ذلك مانعاً لأهل البادية من السواد .
(معجم البلدان ٢/٤٧٦) .

3 « هيت » : هي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير
وخيرات واسعة وهي مجاورة للبرية (معجم البلدان ٤/٩٩٧) .

5 « ابن الأشعث » : هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الذي خرج على
الحجاج بن يوسف أنظر أخباره في مروج الذهب ٥/٣٠٢ والكامل لابن الأثير ٤/٣٩٩
والنجوم الزهرة ١/٢٠٢ .

- عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة ، وكان أغور ، فقال له مُحمَّد الأزقَط :
يا أغور العين فديتَ العُورا لا تحسبنَّ الخندقَ المحفوراً ٣٤٧
- 9 * يردّ عنك القدرَ المقدورا *
- وذلك أنه لما انهزم ابن الأشعث من الزاوية قام هو بأسر أهل البصرة
فناصب الحجاج ، ثم لما هرب يزيد بن المهلب من سجن عُمر بن عبد العزيز
3 حفره عدى بن أرطاة عامل البصرة ، لئلا يدخل يزيد البصرة ثم حفره المنصور
وجعل عليه حائطاً مما يلي الباب فحصنه أشدّ من تحصين الأولين للحائط ولم يكن
له حائط قبل ذلك .
- 9 « وَأَلْفَيْتَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ » (٢٥) أى وجدا ، قال :
- فألفيته غير مستعيب ولا ذا كَرَ اللهُ إلا قليلاً ٣٤٨
أى وجدته .

1—8 عبيد الله . ذلك ، وناقص في S || R4 أهل ، وناقص في M || M8 له ، وناقص
في R || 9—11 MR والفايا ... وجدته ، S الفيا سيدها وجدا || R9 وفتح الباري :
لدى الباب « وناقص في M || الأصلان : وجدا ، فتح الباري : وجداه ||

- 1 « عبيد الله ... سمرة » أنظر أخباره في تاريخ الطبرى ٢/١٠٩٨ - ١٠٩٩
٣٤٧ : الشطر الثانى والثالث فى اللسان والتاج (خندق) .
- 4 « الزاوية » : موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج
وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين ، وذلك فى سنة
٨٣ من الهجرة (معجم البلدان ٢/٩١١) .
- 5 « يزيد بن المهلب » : أنظر أخباره فى مروج الذهب ٥/٣٥٣ ، والكامل
لابن الأثير ٥/٩٥ .
- 6 « عدى بن أرطاة » : الفزارى : كان عامل البصرة ، غلب عليها يزيد بن
المهلب فحبسه فى سنة ١٠١ ، راجع النجوم الزاهرة ١/٢٤٦ .
- 9 « ألفيا ... وجدا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٢٧٥ .
٣٤٨ : لأبى الأسود الدؤلى فى الكتاب ١/٧٢ ، والشتمرى ١/٥٨ ، وابن يعين
١/١٦٨ ، وشواهد اللغى ٣١٦ ، والحزاة ٤/٥٥٤ .

« قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا » (٣٠) أى قد وصل الحب إلى شغف قلبها وهو غلافه ،
قال [الناطقة الذبياني] :

ولكن هما دون ذلك والحب مكان الشَّاف تبتغيه الأصابع ٣٤٩ 3

و يقرؤه قوم «قد شعفها» : وهو من المشعوف .

« وَأَعَدَّتْ لَهَا مَتَكًّا » (٣١) : أفعلت من العتاد ، ومعناه : أعدت .

1-4 قد شعفها . . . المشعوف ، قد جاء هذا الكلام في جميع النسخ بعد آية
٣١ || R1 أى قد ، وناقص في S || MR قلبها . . . غلافه ، S شفافها . . . وهو
غلاف القلب || M وفتح الباري : غلافه ، R غلافها || S2 الناطقة الذبياني ، وناقص
في MR || 3 الأصول : ولكن هما ، الديوان : وقد حال هم || MR وأمالى القالى
واللسان : والحب ، S والديوان : شاغل || SR والديوان : مكان ، M كأن || MR4
و يقرؤه . . . المشعوف ، S ويروى داخل أيضاً || R5 وفتح الباري : أفعلت ، وناقص
في SM || MR معناه ، S معناها ||

1 « قد شعفها . . . غلافه » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في
فتح الباري ، وقال : قال : و يقرؤه قوم « شعفها » أى بالعين المهملة ، وهو من
المشعوف ، انتهى . والذي قرأها بالمهملة : أبو رجاء ، والأبجرج ، وعوف . رواه
الطبرى (١١٠/١٢ - ١١١) ، ورويت عن علي والجمهور بالمعجمة (فتح الباري
٢٧٢/٨) .

٣٤٩ : ديوانه رقم ١٩ من السنة ١٩ . - والطبرى ١١٠/١٢ ، والأمالى
للقالى ٢٠٥/١ ، والسمرط ٤٨٩ ، والصحاح واللسان والتاج (شغف) ، والقرطبي
١٧٦/٩ ، والحزارة ٤٢٩/١ .

له مُتَكَنًا ، أى نمرقًا تتكى عليه ، وزعم قوم أنه الأترج ، وهذا أبطل
باطل في الأرض ولكن عسى أن يكون مع المتكأ أترج يأكلونه ، ويقال :
ألقى له مُتَكَنًا .

8

« أَكْبَرْتَهُ » (٣١) أجلته وأعظمه ، ومن زعم أن أكبره « حِضْن » فإين ، وإنما وقع عليه الفعل ذلك ، لو قال : أكبرن ، وليس في كلام العرب أكبرن
حِضْن ، ولكن عسى أن يكون من شدة ما أعظمه حِضْن .

6

MR 3-1 والبخارى والطبرى : متكأ ... متكأ ، S قال السكيت

مهتدة من عتاد الملوك تسمع للبيض فيها صريراً ٣٥٠

والتكأ ما اتسكات عليه من حديث أو طعام أو شراب || M3 له ، وناقص في R ||
MR 4 أجلته ... أعظمه حِضْن ، S أعظمه || R5 عليه الفعل ، M الفعل
عليه ||

٣٥٠ في الحاشية : لم اجده فيما رجعت إليه .

2-1 « متكأ ... يأكلونه » : روى الطبرى (١١٢/١٢) قول أبي عبيدة
هذا قائلاً : وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : المتكأ هو النمرق يتكأ عليه وقال :
زعم قوم أنه الأترج قال وهذا أبطل باطل في الأرض ، ولكن عسى أن يكون
مع المتكأ أترج يأكلونه ، وحكى أبو عبيد القاسم بن سلام قول أبي عبيدة ثم
قال : والفقهاء أعلم بالتأويل منه ، ثم قال : ولعله بعض ما ذهب من كلام العرب
فإن الكسائى كان يقول قد ذهب من كلام العرب شيء كثير ، انقرض اهله ،
والقول في أن الفقهاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة كما قال أبو عبيد لا شك فيه ،
غير أن أبا عبيدة لم يبعد من الصواب في هذا القول بل القول كما قال من أن من
قال المتكأ هو الأترج إنما بين المعد في المجلس الذى فيه المتكأ والذى من أجله أعطين
السكاكين لأن السكاكين معلوم أنها لا تعد للمتكأ إلا لتخريقه ، ولم يعطين السكاكين
لذلك وما بين صحة ذلك ، القول الذى ذكرناه عن ابن عباس : من أن المتكأ هو المجلس .
واخذه البخارى ٥ / ٢١٥ وعزاه ابن حجر إلى أبي عبيدة في فتح البارى ٨ / ٢٧٠ .
4 « أجلته ... حِضْن » : انظر هذا الكلام في الطبرى ١٢ / ١١٣ =

« وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ » (٣١) الشين مفتوحة ولا ياء فيه وبعضهم يُدخل الياء في آخره ، كقوله :

حاشى أَبِي ثَوْبَانَ إِنَّ بِهِ ضَنَا عَنِ الْمَلْحَاةِ وَالشَّتْمِ ٣٥١
ومعناه معنى التنزيه والاستثناء من الشرّ ، ويقال : حاشيتهُ أى استثنيتِه .

MR 4-1 الشين ... استثنيتِه ، S وحاشى لله وهى تنزيه وتبرؤ واستثناء . قال سبرة بن عمرو بن عبد الله بن ناشب السبى حاشى... والشتم || M1 الشين، والشين || R ولا ياء فيه ، M لا ياء فيه ، فتح البارى . بغير ياء || R2 كقوله ، M كقولك ، S قال سبرة بن عمرو الأسدَى ، فتح البارى : كقول الشاعر ||

— ١١٤ ، وقال القرطى (٩/١٨٠) : وأُنكر ذلك أبو عبيدة وغيره . وقال البخارى . ليس فى كلام العرب الأترج ... الخ . قال ابن حجر : قوله : ليس فى كلام العرب الأترج ، يريد أنه ليس فى كلام العرب تفسير المتكأ بالأترج ، قال صاحب المطالع : (يعنى بآبن قرقول) وفى الأترج ثلاث لغات ، ثانياً بالنون وثالثها مثلها بحذف الهمزة ، وفى المفرد كذلك ، وعند بعض المفسرين : أعتدت لهن البطيخ والموز ، وقيل : كان مع الأترج عسل ، وقيل : كان للطعام المذكور بزماً ورد ، ولكن ما نفاه المؤلف رحمه الله تبعاً لأبى عبيدة قد أثبتته غيره (فتح البارى ٨/٢٧١) .

٣٥١ : هذا البيت منسوب إلى سبرة بن عمرو الأسدَى فى نسخة S وغير معزوفى النسختين الأخيرين وهو فى قصيدة ميمية فى المفضليات رقم ١٠٩ والأصمعيات ٨٠ للجميمع واسمه منقذ بن الطلاح الأسدَى وركب أبو عبيدة صدر بيت على عجز بيت بعده ، فأُنشد هكذا ، وتبعه كثير من المفسرين كالطبرى ١٢/١١٥ والزغنىرى فى الكشاف ١/٤٩١ ، والقرطى ٩/١٨١ ، وأصحاب المعاجم . وتمثل البغدادى (فى الخزانة ٢/١٦٠) بهذا البيت فى أثناء كلامه على بيت آخر فعل به مافعل بهذا وقال : فأخذ منهما مصرعين ولم يتنه لهذا أحد من شراح المعنى ، وكذلك فعل الزغنىرى فى المفضل (١/٥١١) وغيره . كابن هشام . والبيت أيضاً فى اللسان والتاج (حنى) والعين ٣/١٢٩ وشواهد المعنى ١٢٧ وشواهد الكشاف ١٣١ وشرح المفضل لابن يعيش ١/٢٦٩ ، والمصراع الأول فى فتح البارى ٨/٢٧٦ . — « أبى ثوبان » رواه المفضل الضبى أبى ثوبان بالنصب على أن حاشا فعل .

1-4 « الشين ... استثنيتِه » وراه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى =

« أَصْبُ إِلَيْنِ » (٣٣) أى أهواهنَّ وأميل إليهن ، قال [يزيد بن ضبة]

إلى هِنْدٍ صَبَا قَلْبِي وَهِنْدٌ مِثْلُهَا تُصَيِّ ٣٥٢

3 وقال :

صَبَا صَبَوَةً بِل لَجٍّ وَهُوَ لَجْوَجٌ وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمِينَ حُدُوجٌ ٣٥٣
« أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ » (٣٤) أى عند سيدك من بنى آدم ومولاك وقال :

6 فإن بك ربُّ أذوادٍ بِحَسْمِي أصابوا من لقائك ما أصابوا ٣٥٤

1 MR أى . . . وأميل ، S أميل || S يزيد بن ضبة ، وناقص في MR ||

MR 4-3 وقال...حدوج ، وناقص في S || R4 والديوان :وزالت ، M وجالت ||

MR 6-5 من ... ما أصابوا ، وناقص في S || R5 وقال ، M قال || R6 فإن ...

أذواد ، M إن ... أزواج ||

٢٧٦/٨ . وقال الطبرى (١١٥/١٢) : وكان بعض أهل العلم بكلام العرب يزعم أن لقولهم «حاشى لله» موضعين فى الكلام أحدهما التنزيه والآخر الاستثناء وهو فى هذا الموضع عندنا بمعنى التنزيه لله كأنه قيل معاذ الله الخ . وهذا الكلام فى البخارى ومع ما يليه فى فتح البارى .

2-1 « صب ... تصي » : هذا الكلام فى فتح البارى ٢٧٦/٨

عن أبى عبيدة .

٣٥٢ : فى الطبرى ١١٧/١٢ والقرطبي ١٨٥/٩ واللسان (صبا) وفتح

البارى ٢٧٢/٨ .

٣٥٣ : البيت لأبى ذؤيب فى ديوان الهدلين ٥٠/١ ، وشواهد المغنى ١٠٩ ،

والخزانة ١٩٤/١ . الأنعام : واديان . أنظر معجم البلدان ٧٩٦/٤ .

٣٥٤ : لم أجده فيما رجعت إليه . — « حسمى » : بالكسر ثم بالسكون مقصور

أرض يبادية الشام انظر معجم البلدان ٣٦٧/٢ ومعجم ما استمعهم للبكرى ٤٤٦/٢ .

[قال الأَعشى :

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْدُرُ نِعْمَةً وَإِذَا تَنَوَّشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا ٣٥٥
8 يعني الثَّعْمَانُ إِذَا سَتَلَ بِالْمَهَارِقِ الْكُتُبَ ، أَنْشَدَا : أَعْطَى كَقَوْلِكَ : إِذَا
سُئِلَ أَعْطَى .]

6 « أَضْفَاثُ أَحْلَامٍ » (٤٤) وَاحِدُهَا ضِفْثٌ مَكْسُورٌ وَهِيَ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهَا
مِنَ الرَّؤْيَا ، أَرَاهُ جَمَاعَاتٌ تَجْمَعُ مِنَ الرَّؤْيَا كَمَا يُجْمَعُ الْحَشِيشُ ، فَيُقَالُ ضَفْثٌ ،
أَي مِلٌّ بِهِ كَفَّ مِنْهُ ، قَالَ [عَوْفُ بْنُ الْخُرَيْجِ التَّمِيمِيُّ] :

9 وَأَسْفَلَ مِنِّي نَهْدَةٌ قَدَّرَ بَطْنُهَا وَأَلْقَيْتُ ضِفْثًا مِنْ خَلْيٍ مَتَطَيَّبٍ ٣٥٦
[أَي تَطَيَّبْتُ لَهَا أَطْيَابَ الْحَشِيشِ] ، وَفِي آيَةٍ أُخْرَى « وَخَذْتُ بِيَدِكَ ضِفْثًا
فَأَضْرِبُ بِهِ » (٤٤ / ٣٨) .

S 4-1 قال ... سئل أعطى ، وناقص في MR || 7-5 MR وفتح الباري:
واحدھا ... منه ، S هي الضفت ملء اليد من الحشيش وما أشبهه || 5 الأصلان :
مكسور ، فتح الباري : بالكسر || 6 الأصلان : أراه ، فتح الباري : راء ||
الأصلان : فيقال ، فتح الباري : فيقول || R7 كف ، SM الكف || S عوف ...
التميمي ، وناقص في MR || 9 S أي ... الحشيش ، وناقص في MR || 10-9 MR
وفي ... به ، وناقص في S ||

٣٥٥ : ديوانه ١٥١ .

10-5 « أضفاث ... فاضرب به » : هذا القول بمعناه دون البيت المستشهد به
في البخاري وأشار إليه ابن حجر ورواه بلفظه في فتح الباري ٢٧٢/٨ .
٣٥٦ : عوف ، هو عوف بن عطية بن عمر بن الحرث بن تيم . والخرع لقب
جده عمرو . هو من فرسان العرب . جاهلي شاعر مفلق حسب قول الرزباني
في معجم الشعراء ٢٧٧ وقال البكري في السمط ٣٧٧ ، ٧٢٣ : أنه جاهلي إسلامي
وراجع تمام نسبه في شرح الفضليات ٦٣٧ ، والحزانة ٨٢/٣ ، — والبيت عجزه
قطط في الجهرة ٤٣/٢ .

« وَأَدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ » (٤٥) أى افعل من ذكرت فأدغم التاء فى الذال
فحولها دالاً ثقيلة « بعد أمة » أى بعد حين ، وبعضهم يقرؤها بعد أمه ، أى

3 بعد نسيان ، ويقال : أمهت تأمه أمها ، ساكن ، أى نسيت .

« إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ » (٢٩) أى مما تحرزون .

« وَفِيهِ يَعْصِرُونَ » (٤٩) أى به ينجون وهو من العصر وهو العصرة أيضاً

6 وهي المنجاة ، قال :

* ولقد كان عُصْرَةَ المنجودِ *
٣٥٧

3-1 R أى افعل . . . نسيت ، M بعد أمة أى بعد حين . . . نسيت ، S
افعل من ذكر بعد أمة أى بعد حين وبعض العرب يقرؤها بعد أمه أى بعد
نسيان || 7-5 MR أى . . . المنجود ، S أى ينجون ، القرطيين : ينجون والعصرة
المنجاة ، اللسان : هو من العصر وهو المنجاة والعصرة والمعتصر والمعصر ، القرطبي :
والعصر بالتحريك - اللجأ والمنجاة وكذلك العصرة || 5 M العصرة ، R العصر
|| 6 M وهي المنجاة ، R وهو المنجاة ||

5 « ينجون النخ » : قال الطبرى : (١٢٩/١٢) وكان بعض من لا علم له بأقوال
السلف من أهل التأويل ممن يفسر القرآن برأيه على مذهب كلام العرب (يعنى أبا
عبيدة) يوجه معنى قوله : « وفيه يعصرون » إلى « وفيه ينجون » عن الجذب والقحط
بالغيث ويزعم أنه من العصر والعصرة التى بمعنى المنجاة . . . وذلك تأويل يكفى من
الشهادة على خطئه خلافة قول جميع أهل العلم من الصحابة والتابعين النخ .

٣٥٧ : عجز بيت صدره :

* صادياً يستغيت غير مغاث *

لأى زيد فى قصيدة يرثى بها اللجاج ابن أخته وكان من أحب الناس إليه وهى
من المجهرات ١٣٨ والبيت فى الطبرى ١٢٩/١٢ ، والفرطيين ٢٢٦/١ ، والاقناب
٣٩٠ والقرطبي ٢٠٥/٩ واللسان (عصر) .

أى المقهور المغلوب ، وقال لييد :

3 فبات وأسرى القوم آخرليلهم وما كان وقافاً بغير مُعَصِّرٍ (٣٣٥)
« أَلَا نَحْصَحَّصَ الْحَقُّ » (٥١) أى الساعة وضع الحق وتبين .
« وَتَمِيرُ أَهْلَنَا » (٦٥) من مرت تميز ميراً وهى الميرة ، أى نأتيهم ونشترى لهم طعامهم ، قال أبو ذؤيب :

6 أتى قرية كانت كثيراً طعامها كرفع التراب كل شيء يميزها ٣٥٩
« كَتِيلَ بَعِيرٍ » (٦٥) أى حمل بعير يكال له ما حمل بعير .
« آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ » (٦٩) وهو يؤوى إليه إيواء ، أى ضمه إليه .
9 « أَلْسَقَايَةَ » (٧٠) مكيال يكال به ويُشْرَبُ فيه .

MR 2 معصر ، S معصر والمنجاة واحدة قال عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالنصفان بالماء اعتصارى ٣٥٨
أى منجاة || MR 3 أى الساعة ، وناقص فى S || MR وضع الحق ، S وضع ||
SM 4 ونمير ، R نمير || MR 6-4 مرت... يميزها ، S الميرة || R 5-4 ونشترى
... ذؤيب ، M بطومهم قال || M 6 والديوان : يميزها ، R نميرها || MR 7 أى
... حمل بعير ، S كيل بعير ما يحمل بعير || MR 8 وهو ... إيواء ، فتح البارى :
أى ضمه آواه فهو يؤوى إليه ، وناقص فى S || MR 9 يكال ... فيه ، S كان
يسمى سقاية ||

٣٥٨ فى الحاشية: فى الكتاب ١/١٠٤ ، والأغانى ٢/٢٦ ، والشتمرى ١/٤٦٢ ،
والجمهرة ٢/١٥٤ واللسان والتاج (عصر) ، والعينى ٤/٤٥٤ وشواهد الغنى ٢٥٥
والخزانة ٣/٥٩٤ ، ٤/٤٦٠ ، ٥٢٤ .

8-4 « ونمير ... ضمه إليه » : هذا الكلام دون البيت فى فتح البارى (٢٧٢/٨)
عن أبى عبيدة .
٣٥٩ : ديوان الهذليين ١/٥٤ .

« صَوَاعَ الْمَلِكِ » (٧٢) والجميع صِيعَانٌ خرج مخرج الغراب والجمع غرابان ،
وبعضهم يقول : هي « صَاعُ الْمَلِكِ » والجميع أصواعٌ خرج مخرج باب
و [الجميع] أبواب .

3

« وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ » (٧٢) أى كفيل وقيل ، قال المؤسسى الأزدي :

٣٦٠ فليست بآمرٍ فيها بسلمٍ ولكنى على نفسى زعيمٌ

6

بغزوٍ ومثلٍ ولغ الذئب حتى ينوء بصاحبي نأراً منيمٌ
« تَأَلَّهَ » (٧٣) التاء بمنزلة واو القسم لأن الواو تحوّل تاءً ، قالوا : تراث

وإنما هي من ورثتُ ، وقالوا : تقوى ، وأصلها وقوى لأنها من وقيت .

9

« أُسْتَيْسَسُوا مِنْهُ » (٨٠) استفعلوا من يئست .

« خَلَصُوا نَجِيًّا » (٨٠) أى اعتزلوا نجياً يتناجون ، والنجى يقع لفظه على

الواحد والجميع أيضاً وقد يجمع ، فيقال : نجى وأنجية ، وقال لبيد :

١2 ٣٦١ وشهدتُ أنجية الأفاقة عالياً كعبي وأردافُ الملوك شهودُ

MR 3-1 والجميع صيعان . . . أبواب ، S هو الصاع جماعه صيعان وجماعة

الصاع أصواع || 2-1 R صيعان .. أصواع ، حاشية M صيعان نظيره الغراب ...

|| 3-2 M باب والجميع ، R باب || 6-4 MR وقيل . . . ومنيم ، وناقص في S

|| 8-7 MR التاء . . . وقيت ، S أى والله حولوا الواو تاءً || 8 R ورثت ، M

ورثت ومخرجها وراث || 9 SR منه ، وناقص في M || MR استفعلوا من يئست ،

S يئسوا || 10-12 MR اعتزلوا . . . نجى . . . شهود ، S اعتزلوا والجميع أنجية

يتناجون || 10 R اعتزلوا نجياً ، M اعتزلوا ||

2 « وبعضهم يقول » : انظر اختلافهم في قراءة الآية في الطبرى ١٣/١٢ .

٣٦٠ : « المؤسسى الأزدي » : لم أقف على ترجمته . — والبيت الأول فقط في

الطبرى ١٣/١٣ .

٣٦١ : ديوانه ٢٦/١ — والطبرى ٢٠/١٣ .

- « يَا سَفَى عَلَى يُونُسَ » (٨٤) خرج مخرج النذبة ، وإذا وقفت عندها قلت : يا أسفاه ، فإذا اتصلت ذهبت الياء كما قالوا :
- 3 * يارا كبا إما عرضت فبَلَنْ * ٣٦٢
- 6 والأسف أشد الحزن والتندم ، ويقال : يُونُسُ مضموم في مكانين ، ويُونُسُ تَضَمُّ أوله وتكسر السين بغير همز ، ومنهم من يهمله يجعل يُفْعِل من آسفته .
- 9 « تَفْتَوُ تَذْ كُرُ يُونُسَ » (٨٥) أى لاتزال تذكره ، قال أوس بن حجر : فما فئتت خيل تَثُوبُ وتَدَّعِي ويلحق منها لاحقٌ وتَقَطُّعُ ٣٦٣
- 9 أى فازالت ، [قال خِدَاش بن زُهَيْر : وأبرحُ ما أدام الله قومي بحمد الله منتطقا مُجِيدًا ٣٦٤
- 12 « حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا » (٨٥) والحرض الذى أذابه الحزنُ أو المشق وهو فى موضع مُحْرَضٍ ، قال :
- ٣٦٥ * كَأَنَّكَ صَمٌّ بِالْأَطْبَاءِ مُحْرَضٌ *

MR 6-1 خرج ... آسفته ، S الأسف أشد الحزن وأشد الندامة || R4 والتندم وناقص فى M || MR 7 تفتو ، S قالوا تالله تفتو || MR وفتح البارى : أى ... تذكره ، S زال || R وفتح البارى : تذكره ، M تذكر || MR 9 أى فما زالت وناقص فى S || S قال .. زهير ، وناقص فى MR || Si1-10 وأبرح ... أزال ، وناقص فى MR || MR 14-12 والحرض ... محرض ، S أى محرضاً يبدل الهم || اللسان : كأنك ، MR حق كأنك ||

٣٦٢ : لم أجده فيما رجعت إليه .

٣٦٣ : ديوانه رقم ١٧ — والطبرى ٢٥/١٣ وشواهد الكشاف ١٦٨ .

٣٦٤ : فى العيني ٦٤/٢ .

12 « والحرض ... محرض » كذا فى اللسان (حرض) ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة

فى فتح البارى ٢٧٣/٩ .

٢٦٥ : صدر البيت فى اللسان (حرض) :

وقال [العرجي] :

إلى امرؤ بلج بي حُبٌّ فأحرضني حتى بكيتُ وحتى شَفِنِي السَّقْمُ ٣٦٦

3

أى أذابني . فتبقى مُحْرَضًا .

« أوتَكُونِ مِنَ الْهَالِكِينَ » (٨٥) أى من الميتين .

« إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ » (٨٦) البَثُّ أشدُّ الحزن ، ويقال :

6

حَزَنٌ ، متعرك الحروف بالفتحة أى فى اكتابة ، والحزن أشدُّ الهم .

« أَذْهَبُوا فَتَجَسَّسُوا » (٨٧) أى تَحَبَّرُوا والتسوا فى المظان .

« مُزْجَاةٌ » (٨٨) يسيرة قليلة ، قال :

9

٣٦٧

* وحاجةٍ غيرُ مُزْجاةٍ من الحاجِ *

1 الطبرى واللسان : العرجى ، S الأعرجى ، وناقص فى MR 4 || MR أى

... الميتين ، وناقص فى S 6-5 || MR ويقال ... الهم ، S وأشدُّ الهم || R7

أذهبوا فتجسسوا ، M .. فتجسسوا من يوسف || MR وفتح البارى : والتسوا فى

المظان ، وناقص فى S 9-8 || MR يسيرة ... الحاج ، S قليلة ||

* أمّن ذكرى سلمى غربة إن نأت بها *

٣٦٦ : العرجى : هو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان سمي بالعرجى

لأنه ولد بالبرج من مكة . أخباره فى الأغاني (طبع الدار) ٣٨٣/١ . وانظر الاشتقاق ٤٨

والسمط ٤٢٢ والبيت فى الطبرى ٢٥/١٣ والقرطبي ٢٥٠/٩ والصاحح واللسان والتاج

(حرض) وصدرة فى فتح البارى ٢٧٣/٨ .

8-7 « ذهبوا ... قليلة » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى

٢٧٣/٨

٣٦٧ : فى اللسان (زجى) .

« وَإِنْ كُنَّا نَخَاطِئِينَ » (٩١) مجازه : وإن كنا خاطئين ، [وتزاد] اللام المفتوحة للتوكيد والتثبیت ، وخطئت وأخطئت واحد ، قال [امرؤ القيس] :

٣٦٨ * يالهفَ هندی إذ خطئن كاهلا * 3

أى أخطآن ، وقال : أمية بن الأسكر :

وإن مهاجرين تكنفاه غداة إذ لقد خطئا وحابا (١٣٣)
6 « لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ » (٩٢) أى لا تخليط ولا شغب ولا إفساد
ولامعاقبة .

« يَا تِ بَصِيرًا » (٩٣) أى يمد بصيراً أى يعد مبصراً .

9 « لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ » (٩٤) أى تسفهونى وتُعجزونى وتلومونى ، قال
[هانى بن شكيم العدوى] :

يا صاحبي دعا لؤمى وتفنيدي فليس مافات من أمرٍ بمرود ٣٦٩

MR 3—1 وإن ... كاهلا ، وناقص في S || M1 وإن كنا ، R إن كنا || M
وتزاد ، وناقص في R || M2 امرؤ القيس ، وناقص في R || MR 5-4 أى ...
وحابا، وناقص في S || SR6 عليكم ، M عليكم اليوم || SR 7-6 أى ... معاقبة ، S
أى لا تخليط ولا إفساد || S8 يعد بصيرا ، MR يعود بصيرا || R أى يعد مبصرا ،
وناقص في S || يعد مبصرا ، فى الأصل : يعود مبصرا || MR 9 تسفهونى ، وناقص
فى S || S 10 هانىء ... العدوى ، وناقص فى MR ||

٣٦٨ : ديوانه من السنة ١٤٣ .

9 « تفندون ... تسفهونى » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٧١/٨ .

٣٦٩ : « هانىء ... العدوى » : لم أقف على ترجمته . — والبيت فى الطبرى ٣٤/١٤

والقرطبي ٢٦٠/٩ .

- « عَلَى الْغُرَشِ » (١٠٠) أى السرير .
« مِنْ الْبَدْوِ » (١٠٠) وهو مصدر بدوت فى البادية .
3 « مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ » (١٠٠) أى أفسد وحمل بعضنا على بعض .
« غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » (١٠٧) : مُجَلَّةٌ .
« أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً » (١٠٧) أى فجأة ، قال ابن ضَبَّة وهو يزيد
6 ابن مُقْسِمِ الثَّقَفِي ، وأمه ضَبَّة التى قامت عنه أى ولدته :
ولكنهم بانوا ولم أدرِ بَغْتَةً وأفطع شئٍ حين يفجأك البغت (٢١٩)
« قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي » (١٠٨) قال أبو عمرو : تذكر وتوث ، وأنشدنا :
9 فلا تبعذ فكل فتى أناسٍ سيصبح سالكا تلك السبيل ٢٧٠
« عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا » (١٠٨) يعنى على يقين .

MR 1 أى ، S على || MR2 وهو ... البادية ، S من بادية || R فى البادية ،
M بالبادية || MR3 من بعد . . . بعض ، وناقص فى S || 7-5 MR أو ... البغت ،
و ناقص فى S || 8 MR قال . . . وأنشدنا ، S وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء ||
MR 10 على ... يقين ، وناقص فى S || R أنا يعنى ، M أى ||

-
- 6 « مجللة » : كذا فى البخارى ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى
٢٧٨/٨ ، وهو فى القطبي ٢٧٣/٩ أيضا .
5 « ابن ضبة » : ومضت ترجمته فى رقم ٢١٤ .
٣٧٠ : لم أجده فيما رجعت إليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الرَّعد (١٣)

- 3 « بَغَيْرِ عَمَدٍ » (٢) متحرك الحروف بالفتحة ، وبمضهم يحركها بالضممة لأنها جميع عمود وهو القياس لأن كل كلمة هجاؤها أربعة أحرف الثالث منها ألف أو ياء أو واو فجميعه متحرك مضموم نحو رسول والجميع رُسُل ، وصَلِب والجميع 6 صُلِب ، وِحْمار والجميع حُمُر، غير أنه جاءت أسامي منه استعملوا جميعه بالحركة بالفتحة نحو عمود وأديم وإهاب قالوا : أَدَمَ وأهَب ؛ ومعنى عمَد أي سَواري ودعائم وما يعمد البناء ، قال النَّبغة [الذُّبْيَانِيُّ] :
- 9 وَخَيْسَ الْجِنِّ أَنِّي قَدْ أَذْنَتِ بِهِمْ يَبْنُونَ تَدْمَرُ بِالصَّفْحِ وَالْعَمَدِ ٣٧١
« وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ » (٢) أي ذلَّها فانطاعا .

1 بسم ... الرحيم ، وناقص في MR || SM 2 سورة ، وناقص في R ||
3-9 MR لأنها ... والعمد ، S يقول عمده وهو الأصل لأن كل كلمة على أربعة أحرف
ثالث حروفها واو أو ياء أو ألف فإن جميعه مضموم في الحرف الأول والثاني غير
أنه جاءت أحرف على هذا الأصل فيحول الجميع نحو عمود والجميع عمد وأديم
والجميع أدم وإهاب والجميع أهب ومعناها سوارى ودعائم || M5 متحرك مضموم ،
R المضموم الحروف || R فجميعه ، M جمعه || R8 النابغة ، وناقص في M || M
الذبياني ، وناقص في R || MR10 وفتح الباري : أي . . . فانطاعا ، S دلها
فانطاعت ||

7 «سوارى» : جمع سارية وهي بمعنى أسطوانة

٣٧١ : ديوانه من السنة ٧ وشرح انشر ١٥٥ والطبرى ١٣/٥٤ والقرطبي
٢٧٩/٩ ومعجم البلدان ١/٨٢٨. وتدمر : بالفتح ثم بالسكون وضم الميم مدينة قديمة
مشهورة في بربه الشام (معجم البلدان) .

- « كُلُّ يَجْرِي » (٢) مرفوع على الاستثناف وعلى « يجرى » ولم يعمل فيه
« وسخر » ولكن انقطع منه . و « كل يجرى » في موضع كلاهما إذا نَوَّنوا فيه ،
3 فلذلك جاءت للشمس والقمر لأن التنوين بدل من الكناية .
« وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ » (٣) أى بسطها في الطول والعرض ، « وَجَعَلَ
فِيهَا رَوَاسِيَ » أى جبالات ثابتة ؛ يقال : أرسيت الوتد ، قال :
6 به خالداً ما ير من وهامدٌ وأشعثُ أرسنهُ الوليدةُ بالفهر ٣٧٢
أى أثبتته في الأرض .
« وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا [زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ] » (٣) مجازه : من كل
9 ذكر وكل أنثى اثنين ، فكأنه أربعة منهما : من هذا اثنين ومن هذا اثنين ،
وللزوج موضعان : أحدهما أن يكون واحداً ذكراً ، والثاني أن يكون واحدة أنثى
زوج للذكر وبعضهم يقول الأنثى زوجة ؛ ويكون الزوج اثنين أيضاً .

MR 3-1 مرفوع...الكناية ، S رفع لأنه مستأنف انقطع من نصب «سخر
الشمس» وذهب بمعنى الاثنين إلى لفظ الجميع وفي القرآن « فإن كان له إخوة »
وإنماها أخوان ، فتح الباري : والتنوين في كل بدل من الضمير للشمس والقمر
وهو مرفوع على الاستثناف فلم يعمل فيه وسخر || 2 المصحف : وسخر ، M سخر ،
R وسخر لكم تصحيف || MR 4 أى بسطها ، وناقص في S || SR والعرض ،
M وفي العرض || MR 5 أى جبالات ، S جبال || MR أرسيت الوتد ، S قدأرساها
بالوتد ورسن || MR قال ، S قال الشاعر || MR 6 والطبرى : به ، S واللسان :
سوى || MR 7 أى... الأرض ، وناقص في S || 8 الثمرات جعل فيها : تكلمة من
المصحف || MR 8-11 مجازه .. أيضاً ، S يكون الزوج واحداً واثنين وهوها هنا
واحد || R 9 منها ، وناقص في M || R 10 أن يكون ، M يكون || M والثاني ،
R والآخر ||

« يُنْفِئِي أَلْبِيلَ النَّهَارِ » (٣) مجازه : يحلل الليل بالنهار والليل بالنهار بالليل .
 « وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ » (٤) أى متدانيات متقاربات غير
 3 جنات «و» منهن «جَنَاتٌ» (٤).

« وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ » (٤) أى يكون أصله واحداً وفرعه متفرقاً ،
 وواحد صِنَوٌ والاثنان صِنَوَانِ النون مجرورةٌ في موضع الرفع والنصب والجر كنون
 6 الاثنين ، فإذا جمعتهم قلت : صِنَوَانٌ كثير ، والإعرابُ في نونه : يدخله النصبُ والرفعُ
 والجر ولم نجد جمعاً يجرى مجراه غير قِنَوٍ وقِنَوَانٍ [والجميع قِنَوَانٍ] ، « وَغَيْرُ صِنَوَانٍ »
 مجازه : أن يكون الأصل والفرع واحداً ، لا يتشعب من أعلاه آخر يحمل :
 9 « يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ » (٤) لأنه يشرب من أسفله فيصل الماء إلى فروعه
 المتشعبة من أعلاه .

« وَنَفْضُلٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ » (٤) في الثمرة والأكل .
 12 « الْأَغْلَالُ » (٥) واحداً غُلٌّ لا يكون إلا في العنق .

MR 1 مجازه ... بالليل ، S يحلل النهار بالليل والليل بالنهار || MR3-2
 ١ى ... ومنهن جنات ، S متدانيات || MR8-4 أى ... يحمل ، S الواحد منهم
 اصنو والاثنان صنوان والنون مجرورة على كل حال والجميع صنوان الإعراب في نون
 الجميع يدخله الجر والنصب والرفع والمعنى أن يكون الأصل واحداً ويتشعب من
 رؤوس فيصير نخلاً || M7 والجميع قنوان ، وناقص في R || R8 واحداً لا يتشعب ، M
 احد لا تشعب || MR10-9 لأنه ... أعلاه ، S لأنها تشرب من أصل واحد
 1 SR الثمرة ، M الثمر || R والأكل ، M والحمل ، وناقص في S || MR12
 لأغلال واحداً ، S واحد الأغلال || الأصول : العنق ، البخارى : الأعناق ||

9 « يسقى » : قال القرطبي (٢٨٣/٩) واختاره (أى التذكير) أبو حاتم وأبو
 عبيدة قال أبو عمرو والتأنيث أحسن .
 12 « الأغلال .. العنق » ، كذا في البخارى . قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة
 أيضاً (فتح البارى ٢٨٢/٨) .

- « خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ » (٦) واحداً مثلها ومجازها مجاز الأمثال .
« وَمَا تَفِيضُ الْأَرْحَامُ » (٨) أى ما تُخرج من الأولاد ومما كان فيها .
3 « وَمَا تَزْدَادُ » (٨) أى ما تُحدث وتحدث .
« وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ » (٨) أى مقدر وهو مفعال من القدر .
« وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » (١٠) مجازة : سالك فى سرّبه ، أى مذاهبه ووجوهه ،
6 ومنه قولهم : أصبح فلان آمناً فى سرّبه ، أى فى مذاهبه وأبنا توجهه ، ومنه :
انسرب فلان .

MR 1 ومجازها ... الأمثال ، S وهى الأشباه والأمثال والنظائر || R ومجازها ،
M مجازها || MR 3 وما ... تحدث ، وناقص فى S || R أى ما تحدث ، M يحدث
|| MR 4 وهو ... القدر ، وناقص فى S || MR 5 مجازة ، وناقص فى S ||
5—7 MR أى ... فلان ، S ومذاهبه ووجوهه يقال أصبح فانسربت || 85 مذاهبه ،
MR مذهبه M7 انسرب ، R سرب ||

2 « وما تفيض الأرحام » : فى البخارى : تفيض الأرحام غيظ نقص . قال ابن
حجر : قال أبو عبيدة فى قوله « وغيظ الماء » (٤٤/١١) أى ذهب وقل وهذا
تفسير سورة هود وإنما ذكر هنا لتفسير قوله « تفيض الأرحام » فانها من هذه المادة
(فتح البارى ٢٨٤/٨) .

4 « بمقدار... القدر » كذا رواه ابن حجر فى فتح البارى ٢٨١/٨ : أثناء شرح
قول البخارى « بمقدار بقدر » وقال هو كلام أبى عبيدة .

5 « سالك.. مذهبه » : أنظر اختلاف أهل العلم بكلام العرب فى « السرب » فى
الطبرى ٦٧/١٣ .

- « لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ » (١١) مجازة : ملائكة تعقب
بعد ملائكة ، وحفظة تعقب بالليل حفظة النهار وحفظة النهار تعقب حفظة الليل ،
8 ومنه قولهم : فلان عقيبى ، وقولهم : عقببت فى أثره .
« يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ » (١١) أى بأمر الله يحفظونه من أمره .
« وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا » (١١) مضموم الأول ، ومجازة : هلكة
6 وكل جذام وبرص وعمى ، وكل بلاء عظيم فهو سوء مضموم الأول ، وإذا فتحت
أوله فهو مصدر سوت القوم ، ومنه قولهم : رجل سوء [قال الزبير بن بدر :
قد علمت قيسٌ وخديفٌ إنى
9 وَقَيِّتُ إِذَا مَا فَارَسَ السُّوءَ أَحْجَبًا] ٣٧٣

SR 1 ومن خلفه ، وناقص فى M وفتح البارى || 1—4 MR وفتح البارى :
مجازة ... أمره ، S ملائكة بعد ملائكة أو حفظة تعقب الأولى الأخرى تعقب ...
الليل ومن هذا التعقيب يقال عقببت ... بأمر الله || 1 الأصلان : مجازة ، فتح البارى :
أى || 2 الأصلان : وحفظة تعقب بالليل ، فتح البارى : حفظة بالليل تعقب بعد ||
الأصلان : تعقب ، فتح البارى : تعقب بعد || 4 الأصول : يحفظونه ... أمره ،
وناقص فى فتح البارى || 5—7 MR مضموم ... سوء ، S أهلكة وكل بلاء هو
سوء من برص أو جذام أو عمى وهو رجل سوء إذا ذمه وهو مصدر سوته || M5
ومجازة ، R مجازة || 7—9 S9 قال ... أحجبا ، وناقص فى MR ||

1—4 « له معقبات ... أمره » : هذا الكلام بمعناه فى البخارى ، وقال ابن حجر
فإنه كلام أبى عبيدة أيضاً ، وروى كلامه بلفظه فى فتح البارى ٢٨١/٨ .
٣٧٣ : الزبير بن بدر بن امرئ القيس سيد فى الجاهلية عظيم
القدر فى الإسلام ، شاعر محسن له ترجمة فى المؤلف ١٢٨ ، وأخباره فى الأغانى
٤٩/٢ . — ولم أجد البيت فيما رجعت إليه .

« يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا » (١٢) أَى تَرْهَبُونَهُ وَتَطْمَعُونَ أَنْ يُحْيِيَكُمْ وَأَنْ يُفَيْشِيَكُمْ .

- 3 « وَيُنشِئُ السَّحَابَ » (١٢) أَى يَبْدَأُ السَّحَابَ ، وَيَقَالُ : إِذَا بَدَأَ « نَشَأَ » .
« وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ » (١٣) إِمَا أَنْ يَكُونَ اسْمُ مَلِكٍ قَدْ وَكَّلَ بِالرَّعْدِ
وَإِمَا أَنْ يَكُونَ صَوْتُ سَحَابٍ وَاحْتَجَّجُوا بِآخِرِ الْكَلَامِ : « وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ
خِيفَتِهِ » (١٣) يَقَالُ : الْآتِرَى أَنْ الْعَرَبُ تَقُولُ :

6

* جَوْنٌ هَزِيمٌ رَعْدُهُ أَجَشُّ *
٣٧٤

وَلَا يَكُونُ هَكَذَا إِلَّا الصَّوْتُ .

- 9 « شَدِيدُ الْمِحَالِ » (١٣) أَى الْعُقُوبَةُ وَالْمَكْرُ وَالنَّكَالُ ، قَالَ الْأَعَشَى :
فَرَعُ تَبْعٍ يَهْتَزُّ فِي غِصْنِ الْمَجْدِ غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ الْمِحَالِ ٣٧٥

- 12 إِنْ يَعَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْطِ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

MR 2—1 أَى ... يُفَيْشِيكُمْ ، S تَرْهَبُونَهُ وَطَمَعًا لِفَيْشِيكُمْ وَحَيَاتِكُمْ || MR 3
أَى ... نَشَأَ ، S يَبْدَأُ السَّحَابَ يَنْشِئُهُ لَكُمْ يَقَالُ هُوَ نَشَأُ يَا فَتَى || MR 6—5 إِمَا
... تَقُولُ ، S زَعَمَ الْفُقَهَاءُ أَنَّهُ مَلِكٌ قَدْ وَكَّلَ بِهِ || MR 8—7 جَوْنٌ ... الصَّوْتُ ،
وَنَاقِصٌ فِي S || MP 9 وَالطَّبْرِيُّ : وَالنَّكَالُ ، وَنَاقِصٌ فِي S ، الْقَرَطْبِيُّ : الْمِحَالُ
وَالْمِحَالَةُ الْمَمَاكِرَةُ وَالْمَدَابِئَةُ || SM 10 فَرَعٌ ... الْمِحَالُ ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي R بِقَلَمٍ حَدِيثٌ
|| SM وَالِدِيَوَانُ : تَبْعٌ ، R فَرَعٌ || الْأَصُولُ وَالطَّبْرِيُّ رَوَايَتُهُ الْأُولَى : عَزِيزٌ ،
الِدِيَوَانُ وَالسَّمَطُ وَاللِّسَانُ : غَزِيرٌ ، الطَّبْرِيُّ رَوَايَتُهُ الثَّانِيَةُ وَالْقَرَطْبِيُّ : كَثِيرٌ ||

٣٧٤ : لَمْ أَجِدْهُ فِيهَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْمِظَانِ .

9 « الْمِحَالُ الْعُقُوبَةُ » : كَذَا فِي الْبَخَارِيِّ ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ
أَيْضًا (فَتَحَ الْبَارِي ٢٨١/٨) .

٣٧٥ : الْبَيْتُ الْأَوَّلُ هُوَ ٣٨ ، وَالثَّانِي هُوَ ٤٦ مِنَ الْفَيْصِدَةِ الْأُولَى فِي دِيَوَانِهِ ،
قَالَ الطَّبْرِيُّ (٧٥/١٣) : هَكَذَا كَانَ يَنْشُدُهُ مَعْمَرُ بْنُ الثَّقَفِيِّ فِيمَا حَدَّثَتْ عَنْ ابْنِ =

غرام : هلاك وفي القرآن: « إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا » (٢٥ / ٦٥) أى هلاكًا وقد فسرناه في موضعه ، وقال ذو الرمة :

3 [أْبْرَعَى الْخِصُومِ فَيْلِسَ خَصْمٌ وَلَا خِصْمَانَ يَغْلِبُهُ جِدَالًا] ٣٧٦

6 وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكَلَّ أَعْدَاءَ لَهُ الشَّغَازِبَ وَالْحَالَا [وَالشَّغْزَبَةُ الْإِلْتَوَاءُ] .

9 « وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ » (١٤) مجازه : والذين يدعون غيره من دونه ، أى يقصرون عنه . و « يَدْعُونَ » من الدعاء ، ومجاز « دونه » مجاز « عنه » قال : أتودعوى وراء بنى رياح كذبت لتقصرن يدك دونى ٣٧٧

أى عتى .

« لَا يَسْتَجِيبُونَ » (١٤) مجازه : لا يجيبون ، وقال كعب :

وداع دعا يامن يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيبُ (٨٣)

MR 2-1 MR 2-1 غرام ... موضعه ، وناقص في S || S 3 أبر ... جدالا ، وناقص في MR || S 5 والشغزبة الالتواء ، وناقص في MR || MR 9-6 MR 9-6 والذين ... عنى ، وناقص في S || MR 11-10 مجازه ... مجيب ، S لا يجيبون || R 10 كعب ، وناقص في M ||

= المعيرة عنه ، وأما الرواة بعده فإنهم ينشدونه :

فرع فرع بهز في غصن المجد كثير الندى عظيم المحال

وفسر ذلك معمر بن اللثي ، وزعم أنه عنى به العقوبة ... والنكال ، وهو في السمط ٩٠٧ ، والقرطبي ٢٩٩/٩ ، واللسان والتاج (محل) .

٣٧٦ : البيت الأول هو ٧٥ ، والثانى هو ٧٣ من القصيدة ٥٧ في ديوانه . والأول في الأغاني ٢٥/١٦ ، واللسان والتاج (خصم) . والثانى في الطبرى ٧٥/١٣ ، والقرطبي ٣٠٠/٩ ، واللسان والتاج (شغزب) ؛ والشغازب : قال الأصمعي : الشغزبة : ضرب من الصراع ، وهو أن يدخل الرجل رجله بين رجل صاحبه فيصرعه ، وقال بعضهم : الشغازب القول الشديد (شرح الديوان) .

٣٧٧ : البيت لجرير في ديوانه (نشر الصاوى) ص ٥٧٧ ، والطبرى ١١٤٠٧٨/١٣ ، و 10 « كعب » : هو كعب بن سعد الغنوى ، وقد مضت ترجمته .

« إلاً كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ » (١٥) مجازه : إن الذي
يَبْسُطُ كَفَّهُ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى يُوَدِّيَهُ إِلَى فِيهِ لَا يَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ وَلَا تَسْقَهُ أَنْامِلُهُ
3 [أى تجمعه] ، قال ضايبى بن الحارث البرجمي :

فإني وإياكم وشوقاً إليكم كقباض ماءٍ لم تَسْقَهُ أَنْامِلُهُ ٣٧٨

يقول : ليس في يدي من ذلك شيء كما أنه ليس في يد القابض على الماء

6 شيء . . وقال :

فأصبحتُ مما كان بيني وبينها من الوُدِّ مثل القابض الماء باليدِ ٣٧٩

1-2 MR وفتح الباري : مجازه . . . أنامله ، S إلا ليقبض على الماء || 1

الأصلان : مجازه ، فتح الباري : أى || R2 وفتح الباري : فمه ، M فيه ||

الأصلان : ولا تسقه ، فتح الباري : ولا تجمعه || M3 أى تجمعه ، وناقص في SR

|| S وفتح الباري : ضايبى . . . البرجمي ، وناقص في MR || الأصل : البرجمي ،

و ناقص في فتح الباري || MR4 والطبري والحزانة : فإني ، S فإنا || MR والطبري

واللسان : تسقه ، S تضمه ، الحزانة : تطعه || 5-6 MR يقول .. الماء شيء ،

S أى لم تجبسه || 7 MR القابض ، S الضابث || MR باليد ، S باليد والضابث

|| القابض ||

1-4 « إلاً كَبَاسِطٍ . . . أنامله » : في البخاري : كباسط كفيه إلى الماء

ليقبض على الماء . وقال ابن حجر : هو كلام أبي عبيدة أيضاً ، قال في قوله ... إلخ

وقال : تسقه بكسر المهملة وسكون القاف أى لم تجمعه (فتح الباري ٨/٣٨٢) .

٣٧٨ : في الطبري ١٣/٧٦ ، واللسان (وسق) وفتح الباري ، وهو من سبعة

آيات في الحزانة ٤/٨٠ .

5-6 « يقول ... الماء شيء » : هذا الكلام في اللسان (وسق) .

٣٧٩ : في الطبري ١٣/٧٦ ، والقرطبي ٩/٣٠١ .

« بِالْفُدُوِّ وَأَلْصَالَ » (١٥) أى بالعشى . واحدها: أُصْلٌ وواحد الأُصْلِ
أصيل وهو ما بين العصر إلى مغرب الشمس ، وقال أبو ذؤيب :
لعمري لأنت البيت أكرمُ أهله وأقعدُ في أفيائه بالأصائلِ (٢٧١) 9
وقال النَّابِغَةُ :

وقفتُ فيها أصيلاً أسائلها عيتَ جواباً وما بالرَّبعِ من أحدٍ ٣٨٠
أصيلال : تصغير آصال . 3

« فَأَحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبْدًا رَائِيًا » (١٧) مجازه : فاعلٌ من ربا يربو .
أى ينتفخ .

« أَوْ مَتَاعٍ زَبْدٌ مِثْلُهُ » (١٧) ، وهو ما تمتعت به ، قال [المشعث] :
تمتع يا مُشعثُ إنَّ شيئاً سبقتَ به الماتَ هو المتاعُ ٣٨١
« كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ » (١٧) أى يمثّل الله الحق
ويمثّل الباطل .

MR 6—1 بالفدو... آصال، وناقص في S || RM3 وأقعد، الديوان: وأجلس ||
R والديوان: أفيائه ، M أفئاته || MR5 واللسان: أصيلاً، الديوان: أصيلاًنا || R
والديوان: عيت، M أعت || R أصيلال ، M وهو || R7 مجازه فاعل ، M... فاعل
أى علا ، وناقص في S || MR 8 أى ينتفخ ، وناقص في S || MR 9 وهو ، S
متاع || S قال المشعث ، R قال ، M وقال || R 11 أى ، S كذلك ، وناقص
في M || R الله الحق ويمثل ، S الحق ، M الحق ويمثل ||

2—1 « بالعشى... الشمس »: أخذ الطبرى هذا الكلام مع البيت الآتى لأبى ذؤيب
(٧٧/١٣) .

٣٨٠ : ديوانه من الستة . — واللسان (أصل) .
٣٨١ : للمشعث العامرى : يخاطب نفسه ، والبيت من كلمة فى معجم المرزبانى
٤٧٥ ، واللسان والتاج (متع) .

- « فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً » (١٧) قال أبو عمرو [بن العلاء]: يقال :
 قد أجمت القدرُ ، وذلك إذا غلت فانصب زبدها أو سكنت فلا يبقى منه شيء .
 3 « لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسْنَى » (١٨) استجبت لك واستجبتك سواء
 وهو أجمت ، و« الخُسْنَى » هي كل خير من الجنة فما دونها ، أي لهم الخسنى .
 « الْمِهَادُ » (١٨) الفِراش والبساط .
 6 « أَوَّلُو الْأَلْتَابِ » (١٩) أي ذوو العقول ، واحدها لُتْبٌ [وأولو : واحدها ذو] .
 « وَيَذْرَهُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ » (٢٣) أي يدفعون السيئة بالحسنة ،

S 1 وفتح الباري : بن العلاء ، وناقص في MR || 2 الأصول : قد أجمت ،
 فتح الباري : جمات || MR الطبرى وفتح الباري : وذلك ... فلا ، S علاها
 الزبد فإذا سكنت لم ، القرطبي : ينصب زبدها وإذا جمد في أسفلها || الأصلان
 والطبرى : فانصب ، فتح الباري : انتصب || الأصلان والطبرى : فلا ، فتح الباري :
 لم || 3—4 MR استجبت ... الخسنى ، S مستأنف لأنه موصول به والخسنى كل
 خير || 5 MR المهاد ... والبساط ، وناقص في S || 6 MR ذوو ، وناقص في
 S || S أولو ... ذو ، وناقص في MR || 7 MR السيئة بالحسنة ، وناقص في S

1—2 « قال . شىء . » : روى الطبرى (١٣/٨١) هذا الكلام عن أبي عبيدة ، وقال :
 وأما الجفاء فإني حدثت عن أبي عبيدة ... قال : قال أبو عمرو بن العلاء ... الخ .
 وقال القرطبي (٩/٣٠٥) : قال أبو عبيدة قال أبو عمرو ... الخ ، وقال : وحكى
 أبو عبيدة أنه سمع رؤبة يقرأها جفالا ، قال أبو عبيدة يقال : أجمت القدر إذا
 قذفت بزبدها ، وأجمت الريح السحاب إذا قطعت . وتفسير أبي عبيدة هذا في
 البخارى بتصرف . وروى ابن حجر كلامه بلفظه ، ونبه على أن ما عند البخارى
 منقول عن أبي عبيدة (فتح البارى ٨/٢٨٢) .
 5 « المهاد الفِراش » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة
 أيضاً (فتح البارى ٨/٢٨٢) .

[درأته عنى أى دفعته .]

« عُنِّي الدَّارِ » (٢٤) عاقبة الدار .

3 « سَلَامٌ عَلَيْكُمْ » (٢٤) مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك :
يقولون سلام عليكم .

6 « وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ » (٢٦) إِلَّا مُتَعَةً وَشَيْءٌ
طَفِيفٌ حَقِيرٌ .

« مَنْ أَنْابَ » (٢٧) مَنْ تَابَ .

« طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا بَ » (٢٩) أَى مُنْقَلَبٌ .

9 « خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ » (٣٠) أَى مَضَتْ قُرُونٌ مِنْ قَبْلِهَا وَمِثْلٌ .

« وَإِلَيْهِ مَتَابٌ » (٣٠) مَصْدَرٌ تَبْتُ إِلَيْهِ ، وَتَوَبْتُ إِلَيْهِ سِوَاهُ .

S 1 والبخارى وفتح البارى : درأته ... دفعته ، وناقص فى MR 3-4

مجازه . . . يقولون ، S مختصر || M وفتح البارى : مجازه ، R مجازها || 5-6

MR وشيء . . . حقير ، وناقص فى S || 8 MR طوبى لهم ، وناقص فى S || MR

أى منقلب ، S حسن مرجع || 9 MR خلت . . . سواء ، وناقص فى S || 10 R

إليه ، وناقص فى M ||

6 « ويدروون (ص ٣٢٩) ... دفعته » : كذا فى البخارى بلفظه . قال ابن حجر :

هو قول أبى عبيدة أيضاً (فتح البارى ١/٢٩٢) .

« وَ لَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِبَ بِهِ
 الْمَوْتَى » (٣١) مجازه مجاز المكفوف عن خبره ، ثم استؤنف فقال : « بَلِ اللَّهُ
 الْأَلْمُومُ جَمِيعًا » (٣١) فجازه : لو سِيرت به الجبال لسارت ، أو قُطِّعَتْ به الأرض
 لتقطعت ، ولو كُتِبَ به الموتى لنُسِرت ، والعرب قد تفعل مثل هذا لعلم المستمع به
 استغناءً عنه واستخفافاً في كلامهم ، قال [الأخطل] :

6 خَلَا أَنْ حَيًّا مِنْ قَرِيشٍ تَفَضَّلُوا عَلَى النَّاسِ وَأَنْ الْأَكَارِمَ نَهَشَلَا ٣٨٢
 وهو آخر قصيدة ، ونصبه وكف عن خبره [واختصره] وقال [عبد مناف
 ابن ربیع الهذلي] :

9 [الطَّعْنَ شَفَشَفَةً وَالضَّرْبَ هَيْقَعَةً ضَرَبَ الْمُعَوَّلَ تَحْتَ الْأَيْمَةِ الْعَصْدَا
 وَلِلْقِسِيِّ أَرَامِيْلٌ وَعَمَمَةٌ حَسَّ الْجَنُوبِ نَسُوقَ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا]
 حتى إذا اسلكوهم في قَتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا (٤٦)
 وهو آخر قصيدة ، وكف عن خبره . [وقوله شَفَشَفَةً : أى يُدْخِلُهُ وَيُخْرِجُهُ ؛
 12 وَالهَيْقَعَةُ أَنْ يَضْرِبَ بِالْحَدِّ مِنْ فَوْقِ وَالْمُعَوَّلُ : صَاحِبُ الْعَالَةِ وَهِيَ ظَلَّةٌ يَتَّخِذُهَا
 رُعَاةُ الْبَهْمِ بِالْحِجَازِ إِذَا خَافَتِ الْبَرْدَ عَلَى بَهْمِهَا . فيقول : فيستنصد العصد من الشجر

SM 2 الموتى ، S الموتى بل لله الأمر جميعاً || 2—5 MR مجازه . . . كلامهم ،
 S لم يجيء له خبر ثم قال بل ... جميعا والعرب تفعل مثل هذا || 4 R ولو ، M أو ||
 SM مثل ، وناقص في R || R المستمع ، M السامع || 5 S الأخطل ، وناقص في
 MR || MR7 قصيدة ، S القصيدة || SR عن ، وناقص في M || S واختصره ، وناقص
 في MR || 6—10 S عبد ... والبردا ، وناقص في MR || 7 M كف ، R عف ||
 SM12 وهو ، R وهى || MR قصيدة ، S لقصيدة || MR خبره ، S الخبر || 12-14 S
 وقوله ... الشجر ؛ وناقص في MR ||

لَبِهْمَ أَى يَقْطَعُهُ ؛ وَالدَّيْمَةُ الْمَطْرُ الضَّمِيفُ الدَّائِمُ ؛ وَالْأَزَامِيلُ : الْأَصْوَاتُ وَاحِدَهَا
أَزْمَلُ وَجَمْعُهَا أَزْمَلُ زَادَ الْيَاءُ اضْطِرَارًا ؛ وَالْعَمَاغِمُ : الْأَصْوَاتُ الَّتِي لَمْ تَقْمِمْ ؛
3 حَسَنُ الْجَنُوبِ : صَوْتُهَا ؛ قَتَائِدَةُ طَرِيقٍ . أَسْلَكُوهُمْ وَسَلَكُوهُمْ وَاحِدًا [.

« أَفْلَمَ يَبِينُ الَّذِينَ آمَنُوا » (٣١) مَجَازُهُ : أَلَمْ يَعْلَمْ وَيَتَبَيَّنْ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ
وَيْثِلِ الْيَرْبُوعِيُّ :

6 أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونِي أَلَمْ تَبِينُوا أَنِّي ابْنُ فُارِسٍ زَهْدَمَ ٣٨٣
« قَارِعَةٌ » (٣١) أَى دَاهِيَةٌ مُهْلِكَةٌ ، وَيُقَالُ : قَرَعْتَ عَظْمَهُ ، أَى صَدَعْتَهُ .

S 3—1 لَبِهْمَ . . . وَاحِدٌ ، وَنَاقِصٌ فِي MR || R4 الَّذِينَ آمَنُوا ، وَنَاقِصٌ فِي
SM || M مَجَازُهُ ، وَنَاقِصٌ فِي SR ، فَتَحَ الْبَارِي : أَى || MR وَفَتَحَ الْبَارِي : أَمْ
... وَيَتَبَيَّنْ ، S أَلَمْ يَتَبَيَّنْ وَيَعْلَمْ || 4—5 R ابن . . . الْيَرْبُوعِيُّ ، S ابنُ وَيْثِلِ ،
وَ نَاقِصٌ فِي M || 6 MR وَالطَّبْرِيُّ وَاللِّسَانُ وَالقَرَطْبِيُّ : لَهُمْ بِالشَّعْبِ ، S لِأَهْلِ الشَّعْبِ
|| MR وَالطَّبْرِيُّ : يَأْسِرُونِي ، S وَاللِّسَانُ : يَبْسِرُونِي || MR زَهْدَمَ ، S
زَهْدَمَ وَكَانَتْ تَقْلِبُ أَسْرَتَهُ فَيَسْرُوهُ أَى افْتَسَمُوهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَأْسِرُونِي مِنَ الْأَسِيرِ
|| 7 MR وَفَتَحَ الْبَارِي : أَى . . . صَدَعْتَهُ ، S دَاهِيَةٌ مُهْلِكَةٌ || الْأَصْلَانُ : وَيُقَالُ ،
فَتَحَ الْبَارِي : تَقُولُ ||

4—5 (فِي ص ٣٢٣) « أَفْلَمَ يَبِينُ . . رَغِيبٌ » : رَوَى ابْنُ حَجْرٍ (فَتَحَ الْبَارِي
٢٨٢/٨) كَلَامُ أَبِي عَيْبَةَ هَذَا أَتْنَاءَ شَرْحِهِ مَا عِنْدَ الْبُخَارِيِّ . وَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ أَخَذَ
عَنْ أَبِي عَيْبَةَ .

٣٨٣ : فِي الطَّبْرِيِّ ٩٠/١٣ ، وَالقَرَطْبِيُّ ٣٢٠/٩ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (يَبِينُ) ،
وَشَوَاهِدُ الْكَشَافِ ٢٦٨ . وَانظُرِ الْاِخْتِلَافَ فِي عَزْوِ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ
« يَبِينُ » وَ « زَهْدَمَ » فَرَسَ لَعُوفٌ جَدَّ سَحِيمٍ وَانظُرِ تَاجَ الْعُرُوسِ « يَبِينُ » .
4—6 « أَلَمْ يَعْلَمْ . . . يَأْسِرُونِي » : قَالَ الطَّبْرِيُّ (٩٠/١٣) : كَانَ بَعْضُ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ يَزْعُمُ أَنَّ مَعْنَاهُ : أَلَمْ يَعْلَمْ وَيَتَبَيَّنْ ، وَيَسْتَشْهَدُ لِقِيلِهِ ذَلِكَ بَيْتُ سَحِيمٍ . . . وَيُرْوَى :
يَبْسِرُونِي ، فَهِنَّ رَوَاهُ يَبْسِرُونِي فَإِنَّهُ أَرَادَ يَقْتَسِمُونِي .

« فَأَمَلَيْتُ » (٣٢) أى أطلت لهم ، ومنه المَلِيّ والمَلارة من الدهر ، ومنه تمليت حيناً ، ويقال : لليل والنهار الملوآن لطلوهما ، وقال ابن مقبل :

3 (١٢٩) ألا ياديار الحى بالسبعان أطلع عليها بالي المدوان
ويقال : للخرق الواسع من الأرض ملاً مقصور ، قال :

٣٨٥ * حلاً لا تحطاه العيون رغب *
وقال :

6

٣٨٦ * أمضى الملاً بالشاحب المتبدل *
« أَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ » (٣٣) أى دائم قوام عدل .

9

« وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ » (٢٦) أى أشد .

« لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْهُسْنَى » (١٨) ثم قال : « مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
وَعِدَ الْمُتَّقُونَ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا دَاخَمَ مِنْهَا مَاءٌ سَقِي الْمَاءِ
أَقْوَمُوا وَعُقِبَتِ الْكَاذِبِينَ النَّارُ » (٣٥) مجازه مجاز المكفوف عن خبره ،

1

MR 9-1 أمليت ... أشد ، وناقص في S || R2 وقال ، M قال || 2-3

MR وقال ... الملوآن ، وناقص في فتح البارى || M3 ألح ، R اكب ، الرواية التي
تقدمت والكتاب لسبويه وإصلاح النطق واللسان : أمل || 7 الأصلان : وامضى ،
اللسان : والضم || الأصلان : المتبدل ، واللسان والتاج : المتشثل || MR 12-10
للذين .. خبره ، وناقص في S ||

4-1 « اطلت ... الأرض » : أخذ الطبرى (٩٣/١٣) هذا الكلام برتمه .

4 « ملا مقصور » : قال في التاج : غير مهموز ، يكتب بالألف عند البصريين ،
وغيرهم يكتبه بالياء (ملا) .

٣٨٥ : في فتح البارى ٢٨٢/٨ .

٣٨٦ : هذا عجز بيت للشاعر الملقب بتأبط شرا ، وهو في اللسان والتاج (ملا)

وصدره : * ولكنى أروى من الحمر هامق *
وقال :

والعرب تفعل ذلك في كلامها ، وله موضع آخر مجازه : للذين استجابوا لربهم
الْحَسَنَى مَثَلُ الْجَنَّةِ ، موصول صفة لها على الكلام الأول .

3 « حُكْمًا عَرَبِيًّا » (٣٧) أَي دِينًا عَرَبِيًّا أَنْزَلَ عَلَى رَجُلٍ عَرَبِيٍّ .

« يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ » (٣٩) مَحْوٌ تَمْحُو ، وَتَمْحَى : لَفَةٌ .

« وَإِنَّمَا نُرِيكَ بَقْعَ الَّذِي نَعِدُّهُمْ أَوْ نَتَوَقَّئُكَ » (٤٠) أَلْفٌ « إِمَّا »

6 مكسورة لأنه في موضع أحد الأمرين .

« نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا » (٤١) مجازه : نَقَصَ مِنْ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ فِي نَوَاحِيهَا

من العلماء والعباد ، وفي آية أخرى : « وَسَلِّ الْقَرْيَةَ » (٨٢ / ١٢) مجازه :

9 وسل من في القرية .

« لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ » (٤١) أَي لَا رَادَّ لَهُ وَلَا مَغْيِرَ لَهُ عَنِ الْحَقِّ .

1-6 والعرب ... الأمرين ، وناقص في S || M1 وله ... آخر . قد أُلصقت

عليها وريقة في R || R4 الله ، وناقص في M || M محوت ، وناقص في R ||

7-8 مجازه .. أخرى، S أي من الأرض من العلماء والعباد مثل سل || MR9-8

مجازه ... القرية S سل من فيها || MR 10 له عن الحق ، S أي لاراد ولا مغير ||

4 « حِكْمًا عَرَبِيًّا » : قَالَ الطَّبْرِيُّ (٩٦/١٣) : يَقُولُ تَعْلَى ذِكْرَهُ : وَكَمَا أَنْزَلْنَا

عَلَيْكَ الْكِتَابَ يَا مُحَمَّدُ فَأَنْكَرَهُ بَعْضُ الْأَحْزَابِ ، كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا الْحُكْمَ وَالدِّينَ عَرَبِيًّا

وَجَعَلَ ذَلِكَ عَرَبِيًّا وَوَصَفَهُ بِهِ لِأَنَّهُ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَرَبِيٌّ يَنْسَبُ

الدِّينَ إِلَيْهِ إِذْ كَانَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة إبراهيم » (١٤)

- 3 « أَر » (١) سا كن لأنه جرى مجرى فواتح سائر السور اللواتي مجازهن مجاز حروف التهجى ، ومجاز موضعه فى المعنى كمجاز ابتداء فواتح سائر الشور .
 « كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ » مجازه مستأنف أو مختصر فيه ضمير كقولك :
 6 هذا كتاب أنزلناه إليك ، وفى آية أخرى : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (٢ / ١)
 وفى غيرها ما قد أظهر .
 « يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ » (٣) [يختارون] .
 9 « وَيَبْفُوْنَهَا عَوْجًا » (٣) يلتمسون ، ويحتالون لها عوجًا ، مكسور الأول مفتوح الثانى وذلك فى الدين وغيره ، وفى الأرض مما لم يكن قائمًا وفى الحائط وفى الرمح وفى السن عوج وهو مفتوح الحروف .
 12 « يَسُوْمُوْكُمْ » (٦) أى يؤلونكم ويبلونكم .
 « وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ » (٧) مجازه : وأذنكم بكم ، و«إذ» من حروف الزوائد ، وتأذن تفعل من قولهم : آذنته .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM2 سورة ، وناقص فى R ||
 MR7-3 آر ... اظهر ، وناقص فى S || R4 سائر ، وناقص فى M || M6-5
 مجازه .. إليك ، وناقص فى S || S8 يستحبون ... يختارون ، وناقص فى MR ||
 MR10-9 ويبنونها ... آذنته ، وناقص فى S || R وفى الحائط ، وناقص فى
 M || M12 ويبلونكم ، وناقص فى R || M10 وأذنكم بكم ، R وأذنكم
 M14 قولهم ، R قوله ||

13-14 « وإذ تأذن ... آذنته » : روى ابن حجر كلام أبى عبيدة هذا فى فتح

البارى (٢٨٥/٨) .

« فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ » (٩) مجازه مجاز المثل ، وموضعه موضع كفوا عما أمروا بقوله من الحق ولم يؤمنوا به ولم يسلموا ، ويقال : ردَّ يده في فمه ، أى أمسك إذا لم يجب . 3

« فَاطِرٍ » (١٠) أى خالق .

« لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ » (١٠) مجازه : ليغفر لكم ذنوبكم ، و « مِنْ » من حروف الزوائد ، وفي آية أخرى : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٤٧ / ٦٩) مجازه : ما منكم أحد ، وقال [أبو ذؤيب] :
جَزَيْتِكَ ضِعْفَ الْحَبِّ لَمَّا شَكْوَتِهِ وما إن جزاك الضَّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي (٥٨)
أى أحد قبلى .

« أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا » (١٣) أى فى ديننا وأهل ملتنا .

3-1 MR مجازه ... يجب ، S هذا مثل أى كفوا عما أمروا به ولم يسلموا
|| MR 2-1 وموضعه... كفوا ، فتح البارى: ومعناه كقوله (تصحيف) || R1 موضع ،
وناقص فى M || MR2 بقوله ، فتح البارى: بقوله || MR ولم يسلموا ؛ وناقص فى
فتح البارى || M3 وفتح البارى : إذا لم يجب ، R يجب من الجواب ، وناقص فى M وفتح
البارى || MR 10-4 فاطر . . وأهل ملتنا ، وناقص فى S || M4 أى ، وناقص فى R ||
M 7 أبو ذؤيب ؛ وناقص فى R || 8 الأصلان : شكوته ، الديوان : شكيتة ، الرواية
التي تقدمت : استثنيتى || R9 قبلى ، وناقص فى M || M10 أولتعودن ، R لتعودن ||

3-1 « كفوا ... يجب » : هذا الكلام فى الطبرى ١١١/١٣ ، ورواه
ابن حجر عن أبى عبيدة ، وقال : وقد تعقبوا كلام أبى عبيدة فقيل لم يسمع من
العرب : رد يده فى فيه ، إذا ترك الشيء الذى كان يريد أن يفعله (فتح البارى
٢٨٥/٨) فالطبرى من الذين تعقبوا كلام أبى عبيدة هذا .

- « خَافَ مَقَامِي » (١٤) مجازه : حيث أقيمه بين يديّ للحساب .
« وَأَسْتَفْتَحُوا » (١٥) مجازه : واستنصروا .
عَنُودٍ و « عَنِيدٍ » (١٥) وعاند كلها ، واحد والمعنى جائر عاند عن الحق ، 3
قال :

إذا نزلتُ فاجعلاني وَسَطًا إني كبير لا أُطِيقُ العُنْدَا (٣٢٥)
« مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ » (١٦) مجازه : قدامه وأمامه ، يقال إن الموت 6
من ورائك أي قدامك ، وقال :

أتوعدني وراء بني رِيَّاحٍ كذبت لتقصُرَنَّ يداكِ دُونِي (٣٧٧)
أي قدام بني رِيَّاحٍ وأمامهم ، وهم دوني أي بيني وبينك ، وقال : 9
أترجو بني مَرَوَانَ سَمَى وطاعتي وقومى تميم والقلاة ورائيا ٣٨٧

MR 1 مجازه ، وناقص في S || R للحساب ، M الحساب ، وناقص في S ||
MR 5-2 واستفتحوا . . . العندا ، وناقص في S || R 2 واستفتحوا . . .
واستنصروا ، M استفتحوا . استنصروا || MR 6 مجازه ، S أي || MR إن وناقص في
S || MR وفتح الباري : إن اللوت ، S اللوت || SR 7 وفتح الباري : أي قدامك ،
M أي من قدامك || MR قال ، R قال جرير || MR 10-7 أي . . . ورائيا ، S
وراء بني رِيَّاحٍ قدام بني رِيَّاحٍ أنا قدامهم وهم دوني ||

1 « خاف . . . للحساب » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري
٢٨٦/٨ .

6-7 « من ورائك .. قدامك » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري
٢٨٦/٨ ، ومن « يقال » إلى « قدامك » في الطبري ١٣/١١٤ .

٣٨٧ : اختلف في قائل هذا البيت ، فبعضهم قال إنه لسوار بن المضرب ، وبعضهم
قال إنه للفرزدق واستشهد أبو عبيدة به مرات . فنسبه في نسخة S مرة لسوار ومرة
للفرزدق ونسبه هنا لجرير ، ولم أجده في ديوانيهما . وهو لسوار من كلمة في
الكمال ٢٨٩ ، والطبري ٢/١٦ ، والجمهرة ١/١٧٧/٣ و٤٩٥ ، والقرطبي ١١/٣٥
واللسان والتاج (ورى) .

- وقال : « مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ » (١٦) والصدید القیح والدم .
3 « مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَاءُهُمْ كَرَمَادٍ » (١٨) مجازه : مثل أعمال
الذين كفروا بربههم كمثل رماد ، وتصديق ذلك من آية أخرى : « أَحْسَنَ كُلُّ
شَيْءٍ خَلْقَهُ » (٧ / ٣٢) مجازه : أحسن خلق كل شيء ، وقال [حميد بن ثور
الهلالى] :
6 وطعنى إليك الليل حِضْنِيهِ إِنِّي لتلك إذا هابَ الهدانُ فَعولُ ٣٨٨
أراد : وطعنى حِضْنِي الليل إليك [أولَ الليل وآخره] ، وإذا ثنوه كان
أكثر في كلامهم وأبين ، قال :
9 كَأَن هنداُ ثفاياها وبهجتها يوم التقينا على أدحال دَبَابِ ٣٨٩

R 1 وقال ، وناقص في SM || MR والصدید ، وناقص في S || MR3 مجازه مثل ، S
المعنى مثل عمل || M أعمال ، وناقص في SR || MR من ... أخرى ، S وتصديق ذلك في
القرآن || MR4 مجازه وناقص في S || MR وقال ، S قال || S 5-4 واللسان : حميد ...
الهلالى ، وناقص في MR || 4 اللسان : ثور ، S سوار || S 7 أول ... وآخره ، وناقص
في MR || 7-9 MR وإذا ... دباب ، وناقص في S || R 8 قال ، M وقال ||
9 والأصلان : يوم ، معجم ما استعجم واللسان : لما ||

1 « الصدید القیح والدم » كذا في البخارى ، ولم يذكره عليه ابن حجر في فتح
البارى ٢٨٤/٨ .

٢٨٨ : حميد : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة الهلالى ، شاعر إسلامى
أخباره في الأغاني ٩٧/٤ ، وله ترجمة في الاستيعاب ٢٦٧/١ ، والإصابة رقم ١٨٣٤
والبيت في اللسان والتاج (طعن) .

7 « أراد ... إليك » : روى صاحب اللسان هذا الكلام عنه (طعن) .
٣٨٩ : البيت منسوب للزاعى في معجم ما استعجم ٥٤٠/٢ ، وورد من غير عزو
في اللسان والتاج (ديب) .

أراد : كأن ثنانياً هُند وبهجتها يوم التقينا على أذحال دَبَاب .
« اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمِ عَاصِفٍ » (١٨) يقال : قد عَصَفَ يَوْمُنَا
وذلك إذا اشتدت الرياح فيه ، والعرب تفعل ذلك إذا كان في ظرف صفة لمبوره ،
وجعلوا الصفة له أيضاً ، كقوله :

لقد لَمُنَّا يَا أُمَّ غَيْلَانَ فِي السُّرَى وَنُمْتِ وَمَا لَيْلِ الْمَطِيِّ بِنَانِمِ (٣١٣)
ويقال : يوم ماطر ، وليلة ماطرة ، وإيما المطر فيه وفيها .
« أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ » (١٩) ألم تعلم ، ليس رؤية عين .
« إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا » (٢٠) جميع تابع ، خرج مخرج غائب
والجميع غيب .

« مَا أَنَا بِمُضْرِحِكُمْ » (٢٢) أى بمغِيثِكُمْ ، ويقال : استصرخنى
فأصرخته ، أى استعاننى فأعنته واستغاثنى فأعنته .

R 1 أراد . . . دباب ، وهو مكتوب في حاشية M وبعض الحروف فيها
مطموسة ، وناقص في S || 2-7 MR اشتدت . . . عين ، وناقص في S || R2
عصف ، M عصف الرياح || 3 M اشتدت ، R اشتد || 6 R وفيها ، وناقص في
M || 7 R ألم . . . عين ، وناقص في SM || 8 M إنا . . . تبعاً ، R إنا لكم تبعاً
تصحيف ، S تبعاً || 8-9 MR جميع . . . غيب ، S واحده . . . مثل غائب
وغيب || 10-11 MR أى . . . فأعنته ، S استصرخنى استغاثنى فأصرخته أى أجيته ،
فتح الباري : أى ما أنا بمغِيثِكُمْ . . . أى استغاثنى فأعنته || 10 M وفتح الباري : بمغِيثِكُمْ
R بمغِيثِكُمْ ||

4 « كقوله » : القائل جرير .

9-8 « تبعاً . . . غيب » : كذا في البخارى . قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة
أيضاً (فتح الباري ٨/٢٨٦) .

10-11 « ما أنا . . . فأعنته » الذى ورد في الفروق : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة
في فتح الباري ٨/٢٨٦

«تَوَاتَى أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ» (٢٥) أى تُخْرَجُ ثَمَرُهَا، وَالْحِينُ هَاهُنَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ
أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

9 «اجْتُنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ» (٢٦) أى اسْتَوْصَلَتْ ، [يُقَالُ اجْتَثَّ اللَّهُ
دَابِرَهُمْ ، أَيْ أَصْلَهُمْ .]

3 «دَارَ الْبُورِ» (٢٨) أى الْهَلَاكِ وَالْفَنَاءِ وَيُقَالُ بَارِبُورٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ :

يَارَسُولَ الْمَلِكِ إِنْ لَسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ ٣٩٠
[البور والبوار واحد .]

SR 1 كل حين ، وناقص في M || MR2-1 أى ... ذلك ، S كل ستة أشهر
فذلك وقت أكلها || M2 أو نحو ، R ونحو || SM3 من ... الأرض ، وناقص
في R || MR أى ، وناقص في S || S4-3 يقال ... أصلهم ، وناقص في MR ||
8-5 الأصول : دار ... واحد ، البخارى وفتح البارى : ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة
الله كفراً ألم تر ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك باربيور بوراً
قوما بوراً هالكين || 5 الأصول : والفناء ، وناقص في البخارى || MR أى ...
ومنه ، وناقص في S || M6-5 قول الزبيرى ، S قال ابن ، R قوله || S8 البور ...
واحد ، وناقص في MR ||

8-5 « ألم تر ... هالكين » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر (٢٨٧/٧)
عن أبى عبيدة .

٣٩٠ : عبد الله بن الزبيرى : ابن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى ،
هو آخر شعراء قريش العدودين وكان يهجو المسلمين ويحرض عليهم وأسلم يوم الفتح .
وهذا البيت من كلمة قالها عند إسلامه انظر المؤلف ١٣٢ ، والسمط ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،
٨٣٣ ، وإصلاح المنطق ١٤١ ، والسيرة (جوتجن) ٨٢٧ ، والطبرى ١٣/١٣٠ ،
وتاريخه ٣/١٢٢ ، والجمهرة ١/٢٩٨ ، والقرطبي ١١/١٣ ، واللسان والتاج (بور) ،
وشواهد المفنى ١٨٨ .

- « وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا » (٣٠) أى أضداداً ، واحدهم نَدٌّ وَنَدِيدٌ ، قال رُوْبَةُ:
تُهْدِي رُووسُ الْمُتَرَفِينَ الْأَنْدَادَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمَتِّدِ (٣٤١)
- « لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ » (٣١) مجازه : مباحة فدية ، « ولا خلال » : 3
أى مُخَالَة خليلٍ ، وله موضع آخر أيضاً تجعلها جميع خَلَّةً بمنزلة جَلَّةٍ والجميع جِلَالٍ
وَقُبْلَةٌ والجميع قِلَالٍ ، وقال :
- 6 ٣٩١ فيخبره مكانُ الثُّونِ منى وما أعطيته عَرَقَ الْخِلَالِ
أى الْمُخَالَة .
- « الْفُلْكَ » (٣٢) واحد وجميع وهو السفينة والسفن .

MR 2-1 وجعلوا ... المتاد ، وناقص في S || 2الأصلان : الأنداد ، الديوان
ورواية الأصول قبل هذا : الصداد || 3-8 MR لا بيع ... والسفن ، وناقص
في S || 4 MR أى مخالة ، فتح البارى : لا مخالة || R موضع ... أيضا ، M أيضا
موضع آخر || 5-6 الأصلان : موضع ... والجميع ، فتح البارى : معنى آخر
جمع خلة مثل خلة || 6 M والجميع ، وناقص في R || الأصلان : فيخبره ، النقائض
والسمط وغيرهما : فيخبرهم ||

3-5 « خلال .. قلال » : كذا في البخارى بفرق يسير ، قال ابن حجر
(٢٨٥/٨) : كذا وقع فيه (أى في البخارى من رواية أبى ذر) فأوهم أنه من
تفسير مجاهد ، وإنما هو كلام أبى عبيدة . ثم روى الكلام بلفظه .

٣٩١ : البيت للحارث بن زهير العسبى وهو فى النقائض ٩٦ ، وتهذيب الألفاظ
٤٦٧ ، والجمهرة ٧٠/١ ، والأغانى ٣١/١٦ ، والسمط ٥٨٣ . - العرق : الكفاة
يقول لم يعطونى السيف عن مودة ولكى قنلت وأخذت (النقائض) .

« الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبَيْنِ » (٣٣) والشمس أنثى والقمر ذكر فإذا جمعا
ذَكَرَ صفتَهُمَا لِأَنَّ صِفَةَ الْمَذْكَرِ تَغْلِبُ صِفَةَ الْمَوْثِ .

3 « وَأَجْنُبِي وَبَنِي » (٣٥) : جَنِبْتُ الرَّجُلَ الْأَمْرَ ، وَهُوَ يَجْتَنِبُ أَخَاهُ الشَّرَّ
وَجَنَّبْتَهُ وَاحِدًا ، وَقَالَ :

وَتَنْفُضُ مَهْدَهُ شَقَقًا عَلَيْهِ وَتَجْنُبُهُ قَلَانِصًا الصَّعَابَا ٣٩٢

6 وَشَدَّدَهُ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ :

وَشَعْرٍ قَدْ أَرِقْتُ لَهُ غَرِيبٍ أُجَنَّبُهُ الْمَسَانِدَ وَالْمَحَالَا ٣٩٣

« رَبِّ أَجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي » (٤٠) مجازُهُ بِمَجَازِ الْخِتَاصِرِ

9 الَّذِي فِيهِ ضَمِيرُ كَقَوْلِهِ : وَاجْعَلْ مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يَقِيمُ الصَّلَاةَ .

« مُنْطَمِنِينَ » (٤٣) أَي مُسْرِعِينَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بِمُهْطِعِ سُرْحٍ كَأَنَّ زَمَامَهُ فِي رَأْسِ جِدْعٍ مِنْ أَوَالِ مَشْدَبٍ ٣٩٤

S 1 الشمس والقمر ، وناقص في MR || الشمس ، الأصل : والشمس

MR2-1 || الشمس أنثى ... المؤنث ، S غلب المذكر المؤنث || M1

جمعاً ، R جمعها || MR5-3 جنبت ... الصعابا ، S أي جنبتني ||

MR9-6 وشدده ... الصلاة ، وناقص في S || MR 10 أي ، وناقص

في S || MR11-10 قال ... مشذب ، وناقص في S || R10 الشاعر ،

وناقص في M ||

٣٩٢ : في الطبري ١٣/١٣٥ .

٣٩٣ : ديوانه ٤٤٠ ، والصحاح واللسان والتاج (سند) .

٣٩٤ : في الطبري ١٣/١٤٢ .

وقال :

- بمستهطع رَسَلِ كَأَن جَدِيهِ بِقَيْدُومِ رَعْنٍ مِّنْ صُؤَامٍ مُّمْتَعٍ ٣٩٥
 [الرَسَلِ الَّذِي لَا يَكَلِّفُكَ شَيْئًا ، بقيدوم : قُدَام ، رَعْنِ الْجَبَلِ أَنْفَهُ ، صُؤَام : 3
 جبل ، قال يزيد بن مفرغ الحميري :
- بِدِجَلَةَ دَارُهُمْ وَلَقَدْ أَرَاهُمْ بِدِجَلَةَ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ [٣٩٦
 « مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ » (٤٣) بحازه : رافعي رؤوسهم ، قال الشَّامُخُ [بن ضرار] : 6
 يَبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ نَّوَاجِذَهُنَّ كَالْحِدَا الْوَقِيعِ ٣٩٧
 أي برؤوس مرفوعات إلى العِضَاءِ لِيَتَنَاوَلْنَ مِنْهُ [والعِضَاءُ : كل شجرة ذات
 شوكة ؛ نواجِذُهُنَّ أَضْرَاسُهُنَّ] وقال : الحِدَا الْفَاسُ وَأَرَاهُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ خَلْفٌ ، 9
 وَجَمَاعَهَا حِدَاً ، وَحِدَاةُ الطَّيْرِ ، [الْوَقِيعُ أَي الْمَرْقَقَةُ الْحَدَّادَةُ ، يُقَالُ وَقِيعٌ حَدِيدَتِكَ ،
 وَالْمَطْرَقَةُ يُقَالُ لَهَا مِيقَمَةٌ] ، وقال :

MR 1 وقال ، S الشاعر || R2 واللسان : جديله ، S والأساس : زمامه ،
 M حليله تصحيف || 3-5 S الرسل .. السماع ، وناقص في MR || MR6 بحازه ،
 وناقص في S || SR قال ، M وقال || R الشماخ ، S الشماخ بن ضرار ، وناقص
 في M || MR 8 M أي ... منه ، S بمقنعات يرفعن رؤوسهن || 8-9 S9
 والعِضَاءُ . . . أَضْرَاسُهُنَّ ، وناقص في MR || MR9 وقال . . . الطير ، S الحدا
 الفؤوس || R الحدا ... خلف ، وهو مكتوب في حاشية M || R وأراه ، وناقص
 في M || R10 وحداً... الطير ، وناقص في M || 10-11 S11 الوقيع... ميقعة، وناقص
 في MR || MR 11 وقال ، وناقص في S ||

- ٣٩٥ : في الطبري ١٤٢/١٣ ، والأساس (هطع) واللسان والتاج (قيدوم) .
 2 « صؤام » : جبل قرب البصرة (معجم البلدان ٤٣١/٣) .
 ٣٩٦ : يزيد بن مفرغ : مرت ترجمه — والبيت في القرطبي ٢٧٩/٩ ،
 واللسان والتاج (هطع) .
 ٣٩٧ : ديوانه ٥٦ . — والطبري ١٤٢/١٣ واللسان والتاج (حدا) .

أَنْفَضَ نَحْوِي رَأْسَهُ وَأَقْنَعَا كَأَنَّمَا أَبْصَرَ شَيْئًا أَطْمَعَا ٣٩٨
« وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءَ » (٤٣) أَيْ جُوفَ ، وَلَا عَقُولَ لَهُمْ ، قَالَ حَسَّانَ

8 [ابن ثابت]:

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا سَفْيَانَ عَنِي فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَحِيبٌ هَوَاءَ ٣٩٩
وقال :

6 ولانك من أخذان كل يراعة هواء كسقب البان جوف مكاسيرة ٤٠٠
[البراعة الفصبة ، والبراعة هذه الدواب الممّج بين البعوض والذبان ،
والبراعة النعامة . قال الراعي :

9 جاؤا بصككم واحذب أخرجت منه السياط يراعة إجفيلًا ٤٠١
أى يذهب فزعاً ، كسقب البان عمود البيت الطويل] .

1 أنفض ... أطمعا ، وناقص في S || R2 ولاه SM لا || S لهم ، MR لها
|| S3-2 قال .. ثابت ، R ... حسان ، M وقال || MR5 وقال ، S وقال ،
صخر الفى الهذلى || MR6 واللسان: البان ، S البال-سحيف || S 10-7 البراعة...
الطويل ، وناقص في MR ||

٣٩٨ : فى الطبرى ١٣/١٤٢ .

٣٩٩ : ديوانه ٧ ، والطبرى ١٣/١٤٤ ، واللسان والتاج (هوا ، جوف) .

٤٠٠ : هذا البيت منسوب فى نسخة S إلى صخر الفى الهذلى ، ولم ألق عليه فى

ديوان الهذليين ، وقد أنشده صاحب اللسان وقال : إن ابن برى أنشد هذا البيت

لكعب الأمثال (هوا) ، وهو فى الطبرى ١٣/١٤٤ والتاج (هوا) .

7 « البراعة ... والذبان » : وقد حكى ابن برى هذا الكلام عن أبى عبيدة ،

فى اللسان (يرع) .

٤٠١ : من قصيدة له فى آخر ديوان جرير (القلمرة ١٣٧٣) ٢/٢٠٢-٢٠٥

وجمهرة الأشعار: ١٧٢ - ١٧٦ ، والبيت فى الجمهرة ٢/٣٩٢ .

- « وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ » (٤٦) أى ما كان مكرهم
لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ، فى قول من كسر لام « لتزول » الأولى ونصب اللام الآخرة
ومن فتح اللام الأولى ورفع اللام الآخرة فإن مجازته مجاز المثل كأنه قال :
3 وإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ تَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فى المثل وعند من لم يؤمن .
« مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ » (٤٩) أى فى الأغلال ، وواحدها صَفَدٌ [والصَّفَدُ
فى موضع آخر : العطاء وقال الأعرابي :
6 تَغْرِبْتُهُ يَوْمًا فَتَقَرَّبَ مَقْعَدِي وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمانَةِ قَائِدًا ٤٠٢
وبعضهم يقول : صَفَدَنِي .]
9 « سَرَّابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ » (٥٠) أى قمصهم ، وواحدها سِرْبَالٌ .

MR 4-1 لتزول منه الجبال فى . . . يؤمن ، وناقص فى S || R2 لام ، M
اللام || R3 كأنه ، وناقص فى M || R4 وإن كان ، M وكان || فى ، M وفى ||
R ، M ، لا || MR5 أى ... صَفَدٌ ، S واحدها صَفَدُوهُمُ الْأَغْلالُ || M أى فى ،
R أى || M وواحدها ، R واحدها || S 8-5 والصَّفَدُ ... صَفَدَنِي ، وناقص فى
MR || MR9 أى ... سِرْبَالٌ ، S السراويل القمص ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحجر (٦٥)

- 3 « إِبْرَاهِيمَ كِتَابٌ مَّعْلُومٌ » (٤) أى أجل ومدة ، معلوم : موقت معروف .
- « لَوْ مَا تَأْتِينَا » (٧) مجازه : لوما فعلت كذا ، وهلا ولولا وألا ، معناهن واحد ، هلا تأتينا ، وقال الأشهب بن عنبلة ، وقال فى غير هذا الموضع : ابن رُمَيْلة :
- 6 تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرِي لَوْلَا السَّكِيمِيُّ الْمُقْتَنَمَا (٦٣)
- أى هلا تعدون قتل الكُفَاة «لَوْ مَا» : مجازها ومجاز «لولا» واحد ، قال ابن مُقْبِل :
- 9 لوما الحياه ولوما الدين عُيْتُكَمَا ببعض ما فيكما إذ عبنا عَوْرِي ٤٠٣

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى RM || SM 2 سورة ، وناقص فى R ||
 MR 3 وفتح البارى : إلا ... معروف ، وناقص فى S || MR موقت معروف ، فتح البارى :
 أى موقت || MR 4 تأتينا ، S تأتينا باللائكة || 4—MR 9 مجازه ... عورى ، S
 أى هلا تأتينا || 4—R 5 لوما ... واحد ، وناقص فى M وفتح البارى || R 5 وقال
 فى ... رميلة ، فى وناقص فى M || M 6 بنى ، R بنو ||

3 « إلا ... معروف » : رواه ابن حجر (٢٨٧/٨) عن أبى عبيدة أثناء شرحه قول البخارى « كتاب معلوم أجل » وقال : كذا لأبى ذر ، فأوهم أنه من تفسير مجاهد ولغيره ، وقال غيره : كتاب معلوم أجل ، وهو تفسير أبى عبيدة الخ .

4-5 « مجازه ... تأتينا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٨٧/٨ .

(٦٣) : البيت لجرير وقد مر تخريجها ، وقد كان نسيه أبو عبيدة إلى الأشهب ابن رُمَيْلة فى استشهاده الأول مع أنه روى البيت لجرير فى النقائض ٨٣٣ .

٤٠٣ : لعله من كلمة أولها فى الحماسة ٤/١١٣ ؛ وهو فى القرطبي ٤/١٠ .

والبحر لأبى حيان ٥/٤٤٢ ، وشواهد الكشاف ١٢٦ .

« فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ » (١٠) فِي أَمِّ الْأَوَّلِينَ وَاحِدَتَهَا شَيْعَةٌ وَالْأَوْلِيَاءُ
أَيْضًا شَيْعٌ .

3 « كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ » (١٢) يُقَالُ : سَلَكَ ، وَأَسَلَكَ لِفَتَانٍ .

« فِيهِ يَغْرُجُونَ » (١٤) أَيْ يَصْعَدُونَ وَالْمَعَارِجُ الدَّرَجُ .

« لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا » (١٥) أَيْ غَشِيَتْ سَمَادِيرَ ، فَذَهَبَتْ

6 وَحَبَابًا نَظَرَهَا ، قَالَ :

1-2 MR في أم... شيع، S شيعية وشيع فرقة و فرقة || R في أم، M وفتح الباري: أي
في أم || MR كذلك.. لفتان، وناقص في S || MR والمعارج، S المعارج || 5-6 MR
أي ... قال ، S غشيت || الأعلان : غشيت ... نظرها ، القرطبي : يقال سكرت
أبصارهم إذا غشها سمادير حتى لا يبصروا ، اللسان : سكرت أبصار القوم إذا دبرهم
وغشهم كالمادير || R6 نظرها ، M نظرها يقال اسمدر بصره إذا حار ||

1-2 « شيع ... شيع » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٨٧/٨ .
5 « سكرت غشيت » : كذا في البخاري : قال ابن حجر : كذا لأبي ذر ،
فأوهم أنه من تفسير مجاهد ، وغيره يوم أنه من تفسير ابن عباس . لكنه قول
أبي عبيدة (فتح الباري ٢٨٧/٨) .

5 « سمادير » : ضعف البصر ، وقد اسمدر بصره ، وقيل هو الشيء الذي يترأى
للإنسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب ، وغشى النعاس والدوار
(اللسان) .

5-6 « يقال .. لا يبصروا » الذي ورد في الفروق : قال القرطبي (٩/١٠)
حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة .

5-6 « سكرت ... المادير » الذي ورد في الفروق : روى هذا الكلام عن
أبي عبيدة في اللسان (سكر) .

جاء الشتاء واجتألَّ القنبرُ واستخفت الأفعى وكانت تظهرُ ٤٠٤
وظلعتُ شمسٌ عليها مِغْفَرٌ وجعلت عينُ الحرورِ تسكُرُ
أى يذهب حرها ويخبو . 3

« وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا » (١٦) أى منازل للشمس والقمر .
« مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ » (١٧) أى مرجوم بالنجوم ، خرج مخرج قنبل
في موضع مقبول . 6

« وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ » (١٩) أى جعلنا وأرسينا، ورسّت هى أى ثبتت .
« مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوزُونٍ » (١٩) بقدر .

« وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاحِقَ » (٢٢) مجازها مجاز ملاقيح لأن الريح ملقحة 9
للسحاب ، والعرب قد تفعل هذا فتلقى الميم لأنها تُعيده إلى أصل الكلام ، كقول
نهشل بن حريّ يرثى أخاه :

MR 3—1 جاء ... ويخبو ، وناقص في S || R1 والطبرى واللسان : الشتاء ،
M السماء || M2 وظلعت ... مغفر ، وناقص في R || R4 ولقد ، وناقص في SM
|| MR 6-5 خرج ... مقبول ، وناقص في S || MR 7 وألقينا ... ثبتت ،
و ناقص في S || MR 10-9 مجازها ... للسحاب ، S ملاقيح ملقحة || MR 10
والعرب ... الكلام ، S وتفعل هذا العرب فتعيده إلى الأصل فتلقى الميم || MR
كقول ، S قال || R 11 يرثى أخاه ، وناقص في SM ||

٤٠٤ : أنشد الطبرى (٩/١٤) هذه الأشرطة دون الثالث ، ونسبها العثنى بن
جندل الطهوى ، ولعله مصحف عن جندل بن المثنى ، والأول مع الرابع فى اللسان والتاج
(سكر قبر) وذكرهما صاحب اللسان (قبر) على أنهما من إنشاد أبى عبيدة والثالث
مع الرابع فى القرطبي ٨/١٠ . — اجتأل : اجتمع وتقبض (اللسان - سكر) ؛
والقنبر : والقبر والقبرة والقنبرة والقنبراء : طائر (اللسان) .

- ٤٠٥ لِيُبِكَ يَزِيدُ بِأَسِّ لَصِرَاعَةٍ وَأَشَعْتَ مِنْ طَوْحِنَةِ الطَّوَائِحُ
فَحَذَفَ الْمِيمَ لِأَنَّهَا لَطَاوِيحٌ ، وَقَالَ رُوْبَةٌ :
- 3 ٤٠٦ * يَمْخَرُجُنْ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ *
أَي مُغْضِيٍّ ، وَقَالَ [الْعَجَّاجُ ،] :
- ٤٠٧ * تَكْشِفُ عَنْ جَمَاهِ دَلُّو الدَّالُّ *
6 « مَاءٌ فَأَسْتَقِينَا كُمُوهُ » (٢٢) وَكُلُّ مَاءٍ كَانَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَبِيهِ لَعْنَتَانِ : أَسْقَاهُ اللهُ
وَسَقَاهُ اللهُ [قَالَ الصَّقْرُ بْنُ حَكِيمٍ الرَّبِيعِيُّ]
٤٠٨ يَابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ عَيْبٍ [مَا شَرِبَتْ بَعْدَ طَوِيِّ الْعَرَقِ]
9 مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الدَّفْقِ [هَلْ أَنْتِ سَاقِيهَا سَقَاكَ الْمَسْقِيَّ]

1 الأصول والطبري : بأس ... وأشعت ، اللسان : ضارع لحصومة ومخبط ||
MR يزيد بأس ، S يزيد بأسا || MR2 حذف ... المطاوح ، S التي الميمها وإنما
كان ينبغي أن يقول المطاوح || SR رُوْبَةٌ وناقص في M || S4 العجاج ، وناقص في
MR || MR5 الدال ، S. أي المدلى || R7-6 ماء كان .. الله M وكل ماء من السماء .. الله S.
كل شيء من السماء فهو اسقينا || S7 قال .. الربيعي ، MR كقوله || R8 والجمهرة واللسان :
رُقَيْعُ ، الأصول : رفيع SM لها ، R لنا ||

٤٠٥ : نهشل بن حري : من المخضرمين ، وتبقى إلى أيام معاوية ، ترجمة له في
الشعراء ٤٠٥ والحزانة ١٥٣/١ . — والبيت قد اختلفوا في عزوه ، ونسبوه إلى
غير واحد من الشعراء ، راجع الاختلاف في الحزانة (١٤٧/١) و صوب البغدادى
نسبة البيت إلى نهشل . هو في الكتاب ١٣١/١ ، والطبري ١٣/١٤ ، والشنتمرى
١٤٥/١ ، والأساس واللسان والتاج (طبع) والعين ٤٤٣ . والمعاهد ٩٥ ، وشواهد
الكشاف ٦٥ .

٤٠٦ : ديوانه ٨٣ . — واللسان والتاج (غضا) .

٤٠٧ : ديوانه ٨٦ . — واللسان والتاج (دلا) .

٤٠٨ : « الصقر ... الربيعي » : هو الصقر بن حكيم بن معية الربيعي هكذا
ورد اسمه في اللسان والتاج (قربق) ولم أفد على ترجمته. الرجز في الصحاح واللسان
والتاج ومعجم ما استمع معجم البلدان (قربق) . والجمهرة ٣٨٣/٢ وأنظر الخلاف
في رواية هذا الرجز وفي قائله في المراجع المذكورة .

فجعله باللغتين جميعاً . وقال لبيد :

- سَقَى قَوْمِي بِنِي مَجْدٍ وَأَسْفَى مُتَمَيِّزاً وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ ٤٠٩
- 3 فجاء باللغتين ، ويقال : سَقَيْتَ الرجل ماءً وشراباً من لبن وغير ذلك وليس فيه إلا لغة واحدة بغير ألف إذا كان في الشِّفَّةِ . وإذا جعلت له شرباً فهو أسقيته وأسقيت أرضه وإبله ، لا يكون غير هذا ، وكذلك استسقيت له كقول ذي الرِّمَّةِ :
- 6 وفتت على رَسْمٍ لَمِيَّةٍ نَاقَتِي فَازَلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ ٤١٠
وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ
وإذا وهبت له إهاباً ليجعله سقاء فقد أسقيته إياه .
- 9 « مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ » (٢٦) الصلصال : [الطين] اليابس
لذي لم تصبه ناراً فإذا نقرته صلَّ فسمعت له صلصلةً فإذا طبَّخ بالنار فهو فخَّار
وكل شيء له [صلصلةٌ] ، صوتٌ فهو صلصال [سوى الطين ، قال الأعشى :

R1 فجعله باللغتين، M فجعله ماء للغتين، وناقص في S || R جملة ، M .. ماء || 5-3
MR فجاء ... ذي الرمة ، S وتقول سقيت فلانا ماء في الشفة ولا يكون إلا هذا وإذا
جعلت له شرباً فقد أسقيته أسقيت أرضه وأسقيت إبله لا يكون فيه إلا أسقيت
|| M3 ذلك، وناقص في R || R5 استسقيت ، M إذا... || 6—8 MR وفتت... إياه،
و ناقص في S || 6 الأعلان: رسم، الديوان ونوادر أبي زيد والطبري واللسان : ربع
|| S9 الطين ، و ناقص في MR || 10 SR نار ، و ناقص في M || MR صل
فسمعت ، S سمعت || MR وطبخ بالنار ، S مسته النار || S12 صلصلة صوت ، MR
صوت || S سوى ... الأعشى، و ناقص في MR ||

٤٠٩ : ديوانه ١/١٢٨ . — ونوادر أبي زيد ٢١٣ ، والشنتمري ٢/٢٣٥ ،
واللسان والتاج (سقى) .

٤١٠ : ديوانه ٣٨ ونوادر أبي زيد ٢١٣ ، المحاسن للجاحظ ٣٣٥ ، والطبري

١٤/١٤ ، واللسان والتاج (سقى) .

10 « فاذا ... نغار » : روى القرطبي (١٠/١٠) هذا الكلام عنه

- عَنْتْرِيسٌ تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ السَّو طُ كَعْدُو الْمُصَلِّيلِ الْجَوَالِ [٤١١]
 « مِنْ حَمَاءِ » (٢٦) أى من طين متغير وهو جميع حَمَاءَ ، « مَسْنُونٍ » أى مصبوب .
 3 « قَالَ رَبِّ يَا أَعْوَيْتَنِي » (٣٩) مجازة مجاز القسم : بالذى أعويتنى .
 « مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلِّ » (٤٧) أى من عداوة وشحناء .
 « سُرَّرُ مُتَقَابِلِينَ » (٤٧) مضمومة السين والراء الأولى وهذا الأصل ،
 وبعضهم يضم السين ويفتح الراء الأولى ، وكل مجرى فعيل من باب المضاعف 6
 فإن فى جميعه لغة نحو سرير والجميع سُرُرٌ وسُرُرٌ وجرير والجميع جُرُرٌ وجُرُرٌ .
 « وَجِلُونَ » (٥٢) أى خائفون .
 9 « قَالُوا لَا تَوَجِّلْ » (٥٢) . ويقال : لَا تَيْجَلْ ، وَلَا تَأَجِّلْ بغير همز ، وَلَا تَأَجِّلْ
 يَهْمَزُ يَجْتَلِبُونَ فيها همزة وكذلك كل ما كان من قبيل وَجَلٌ يَوْجَلُ وَوَحَلٌ يَوْحَلُ ،
 ووسخ يَوْسَخُ .

S1 عنتريس ... الجوال ، وناقص فى MR || الأصل واللسان والناج :
 حرك ، الديوان : مسها || MR2 من ... مصبوب ، S الحما حماء وتقديرها قسبة
 وهو الطين المتغير والسنون : كل مسنون مصبوب || R مصبوب ، M مصبوب ويقال
 مصبوب ولم يقل ابن مجاهد مصبوب وقال القاسم الجوهرى (١) || MR3 قال ...
 بالذى أعويتنى ، وناقص فى S || R قال ، وناقص فى M || MR 4 ما . . وشحناء ،
 S الغل العداوة والشحناء ممدودة || MR7-5 مضمومة ... وجرر ، S يقال سرر كل
 فعيل من المضاعف قال جميعه فعل مضموم الحروف نحو سرير وسرر وجرير وجرر
 وسرر وجرر || MR8 أى ، وناقص فى S || MR 10 يهمز ... قيل ، S ويهزها
 قوم || R همزة ، M الهمزة || R يهمز ، M بهمزة || M كل ما ... قيل ، R ما
 ... جنس || MR11 ووسخ يوسخ ، وناقص فى S ||

٤١١ : ديوانه ٨ . — والكامل ٨٩ ؛ ، واللسان والتاج (صلصل) . وقال تعلقب :
 روى أبو عبيدة السوط وروى « إذا حرك الصوت » (شرح الديوان) .

« فِيمَ تَبَشِّرُونَ » (٥٤) قال : قوم يكسرون النون، وكان أبو عمرو يفتحها ويقول : إنها إن أضيفت لم تكن إلا بنونين لأنها في موضع رفع ، فاحتج من 3 أضافها بغير أن يُلحِقَ فيها نوناً أخرى بال حذفِ أحدِ الحرفين إذا كانا من لفظ واحد ، قال [أبو حية النُمَيْرِي] .

أَبَا لَمُوتِ الذِي لَا بُدَّ أُنَى مُلَاقٍ لِأَبَاكَ تَحْوَفِينِي ٤١٢
6 ولم يقل تحوفيني ؛ [لا أباك : أى لا أبالك ، فجاء بقول أهل المدينة] .
وقال [عمرو بن معد يكرب] :

تراه كالنعام يُعَلِّ مِسْكَاً يسوء الفالياتِ إذا فَلَّيْنِي ٤١٣

MR 4-1 قال ... واحد ، S وكان أبو عمرو بن العلاء يفتحها قال وأهل المدينة يكسرونها يجعلونها إضافة وقال أبو عمرو هي ابن إلا أن تقول تبشروني قال أبو عبيدة وقد سمعت من العرب من إذا اجتمعت نونان ألقى إحداهما || R1 قال قوم ، M قالوا فقوم || M2 ويقول ، R ويقال || R3 حذف ، M وحذف || M أحد ، R إحدى || S4 قال ... النُمَيْرِي ، MR كقوله || R6 ولم ... تحوفيني ، S أراد تحوفيني ، وناقص في M || S7-6 لا أباك ... معد يكرب ، MR وقال || SM8 تراه ... مسكا ، وناقص R || الكتاب واللسان : تراه كالنعام ، S تراه كالنعام ، M وشب كالنعام ||

1 « فِيمَ تَبَشِّرُونَ » : قرأ نافع بكسر النون مخففة وابن كثير بكسرها مشددة والباقون بفتحها (الداني ١٣٦) .

٤١٢ : أبو حية : هو الهيثم بن الربيع بن كثير النُمَيْرِي من شعراء الدولتين الأموية والعباسية أنظر ترجمته في المؤلف ١٠٣ ، والأغاني ٦١/١٥ والسمط ٩٧ ، والإصابة ٥٠/٦ . — والبيت في اللسان والتاج (فلا ، ابو) وابن يعيش . ٣٩١/١

٤١٣ : من أبيات لعمر بن معد يكرب قالها في امرأة لأبيه تزوجها =

أراد فَلَيْنِي لِحذف إحدى النونين .

« قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ » (٥٦) أى ييأس ، يقال : قنط يقنط

3

ويقنط يقنط قنوطاً .

« أَنْ ذَابِرَ هُوْلَاءَ مَقْطُوعٌ » (٦٦) أى آخرهم مُجْتَدَّ مَقْطُوعٌ مستأصل .

« إِنْ هُوْلَاءَ صَنِيْنِي » (٦٨) اللفظ لفظ الواحد والمعنى على الجميع كما قال لبيد :

6 وخصم كنادي الجن أسقطت شأومهم بمستحصد ذي مرة وصدوع ٤١٤

[شأومهم : ما تقدموا وفاقوا به من كل شيء ، المستحصد المحكم الشديد ،

وأمر محكم ، وصدوع ألوان ، يقال ذو صدعين : ذو أمرين] .

9

« يَعْْمَهُونَ » (٧٢) أى يجورون ويضلون ، قال رؤبة .

ومهمته أطرافه في مهمته أعمى الهدى بالجاهلين العمه (٣٧)

MR 1 إحدى النونين ، S النون || R إحدى ، M أحد || R3 قنط ، M

قنط || MR3 قنوطاً ، S قنط || SR4 هؤلأء مقطوع ، وناقص في M || R مجتد

مقطوع ، M مجتدأى مقطوع ، S مقطوع مجتد || R5 لفظ الواحد ، M لفظ واحد ،

S على الواحد || MR 6 كآ ، وناقص في S || MR6 الديوان واللسان : كنادى ،

S كبادى || SM وصدوع ، R والديوان : وصروع ، اللسان : وضروع || 7—8

S شأومهم ... أمرين ، وناقص في MR || MR 9—10 يعمهنون... العمه ، وناقص

في S ||

= بعده في الجاهلية ، وهو في الكتاب ٦٧/٢ ، والإنصاف ٢٧٧ ، وشرح الفضليات

٧٨ . والشتمرى ١٥٤/٢ ، وابن يعيش ٤١٢/١ ، والعينى ٣٧٩/١ ، والحزاة

٤٤٥/٢ .

2 « ومن يقنط » : قرأ أبو عمرو والكسائى بكسر النون والباقون بفتحها

(الدانى ١٣٦) .

٤١٤ : ديوانه ٥٠/١ ، وفي اللسان (حمد) .

« لِلْمُتَوَسِّمِينَ » (٧٥) أى المتبصرين المثبتين .
« وَإِنَّهَا لِبَسِيلٍ مُّقِيمٍ » (٧٦) أى بطريق .
« وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ » (٧٩) الإمام كلما اتتمت واهتديت به .
« فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُضْجِحِينَ » (٨٣) أى المهلكة ، ويقال صيح بهم ،
أى أهلكوا .

6 « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَنَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » (٨٧) مجازها :
سبع آيات من المناني ، والمناني هى الآيات فكان مجازها : ولقد آتيناك سبع
آيات من آيات القرآن ، والمعنى وقع على أم الكتاب وهى سبع آيات ، وإنما سميت
9 آيات القرآن مناني لأنها تنلو بعضها بعضاً فثنيت الأخيرة على الأولى ، ولها مقاطع
تفصل الآية بعد الآية حتى تنقضى السورة وهى كذا وكذا آية ، وفى آية أخرى
من « الزمر » تصديق ذلك : « اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْخَبْرِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا
12 مَنَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ » (٢٣/٣٩) مجازه مجاز
آيات من القرآن يشبه بعضها بعضاً قال :

نَشَدْتُكُمْ بِمَنْزِلِ الْفِرْقَانِ أُمُّ الْكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مَنَانِي (٥)
ثُنَيْنِ مِنْ آيِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسَّبْعِ سَبْعِ الطُّولِ الدَّوَانِي

R 1 أى ، وناقص فى SM || R والقرطبي : المتبصرين ، S المستبصرين ،
و ناقص فى M || MR المثبتين ، S التبيينين || MR4 ويقال ، S يقال || MR5
أى ، و ناقص فى S || 6—15 MR ولقد... الدوانى ، و ناقص فى S || M8 وهى ، R
وهو || 9 الأخيرة ، الأصلان : الآخرة || R13 بعضها ، M بعضاً || M قال ،
R وقال ||

1 « المستبصرين » : روى القرطبي (٤٣/١٠) هذا التفسير عنه .
3 « لبإمام ... واهتديت به » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر (٢٨٨/٨) :
هو تفسير أبى عبيدة .

- وهي البقرة (٢) وآل عمران (٣) والنساء (٤) والمائدة (٥) والأنعام (٦) والأعراف (٧) والأنفال (٨). ومجاز قول من نصب « وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » على إعمال وآتيناك القرآن العظيم، ومعناه ولقد آتيناك أم الكتاب وآتيناك سائر القرآن أيضاً مع أم الكتاب ومجاز قول من جر القرآن العظيم مجاز قولك ، من المثاني ومن القرآن العظيم أيضاً وسبع آيات من المثاني ومن القرآن .
- ٦ « كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقَسِّمِينَ » (٩٠) أى على الذين اقتسموا .
- ٣ « جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ » (٩١) أى عَصَوْهُ أعضاء ، أى فرَّقوه فرقا ، قال رؤبة :

- ٩ ٤١٥ * وليس دينُ اللهِ بالمُصَيِّ *
« فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ » (٩٤) أى افرق وامضه ، قال أبو ذؤيب :
٤١٦ وكانهن رِبابَةٌ وكأنه يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
١٢ أى يُفَرِّقُ عَلَى الْقِدَاحِ أَي بِالْقِدَاحِ .

MR 5—1 وهي البقرة... آيات من المثاني ومن القرآن، وناقص في S || R5 العظيم أيضا، وناقص في M || 6—12 كما... أى بالقِداح: قد ورد هذا الكلام في MR قبل تفسير الآية « ولقد... سبعا من المثاني » وفي S في موضعه || MR 6 أى ، وناقص في S || S جعلوا ، وناقص في MR || MR أى عضوه... فرقا ، S فرَّقوه عضوه أعضاء أى آ نوا يبعضه وكفروا يبعضه || SR 8 رؤبة ، وناقص في M || MR 10 وامضه ، وناقص في S || MR 11 بالقِداح ، S بالقِداح والربابة القِداح وهو في موضع آخر الحرفة التي تلف فيها القِداح واليسر واحد الأيسار خانم وخاتم لغتان وكذلك كل ما جاء من هذا ||

- ٤١٥ : ديوانه ٨١ ، والطبرى ٤١/١٤ ، واللسان (عضا) .
٤١٦ : ديوان الهذليين ٦/١ ، والطبرى ٤٣/١٤ ، والاقتضاب ٤٥٠ ، والقرطبي ٦١/١٠ ، واللسان والتاج (ريب ، صدع ، يسر) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة النحل » (١٦)

3 « فِيهَا دِفٌّ وَمَنَافِعُ » (٥) أى ما استفدنى به من أوبارها . ومنافع سوى ذلك .

« حِينَ تَرِيحُونَ » (٦) بالعشي « وَحِينَ تَسْرَحُونَ » (٦) بالغداه .
6 « إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ » (٧) يكسر أوله ويفتح ومعناه بمشقة الأنفس ، وقال [التمر بن تولب] :

9 وذى إبلٍ يسمى ويحسبها له أخى نصبٍ من شققها ودؤوبٍ ٤١٧
أى من مشقتها ، وقال المعجاج :

٤١٨ * أصبَحَ مَسْحُولٌ يُوَازِي شِقًّا *
أى يُقَاسَى مَشَقَّةً ، [وَمَسْحُولٌ بِعَيْرِهِ] .

R1 بسم... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R || MR3 أى
... ذلك ، S ما استفدنا به ، SR به ، M فيه || SM6 بمشقة ، R عشق || S7
التمر بن تولب ، وناقص في MR || MR8 والكامل واللسان : من ، S في || MR11
يقاسى مشقة ، S مشقة يوازى يقاسى || S ومسحول بعيره ، وناقص في MR ||

٤١٧ : البيت من كلمة في الكامل ٢١٠ ، وهو في الطبرى ٥١/١٤ ، والقرطبي
٧٢/١٠ واللسان والتاج (شقق) ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح
البارى ٢٩٣/٨ .

٤١٨ : ديوانه ٤٠ ، والطبرى ٥١/١٤ واللسان (شقق) .

11 « ومسحول بعيره » : كذا في اللسان .

- « وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ » (٩) السبيل : لفظه لفظ الواحد ، وهو في موضع الجميع فكأنه : ومن السبيل سبيلٌ جائرٌ ، وبمضمهم يؤنث السبيل .
- 3
- « شَجَرٌ فِيهِ تَسِيمُونَ » (١٠) يقال : أسمت إبلى وسامت هي ، أى رعيتها .
- « وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ » (١٣) أى ما خلق لكم .
- 6
- « وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ » (١٤) من مخرت الماء أى شقته بجآجئها ، والفلك هاهنا في موضع جميع فقال فواعل ، وهو موضع واحد كقوله : « الْفُلْكَ الْمَشْحُونِ » (١١٩ / ٢٦) بمنزلة السلاح واحد وجميع .
- 9
- « وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ » (١٥) أى جعل فيها جبالا ثوابت قد رست .
- « أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ » (١٥) مجازه : أن لا تميل بكم .
- « أَيَّانَ يُبْعَثُونَ » (٢١) مجازه : متى يُحْيَوْنَ .

MR 3-1 السبيل لفظه ... يؤنث السبيل ، S أى من السبيل وقال رجل من بنى مرة بن عباد في الطاعون الجراف والجارف واحد

فلو كان البكاء يرد شيئا لقلت لدمع عيني اسعدانى ٤١٩ هـ

R1 الواحد ، M واحد || MR4 يقال... هي ، S أسمت سأمتى || SM رعيتها ، R أرعيتها || MR5 ما ، وناقص في S || MR8-6 من... وجميع ، S الماء شقته بجآجئها || R7 فقال ، M فعال || M وهو موضع واحد ، R في موضع الواحد || M 8 السلاح ، R السلام || MR9 أى .. رست ، S جبالا || MR10 مجازه ... بكم ، S أى تميل الأرض بكم || R أن لا ، M وغريب القرآن لأبى بكر السجستاني : لئلا || MR11 مجازه ، وناقص في S ||

« لَا جَرَمَ » (٢٣) أى حقاً ، وقال أبو أسماء بن الضَّرْبِيَّة أَوْعَطِيَّة بن عفيف :

[يَا كَرَزُ إِنَّكَ قَدْ مَنَيْتُ بِفَارِسٍ بَطَلٍ إِذَا هَابَ السَّكْمَاءُ مَجْرَبٌ]

ولقد طعنت أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمْتَ فَرَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَفْضَبُوا (١٧٥)

3

أى أحقت لم الغضب، و« جَرَمَ » مصدر منه : [وكرز : رجل من بني عُقَيْل ؛

وأبو عُيَيْنَةَ حِصْنُ بن حُذَيْفَةَ بن بَدْر] .

[« أَوْزَارُهُمْ »] (٢٥) : الأوزار هى الآثام ، واحدها وِزْرٌ .

6

MR1 أى ، وناقص فى S || SR حقاً ، M لاحقاً (?) || SR أبو أسماء ، وناقص

فى M || MR أو ... عفيف ، وناقص فى S || S2 يا... مجرب ، وناقص فى MR

|| الأصل : مجرب ، الاقتضاب واللسان والتاج والحزانة : وجيبوا || MR4 أى ...

الغضب ، S أى أحقت لفزارة || R لهم ، M ، اللسان : عليهم || MR وجرم

... منه ، S ولا جرم مصدر منها || S5-4 وكرز ... بدر ، وناقص فى MR ||

MR6 الأوزار ... وزر ، وناقص فى S || M والأوزار ، R الأوزار || R هو ،

M هى ||

(١٧٤) : « أبو أسماء ... عفيف » : راجع فى ترجمتهما شاعران جاهليان

فى الحزانة ٣١٤/٤ ، والاختلاف فى عزو البيتين فى اللسان (جرم) ، والحزانة

أيضاً . — والبيت الثانى قد مر تخريجه فى موضعه ، وأما الأول فهو فى الاقتضاب

٣١٣ ، واللسان والتاج (جرم) والحزانة ٣١٤/٤ .

4 « أى أحقت » : فى اللسان : وقال أبو عبيدة : « أحقت عليهم الغضب » أى

أحقت الطعنة فزارة أن يفضبوا . وحقت أيضاً من قولهم : لاجرم لأفعلن كذا ،

أى حقاً ، قال ابن برى : وهذا القول رد على سيويوه والحليل ، لأنهما قدراه

أحقت .

4 « وكرز ... بدر » : راجع اللسان والتاج والحزانة .

« فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ » (٢٦) مجازه مجاز المثل والتشبيه والقواعد الأساس . إذا استأصلوا شيئاً قالوا هذا الكلام ، وهو مثل : القواعد واحدها قاعدة ، والقاعد من النساء التي لا تحيض .

3

« أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ » (٢٧) أى تحاربون فيهم .

« فَأَلْفَقُوا السَّلْمَ » (٢٨) أى صالحوا وسالموا والسلم والسلام واحد .

« وَأَلْزُبُرٍ » (٤٤) وهى الكتب واحدها : زبور ، ويقال : زبرت وذبرت أى كتبت ، وقال أبو ذؤيب :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ كَاذِبَرَ الكَاتِبِ الحَمِيرَى ٤١٩

9

وكما ذبر [فى رواية] .

MR 3—1 مجازه ... لا تحيض ، S مثل وتشبيهه والقواعد الأساس || R2 شيئاً ، M أشياء || M الكلام ، R لكلام || R وهو مثل القواعد ، وناقص فى M || R3 والقاعد ... تحيض ، M والقواعد ... اللاتى لم يحضن واحدها قاعد || MR 4 أى ... فيهم ، S أى تحاربون || R5 والسلم والسلام ... واحد ، وناقص فى SM || MR وسالموا ... واحد ، S وسالموا || MR 6—7 وهى ... وذبرت ، S أى الزبور وهى الكتب يقال زبرت || SR7 وهى ، M هى || R7 أى كتبت ، M أى كتبت ويقال زبرت كتبت أيضاً || S 7—8 أبو ... الدواة ، وناقص فى MR || MR 8 كما ذبر ، S والديوان : يزبرها || MR 9 وكما ذبر ، وناقص فى S || حاشية M فى رواية ، وناقص فى SR ||

٤١٩ : ديوان المهذلين ١ / ٦٥ ، وفعلت وأفعلت للزجاج ١٨٢ ، والجمهرة

٢٥٠ / ١ واللسان والتاج (زبر) .

- « أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ » (٤٧) مجازه : على تنقص قال :
- ٤٢٠ أَلَامٌ عَلَى الْمَجَاءِ وَكُلِّ يَوْمٍ يَلَاقِيَنِي مِنَ الْجِيرَانِ غَوْلٌ
تَخَوُّفٌ غَدْرِهِمْ مَالِي وَأَهْدِي سَلَاسِلَ فِي الْخُلُوقِ لَهَا صَلِيلٌ 3
- أى تنقص غدرهم مالى . سلاسل يريد القوافى تُنشد فهو صليلها وهو قلائد
فى أعناقهم وقال طرفة :
- ٤٢١ وَجَامِلٍ خَوْفٍ مِّنْ نَّبِيهِ زَجْرَ الْمَعَلَى أَصْلًا وَالسَّفِيحِ 6
خوف من نبيه أى لا يدعه يزيد .
- « وَهُمْ دَاخِرُونَ » (٤٨) أى صاغرون ، يقال : فلان دخر لله ، أى
ذَلَّ وَخَضَعَ. 9

1—7 أو يأخذهم . . . يزيد : قد ورد هذا الكلام فى MR فى آخر السورة ،
وهو فى S فى موضعه || MR 1 مجازه على ، S أى || 1—5 MR قال ... أعناقهم ،
وناقص فى S || R 1 قال ، M وقال || R 4 أى . . . صليلها ، M الصلاسل (؟)
القوافى ينشد فهو صليلها فى الأعناق وهو قلائد فى أعناقهم أى ينقص غدرهم مالى ||
MR 5 طرفة ، S عمرو بن قيسة || MR 6 نبيه ، S دينه || MR 7 خوف . .
نبيه ، M أى تنقص ، وناقص فى S || MR أى . . . يزيد ، وناقص فى S || 8—9
MR ويقال ... وخضع ، S دخر لله أى خضع R 8 يقال فلان دخر ، M ويقال
دخر فلان ||

-
- ٤٢٠ : الثانى فى الطبرى ٧١/١٤ ، والقرطبي ١١٠/١٠ .
٤٢١ : فى ملحق ديوانه من الستة ١٨٣ ، وفى اللسان والتاج (جمل ، خوف).

« وَهَلْ أَدْبِنُ وَاصِبًا » (٥٢) أى دائماً ، قال [أبو الاسود الدؤلى] :

لا أبتغى الحمدَ القليلَ بقاءه يوماً بدمِ الدهرِ أجمعِ واصباً ٤٢٢

٣ « فَإِلَيْهِ نَجَاءُ رُونَ » (٥٣) أى ترفعون أصواتكم ، وقال عدي بن زيد :

إني واللهِ فاقبلَ حلفي بأبيلى كلما صلى جاز ٤٢٣

أى رفع صوته وشده .

٦ « وَهُوَ كَظِيمٌ » (٥٨) أى يكظم شدة حزنه ووجده ولا يُظهره ، وهو فى موضع كاظم خرج مخرج عليم وعالم .

« أَيْمِسِكُهُ عَلَى هَوْنٍ » (٥٩) أى هوانٍ .

٩ « مُفْرَطُونَ » (٦٢) أى متروكون منسيون مخلفون .

SR 1 دائماً ، M قائماً || S أبو... الدؤلى، M الدؤلى، وناقص فى R || MR 3
أى ترفعون أصواتكم ، S الصوت الشديد || 4 الأصول : فاقبل ، اللسان
والتاج : فاسمع || R واللسان والتاج : حلفى ، MS حلفى || MR 5 أى رفع
صوته ، وناقص فى S || M 6 وشده ، R الأصمعى كان يقول أبيلى والإبلى وقال
أصحابنا أبيلى ، وناقص فى S || MR 6-7 أى ... وعالم ، S الحزين أشد الحزن
من غير أن يظهره || MR 9 أى ... مخلفون ، S قال معجلون وقال متروكون
منسيون ||

٤٢٢ : الطبرى ٧٤/١٤ ، والقرطبي ١١٤/١٠ .

٤٢٣ : شعراء النصرانية ٤٥٣/١ ، واللسان والتاج (أبل) .

« وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ » (٦٦) يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ ، وقال آخرون : المعنى على النعم لأن النعم يذكر ويؤنث ، قال :

أَكَلٌ عَامٌ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ يُبَلِّغُهُ قَوْمٌ وَتَفْتَجُونَهُ ٤٢٤ 3
* أَرْبَابَهُ نَوَكِي وَلَا يَحْمُونَهُ *

والعرب قد تظهر الشيء ثم تخبر عن بعض ما هو بسببه وإن لم يظهره كقوله :

قَبَائِلُنَا سَبْعٌ وَأَتَمُّ ثَلَاثَةٌ وَلِلسَّبْعِ أَرْكَبِي مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ (٢٦٨) 6

قال أتم ثلاثة أحياء ثم قال : من ثلاث ، فذهب به إلى القبائل وفي آية

أخرى : « وَطَلَى اللَّهُ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ » (٩ / ١٦) أى من السبل

9 سبيل جائر .

1-9 وإن لكم . . . جائر : قد جاء هذا الكلام في آخر تفسير سورة الأنعام أيضاً

في MR بفرق يسير هكذا : « الأنعام نسقيكم مما في بطونه » : قال يونس : الأنعام

يذكر ويؤنث وزعم آخرون أنهم جعلوا المعنى على النعم وهو يذكر قال الشاعر :

أَكَلٌ ... تحوونه ، أربابه ... تحمونه ، ينتجته ... وبلقحونه ، فذكر كما ترى وقد

تفعل العرب مثل هذا قال القتال ... وأكثر . ذكر أول مرة لأنه ذهب به إلى البطن

ثم أنه لأنه ذهب إلى القبيلة وقال آخرون نسقيكم مما في بطونه من الذي في بطونه

اللبن وليس كله في بطنه اللبن ، فتح الباري : بطونه فذكر وأنث فقيل الأنعام تذكر

وتؤنث وقيل المعنى على النعم فهي تذكر وتؤنث والعرب تظهر الشيء ثم تخبر عنه

بما هو منه بسبب وإن لم يظهره كقول الشاعر قبائلنا ... ثلاث وأطيب أى

ثلاثة أحياء ثم قال من ثلاث أى قبائل وناقص في S ||

1-9 « وإن لكم . . . جائر » : وفي البخارى : الأنعام لعبرة ، وهى تؤنث

وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم . وروى ابن حجر (٢٩٢ / ٨) تفسير

أبى عبيدة هذا وقال : وأنسكراً تأنيث النعم وقال : إنما يقال هذا نعم ، ويجمع على

نعمان بضم أوله مثل حمل وحملان ، انتهى .

٤٢٤ : الرجز لقيس بن الحصين الحارثى والشارط الأول والثانى فى الكتاب

٥٣/١ ، والطبرى ٨١/١٤ ، والشنتمرى ٦٥/١ ، وفتح البارى ٢٩٢/٨ ، والعبنى

٥٢٩/١ ، والحزانة ١٩٦/١ ، والثالث فى شواهد الكشاف ٣١٧ .

« تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا » (٦٧) أى طُعْمًا ، ويقال : جعلوا لك هذا سَكْرًا
أى طُعْمًا ، وهذا له سَكْرٌ أى طُعْمٌ ، وقال [جَنْدَل] :

3 ٤٢٥ * جَعَلْتَ عَيْبَ الْأَكْرَمِينَ سَكْرًا *

وله موضع آخر مجازه : سَكْنًا ، وقال :

جاء الشتاء واجتالَّ الْقَنْبَرُ وجعلتْ عَيْنُ الْحُرُورِ تَسْكُرُ (٤٠٤)

6 أى يسكن حرها ويخبو ، ويقال ليلة ساكرة أى ساكنة ، وقال :

٤٢٦ تريد الليالى فى طولها وليست بطلقٍ ولا ساكرة

ويروى تزيد ليلالى فى طولها .

MR1 منه سكرًا ، S سكرًا ورزقًا حسنًا || MR جعلوا... سكرًا ، S جعل لك
سكرًا || MR 2 له ... طعم ، S والقرطبي : لك طعم لك || MR7—2 وقال ...
ساكرة ، وناقص فى S || M2 جندل ، وناقص فى R || 3 الأصلان والقرطبي :
عيب الأكرمين ، اللسان : أغراض الكرام || 7 الأصلان : تريد ، الديوان
والاقتضاب واللسان : تزداد || R8 ويروى ... طولها ، وناقص فى SM ||

1 « طعما » : قال فى اللسان : وقال أبو عبيدة : وحده السكر السكر الطعمى ؛
وقال القرطبي ١٢٩/١٠ وقال أبو عبيدة ... إلخ .

٤٢٥ : « جندل » : لا أدرى من هو ، وربما كان هو جندل بن المثنى الطهمي
(الذى له ترجمة فى السمط ٦٤٤) . والشطر فى الطبرى ١٤/٨٤ ، والقرطبي ١٢٩/١٠
واللسان والتاج (سكر) .

٤٢٦ : لأوس بن حجر ، وهو الثانى من القصيدة ١٥ من ديوانه ، وهو فى
الاقتضاب ٤١٢ ؛ واللسان والتاج (سكر) .

- « وَبِمَا يَعْرِشُونَ » (٦٨) أى يجعلونه عرشاً ، ويقال : يعرِش ويعرِش .
« بَيْنَ وَحَفْدَةٍ » (٧٢) أغواناً وخذاماً ، قال [جميل] :
3 حَفْدَ الْوَلَانِدُ بَيْنَهُنَّ وَأَسَلَتْ بَاكُفَّهُنَّ أَرْمَةَ الْأَجْمَالِ ٤٢٧
واحدهم : حافد ، خرج مخرج كامل والجميع كلمة .
« وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ » (٧٦) أى عيال على ابن عمه وكل ولى له .
6 « وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ » (٧٨) قبل أن يُخرجكم ثم أخرجكم ، والعرب
تقدّم وتؤخر ، قال الأخطل :
9 ضَخْمٌ تَعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمُنُونُ أَمْرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا ٤٢٨

M 1 ومما ، SR بما || MR أى ... ويعرش ، S كل شىء عرش وهو عرش
ويقال يعرشون || R يعرش ويعرش ، M يعرشون ويعرشون || MR 2 بين . . .
وخذاما ، S الحفدة الأعوان || SM قال ، R وقال || 3 الأصول والكشاف : بينهن ، الجمهرة
واللسان والقرطبي : حولهن ، الطبرى : وحولها || MR 4 واحدهم ... كلمة ، ونافس
في S || MR 5 أى . . . له ، S على ابن عمه وأخيه وكل ولى له أى عيال عليه ||
S 7 يخرجكم ثم أخرجكم ، MR يخرجهم ثم أخرجهم || MR 8 تقدم وتؤخر ، S تقدم
الشيء قبل الشيء ، فى الواو || SR قال ، M وقال ||

1 « يعرشون » : قرأ ابن عامر بالضم وسأرهم بالكسر ، واختلف فى ذلك
عن عاصم (القرطبي ١٠/١٣٤) .

٤٢٧ : « جميل » هو جميل بن عبد الله الحارثى العذرى وهو من شعراء
الدولة الأموية ، له ترجمة فى الشعراء ٢٦٠ ، والأغاني ٧٢/٧ ؛ والحزانة ١/١٩٠ .
والبيت فى الطبرى ١٤/٨٨ ، ٨٩ ، والجمهرة ٢/١٢٣ ، والقرطبي ١٠/١٤٣ ، ١٤٤ .
واللسان والتاج (حفد) وشواهد الكشاف ٢٣٧ . ونسبه ابن دريد إلى الفرزدق .
٤٢٨ : ديوانه ١٥٤ ، واللسان (شقق) .

السَّنَق : ما بين الفريضتين ؛ والمثون : أعظم من السَّنَق فبدأ بالأقل قبل الأعظم .

3 « السَّمْع » (٧٨) لفظه لفظ الواحد . وهو في موضع الجميع ، كقولك :
الأسماع ، وفي آية أخرى : « فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ » (٩٨ / ١٦)
وهي قبل القراءة .

6 « جَوَّ السَّمَاءِ » (٧٩) أى الهواء ، قال :
وَيْلٌ لِّأُمَّهَاتِنَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ ٤٢٩
وقوله « أُنثَاءً » (٨٠) أى متاعاً ، قال [محمد بن مُنِيرِ الثَّقَفِيِّ] :

9 أهاجتك الظَّمَانُ يَوْمَ بَانُوا بذي الرِّىءِ الجَمِيلِ مِنَ الْأُنثَاءِ ٤٣٠

M 1 الشق ... الفريضتين ، S الأشناق دون الدية ، وناقص في R || 1-5
MR والمثون ... القراءة ، وناقص في S || R1 فبدأ ، M بدؤوا || 6-7 MR
أى ... مطلوب ، S الجو الهواء ممدود || R6 قال ، M إبراهيم بن عمران الأنصارى
|| M8 وقوله ، S قال ، وناقص في R || المصحف : أنثاء ، S الأنثاء ، MR أنثاء
وريا وهى آية ٧٤ من سورة مريم || MR أى متاعاً ، S المتاع || S والاسان : محمد
... الثقفى ، وناقص في MR || 9 الأصول والطبرى والقرطبي : أهاجتك ، والكمال
والجهمرة واللسان : أشاقتك || R والطبرى واللسان : الرىء ، SM والكمال :
الزى ||

٤٢٩ : البيت في نسخة M منسوب إلى إبراهيم بن عمران الأنصارى وفي R
بغير عزو ، وقد رواه البغدادي (في الخزانة ٢/٢١٢) لامرئ القيس بن حجر
السندي ؛ وقارن « ويلها » بما رآه في ديوانه وهو « لا كالتى » ، وعزاه سيويوه
(٣٥٣/١) في موضع له ، وفي موضع آخر (٢/٢٦٢) للنعمان بن بشير الأنصارى ،
ونسبه الطبرى (٩٤/١٤) إلى إبراهيم بن عمران الثقفى تبعاً لأبي عبيدة .

٤٣٠ : « محمد بن نير » : من الدين هربوا من الحجاج بن يوسف ، وكان

والرىء الكسوة الظاهرة وما ظهر .

« وَجَمَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا » (٨١) واحدها : كِن .

3 « سَرَايِيلَ تَقِيكُمْ الْخَرَّةَ » (٨١) أى قُصَا ، « وَسَرَايِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْمِكُمْ » (٨١) أى دروعاً وقال كعب بن زهير :

شُمَّ العرائنِ أبطالُ لبوسهم من نَسَجِ داودَ في الهَيْجاءِ سَرَايِيلُ ٤٣١
6 « فَأَلْفَوْا إِيْنِهِمُ الْقَوْلَ إِيْنَكُمْ لَكَاذِبُونَ » (٨٦) أى قالوا : إِيْنكم لَكَاذِبُونَ ، يقال : أَلْقَيْتَ إِيْهِ كَذَا ، أى قلت له كذا .

« وَالْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَ تَبْذُرُ السَّلْمَ » (٨٧) أى المسالمة .

9 « تَبَيَّنَا نَأْيَ كُلِّ شَيْءٍ » (٨٩) أى يباناً .

R 1 والرىء... ظهر ، M ... ظهر وبعضهم ينشد بنى الرىء بالراء ، وناقص
من S || MR 3 أى قُصَا . S القمص || MR 4 أى دروعاً ، S الدروع || 4—5
SM وقال ... سراييل ، وناقص في R || S 5 شم ... أبطال ؛ وناقص في M ||
MR 9—6 فألفو .. يباناً ؛ وناقص في S || R 6 القول .. إِيْنكم لَكَاذِبُونَ ، M القول
|| 6—7 M أى ... لَكَاذِبُونَ ، وناقص في R || M له كذا ، R له ||

يشب بزيب بنت يوسف أخت الحجاج ؛ انظر خبره في الكامل ٢٨٩ . - والبيت
من كلة في الكامل ٣٧٦ ، وهو في الجمهرة ١٤/١ ، واللسان والتاج (رأى) ،
والقرطبي ١٠/١٥٣ .

2 « أ كنانا » : وفي البخارى : أ كنانا واحدها كِن مثل حمل وأحمال ؛ قال
ابن حجر (٢٩٢/٨) هو تفسير أبى عبيدة .

3-4 « سراييل... دروعاً » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة في فتح البارى ٢٩٣/٨
٤٣١ : ديوانه ٢٣ ، والقرطبي ١٠/١٦٠ ؛ واللسان والتاج (سربل) .

« وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى » (٩٠) يعنى وإعطاؤه .

3 « قُوَّةٌ أَنْكَائًا » (٩٢) كل جبل وغزل ونحو ذلك نقضته فهو نِكْتٌ ، وهو من قولهم نككت [قال المسيب بن علس :

مِنْ غَيْرِ مَقْلِيَةٍ وَإِنْ حَبَلُهَا لَيْسَتْ بِأَنْكَائٍ وَلَا أَقْطَاعٍ] ٤٣٢

« دَخَلًا بَيْنَكُمْ » (٩٢) كل شيء وأسر لم يصح فهو دَخَلٌ :

6 « هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ » (٩٢) أى أكثر .

« فَتَزَلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا » (٩٤) مثل يقال : لكل مبتلى بعد عافية أو ساقط في ورطة بعد سلامة ونحو ذلك : زَلَّتْ قَدَمُهُ .

9 « مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً »

R 1 وإيتاء ... وإعطاؤه ، M وآت ... واعطه ، S ... القربى إعطاء ||

MR³-2 قوة... نككت ، S أنكائًا كل شيء نقضته فهو أنكائ واحد نككت ||

S⁴-3 قال ... أقطاع وناقص في MR || R⁵ وأمر ، M وكل أمر ،

وناقص في S والبخارى وفتح البارى || MR⁸-7 مثل ... قدمه ، S مثل ||

٤٣٢ : في ملحق ديوان الأعشى ٣٤٥ ، وشرح المفصلات ٩٣ ، وأمالى القالى

١٣٠/٣

5 « دخلا ... دخل » : كذا في البخارى ، قال ابن حجر (٢٩٣/٨) : هو

قول أبي عبيدة أيضاً .

8-7 « مثل ... قدمه » : نقل الطبرى (١٠٥/١٤) هذا الكلام برمته .

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ « (٩٧) من تقع على الواحد وعلى الجميع والذكر والأنثى ،
ولفظها لفظ الواحد فجاء الأول من الكناية على لفظِ « مَنْ » وإن كان المعنى
3 إنما يقع على الجميع ثم جاء الآخر من الكناية على معنى الجميع ، فقال :
« وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ » .

6 « فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ » (٩٨) مقدّم ومؤخر ، لأن الاستعاذة
قبل القراءة .

« رُوحُ الْقُدُسِ » (١٠٢) جبريل عليه السلام .

9 « لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ » (١٠٣) أى يعدلون إليه ، ويقال :
أَلْحَدَ فلان أى جار ؛ أعجميٌّ أضيف إلى أعجم اللسان .

12 « وَالَكِنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ » (١٠٦)
شرح صدره بذلك : تابعته نفسه وانبسط إلى ذلك ، يقال : ما يشرح صدرى
لك بذلك ، أى لا يطيب ، وجاء قوله : « فعلیهم غضب » على معنى الجميع
لأن « مَنْ » يقع على الجميع .

MR 4—1 من تقع... أجرم ، S جاء واحده على لفظ من ومعنى من على الجميع
فقال ولنجزينهم على الأصل والجميع || SR6 والبخارى وفتح البارى : القراءة ،
M القرآن || R 7 عليه السلام ، وناقص في SM || 8—9 MR ويقال... اللسان ،
S يقال ألحد في دين الله أى جار عنه || R9 جار ، M جار لخلق || MR13-11
شرح صدره... الجميع ، S هو للواحد وللجميع || M11 شرح صدره ، R صدره ||

5-6 « فإذا ... القراءة » : كذا في البخارى ، وقوله : وقال غيره ، قال ابن حجر
(٢٩١/٨-٢٩٢) ؛ المراد بالغير أبو عبيدة فإن هذا كلامه بعينه .

- « يَا تَيْهَارِزْقُهَا رَغَدًا » (١١٢) أى واسعاً كثيراً .
« فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ » (١١٢) واحداً نَعْمَ ومعناه نعمة وهما واحد ،
3 [قالوا : نادى مُنادى النبیِّ علیهِ السلامِ یَعْنَى : « إنها آیاتُ طُغْمٍ وَنُغْمٍ
فلا تصوموا »] .
« وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا » (١١٨) مِنَ الْيَهُودِ .
6 « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ » (١٢٠) أى إماماً مطيعاً لله .
« حَنِيفًا » (١٢٠) مُسْلِمًا ؛ ومن كان فى الجاهلیة یُخْتَنِنُ وَیُحِجُّ الْبیتِ
فهو حنیف .
9 « اجْتِنَاهُ » (١٢١) اختاره .
« فِي ضَيْقٍ » (١٢٧) مفتوح الأول وهو تخفيف ضَيْقٍ بِمَنْزِلَةِ مَيْتٍ
وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ ، وَإِذَا خَفَفْتُهَا قَلَّتْ مَيْتٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ وَإِذَا كَسَرْتُ أَوَّلَ ضَيْقٍ
فهو مصدر الضَيْقِ .
12

MR 1 كثيراً ، وناقص فى S || SR2 فكفرت ، M وكفرت ||
MR ومعناه ... واحد، وناقص فى S || S4-3 قالوا... تصوموا، وناقص فى MR ||
S 5 هادوا ، R هادوا حرمنا || MR من ، S أى || MR 8-6 إن ... حنيف ،
و ناقص فى S || R6 قانتا لله ، M قانتا || R مطيعا لله ، M ... لله عز وجل
|| MR9 اجتناءه، S شاكر لأنعمه اجتناءه || MR 12-10 وفتح البارى: مفتوح...
الضيق ، S تخفيف ضيق يقال أمر ضيق وضيق || 10 الأصلان: مفتوح الأول ، فتح
البارى : بفتح أوله || الأصلان : وهو تخفيف ، فتح البارى : وتخفيف || الأصلان
بمنزلة ميت ، فتح البارى: كيت || M 11-10 وفتح البارى: ميت... ولين ، R ميت وميت
وهين || 11 فتح البارى : خففها ، الأصلان: خففهما || 12 الأصلان: الضيق ، فتح
البارى : ضيق ||

12-10 « فى ضيق ... الضيق » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى

٢٩١/٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة بني إسرائيل (١٧) »

« وَقَضَيْنَا » (٤) مجازه : أخبرنا .

« جَاسُوا » (٥) قتلوا .

« خِلَالَ الدِّيَارِ » (٥) بين الديار .

3

R1 بسم . . . الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R || MR3 مجازه ، فتح الباري : أى ، وناقص في S || الأصول : أخبرنا ، فتح الباري : خبرناهم || 4 جاسوا ، الأصول : جاسوا || MR5-4 قتلوا . . . بين الديار ، S خلال الديار طلبوا من فيها كما يجوس الرجل الأخبار « خلال » بين || MR قتلوا ، فتح الباري : جاس يجوس أى تقب ||

3 « أخبرنا » : كذا في الطبرى ٢١٧/١٠ ؛ قال ابن حجر (٢٩٥/٨) : قال أبو عبيدة في قوله « وقضينا إلى بنى إسرائيل » أى أخبرناهم ، وفي قوله « وقضى ربك » (٢٣/١٧) ، أى أمر ، وفي قوله « إن ربك بقضى بينهم » (٨٧/٢٧) أى يحكم ، وفي قوله « نقضاهن سبع سموات » (١٢/٤١) أى خلقهن وقد بين أبو عبيدة بعض الوجوه التى يرد بها لفظ القضاء ، وأغفل كثيراً منها . . . الخ .

4 « قتلوا » : قال الطبرى (٢١/١٥) وكان بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة يقول معنى « جاسوا » قتلوا ، ويستشهد لقوله ذلك بيت حسان :
ومنا الذى لاقى بسيف محمد جاس به الأعداء عرض العساكر
وجائز أن يكون معناه : جاسوا خلال الديار فقتلوا . . . الخ .

4 « طلبوا .. الأخبار » الذى ورد في الفروق : رواه القرطبي (٢١٦/١٠) عن أبي عبيدة ، والذى رواه ابن حجر عنه من أنه فسر « جاسوا » بنقبوا تفسير آخر لأبي عبيدة ؛ وهو قريب مما ورد في نسخة S وانظر فتح الباري ٢٩٩/٨ .

« رَدَدْنَا لَكُمْ الْكُرَّةَ » (٦) أعقبنا لكم الدولة .

« أَكْثَرَ نَفِيرًا » (٦) مجازه : من الذين نفروا معه .

3

« وَلَيُتَّبِرُوا » (٧) وليدَمروا ،

« جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا » (٨) مِنَ الْحَضَرِ وَالْحَبْسِ فَكَانَ مَعْنَاهُ

مَحْبَسًا ، وَيُقَالُ : لِلدَّيْلِ حَصِيرٌ لِأَنَّهُ مَحْبُوبٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

6 ومقامة غلب الرقاب كأَنهم جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ ٤٣٣

والحصير أيضاً : البساط الصغير ، فيجوز أن تكون جهنم لهم مهاداً بمنزلة

الحصير ، ويقال للجنين : حصيران ، يقال : لا ضربن حصيريك وصقليك .

MR 1 رددنا ، S ثم رددنا || SR الكرة ، M الكرة عليهم || R

أعقبنا لكم ، M أعقبنا لكم ، وناقص في S || SR 2 أكثر ، M وأكثر ||

MR مجازه ... معه ، S أى من نفر معه ، فتح البارى : قال الدين نفروا معه

MR3 وليتبروا ، S ليتبروا ما علوا أى || MR4 من ... معناه ، S أى ||

MR 8-5 قال ... وصقليك ، وناقص في S || R5 قال ، M وقال || 6 والأصلان

والديوان : باب ، القرطبي : طرف || R7 لهم ، وناقص في M || R8 وصقليك ،

M أى جنيك ||

4 « حصيراً من الحصر » : قال الطبرى (٣٤/١٥) : فأما فعيل من الحصر

بمعنى وصفه بأنه الحاصر فذلك لأنجده في كلام العرب ... وقد زعم بعض أهل العربية

من أهل البصرة أن ذلك جائز ولا أعلم لما قال وجهاً يصح إلا بعيداً وهو أن يقال

جاء حصر بمعنى حاصر كما قيل عليه بمعنى عالم وشهد بمعنى شاهد ولم يسمع ذلك

مستعملاً في الحاصر كما سمعنا في عالم وشاهد . وفي البخارى : « حصيراً محبساً » ، قال

ابن حجر (٢٩٨/٨) : هو قول أبى عبيدة أيضاً .

٤٣٣ : ديوانه ٣٩/٢ ، والطبرى ٣٤/١٥ . والسمط ٩٥٥ ، والقرطبي ٢٢٤/١٠

والصالح واللسان والتاج (حصر) .

- « أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ » (١٣) أى حظّه .
- 3 « وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » (١٥) أى ولا تأتمم آئمةٌ إثمَ أُخرى
أُتممته ولم تأتممه الأولى منهما ، ومجاز وزرت تزير : مجاز أتمت ، فالمعنى أنه :
لا تحمّل آئمةٌ إثمَ أُخرى ، يقال : وزر هو ، ووزرته أنا .
- 6 « وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا » (١٦) أى أكثرنا مترفيها
وهى من قولهم : قد أمرَ بنو فلان ، أى أكثروا فخرج على تقدير قولهم : علم فلان ،
وأعلمته أنا ذلك ، قال البيد :

MR1 ولا نزر ، S لا نزر || M أى ، وناقص في SR || MR 4-2 ولا تأتمم...
أنا ، S لا تحتمل آئمةٌ إثمَ أُخرى || M4-3 أنه لا تحمّل ، وناقص في R || R4 يقال
وزر ، M ووزر || R أنا ، M أنا سواء || MR5 أمرنا مترفيها ، S أمرنا
|| MR6-5 مترفيها وهى من قولهم ، S يقال || MR7-6 فخرج ... ذلك ،
وناقص في S ||

1 «حظه» : قال ابن مطرف في القرطين (٢٥٢/١) : قال أبو عبيدة حظه ،
وقال المفسرون : ما حمّل من خير أو شر الزمناه عنقه ، وهذان التفسيران يحتاجان
إلى تبيين الخ وقال الطبرى (٣٨-٣٩/١٦) : أى حظه من قولهم : طار سهم فلان
بكذا ، إذا خرج سهمه على نصيب من الأنصباء ، وذلك وإن كان قولاً له وجه فإن
تأويل أهل التأويل على ما قد بينت ؛ وغير جائز أن يتجاوز في تأويل القرآن ما
قالوه إلى غيره ، على أن ما قاله هذا القائل إن كان عنى بقوله حظه من العمل
والشقاء والسعادة فلم يبعد معنى قوله من معنى قولهم .

5 « أمرنا » : قال الطبرى (٣٩/١٥) : اختلفت القراء في قراءة قوله « أمرنا »
مترفيها « فقرأت ذلك عامة قراء الحجاز والعراق أمرنا بقصر الألف دون مدها ،
وتخفيف الميم وفتحها ... الخ وفى اللسان (أمر) : قال أبو عبيدة أمرته بالمد وأمرته
لقتان بمعنى أكثرته وأمر هو أى أكثر فخرج على تقدير قولهم : علم فلان وأعلمته
أنا ذلك .

[كَلَّ بَنِي حُرَّةٍ قُصَارُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ] ٤٣٤
 إِنْ يَغْبَطُوا يَهْبَطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلْكِ وَالنَّفْدِ

- وبعضهم يقرؤها : « أَمْرًا مُتْرَفِيهَا » على تقدير أخذنا وهي في معنى 3
 أكثرنا وأمرنا غير أنها لغة ؛ أمرنا : أكثرنا ترك اللد ومعناه أمرنا ، ثم قالوا :
 مأمورة من هذا ، فإن احتج محتج فقال هي من أمرت فقل كان ينبغي أن يكون
 آمرة ولكنهم يتركون إحدى الهمزتين ، وكان ينبغي أن يكون آمرة ثم طولوا 6
 ثم حذفوا « وَلَا مَرَّتَهُمْ » (٤ / ١١٩) فلم يمدوها * قال الأثرم : وقول أبي عبيدة
 في مأمورة لغة وقول أصحابنا قياس * وزعم يونس عن أبي عمرو أنه قال : لا يكون هذا
 وقد قالت العرب : خير المال نخلة مأبورة ومهرة مأمورة أي كثيرة الولد. وله موضع آخر 9
 مجازه : أمرنا ونهينا في قول بعضهم وثقله بعضهم فجعل معناه أنهم جعلوا أمراء .

S1 كل ... العدد ، وناقص في RM || الأصل : قصارهم ، الديوان
 واللسان : مصيرهم || MR2 والنقد ، S الديوان واللسان : والنكد || 10-3
 MR وبعضهم ... أمراء ، S وقال بعضهم أمرنا مثل أخذنا وهي في معنى أكثرنا
 وزعم يونس عن أبي عمرو أنه قال لا يكون في هذا المعنى أمرنا وقد وجدنا
 تثبيتا لهذه اللغة قول العرب نخلة مأبورة ومهرة مأمورة أي كثيرة الولد وقال بعضهم
 أمرنا من الأمر والنهي || R3 مترفيا ، M خفيفة || R 8-4 أمرنا أكثرنا ...
 قياس ، وناقص في M || 7 فلم يمدوها ، وفي الأصل : فلم يمدها || MR9 وله ،
 M في || R10 مجازه ، وناقص في M ||

٤٣٤ : ديوانه ١٩/١ ، والأغاني ١٥/١٣٣ ، والقرطبي ١٠/٢٣٣ . والثاني
 فقط في اللسان والتاج (أمر) .

4 « أ أكثرنا » : قال الطبري (٤٠/١٥) : وقد كان بعض أهل العلم بكلام العرب
 من أهل البصرة يقول قد يتوجه معناه إذا قرئ. كذلك إلى معنى « أ أكثرنا مترفيا »
 ويحتاج لتصحيحه ذلك بالحبر الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : =

- « فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ » (١٦) أى فوجب عليها العذاب .
« مَذْحُورًا » (١٨) أى مقصى مبعداً ، يقال : أذحر الشيطان عنك ،
3 [ومصدره الذحور] .
« وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَمْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ » (٢٣) مجازه : وأمر ربك .
« فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفَ » (٢٣) تُكْسَرُ وتُضَمُّ وتفتح بغير تنوين ،
6 وموضعه فى معناه ما غلظ وقبح من الكلام .
« فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا » (٢٥) أى للتوَّابين من الذنوب .
[« الْمُبْدِرِينَ »] (٢٧) المبدِّر هو المُسرف المُفسد العاثث .

M 1 فوجب عليها العذاب ، R العذاب فوجب ، S ووجب || MR2 الشيطان عنك ،
S عنك الشيطان || S3 ومصدره الذحور ، وناقص فى MR || MR4 أن ...
مجازه ، وناقص فى S || R وأمر ، SM أمر || SR5 فلا ، S لا || MR6-5
تُكْسَرُ ... وقبح ، S نجر وترفع وتنصب بغير تنوين وهو مما غلظ || R6 وموضعه .
M معناه || MR7 من الذنوب ، وناقص فى S || MR8 للمفسد العاثث ، وناقص
فى S ||

= خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة ؛ ويقول : إن معنى قوله مأمورة كثيرة
النسل ، وكان بعض أهل العلم بكلام العرب من الكوفيين ينكر ذلك من قبله ...
ولا يجيز أمرنا بمعنى أكثرنا . الخ .

9 (ص ٣٧٣) « خير ... مأمورة » : وفى الحديث : خير المال سكة مأبورة
ومهرة مأمورة أخرجه حميد وإسحاق وابن أبى رشيقي والحارث والطبراني
وأبو عبيد من رواية مسلم بن بديل ... عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : خير
مال المرء ميرة مأمورة أو سكة مأبورة (السكافي الشافى فى تخرىج أحاديث
الكشاف ٢/٦٥٥) وانظره فى الطبرى ١٥/٤٠ ؛ والقرطبي ١٠/٢٣٣ ؛ والغريبين
والنهاية واللسان (أمر) .

5 « أف » : قرأها نافع وحفص بالتنوين وكسر الفاء . وابن كثير وابن عامر
يفتح الفاء من غير تنوين والباقون بكسرها من غير تنوين (الدانى ١٣٩) .

- « قَوْلًا مَيَّسُورًا » (٢٨) أَيْ لَيْتًا هَيِّنًا ، وَهُوَ مِنَ الْبُسْرِ .
- « وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ » (٢٩) بِمَجَازِهِ فِي مَوْضِعِ قَوْلِهِمْ :
- 3 « لَا تَمْسِكْ عَمَّا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْذُلَ مِنَ الْحَقِّ وَهُوَ مِثْلُ وَتَشْبِيهِه .
- « وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ » (٢٩) أَيْ لَا تَسْرِفْ كُلَّ السَّرْفِ ،
- وَتَبْذُرْ كُلَّ التَّبْذِيرِ .
- 6 « مَلُومًا مَحْسُورًا » (٢٩) أَيْ مُنْضَىٰ قَدِ اعْيَا ، يُقَالُ : حَسَرْتُ الْبَعِيرَ ،
- وَحَسَرْتُهُ بِالسُّئَالَةِ ؛ وَالْبَصْرُ أَيْضًا إِذَا رَجَعَ مَحْسُورًا ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :
- إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَادَاءِ مُخَامَرِهَا فَشَطَّرَهَا نَظَرَ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ (٧٤)
- 9 أَيْ فَنَحَّوْهَا .
- « وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ » (٣١) كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْتُلُونَ
- أَوْلَادَهُمْ خَشْيَةَ الْفَقْرِ وَهُوَ الْإِمْلَاقُ .

SR 1 لَيْتًا ، وَنَاقِصٌ فِي M || MR وهو من اليسر ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR2
بِمَجَازِهِ ... قَوْلُهُمْ ، S يَقُولُ || MR3 وَتَشْبِيهِه ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR5-4 وَلَا ...
التَّبْذِيرِ ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR 6-9 أَيْ ... أَيْ فَنَحَّوْهَا ، S يُقَالُ حَسَرْتُهُ بِسُّأَلَةٍ
وَالْبَصْرُ أَيْضًا يَرْجِعُ مَحْسُورًا أَيْ مَعْيِيًا || R 6 يُقَالُ ، M وَيُقَالُ || R8 الْعَسِيرُ ،
M الْعَسِيرُ || M9 فَنَحَّوْهَا ، R فَنَحَّوْهَا || MR11-10 كَانَ ... الْإِمْلَاقُ ، S
وَكَانُوا يَشُدُّونَ بَنَاتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَدْفِنُونَهُنَّ وَيَدْعُونَ بَيْنَهُمُ وَالْإِمْلَاقُ الْحَاجَةُ ، فَتَحَ
الْبَارِي : أَيْ قَرَأَ ||

-
- 1 « لَيْتًا » : رَوَاهُ ابْنُ حَجْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٩٥/٨ .
- 7 « الْهَذَلِيُّ » : هُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيُّ .
- 10 « إِمْلَاقٍ » : رَوَى ابْنُ حَجْرٍ تَفْسِيرَ أَبِي عُبَيْدَةَ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي فَتْحِ الْبَارِي
- ٢٩٨/٨ .

« إِنْ قَتَلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا » (٣١) [إِنَّمَا] وهو اسم من خطأت ،
وإذا فتحته فهو مصدر كقول [أوس بن علفاء الهجيمي] .

3 دَعِيَني إِنَّمَا خَطَأى وَصَوَّبى عَلَى وَابٍ مَا أَهْلَكَتُ مَا لُ (٢٧٤)

[يريد : إصابتى] ، وخطأت وأخطأت لغتان ، [زعم يونس عن أبى إسحاق

قال : أصل الكلام بناؤه على فعل ثم يُبنى آخره على عدد مَن له الفعل من
6 المؤنث والمذكر من الواحد والإثنين والجميع كقولك : فعلتُ وفعلنا وفعلن وفعلنا

وفعلوا ، ويزاد فى أوله ما ليس من بنائه فيزيدون الألف ، كقولك : أعطيتُ

إنما أصلها عطوت ، ثم يقولون مُعْطِى فيزيدون الميم بدلاً من الألف وإنما أصلها

9 عاطِى ، ويزيدون فى أوْساطِ فَعَلِ افتعل وانفعل واستفعل ونحو هذا ، والأصل فَعَلِ

S 1 إِنَّمَا. فتح البارى : أى إِنَّمَا ، وناقص فى MR || MR2 وفتح البارى :

وإذا . . . مصدر ، S والحطأ مفتوح مصدره || M وفتح البارى : كقول ، R

كقوله ، S قال || S أوس ... الهجيمي ، M ابن علفاء ، فتح البارى : الشاعر ،

و ناقص فى R || MR3 مال ، S مالى || S4 يريد إصابتى ، وناقص فى MR ||

MR وخطئت ... لغتان ، وناقص فى S || MR لغتان ، فتح البارى : وتقول

العرب خطئت إذا أذنبت عمداً وأخطئت إذا أذنبت على غير عمد || S9—4 زعم

... فعل ، وناقص فى MR وفتح البارى ||

1—4 «خطأ .. لغتان» : روى ابن حجر(٢٩٦/٨) تفسير أبى عبيدة هذا وقال :

واختار الطبرى القراءة التى بكسر ثم بسكون وهى الشهورة .. وأما قول أبى عبيدة

الذى تبعه فيه البخارى حيث قال : خطئت بمعنى أخطئت ففيه نظر فإن المعروف عند

أهل اللغة أن خطى. بمعنى إثم وأخطأ إذا لم يتعمد أو إذا لم يصب .

2 « أوس بن علفاء » : من بنى الهجيم بن عمرو بن تميم وهو جاهلى ، انظر

الشعراء . ٤٠٤ .

4—8 «زعم . سكن (ص ٢٧٧)» قارن هذا الكلام بماورد فى تفسير آية ٢٢

من سورة الحجر .

وإنما أعادوا هذه الزوائد إلى الأصل فمن ذلك في القرآن « وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ »
(٢٢ / ١٥) وإنما يريد الريح مُلْقِحَةً فأعادوه إلى الأصل ومنه قولهم :

3 (٤٠٥) * طَوَّحْتَنِي الطَّوَّاحُ *

وإنما هي المطاوح لأنها المطوَّحة ، ومن ذلك قول العجاج :

(٤٠٧) * يَكْشِفُ عَنْ نَجَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِ *

6 وهي من أدلَى دَلْوَةٍ ، وكذلك قول رؤبة :

(٤٠٦) * يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَاذِ لَيْلٍ غَاضِيَةٍ *

وهي من أغضَى الليلُ أى سكن . [.

9 « وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ » (٣٢) مقصور وقد يمد في كلام أهل نجد، قال الفرزدق :

أبا حاضرٍ مَنْ يَزِنُ يُعْرِفُ زَنَاؤَهُ

وَمَنْ يَشْرَبُ الْخَرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا ٤٣٥

12 وقال الفرزدق :

أخضبت عَرْدَكَ للزناء ولم تكن يوم اللقاء لتخضب الأبطالا ٤٣٦

S 8-1 وإنما ... سكن ، وناقص في MR وفتح الباري || 1 المصحف :
وأرسلنا ، الأصل : ويرسل تصحيف || S9 مقصور ، MR منقوص || MR أهل ،
S بعض أهل || MR قال الفرزدق ، وناقص في S || SM10 والجمهرة : والقصور
والممدود واللسان : حاضر ، R عارف || MR والجمهرة واللسان : يعرف ، S
يظهر || الأصول واللسان : الخراطوم ، المقصور والممدود : الزاء || MR13-12
وقال ... الأبطالا ، وناقص في S || R13 عردك ، M أيدك ||

٤٣٥ : في الجمهرة ٢٥٥/٣ والصحاح واللسان والتاج زنى) .

٤٣٦ : لم أجده في مظانه .

وقال [الجعدي] :

كانت فريضة ما تقول كما كان الزناء فريضة الرجم ٤٣٧
 3 « قَدَّ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » (٣٣) جزمه بعضهم
 على مجاز النهي، كقولك : فلا يسرفن في القتل أي يمثل به ويطول عليه العذاب ،
 ويقول بعضهم « فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » فيرفعه على مجاز الخبر كقولك : إنه
 6 ليس في قتل ولى المقتول الذى قتل ثم قتل هو به سرف .
 « إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا » (٣٣) مجازه من النصر ، أى يُعان ويُدفع إليه حتى
 يقتله بمقتوله .

9 « مَالِ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ » (٣٤) مجازه : بالقوت إذا قام به
 وعمره من غير أن يتأثّل منه مالا .
 « حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » (٣٤) مجازه : مُنتهاه من بلوغه ، ولا واحد له منه
 12 فإن أكرهوا على ذلك قالوا : أشدّ ، بمنزلة صَبّ والجميع أضبّ .

S1 الجعدي ، وناقص في MR || SR2 كانت ... كما ، وناقص في M || S
 والأضداد والجمهرة والسمط واللسان : تقول ، R اتيت || S والأضداد والسمط
 واللسان : فريضة ... فريضة ، R عقوبة ... عقوبة || 3-5 MR جزمه ... فيرفعه ،
 S على النهي ... العذاب ويرفع || 4، M أى ، SR أن || 4-6 MR على ... سرف ،
 S على أنه ليس في قتل القاتل سرف || 5 R فلا يسرف ، M فلا يسرفوا || 7-8
 MR مجازه ... بمقتوله ، وناقص في S || 9-10 MR مال ... مالا ، وناقص في
 S || 11-12 MR مجازه ... أضبّ ، S أى منتهاه ولانكاد تتكلم بالواحد منه فإن
 أكرهوا عليه قالوا شده || 12 SM قالوا ، R قال || M شد ، S شده ، R أشد ||

٤٣٧ : في الأضداد لأبي حاتم ١٥٢ والمقصود والممدود ٥٨ والإنصاف ١٦٥
 وأما المرتضى ١/١٥٥ والسمط ٣٦٨ والقرطبي ١٠/٢٥٣ واللسان (زنى)
 3 « فلا يسرف » : قرأ حمزة والكسائي بالتاء. والباقون بالياء. (الداني ١٤٠)

« إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا » (٣٤) أى مطلوباً ، يقال : وليسألن فلان عهد فلان .

3 « وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ » (٣٦) مجازه : ولا تتبع ما لا تعلمه ولا يعينك . وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أمتنا ولا نقفو آباءنا » ؛ وروى في الحديث : « ولا تفتق من أبيتنا » وقال النابغة الجعدي :

6

ومثل الدلمي شم العرائن ساكن
بين الحياه لا يشعن التثاقيا ٤٣٨
يعنى التقاذف .

MR 2-1 أى . . . عهد فلان ، S يقال لتسألن عهدي || M1 وليسألن ، R ليسألن || MR 3 مجازه ، S أى || M ولا تتبع ، SR لا . . . || MR4-3 والطبرى : ولا . . . يعينك ، وناقص فى S || R3 تعلمه ، M والطبرى : تعلم || R4 أن ، M عن || MR 5 وروى . . . أبيتنا ، وناقص فى S || SR6 للتابغة ، وناقص فى M || R 8 يعنى ، SM أى ||

4-3 « ولا تتبع . . . يعينك » : روى الطبرى (٥٨ / ١٥) تفسيره هذا عنه .

4-5 « نحن . . . أبيتنا » : فى الطبرى (٥٨ / ١٥) وهو فى النهاية (قفى) على خلاف .

٤٣٨ : فى الطبرى ٥٨/١٥ وشواهد الكشاف ٣٢٧ .

« كُلُّهُ أَوْلَيْكَ كَانَ عَنْهُ مَسْتَوْلاً » (٣٦) خرج مخرج ما جعلوا الخبر عنه
والعدد كالخبر عن الآدميين وعلى لفظ عددهم إذا جمعوا وهو في الكلام :
3 كلُّهُ تِلْكَ ، ومجاز «عنه» كقولهم : كل أولئك ذاهب ، لأنه يرجع الخبر إلى كل
ولفظه لفظ الواحد والمعنى يقع على الجميع ، وبعضهم يقول : كل أولئك ذاهبون ،
لأنه يجعل الخبر للجميع الذي بعد كل .

6 «إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ» (٣٧) مجازه : لن تقطع الأرض ، وقال رؤبة :

* وقاتم الأعماقِ خاوي المخرقِ *
٤٣٩

أى المقطع وقال آخرون : إنك لن تنقب الأرض ، وليس بشيء .

9 « أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ » (٤٠) أى اختصم .

« وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا » (٤٦) أى صمماً واستككاً وثِقلاً وأوله مفتوح
والوِقر من الحبل مكسور الأول .

MR 5-1 ما . . . كل ، S الآدميين والحد فيه كل تلك || R² وعلى ، M
على || R6 مجازه . . . الأرض ، M مجازه لن تقطع ، S لن تقطعها || R وقال ،
SM قال || MR 8 آخرون . . . بشيء ، S بعضهم تخرق الأرض تنقبها || R
الأرض ، وناقص في M || R 9 أى اختصم ، M اختصم ، S أى خصم ||
MR 11-10 وفي ... الأول ، وناقص في S || R11 من ، M في || R الأول ،
M اللام (؟) ||

6 « إنك .. تقطع » : رواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبي عبيدة .

٤٣٩ : الشطر من أرجوزة في ديوانه ١٠٤ - ١٠٨ ، وهو في الطبري ٥٩/١٥

واللسان والتاج (قم) .

« وَوَلَّوْا عَلَىٰ أَذْبَانِهِمْ نَفُورًا » (٤٦) أى أعقابهم ، نفور : جمع نافر بمنزلة قاعد وقعود وجالس وجلوس .

3 « وَإِذْهُمْ تَجْوَىٰ » (٤٧) وهى مصدر من ناجيت أو اسم منها فوصف القوم بها والعرب تفعل ذلك ، كقولهم : إننا هم عذاب وأنتم غم ، فجاءت فى موضع متناجين .

6 « إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا » (٤٧) أى ماتبعون كقولك ماتبعون إلا رجلاً مسحوراً ، أى له سحر وهو أيضاً مُسَحَّرٌ وكذلك كل دابة أو طائر أو بشر يأكل فهو مسحور لأن له سحراً ، والسحر الرثة ، قال كبيد :

9 فإن تسألينا فيم نحن فإننا عصافيرُ من هذا الأنام المُسَحَّرِ ٤٤٠
وقال :

MR 2 - 1 أى . . . وجلوس ، S على أعقابهم وهو مثل || 3-5 MR وهى ... متناجين ، S والنجوى مصدر ناجيت فوصفهم بها والمعنى متناجون ، فتح البارى : هو مصدر ناجيت أو اسم منها فوصف بها القوم كقولهم هم عذاب جاءت نجوى فى موضع متناجين || R3 وهى ، M وهو || 6-10 MR أى ... وقال ، S قد سحر وقال بعضهم سحر وكل شئ يأكل الطعام له سحر والسحر الرثة والبلدم كل ماتلق بالحلقوم ويقال سحر وسحر || M 7 وهو ... مسحر ، وناقص فى R || R 8 لأن له ، M ليس له || R قال كبيد ، وناقص فى M || 9-10 M فإن ... وقال ، وناقص فى R ||

3-5 « نجوى . . . متناجين » : رواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبى عبيدة .
7-6 « ما . . . سحر » : قال الطبرى (٦٣/١٥) : وكان بعض أهل العربية من أهل البصرة يذهب بقوله إن تبعون . . . إلى معنى ما تبعون . . . رثة . وروى القرطبي (٢٧٢/١٠) رواية نسخة S ببعض نقص وزيادة .
٤٤٠ : ديوانه ٨٠/١ والطبرى ٦٣/١٥ والقرطبي ٣٧٣/١٠ واللسان (سحر) .

- ٤٤١ * وَنُسَخَّرَ بِالشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ *
أى تُفْذَى لِأَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَأْكُلُونَ فَازَادُوا أَنْ يَكُونَ مَلَكًا .
3 « أُنْذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُقَاتًا » (٤٩) عِظَامًا لَمْ تُحْطَمِ ، وَرُقَاتًا أَيْ حُطَامًا .
« يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ » (٥١) أَيْ يَعْظَمُ .
« فَطَرَكُمُ أَوَّلَ مَرَّةٍ » (٥١) أَيْ خَلَقَكُمُ .
6 « فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ » (٥١) مَجَازُهُ : فَسَيَرْفَعُونَ وَيَحْرُكُونَ
اسْتِهْزَاءً مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ : قَدْ نَفَضْتَ سِنَّ فُلَانٍ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَارْتَفَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا قَالُ :
٤٤٢ * وَنَفَضْتَ مِنْ هَرَمٍ أَسْنَانُهَا *
9 وقال :

٤٤٣ * لَمَّا رَأَيْتُنِي أَنْفَضْتَ لِي الرَّأْسَا *
1 الأَصْلَانِ : بِالشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ ، دِيوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَاللِّسَانِ وَالقَرطَبِيِّ :

بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ || 3 الأَصُولُ : عِظَامًا لَمْ تُحْطَمِ . . . حُطَامًا ، فَتَحَ البَّسَارِيُّ : أَيْ
عِظَامًا مَحْطَمَةً || MR عِظَامًا لَمْ ، S أَيْ لَمْ || MR4 أَيْ يَعْظَمُ ، S يَعْظَمُ || MR5
أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR7-6 مَجَازُهُ . . . أَصْلُهَا ، S يَحْرُكُونَهَا اسْتِهْزَاءً
يُقَالُ نَفَضْتَ سِنَّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَتَقَلَّعْتَ مِنْ أَصْلِهَا فَارْتَفَعَتْ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَحْرُكُ مِنْ
أَصْلِهِ ، فَتَحَ البَّسَارِيُّ : أَيْ يَحْرُكُونَهَا اسْتِهْزَاءً . يُقَالُ نَفَضْتَ سِنَّهُ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَارْتَفَعَتْ
مِنْ أَصْلِهَا || R6 فَسَيَرْفَعُونَ ، M فَيَرْفَعُونَ || MR10-7 قَالُ . . . الرَّأْسَا ، وَنَاقِصٌ
فِي S ||

- ٤٤١ : لَعْلُهُ عَجَزَ بَيْتَ لَامْرِئِ الْقَيْسِ (بِاخْتِلَافِ القَافِيَةِ) فِي دِيوَانِهِ مِنَ السَّنَةِ
٢١٠ وَالقَرطَبِيِّ ٢٧٣/١٠ وَاللِّسَانِ (سَجَرِ) .
3 « وَرُقَاتًا . . . أَيْ حُطَامًا » : رَوَاهُ ابْنُ حَجْرٍ (٢٩٦/٨) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
6-7 « فَسَيَرْفَعُونَ . . . أَصْلِهَا » : نَقَلَهُ الطَّبْرِيُّ (٦٥/١٥) بِيَعْبُضِ تَقْصِ وَزِيَادَةِ
وَرَوَاهُ ابْنُ حَجْرٍ (٢٩٤/٨) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
٤٤٢ : فِي الطَّبْرِيِّ ٦٥/١٥ وَالقَرطَبِيِّ ٢٧٥/١٠ .
٤٤٣ : فِي الطَّبْرِيِّ ٦٥/١٥ وَالقَرطَبِيِّ ٢٧٥/١٠ .

[قال ذو الرمة :

ظعائن لم يسكن أكناف قرية بسيف ولم تفطن بهن القناطر] ٤٤٤

3 « إن الشيطان ينزغ بينهم » (٥٣) أى يفسد ويهيج ، وبعضهم يكسر زاي ينزغ .

« كان ذلك في الكتاب مسطوراً » (٥٨) أى مثبتاً ، مكتوباً ،

6 قال العجاج :

واعلم بأن ذا الجلال قد قدر في الصحف الأولى التي كان سطر ٤٤٥

* أمرك هذا فاحفظ فيه النتر *

9 النتر : الخديعة ، قال يونس لما أشد العجاج هذا البيت قال : لا قوة إلا بالله .

S 2—1 قال ... القناطر، وناقص في MR || 2 الأصل: يسكن، الديوان: يسكن

MR 4—3 إن ... ينزغ ، وناقص في S || 3 وبعضهم ، M بعضهم || MR 5

أى ... مكتوباً ، S مكتوباً يقال سطرلى أى كتبلى || M أى، وناقص في R || SR 6

العجاج، وناقص في M || 8 SR والديوان: فاحفظ. M فاخصر || M 9 التتر الخديعة،

S أى ضعف النتر || R النتر ، وناقص في M || MR قال يونس ... بالله ، وناقص

في S || M أنشد، R أنشده ||

٤٤٤ : ديوانه ٢٤٤ .

٤٤٥ : ديوانه ١٩ والطبرى ٦٩/١٥ ، ٧١/٢١ والجمهرة ١٤/٢ واللسان

والتاج (تتر)

- « فَظَلَمُوا بِهَا » (٥٩) مجازه : فكفروا بها .
- « لَأَخْتَفِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا » (٦٢) مجازه : لأستميلتهم ولأستأصلتهم ،
- 3 يقال : احتك فلان ما عند فلان أجمع من مال أو علم أو حديث أو غيره
[أخذه كله واستقصاه] ، قال :
- نشكو إليك سنة قد اجحفت جهداً إلى جهيد بنا فأضمت ٤٤٦
- 6 * واحتنكت أموالنا وجلقت *
- « وَأُسْتَفْرَزُ مَنْ أُسْتَطَعَتْ » (٦٤) أى استخفف واستجهل .
- « بِبَيْتِكَ وَرَجْلِكَ » (٦٤) جميع راجل ، بمنزلة تاجر والجميع تجر وصاحب
- 9 والجميع صخب .

MR 1 فظلموا ... بها ، وناقص في S || MR2-1 مجازه ... ولأستأصلتهم ، S
لأستأصلتهم ولأستميهم || MR3 فلان ... غيره . S فلان من علم أو مال أو خير ||
SM أو علم ، وناقص في R || R حديث ، M من حديث || S4 أخذه... واستقصاه ،
و ناقص في MR || MR6-4 قال ... وجلقت ، وناقص في S || R6 وجلقت ، M
والطبرى : وحلفت ، القرطبي : واختلفت || M7 استخفف واستجهل ، R استخف
.. ، S استخفف || R8 جميع ... بمنزلة ، M ... راجل ... ، S رجالة واحدة
راجل مثل || M 9-8 والجميع ... والجميع ، R تجر وصحب ، S تاجر وتجر
وصاحب ||

3-2 « لأستميلهم ... غيره » : وهو فى الطبرى ٧٥/١٥ بفرق يسير .

٤٤٦ : فى الطبرى ٧٥/١٥ والقرطبي ٢٨٧/١٠ .

9-7 « واستفرز ... صخب » : وفى البخارى : واستفرز استخف بختيار

الفرسان والرجال والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصخب وتاجر وتجر قال ابن

حجر (٢٩٦ / ٨) هو كلام أبى عبيدة بنصه .

« أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا » (٦٨) رِيحًا عَاصِفًا ، تَحْصِبُ قَالَ [الْفَرَزْدَقُ]:

مستقبلين شمال الشام تضر بنا بحاصب كنديف القطن منشور ٤٤٧

3

أى بصقيع .

« تَارَةً أُخْرَى » (٦٩) مرّة أخرى والجميع تارات وتير .

« فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ » (٥٩) أى تقصف كل شيء أى تحطم ،

6

يقال : بعث الله عليهم ريحاً عاصفاً قاصفاً لم تُبق لهم ثاغية ولا راغية .

« ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عُيُنًا بِهِ تَبِيعًا » (٦٩) أى من يتبعنا لكم تبعية

ولا طالباً لنا بها .

MR 1 والطبرى وفتح البارى : ريحاً ... تحصب ، S الحاصب الريح العاصف ||

MR والطبرى : تحصب ، فتح البارى : تحصب ويكون الحاصب من الجليد أيضاً ||

SR قال ، M وقال || S وفتح البارى : الفرزدق ، وناقص فى MR || MR 3 أى ،

بصقيع ، S يعنى الثلج || R4 والجميع ... وتير ، M لم يقله ابن مجاهد وقاله قاسم

الجوهري (!) ، ... ، S وجماعه تيرة || MR 5 فيرسل عليكم ، وناقص فى S ||

MR 6--5 أى ... راغية ، S تقصف ... شيء يقال ... عليه لا تبقى له ... راغية

لاشاه ولا بعيراً || MR 7 ثم ... تجدوا لكم ، وناقص فى S || MR 8-7 من ... بها ، S

مطالباً || M8 لنا ، وناقص فى R ||

1 « ريحاً ... الخ » : قال الطبرى (٧٩/١٥) : وكان بعض أهل العربية يوجه

تأويل قوله « أَوْ يُرْسِلَ ... حَاصِبًا » إلى أَوْ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ رِيحًا عَاصِفًا يَحْصِبُ وَيَسْتَشْمِدُ

فذلك بقول الشاعر - الخ . ورواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبى عبيدة .

٤٤٧ : ديوانه ٢٦٢ والكامل ٤٦٣ والطبرى ١٥/٧٩ ، ٢٠/٨٧ والقرطبي ١٠/٢٩٢

4 « تارة ... وتير » : كذا فى البخارى ؛ قال ابن حجر (٢٩٨/٨) : هو

كلام أبى عبيدة .

« وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ » (٧٠) أى أكرمنا إلا أنها أشد مبالغة في الكرامة.
[« يَوْمَ » نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ » (٧١) أى بالذى اقتدوا به وجعلوه

3 إماماً ، ويجوز أن يكون بكتابهم :

« وَلَا يُظَلَّمُونَ فِتْيَانًا » (٧١) وهو المتفعل الذى فى شق بطن النواة .

« فَهَوَّ فِي الْأَخِرَةِ أَعْمَى » (٧٢) أشد عمى .

6 « لَقَدْ كِدَّتْ تَزْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا » (٧٤) أى تميل وتعدل وتطمئن .

« إِذَا لَأَدْفَنَّاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ » (٧٥) مختصر ، كقولك ضعف عذاب

الحياة وعذاب المات فهما عذابان عذاب المات به ضوعف عذاب الحياة .

1 SR بنى آدم ، وناقص فى M || MR أى ، وناقص فى S || MR الكرامة ،
و ناقص فى S || S2 يوم ، وناقص فى MR || MR بالذى ، S بما || MR 4 ولا ،
... النواة ، وناقص فى S || M والطبرى : وهو . . . النواة ، R وهو بطن النواة
للتفعل . . . شق بطن . . . || MR5 أشد ، S أى أشد || MR 6 شيئاً ، وناقص
فى S || MR وتعديل وتطمئن ، S ركنت إليه أى اطمئنت إليه || MR8-7
والطبرى وفتح البارى : مختصر ... الحياة ، S أى عذاب الحياة وعذاب المات ||
MR 7 والطبرى : كقولك ، فتح البارى : والتقدير || MR 8 والطبرى : فهما...
الحياة ، وناقص فى فتح البارى || MR وعذاب المات ، الطبرى : وضعف عذاب
المات ||

1 « ولقد ... الكرامة » : رواه ابن حجر (٢٩٨/٨) عن أبى عبيدة .

4 « وهو ... النواة » : كذا فى الطبرى ٨١/١٥ .

7-8 « مختصر ... الحياة » روى الطبرى (٨٣/١٥) هذا الكلام عن

بعض أهل العربية من أهل البصرة ولعله يعنى أباً عبيدة؛ ورواه ابن حجر (٢٩٨/٨)

4-1 (من ص ٣٨٧) « خلفك .. خلفك » : روى ابن حجر (٢٩٨/٨) تفسير

أبى عبيدة هذا وقال: والقراءتان مشهورتان فقرأ «خلفك» الجمهور وقرأ «خلافك»

ابن عامر والأخوان وهى رواية حفص عن عاصم .

« وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ » (٧٦) رُفِعَ « يَلْبَثُونَ » عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ
كَقَوْلِكَ : وَلَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِذَا ، أَى بَعْدَكَ ، قَالَ :

3 عَفَتِ الدِّيَارُ خِلَافَهَا فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا (٢٩٦)
أَى بَعْدَ هُنَّ وَيَقْرُؤُهُ آخَرُونَ خِلْفَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

« لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ » (٧٨) وَذُلُوكِ الشَّمْسِ مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا

6 إِلَى أَنْ تَغِيبَ وَقَالَ :

هَذَا مَقَامٌ قَدَتْنِي رَبَاجٌ غُدُوَّةٌ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَاجَ ٤٤٨

MR 4—1 وَإِذَا ... وَاحِدٌ، فَتَحَ الْبَارِي: أَى عَذَابٌ وَإِذَا... خَلْفَكَ إِلا قَلِيلًا أَى بَعْدَكَ
خِلَافَكَ وَخِلْفَكَ سِوَاهُ وَهِيَ لَفْتَانٌ بِمَعْنَى وَقْرَى. بَهْمَا، وَنَاقِصٌ فِي S || R2 قَالَ ، M
وَقَالَ || 3 الْاَصُولُ هُنَا : عَفَتَ ... خِلَافَهَا ، الرَّوَايَةُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ : عَقَبَ
الرَّبِيعِ خِلَافَهُمْ || M الدِّيَارِ ، R وَالطَّبْرِي: الرَّذَاذُ || M4 بَعْدَهُنَّ ، R أَى
بَعْدَهُمْ || MR6—5 وَذُلُوكِ ... وَقَالَ ، S ذُلُوكَهَا مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا إِلَى اللَّيْلِ قَالَ
الرَّاجِزُ || 7 الْاَصُولُ وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ : غُدُوَّةٌ ، اللِّسَانُ : ذَبَّ ||

2 « قَالَ » : الْقَائِلُ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ كَمَا مَرَّ عِنْدَ تَخْرِجِ الْبَيْتِ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ
الطَّبْرِيُّ (٨٥/١٥) وَالْقُرْطُبِيُّ (٣٠٢/١٠) فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ أَيْضًا .

٤٤٨ : الرَّجْزُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٨٨ وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٩٣ وَمَجَالِسِ نَعْلَبِ ٣٧٣
وَالطَّبْرِيُّ ٨٦/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٠٣/١٠ وَالْمُجْمَعَةُ ٢/٢١٨ وَالصَّحَاحُ وَالغَرِيبِينَ وَالْفَائِقُ
وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بِرَج) ٠ — بَرَاجٌ : قَالَ الطَّبْرِيُّ : وَيُرْوَى « بَرَاجٌ » بِفَتْحِ الْبَاءِ
فَمَنْ رَوَى ذَلِكَ « بَرَاجٌ » بِكَسْرِ الْبَاءِ فَإِنَّهُ يَعْنِي أَنْ يَضَعَ النَّازِرُ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِيهِ مِنْ
شِعَاعِهَا لِيَنْظُرَ مَا بَقِيَ مِنْ غَابَرِهَا وَهَذَا تَفْسِيرُ أَهْلِ الْغَرِيبِ أَبِي عَيْبَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْخَبَرِ الَّذِي رَوَيْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ
قَالَ : حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ دَلَّكَتُ بَرَاجَ يَعْنِي بَرَاجَ مَكَانًا ، وَلَسْتُ أَدْرِي هَذَا التَّفْسِيرَ
أَعْنَى قَوْلِهِ مَكَانًا مِنْ كَلَامٍ مِنْ هُوَ مَعْنَى فِي الْإِسْنَادِ أَوْ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ
عَبْدِ اللَّهِ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ الَّذِي ذَكَرْتُ قَوْلَهُمْ وَأَنَّ الصَّوَابَ
فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ دُونَ قَوْلِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ كَانُوا أَعْلَمَ
بِذَلِكَ مِنْهُ الْخ .

ألا ترى أنها تُدْفَع بالراح ، يَضَع كفه على حاجبيه من شعاعها لينظر
ما بقي من غيابها والدلوك دنوها من غيبو بتها ، قال العجاج :

3 والشمسُ قد كادت تكون دَنَفًا أدنَعُها بالراح كي تَزَحَلْفا ٤٤٩
«إلى غَسَقِ اللَّيْلِ» ، أى ظلامه قال: ابن قيس الرقيّات:

٤٥٠ إن هذا الليل قد غَسَقَا واشتكتِ الممَّ والأرْقا

6 «وَقُرْ أَنْ الْفَجْرِ» (٧٨) أى ما يقرأ به فى صلاة الفجر .

«إِنَّ قُرْ أَنْ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا» (٧٨) مجازه : إن ملائكة الليل تشهده
وإذا صَلَّيت الغداة أعقبها ملائكة النهار .

MR 2-1 ألا . . . غيابها ، S أى ينظر إليها من تحت كفه مستتراً من شعاعها
وذلك عند غروبها || الأصلان : يضع . . . غيابها ، الطبرى : . . . غبارها ، وناقص
فى S || SR4 والطبرى : إلى . . . ظلامه ، S غسق الليل سواده ، القرطبي :
الفسق سواد الليل || S ابن الرقيات ، وناقص فى MR || SM 5 والديوان : إن
. . . قد ، الطبرى : آب هذا الليل ، R آب الليل إذ || S واشتكت . . . والأرقا ،
و ناقص فى MR || M 6 أى . . . صلاة الفجر ، S ما يقرأ فى . . . ، وناقص فى R
|| MR 7 إن . . . الفجر ، وناقص فى S || MR 8—7 مجازه . . . النهار ، S
ذكروا أن ملائكة تشهدها فإذا صلوا أعقبها . . . ||

٤٤٩ : الرجز فى ديوان العجاج ٨٢ وتهذيب الألفاظ ٣٩٣ والطبرى ٨٦/١٥
والجمهرة ٢/٢١٨ والقرطبي ١/٢٦١ والقرطبي ١٠/٣٠٣ .

4 « غسق . . . سواد » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبي (٣٠٤/١٠) عن
أبي عبيدة .

٤٥٠ : فى الطبرى ١٥/٨٧ والقرطبي ١٠/٣٠٤ واللسان والتاج (غسق) .

« وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ » (٧٩) أى امسهر بصلاة أو بذكر الله، وهجدت: نمت أيضاً [وهو الهجود، قال لبيد بن ربيعة .

3 ٤٥١ * قال هجدينا فقد طال السرى *

يقول : نوّمتنا .

« نَافِلَةٌ لَكَ » أى نَفْلًا وَغَنِيمَةً لَكَ .

6 « أَدْخَلَنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ » (٨٠) [مِنْ أَدْخَلْتِ] وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ دَخَلْتِ
قال : مَدْخَلَ صِدْقٍ بفتح الميم .

« نَأَى بِجَانِبِهِ » (٨٣) أى تباعد بناحيته وقربه .

9 « وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَتُوسَّأُ » (٨٣) أى قنوطاً، أى شديد اليأس لا يرجو .
« يَفْعَلُ عَلَى شَأْنِكَلْتِهِ » (٨٤) أى على ناحيته وخليقته ومنها قولهم : هذا
من شكل هذا .

MR 1 نافلة لك ، وناقص في S || R أو بذكر الله ، M أو بذكر إسم الله
عز وجل ، وناقص في S || R2 وهجدت ... أيضاً ، S يقال تهجدت أى سهرت
وهجدت نمت ، M وهجدت أى نمت || S2-4 وهو ... نوّمتنا ، وناقص في
MR || MR5 وغنيمة لك ، S لك وغنيمة || S6 من أدخلت ، وناقص في
MR || MR8 جعلها ، S جعلها || MR 8 بناحيته وقربه ، وناقص في S || MR9
وإذا ... الشر ، وناقص في S || MR لا يرجو ، وناقص في S || MR 10 يعمل ،
وناقص في S || MR 10-11 أى ... شكل هذا ، S على ناحيته وهي من شكله || SM10
ناحيته ، R ناحيته ||

« وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ » (١٩) أى وجهنا وبيننا .
« حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا » (٩٠) وهى يَفْعُولُ مِنْ « تَبَعَ الْمَاءِ » ،
3 أى ظهر وفاض .

« عَلَيْنَا كِسْفًا » (٩٢) من القَطَعَ فيجوز أن يكون واحداً أى قطعة ،
ويجوز أن يكون جميع كِسْفَةً فيخرج مخرج سِدْرَةِ والجَمِيعِ سِدْرٍ ، ويجوز أن تفتح
6 ثانى حروفه فيخرج مخرج كِسْرَةٍ والجَمِيعِ كِسْرٍ ، يقال : جاءنا بثر يد كِسْفٍ ،
أى قَطَعَ خبزٍ لم تُتَرَد .

« وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا » (٩٢) مجازه : مقابلة ، أى معاينة وقال :
9 نصالحك حتى تبوؤا بمثلها كَصْرَخَةِ حُمْلَى بَشَرْتَهَا قَبِيلُهَا ٤٥٢

R1 ولقد ، وناقص في SM || MR وبيننا ، وناقص في S || MR2 حتى ...
الأرض ، وناقص في S || MR3-2 وهى ... وفاض ، S يفعول من تبع || R2
وهى ، M وهو || M3 وفاض ، R وفار || MR7-4 من ... تُتَرَد ، S أى قطعاً من جعله
جميع كسفة قال كسفاً مثل كسرة وكسر || ، يقال ، R ويقال || M7 تُتَرَد ، R يثر || M
MR 8 وفتح البارى : مجازه . . . معاينة ، S معاينة ومقابلة || MR9-8 وفتح
البارى : وقال ... قبيلها ، وناقص في S || R9 نصالحك ... تبوؤا ، M نصالحك
. . . يبوؤا || MR والطبرى وشرح الإصلاح واللسان : نصالحك . . . بمثلها ،
ملحق الديوان : فأنت كما أن الأسير وصرخت || MR والطبرى : بشرتها ، الديوان
والإصلاح واللسان : أسلمتها ||

1-8 من ص ٣٩١ « والملائكة . . . قابلتها » روى ابن حجر (٢٩٨/٨)
هذا الكلام عنه .

٤٥٢ : البيت فى ملحق ديوان الأعشى ص ٢٥٦ برواية شرح شواهد الكشاف
٢٤٧ ، وهو فى الطبرى ١٥/١٠١ واللسان (قيل) وعجزه فى الإصلاح ١٦٠ وفتح
البارى ٢٩٧/٨ .

- أى قابلتها ؛ فإذا وصفوا بتقدير فعيل من قولهم : قابلت ونحوها جعلوا لفظ
صفة الاثنين والجميع من المذكر والمؤنث على لفظ واحد ، نحو قولك : هى
قَيْبِي وهما قَيْبِي وهى قَيْبِي وكذلك هن قَيْبِي .
3 « بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ » (٩٣) وهو مصدر المَزْخَرَف وهو المَزِين .
« كَلَّمَا نَحَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا » (٩٧) أى تَأَجَّجَا ، وخبث سكنت
6 [قال الكَمَيْتُ :
ومنا ضِرَارٌ وَأَبْتَمَاهُ وَحَاجِبٌ مُؤَجَّجٌ نِيرَانِ الْمَكَارِمِ لِالْمُخْبِي] ٤٥٣
قال : ولا تكون الزيادة إلا على أقلّ منها قبل الزيادة قال القطاميّ :
9 ٤٥٤ * وتخبو ساعةً وتَشَبَّ سَاعًا *
ولم يذكر هاهنا جلودهم فيكون الخبوء لها .

MR 1 والطبرى : أى قابلتها ، وناقص فى R || S والطبرى : لفظ ، M
اللفظ R || والطبرى : الاثنين ، M الاثنين || 2-MR3 قولك...هن قبيلى، الطبرى
قولهم هذه قبيلى وهما قبيلى وهى قبيلى وهى قبيلى || MR 4 وهو... وهو ، S
والزخرف || MR 5 سعيراً... وخبث ، وناقص فى S || 6-7 S قال ... الخبي ،
وناقص فى MR || 7 اللسان : ومنا ، الأصل : منا || اللسان : الخبي ، الأصل
الخب || 8-10 MR قال ولا... لها ، وناقص فى S || 9 الأصلان : وتخبو...
وتشب ، الديوان : وتخبو... وهب ، الكتاب لسيبويه : فيخبو وهبج ||

-
- 3-1 « قابلتها... قبيلى » : روى الطبرى (١٠١/١٥) هنا الكلام عن
بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة كذا ولعله يعنى أبا عبيدة .
5 « تأججا » : كذا فى الطبرى ١٠٥/١٥ .
٤٥٣ : فى اللسان والتاج (خبا) .
٤٥٤ : ديوانه ٣٩ وفى الكتاب ١٩٥/٢ والكمال ١٦٠ والطبرى ١٠٥/١٥
والأضداد للأبيارى ١١٣ والشنمري ١٨٩/٢ واللسان (سوع) .

- « قُلْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ » (١٠٠) معناه: لو تملكون أتم .
« وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا » (١٠٠) أى مُقْتَرًا .
3 « يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا » (١٠٢) أى مُهْلِكًا . قال [ابن الزُّبَيْرِ] :
إذ أجارى الشيطان فى سَنَنِ النَّسَى وَمَنْ مَالٌ مِثْلَهُ مَثْبُورٌ ٤٥٥
[الزُّبَيْرِ] الرجل الغليظ الأزب ، وكذلك الناقة زُبَيْرَى .
6 « وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ » (١٠٩) واحدها ذَقْنٌ وهو جمع اللَّحِيَيْنِ .
« وَلَا تُخَافِتْ بِهَا » (١١٠) مجازه : لَا تَخَفْتُ بِهَا ، وَلَا تَقَوَّهْ بِهَا ، ولكن
أَسْمِعْهَا نَفْسَكَ وَلَا تَجْهَرْ بِهَا فَتَرْفَعْ صَوْتَكَ ، وهذه فى صلاة النهار العَجْمَا ؛ كذلك
9 تَسْمِيهَا الْعَرَبُ وَلَمْ نَسْمَعْ فى صلاة الليل شيئًا .

R1 معناه ، M مجازه ، S قل || S3 ابن الزبيرى ، وناقص فى MR || MR4
إذ ، S ، وإذ || S5 الزبيرى ... زبيرى، وناقص فى RM || 6 ويخرون للأذقان،
M ... سجداً ، S الأذقان || MR9-7 مجازه . . . شيئاً ، S أى تخفيه حتى
لا تسمعه || M7 لا تخفت بها ، R لا تخفها || M8 ولا تجهر ، R ولا تجهرن ||

٤٥٥ : فى السيرة (غوتجن) ٨٢٧ والروض الأنف ٢/٢٨٩ والسمط ٨٣٣
والقرطبي ١٠/٣٣٨ ، ١١/١٣ وشواهد المغنى ١٨٨ .
• « الزبيرى . . . » : راجع الاشتقاق واللسان (زبير) .
6 « للأذقان . . . اللحين » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر (٢٩٨/٨)
هو قول أبى عبيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الكهف » (١٨)

- 3 « مِنْ لَدُنْهُ » (٢) مِنْ عِنْدِهِ .
 « فَلَمَّا كَبَّرَ بِأَخِيحُ نَفْسِكَ » (٦) مُهْلِكُ نَفْسِكَ ، قَالَ ذُو الرُّؤْيَةِ :
 ٤٥٦ أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ
 6 أَيْ نَحْتَهُ مُشَدَّدٌ ، وَيُقَالُ : نَحْتَهُ لَهُ نَفْسِي وَنُضِحِي أَيْ جَهَدْتِ لَهُ .
 « بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفَا » (٦) أَيْ نَدَمًا وَتَلَهُفًا ، وَأَسَى .
 « صَعِيدًا » (٨) أَيْ مُسْتَوِيًا ، وَجِهَ الْأَرْضِ .
 9 « جُرْزًا » (٨) أَيْ غُلْظًا لَا يَنْبِتُ شَيْئًا وَالْجَمِيعُ أَرْضُونَ أَجْرَازَ ، وَيُقَالُ
 لِلْسِّنَةِ الْمُجْدِبَةِ : جُرْزٌ وَسُنُونٌ أَجْرَازٌ يُجْدَوِبُهَا وَيُنْبَسِهَا وَقَلَّةٌ مَطْرُهَا ،

R 1 بِسْمِ ... الرَّحِيمِ ، وَنَاقِصٌ فِي SM || SM 2 سُورَةٌ ، وَنَاقِصٌ فِي R ||
 SR 5 وَالِدِيَّانُ : بِيَدَيْهِ ، M يَدَيْكَ || S وَالِدِيَّانُ : الْمَقَادِرُ ، MR الْمَقَادِرُ || R6
 أَيْ ... مُشَدَّدٌ ، M أَيْ نَحْتَهُ ، S نَحْتَهُ أَيْ حَرْفَتَهُ || MR 7 نَدَمًا ... وَأَسَى ، S
 تَلَهُفًا وَغَمًّا وَنَدَمًا || MR 10-8 صَعِيدًا ... مَطْرُهَا ، S صَعِيدًا جُرْزًا الصَّعِيدُ
 الْمُسْتَوِيُّ وَالْجُرْزُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ شَيْئًا وَأَرْضُونَ أَجْرَازَ إِذَا لَمْ يَكْفُهَا مَطَرٌ وَكَانَ فِيهَا
 جَدْوَبَةٌ وَيَبَسُ ||

« مهلك » : كذا في البخارى وقال ابن حجر (٣٠٨/٨) : هو قول أبى عبيدة .
 ٤٥٦ : ديوانه ٢٥١ والطبرى ١٢٠/١٥ والقرطبي ٣٤٨/١٠ والصحاح والراغب
 والأساس واللسان والتاج (مجمع) وفتح البارى ٣٠٨/٨ .
 7 « أسفا .. ندما » : في البخارى « أسفا ندما » قال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول أبى عبيدة .

[قال ذُو الرِّئَمَةِ :

طَوَى النَّخْرُ وَالْأَجْرَازُ مَا فِي عَرُوضِهَا

٤٥٧ فساقت إلا الصدور الجراشع]

3

وقال :

٤٥٨ * قد جرتنهن السنون الأجرار *

« وَالرَّقِيمِ » (٩) الوادى الذى فيه الكهف .

6

« أَخْضَى لِمَا لَبِثُوا أَمْدًا » (١٢) أى غايَةً .

« وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ » (١٤) مجازة : صبرناهم وألمنناهم الصبر .

« قُلْنَا إِذَا شَطَطًا » (١٤) أى جوراً وغلوا قال :

9

٤٥٩ ألا بالقيوم قد أشطت عواذلي ويرعن أن أودى بحقى باطلي
[ويلحنيني في اللهو أن لأحبه وللهو داعٍ دائبٌ غير غافل] (٢٥)

S3—1 قال ، . . . الجراشع ، وناقص في MR || 2 الأصل : عروضها ،
الديوان : عروضها || MR6—4 وقال . . . الكهف ، وناقص في S || R4 وقال ،
M قال || MR 8 مجازة ... الصبر ، S ألهمناهم صبراً || MR 9 جوراً وغلوا ، S
غلوا || 10 الأعلان : لقوم ، الكامل والطبرى واللسان والقرطبي : لقوم || M
والكامل والطبرى واللسان والقرطبي : باطل ، R وباطلي || S 11 ويلحنيني . . .
غافل ، وناقص في MR ||

٤٥٧ : ديوانه ٣٤١ والقرطبي ٣٤٩/١٠ .

٤٥٨ : الطبرى ١٢١/١٥ اللسان (جرز) .

6 « الوادى . . . الكهف » : رواه الطبرى (١٢٢/١٥) عن بعض أهل
التأويل ولعله أبو عبيدة .

7 « أى غايَةً » : كذا في البخارى ، قال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول

أبي عبيدة .

٤٥٩ : البيتان للأحوص وقد مر تخريج الثانى وأما الأول فهو فى الكامل

« وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا » (١٦) هو ما ارتفق به ويقروؤه قوم مَرْفَقًا [فأما في اليمين فهو مِرْفَق] .

3 « تَزَاوَرُ عَنْ كَيْفِهِمْ » (١٧) أى تميل وتعدل وهو من الزور يعنى المَوْج والميل ، [قال ابن مُقْبِل :

٤٦٠ فينا كرا كِرْ أجزايزِ مُضَبَّرَةٌ فيها درو^ة إذا شئنا من الزَوْرِ]

6 وقال [أبو الرَّحْف الكَلْبِي :

٤٦١ ودون ليلي بَلَدٌ سَمْهَدْرُ] جَدْبُ الْمُنْدَى عن هَوَانَا زَوْرُ

* [بُنْضِي الْمَطَايَا خَمْسَةُ الْعَشْرَازُ *]

9 الْعَشْرَازُ الشَّدِيدُ ؛ الْمُنْدَى حَيْثُ يَرْتَعُ بِمِيرْكَ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ] .

MR 1 هو ... قوم ، S للرفق ما ارتفتقت به وبعضهم يقول ، فتح الباري : كل شيء ارتفتقت به ويقروؤه قوم بفتح الميم وكسر الفاء || R هو ، M وهو || S فأما ... مرفق ، وناقص في MR || MR3 وتعديل ، S عنه || 3—4 MR4 يعنى ... والميل ، S والأزور منه || 4—7 S قال ... سمهدر ، MR قال || 8—9 S ينضى ... النهار ، وناقص في MR ||

٤٩ والطبرى ١٥/١٢٨ واللسان والتاج (شطط) وشواهد الكشاف ٢١٧ .

2 « مرفقا ... مرفقا » : وهو في البخارى بمعناه وقال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول أبى عبيدة أيضا .

٤٦٠ : ولعله من الكلمة التى بعضها فى حماسة البحرى ٢٩١ .

٤٦١ : « أبو الزحف » : عم جرير ، له ترجمة فى الشعراء ٤٦٢ . والرجز فى اللسان والتاج (زور ، سمهد ، عشنزر) ، والأول والثانى فى الجمهرة ١/٤٤٣ ، ٣٧٠/٣ والثانى مع الثالث فى القرطبي ١٠/٣٥٠ .

« تَقْرَضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ » (١٧) أى تُخَلِّفُهُمْ شِمَالًا وَتَجَاوِرُهُمْ وَتَقْطَعُهُمْ وَتَتْرَكُهُمْ عَنْ شِمَالِهَا ، وَيُقَالُ : هَلْ مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ :
3 قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ لَيْلًا ، [وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ] ٤٦٢
« وَهُمْ فِي فِجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ » (١٧) أى مُتَّسِعٌ ، وَالْجَمِيعُ
6 فِجْوَاتٌ ، وَفِجَاءٌ مَكْسُورَةٌ الْفَاءُ .

« وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا » (١٨) وَاحِدُهُمْ : يَقِظُّ ، [وَرِجَالٌ أَيْقَاطٌ ، وَكَذَلِكَ
جَمِيعٌ يَقِظَانٌ أَيْقَاطٌ ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى جَمِيعٍ يَقِظٍ] ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

MR ذات ، S ذات اليمين وذات الشمال تصحيف || 1—3 MR والصحاح: أى...
ليلا، وناقص في S || M1 شمالا، R؛ يينا وشمالا تصحيف || 2 MR ويقال، الصحاح: ويقول
الرجل لصاحبه || M والصحاح واللسان. كذا وكذا، R كذا || 3—4 S والصحاح: وقال...
الفوارس، وناقص في MR || 5 MR ذلك.. الله. وناقص في S || 5—6 MR والجميع
... الفاء، S فجوة وفجوات وفجاء، البخارى وفتح البارى: أى متسع والجمع فجوات
وفجى كقولك زكوات وزكاة || 6 R مكسورة، M مهموزة تصحيف || 7 MR
واحد، S واحد || 7—8 S ورجال... يقظ، وناقص في MR || 8 MR وقال
رؤبة، وناقص في S ||

1 « تَقْرَضُهُمْ » : أَنْظَرَ مَارِوِي عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
(لَعَلَّهُ أَبُو عُبَيْدَةَ) وَعَنْ السُّكُوفِيِّينَ فِي الطَّبْرِيِّ ١٣٠/١٥ .
3—1 « أَيْ ... لَيْلًا » : رَوَى الْجَوْهَرِيُّ (قَرْضٌ) هَذَا الْكَلَامُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
٤٦٢ : دِيوَانُهُ ٢١٣ وَالطَّبْرِيُّ ١٣٠/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٥٠/١٠ وَالصَّحَاحُ
وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (قَرْضٌ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/٥٣٨ .
5—6 « مُتَّسِعٌ ... فَجَاءَ » : كَذَا فِي الطَّبْرِيِّ ١٣٠/٩٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٦٩/١٠ .
وَفِي الْبَخَارِيِّ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ (٣٠٨/٨) هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .

- ٤٦٣ وَوَجَدُوا إِخْوَانَهُمْ أَيْقَاطًا وَسَيْفَ غَيَاطٍ لَمْ غِيَاظًا
 « وَتَقَلَّبْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ » (١٨) أى على إيمانهم
 3 وعلى شمائلهم .
- « بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ » (١٨) على الباب وبفناء الباب جميعاً لأن
 الباب يوصد ، أى يُغلق ، والجميع وصائد ووصد .
 6 « وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ » (١٩) أى أحييناهم ، وهو من يوم البعث .
 « أَيُّهَا أَرْكَى طَعَامًا » (١٩) أى أكثر ، قال :
 قَبَانِنَا سَبْعٌ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ وَالسَّبْعُ أَرْكَى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ (٢٦٨)
 9 « وَلَا يُشْعِرُونَ بِكُمْ » (١٩) لا يعلمن بكم ، [يقال : شعرتُ بالأمر ،
 أى علمت به ، ومنه الشاعر] .

MR 1 ووجدوا . . . غياظاً ، وناقص في S || M والديوان : ووجدوا ،
 R وجدوا || M إخوتهم ، R إخواتهم || غياظ : كتب بجانب هذه الكلمة
 في حاشية R غياظ رجل من بني تميم || MR4 باسط ذراعيه ، وناقص في S || MR
 على الباب ، وناقص في S || MR 5-4 وبفناء . . . ووصد ، S الفناء وجمعه وصائد
 ووصد وقالوا الوصيد عتبة الباب وهى الحدة والإزار || R5 يعلق ، M يعلق ||
 MR 6 أى . . . البعث ، S أحييناهم منه يوم البعث أى يوم الحياة || MR 8-7
 قال . . . وأكثر ، وناقص في S || MR 9 ولا يشعرون بكم . . . بكم أحداً || M
 لا يعلمن بكم ، R لا يعلمن ، S أى لا يعلمن || S 11-10 يقال . . . الشاعر ، وناقص في MR ||
 11 الشاعر : كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S ومنه قول الشاعر :
 ليت شعري واشعرون إذا حان يوماً منبتي ودعيت (١٠٣)

٤٦٣ : الشطران في ديوان المعراج ٨١-٨٢ الأول هو الثامن ، والثانى هو
 ١٦ من رقم ٣١ والثانى مع آخر في التاج (غيض) لرؤية ، وقال : ويروى للمعراج
 وهما في الطبرى ١٥/١٣١ .
 6 «بعثناهم أحييناهم» : كذا في البخارى وقال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول
 أبى عبيدة .

- «رَجْمًا بِالْغَيْبِ» (٢٣) والرجم ما لم تستيقنه ، وقال :ظن مُرْجَمٌ لَا يُدْرَى
أحق هو أم باطل ؛
[قال زهير : 3
- وما الحرب إلا ما رأيتم وذُقمتم وما هو عنها بالحديث المرجم] ٤٦٤
« ثَلَاثَةٌ سِنِينَ » (٢٦) مقدّم ومؤخر ، مجازه : سِنِينَ ثَلَاثَةٌ .
« وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا » (٢٨) أى مَعْدِلًا وَاللَّحْدُ مِنْهُ وَالْإِلْحَادُ . 6
« وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ » (٢٩) جزم لأن مجازه مجاز النهى ، والموضع :
لا تجاوز عينك ، ويقال : ما عدت ذلك أى ما جاوزته .
« وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا » (٢٩) أى سَرَفًا وتضييعًا . 9
« إِنَّا أَعْتَدْنَا » (٣٠) من التتاد وموضعه موضع أعددنا من العدة .
« أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا » (٣٠) كسرادق الفسطاط وهى الحجره التى
12 تطيف بالفسطاط ، قال رؤبة :

MR 2-1 والرجم .. باطل ، ما لم يستيقن يقال ظن مرجم أى لم يستيقن || M2 أحق ،
R أى أحق || 2-3 S قال ... الرجم ، وناقص فى MR || MR 4 مجازه S كأنه || MR 5
أى .. والإلحاد ، S معدلا عنه وهو من الإلحاد || 6-7 MR جزم ... جاوزته ، S أى
لا تجاوز عينك من تعديت الأمر أى جاوزته || R6 مجاز ، وناقص فى M ||
SM لا يجاوز ، M لا تجاوزن || MR 8 سرفا وتضييعا ، فتح البارى : تضييعا وإسرافا ،
S ندما || MR 9 وموضعه ... العدة ، وناقص فى S || MR 10 كسرادق ... وهى ،
S مثل السرادق || R وهى ، M وهو || MR 11 رؤبة ، S كذاب بنى الحرماز ||

- 1 « وقال : لا أدرى من هو القائل .
٤٦٤ : من معلقته فى ديوانه ١٧ وشرح العشر ٦٠ والأساس (رجم) والقرطبي
٢٨٣/١ والحزانة ٣/٤٢٥ .
8 « فرطا » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى فتح البارى ٨/٣٠٩ .
10-11 « وهى ... بالفسطاط » : كذا فى الطبرى ١٥/١٤٧ ، وبفرق يسير فى البخارى

يا حَكَمَ بن المُنذِرِ بن الجارودِ [أنت الجواد بن الجواد المَحْمُودُ] ٤٦٥
* سُرَادِقُ المَجْدِ إِلَيْكَ تَمْدُودٌ *

3

[وقال سلامة بن جندل]:

هو المُوَلِّجُ التَّعْمَانُ بَيْتًا سَمَارُهُ صُدُورُ الفُيُولِ بَعْدَ بَيْتِ سُرَادِقِ ٤٦٦
أى له سُرَادِقِ .

S 1 أنت ... المحمود ، وناقص في MR || S3 وقال ... جندل ، M وقال ،
وناقص في R || جندل : قد كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S يزعم أن
كسرى قتل النعمان بالفيلة || 4 هو ... مسردق : وقد كتب قبل هذا البيت
في صلب النص في R قال الفيول يعنى الفيلة عن غير الأثرم || SM هو المولج ، وقد
ألصقت عليها وريقة في R || MR5 أى له سرادق وناقص في S ||

وقال ابن حجر (٣٠٩/٨) إنه قول أبي عبيدة لكنه تصرف فيه قال أبو عبيدة في
قوله « أحاط بهم سرادقها » . . قال الشاعر سرادق . الشطر .

٤٦٥ : قد اختلفت المصادر ونسخ المجاز في عزو هذا الرجز فنسبه سيويوه
(٢٧٢/١) والشنتمرى ٣١٤/١ وصاحب اللسان (سردق) ، والعينى (٢١٠/٤) للكذاب
الحرمazy ورواه الطبرى (١٤٦/١٥) والجوهرى (سردق) والقرطبي (٣٩٣/١٠)
وهو فى الكامل ٢٦٣ بغير عزو . وفى ملحق ديوان رؤبة ٢٦٣ . — مدح أحد
بنى المنذر بن الجارود ... ، وحكم هذا هذا ولاية البصرة لهشام بن عبد الملك ، وسمى
جده الجارود لأنه أثار على قوم فاكسح أموالهم فشبّه بالسيل الذى يجرّد ما مر به
(الأعلّم) .

٤٦٦ : الطبرى ١٤٦/١٥ والجمهرة ٣/٣٣٣ والصحاح واللسان والتاج (سردق)
والقرطبي ٣٩٣/١٠ .

« يُعَاثِرُوا بِمَاءِ كَالْمُهْلِ » (٣٠) كل شيء أذّبه من نحاس أو رصاص ونحو ذلك فهو مهمل ، وسمعت المنتجع بن نبهان يقول : والله لفلان أبغض إلى من الطلياء والمهل ، فقلنا : وماهما فقال : الجزباه والملة التي تنحدر عن جوانب الخبزة ³ إذا ملّت في النار من النار كأنه مهلة حمراء مدققة فهي جَمْرَة .

« وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا » (٣٠) أى مُتَكَنًا ، قال أبو ذؤيب الهذلي .

إِنِّي أَرِقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مُرْتَفَقًا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّبُّ مَذْبُوحٌ ⁶ ٤٦٧

1-MR 2 كل . . . مهمل ، S قالوا المهمل كل . . . وما ذلك ، القرطبي : هو كل ما أذيب من جواهر الأرض من حديد و رصاص ونحاس وقزدير متوج بالغلينان فذلك المهمل || 2-MR 4 والطبري : وسمعت . . . جمرة ، S قال المنتجع وذكر رجلا فقال هو . . . فقلنا له ما المهمل قال الملة . . . جوانب الرغيف من النار أحمر شديد الجمرة كأنه الرمل الطلي والطلياء الناقة الجرباء المطلية بالهناء || 4-TR كأنه . . . جمرة ، الطبري : كأنها . . . أحمره || 5-S الهذلي ، وناقص في MR || 6 الأصول والكشاف : إني . . . مرتفقا. الديوان والصحاح واللسان : نام الخلى . . . مشتجراً ، الطبري والقرطبي : نام الخلى . . . مرتفقا ||

2-3 « هو كل . . . المهمل » الذي ورد في الفروق : رواه القرطبي ١٠/٣٩٤ عن أبي عبيدة

4-2 « المنتجع . . . جمرة » : روى الطبري (١٥ / ١٤٧) هذا الكلام عن أبي عبيدة ، وقوله « ابغض . . . » والمهل « مثل كما في اللسان (طلي) والفرائد . ٩٥/١

1 « المنتجع » : وقد روى أبو عبيدة خبراً لجريبر عنه في النقائض ٤٨٧ .

٤٦٧ : ديوان الهذليين ١٠٤/١ والطبري ١٥/١٤٨ والكشاف ١/٥٧٠ والقرطبي ١٠/٣٩٥ والصحاح واللسان والتاج (صوب) وابن يعيش ٢/٤٦٠ وشواهد المعنى ٧٢ .

وذبحه : انقجاره ، قال : وهو شديد وحكى عن أبي عمرو بن العلاء أو غيره
يقال : انفقات واحدة ففطرت في عيني فكأنه كان في عيني وتند.

3 « أُسَارِرٍ مِنْ ذَهَبٍ » (٣١) واحدها : إسوار ومن جعلها سوار فإن جمعه
سُور وما بين الثلاثة إلى العشرة أسورة .

6 « مُتَكَيِّبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ » (٣١) واحدها أريكة وهي الشرر
في الحجال قال ذو الرمة :

خوداً جفت في السير حتى كأنما يباشرن بالمعزاة مس الأرائك ٤٦٨
وقال الأعشى :

9 « بَيْنَ الرَّوَّاقِ وَجَانِبٍ مِنْ سِتْرِهَا مِنْهَا وَبَيْنَ أُرَيْكَةِ الْأَنْضَادِ ٤٦٩ »

MR 2-1 وذبحه... وتند ، S الصاب شجر إذا اعتضد خرج منه كهيئة اللبن فربما
نزلت منه زبية أي قطعة فتقع في العين كأنها شهاب نار وربما أضعفت البصر، وفي حاشيتها
مذبوب أي مقطع معتضد بعلامة خ || R1 العلاء، وناقص في M || R وغيره، M أو غيره ||
M 2 كان ، وناقص في R || R في عيني فكأنه ، M فسكانه || M 3 جعلها، R جعله،
S قال || MR فإن جمعه ، S قال جميعها || MR4 وما... أسورة ، وناقص في S
|| M 5 واحدها ، R واحدها ، وناقص في S || MR وهي السرر ، S القرش ||
SR6 ذو الرمة ، وناقص في M || MR 7 والديوان : حدوداً ، S حدود ||
MR 8-9 وقال... الأنضاد ، وهو في حاشية S مع علامة « نسخة » || SM8
الأعشى ، وناقص في R || 9 الأصول والطبرى : سترها ، الديوان : سيرها ||

2-1 « الصاب... البصر» الذي ورد في الفروق : انظره في اللسان (صوب).

٤٦٨ : ديوانه ٤٢٢ والطبرى ١٥/١٤٨ .

٤٦٩ : ديوانه ٩٧ والطبرى ١٥/١٤٨ .

« وَحَفَفْنَا هُمَا بِنَخْلٍ » (٣٢) مجازه : اطفناها وحجزناهما من جوانبهما
[قال الطرمّاح :

تظلم بالأحكام مخفوفة ترمقها أعين جرامها] ٤٧٠ 3

« وَلمَ تَظَلِمِ مِنْهُ شَيْئاً » (٣٣) ولم تنقص ، ويقال : ظلمنى فلان حتى
أى نقصنى ، وقال رجل لابنه :

تظلمنى مالى كذا ولوى يدي لوى يده الله الذى لا يغالبه ٤٧١ 6

« وَفَجَزْنَا خِلَالَ هُمَا نَهراً » (٣٣) أى وسطهما وبينهما ، وبعضهم
يسكن هاء النهر .

« وَكَانَ لَهُ مُنْمَرٌ » (٣٤) وهو جماعة النمر . 9

MR 1 مجازه ... جوانبهما ، S أحطانها ، حاشية S أطللناها مع علامة خ ||
3-2 S قال ... جرامها ، وناقص فى MR || 3 الأصل : جرامها ، اللسان والتاج :
جرامها || MR 4-5 ولم تنقص ... نقصنى ، S يقال ظلمنى حتى أى .. || SM 5 أى ،
R إذا || MR 5-6 وقال ... يغالبه ، وناقص فى S || M 5 رجل لابنه ، وناقص
فى R || MR 6 والطبرى : تظلمنى مالى كذا ، اللسان : تظلم مالى هكذا . الحماسة :
تفمد حتى ظالمنا || M تظلمنى ، R والطبرى : يظلمنى || الأصـلان : لا يغالبه ،
الحماسة والطبرى واللسان : هو غالبه || MR 7-8 أى ... النهر ، S أى بينهما ||
MR 9 وكان ... جماعة النمر ، حاشية S ... أى جماعة النمر ||

٤٧٠ : « الطرمّاح » : من حول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم ، انظر أخباره
فى الأغاني ١٠/١٤٨ . — والبيت فى اللسان والتاج (كم) .
٤٧١ : فى الحماسة (١٩/٤) من كلمة لفرعان بن الأعراف فى منازل وهو فى
الطبرى ١٥/١٤٩ واللسان والتاج (ظلم) .

تظلمنى : أى ظلمنى مالى ، تقتضيه ضرورة الوزن إن كان « ظلمنى » أولى استشهاده .
9 « نمر » : قال الطبرى (١٥/١٤٩ — ١٥٠) . اختلفت القراء فى قراءة ذلك
فقرأته عامة قراء الحجاز والعراق « وكان له نمر » بضم التاء والميم واختلف قارئو

« وَهُوَ يُجَاوِرُهُ » (٣٧) أى يكلمه، ومعناه من المحاورة.

« لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » (٣٨) مجازه: لكن أنا هو الله ربى، ثم حذف

3 الألف الأولى وأدغمت إحدى النونين فى الأخرى فشددت، والعرب تفعل ذلك .

« حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ » (٤٠) مجازها: مرامى، وواحدتها حُسْبَانَةٌ

[أى ناراً تحرقها].

6 « صَعِيدًا زَلَقًا » (٤٠) الصعيد وجه الأرض، والزَلَق الذى لا يثبت فيه القدم.

« أَوْ يُضَيِّحَ مَاؤُهَا غَوْرًا » (٤١) أى غائراً، والعرب قد تصف الفاعل

بمصدره وكذلك الاثنين والجميع على لفظ المصدر، قال [عمر بن كلثوم]:

MR 1 أى، وناقص فى S || MR ومعناه، وناقص فى S وفتح البارى ||

MR 2 مجازه، S أى؛ MR 3-2 حذف... وأدغمت، S حذف الألف فأوغمت، البخارى وفتح البارى: حذف.. فأدغمت || MR 3 فشددت... ذلك،

و ناقص فى S || MR 4 مجازها... حُسْبَانَةٌ، S واحدتها حُسْبَانَةٌ وهى مرامى ||

M وواحدتها، SR واحدتها || S 5 أى... تحرقها، وناقص فى MR || MR 6 الصعيد... الأرض، S أى ملسا || R الصعيد، M والصعيد || SR القدم، M قدم

|| S 7 أى، وناقص فى MR || MR 7-8 والعرب... المصدر، S فجعل المصدر صفة

|| M 8 والجميع، R والمذكر فى الجميع والأنتى || S عمرو بن كلثوم، وناقص فى MR ||

= ذلك... وأولى القراءت فى ذلك عندى بالصواب قراءة من قرأ... بضم
الثاء والميم.

1 « وهو... المحاورة »: رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى

٣٠٩/٨

4 « مرامى »: روى القرطبى (٣٠٩/١٠) تفسيره هذا عنه.

- ٤٧٢ تظَلَّ جِيَادُهُ نَوْحًا عَلَيْهِ مُقَلَّدَةً أَعْنَتَهَا صُفُونَا
أى نَاحِيَاتٍ ، وَقَالَ [بَاكٍ يَبْكِي هِشَامَ بْنَ الْمَغِيرَةَ] :
٤٧٣ هَمْرِي بَقِي مِنْ ذَمُوعِهَا سِجَامَا ضُبَاعَ وَجَارِي نَوْحًا قِيَامَا
وَقَالَ [لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ] :
٤٧٤ شَتَانٌ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ وَالظِّلُّ الدَّوْمُ
أى الدَّائِمُ . 6
« فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا » (٤٢) أَى فَأَصْبَحَ نَادِمًا ،
وَالعَرَبُ تَقُولُ ذَلِكَ لِلنَّادِمِ : أَصْبَحَ فُلَانٌ يَقَلِّبُ كَفَيْهِ تَدْمًا وَتَلْثَفًا عَلَى ذَلِكَ
9 وَعَلَى مَا فَاتَهُ .

1 الأصول والطبرى والقرطبي : تظَلَّ ... نَوْحًا ، المعلقة : تركنا الخيل عاكفة
MR 2 أَى نَاحِيَاتٍ ، وناقص في S || S بَاكٍ . . المغيرة ، وناقص في MR ||
4 S لقيط . . . جبلة ، وناقص في MR || 5 الأصول : والمشرَب ، النفاض :
المضجع || MR 6 الدائم ، S الدائم فيجملون الذكر والأُنثى والجميع منهما على لفظ
المصدر || SM 7 فيها ، وغير ناقص في R || 7-8 MR فأصبح نادماً... للنادم ، S
تقول العرب || R 7 أَى فأصبح ، M أَى أصبح || MR 8 ندماً... ذلك ، S للنادم ||

٤٧٢ : من معلقته في شرح العشر ١١٣ و٣ مهرة الأشعار ٧٧ والطبرى ١٥١/١٥
والقرطبي ٤٠٩/١٠ .

2 « هشام » : اعله هشام بن عتبة بن عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي ،
وانظر الأغاني ١٩/٧٤ - ٧٨ والإصابة ٣/١٢٤٨ ورقم ٨٤٨١ .

٤٧٣ : الطبرى ١٥٢/١٥ والقرطبي ٤٠٩/١٠ .

٤٧٤ : « لقيط بن زرارَةَ » : بن عدس بن زيد بن دارم ، السيد الكرمي والفارس
المشهور قتل يوم جبلة ، ترجم له في المؤلف ١٧٥ . — والبيت في النفاض ٦٦٤ والبيان
والتبيين ١٩٦/٣ .

- « وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا » (٤٢) مجازه : خالية على بيوتها .
« فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ » (٤٣) أى جماعة ، وقال العجاج :
3 (١٦٩) * كَمَا يَحْمُوزُ الْفِئَةَ الْكَمِيَّةُ *
« هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ » (٤٤) مصدر الولي ، فإذا كسرت الواو فهو مصدر
وليت العمل والأمر تليه .
6 « خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا » (٤٤) مجازه مجاز العاقبة والعقبى والعقبة ،
كلهن واحدة والمعنى الآخرة .
« هَشِيماً » (٤٦) أى يابساً متفتتاً [قال لبيد :
9 « وَلَا لِلضَّيْفِ إِنْ طَرَقَتْ بَلِيلٌ بِأَفْنَانِ الْعِضَاءِ وَبِالْهَشِيمِ » ٤٧٥
« تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ » (٤٥) أى تطيره وتفرقه ، ويقال : ذرته الريح
تذروه وأذرته تذريه .

MR 2-1 وهى ... جماعة ، حاشية S ... أى خالية... جماعة || MR3-2
وقال ... الكمي ، وناقص في S || MR 5-4 الولاية ... تليه ، S الولاية أى
التوالى وهو مصدر الولي ، البخارى وفتح البارى : مصدر ولي الولي ولاء || R5
والأمر ، وناقص في M || MR7-6 مجازه ... والمعنى ، S وعاقبة وعقبى وعقبة
|| MR7 واحدة ، M واحد || MR8 هشياً ... متفتتاً ، S الهشيم اليابس
المتفتت || S9-8 قال ... وبالهشيم ، وناقص في MR || 9 الأصل : بليل ، نسخة
أخرى في حاشية الأصل : ليل || MRI1-10 أى ... تذريه ، S أى تفرقه ذروته
وأذريته ||

4 « الولاية » : أخذ البخارى تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة. وقال ابن حجر
(٣٠٩/٨) هو قول أبى عبيدة .
8 « متفتتا » : كذا فى القرطبي ٤١٢/١٠ .
٤٧٥ : ديوانه ٨/١ .

« وَتَرَى الْأَرْضَ تَارِزَةً » (٤٨) أى ظاهرة .
« فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ » (٥٠) جار عنه وكفر به ، وقال رؤبة :
يهون في تجدي وغوراً غائراً فواسقاً عن قصدها جواراً ٤٧٦ 3
« مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ عَضُدًا » (٥١) أى أنصاراً وعِزًّا وأعواناً ، ويقال : فلان
عضدى أى ناصرى وعِزِّى وعونى ، ويقال : قد عاضد فلان فلاناً وقد عضده ،
أى قواه ونصره . 6

« وَجَمَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا » (٥٤) أى موعداً ، قال :
وحد شروزي والستار فلم يدع تعاراً له والواديين بموبق ٤٧٧

SR 1 ترى ، وناقص في M || MR أى ، وناقص في S || MR 2 ففسق
... وكفر به ، نسخة في حاشية S ... أى كفر ، التاج ... أى جار عن طاعته ||
MR 3-2 وقال ... جواراً ، وناقص في S || R3 ونسخة في حاشية M والديوان :
يهون ، M هل في || M والديوان : قصدها ، R قصده || MR 6-4 وعزاً ...
ونصره ، S يقال هو عضدى وقد عاضدت فلاناً وعضدته ، وفي حاشيتها : قال التلمس
من كان ذا عضد يدرك ظلامته إن الدليل الذى ليست له عضد ٤٧٨ هـ ||
M 5 قد عاضد فلان ، R عاضد فلان || R وعونى ، M وعونى آخر الجزء الثانى
يتلوه فى الثالث إن شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم || MR 8-7 قال ... بموبق ،
وناقص في S || M8 واللسان والتاج : وحاد ... والستار ، R : وجاد ... والستار ||

3-2 « ففسق ... جواراً » : رواه فى التاج (فسق) عن أبى عبيدة .
٤٧٦ : ملحق ديوانه ١٩٠ والطبرى ١٥/١٥٨ وشواهد الكشاف ١١٠ والتاج
والشطر الثانى فقط فى اللسان (فسق) .
7 « أى موعداً » : قال الطبرى : (١٧٠/١٥) : وكان بعض أهل العلم بكلام
العرب من أهل البصرة يقول الموبق الموعد ويستشهد لقيه ذلك بقول الشاعر . الخ .
٤٧٧ : فى الطبرى ١٥/١٦٠ واللسان والتاج (وبق) .
٤٧٨ هـ : فى الجمهرة ٢/٢٧٦ والتاج (عضد) ونسبه ابن دريد إلى الأجرد الثقفى .

« وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَضْرِفًا » (٥٣) أى مَعْدِلًا ، وقال أبو كبير الهذلي :
أزْهَيْرُهُلْ عَن شَيْبَةِ مَن مَضْرِفٍ أم لا خلودَ لِإِذْلِ مَتَكَلِّفٍ ٤٧٩
« أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا » (٥٥) أى أولاً يقال : من ذى قِبَلٍ ، فإن 3
فتحوا أولها فالمعنى : استثنافاً ، قال :

* لن يغلب اليوم جَبَاكم قَبْلِي * ٤٨٠

6 أى استثنافى ، وإن ضَمُّوا أولها فالمعنى : مقابلة ، يقال : أُقْبِلَ قُبُلَ فلانٍ :
انكسر ، وله موضع آخر: أن يكون جميع قبيل فعناه : أو يأتِيهِمُ العذاب قُبْلًا ،
أى قبيلًا قبيلًا ، أى ضَرَبًا ضَرَبًا وَلَوْنًا لَوْنًا .

S R 1 الهذلى ، وناقص فى M || 3-5 MR أولاً... قبلى ، فتح البارى : أى أولاً فإن
فتحوا أولها فالمعنى استثنافاً ، S أى مقابلة قبلاً استثنافاً || M يقال ، R ويقال || 6-8 MR
أى . . . لونا ، وناقص فى S || 6 R اقبل ، M وإفاناً قبل || 7 R فعناه ، M معناه
|| 8 M قبيلاً ، R أى ||

٤٧٩ : ديوان الهذليين ١٠٤/٢ والطبرى ١٦٠/١٥ واللسان (صرف) وشواهد
الكشاف ١٩٢ .

3 « قبلا » : قال الطبرى (١٦١/١٥) : وقد اختلفت القراء فى قراءة ذلك
فقرأته جماعة ذات عدد « أو يأتِيهِمُ العذاب قبلا » بضم القاف والباء بمعنى أنه يأتِيهِمُ
من العذاب ألوان وضروب ووجهوا القبل إلى جمع قبيل كما يجمع القتل القتل
والجديد الجدد وقرأته جماعة أخرى أو يأتِيهِمُ العذاب قبلا بكسر القاف وفتح الباء بمعنى
أو يأتِيهِمُ العذاب عياناً من قولهم : كلته قبلا . وفى البخارى : قبلا وقبلا وقبلا استثناف
قال ابن حجر (٣٠٩/٨) قال أبو عبيدة فى قوله « أو يأتِيهِمُ العذاب قبلا » أى أولاً
فإن فتحوا أولها فالمعنى استثنافاً وغفل ابن التين فقال : لا اعرف للاستثناف هنا معنى
وإنما هو استقبالاً وهو على قبلا بفتح القاف .

٤٨٠ : لم أجده فيما رجعت إليه .

- « لِيُذْحَضُوا بِهِ الْحَقُّ » (٥٦) مجازه : لِيُزِيلُوا بِهِ الْحَقَّ وَيَذْهَبُوا بِهِ ،
وذحَضَ هو ويقال : مكان دَحَضَ ، أى مَزَلْ مَزَلَقَ ، لا يثبت فيه حُفَّ
3 ولا قَدَم ولا حافر ، قال [طَرْفَة] :
وَرَدَتْ وَنَحَى الْبَشَكِرَى حِذَارُهُ وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحَضِ ٤٨١
« لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا » (٥٨) مجازه : مَنجَى ، وهو من قولهم :
6 * فلا وألت نفسٌ عليها تحاذرُ * ٤٨٢
أى لا نجت . وقال الأعشى :
9 وقد أخالسُ رَبَّ الْبَيْتِ غَفَلَتَهُ وَقَدْ يَحَازِرُ مَنَى تَمَّ مَا يَثِيلُ ٤٨٣
أى لا ينجو .

MR 1 مجازه ، وناقص في S || MR2-1 ويذهبوا . . . مزلق ، S يقال
... أى زلق ، فتح البارى : أى ليزيلوا يقال مكان دحض أى مزلق لا يثبت
فيه خف ولا حافر || M ويذهبوا ، R ويذهبوه || R3 ولا قدم ولا حافر ، M
ولا حافر ... ، S ولا قدم || S طرفه ، وناقص في MR || 4 الأصول والطبرى :
وردت ، الجمهرة والأساس واللسان والتاج : رديت || MR 5 مجازه منجى ، S أى
ملجأ ، فتح البارى : ملجأ ومنجى || MR7-5 وهو ... نجت ، S يقال وألت
إليه أى لجأت إليه ، ونسخة في حاشية S وقال فلا وألت . . . نجت ، فتح البارى :
قال الشاعر فلا ... تحاذر أى لانجت || 8 الأصول والطبرى : وقد ، الديوان : فقد
|| SR والديوان : ما ، M لا || SR9 لا ، وناقص في M ||

-
- 3-1 « ليزيلوا . . . حافر » . نقله الطبرى (١٦١/١٥) ببعض نقص وزيادة
ورواه ابن حجر في فتح البارى ٣١٠/٨ .
٤٨١ : لم أجد البيت فى ديوانه من الستة وهو عند الطبرى ١٦١/١٥ والجمهرة
١٢٣/٢ والأساس واللسان والتاج (دحض) .
٤٨٢ : فى فتح البارى ٣٠٩/٨ .
٤٨٣ : ديوانه ٤٥ والطبرى ١٦٢/١٥ والقرطبى ٨/١١ .

- « أَوْ أَمْضَى حُقْبًا » (٦٠) أى زمانًا وجميعه أحقاب ، ويقال فى معناه :
مضت له حِقْبَةٌ والجميع حِقْبٌ على تقدير كِسْرَةٍ والجميع كِسْرٌ كثيرةٌ .
- 3 « فِي الْبَحْرِ سَرَبًا » (٦١) أى مَسْلُكًا وَمَذْهَبًا أى يَسْرُبُ فيه ، وفى آيةٍ
أخرى « وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » (١١/١٣) .
- 6 « فَأَرْزَدًا عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا » (٦٤) مجازه : نَكَّصًا على أدبارهما فرجما
قصصًا ، رجما يقصان الأثر .
- « جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا » (٧١) أى داهيةٌ نُكْرًا عظيمًا ، وفى آيةٍ أخرى :
« شَيْئًا إِذَا » (٩٠/١٩) قال :
- 9 قد لَقِيَ الْأَقْرَانُ مِنْى نُكْرًا دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا ٤٨٤

MR2-1 وجميعه . . . تقدير ، S وجماعة أحقاب وبعضهم يقول حِقْبَةٌ وحقب
|| R1 أحقاب ، M أحقب || R2 على تقدير ، M كقولك || MR والجميع . . . كثيرة ،
S كسر || MR3 مسلكًا ومذهبًا ، S مذهبًا ومسلكًا || MR4-3 أى يسرب ، S
من حيث تسرب || SR يسرب ، M سرب || MR4-3 وفى . . . بالنهار ، وناقص
فى S || MR6-5 مجازه . . . رجما ، S أى || SR7 جئت ، M لقد جئت ||
MR 8-7 عظيمًا . . . إذا ، S يقال جئت بأمر آيد وجئت بأمر آد ، القرطبي :
الامر الداهية العظيمة ، فتح الباري : داهية ونكرا أى عظيمًا || MR9-8 قال . . .
إمرا ، وناقص فى S || R8 قال ، M وقال || M9 والطبرى واللسان : الأقران ، R
الأعداء ||

٤٨٤ : الطبرى ١٦٩/١٥ والصحاح واللسان والتاج (امر) والقرطبي ١٩/١١
وشواهد الكشاف ١٣٠ .

٥٧ « الأمر . . . العظيمة » : روى القرطبي (١٦٩/١٥) وابن حجر (٣٢٢/٨)
عن أبى عبيدة .

- « وَلَا تَرْهَقْنِي » (٧٣) أَي لَا تُثْنِنِي [وَقَالَ زُهَيْرٌ :
وَمُرْهَقُ النَّيْرَانِ يُحْمَدُ فِي السَّلَاوَاءِ غَيْرَ مُلْعَنٍ الْقَدِيرُ] ٤٨٥
- 3 « زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ » (٧٤) أَي مُطَهَّرَةٌ .
« شَيْئًا نَكْرًا » (٧٤) أَي دَاهِيَةٌ : أَمْرًا عَظِيمًا .
- 6 « فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهَا » (٧٧) أَي أَنْ يُنْزِلُوهُمَا مَنْزِلَ الْأَضْيَافِ ، وَيُقَالُ :
ضَيَّفْتُ أَنَا ، وَأَضَافَنِي الَّذِي أَنْزَلَنِي .
- 9 « يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ » (٧٧) وَيَلِيسُ لِلْحَائِطِ إِرَادَةٌ وَلَا لِلْمَوَاتِ وَلَكِنَّهُ إِذَا
كَانَ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ رَبِّهِ فَهُوَ إِرَادَتُهُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ فِي غَيْرِهِ قَالَ [الْحَارِثِيُّ] :
يُرِيدُ الرَّمْحُ صَدْرَ بَنِي بَرَاءَ وَيَرْغَبُ عَنِ دِمَاءِ بَنِي عَقِيلٍ ٤٨٦

MR 1 وَلَا تَرْهَقْنِي أَي لَا ، S تَرْهَقْنِي || S 2-1 وَقَالَ ... الْقَدْرُ ، وَنَاقِصٌ فِي
MR 3 زَكِيَّةٌ ... مُطَهَّرَةٌ ، وَنَاقِصٌ فِي S || R 4 أَي دَاهِيَةٌ . . . عَظِيمًا ، M
عَظِيمًا وَفِي أُخْرَى (!) أَمْرًا أَي عَظِيمًا ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR 6-5 وَيُقَالُ . . .
أَنْزَلَنِي ، S وَإِذَا نَزَلَ بِكَ زُورٌ فَأَطْعَمْتَهُ فَقَدْ أَضْفَعْتَهُ || MR 8-7 وَالطَّبْرِيُّ : يُرِيدُ
. . . كَقَوْلِ ، S أَنْ يَنْقُضَ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْقَاضَ كَمَا تَنْقَاضُ سِنِّ فَتَكْسُرُ وَيَلِيسُ لِلْحَائِطِ
إِرَادَةٌ وَلَكِنْ هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ || M 8 وَالطَّبْرِيُّ : مِنْ رَبِّهِ ، وَنَاقِصٌ فِي R ||
MR قَوْلِ ، الطَّبْرِيُّ : كَقَوْلِ ، || S الْحَارِثِيُّ ، وَنَاقِصٌ فِي MR ||

٤٨٥ : دِيوَانُهُ ٩١ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَهَقٌ) .
7-8 « وَيَلِيسُ . . . الْعَرَبُ » : قَالَ الطَّبْرِيُّ (١٧١/١٥) وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ
بِكَلَامِ الْعَرَبِ فِي مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ . . . فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (بِعَنَى أَبَاعِيْدَةَ) لَيْسَ . . .
الْعَرَبُ وَانْشَدَ الْبَيْتَ .

٤٨٦ : فِي الطَّبْرِيِّ ١٧١/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ١٦٨/١ وَالْكَشَافُ ٥٧٧/١ وَالْقُرْطُبِيُّ
١/ ٢٦ وَاللِّسَانُ (رُودٌ) . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ : وَأَنْشَدَنِي السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي عَيْبَةَ
فِي مِثْلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُرِيدُ . . . الخ (الْقُرْطُبِيُّ) .

ومجاز « أن ينقض » مجاز يَقَع ، يقال : انقضت الدارُ إذا انهدمت وسقطت
وقرأ قوم « أن ينقاض » ومجازه : أن ينقلع من أصله ويتصدع بمنزلة قولهم : قد
انقضت السن ، أى انصدعت وتقلعت من أصلها ، يقال : فراق كَقَيْضِ السِّنِّ³
أى لا يجتمع أهله ، وقال :

فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنِّه لِكُلِّ أَناسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ ٤٨٧
« لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا » (٧٧) الخاء مكسورة ، ومعناها معنى⁶
أخذت فكان مخرجها مخرج فعلت تفعل ، قال [المُرزِقُ العَبْدِيُّ] :
وقَدْ تَخَذْتَ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ القِطْطَةِ المَطْرُقِ ٤٨٨

MR 2-1 وفتح الباري: مجاز... قوم ، S إذا كان في هذه الحال من ربه
فهى إرادته || MR1 مجاز ، فتح الباري : أى || M وفتح الباري : انهدمت ، R
تهدمت || MR 3-2 والطبرى وفتح الباري : أن ينقاض ... كقيض السن ، وناقص
في S || M 2 والطبرى وفتح الباري : ينقلع ، R يتقلع || MR 3-2 والطبرى .
بمنزلة ... السن ، فتح الباري : كقولك انقضت السن إذا انقلعت من أصلها ||
R3 انصدعت وتقلعت ، M وتقلعت ، الطبرى : انصدعت وتمدعت || 4 الطبرى :
أى .. أهله ، M الذى ... أهله ، وناقص في SR || R5-4 وقال ... وجبور ،
و ناقص في SM || 5 الأصل : كقيض ، الديوان : كقيض || MR 7-6 الخاء ...
تفعل ، S فى معنى أخذت || S7 للمزق العبدى ، وناقص فى MR ||

4-2 « أن ينقاض ... أهله » : نقل الطبرى (١٧١/١٥) هذا الكلام ثم قال
وقد اختلف أهل العلم بكلام العرب إذا قرئ ذلك كذلك فى معناه فقال بعض أهل
البصرة منهم (يعنى أبا عبيدة) مجاز ينقاض ... الخ . ورواه ابن حجر (٣٢١/٨)
عن أبى عبيدة .

٤٨٧ : لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١٣٨/١ والأضواء للأصمعى ١٤
والجمهرة ٢٠٧/١ ، ٨٦/٣ والصحاح واللسان والتاج (قيض ، قيص) والسمط ٦٥٦ .
٤٨٨ : « المزق العبدى » : اسمه شاس بن نهار وهو جاهلى قديم ترجم له

[النسيف موضع العقب الأثر الذي يكون في خلال الرجل؛ وأفحوص القطاة :
الموضع الذي تبيض فيه .] . والمطرق التي تريد أن تبيض ، يقال : قد طرقت المرأة
3 لولدها إذا استقام ليخرج .

« وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ » (٧٩) أي بين أيديهم وأمامهم ، قال :
أترجو بنومروان تسمى وطاعتي وقوى تميم والفلاة ورائيا (٣٨٧)
6 أي أمامي .

« أَنْ يُرْهِقَهَا » (٨٠) أي يغشيهما .
« وَأَقْرَبَ رَحْمًا » (٨١) معناها معنى رحماً مثل عمر وعمر وهلك وهلك ،
9 [قال الشاعر :

فلا ومُنزَلِ الفرقا نِ مَالِكَ عِنْدَهَا ظَلْمُ ٤٨٩

MR2-1 النسيف ... فيه ، وناقص في MR || R3-2 المطرق ... ليخرج ،
حاشية M للذي يريد أن يبيض . . . ليخرج ، S والمطرق ليبيضا كما تطرق المرأة
بولدها إذا خرج منها || MR 6-4 قال ... أمامي ، حاشية S قال... ورائيا || MR4
قال ، S قال سوار بن المضرب || MR7 أن ... يغشيهما . وهو في حاشية S || MR 8
معناها ... وهلك وهالك ، S أي عطا قال الشاعر .. منها اللين والرحم والرحم
والرحم واحد وهي الرحمة || S10-9 قال ... ظلم ، وناقص في MR ||

في الشعرا ٢٣٦ والمؤتلف ١٨٥ ومعجم المرزباني ٤٩٥ الاشتقاق ١٩٩ . — والبيت
في الأصمعيات ٤٧ والجمهرة ٦/٢ ، ١٦٣ ، ٣٧٢ ، ٣٩/٣ ، واللسان والتاج (تخذ
فخص ، طرق ، نفس) والعيني ٤/٥٩٠ وشواهد المعنى ٢٣٣ .

8 « رحم » : قال الطبري (٤/١٦) : وكان بعض البصريين (يعني أباعبيدة)
يقول : من الرحم والقراية وقد يقال : رحم ورحم . . . واستشهد لقيه ذلك بيت
العجاج . . . ولا وجه للرحم في هذا الموضع . . . الخ .

٤٨٩ : في اللسان والتاج (رحم) والقرطبي ١١/٣٧ دون الصدر الأول .

وكيف بظلم جارية ومنها اللين والرَّحْمُ]

قال العجاج :

- 3 ٤٩٠ * ولم تَعْوَجْ رُحْمٌ من تَعَوَّجًا *
« فَأَتْبَعَ سَبَبًا » (٨٥) أى طريقاً وأثراً ومنهجاً .
« فِي عَيْنِ حَمَّةٍ » (٨٦) تقديرها : فَعِلَّةٌ وَمَرَسَةٌ وهى مهموزة ، لأن مجازها
مجاز ذات حماة ، قال :
- 6 ٤٩١ تجىء بيلثها يوماً ويوماً تجىء بحمأة وقليل ماء
وقال حاتم | طى] :
9 ٤٩٢ وسقيتُ بالماء النَّميرِ ولم أترك الأطم حمأة الجفْرِ
النَّمير الماء الذى تسمنُ عنه الماشية . ومن لم يهزمها جعل مجازهُ مجاز فُعلة
من الحرِّ الحامى وموضعها حامية .

S١ وكيف... وارحم. وناقص في MR || SR2 العجاج، وناقص في M || 3 الأصول
والطبرى واللسان: تعوج.. تعوجا، الديوان: تخرج... تعرجا || MR4 وأثرا ومنهجاً ، S
منهجاً وأثراً || MR 7-5 تقديرها... ماء ، S أى ذات حمأة، وقد كتبت فى حاشيتها بمجانِب
«حمأة» منهم من يهزم ومنهم من لا يهزم فمن همز جعلها ذات حمأة من حماء، مسنون قال حاتم
|| MR8 وقال ، S قال || S طى ، وناقص فى MR || MR10 النَّمير . . .
الحامى ، S الركية التى لم تطوهِ الحفر ومن لم يهزم جعلها فُعلة من حامية حارة ||
R عنه للماشية ، M من الابل || M مجازها ، R مجازهُ || MR 11 وموضعها
حامية ، وناقص فى S ||

٤٩٠ : ديوانه ١٠ والطبرى ١٦/٤ واللسان (رحم) .

5 « مرسة » : لم اجد كلمة بهذا الوزن فى مادة مرس فى كتب اللغة .

٤٩١ : لم اجدهُ فبما رجعت إليه .

٤٩٢ : ديوانه ٣٦ .

« بَيْنَ الشَّدَيْنِ » (٩٣) مضموم إذا جعلوه مخلوقاً من فعل الله وإن كان من فعل الآدميين فهو سدّ ، مفتوح .

3 « يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ » (٩٤) لا ينصرفان ، وبعضهم يهمز ألفيهما وبعضهم لا يهمزها ، قال رؤبة :

6 لو أن يا جُوجَ وما جوجَ معا وعاد عادٌ واستجاشوا نَبِماً ٤٩٣
فلم يصرّفها .

« زُبْرَ الْحَدِيدِ » (٩٦) أى قَطَعَ الحديد واحدتها زُبْرَةٌ .

9 « بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ » (٩٦) فبعضهم يضمها وبعضهم يفتحها ويحرك الدال ، ويجازهما ما بين الناحيتين من الجبلَيْنِ ، وقال :

قد أخذت ما بين عَرْضِ الصَّدَقَيْنِ ناحيتها وأعلى الرُّكْنَيْنِ ٤٩٤

MR 2-1 مضموم ... مفتوح ، S كل شيء وجدته العرب من فعل الله من الجبال والشعاب فهو سد وما بناه الإدميون فهو سد || R1 الله ، M الله عز وجل || R كان من ، M كان || MR6-3 لا ينصرفان ... يصرّفهما ، S تهمز ولا تهمز || R4 قال ، M وقال || MR10-8 فبعضهم ... الركنين ، S والصدفين جنبي الجبل || M8 يضمها ... يفتحها ، R يضمها ... يفتحهما تصحيف ||

٤٩٣ : ديوانه ٩٢ ، والطبرى ١٦ / ١٢ ، والقرطبي ١١ / ٥٥ ، واللسان والتاج

(اجمع) .

٤٩٤ : فى الطبرى ١٦ / ١٨ .

« أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا » (٩٦) أَى أَصَبَّ عَلَيْهِ حديدًا ذائبًا ، قال :

خسامًا كَلَوْنَ المَلْحِ صافٍ حديدُهُ جُرُازًا مِنْ أَقْطَارِ الحديدِ المُنْعَمَتِ ٤٩٥

3 جمع قِطْرٍ ، وجملة قوم الرصاص النقر .

« قَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ » (٩٧) أَى أَنْ يعلوه ، ويقال : ظهرتُ فوق

الجبل وفوق البيت ، أَى علوته .

6 « جَعَلَهُ دَكَّاءَ » (٩٨) أَى تركه مدكوكًا أَى ألقه بالأرض ، ويقال :

ناقة دَكَّاءَ أَى لا سنامَ لها مستوية الظهر ، [قال الأَعْلَبُ :

(٢٥٧) * هل غيرُ غارٍ دَكَّ غارًا فانهدم] *

R1 والمصحف : عليه ، SM عليها تصحيف || MR3-1 قال . . . النقر ، أَى

فخاسا صفرا || M3 جمع قطر ، وناقص في R || MR5-4 ويقال .. علوته ،

و ناقص في S || MR 6 أَى مدكوكا ، S دكاء || MR ويقال ، S يقال ||

MR 7 مستوية الظهر ، وناقص في S || S 8-7 قال . . . فانهدم ، وناقص

في MR ||

١ « حديدًا ذائبًا » : قال الطبري (١٦ / ١٩) : وكان بعض أهل العلم بكلام

العرب من أهل البصرة (يعني أبا عبيدة) يقول : القطر الحديد المذاب ويستشهد

بقوله ذلك بقول الشاعر ... الخ .

٤٩٥ : في الطبري ١٦ / ١٩ .

- والعرب تصف الفاعل والمفعول بمصدرهما فن ذلك «جَعَلَهُ دَكَاً» أى مدكوكاً .
« وَنُفِخَ فِي الصُّورِ » (٩٩) واحدها صورة خرجت مخرج سورة المدينة
3 والجميع سُور المدينة ، ومجازه مجاز المختصر المضمّر فيه أى نُفِخَ فِيهَا أرواحها .
« يُحْسِنُونَ صُنْعًا » (١٠٤) أى عملاً والصنع والصنعة والصنيع واحد ،
ويقال فرس صنيع أى مصنوع .
6 « لَا يَبْتَغُونَ عَنْهَا حِوَالًا » (١٠٨) أى لا يريدون ولا يُحِبُّونَ عنها نحوياً .

MR3-1 والعرب . . . أرواحها ، وناقص في S || MR 5-4 والطبرى :
والصنيع . . . مصنوع ، وناقص في S || R4 والطبرى : والصنع والصنعة ، M
فالصنع الصنعة || MR6 لا يريدون . . . عنها ، ونامص في S ||

[تم الجزء الأول من مجاز القرآن]

